بسم الله الرحمن الرحيم



الاتحاد

تأسست في ٢٠ أكتوبر ١٩٦٩م

٣٢ صفحة | السنة السابعة والعشرون | الجمعة ١٥ ذى الحجة ١٤١٦ هـ - الموافق ٣ مايو ١٩٩٦م | العدد ٧٧٥٤ | الثمن درهمان

بيريز دعا الفلسطينيين لقبول الامر الواقع

إسرائيل تتمسك بالسيطرة على الحرم الابراهيمي

موعد الانتشار بالخليل يحدد اليوم واغلاق الضفة وغزة مستمر حتى الانتخابات

القدس المحتلة - القاهرة - وكالات الأنباء

في قرار يهدد مفاوضات المرحلة النهائية الفلسطينية - الاسرائيلية قبل أن تبدأ الأحد المقبل في طابا (مصر)، أعلن رئيس الوزراء الاسرائيلي شيمون بيريز ان الحرم الابراهيمي في الخليل (الضفة الغربية) سيبقى تحت سيطرة اسرائيل حتى في اطار الوضع النهائي وان على الفلسطينيين القبول بالأمر الواقع.

وقال بيريز عشية اجتماعه اليوم الجمعة مع كبار مسئوليه الأمنيين لمناقشة موعد اعادة انتشار القوات الاسرائيلية في الخليل والذي تأخر منذ مارس الماضي انه عازم على المضي في التوصل الى اتفاق سلام نهائي مع الفلسطينيين، مشيرا في الوقت نفسه الى ان اغلاق الضفة الغربية وقطاع غزة سيستمر حتى الانتخابات الاسرائيلية المقررة في ٢٩ مايو الحالي.

ورجحت مصادر فلسطينية قيام الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات بزيارة الى القاهرة اليوم في طريق عودته من واشنطن. وقال مسئول فلسطيني ان مفاوضات طابا الأحد ستكون جولة تمهيدية لوضع جدول زمني للقضايا المعلقة وهي: «الأمن والحدود النهائية والقدس وعودة اللاجئين والمستوطنات».

فقد أعلن بيريز العائد من واشنطن في تصريحات أمس ان الحرم الابراهيمي في الخليل سيبقى تحت سيطرة اسرائيل حتى في اطار الوضع النهائي، داعيا الفلسطينيين للقبول بذلك، وأضاف ان مسألة اعادة الانتشار في المدينة ستكون مرهونة قبل كل شيء بالمسائل الأمنية بسبب تواجد حركة «حماس»، مشيرا في الوقت نفسه الى ان حكومته ستستخدم تعهداتها الأمنية التي منحتها لعرفات بعد الغائه فقرات تدمير اسرائيل من بنود الميثاق الوطني الفلسطيني.

وذكر مسئولون اسرائيليون أمس انه من المقرر أن يجتمع بيريز مع مسئولين أمنيين اليوم الجمعة لمناقشة متى سيعاد نشر القوات في الخليل وكيف. وأوضح هؤلاء ان المسئولين الأمنيين سيعرضون في هذه الجلسة الاعتبارات حول ما إذا كانت اعادة الانتشار ستجرى في وقت قريب وعلى دفعة واحدة أو على مراحل، وأشار هؤلاء الى وجود خلافات بين العسكريين والحكومة حول تحديد موعد الانسحاب.

وذكر ايهود باراك وزير الخارجية الاسرائيلي في مقابلة اذاعية انه يفضل الانسحاب على مراحل على أن تتم المرحلة الأخيرة بعد اجراء الانتخابات البرلمانية المزمع عقدها في التاسع والعشرين من مايو الحالي.

وذكرت صحيفة «القدس» التي تصدر في القدس الشرقية نقلا عن مصادر عسكرية وحكومية قولها ان اسرائيل تستعد لانسحاب مرحلي على أن يحل ٤٠٠ من رجال الشرطة الفلسطينية محل القوات المنسحبة. وأشار نبأ الصحيفة الى أن الادارة العسكرية سوف تقوم بتسليم زمام الأمور الى ادارة فلسطينية مدنية بعد أسبوع من ذلك الموعد.

وتجدر الاشارة الى انه ووفق اتفاق السلام ٩٣، يتعين على اسرائيل الانسحاب من أجزاء من

● البقية ص ٢٩ عمود ٦ ●



● فتاتان فلسطينيتان تمران قرب جندى اسرائيلى فى مدينة الخليل بالضفة الغربية (أ ف ب)



رئيس الدولة يشهد سباقاً للهجن

الوثبة - وام: شهد صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة صباح أمس سباقا للهجن العربية الأصيلة اقيم بالميدان الشرقي بمنطقة الوثبة وذلك في اطار حرص سموه على احياء التراث والمحافظة عليه من الاندثار.

كما شهد السباق سمو الشيخ سيف بن محمد آل نهيان ومعالي الشيخ محمد بن بطي آل حامد ممثل الحاكم في المنطقة الغربية رئيس دائرة البلدية وتخطيط المدن وعدد من المسئولين والمواطنين.

واشتمل السباق على خمسة أشواط مسافة كل شوط خمسة كيلومترات.

افتتح أيام الشارقة المسرحية

سلطان القاسمي يؤكد أهمية المسرح المحلي



● صاحب السمو حاكم الشارقة يشهد فعاليات أيام الشارقة المسرحية (تصوير: عمر دراز)

الشارقة - ثابت ملكاوي:

أكد صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة أن أيام الشارقة المسرحية تعكس تقدما ملحوظا في ساحة المسرح المحلي بما تشمله من فرق وعروض مسرحية متعددة.

جاء ذلك في تصريح لسموه عقب حضوره مسرحية البشتختة في افتتاح ايام الشارقة المسرحية مساء امس.

واثنى سموه على فرقة مسرح الشارقة الوطني وعرضها المسرحي الجيد الذي عكس جانبا من جوانب الحياة بالدولة وجاء مشرقا لدولة الامارات على المستويات المحلي والخليجي والعربي متمنياً سموه ان يعكس المسرح الواقع دائماً وان يدور مجمل الفكر المسرحي الذي ستطرحه العروض المقدمة خلال الايام المقبلة حول قضايا المجتمع. واعرب صاحب السمو حاكم الشارقة عن أمله في أن تجد هذه التظاهرة المسرحية الدعم والاهتمام الكافي من مختلف وسائل الاعلام المرئية والمسموعة والمقروءة لابرازها والتعريف بها كخطوة ايجابية تساهم في تطور فنانينا المحليين والارتقاء بهم مؤكدا سموه على دعمه المادي

● البقية ص ٢٩ عمود ١ ●

وزير العدل القطرى يزور المناطق الفلسطينية

أريحا (الضفة الغربية) - وكالات الأنباء: وصل الى أريحا أمس من عمان وزير العدل القطرى نجيب بن محمد النعيمي في زيارة رسمية لمناطق السلطة الفلسطينية تستغرق ثلاثة أيام. وفور وصول الوزير القطرى اجتمع مع نظيره الفلسطيني فريح أبو مدين وعدد من المسئولين، وتركز البحث حول سبل التعاون بين قطر والسلطة الفلسطينية في مختلف المجالات والشئون القانونية من قضاء وتشريع ومحاكم.

اسرائيل تسمح بدخول الشاعر الفلسطيني محمود درويش لوطنه

رام الله (الضفة الغربية) - أ ف ب: سمحت السلطات الاسرائيلية للشاعر الفلسطيني محمود درويش بدخول اسرائيل لحضور جنازة الكاتب العربي الاسرائيلي اميل حبيبي الذى توفى أمس عن ٧٤ سنة.

وعلم من أقرباء درويش انه دخل للمرة الأولى الضفة الغربية الثلاثاء قادما من عمان وسيتوجه غدا الى حيفا (شمال) لالقاء نظرة الوداع على اميل حبيبي، وأوضح اقرباء الشاعر الفلسطيني انه تأثر كثيرا وشعر بخيبة أمل كبيرة لأنه لم يتمكن من لقاء اميل حبيبي قبل أن يموت متأثرا بمرض عضال.

الحريري يجمد جولته العربية

لبنان يكثف اتصالاته لتشكيل اللجنة الأمنية

بيروت - ا ش ا: تشهد العاصمة اللبنانية بيروت حالياً اتصالات دبلوماسية مكثفة مع كل من الولايات المتحدة الامريكية وفرنسا ودول المجموعة الأوروبية بهدف الاسراع بتشكيل اللجنة الأمنية واللجنة الاستشارية لاعادة بناء ما هدمه العدوان الاسرائيلي على لبنان.

وهاتان اللجنتان انبثقتا عن اتفاق التفاهم بين لبنان واسرائيل لوقف اطلاق النار ومراقبة اي اختراقات أمنية على الحدود بين البلدين والذي اعلن يوم ٢٦ ابريل الماضي.

وقد اجتمع رفيق الحريري رئيس الوزراء اللبناني مع السفير الفرنسي لدى بيروت جان بيار لافون الذي قال ان لبنان خرج أكثر قوة من أزمة خطيرة للغاية وذلك بمساعدة فرنسا والدول الصديقة له، رغم التكلفة الكبيرة التي دفعها من ضحايا وشهداء ودمار لبنيته التحتية. ومن جهته قرر رئيس وزراء لبنان رفيق الحريري تجميد جولته العربية.

واشار لافون الى ان لجنة المراقبة كانت منذ البداية فكرة فرنسية وانطلقت

● البقية ص ٢٩ عمود ١ ●

شكوى لبنانية لمحكمة مجرمي الحرب الدولية ضد اسرائيل قريباً

بون - كونا: كرر رئيس الوزراء اللبناني رفيق الحريرى امس ان بلاده مازالت على موقفها المطالب لاسرائيل بدفع تعويضات عن الدمار الذي الحقه عدوانها الاخير على الاراضي اللبنانية. وقال لمجلة «شتيرن» الالمانية ان حكومته تدرس حالياً امكانية رفع شكوى إلى محكمة مجرمي الحرب الدولية ضد اسرائيل بسبب المذبحة التي ارتكبتها في قانا (جنوب لبنان). وشكك وزير الخارجية اللبناني فارس بويز باعلان اسرائيل استعدادها للمساهمة في اعادة بناء ما دمره العدوان وقال ان هذا الكلام مطروح لارضاء الرأي العام الدولي الذي صدم بهمجية الاعتداء الاسرائيلي أكثر مما يدل على نوايا فعلية.

● ورشة تنظيف لبدء اعمار ما دمره العدوان الاسرائيلي في قرية معروب جنوب لبنان. (أ.ف.ب)

بيريز: من حق عرفات ان «يحلم» بدولة فلسطينية!

كفار هماكابيا (اسرائيل) - أ.ف.ب: قال رئيس الوزراء الاسرائيلي شيمون بيريز امس ان بامكان رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات ان يستمر في احلامه بدولة فلسطينية عاصمتها القدس ومع ذلك فان اسرائيل لن تعطي موافقتها. وقبل ثلاثة ايام من بدء المحادثات بين اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية حول الوضع النهائي للاراضي المحتلة اعلن بيريز للصحفيين في كفار هماكابيا قرب تل ابيب: «لا يمكنني أن أرفض لعرفات حقه بان يحلم». واضاف اثناء جولته الانتخابية: «لقد قلت لعرفات ان هناك فرقاً بين الحلم والاتفاق. بامكان المرء ان يحلم وحيدا.

وزير اسرائيلي يبدأ زيارة لتونس

تونس - القدس المحتلة - وكالات الأنباء: وصل الوزير الاسرائيلي المكلف بعملية السلام في الشرق الأوسط يوسى بيلين أمس الى تونس في زيارة هي الأولى لمسئول اسرائيلي الى دولة عربية منذ العملية العسكرية الاسرائيلية «عناقيد الغضب» في لبنان. وأشار متحدث باسم بيلين الى انه سيلتقي وزير الخارجية حبيب بن يحيى وعددا من المسئولين التونسيين. وأضاف ان البحث سيتركز على أسباب تأخير فتح مكتب لرعاية المصالح التونسية في تل أبيب.

دي شاريت: موقف العراق يتجه للانفراج

مسئولون فرنسيون يتهمون امريكا بعرقلة صفقة النفط مقابل الغذاء

باريس - وكالات الانباء: كشف وزير الخارجية الفرنسي هيرفيه دي شاريت امس ان موقف العراق يقترب من انفراج في المحادثات مع الامم المتحدة التي تهدف إلى السماح له باستئناف صادراته النفطية المتوقفة منذ اكثر من خمس سنوات في اطار صفقة النفط مقابل الغذاء. وقال دي شاريت في مقابلة نشرتها صحيفة «باري ماتش» الاسبوعية الفرنسية: «اعتقد اننا قريبون من حل لكنني اعتقد ايضا ان بعض الاوساط تواصل اعمالاً مختلفة لمنعه من الحدوث ولا نعتقد أن ذلك شيء معقول».

واضاف قائلاً: «يتعين على العراق ان يحترم جميع قرارات مجلس الامن التابع للامم المتحدة. نحن نعتقد انه اذا فعل هذا فانه عندئذ لن يكون من مصلحة فرنسا أو أي أحد آخر ان يواصل سياسة جامدة ضد بغداد». ومضى يقول: «ايجاد حل هو اختبار لصدق نوايا المجتمع الدولي ولصدق نوايا العراق ايضا».

ولم يحدد دي شاريت صراحة من الذين يعتقد انهم يحاولون عرقلة اتفاق لكن مسئولين فرنسيين لمحوا في الماضي الى ان باريس تعتقد ان الولايات المتحدة تريد ان يبقى العراق في عزلة. وتحرص فرنسا على احياء تجارتها السابقة الرابحة مع العراق وتنادي برفع الحظر

● البقية ص ٢٩ عمود ٦ ●

قلق أمريكي من تهديدات ايران لجيرانها

واشنطن - أ ف ب: صرح وزير الدفاع الأمريكي وليام بيري أمس الأول بأن الولايات المتحدة تراقب عن كثب العملية التي تقوم بها ايران لحفر مخابيء تحت الأرض لتخزين معدات عسكرية قرب سواحل الخليج.

وقال بيري في رده على سؤال في الطائرة بين نيومكسيكو وواشنطن: «نحن قلقون ازاء محاولات ايران ترهيب وتهديد جيرانها بمختلف الأساليب»، وأوضح ان هذه المخابيء تحت الأرض مخصصة لتجهيزات عسكرية.

وكان المتحدث باسم

● البقية ص ٢٩ عمود ٨ ●

رسالة من مبارك الى ديميريل

الاتفاق العسكري التركي الاسرائيلي محور محادثات موسى في انقرة

أنقرة - وكالات الانباء: تسلم الرئيس التركي سليمان ديميريل رسالة من الرئيس المصري حسني مبارك حول العلاقات الثنائية وذلك خلال استقباله وزير الخارجية المصري عمرو موسى الذي وصل إلى انقرة أمس في زيارة رسمية تستغرق يومين.

وصرح موسى بانه ناقش مع الرئيس التركي العديد من الموضوعات المهمة والمفيدة كان الاتفاق العسكري التركي - الاسرائيلي احد بنودها. واضاف ان ديميريل اكد له ان هذا الاتفاق تدريبي وليس استراتيجيا، موضحا انه سيبحث النقاط التفصيلية لذلك الاتفاق مع بقية المسئولين الاتراك.

ووصف موسى العلاقات بين مصر وتركيا بانها طيبة للغاية، معرباً عن أمله في أن تظل كذلك في المستقبل. واضاف

● البقية ص ٢٩ عمود ٦ ●

الأمم المتحدة تؤكد استهداف اسرائيل لقاعدة قانا

لندن - رويتر: قالت مجموعة «جينس للاعلام» امس ان تحقيقا للامم المتحدة في مقتل اكثر من ١٠٠ مدني لبناني الشهر الماضي في قاعدة للامم المتحدة توصل الى ان النيران الاسرائيلية استهدفت القاعدة نفسها. واضافت «جينس» قولها في نشرتها الاسبوعية للشئون الخارجية ان فريقا عين للتحقيق في المذبحة التي وقعت في قاعدة قانا بجنوب لبنان عثر على ٢٥ طلقة مدفعية منها سبع على الاقل مجهزة بفتيل يؤدي الى انفجارها قبيل ارتطامها بالارض.

حرب تأشيرات بين لندن وواشنطن

بريطانيا تهدد بفرض قيود على دخول الأمريكيين

لندن - رويتر: هددت بريطانيا امس بتشديد القيود على دخول المواطنين الامريكيين انتقاما من قانون امريكي قد يمنع الاطفال الاجانب من زيارة «ديزني لاند» اذا كان لعائلاتهم علاقات تجارية بكوبا. وصعدت الولايات المتحدة حظرها المستمر منذ ٣٥ عاماً على كوبا في مارس الماضي بسنها القانون المسمى بقانون هلمز برتون الذي يسعى لعزل هذه الدولة الشيوعية بالحد من الاستثمار الاجنبي بها.

وصدر القانون بعد ان اسقطت مقاتلات كوبية طائرتين امريكيتين خاصتين قالت هافانا انهما انتهكتا مجالها الجوي واثار صدوره احتجاجات من دول امريكا اللاتينية والاتحاد الاوروبي. وقال ايان تيلور وهو عضو في البرلمان ومسئول كبير في وزارة التجارة والصناعة البريطانية «يجب ألا يساور الولايات المتحدة أي شك في ان اجراءاتها ضد المملكة المتحدة وشركاء تجاريين آخرين سيكون لها على الارجح تأثير سلبي على المصالح الامريكية على المستويين الدولي والمحلي». واضاف ان الخيارات تتضمن استخدام قانون حماية المصالح التجارية وامكانية استخدام اجراءات اذون الدخول».

ووجه تيلور هذا التهديد في ندوة حضرها عدد كبير من الناس في لندن حول النتائج المترتبة على قانون هلمز برتون.

وبموجب هذا القانون يمكن لواشنطن ان ترفض اعطاء تأشيرات دخول

● البقية ص ٢٩ عمود ٦ ●

بنوك سويسرا تتخلى عن سريتها من أجل اليهود!

نيويورك - رويتر: قالت مصادر مطلعة ان بنوك سويسرا أذعنت لضغوط دولية ووافقت على توقيع اتفاق أمس لانشاء لجنة مستقلة للتحقق من ودائع منسية في بنوك سويسرا تقدر قيمتها بملايين الدولارات بغرض التأكد من انها لاتخص ضحايا النازية من اليهود.

وأفاد أفراد اتيح لهم الاطلاع على الاتفاق السرى المكون من صفحتين بانه ينص على تشكيل لجنة من ستة أشخاص تختار بنوك سويسرا ثلاثة منهم في حين تتولى جماعات يهودية بقيادة المؤتمر اليهودى العالمي اختيار الثلاثة الآخرين للتحقق من تلك الودائع على أساس كل حالة على حدة.

وفي خروج لم يسبق له مثيل عن تقاليد بنوك سويسرا نص الاتفاق على السماح لمجموعة مستقلة من المحاسبين القانونيين تعينهم اللجنة بالاطلاع بلا قيود على الحسابات المودعة في البنوك السويسرية.

ويقضي الاتفاق كذلك بأن تتعاون اللجنة مع الحكومة السويسرية في تحديد ما إذا كانت البنوك السويسرية لاتزال تحتفظ بأرصدة أو أصول غير معلن عنها مما نهبه النازيون ابان الحرب العالمية الثانية.

وتقول رابطة المصرفيين السويسريين رسميا ان هناك ٣٢ مليون دولار فقط في بنوك سويسرا ربما كانت تخص ضحايا النازى من اليهود في حين يقول ادجار برونفمان رئيس المؤتمر اليهودي العالمي ان الرقم يمكن أن يصل الى المليارات سواء في شكل نقود أم في شكل ذهب وتحف فنية.

وقالت مصادر وثيقة الصلة بالمفاوضات ان برونفمان وجورج كرايير رئيس رابطة المصرفيين السويسريين سيوقعان على الاتفاق فور وصول المصرفي السويسري الى نيويورك.

وينهي الاتفاق معركة بدأت في سبتمبر الماضي عندما سعى المؤتمر اليهودي العالمي الى تحديد ما يخص ضحايا النازى من أرصدة وودائع بالحسابات المنسية في بنوك سويسرا.

وشكا العديد ممن نجوا من محارق النازى من الصعوبات التي واجهوها في استرداد أرصدة عائلاتهم من البنوك السويسرية بعد الحرب خاصة مع مطالبة السويسريين بوثائق وشهادات وفاة يتعذر الحصول عليها. وفي الأسبوع الماضي تخلت رابطة المصرفيين السويسريين عن تقاليدها التي ترفض السماح للأغراب بالاطلاع على سجلاتها وذلك بعدما وعد الرئيس الأمريكي بيل كلينتون المؤتمر اليهودي العالمي بتأييده الكامل وبدأت لجنة في مجلس الشيوخ الأمريكي بالتحقيق في الأمر.

٨٣٠٠ مليون نسمة سكان العالم عام ٢٠٢٥

يصل عدد سكان العالم إلى ٨٣٠٠ مليون نسمة في عام ٢٠٢٥، اي بزيادة قدرها ٥٠ بالمائة قياساً إلى الأرقام الحالية اذا ما استمر هبوط الخصوبة الذي تحقق حتى الآن، كما جاء في تقرير اصدره البنك الدولي بالاشتراك مع برنامج البيئة وبرنامج التنمية التابعين للأمم المتحدة ومعهد الموارد العالمية. وستتحقق الزيادة كلها تقريباً في الدول النامية. والمتوقع ان يزيد عدد السكان في افريقيا بنسبة مائة بالمائة، وامريكا اللاتينية بنسبة ٥٠ بالمائة وآسيا بنسبة ٤٠ بالمائة كما يقول التقرير.

وستسفر هذه الزيادة السكانية خلال القرن التالي عن اقامة ثلثي سكان العالم في المدن. وقال الن هاموند، مدير برنامج معلومات البيئة في معهد الموارد العالمية في مؤتمر صحفي عقدته الهيئات الاربع، ان الوفاء بحاجات هذا العدد الهائل من السكان سيكون من التحديات الكبرى.

تبدأ أول يونيو
١٦ الفا و٣٥٢ طالبا وطالبة يؤدون امتحانات الشهادة الثانوية والفنية أمام ١١٣ لجنة بالدولة

دبي – وام: يؤدي حوالي ١٦ الفا و٣٥٢ طالبا وطالبة يوم الأول من شهر يونيو القادم امتحانات الدور الأول للشهادات العامة الثانوية بقسميها العلمي والأدبي ودبلومات الدراسة الثانوية الصناعية والفنية والتجارية والزراعية للعام الدراسي الحالي ١٩٩٦/٩٥ أمام ١١٣ لجنة منها ١٠٧ لجان للثانوية العامة وست لجان للدبلومات بمختلف المناطق التعليمية.

ويؤدي الامتحان بالمناطق التعليمية التابعة للادارة رقم (١) أبوظبي حوالي ستة آلاف و٥٩٥ طالبا وطالبة منهم ٤٩ طالبا بالدبلوم التجاري وسبعة طلاب بالدبلوم الفني و١١ طالبا بالدبلوم الزراعي أمام ٥٣ لجنة للثانوية العامة ولجنتين للدبلومات الفنية بالاضافة إلى حوالي تسعة آلاف و٧٦٨ طالبا وطالبة بالمناطق التعليمية التابعة للادارة رقم (٢) دبي والامارات الشمالية منهم ١١٦ طالبا بالدبلوم الصناعي و١٣ طالبا بالدبلوم الفني و١٣٧ طالبا بالدبلوم التجاري و١٢ طالبا بالدبلوم الزراعي أمام ٥٦ لجنة للثانوية العامة وأربع لجان للدبلومات الفنية.

وعلى مستوى منطقة أبوظبي التعليمية يؤدي الامتحان حوالي ثلاثة آلاف و١٢٠ طالبا وطالبة منهم الف و٦٩٩ بالقسم العلمي والف و٤٢١ بالقسم الأدبي بجانب عشرة طلاب بالدبلوم التجاري وسبعة بالدبلوم الفني أمام ١٧ لجنة منها سبع لجان للبنين وتسع للبنات ولجنة مشتركة بالاضافة إلى لجنة الدبلوم التجاري.

وعلى مستوى منطقة العين التعليمية يؤدي الامتحان حوالي الفين و٩٢٧ طالبا وطالبة منهم الف و٣٣٩ بالقسم العلمي والف و٥٨٨ بالقسم الأدبي بجانب ٣٩ طالبا بالدبلوم التجاري أمام ٢٦ لجنة منها ١١ لجنة للبنين و١٥ للبنات بالاضافة إلى لجنة للدبلوم التجاري وأخرى للدبلوم الزراعي.

وعلى مستوى المنطقة الغربية التعليمية يؤدي الامتحان حوالي ٤٧٠ طالبا وطالبة منهم ١٨١ بالقسم العلمي و٢٨٩ بالقسم الأدبي أمام عشر لجان منهما لجنتان لكل من البنين والبنات وست لجان مشتركة.

وعلى مستوى منطقة دبي التعليمية يؤدي الامتحان الفان و٧١٤ طالبا وطالبة منهم الف و٢٠٣ بالقسم العلمي والف و٥١١ بالقسم الأدبي بجانب ٥٥ طالبا بالدبلوم الصناعي و٤٧ بالدبلوم التجاري أمام ١٥ لجنة منها بع لجان للبنين وثمان لجان للبنات بجانب لجنة للدبلوم الصناعي والتجاري.

وعلى مستوى منطقة الشارقة التعليمية يؤدي الامتحان حوالي الفين و١٠٢ طالب وطالبة منهم ٩٦٧ بالقسم العلمي والف و١٣٥ بالقسم الأدبي بجانب ٤٥ طالبا بالدبلوم الصناعي و٢٦ بالدبلوم التجاري و١٣ بالدبلوم الفني أمام ١١ لجنة منها خمس لجان للبنين وست لجان للبنات بجانب لجنة للدبلوم الصناعي والتجاري والفني.

وعلى مستوى مكتب عجمان التعليمي يؤدي الامتحان حوالي ٩٠٩ طلاب وطالبات منهم ٣١٩ بالقسم العلمي و٥٩٠ بالقسم الأدبي أمام ست لجان منها ثلاث للبنين وثلاث للبنات.

وعلى مستوى مكتب ام القيوين التعليمي يؤدي الامتحان حوالي ٢٦٤ طالبا وطالبة منهم ١٠١ بالقسم العلمي و٢٦٣ بالقسم الأدبي امتحاناتهم أمام لجنة للبنين ولجنة للبنات.

وعلى مستوى منطقة رأس الخيمة التعليمية يؤدي الامتحان حوالي الف و٨٤٤ طالبا وطالبة منهم ٦٣٤ بالقسم العلمي والف و٢١٠ بالقسم الأدبي امتحاناتهم أمام تسع لجان منها أربع لجان للبنين وخمس لجان للبنات بجانب ١٦ طالبا بالدبلوم الصناعي و١٦ بالدبلوم التجاري وأربعة طلاب بالدبلوم الزراعي أمام لجنة واحدة.

وبالنسبة للمنطقة الشرقية التعليمية يؤدي الامتحان حوالي الف و٥٥٦ طالبا وطالبة منهم ٤٢٦ بالقسم العلمي والف و١٣٠ بالقسم الأدبي أمام ١١ لجنة منها أربع لجان للبنين وسبع لجان للبنات بجانب ٤٨ طالبا بالدبلوم التجاري وتسعة طلاب بالدبلوم الزراعي.

واعتمد سعادة سالم حميد الغماي وكيل وزارة التربية والتعليم قرارا أمس بتشكيل هذه اللجان.



● جانب من افتتاح المعرض

● نقش الحناء في جناح الطالبات

انجاز كبير لطلاب الامارات في معرض أيام الشعوب بالقاهرة

دبي – الاتحاد: في اول مشاركة طلابية لابناء الدولة بمعرض «ايام الشعوب» الذي اقيم بجامعة عين شمس بجمهورية مصر العربية خلال شهر مارس. حقق طلابنا انجازا كبيرا رغم شدة المنافسة من طلبة ١٣ دولة مشاركة اضافة لابناء جاليات بعض الدول المقيمة في مصر والذين يمثلون قارتي آسيا وافريقيا اضافة لابناء الدول العربية ومن ذوي الخبرة في هذا المجال نظرا لمشاركاتهم المتعددة في السنوات الماضية.. ولكن بالتصميم والارادة الكبيرتين استطاع ابناء الامارات من احراز كأس «المركز الثاني» على الدول المشاركة وكاس «المركز الثالث» في مسابقات العروض الفنية كافضل عرض حيث قاموا بتقديم احدى لوحاتنا الشعبية «الرزقة».

وقد شارك ابناؤنا في هذا المعرض بمجموعة مميزة من المعروضات التراثية التي تبرز الجانب التراثي لدولة الامارات العربية المتحدة وتؤكد اصالة شعبنا ومدى تمسكه بماضيه وافتخاره به ترسيخا لمفهوم أن من لا ماضي له ليس له حاضر أو مستقبل ويؤكد انتماء دولتنا لشرقيتهاوعروبتها.

وشارك ابناؤنا بمجموعة من المعروضات التي شملت لوحات فنية لبعض طلابنا الموهوبين الدارسين في الجامعات والمعاهد والكليات المصرية اضافة لعرض بعض المأكولات الشعبية، كما قدمت طالباتنا جانباً من عرض النقوش على الحناء.

وفي ختام ايام المعرض اقيم مهرجان فني للدول المشاركة قدمت فيه الجاليات عروضاً فنية، وقدم ابناء الامارات تابلوهات فنية نالت اعجاب الجماهير.

وتقديراً لهذا الانجاز اقام سعادة محمد احمد المحمود سفير الدولة بالقاهرة والمندوب الدائم لدى جامعة الدول العربية بحضور سعادة احمد سعد عبدالله الشريف الملحق الثقافي بالسفارة حفل تكريم للطلاب المشاركين في معرض «ايام الشعوب» بمنحهم شهادات التقدير لجهوداتهم التي اسفرت عن احتلالهم المركز الثاني بين الدول المشاركة رغم حداثتها مهنئين انجازهم المشرف وتمنيا لهم مواصلة المشاركة في المعارض القادمة وبذل الجهد لتحقيق المركز الاول في مشاركة العام القادم مؤكدين لهم ان توجيهات معالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان وزير التعليم العالي والبحث العلمي في دعم اية مشاركة طلابية في الانشطة المختلفة داخل الوطن وخارجه ايمانا من معاليه لما لهذه الانشطة من اهمية في حياة الطلاب وتشكل جانبا من شخصيتهم وترسم لهم معالم المستقبل المشرق وتوسع مداركهم وتكسبهم المزيد من المعارف في الحياة العملية.

تكريم الطالبات المتفوقات بمدرسة القطارة الاعدادية بالعين

العين – فاطمة المطوع:
احتفلت الهيئة الادارية بمدرسة القطارة الاعدادية بالعين امس بتكريم الطالبات المتفوقات دراسيا والموهوبات والفائزات في مسابقة العمل والانتاج.
وقامت موزة الكويتي مديرة المدرسة بتوزيع الهدايا وشهادات التقدير على المكرمات. وقد شمل التكريم الطالبات الحاصلات على المراكز الاول والثاني والثالث في مسابقة اوائل مادة الرياضيات على مستوى منطقة العين. كما تم تكريم الموهوبات في الانشطة المدرسية والمسابقات المختلفة.
ومن ناحية اخرى اقامت مدرسة ام كلثوم الثانوية صباح امس حفلا تكريميا للطالبات الفائزات في مسابقة النشاط المدرسي على مستوى مدارس الدولة حيث قامت حياة العامري مديرة المدرسة بتوزيع الجوائز والشهادات التقديرية على الطالبات والمدرسات المشرفات على الانشطة المدرسية.

برنامجان لمعهد التنمية بابوظبي ودبي غدا

ينظم معهد التنمية الادارية غدا السبت بدبي برنامج المحاسبة والمراقبة في الوحدات الحكومية ويستمر لمدة عشرة ايام بمشاركة ٢٠ متدربا. ويستهدف البرنامج التعريف بالمستندات والسجلات الحكومية والتدريب على تسجيل البنود المالية واعداد التقارير المالية. كما ينظم المعهد بالفجيرة برنامج مهارات وفنون التعامل ويستمر خمسة ايام بمشاركة ٣٧ متدربا ويهدف الى تزويد المشاركين بأسس واساليب الاتصال الفعال والتعامل مع الآخرين.

ومن جه اخرى ينظم معهد التنمية غدا السبت بابوظبي برنامجا حول تطوير اداء فريق العمل ويستمر ثلاثة ايام بمشاركة متدربين من وزارة التربية والتعليم اضافة الى برنامج عن الحاسب الآلي في المكتبات وتشارك فيه ٨ متدربات ويستمر عشرة ايام. كما يعقد المعهد صباح غد بفندق انتركونتننتال ابوظبي ندوة حول تحديات التنمية في ظل النظام العالمي الجديد ويشارك فيها عدد من القيادات العليا في الوزارات والدوائر الحكومية الاتحادية والمحلية.

.. وبرنامجان جديدان لدائرة التنظيم والادارة

يبدأ غدا بدائرة التنظيم والادارة في ابوظبي برنامجان جديدان الاول «اعداد وكتابة الرسائل والتقارير» والثاني «المهارات الادارية للموظفين الجدد» وذلك في مركز التدريب والتطوير. وتقوم ادارة التدريب والتطوير بالدائرة بتنظيم هذين البرنامجين لموظفي الدوائر المحلية في امارة ابوظبي بهدف تعزيز كفاءات وقدرات الموظفين.

ويشتمل البرنامج الاول «اعداد الرسائل والتقارير» على موضوعات خاصة مثل التقارير وسيلة اتصال، فعالة انواع التقارير، الكتابة الادارية، الهيكل العام للتقرير، المراحل الاساسية لاعداد وكتابة التقرير ومهارات جمع وتصنيف وترتيب المعلومات.

اما البرنامج الثاني عن المهارات الادارية للموظفين الجدد فيشتمل على شرح وتحليل متطلبات الوظيفة، وتحليل مفهوم المسار الوظيفي، مراحل العملية الادارية ووظائف الادارة، مستويات الادارة ودور المدير ومسئولياته، اساليب وادوات التخطيط والرقابة عملية اتخاذ القرارات وكيفية الحصول على المعلومات المطلوبة، الاتصالات الادارية وانماط السلوك الاداري واساليب التعامل مع المواقف الادارية. وقد تم اختيار خبراء مؤهلين لتنفيذ هذين البرنامجين والتركيز على الجوانب التطبيقية والحالات العملية حتى يتمكن المشاركون من الاستفادة منها.

دورات تدريبية على الاطفاء والانقاذ للعاملين بمطار ابوظبي

تنظم دائرة الطيران المدني في ابوظبي سلسلة من الدورات التدريبية للعاملين في مطار ابوظبي الدولي على كيفية الاطفاء والانقاذ بهدف تدريب وتأهيل الكوادر العاملة على احدث الاساليب والنظم في مجال اطفاء الحرائق والمتبعة في المطارات العالمية وتتضمن الدورات محاضرات نظرية وعملية في مجال الاطفاء وعمليات الانقاذ السريعة وكيفية انقاذ الطائرات والركاب عند التعرض لاي حريق.

ضاحي خلفان يدعو لانشاء مجلس تنفيذي لمتابعة تنفيذ أوامر وتعليمات القيادة السياسية

كتب – عيسى حميد:
دعا سعادة اللواء ضاحي خلفان تميم القائد العام لشرطة دبي إلى انشاء مجلس تنفيذي للخطط الاستراتيجية على مستوى الأمن القومي بالدولة يتولى متابعة تنفيذ الخطط التى تقرها القيادة السياسية بالدولة من أجل مواجهة الكثير من المشكلات والصعوبات التى بدأت تواجهنا مثل مشكلة البطالة وتوظيف الخريجين والمسائل المتعلقة بالأمن القومي للامارات.

● اللواء ضاحي خلفان خلال اعلان الاقتراح

وأكد أن هذا المجلس موجود في هيكلة الحكومات في كثير من الدول ومن المؤسف الايوجد مثل هذا المجلس الذي يتولى تنفيذ القرارات التى تصدر عن القيادة السياسية بالدولة وقال: دون انشاء مثل هذا المجلس الذي نقترحه سنظل دائماً ندور في حلقة مفرغة وستظل مشاكلنا دونما حلول ولهذا فإن الحاجة ملحة فعلاً إلى أن نبدأ كما بدأ الآخرون.

واشار اللواء ضاحي خلفان إلى أن هذا المجلس لابد أن تكون له صلاحيات فعالة ومتوازنة تمكنه من تنفيذ الخطط المكلف بمتابعتها وتنفيذها لمصلحة الوطن والمواطن واشار أن مسئولية المجلس الأولى هي وضع الأوامر والتعليمات السامية للقيادة السياسية موضع التنفيذ.

واوضح قائد عام شرطة دبي انه مع بداية قيام دولة الامارات العربية المتحدة كان التذكير بانشاء هذا المجلس ربما كان سابقاً لأوانه لأنه كان لابد من تنفيذ الكثير من الخطط الهامة حتى ولو كان يعتليها احيانا كثير من الاخطاء في التطبيق باعتبارنا دولة نامية نحاول أن نلحق بغيرنا من الدول في مجالات مختلفة واليوم بعد مرور ٢٥ عاماً على قيام الدولة أصبح لزاماً علينا أن نغير استراتيجياتنا وأن تكون الخطط مختلفة تماماً لان لدينا هموم الدولة الحديثة وهذه الهموم تحتاج إلى انشاء مثل هذا المجلس لتنفيذ هذه الخطط الاستراتيجية على مستوى الأمن القومي وايجاد الحلول المناسبة لكثير من المتغيرات التى دخلت على مجتمعنا.

وحول الحديث الذي أدلى به اللواء ضاحي فيما يتعلق بمنح المتزوج باكثر من امرأة مواطنة أكثر من مسكن والذي فُسر على أنه دعوة إلى تعدد الزوجات قال سعادته أن هذا المنهج الخاطىء من البعض أن دل على شيء فانما يدل على أن هناك تسرعا في الحكم على هذا الرأي لان مجرد ان اشرح لبعض الاخوات اللواتي اتصلن بي واسالهن عن رأيهن في المتزوج باكثر من مواطنة أن يمنح مسكنا آخر كانت الاجابة بنعم والحقيقة سرني أن الغالبية العظمى من النساء ارتأين ما جاء في الحديث عدة نقاط ايجابية.

وقال سعادته أن اقتراحي كان اقتراحا وطنيا بحتا وهو مسالة متعلقة بالنمو السكاني وأهميته القصوى لنا وقال: علينا أن لا نتحدث كما تحدثت احدى الأخوات وهي طبيبة حيث قالت أن ٤٥ يوماً تكفي للرضاعة، هذا الرأي أسفت لن يكون صادراً من طبيبة.

واشار اللواء ضاحي خلفان أن شغل شرطة دبي الشاغل هو متابعة برامجها التى تسهم في رفعة الوطن وتعزز مكانته وتقوى شوكته وتؤمن مستقبله وهذا لن يتحقق إلا بزيادة الثروة البشرية.

ومن جهة أخرى أكد اللواء ضاحي خلفان تميم القائد العام لشرطة دبي أن شرطة دبي تتابع بكل نشاط أي فساد اداري قد يحدث مشيراً إلى أن القضايا الأخيرة المتعلقة بالتاشيرات والاقامة وما يتعلق بها من أمور مخلة بالوظيفة العامة والتى تمكن جهاز أمن الدولة بدبي من كشفها ومتابعتها تؤكد تماماً أنه لا يترك الحبل على الغارب من الممارسات الخاطئة واضاف أن تعليمات المسئولين في شأن مكافحة الفساد الاداري تعليمات واضحة والجهات التنفيذية بشرطة دبي تنفذها بكل دقة.

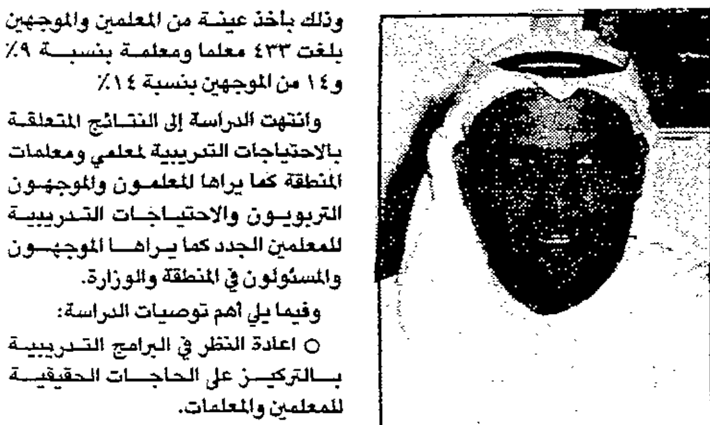
دراسة تحليلية لتعليمية أبوظبي توصي بتحديد الاحتياجات التدريبية للمعلمين والموجهين

كتب – جمال أبوطالب:
انتهت اللجنة المشتركة من مجلسي مديري المدارس والتوجيه بمنطقة أبوظبي التعليمية من اعداد دراسة تحليلية للاحتياجات التدريبية لمعلمي منطقة أبوظبي التعليمية ومعلماتها كما يراها المعلمون والموجهون والتربويون والمسئولون في وزارة التربية والتعليم ومنطقة أبوظبي التعليمية.

ويتلقى السيد عيسى السويدي مدير ادارة المنطقة هذه الدراسة التي أعدتها اللجنة برئاسة السيد حسين الجابري رئيس قسم الشئون التعليمية وعضوية السادة محمد قاسم عضيبات موجه اللغة العربية وداود بشير موجه الفيزياء وعبدالرءوف حسين موجه المرحلة التاسيسية وجهاد حمدان مدير البخاري الاعدادية وحسين أبويوسف مدير مدرسة الانصار التأسيسية.

وقد اكدت الدراسة ان التدريب بصفة منتظمة ومستمرة يهدف إلى تزويد القوى البشرية بمعارف ومهارات واتجاهات ايجابية لتحقيق تحسين أداء تلك القوى البشرية خاصة في مجال التعليم باعتباره أحد ركائز وتحريك التقدم في مختلف مجالات الحياة في المجتمع.

وأوضحت الدراسة أساليب تدريب المعلمين كما أشارت إلى ان نتائجها تعتبر حافزا للباحثين التربويين لاجراء مزيد من الدراسات والبحوث المتعلقة بتخطيط وتنفيذ برامج تدريبية للمعلمين وان تساعد هذه النتائج في اعادة النظر في بناء بعض المناهج والكتب المدرسية لتلبي الحاجات الفعلية للطلاب.



● حسين الجابري

وقد شملت الدراسة ٥٠٧٠ معلما وموجها من بينهم ٢٢١٠ معلمين و٢٧٦١ معلمة و٧٢ موجها و٢٧ موجهة وذلك باخذ عينة من المعلمين والموجهين بلغت ٤٣٣ معلما ومعلمة بنسبة ٩٪ و١٤ من الموجهين بنسبة ١٤٪

وانتهت الدراسة إلى النتائج المتعلقة بالاحتياجات التدريبية لمعلمي ومعلمات المنطقة كما يراها المعلمون والموجهون التربويون والاحتياجات التدريبية للمعلمين الجدد كما يراها الموجهون والمسئولون في المنطقة والوزارة.

وفيما يلي أهم توصيات الدراسة:

- ○ اعادة النظر في البرامج التدريبية بالتركيز على الحاجات الحقيقية للمعلمين والمعلمات.
- ○ اعادة النظر في أساليب تنفيذ برامج التدريب وخططه بالتركيز على الاستراتيجيات الحديثة في التدريب.
- ○ اطالة مدة الدورات التدريبية لتغطية الحاجات الفعلية للمعلمين.
- ○ اقامة المشاغل التربوية لتدريب المعلمين على المهارات المختلفة.
- ○ اجراء دراسة تقويمية لمدى فاعلية برامج التدريب اثناء الخدمة.
- ○ ضرورة تنمية الاتجاهات الايجابية لدى المعلمين والموجهين.
- ○ منح شهادات للخاضعين للتدريب وحوافز مادية لهم.

استوعبت ٢٧٧ دارسة
أنشطة تعليمية وثقافية واجتماعية وصحية متعددة لجمعية أم المؤمنين بعجمان خلال عام ٩٥

أصدرت جمعية أم المؤمنين النسائية بعجمان تقريرها الاداري الختامي للأنشطة خلال عام ١٩٩٥ الماضي.
وتضمن التقرير عددا من الأنشطة التعليمية والتربوية والثقافية والاجتماعية والدينية والترفيهية والصحية وغيرها.
ففي المجال التعليمي والتدريبي قام مركز محو الأمية وتعليم الكبار باستيعاب ٢٧٧ دارسة في مختلف المراحل الدراسية وتم تخريج الدفعة الخامسة من خريجات الثانوية العامة البالغ عددهن ٢١ خريجة واستوعب المركز خلال العام الدراسي ٩٦/٩٥م ٣٤٦ دارسة.

وفي مجال فصول التقوية افتتحت الجمعية فصولا لتقوية طلبة المدارس في جميع المواد الدراسية خلال الاجازة الصيفية بلغ عدد الطلبة فيها ٥٠ طالبا وطالبة ونظمت عددا من الدورات في الطباعة والعلوم والفن.

كما نظمت عددا من البرامج التدريبية منها دورة تدريبية لمشرفات محو الأمية اضافة إلى دورتين حول العلاقات العامة والاعلام وكذلك دورة في الفنون والمهارات الزوجية واستضافت دورة أخرى حول المراحل التاسيسية لمحو الأمية الصف الأول والثاني الابتدائي.

وأما في المجال الثقافي فقد كانت جائزة راشد بن حميد للثقافة والعلوم ابرز هذه الأنشطة حيث شارك فيها ١٤٢ مشاركا من الدولة ومن مختلف دول مجلس التعاون الخليجي وأصدرت بحثا حول المكتبة المدرسية ودورها في تنمية ثقافة الطالب وكتابا ضم الأعمال الفائزة بالمسابقة العاشرة لجائزة راشد بن حميد على مستوى الباحثين الناهضين وكتابا آخر بالاعمال الفائزة على مستوى المرحلة الثانوية والجامعية ودليل يوم العلم الثالث عشر.

وفي مجال المحاضرات والندوات والمؤتمرات نظمت اللجنة الثقافية والاجتماعية في الجمعية وبالتعاون مع مكتب عجمان التعليمي ندوة علمية حول عوامل ضعف المستوى الدراسي لطلبة الصف الأول الثانوي والآثار الناتجة عنها كما شاركت في حضور ندوة «المعلم المواطن بين الواقع والطموح» التي نظمتها جمعية المعلمين وندوة حول «المراهقة وتطبيقاتها التربوية» وشاركت في ندوة «ادارة التغيير» التي نظمتها جمعية التنمية الادارية في دبي وشاركت في حضور محاضرة «الإبداع والتفكير الابتكاري لمجالس الادارة» بجمعيات النفع العام بالشارقة بالاضافة إلى مشاركتها في ندوات ومحاضرات أخرى.

وفي مجال المعارض استضافت الجمعية معرض الدفاع المدني حول الأمن والسلامة وشاركت في معرض الاسبوع الخيري الذي نظمته جمعية النهضة النسائية بدبي وفي معرض الكتاب بجمعية الاصلاح والتوجيه الاجتماعي بدبي ومعرض الكتاب باكسبو الشارقة وكذلك نظمت المعرض الفني الأول لعدد من الاعمال الفنية.

وبالنسبة للنشاط الديني فقد تضمن المسابقة الدينية الثالثة عشرة لجميع المراحل الدراسية للطالبات على مستوى الدولة ونظمت لجنة الوعي والتوجيه بالجمعية ودار أسماء بنت أبي بكر لتحفيظ القرآن الكريم مجموعة من المحاضرات الدينية خلال العام الماضي كما أعدت برنامج شهر رمضان لاحياء لياليه المباركة.

وضمن النشاط الاجتماعي قامت الجمعية بالاحتفال بيوم العلم الثالث عشر وتنظيم عدد من الحملات وبرامج التوعية لجمهور السيدات واستضافة مركز الفتيات الصيفي للعام الثالث على التوالي والذي تشرف عليه وزارة الشباب والرياضة.

وأشار التقرير إلى انه بالنسبة للنشاط الصحي فقد تضمن حملة التطعيم الشاملة ضد شلل الأطفال بافتتاح مركز لاستقبال الأطفال في الفترة من ١٨ حتى ٢٢ مارس لعام ٩٥ وفي الفترة من ٢٠ حتى ٢٧ ابريل لعام ٩٥ كما نظمت الجمعية عددا من المحاضرات الصحية والدورات التدريبية في الاسعافات الأولية والصحة العامة. (وام)



● النشاط التعليمي بالجمعية

٣ر٥٥ ألف عدد العاملين بالحكومة الاتحادية في ابريل

بلغ عدد الموظفين العاملين في الحكومة الاتحادية لدولة الامارات العربية المتحدة خلال شهر ابريل الماضي ٥٥٣١٢ موظفاً.
وذكرت احصائية لدائرة شئون الموظفين التابعة لوزارة الدولة لشئون مجلس الوزراء ان شهر ابريل شهد انخفاضا عن شهر مارس الماضي الذي بلغ عدد العاملين فيه ٥٥٥٩٠ موظفاً.
واوضحت الاحصائية ان وزارة التربية والتعليم حظيت باكبر عدد من العاملين حيث بلغ ٢٢٤٥٥ موظفا وبلغ عدد العاملين بوزارة الصحة ١٢٢٨٤ موظفا ووزارة الاعلام ٦٨٤ موظفاً وعدد العاملين بوزارة الداخلية ٢٧٧.
فيما بلغ عدد العاملين بوزارة الماء والكهرباء ٢٥١٢ موظفا ووزارة الاشغال العامة والاسكان ٥٢١ موظفا ووزارة الزراعة والثروة السمكية ١١٠١ موظف ووزارة المواصلات ١٤٤ ووزارة الخارجية ٢٢٨ موظفاً ووزارة العدل ٧٢٨ موظفا ووزارة العمل والشئون الاجتماعية ١٢٧٥ ووزارة المالية والصناعة ٥٢١ ووزارة الدولة لشئون مجلس الوزارة ٢٥٤ موظفا ووزارة التخطيط ١٦٦ موظفا ووزارة الاقتصاد والتجارة ١٧٥ موظفا ووزارة النفط والثروة المعدنية ٥٨ موظفا ورئاسة مجلس الوزراء ٨٠ موظفا ووزارة الشئون الاسلامية والاوقاف ٢٤٤ موظفا ووزارة الدولة لشئون للمجلس الأعلى ١٢ موظفا ودائرة التشريفات والضيافة ٢٠٨ موظفين ووزارة الشباب والرياضة ١٤٤ موظفا ووزارة التعليم العالي ٤٨ موظفاً.

خلال ٣ شهور
فحص وعلاج ٧٩٦ ألف حيوان بالعيادات البيطرية لبلدية دبي

دبي – الاتحاد: في اطار الدور الذى تلعبه ادارة الصحة ببلدية دبي في المحافظة على الصحة العامة في امارة دبي، قام قسم الخدمات البيطرية بالبلدية خلال الاشهر الثلاثة الماضية (يناير وفبراير ومارس) بفحص ومعالجة وتطعيم ٧٩٦ الفا و٢٠٠ من مختلف الحيوانات المستأنسة والاليفة، وذلك من خلال الزيارات الميدانية والوقائية والعلاجية والتفتيشية والتثقيفية التي يقوم بها اطباء قسم الخدمات البيطرية لمزارع تربية الحيوانات او لستقبال الحيوانات في العيادات البيطرية التابعة للبلدية وهي عيادة الراشدية البيطرية وعيادة الليسيلي البيطرية.

كما اجرى القسم ٧٣٢٣ من الفحوصات المخبرية على عينات مختلفة من الدم والحليب وغيرها من العينات الاخرى تضمنت ٣١٣ اختبارا للحمى المالطية والحمى المتموجة. كما قام القسم بالف و٤٩٨ زيارة تفتيشية لمحال بيع الدواجن ومحال بيع الحيوانات المختلفة والطيور وحظائر بيع المواشي للتاكد من التزامها بالشروط الصحية، وتم خلال هذه الزيارات توجيه ٣٨ انذارا وتغريم ٢٢ من هذه المحال بسبب مخالفتها للشروط والاوامر المحلية الصادرة بهذا الشان.

ومن الاجراءات التي يقوم بها القسم حجز ومصادرة الحيوانات السائبة التي يشكل تواجدها في الشوارع والطرقات العامة اضرارا على الانسان والبيئة. كما كشف القسم ايضا على ٦٠ الفا و٨٠٧ ذبائح تم اعدام ١٥٤ ذبيحة منها لعدم صلاحيتها للاستهلاك الآدمي بينما تم اعدام نحو الفين و١٨١ كيلوجراما من كبد وكلى وطحال وامعاء وقلب.

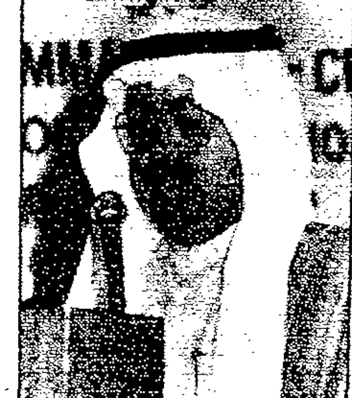
من جهة اخرى اصدر القسم ٧٥ شهادة صحية لتصدير انواع مختلفة من الحيوانات والطيور كالقطط والكلاب والحمام والدواجن وغيرها من الحيوانات الاخرى.

المدفع يتلقى تقريرا عن مشاريع قطاع الانشطة التربوية

يتلقى معالى حمد عبدالرحمن المدفع وزير التربية والتعليم خلال الاسبوع القادم تقريرا تربويا من سعادة الدكتورة عائشة السيار وكيلة وزارة التربية والتعليم المساعدة لقطاع الانشطة التربوية يتضمن التوصيات الصادرة عن الاجتماع الموسع لمدراء الادارات ورؤساء الاقسام الذى عقد اخيرا برئاسة سعادتها التى تستهدف دفع العملية التعليمية لزيادة التحصيل الدراسى لدى الطلاب ويتضمن التقرير عددا من التوصيات من بينها:

○ تشكيل مجلس قطاع الانشطة التربوية برئاسة وكيلة الوزارة المساعدة للقطاع لبحث مشاريع الادارات المختلفة والتنسيق والتعاون لنجاح هذه المشاريع.

○ تقييم المعلمين من قبل الاساتذة الموجهين بتقديم تقرير في نصف العام ويقارن مع التقرير النهائي.


★ معالى حمد عبدالرحمن المدفع


★ سعادة د. عائشة السيار

○ الاهتمام بتدعيم المكتبات المدرسية لما لها من دور ايجابي في تنمية معلومات الطلاب وتوسيع مداركم وتعويدهم على البحث والخلق والابداع.

○ تدعيم المختبرات بامناء المختبرات في مدارس الدولة.

○ تدعيم ادارة التدريب الفنى والتاهيل التربوى بتشييد قاعات للتدريب وتزويد ادارة التدريب بمكتبة متخصصة ووحدة لانتاج مادة التدريب ووحدة اخرى للوسائل التعليمية وقاعة خاصة للتدريب.

○ تحديد نصاب معلمى ومعلمات التربية الرياضية خاصة المعلمين في ضوء مشاركتهم في تدريب الفرق والتحكيم والانشطة واجراء التنقلات بالتنسيق مع ادارة التربية الرياضية والكشفية.

○ تدعيم الادارة رقم واحد في مجال التربية الرياضية والكشفية بالعنصر النسائي لمتابعة انشطة مدارس البنات.

○ التنسيق مع الخدمة المدنية بالوزارة لتزويد ادارات واقسام القطاع بالقوى البشرية المطلوبة لانجاز العمل وابراز الانشطة بالصورة المنشودة.

○ عقد دورات تاهيلية في المكتبات والمختبرات اللغوية للمواطنات الزائدات عن الحاجة.

○ مخاطبة الوزارات والجمعيات لمعرفة خططها السنوية لانشطتها التى تحتاج الى مشاركة القطاع حتى يمكن وضعها ضمن خطة القطاع السنوية.

○ توثيق اعمال لجان قطاع الانشطة التربوية.

بقيمة ١٧ مليونا و ١٩٥ ألف درهم
الأشغال توقع ٥ عقود لانشاء وصيانة عدد من المشاريع

وقع معالى ركاض بن سالم بن ركاض وزير الأشغال العامة والاسكان بديوان الوزارة بدبى خمسة عقود لانشاء وانجاز وصيانة عدد من المشاريع بقيمة ١٧ مليونا و ١٩٥ الف درهم.

وتضمنت المشاريع انشاء وانجاز وصيانة مستودع للمواد الاستهلاكية بأبوظبى بقيمة ٤ ملايين و ١٢ الف درهم ويتم التنفيذ خلال عشرة أشهر ومشروع احلال روضة أطفال الخليج بخورفكان بالشارقة بقيمة ٥ ملايين و ١٦٨ الف درهم ويتم التنفيذ خلال ١٢ شهرا ومشروع انشاء وانجاز وصيانة روضة أطفال خورفكان ١٢ فصلا بقيمة خمسة ملايين و ١٥٢ الف درهم ويتم التنفيذ خلال ١٢ شهرا.

كما تضمنت المشاريع مشروع انشاء وانجاز وصيانة مبنى ادارى واجتماعى بنادى مساق برأس الخيمة بقيمة مليونين و ١٩٢ الف درهم ويتم التنفيذ خلال ١٢ شهرا ومشروع تقديم خدمات استشارية هندسية لسبعة مراكز صحية أولية في الامارات الشمالية بقيمة ٥٦٩ الف درهم.

١١٣ حادث حريق في ابريل

وقع ١١٣ حادث حريق خلال شهر ابريل الماضى على مستوى الدولة منها ٣٤ في ابوظبى و١٩ في دبى و٢٢ في الشارقة و٩ في عجمان و٤ في ام القيوين و٦ في راس الخيمة و٥ في الفجيرة و١٤ في العين. وقد نتج عن هذه الحوادث انقاذ ٧ اشخاص واسعافهم وبلغت الخسائر المادية حوالى مليون و٢٧٨ الف درهم تقريبا.

وقال الرائد محمد صالح بداه رئيس قسم التنظيم والنشر ان اسباب هذه الحرائق مختلفة منها: الماس الكهربائى وترك المباخر في دولاب الملابس وحوادث الاصطدام وتدهور السيارات.

ودعا الى الالتزام بقواعد وتطبيق ارشادات واجراءات السلامة للوقاية من حوادث الحرائق وما ينجم عنها من ضحايا وخسائر مادية.

● التخطيط للمشروعات الجديدة

● محطة تنقية المياه بالمفرق

بلدية أبوظبى
بدء تنفيذ مشاريع الصرف الصحى الجديدة حول أبوظبى
استمرار العمل فى شبكة تصريف مياه الأمطار ببنى ياس والوثبة

كتب - يسرى يوسف

بدأت بلدية أبوظبى في تنفيذ عدد من مشاريع الصرف الصحى وتصريف مياه الأمطار في المناطق السكنية المخططة حديثا حول جزيرة أبوظبى أو المعاد تخطيطها داخل الجزيرة في اطار توفير الخدمات الأساسية للسكان في جميع المناطق، وتشمل الخدمات الجديدة استكمال توسعة محطة التنقية بالمفرق واستكمال مشاريع جزيرة أبوظبى ومنطقة المصفح ومدينة خليفة (أ) على شارع القناة ومشاريع بنى ياس والوثبة والنهضة العسكرية والشهامة وقاعدة الظفرة اضافة الى مشاريع بينونة بالمنطقة الغربية.

وذكر سعادة المهندس سعيد تريس الوكيل المساعد لدائرة بلدية أبوظبى وتخطيط المدن انه نتيجة للتوسع العمرانى الجديد خارج جزيرة أبوظبى فقد تم اجراء توسعات في محطة تنقية المفرق لمعالجة مياه الصرف الصحى وخدمة التوسع السكانى المتوقع حتى عام ٢٠١٠ وتشمل هذه المناطق مدينة الضباط بمصفح وعمل شبكة صرف صحى لهذه المنطقة مرتبطة بشبكة الصرف الصحى لأبوظبى ومنطقة مابين الجسرين التى تم الانتهاء منها.

كما بدأ العمل في تنفيذ شبكة الصرف الصحى لمدينة خليفة (أ) مرتبطة بشبكة صرف منطقة الشهامة والتوسعات الجديدة على طريق أم النار - الشهامة ومدينة الرحبة.

من جهة اخرى تواصل بلدية أبوظبى تنفيذ مشروع تصريف مياه الأمطار في منطقتى بنى ياس والوثبة بواسطة احدى الشركات العالمية المتخصصة وذلك في مناطق شرق وغرب بنى ياس والوثبة والمفرق الصناعية ومحطة تنقية مياه الصرف الصحى بالمفرق لتصريف المياه المعالجة في حالة فيضان تلك المحطة خلال فصل الشتاء وتصريف تجمعات المياه قرب المنطقة السكنية في قاعدة الظفرة على طريق المصفح - العين للشاحنات والذى تبلغ تكلفته الاجمالية ٣٦٢ مليون درهم ويتم تنفيذه كالتالى:

○ أولا مشروع مصب الطوارىء وشبكة تصريف مياه الأمطار لمنطقة شرق بنى ياس ويجرى حاليا تنفيذه بكلفة ١١٢ مليون درهم ويخدم شرق بنى ياس على مساحة قدرها ١٧٤ هكتارا ويشمل ٣ خطوط صرف رئيسية احادية، ثنائية، ثلاثية بقطر ٢٤٠٠ ملم وخطوطا فرعية باقطار تتراوح من ٦٠٠ ملم الى ٢١٠٠ ملم تصب جميعها في الخطوط الرئيسية التى تصب بدورها في حوض رئيسى سعته ٥٢٠ الف متر مكعب لتخزين مياه الأمطار الغزيرة المتوقع هطولها مرة كل ١٠ سنوات اضافة الى انشاء حوض لصرف مياه الأمطار سعته ١٤٠ الف متر مكعب في منطقة شرق بنى ياس (١١) وربطه مع خطوط الانحدار الرئيسية القادمة من الحوض الرئيسى.

كذلك يتضمن المشروع شبكة تصريف تحلية باقطار تتراوح من ٣٠٠ ملم الى ١٠٠٠ ملم تصل المناطق المترامية السفلية للتطوير الى خط التصريف الرئيسى الممتد أسفل محور المنطقة لتصريف المياه من المناطق المأهولة بالسكان وتخفيف معاناتهم خلال هطول الأمطار الغزيرة في فصل الشتاء ويشمل المشروع أيضا خط ضخ بقطر ٥٠٠ ملم وبطول ٢ كيلومتر ويبدأ من حوض التجمع الذى يقع في أقل منسوب في المنطقة حيث تضخ مياه الأمطار عن طريق محطة ضخ ومن ثم يصب في نقطة تجمع وخط انحدار يمر موازيا لمنطقة شرق بنى ياس قاطعا طريق المفرق - دبى عبر أنفاق وبدون فتح الطريق، ومن هناك يتم ربطه مع مشروع آخر لمدينة خليفة (أ) ثم مدينة خليفة (ب).


● سعادة المهندس سعيد تريس

○ ثانيا مشروع مصب الطوارىء في محطة تنقية مياه الصرف الصحى بالمفرق وتصريف المنطقة الصناعية والجزء السفلى من منطقة غرب بنى ياس ويتكلف ١٣٠ مليون درهم وينتهى العمل به في ديسمبر ١٩٩٧.

يتضمن هذا المشروع انشاء شبكة لتصريف مياه الأمطار الفائضة التى تصل الى محطة تنقية مياه الصرف الصحى بالمفرق ضمن خطوط أنابيب تتراوح أقطارها من ١٤٠٠ ملم الى ٢٤٠٠ ملم وطولها حوالى ١٢ كيلومترا في حالة حدوث طارىء أو فيضان في محطة تنقية الصرف الصحى خلال هطول الأمطار الغزيرة في فصل الشتاء ونقلها بواسطة أنابيب لتصب في قناة مصفح يهدف المشروع الى تصريف مياه الأمطار في المنطقة الصناعية بالمفرق وجسر المفرق وتصريف شبكة مياه الأمطار من الجزء السفلى في منطقة غرب بنى ياس وتجمعات المياه قرب المنطقة السكنية من قاعدة الظفرة على طريق المصفح - العين للشاحنات ويبلغ الطول الاجمالى للخطوط ١٨ كيلومترا.

○ ثالثا مشروع مصب الطوارىء وشبكة تصريف مياه الأمطار لمنطقة غربى بنى ياس والوثبة بتكلفة ١٢٠ مليون درهم ويخدم مساحة قدرها ٦٧٥ هكتارا في منطقتى غرب بنى ياس والوثبة وتشمل أعماله الرئيسية انشاء أنابيب تصريف باقطار تتراوح من ١٥٠٠الى ٢٤٠٠ ملم بطول اجمالى ١٢ كيلومترا وانشاء خزان بسعة ١٨٥ الف متر مكعب في منطقة غرب بنى ياس ويتوقع الانتهاء من هذا المشروع في ديسمبر ١٩٩٧.

١١٣٣ متدرباً بمعهد السواقة بالشارقة

الشارقة - وام: بلغ عدد الذين تم تدريبهم في معهد السواقة التابع لشرطة الشارقة اكثر من ستة آلاف متدرب منذ تأسيسه في اكتوبر عام ١٩٩١ كما يتلقى التدريب الآن ألف و١٣٣ متدرباً من الرجال والسيدات منذ بداية هذا العام نجح منهم ٣٦٩ طالبا ومازال في الانتظار ألف و٤٢٩ متقدما للتدريب.

ودعا الرائد محمد صالح الخيال مدير معهد السواقة بالشارقة الشباب المواطنين الى التقدم للمعهد وتلقي التدريب بدلاً من الاعتماد على انفسهم وعلى مدارس تعليم قيادة السيارات الخاصة التى لن يتمكنوا من خلالها من اجتياز الفحص نظرا لعدم خبرتهم والتى قد تعرضهم لخطر الاصابة.

وعزا الرائد الخيال انخفاض الحوادث المرورية الى دور المعهد في التدريب على القيادة بالطرق العلمية الحديثة والدورات التى يعقدها المعهد لسائقي الاجرة وسائقي باصات المدارس ولنجاح هذه الدورات سعت الشركات لعقد دورات خاصة لسائقيها بعد ان اكتشفت انها تخسر كثيرا من جراء الحوادث والاضرار التى تصيب سياراتها حيث عقد بمقر المعهد العديد من الدورات لسائقي الشركات والمؤسسات بالدولة بلغ عددهم ٧٢ سائقا كما تم عقد دورة خاصة لشرطة فرق الانجاد.

واشار الى انه منذ عام ونصف بدأ المعهد بتدريب السائقين على قيادة الشاحنات الثقيلة حيث الاقبال على مثل هذا التدريب لايزال كبيرا خاصة بين العرب المقيمين والذين يعملون في قيادة الشاحنات بين سوريا والامارات بعد انتعاش التجارة بين البلدين كما سيبدأ المعهد قريبا التدريب على قيادة الباصات الثقيلة التى تتسع الى ٥٤ راكباً.

واشار الرائد الخيال الى ان مدارس التعليم الخاصة مازالت تحتاج الى مزيد من العناية والاهتمام اكثر من اصحابها مشيرا إلى ان المعهد ينظم دورات مكثفة للمدربين حيث يضم المعهد ٧٠ مدرباً.

دورة حاسوب بنادى ضباط الشرطة

أعلن نادى ضباط الشرطة في أبوظبى عن تنظيم الحلقة السادسة من سلسلة برنامجه «الحاسوب للجميع» الموجه للضباط وزوجاتهم، وذلك خلال الفترة من ١١ مايو الحالى الى ١١ يونيو المقبل.

وصرح العقيد حسن أحمد الحوسنى مدير نادى ضباط الشرطة ان الحلقة الجديدة تاتى ضمن خطة الأنشطة الثقافية والاجتماعية للنادى، وهى تترجم أهداف النادى في تقديم الخدمة الهادفة لأعضائه، وذلك وفقا لتوجيهات العقيد سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان مدير عام شرطة أبوظبى.

وأضاف الحوسنى ان تنظيم هذه الحلقة التى يستمر التسجيل فيها حتى ٨ مايو الحالى تاتى استمرارا لنهج النادى وللخطوات التى قطعها على طريق تطوير معارف أعضائه وأسرهم في مجال «المعلوماتية» وتعزيز تطبيقات الحاسوب في حياتهم العملية، وهى الخطوات التى بدأها النادى في ديسمبر ١٩٩٤ حين أطلق برنامج «الحاسوب للجميع».

وذكر مدير النادى ان الحلقة الجديدة جرى اعدادها لتتلاءم مع اهتمامات الأعضاء دون أن تتضارب مع مواعيد العمل والواجبات المنزلية والتربوية لأسرهم، وهى تراعي في الوقت نفسه توفير الخصوصية للمشاركات.

وذكرت النشرة التى أصدرها النادى ان الحلقة السادسة من برنامج «الحاسوب للجميع» ستستوعب ٨٠ مشاركا من الضباط و ٤٠ مشاركة من زوجاتهم، وهى تتضمن دورات أساسية واخرى في معالجة الكلمات وفي الجداول الحسابية «مايكروسوفت أكسل» وفي تعليم الطباعة.

استجابة لنداء «الاتحاد»
الكهرباء تبدأ غداً توصيل الشبكة الأرضية «لصمبريد» بدبا الفجيرة

الفجيرة - سيد عثمان:

تبدأ غداً - السبت - وزارة الكهرباء والماء في توصيل شبكة الكهرباء الأرضية «لصمبريد» بدبا الفجيرة وذلك استجابة لما نشرته «الاتحاد» عن انقطاع الكهرباء بالمنطقة نتيجة الرياح الشديدة والامواج العالية التى تؤدي إلى تقطع اسلاك كهرباء الاعمدة العالية مما يشكل خطورة على حياة السكان.

وقال سعادة مطر صالح الكعبي مدير بلدية دبا الفجيرة اننا نشكر مسئولي الكهرباء لتنفيذ عملية توصيل الشبكة الارضية التى تم استبدالها عن الشبكة العلوية التى كانت تتسبب في انقطاع الكهرباء حيث أن البلدية ستتعاون مع وزارة الكهرباء في عمليات الحفر لمد اسلاك الكهرباء الأرضية.

وأضاف أن أكثر من ٥٠ بيتاً ستستفيد من هذه الشبكة التى ستنهى معاناة اصحابها المتكررة نتيجة انقطاع اسلاك الأعمدة الكهربائية عند حدوث المد البحري الذي تصحبه رياح شديدة أو بسبب الرياح حيث تتساقط الاسلاك وهذا في حد ذاته يشكل خطورة كبيرة.

اعتماد نتائج مسابقة التفوق الكشفي والارشادي برأس الخيمة

رأس الخيمة - حسن الشامسي:

أعتمد السيد محمد على ابوليلة مدير منطقة رأس الخيمة التعليمية نتائج مسابقة التفوق الكشفي والارشادي على مستوى منطقة رأس الخيمة التعليمية للعام الدراسي الحالي وذكر الاستاذ سعيد بن علي المناعي المنسق الكشفي بالمنطقة ان النتائج كالتالي:

المرحلة التأسيسية خالد حبيب غلوم بالمركز الأول ومحمد عبدالغفار السيد المركز الثاني وحسين علي محمد الثالث.

أشبال المرحلة العليا: أحمد محمد نصر بالمركز الأول ومحمد المرتضى عثمان المركز الثاني.

المرحلة الاعدادية: ابراهيم أحمد اليعقوبي الأول ومحمد عبدالرحمن البناني بالمركز الثاني.

المرحلة الثانوية: محمد حسن القوع من مدرسة رأس الخيمة الثانوية بالمركز الاول وعبدالله اسماعيل محمد من مدرسة سعيد بن جبير الثانوية بالمركز الثاني ومتوكل محمد أحمد بالمركز الثالث.

في المناطق النائية فاز بالمركز الاول عبدالله سلطان الخوار من مدرسة غليلة الاعدادية وحسن علي منصور بالمركز الثالث.

مدارس البنات: زهرات المرحلة التأسيسية: رنا الفاضل الامين الأول، نهلة عبيد محمد عبود الثاني وحصة خلف الكيتوب بالمركز الثالث.

مرحلة زهرات الابتدائية العليا: فاطمة يوسف الشرهان بالمركز الاول، عائشة محمد حسن الظفير بالمركز الثاني، الثالث نهال سليمان بخيت.

مرشدات المرحلة الاعدادية: فاطمة راشد سعيد بالمركز الأول، مارية حسان رئيف بالمركز الثاني، مي هاني محمد الشربيني الثالث.

مرشدات المرحلة الثانوية: أميرة عبدالرحمن جزر من مدرسة سهيلة الثانوية بالمركز الاول وزهرة عمر مبارك من مدرسة زبيدة الثانوية بالمركز الثاني.

النشاط الارشادي في مدارس المناطق النائية: بدرية ناصر علي من مدرسة كدرة الثانوية بالمركز الأول وعهود عبدالله سالم من مدرسة أذن بالمركز الثاني وأمل حميد عبدالله من مدرسة المنيعي الثانوية بالمركز الثالث.

البحث التربوى في ندوة لمعلمى الفجيرة

تنظم ادارة المنطقة الشرقية التعليمية يومى السبت والأحد ندوة لمعلمي ومعلمات المرحلة التأسيسية عن البحث التربوى ويشرف عليها قسم الأنشطة التربوية بالمنطقة بالتعاون مع جامعة الامارات ويحاضر فيها الدكتور صلاح الخراشي مدير مركز الانتساب الموجه بالفجيرة.

وقررت ادارة المنطقة أن يكون يوم السبت للمعلمين ويوم الأحد للمعلمات.

مسابقة الاتحاد
لعيدي الجلوس والوطني المجيدين ٩٦
جوائز قيمة للأوائل واصداران في ديوانين
الانسان والوطن في عيون الشعراء



- يقبل القصيد بنوعيه الفصيح العمودي والشعبي النبطي
- تم تخصيص ٦ جوائز مالية قيمة مناصفة بين الفصيح والنبطي
- يتم التحكيم بواسطة لجنة من المختصين بالشعر بنوعيه
- تقرر طبع ٢٥ قصيدة مختارة من كلا اللونين في ديوانين يصدران بالمناسبة
- آخر موعد لاستلام القصائد نهاية شهر يونيو ٩٦
- تعلن اسماء الفائزين في عيد الجلوس المجيد
- ترسل القصائد مطبوعة لاتزيد عن ٣٠ بيتا ولاتقل عن ٢٥

ترسل القصائد الخاصة بالمسابقة
باسم السيد / مدير التحرير
جريدة الاتحاد - ص.ب: ٧٩١ أبوظبي
الامارات العربية المتحدة

الطاقة الانتاجية لحقل سهل ترتفع الى ٥٥ ألف برميل يومياً

«أدكو» تقوم بعمليات تطوير رئيسية في حقول «عصب - سهل - شاه»

كتب ـ حسن شرف:

تشهد حقول نفط عصب ـ سهل ـ شاه التابعة لشركة أبوظبي للعمليات البترولية البرية «أدكو» العديد من أعمال التطوير الرئيسية خلال الفترة القادمة. ومن المقرر الشروع في اعمال تطوير حقل سهل في اواخر العام الحالي في حين سيتم الانتهاء منها بحلول عام ١٩٩٨.

وقال خالد العامري مدير حقول عصب ـ سهل ـ شاه ان المشروع سيؤدي الى زيادة الطاقة الانتاجية بحقل سهل في المرحلة الاولى الى ٥٥ الف برميل نفط يوميا.

واضاف في تصريحات لمجلة «الواحة» التي تصدرها «أدكو» ان المشاريع الرئيسية المستقبلية للشركة تشتمل على مشروع حقن الغاز بحقل عصب ومشروع تطوير الغاز لشركة أدنوك وانشاء مبنى جديد للادارة وتحسين ورفع مستوى البنية الأساسية للمساكن في كل من حقلي عصب وشاه.

وحول المنجزات التي حققتها ادكو أوضح العامري انه تم تركيب وتشغيل تجهيزات آبار دفع النفط لأعلى بالوسائل الصناعية في حقل شاه في الوقت المحدد كما تمت مواجهة وتحقيق كافة أهداف انتاج النفط على مدار العام الماضي فضلاً عن تخطي الرقم المستهدف لحقن المياه بمعدل ٤٦٠ الف برميل يوميا وتحقيق زيادة بمعدل ١٠ آلاف برميل في اليوم كما تم تحقيق أفضل أداء للسلامة في معدل الحوادث.

واضاف العامري انه جرى القيام بصورة محلية بكافة أعمال الاختبار والاصلاح اللازمة لخطوط التدفق المتآكلة فضلاً عن تحقيق رقم قياسي لتشغيل المضخات الكهربائية المغمورة بدون أعطال بمعدل ٦٨٩ يوما في حقلي عصب وسهل.

وأوضح أن المهمة الرئيسية لحقول عصب ـ سهل ـ شاه تتمثل في انتاج النفط بطريقة آمنة وفعالة وزهيدة التكلفة حيث تم تخطيط مختلف انشطة العمليات بصورة تستهدف المحافظة على المرونة والاستعداد للاستجابة الفورية لمواجهة وتلبية احتياجات كافة الجهات المساهمة بالشركة من المنتجات الهيدروكربونية.

وحول عملية خفض التكاليف قال العامري انه جرى وضع أهداف طموحة للغاية بشأن أداء الأعمال في مطلع العام الماضي حيث تم تحقيق توفيرات من خلال برنامج حفز الأداء بلغت قيمتها نحو مليون دولار «٩٠٠ الف دولار» مما يمثل زيادة كبيرة عن الحد المستهدف لذلك تزيد على ٤٠٠ الف دولار.

وفيما يتعلق بالمهام التي تضطلع بها «ادكو» في الحقول خلال العام الحالي اشار العامري الى انه يجرى العمل حاليا على احداث بعض التغييرات وادخال برامج جديدة حيث جرت مؤخرا اعادة تنظيم دائرة الصيانة بالشركة.. وترتكز التشكيلات الجديدة على اساس تشكيل فرق الصيانة حسب الأنشطة بدلا من الاختصاصات العلمية مما سيمكن الشركة من زيادة تحسين اجراءات الصيانة وحفز الأداء وتشجيع منهج العمل بفريق متعدد الاختصاصات.

ومن ناحية اخرى ذكرت المجلة ان فريقا من حقل عصب تمكن من توفير مبلغ ٢٠٠ الف دولار وذلك باختيار القيام بالفحص الهيدروجيني وتصليح خطوط التدفق المتآكلة محليا بدلا من قيام مقاول خارجي بانجاز العمل. وعن طريق استخدام المصادر والأجهزة المتوفرة استطاع الفريق انهاء العمل في ١٦ خطا من خطوط التدفق المتآكلة وسوف يجرى فحص وتصليح ١٢ خطا اخرى خلال الشهور القادمة.

واضافت ان اللجنة الفنية للشركة عقدت في أواخر ابريل الماضي اجتماعها الثامن والأربعين بحضور ممثلين من الشركات المساهمة حيث جرى بحث الأمور الفنية الرئيسية المتعلقة في برنامج عمل الشركة كما تم اعتماد خطة للاستكشاف وتطوير حقول النفط.

● **البنك الدولي** وافق على تقديم قرض للسلطة الوطنية الفلسطينية بقيمة ٢٠ مليون دولار لمواجهة الأزمة الاقتصادية في غزة والضفة الغربية. وقع اتفاقية القرض صائب عريقات وزير الحكم المحلي في السلطة الفلسطينية وكمال درويش نائب رئيس البنك الدولي لشئون الشرق الأوسط وشمال أفريقيا.. ويبدو في الصورة الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات حيث شهد حفل التوقيع على الاتفاقية. (رويتر)

وفد تجاري بولندي يصل إلى أبوظبي غدا

١٢ مليار دولار حجم الاستثمارات الأجنبية في بولندا

كتب – جمال المجايدة:

يصل إلى أبوظبي يوم غد السبت وفد تجاري بولندي على مستوى عال لاجراء محادثات مع مختلف الفعاليات الاقتصادية والتجارية في الدولة.

وقال السيد انجي كروتشك الملحق التجاري البولندي بأبوظبي ان هذا الوفد الذي يرأسه توماس تشيشبينسكي رئيس غرفة تجارة وصناعة كراكوف البولندية يتطلع للتباحث مع رجال الأعمال في دولة الامارات العربية المتحدة حول اقامة مشروعات مشتركة في المجالات الصناعية.

وأوضح ان الوفد الذي يضم ممثلي ١٠ شركات بولندية في كراكوف جنوب بولندا سيلتقي مع العديد من رجال الأعمال في أبوظبي ودبي والشارقة وعجمان لتوسيع نطاق التبادل التجاري مع الامارات التي تحظى بموقع تجاري متميز في منطقة الخليج.

وذكر ان الوفد الذي تستمر زيارته حتى ١١/٥ الجاري يمثل مجالات واسعة من قطاعي الصناعة والخدمات كموردي وموزعي الحديد وشركات الانشاءات وخلط الكونكريت والحلويات والسكريات والأدوية ومعدات المختبرات والمجوهرات والفضيات وكذلك قطاع البنوك والاستشارات القانونية.

وحول الاستثمارات الأجنبية في بولندا قال انها بلغت حتى الآن ١٢ مليار دولار وهي عبارة عن استثمارات أمريكية والمانية ونمساوية وفرنسية ويابانية.

وأشار إلى ان بلاده في عام ١٩٩٥ تصدرت أعلى نسبة في الناتج المحلي الاجمالي في أوروبا حيث بلغ ٦٪ وقال ان عدد الشركات المساهمة برأسمال أجنبي في بولندا يصل الآن إلى ٢٥٠٠٠ شركة.

وذكر السيد كروتشك ان بولندا ستنضم في العام الحالي إلى عضوية مؤسسة التعاون والتطوير الاقتصادي وهي الجمعية التي تضم أكثر دول العالم تطورا في المجال الاقتصادي وأشار بهذا الصدد إلى ان بلاده تعتبر عضوا مساعدا للاتحاد الأوروبي وعضوا كامل العضوية في جمعية التجارة العالمية، ولها اتفاقيات مع أعضاء جمعية التجارة الحرة الأوروبية في تأسيس مناطق التجارة الحرة.



● مدير عام غرفة تجارة وصناعة دبي يستقبل الوزير الالماني

المانيا تقيم معرضا بدبى في مارس المقبل

٨ر٢ مليار درهم حجم الاستيراد من المانيا في ١٠ شهور

دبى ـ الاتحاد: بحث المسئولون بغرفة تجارة وصناعة دبى مع وزير النقل والمواصلات في ولاية بادن وتمبورج الالمانية اقامة معرض المانى في دبى في مارس المقبل.

وقد بلغ استيراد الامارات عبر دبى من المانيا ٨ر٢ مليار درهم في العشرة شهور الاولى من العام الماضى ٩٥، وبلغت الصادرات الى المانيا ١١٥ مليون درهم واعادة التصدير ١٤٩ مليون درهم.. وقد جاءت المانيا في المكانة السابعة بين الدول التى تستورد منها دبى وبلغت حصة المانيا ٦٪ من اجمالى استيراد دبى.

فقد استقبل عبدالرحمن غانم المطيوعى مدير عام غرفة تجارة وصناعة دبى ظهر امس وزير النقل والاتصالات في ولاية بادن وتمبورج الالمانية هيرمان شافلر وتناول البحث في هذا الاجتماع الذي حضره القنصل العام الالمانى يواكيم دوستر الاجراءات المطلوبة لاقامة معرض المانى شامل كبير في دبى في مارس القادم.

وقال مدير عام غرفة تجارة دبى ان الظروف مهيأة الان لانجاح هذا المعرض خاصة بعد الانخفاض الذي طرأ على سعر صرف المارك الالمانى، ودعا المطيوعي الى بذل جهود مكثفة لاستقطاب قطاع واسع من المنتجين الصناعيين الالمان للمشاركة في هذا المعرض، وكذلك العمل على تسويق هذا المعرض على مستوى اقليمى في اقطار منطقة الخليج العربى والشرق الاوسط عملا على تنمية التعامل التجارى لهذه الاقطار مع المانيا.

واشار المطيوعي الى ما يتمتع به الانتاج الصناعى الالمانى من مكانة معتبرة وقال انه ينبغى استثمار هذه المكانة وتشجيع المؤسسات الصناعية الالمانية المتوسطة والصغيرة على المشاركة في المعرض لتوسيع قاعدة التعامل التجارى مع المانيا وعدم حصرها بالصناعات الكبيرة كالسيارات والمعدات الثقيلة التى اصبحت تشهد منافسة شديدة من قبل الاقطار الصناعية الاخرى.

وتعتبر ولاية بادن ـ وتمبورج وعاصمتها شتوتجارت في مقدمة المناطق تصديرا على مستوى المانيا واوروبا. وكانت الصادرات الالمانية الى دبى ومنطقة الخليج قد شهدت تراجعا خلال السنتين الاخيرتين بسبب ارتفاع سعر صرف المارك مما يجعل المعرض الالمانى المنوي تنظيمه في دبى في مارس المقبل مناسبة جيدة لاستعادة المانيا لحصتها من الاسواق الخليجية.

وتحدث مدير عام غرفة دبى عن الحركة التجارية في دبى فذكر ان التجارة ارتفعت خلال العام الماضى بنسبة بلغت ٦٪ مقارنة مع العام السابق حيث بلغ حجم تجارة دبى في العام الماضى ٧٠ مليار درهم. ويزور وزير النقل والاتصالات في ولاية بادن وتمبورج دبى حاليا لعقد اتفاق مع وكالة سفريات دبى الوطنية (دناتا). واعرب الوزير الالمانى عن ثقته في ان يسهم عقد هذه الاتفاقية في تنمية العلاقات الاقتصادية مع المانيا نظرا لما توفره من زيادة التنقل لرجال الاعمال بين البلدين.

وزير النفط الكويتي في مؤتمر «الأونكتاد»:

الكويت خصصت جزءا من مواردها للمساهمة في تنمية اقتصادات الدول النامية

ميدراند – جنوب أفريقيا – كونا: قال وزير التجارة والصناعة الكويتي هلال مشاري المطيري ان دولة الكويت بادرت منذ استقلالها عام ١٩٦١ إلى تخصيص جزء من مواردها للمساهمة في تنمية اقتصاديات الدول النامية والأقل نموا.

وأوضح المطيري في كلمة دولة الكويت أمام مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية «أونكتاد» أمس ان هذه المساهمات تأخذ طابع المنح والقروض الميسرة والمساعدات عن طريق المؤسسات الاقليمية والدولية.

وقال ان الكويت لهذا الغرض أنشأت الصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية عام ١٩٦٢ الذي استفاد من برامجه الانمائية عدد كبير من الدول النامية في العالم.

وأشار إلى ان هذه الجهود توجت باعلان دولة الكويت عن اسقاط فوائد الديون المستحقة على الدول النامية والأقل نموا في عام ١٩٨٩ كما دعت الدول الغنية إلى المساهمة في اسقاط فوائد ديونها المستحقة على الدول النامية.

ودعا الوزير المطيري الأونكتاد إلى تبني العديد من الاجراءات التي تساعد الدول النامية والأقل نموا على المساهمة بدور فعال في النظام الاقتصادي العالمي الجديد وذلك لتقليل الفوارق القائمة بينها والدول المتقدمة ولتحسين قدراتها الذاتية.

وقال المطيري ان من هذه الاجراءات تشجيع الاستثمارات المرتبطة بالتجارة وتنمية وتعزيز الصناعات القائمة على الموارد الطبيعية والنهوض بمهارات وتقنيات التسويق في الدول النامية وتوفير المساعدات التقنية والاجراءات المناسبة للدول المتضررة من تنفيذ اتفاقيات التجارة العالمية الحرة.

وأضاف ان على الاونكتاد أيضا أن تعمل على تخفيف اجراءات الحماية الجمركية المتشددة لدى الدول المتقدمة كما هو الحال في فرض بعض الدول لضرائب مبالغ فيها على المنتجات النفطية ثم أن تعمل على تسهيل شروط انضمام الدول النامية إلى منظمة التجارة العالمية اضافة إلى دعم جهود الغرف التجارية والصناعية لمجموعة الـ ٧٧ لمساعدتها على انشاء جهازها الاداري والفني وشبكة المعلومات التجارية لديها ودعم جهود الأمم المتحدة الموجه للقطاع الخاص ضمن برامج التعاون بين الجنوب والجنوب والغاء القيود المفروضة على نقل التكنولوجيا.

وأشار وزير التجارة والصناعة إلى مبدأ «نظام الأفضليات المعمم» قائلا ان هذا النظام الذي مضى على تطبيقه أكثر من ٢٥ عاما لم يحقق الأهداف المرجوة منه والمتمثلة في منح منتجات الدول النامية معاملة الأفضلية في أسواق الدول المتقدمة بل ان أوضاع بعض هذه الدول قد تدهورت بشدة مما ينذر ببروز كارثة اقتصادية سوف يصعب على المجتمع الدولي تفاديها.

ووفد تجاري الماني يزور غرفة عجمان غدا

عجمان – وام: يعقد بمقر غرفة عجمان اجتماع مشترك غدا السبت بين وفد تجاري اقتصادي الماني رفيع المستوى برئاسة الهر هانز جورج شميتر والفعاليات الاقتصادية والتجارية في عجمان برئاسة الشيخ احمد بن حميد النعيمي في عجمان.

وقال السيد محمد عبدالله الحمراني مدير عام غرفة تجارة وصناعة عجمان ان الوفد الألماني يضم ممثلين عن ١٥ شركة ومؤسسة اقتصادية وتجارية المانية متعددة الأنشطة في قطاعات الأعمال والانشاءات العمرانية والبناء والتخطيط والطوبغرافيا والبحوث والدراسات الاقتصادية والمجالات الطبية والمستلزمات الادارية وغيرها.

وسيبحث الوفد مع ممثلي الدوائر والمؤسسات الاقتصادية في امارة عجمان عددا من المسائل المتعلقة بأنشطة هذه المؤسسات والتعاون معها ويطلع الوفد على التسهيلات والحوافز التي تقدمها حكومة عجمان والجهات المعنية للاستثمار في البلاد.

توقعات بوصول ٢٠ ألف سائح من الدول الاسكندنافية الى الامارات خلال موسم ٩٧/٩٦

دبى ـ الاتحاد: تعتزم شركة اسكندنافية تدير رحلات سياحية الى دولة الامارات فتح مكتب ثان لها في دبى، وفرع في ابوظبى لتلبية احتياجات زيادة المعدلات السياحية المتوقع ان تصل في العام المقبل مابين ١٤٠٪ الى ٣٠٠٪ عن المعدلات الحالية.

وقامت شركة سكان تورز التى لديها مكتب في دبى، بحجوزات اكثر من ٥٠٠٠ زائر اسكندنافي الى الدولة هذا العام وتتوقع الشركة ان يصل عدد الزوار الاسكندنافيين الى الدولة في موسم ١٩٩٧/٩٦ الى مابين ١٢٠٠٠ و٢٠٠٠٠ زائر.

ويقول مسئولو الشركة التى بدأت اعمالها في الدولة منذ سبتمبر ١٩٩٥ انها تتطلع للتوسع في مناطق اخرى وتأمل في تحقيق صفقات مربحة من خلال مشاركتها في معرض «سوق السفر العربية» (الملتقى) اهم معرض في المنطقة مخصص للسياحة والسفر، الذي سيقام في مركز دبى التجارى العالمى في الفترة من ٧ـ١٠ مايو ١٩٩٦.

وقال بيورن كارلسينو مدير عام شركة سكان تورز: حتى الآن اقتصر نشاط اعمالنا السياحية على السفر الخارجي من البلاد الاسكندنافية ولكننا اليوم نريد توسيع نشاطاتنا في اسواق اخرى.

وتعتبر شركة سكان تورز احدى ١٣ شركة للسياحة من الامارات العربية المتحدة تشارك في معرض «سوق السفر العربية» (الملتقى) الذي استقطب اكثر من ٤٠٠ عارض من ٤٩ دولة.

وقال دايفيد هاموند مدير معرض «سوق السفر العربية»: مع اعتزام العديد من مسئولي شركات السفر والسياحة من كافة انحاء اوروبا والولايات المتحدة بالاضافة الى شرق اسيا زيارة المعرض، ستزيد هذه الخطوة من احتمالات الالمام بالميزات السياحية في منطقة الشرق الاوسط.

وينظم معرض سوق السفر العربية شركة ريد ترافيل اكزيبيشنز التابعة لمجموعة «شركات ريد اكزيبيشنز» الرائدة المتخصصة في تنظيم معارض اقليمية وعالمية لصناعة السفر والسياحة، وتشمل المناسبات التى تنظمها «ريد اكزيبيشنز» سوق السفر الافريقي في جوهانسبيرج بين ١٩ و٢٢ سبتمبر ١٩٩٦ وسوق السفر لدول الكومنولث المستقلة في سان بطرسبرج بروسيا بين ٢ و٥ اكتوبر ١٩٩٦. وسوق السفر الآسيوية في سنغافورة بين ٢٤ و٢٦ اكتوبر ١٩٩٦، وسوق السفر العالمي في ايرل كورت بلندن بين ١١ و١٤ نوفمبر ١٩٩٦، وسوق السفر الامريكي في اورلندو بولاية فلوريدا بين ٢٣ و٢٦ اكتوبر ١٩٩٧.

السعودية تبدأ مفاوضات الانضمام الى منظمة التجارة العالمية

جنيف ـ رويتر: قال مسئولون ان المملكة العربية السعودية وشركاءها التجاريين بدأوا امس بحث شروط انضمام العملاق النفطى الى منظمة التجارة العالمية.

وقال دبلوماسى سعودى في جنيف ان الرياض تامل ان يؤدى انضمامها الى المنظمة التى تضم ١٢٠ عضوا الى ازالة العقبات التى تعوق تصدير منتجاتها من البتروكيماويات الى اوروبا والولايات المتحدة اساسا.

ويرأس وزير التجارة السعودى اسامة بن جعفر ابراهيم الفقيه وفدا يضم ٢١ مسئولا في الاجتماع الاول للجنة عمل منظمة التجارة العالمية التى تتولى دراسة طلب الرياض.

وتقدمت السعودية بطلب عضوية في يوليو ١٩٩٣ الى الاتفاقية العامة للتجارة والتعريفات الجمركية «جات» التى سبقت منظمة التجارة العالمية. بيد ان لجنة عمل الجات التى تشكلت لدراسة الطلب لم تحرز تقدما.

وافادت مصادر تجارية ان الولايات المتحدة التى يعتريها قلق من بيع سلع مقلدة يتوقع ان تضغط على الرياض لتبنى تشريعات صارمة لحماية حقوق الملكية الفكرية الاجنبية من حقوق نشر وبراءات وعلامات تجارية.

وقال متحدث باسم منظمة التجارة العالمية انه من المقرر اختتام الاجتماع المغلق بين السعودية واعضاء المنظمة اليوم الجمعة.

ويشارك مأمون الكردي وكيل الوزارة السعودى للشئون الخارجية في المحادثات التى ينتظر ان تستغرق اكثر من عام للتوصل الى بروتوكول الانضمام.

وقال دبلوماسى سعودى لرويتر ان الامر مهم. انها مسألة تسويق بتروكيماوياتنا التى تواجه كثيرا من القيود التجارية في عدة بلدان اوروبية علاوة على الولايات المتحدة.

وفي ديسمبر الماضى قبلت قطر اتفاقا شاملا للانضمام الى منظمة التجارة العالمية بعد مفاوضات استمرت ١٨ شهرا.

بعثة تجارية صناعية اوروبية تزور الامارات الشهر الحالى

دبى ـ الاتحاد: تزور الامارات بعثة تجارية صناعية من المانيا وايطاليا تضم ممثلين لـ ١١ شركة ومؤسسة تجارية وصناعية المانية وتستمر زيارة البعثة اسبوعا من ٣ الى ٨ مايو الحالى تزور خلالها دبى وابوظبى والشارقة.

ويرأس البعثة هانز جورج شميتر وتغطى قطاعات صناعة مواد البناء والهندسة وتخطيط المدن والمنتجات الدوائية وحماية البيئة ومعدات تجهيز المصحات والمستشفيات والعيادات وانظمة البناء، والتبريد، واستشاريون هندسيون معماريون واستخدام الليزر وتأثيث الفنادق، وبطاريات السيارات ومستلزمات السيارات.

تلتقى البعثة بالمسئولين في غرفة تجارة دبى يوم ٦ مايو وفي غرفة تجارة ابوظبى يوم ٨ مايو وعجمان يوم ٤ مايو كما تلتقي بالمسئولين عن الدوائر الصناعية والاقتصادية وتزور الفجيرة يوم ٧ مايو.

صرح بذلك جواشيم دوستر القنصل الالماني العام بدبى وقال ان هذه البعثة تمثل التنسيق الاوروبي في مجال الاعمال لتقديم الخبرة والتقنية والفنون الالمانية والايطالية.

وقال ان بعثتين المانيتين ستزوران الامارات وتنظمها الغرفة الالمانية المشتركة في مايو ويونيو ٩٦ كما تزور البلاد بعثات تجارية المانية اخرى بعد انتهاء فصل الصيف

خلال ابريل الماضى

٧ر٥ مليون دينار حجم التداول في سوق العقارات بالبحرين

المنامة ـ واخ: شهد سوق العقارات في دولة البحرين تحسنا ملحوظا عكس مكانة هذا السوق وثقة المستثمرين فيه وفي سير الحركة الاقتصادية. وتوقع عدد من المتعاملين في السوق العقارى المزيد من التحسن في هذا السوق.

وقال الوكيل المساعد للتسجيل العقارى بوزارة العدل والشئون الاسلامية بدولة البحرين الشيخ سلمان بن عبدالله آل خليفة ان القيمة الاجمالية للعقارات التى جرى تداولها في شهر ابريل الماضى بلغت ٥ ملايين و٧٣٩ الفا و١١٨ دينارا بزيادة تبلغ ١٩٥ الف دينار مقارنة بشهر مارس الماضى، حيث بلغت قيمة هذه العقارات ٥ ملايين و٥٤٣ الفا و٨٣٧ دينارا.

واضاف ان حركة التعامل في السوق العقاري بدأت في التحسن التدريجي منذ مطلع العام الجارى مما يعزز مكانة السوق وثقة المستثمرين فيه مشيرا الى ان معاملات البيع شهدت اعلى معدل لها خلال العام الجارى حيث بلغ عددها ٢٣٩ معاملة.

وتوقع عدد من العقاريين بان تشهد الفترة المقبلة زيادة في حجم التعامل العقارى خاصة بعد ان اتضح للعديد من المستثمرين بان الاستثمار العقارى ذو جدوى اقتصادية في ظل التقلب في اسعار الفوائد المصرفية.

البحرين توقع اتفاقية لانشاء وحدة للجودة

المنامة ـ واخ: وقعت البحرين مؤخرا اتفاقية مع برنامج الامم المتحدة للتنمية الصناعية «اليونيدو» لانشاء وحدة للجودة في البحرين.

صرح بذلك وزير التجارة البحريني علي صالح الصالح وقال ان هذا المشروع يهدف الى وضع برنامج متكامل لتأهيل الشركات الوطنية للحصول على الشهادة الدولية للجودة «ايزو ٩٠٠٠» باقل التكاليف من اجل زيادة رواج المنتجات الصناعية المحلية وحصولها على حصة اكبر في السوق العالمية واكتساب ثقة المستهلكين في الصناعة المحلية ووقوفها في وضع تنافسى مع المنتجات الاجنبية.

واضاف ان الفوائد التى ستعود على البحرين من انشاء هذه الوحدة تتمثل في خلق البنية الاساسية لمتطلبات الجودة من خلال ادخال اساليب وتقنيات ضبط وتاكيد الجودة وكذلك خلق كوادر وطنية متخصصة في خدمات الجودة.

اضافة الى زيادة مساهمة الصناعة الوطنية في الناتج الاجمالى المحلى وتوفير العملات الصعبة من خلال احلال بعض الواردات بالاضافة الى تقليل تكاليف الانتاج وتقليل الخسائر الناتجة عن المنتجات التى بها عيوب واعادة تدويرها او تحويلها الى خردة.

ارتفاع أسعار العقارات في بريطانيا خلال ابريل

لندن ـ ق ن ا: سجلت أسعار المساكن في المملكة المتحدة ارتفاعا بنسبة ٢ر١ في المائة خلال شهر ابريل الماضى طبقا لاحصائيات مؤسسة «نيش وايد» للعقارات.

وذكر متحدث باسم المؤسسة ان هذه الزيادة هى اعلى مما كان متوقعا بفارق طفيف إلا انها ادت لارتفاع اسعار المساكن لاعلى معدلاتها منذ اكتوبر ١٩٩٤.

وقال المتحدث انه طرأت خلال الشهر نفسه زيادة في اعداد المشترين مما ادى الى زيادة معدل سعر بيع العقار في شهر ابريل الماضى الى ٥٢٧٠٠ جنيه استرليني مقابل ٥١٥١٩ جنيها في شهر مارس.

وزير الصناعة المصرى:

١٢ مليار جنيه زيادة فى الاستثمارات الخاصة فى قطاع الصناعة

القاهرة ـ الاتحاد:

فى الندوة التى نظمها مركز دراسات وبحوث الدول النامية بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية بجامعة القاهرة الاسبوع الماضى.. قال المهندس سليمان رضا وزير الصناعة ان اجمالى الاستثمارات الخاصة فى الصناعة قد زادت خلال الشهور الاخيرة بمقدار (١٢) مليار جنيه.. بعضها استثمارات فى مشروعات عملاقة كالحديد والصلب وحديد التسليح.. مؤكدا ان «وقت الامتحان» للصناعة المصرية قد أزف، بعد اكمال تحرير التجارة الخارجية والبدء فى تنفيذ اتفاقيات الجات.

وكانت مناقشات الندوة ـ التى شارك فيها خبراء الاقتصاد واساتذة الجامعات واصحاب الشركات الصناعية التى جرى اختيارها كنماذج فى هذه الندوة ـ قد تركزت حول التجارب الناجحة فى التنمية فى مصر.

مؤشرات النجاح المالى

ومن جانبه ارجع الدكتور مصطفى كامل السيد مدير المركز اختيار هذه الشركات كنماذج الى عدة اسباب فى مقدمتها مؤشرات النجاح المالى وزيادة الصادرات وابتكار تكنولوجيا جديدة.. اضافة الى ما تحققه من قيمة مضافة تساهم فى زيادة معدل نمو الناتج القومى.. فضلا عن المؤشرات الدالة على دورها فى معالجة الخلل فى ميزان المدفوعات من خلال التعرف على مدى تطور الصادرات ونسبتها الى جملة الانتاج وكذلك نسبة المكون المحلى والاجنبى.

ومن بين الاسباب ايضا الكفاءة البيعية للشركة باستخدام المؤشرات التى توضح نسبة تطورها ومعدل الربحية ـ حيث توجد علاقة مباشرة بين استقرار المبيعات والتوازن المالى بين عناصر هيكل التمويل. باعتبار ان استمرار الطلب على منتجات الشركة ونموه يساعد على استقرار الايرادات والارباح المتولدة عن نشاط الشركة.

رفع كفاءة المشروعات

وترى الدكتورة نجوى عبدالله سمك الاستاذة بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية ان الاهتمام بالقطاع الصناعى بشعبتيه العام والخاص يعد العامل الاول لتحقيق المزيد من النمو، وهو ما أقدمت عليه مصر بالفعل منذ تنفيذ سياسة الاصلاح الاقتصادى والعمل على رفع كفاءة المشروعات الصناعية العامة والخاصة. باعتبار ان كفاءة هذه المشروعات تعكس كفاءة المؤشرات الاقتصادية الكلية، من حيث العمالة والانتاجية والاجور ومعدل العائد على رأس المال وحجم الطاقة المنتفع بها.. مشيرة الى تجارب الدول التى تمكنت من تحقيق معدلات مرتفعة فى النمو التى اتجهت نحو التصنيع والعمل المستمر على رفع كفاءة الموارد المستخدمة.

واضافت الدكتورة نجوى سمك ان الدول الاوروبية حققت نهضتها وارتفاع معدلات نموها الاقتصادى من خلال التصنيع وهو الامر الذى دفع العديد من الدول الى محاولة الاستفادة من هذه التجارب، وكانت اليابان فى مقدمة هذه الدول واصبحت اليوم من اهم بل واولى دول العالم الصناعية.. ثم كانت تجربة دول جنوب شرق آسيا التى حققت معدلات نمو عالية والتى تشير الى ان السبب الرئيسى هو اللجوء الى التصنيع كمصدر اساسى لدفع عجلة التنمية.

وفى حديثها عن مصر قالت ان قطاع الصناعة يمثل قطاعا رئيسيا حيث يساهم بنحو (١٧٪) من جملة الناتج الاجمالى المحلى، وتبلغ قيمة استثماراته نحو (٢١٪) من اجمالى الاستثمارات فى مصر. ويساهم بنحو (٣٧٪) من اجمالى الصادرات المصرية.. اضافة الى استيعابه لنحو (١٤٪) من اجمالى العمالة فى القطاعات الاقتصادية المختلفة.. معتبرة ان هذه النسب تعد ضئيلة مقارنة بمثيلاتها بالدول حديثة العهد بالتصنيع، حيث انها وصلت الى ما يقرب من خمسة امثال ما تحقق فى مصر فى دول مثل البرازيل والمكسيك وسنغافورة وكوريا.

استقلالية المشروعات

وتشير الدكتورة نجوى سمك الى الخطوات التى اتخذتها الحكومة المصرية لدعم القطاع الصناعى، وفى مقدمتها اعطاء المشروعات الصناعية العامة مزيدا من الاستقلالية والحرية، اضافة الى اعادة التنظيم المؤسس للمشروعات لمنحها الحرية فى تصفية او دمج الوحدات التى ليست ذات كفاءة اقتصادية وكذلك الحرية فى تحديد الاسعار وفقا لقوى السوق.. فضلا عن الحرية فى طرح ما تراد من اسهم لزيادة مشاركة القطاع الخاص، فيما حرصت الحكومة المصرية من جهة اخرى على تحفيز القطاع الخاص الصناعى بتوفير المناخ الاستثمارى المناسب.. اضافة الى توفير الاستثمارات اللازمة.

واوضحت استاذة الاقتصاد ان القطاع الصناعى المصرى يحتل الاولوية بالنسبة لحجم الاستثمارات المنفذة بالمشروعات التابعة لقطاع الاعمال العام والخاص والتعاونى.. حيث بلغ خلال السنة الثالثة من الخطة الخمسية الثالثة الحالية (٦٩٠٥) ملايين جنيه وهو ما يمثل نحو (٣٢ر٦٪) من اجمالى الاستثمارات فى مصر.



● خطوات عديدة اتخذتها الحكومة المصرية لدعم الصناعة

مصرف لبنان المركزى يصدر شهادات ايداع بقيمة ٦٩ مليار ليرة

بيروت ـ رويتر: قال مصرف لبنان المركزي انه اصدر امس شهادات ايداع قصيرة الاجل للبنوك التجارية بقيمة ٦٩ مليار ليرة (نحو ٤٣ر٦ مليون دولار).

وكان حجم اصدار الاسبوع الماضى ١٢ مليار ليرة (نحو ٧ر٥ مليون دولار).

وقال المصرف انه تلقى طلبات على شهادات ايداع لمدة ٤٥ يوما بقيمة ٤٢ مليار ليرة والتى حددت بفائدة ١٤ في المائة بينما تلقى طلبات على الشهادات التى تبلغ مدتها ٦٠ يوما بقيمة ٢٧ مليار ليرة والتى حددت بفائدة ١٥ في المائة.

وهذه هى نفس الفائدة للاسبوع الثالث عشر على التوالى للشهادات ذات الاجال ٤٥ و٦٠ يوما. وتبدأ مدة هذه الشهادات من اليوم الجمعة.

٦٤ مليون دولار انخفاضا في الاحتياطيات البريطانية

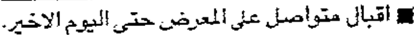
لندن ـ رويتر: اعلنت الخزانة البريطانية أمس ان الاحتياطيات الاساسية لبريطانيا من الذهب والعملات انخفضت ٦٤ مليون دولار في ابريل الماضى ليصل اجمالى الاحتياطيات الفعلية الى ٦ر٥٥ مليار دولار.

وكانت الاحتياطيات الاساسية انخفضت ١٤٧ مليون دولار في مارس الماضى. وكان الاقتصاديون توقعوا ان تزيد الاحتياطيات عشرة ملايين دولار في ابريل.

نمو اجمالي الناتج المحلي الأمريكي ٨ر٢٪ خلال الربع الأول

واشنطن ـ رويتر: اعلنت وزارة التجارة الأمريكية أمس ان زيادة انفاق المستهلكين ساعد في رفع معدل النمو في اجمالي الناتج المحلي في الربع الأول من العام الجاري بعد ان تباطأ معدل النمو في الربع الأخير من السنة الماضية.

وقالت الوزارة ان اجمالي الناتج المحلي نما بنسبة ٨ر٢ في المائة في الأشهر الثلاثة الأولى من ١٩٩٦ مقارنة مع نموه بنسبة ٥ر٠ في المائة في الربع الأخير من العام الماضي.



■ اقبال متواصل على المعرض حتى اليوم الاخير.

● منتوجات متنوعة لشركات عديدة

اختتام مهرجان عيد الاضحى بمركز رأس الخيمة للمعارض

الفعاليات الاقتصادية تشيد بالتنظيم وتؤكد أهمية المعرض في انعاش الحركة التجارية بالامارة

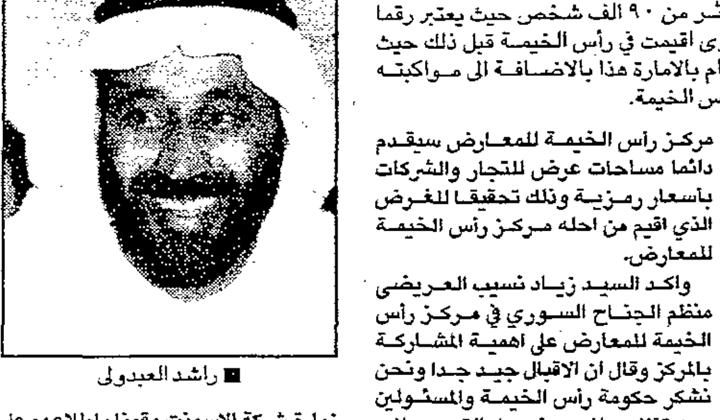
اختتم معرض ومهرجان عيد الاضحى الاول دورته الاولى امس بحضور جمهور كبير قدر بأكثر من ٣٠ الف شخص وقد بلغ اجمالى الذين ترددوا على معرض ومهرجان عيد الاضحى الال منذ افتتاحه اكثر من ٩٠ الف شخص حيث يعتبر رقما قياسيا لم تحققه اي فعاليات جماهيرية اخرى اقيمت في رأس الخيمة قبل ذلك حيث ان هذا الحدث يعتبر الاول من نوعه الذي يقام بالامارة هذا بالاضافة الى مواكبته لافتتاح اول مركز دائم للمعارض في امارة رأس الخيمة.

وصرح سعادة راشد جاسم العبدولى النائب الاول للرئيس بغرفة تجارة رأس الخيمة بان معرض ومهرجان عيد الاضحى الاول حقق خلال الايام الماضية التي اعقبت الافتتاح طفرة هائلة ليس فقط على صعيد الرواج والانتعاش التجاري الذي تميز به المعرض فحسب بل اثبت الاقبال الجماهيري على المركز والفعاليات المتنوعة المصاحبة له مدى حاجة المواطنين والمقيمين برأس الخيمة الى مثل هذه المراكز والمعارض التي تعتبر متنفسا تسويقيا وترفيهيا، واشار السيد العبدولى بان نجاح المعرض بهذه الصورة فاق كل التصورات والتوقعات وان من شأنه ان يعطي القائمين على القطاع الاقتصادي بالامارة دفعة كبيرة نحو دعم وتطوير هذا القطاع خاصة وان الامارة تمتلك العديد من المقومات التجارية والاقتصادية التي تمكنها من تحقيق هذا التطور المنشود.

وقال السيد علي محمد الهرنكي مدير عام الغرفة ان مركز رأس الخيمة للمعارض يشكل اهمية اقتصادية كبيرة حيث ان وجوده يخفف كثيرا من معاناة الشركات والتجار برأس الخيمة التي تفتقد صالات العرض المناسبة للتعريف بسلعهم ومنتجاتهم ، واكد الهرنكي ان مركز رأس الخيمة للمعارض سيقدم دائما مساحات عرض للتجار والشركات باسعار رمزية وذلك تحقيقا للغرض الذي اقيم من اجله مركز رأس الخيمة للمعارض.

واكد السيد زياد نسيب العريضى منظم الجناح السوري في مركز رأس الخيمة للمعارض على اهمية المشاركة بالمركز وقال ان الاقبال جيد جدا ونحن نشكر حكومة رأس الخيمة والمسئولين عن تنظيم المعرض على التسهيلات الكبيرة التي قدموها لنا وان شاء الله سنكرر المشاركة دائما بهذا المعرض حيث نشارك الآن في ٢٢ جناحا تشمل المفروشات والتحف الشرقية وجميع الملابس والالبسة القطنية والحرير وغيرها.

ويقول السيد علي حسن عبدالله من شركة رأس الخيمة لصناعة الاسمنت الابيض بان المعرض نال نجاحا باهرا بكل المقاييس وحول مشاركتهم في المعرض اشار الى ان المشاركة تهدف الى تعريف الناس وخاصة التجار بالمواد الموجودة لدى الشركة ومنها الاسمنت الابيض والنورة والطابوق الجيري ويقول بان جناح الشركة شهد اقبالا كبيرا من التجار الذين لم يسبق لهم زيارة شركة الاسمنت وقمنا باطلاعهم عل المنتوجات والصناعات الموجودة لدينا بالمصنع وقد اكد السيد سعيد مصبح مدير مركز المعارض برأس الخيمة على الاقبال الكبير للجماهير وقال اننا نفكر في زيادة توسعة المعرض وسنطرح هذا الرأي على المسئولين ، واشار الى انه في اليوم الثاني للمعرض كان عدد الجماهير ٢٦ر٧٠٠ شخص هذا وقد اختتم المعرض دورته الحالية باقامة حفل ساهر الليلة الماضية شارك فيه بعض الفنانين العرب وحضره الاف من الزائرين حيث نال الحفل اعجاب الجميع وقامت ادارة المعرض بتوزيع شهادات تقدير للعارضين والمشاركين تقديرا لجهودهم.



■ راشد العبدولى



■ علي الهرنكى



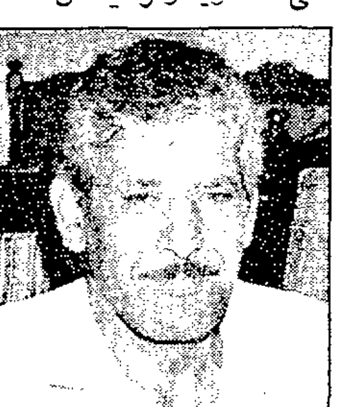
■ سعيد مصبح

تغطيـة: حسـن الشامسي - تصوير: راميش



■ علي حسن عبدالله





● زياد العريضي

٣ر٧٢ مليار درهم تجارة الامارات عبر موانىء دبى خلال ١٩٩٥

٦ر٥٤ مليار للواردات و٦ر١٧ مليار للصادرات واعادة التصدير

دبى ـ الاتحاد: بلغ اجمالى قيمة تجارة الامارات غير النفطية عبر موانىء دبى خلال الفترة من اول يناير وحتى ٣١ ديسمبر ١٩٩٥ الماضى ٧٢ مليارا و٣٩٢ مليونا و٩٦ الفا و٨٨٣ درهما ووزنها ١٠ ملايين و٧٢٨ الفا و٨٧٩ طنا. وذكرت احصائية حديثة صدرت امس عن قسم الاحصاء بالحسابات المركزية لحكومة دبى ان قيمة الواردات بلغت ٥٤ مليارا و٦٣٨ مليونا و٣٦٢ الفا و٨٩٨ درهما ووزنها ٨ ملايين و٢٤٨ الفا و٨٦٢ طنا واعادة الصادرات ١٣ مليارا و٦٨ مليونا و٥٦٤ الفا و٢٧٠ درهما ووزنها مليون و٤٨٥ الفا و٤٨٥ طنا والصادرات ٤ مليارات و٦٨٦ مليونا و١٦٩ الفا و٧١٥ درهما ووزنها ٩٩٤ الفا و٥٣٢ طنا.

ذكرت شعبة البحوث والدراسات بغرفة تجارة وصناعة دبى ان الزيادة في قيمة الصادرات في عام ٩٥ عبر دبى بلغت ٢ر٤٣٪ وفي الواردات ٦ر٤٪ وفي اعادة التصدير ٥ر٢٢٪

وقد بلغت الواردات من المنتجات النباتية ٦ر٢ مليار درهم ومن المواد الغذائية المصنعة ٦ر١ مليار درهم ومن الكيماويات ٣ مليارات درهم والمنتجات المطاطية ٢ر٢ مليار درهم ومن المنسوجات ومنتجاتها ٧ر٩ مليار درهم واللؤلؤ والاحجار الكريمة ٩ر١ مليار درهم والمعادن ومنتجاتها ٤ر٤ مليار درهم والماكينات والالات ١٣ مليار درهم ومعدات ووسائل النقل ٧ر٤ مليار درهم والادوات والاجهزة العلمية ٨ر١ مليار درهم ومنتجات متنوعة ٢ مليار درهم.

وبلغت اعادة التصدير من المنتجات النباتية ٢ر١ مليار درهم والمنسوجات والملابس ٥ر٢ مليار درهم والماكينات والالات ٦ر٢ مليار درهم ومعدات ووسائل النقل ٧ر١ مليار درهم.

وبلغت الصادرات من المواد الغذائية المصنعة ٢٠٩ ملايين درهم والمنتجات المعدنية ٢٢٨ مليون درهم والكيماويات ١٥٧ مليون درهم والمطاط ١٠٢ مليون درهم والمنسوجات والملابس ٦٩٣ مليون درهم واللؤلؤ والاحجار الكريمة ١٦٩ مليون درهم والمعادن ومنتجاتها ٢ر٢ مليار درهم ومعدات ووسائل النقل ٥٠٤ ملايين درهم.

وقد احتلت الصين المركز الاول في التصدير الى دبى بنسبة ١٤٪ تليها اليابان ١٠٪ والولايات المتحدة ٨٪ وكوريا الجنوبية ٨٪ والهند ٨٪ والمملكة المتحدة ٧٪ والمانيا ٦٪ وايطاليا ٤٪ وتايوان واندونيسيا وفرنسا بنسبة ٣٪ لكل منها.

وبالنسبة للصادرات جاءت اليابان في المركز الاول تليها كوريا الجنوبية والجابون والهند والكونغو وتايوان والسعودية وسلطنة عمان والمملكة المتحدة والولايات المتحدة الامريكية وتايلاند والبحرين والمانيا والكويت وباكستان.

وبالنسبة لاعادة التصدير احتلت ايران المركز الاول وحصتها ٢٥٪ تليها الهند ٧٪ والسعودية ٥٪ وهونج كونج ٤٪ وافغانستان ٤٪ وباكستان وقطر واذربيجان وروسيا بنسبة ٣٪ لكل منها والكويت واليمن وليبيا والبحرين وعمان وسنغافورة والصومال وكينيا والولايات المتحدة الامريكية بنسبة ٢٪ من اجمالى اعادة التصدير من دبى لكل منها.

١٠٪ زيادة في اسعار الخضروات المحلية واستقرار اسعار الحمضيات والفواكه الصيفية

دبى - وجدى راتب:

سجلت اسعار الخضروات زيادة بنسبة ١٠٪ في اسواق دبى بسبب نقص المعروض منها بينما استقرت اسعار الحمضيات والفواكه الصيفية بسبب وفرة المعروض منها.

وقال سالم علي بن زايد مسئول سوق الحمرية بدبى ان اسعار الخضروات المحلية سجلت امس ٢٥ درهما لخيار العين (١٠ كيلوجرامات) و١٨ درهما للملفوف (١٠ كيلوجرامات) و٢٥ درهما للطماطم (١٠ كيلوجرامات) و١١ درهما للكوسا (١٠ كيلوجرامات) و٥ دراهم للبانجان (١٠ كيلوجرامات) و٢٥ درهما للفلفل الحلو (١٠ كيلوجرامات) و٨ دراهم للبطاطا (٦ كيلوجرامات) و٣٠ درهما لجوال البطاطا (٢٥ كيلوجراما).

وسجلت اسعار الفواكه ٢٥ درهما للبرتقال ابو صرة المصري (١٠ كيلوجرامات) و٣٢ درهما البرتقال الغزاوي (٨٨ حبة) و٣٠ درهما (١٠٠ حبة) و٢٢ درهما للبرتقال ابو صرة اللبناني (١٠ كيلوجرامات) و٢٢ درهما للبرتقال الشموطي (١٠ كيلوجرامات) و٢٥ درهما الكلمنتينا (٥ كيلوجرامات) و٢٠ درهما للبرتقال السكري (١٠ كيلوجرامات)

استثمار واعمال

الوليد بن طلال يدرس انقاذ مجموعة «ماكولان» النمساوية

■ **الأمير السعودي الوليد بن طلال** يدرس المسارعة الى نجدة مجموعة ماكولان النمساوية للتشييد المهددة باشهار افلاسها.

وتم الاتصال بالأمير السعودي من خلال عمر الراوي عضو مجلس ادارة شركة هوفمان اند ماكولان وحدة التشغيل التابعة للمجموعة. وقال الراوي «يمكنني ان أؤكد ان الأمير يدرس حاليا عروضنا». وذكر انه سيطير الى الرياض لاجراء محادثات في الخامس من مايو. وقال الكسندر ماكولان كبير المديرين التنفيذيين في المجموعة والمساهم الرئيسي بها «اعطيت (الراوي) الضوء الأخضر لاجراء المفاوضات. وانا حاليا ادرس جميع الاحتمالات». وتعجز مجموعة ماكولان عن سداد ديون تبلغ أكثر من عشرة مليارات شلن نمساوي مما يجعلها ثاني اكبر حالة اعسار في النمسا منذ الحرب العالمية الثانية. (رويتر)

■ **المجموعة العربية للتأمين** «اريج» اعلنت امس عن زيادة كبيرة في رأسمالها المصرح به لشركتها القابضة بالملكة المتحدة وهي شركة اريج للتأمين المحدودة. وقالت الشركة في بيان لها امس انه تم زيادة رأس المال المصرح به من ٣٧,٥ مليون دولار امريكي الى ١٠٠ مليون دولار امريكي منه ٧٠ مليون دولار مدفوع بالكامل.

واوضحت ان رأس المال الجديد والمدفوع يعكس تحويل رأس مال الشركة السابق الذي كان يعتمد على الجنيه الاسترليني وتحويل الاحتياطات الحرة والتي بلغت ٣٥,٣ مليون جنيه أسترليني «حوالي ٥٢,٩ مليون دولار امريكي» بنهاية عام ١٩٩٥ اضافة الى مبلغ قدره ١٥,٥ مليون دولار امريكي قامت بضخها المجموعة العربية للتامين «اريج» الشركة الأم في البحرين. (واخ)

■ **مطار الغردقة الدولي** وصلت امس ٢٥ رحلة طيران منتظم وعارض «شارتر» تقل ٣ آلاف و٧٥٠ راكبا من دول المانيا وايطاليا وسويسرا وفنلندا وهولندا لزيارة المعالم السياحية الأثرية في مصر.

وصرح سيد عبدالقادر وكيل وزارة الطيران المدني بأن هذه الرحلات تتضمن ١٩ رحلة دولية وست رحلات داخلية وقال انه من المقرر ان تصل اليوم الجمعة ٢٥ رحلة طيران من دول العالم. (أ ش أ)

■ **الصين** تستثمر ١,٢ مليار دولار لاستغلال أكبر حقل للغاز حيث تتوقع الحصول منه على ٣ مليارات متر مكعب من الغاز بحلول عام ٢٠٠٠.

وقالت صحيفة تشانيا ديلي امس ان الصين ستستثمر اكثر من عشرة مليارات يوان «١,٢ مليار دولار» في تطوير حقل الغاز.

وتبلغ الاحتياطيات المؤكدة للحقل الذي يمتد عبر اقاليم شانزي وجانسو ونينجشيا الشمالية ٢٣٠ مليار متر مكعب. كما تشير الدراسات المبدئية الى انه ربما يضم ١٠٠ مليون متر مكعب أخرى.

وقالت الصحيفة ان امدادات الغاز من الحقل ستغذي بكين واكسيان عاصمة شانجشي وينشوان عاصمة نينجشيان.

وذكرت ان العمال بدأوا في بناء محطة لتنقية الغاز في شانجشي ومد خطوط انابيب الغاز الى بكين واكسيان ومن المقرر ان يبدأوا في مد خط انابيب الى ينشوان في مايو. (رويتر)

■ **شركة فورد للسيارات** اعلنت عن زيادة هائلة في اجمالي مبيعات السيارات في أسواق منطقة الشرق الاوسط خلال الربع الأول من العام الحالي

وأوضح راندي شوكلي، مدير منطقة الشرق الاوسط بشركة فورد دايركت ماركتس ان هذا النمو في معدل المبيعات يعتبر قويا جدا مقارنة بحجم المبيعات لنفس الفترة من العام الماضي. وقال: «زاد اجمالي المبيعات بنسبة ١٦٪ فيما شهدت مبيعات الشاحنات نموا بلغت نسبته ٤٥٪.

ومن بين سيارات فورد التي لاقت رواجاً كبيراً سيارة فورد اكسبلورر في فئة الشاحنات، حيث تضاعفت مبيعاتها بمعدل حوالي اربعة اضعاف بالمقارنة بمبيعات نفس الفترة من عام ١٩٩٥، كما سجلت سيارتا كراون فيكتوريا وتوروس اعلى معدل مبيعات في فئة سيارات الركاب بنسبة ٥٦٪ و٣٨٪ على التوالي. (خاص)

■ **تاليسمان** تتوقع نتائج سريعة من منطقة امتياز نفطي في الجزائر.. فقد ذكرت شركة تاليسمان انرجي للنفط ان مناطق التنقيب الرئيسية التي وقع عليها اختيارها وتنطوي على مخاطر عالية وامكانيات عالية ايضا تتركز في الجزائر ونيوفوندلاند والمناطق البحرية من ترينيداد.

وقال جيم باكي كبير المديرين التنفيذيين بالشركة اول امس ان تاليسمان اشترت ثلاث مناطق امتياز في الدول الثلاث في ابريل الماضي.

وقال باكي ان اكبر واسرع نتائج ستأتي من منطقة الامتياز في شرق وسط الجزائر التي تقع الى الجنوب الغربي من منطقة امتياز تعمل فيها شركة اناداركو التي يقدر انها تضم ١,٥ مليار برميل من النفط. (رويتر)

■ **طوكيو وسيول** تدرسان عرضاً سعودياً لتصدير النفتا حيث اعلن تجار امس ان مستوردي النفتا في اليابان وكوريا الجنوبية يدرسون ما اذا كانوا سيقبلون عرضا سعوديا لتزويدهم بالنفتا درجة ايه ١٨٠ للشحن من ميناء راس تنورة بالمعادلة السعرية لارامكو زائدا ٣,٤٠ دولار في النصف الثاني من ١٩٩٦.

وقالوا ان السعر الذي تعرضه السعودية لتصدير النفتا من ميناء جبيل يزيد عن المعادلة السعرية لارامكو بثلاثة دولارات.

وبموجب التعاقدات الحالية تبلغ العلاوة السعرية للنفتا ايه ١٨٠ تسليم راس تنورة ٢,٤٠ دولار وتسليم جبيل ١,٥٠ دولار.

وقال التجار ان السعودية اخطرت المشترين المحتملين في آسيا بمستويات العروض بعد قليل من اغلاق باب تلقي العطاءات في ٣٠ ابريل في جولة ثانية من المزايدة على النفتا للتصدير بين يوليو وديسمبر القادمين.

■ **الحكومة الفرنسية** من المتوقع ان تعلن اليوم الجمعة او يوم الاثنين المقبل عن تخصيص شركة اشورانس جنرال دو فرانس «اي. جي. اف» للتأمين ما لم تحدث مفاجآت في اللحظة الأخيرة ويقل سعر التخصيص على الأرجح عن سعر سهم الشركة في البورصة ضمانا لنجاح عملية البيع. واضافت ان الحكومة تسعى للاستفادة من قوة سوق الأوراق المالية عموما والقطاع المالي خصوصا.

وتبلغ قيمة الشركة السوقية ١٩,٢ مليار فرنك فرنسي وفقا لسعر سهمها الحالي ويتعين ان تعود عملية البيع على الحكومة بنحو احد عشر مليار فرنك وتبلغ حصة الحكومة في الشركة ٥٦,٩٪.

وتتوقع الحكومة الفرنسية ان تصل حصيلة عمليات التخصيص في العام الحالي الى٢٢ مليار فرنك. (رويتر)

■ **مجموعة ديجوسا الألمانية** للكيماويات والمعادن اعلنت انه برغم انخفاض مبيعاتها فانها حققت زيادة في الأرباح قبل خصم الضرائب بنسبة ٢٪ لتصل الى ١٨٦ مليون مارك «١٢١,٥ مليون دولار» في النصف الاول من العام المالي ٩٥ - ١٩٩٦.

واضافت المجموعة ان حجم أعمالها في فترة الستة اشهر اعتبارا من الاول من اكتوبر الماضي انخفض بنسبة ٥٪ ليصل الى ٦,٩ مليار مارك.

وبلغت حصة الشركة الأم من الأرباح قبل خصم الضرائب ٦٧ مليون مارك بانخفاض بنسبة ٧٪ مقارنة بالنصف الاول من العام المالي ٩٤ - ١٩٩٥.

وقالت مجموعة ديجوسا انه امكن استشعار وطأة انخفاض حجم الأعمال في النصف الاول من العام الحالي بصورة أشد في العمليات الخاصة بالمعادن النفيسة التي شهدت انخفاضا بنسبة ٨٪ لتصل الى ٣,٢٥ مليار مارك وانخفض حجم الأعمال في قطاع الكيماويات بنسبة ٤٪. (د ب أ)

■ **الدول الأعضاء في بنك التنمية الآسيوي** دعت الى زيادة القروض الميسرة التي يقدمها البنك للدول الأعضاء الأكثر فقراً.

ونقلت وكالة كيودو اليابانية عن ميتسو ساتو رئيس بنك التنمية قوله ان ثمة ضرورة لإنشاء سوق رأس مال يتميز بالفعالية في الدول النامية لتحويل المدخرات الخاصة الى استثمارات طويلة الأجل ذات انتاجية عالية.

واشارت الوكالة الى انه من المتوقع ان يتفرد رأس مال البنك بحلول نهاية العام الحالي وان مسئولي البنك ناشدوا الدول المانحة المساعدة في زيادة رأس ماله.

مما يذكر ان اليابان أكبر الدول المساهمة في هذا البنك. (أ ش أ)

خلال الربع الاول من العام الحالى

٧ر٧ مليار دولار حجم الاستثمارات الاجنبية في الصين

بكين ـ رويتر: ارتفعت قيمة الاستثمارات الاجنبية المتعاقد عليها في الصين بنسبة ٢ر٧٥ في المائة خلال الربع الاول من العام الحالى مقارنة مع نفس الفترة خلال ١٩٩٥، وبلغ حجم الاستثمارات خلال الربع الاول حوالى ٧٤ر٧ مليار دولار.

وذكرت وكالة انباء الصين الجديدة «شينخوا» ان رجال الاعمال الاجانب وقعوا خلال الربع عقودا لانشاء ٨٦٣٧ شركة في الصين تنطوي على استثمارات يبلغ اجماليها ٧٨ر٢٧ مليار دولار. واضافت الوكالة ان استثمارات الشركات المملوكة بالكامل للاجانب زادت ٦ر١ مرة.

واشارت شينخوا الى ان قيمة الاستثمارات الاجنبية الفعلية في الاشهر الثلاثة الاولى ارتفعت بنسبة محسوبة على اساس سنوي تبلغ ٦ر١٣ في المائة ووصلت الى ٧٤ر٧ مليار دولار وارتفعت استثمارات الشركات المملوكة بالكامل للاجانب بنسبة ٨ر٤٠ في المائة.

وقالت شينخوا ان المكتب الاحصائي ارجع الزيادة الى تحسين الحكومات المحلية لمناخها الاستثماري منذ العام الماضي والى تعزيز توجيه الاستثمارات والى التعديل الهيكلي. ولم تعط مزيدا من التفاصيل، وقالت ان استثمارات البلدان المتقدمة وقيمة الاستثمارات في المشروع الواحد واصلت الزيادة. واضافت شينخوا ان قيمة الاستثمارات الاجنبية التي اجتذبتها المقاطعات الغربية قفزت بمعدلات تتجاوز معدلات النمو في المقاطعات الساحلية ولكنها لم تعط مزيدا من التفاصيل.

أسعار الحبوب تواصل الارتفاع في الاسواق العالمية

لندن - رويتر: سجلت اسعار الحبوب ارتفاعات كبيرة امس لتنهي بذلك اتجاها نزوليا في الايام الاخيرة ولكن اسعار النفط واصلت هبوطها بعد انضمام صناديق استثمارية الى عمليات بيع بدأت يوم الثلاثاء الماضي.

ووجدت اسعار الحبوب دعما في سعي التجار لشراء صفقات بعد الانخفاض الاخير في الاسعار وتقارير جددت المخاوف من توقعات بمحصول ضعيف من القمح الشتوى في الولايات المتحدة.

وكان المحللون حذرين ازاء اعلان انتهاء موجة صعود اسعار الحبوب رغم تراجعها الحاد في اليومين الماضيين عقب هطول امطار على حزام القمح الامريكي. وقد وصلت اسعار الحبوب في تلك الموجة الى اعلى مستوياتها منذ السبعينات.

وقال ستيف سترونجين مدير ابحاث السلع الاوليي مؤسسة جولدمان ساكس «العوامل الرئيسية لم تتغير. كل ماقي الامر ان شخصا ما اكتشف ان السماء تمطر من وقت لاخر».

وقفز سعر القمح في عقود مايو في بورصة مجلس شيكاغو للتجارة الى حوالى ٧٠ر٦ دولار بارتفاع حوالى ٣٠ سنتا من اغلاق امس الاول.

وقد تاثر محصول القمح الشتوى الامريكي بشدة من جراء الجفاف. وكانت موجات جفاف سابقة في روسيا وشمال افريقيا واستراليا قد ادت بالفعل الى تراجع مخزونات الحبوب العالمية الى ادنى مستوياتها منذ ٢٠ عاما.

وتاثرت اسعار النفط في العقود الاجلة بمبيعات صناديق وعملية البيع الوشيكة لكميات من مخزونات النفط الامريكية.

وانخفض سعر خام القياس العالمى مزيج برنت لعقود يونيو في لندن امس الى ٥٦ر١٨ دولار للبرميل قبل ان يرتفع قليلا الى ٧٥ر١٨ دولار بانخفاض ٢٧ سنتا خلال اليوم.

حرب فضائية بين «بيبسي» و«كوكاكولا»!

واشنطن - أ.ف.ب: لم تعد أصقاع الأرض البعيدة تكفي على ما يبدو للمنافسة القائمة بين شركتي «كوكاكولا» و«بيبسي كولا» اذ قررت الشركتان الامريكيتان العملاقتان للمشروبات الغازية التوجه في الفضاء الخارجي ايضا. فقد أعلنت شركة «كوكاكولا» أول أمس ان المكوك الفضائي الأمريكي «انديفور» سيحمل في رحلته الفضائية المقبلة المقررة في ١٦ مايو الجاري موزعا آليا لمشروباتها الغازية الشهيرة المعروفة باسم «كوك» و«دايت كوك» الخفيفة التي تحتوي سعرة حرارية واحدة اضافة إلى مشروبها الغازي الجديد «باوريد» بنكهة البرتقال.

واعتبر جورج جورلاي نائب رئيس شركة «كوكاكولا» ان الهدف من ذلك هو جعل منتوجات كوكاكولا متوافرة لمستهلكيها أينما عاشوا أو عملوا أو ارادوا التسلية.

وتابع بالقول ان التجارب على هذا الموزع الآلي في الفضاء تشكل مرحلة مهمة للتأكد من اننا نعطي المشروبات والتجهيزات المناسبة لتحقيق هذا الهدف.

لكن اعلان شركة كوكاكولا لم يأت على سبيل الصدفة. فقد جاء بعد شهر على اطلاق الحملة الدعائية الجديدة للنهلة لمنافستها «بيبسي كولا» التي أزاحت الستار، وسط تغطية اعلامية كبيرة عن شعارها الجديد الأزرق اللون على متن محطة مير الروسية الفضائية.

وأكد مسئولون في شركة بيبسي: مع الاعلان عن مشروع مير نتوقع ان نجعل السباق إلى الفضاء يخطو خطوة هائلة إلى الأمام. ورحب هؤلاء المسئولون بهذه الشراكة.

في المقابل تخفف شركة كوكاكولا من وقع هذه الحرب الجديدة مشددة على انها تقيم منذ ١٢ عاما علاقات مع وكالة الفضاء الأمريكية «ناسا». وأشار جورج باركلي أحد المتحدثين باسم كوكاكولا إلى انها المرة الثالثة التي ستتوافر فيها مشروبات كوكاكولا المستخرجة من نبتة الكولا على متن مكوك فضائي. لكنها المرة الأولى التي تعلن فيها كوكاكولا ذلك.

وتنفي وكالة ناسا من جهتها ان يكون لها اي اعتبارات تجارية مؤكدة ان لا وجه شبه بين الاتفاق المبرم بين بيبسي وروسيا وتعاونها مع كوكاكولا.

وأوضح ناطق باسم وكالة الفضاء الأمريكية: العلاقة ليست قائمة بين كوكاكولا وناسا بل هناك عقد بين كوكاكولا وبيوسيرف. وبيوسيرف هي احدى الشركات الخاصة التي تتعاون معها ناسا في اختبارات علمية.

وأضاف بالقول ان ناسا لا علاقة لها بكوكاكولا أو أي شركة مشروبات أخرى، مضيفا انه كان بالامكان استخدام اي مادة سائلة لاختبار الموزع لكن بكل بساطة تبين ان هناك عقدا يربط كوكاكولا ببيوسيرف وان هذه المشروبات كانت على متن مكوك فضائي لناسا. واعتبر ان نجاح الاختبارات على هذا الموزع الجديد للمشروبات سيوفر لرواد الفضاء في المستقبل الذين يقومون بمهمات طويلة فرصة شرب مشروبات أخرى غير عصير الفاكهة والماء والقهوة والشاي.

دراسة دولية تتوقع نموا كبيرا في عوائد السياحة العالمية خلال عام ٢٠٠٠

جنيف ـ أ ش أ: توقعت دراسة دولية ان تصل عوائد السياحة العالمية عام ٢٠٠٠ الى معدلات كبيرة.. مؤكدة ان صناعة السياحة ستصبح مع مطلع القرن القادم اكبر الصناعات في العالم.

واوضحت الدراسة التي اجرتها منظمة العمل الدولية انه على الرغم من انتكاس صناعة السياحة على المستوى العالمي خلال الاعوام القليلة الماضية إلا انها تعتبر صناعة المستقبل بعد ان نمت بسرعة فائقة وتفرغت عنها مئات الاعمال وقامت بحل اهم مشكلة عالمية راهنة وهي مشكلة البطالة.

واشارت الدراسة في هذا الصدد الى ان صناعة السياحة اوجدت عام ١٩٩٤ سواء بطريق مباشر او غير مباشر اكثر من ٢٥٠ مليون وظيفة على مستوى العالم وحققت بميادينها المختلفة حوالى ٣٦١٠ مليارات دولار.

واستعرضت منظمة العمل الدولية في دراستها اوضاع السياحة في مناطق العالم.. مشيرة الى ان منطقة الشرق الاوسط شهدت رواجا سياحيا خلال عام ١٩٩٤ على الرغم من بعض الاحداث التى هزت السياحة في مصر ولبنان وشمال افريقيا.. إلا ان المنطقة استقبلت حوالى عشرة ملايين سائح غالبيتهم من امريكا واوروبا واليابان وحققت دخولا بلغت حوالى ستة مليارات دولار.

واشارت المنظمة الى انه يوجد في الولايات المتحدة اكثر من سبعة الاف شركة ومؤسسة سياحية تابعة للقطاع الخاص تستوعب اكثر من عشرة ملايين عامل وموظف .. موضحة ان دخل دول امريكا الشمالية والوسطى في العام الماضي من السياحة بلغ حوالى ١٤٠ مليار دولار حيث زارها حوالى ١٥٠ مليون سائح من مختلف دول العالم.

ودعت منظمة العمل الدولية في دراستها والحكومات التي تتبنى سياسة اعطاء الاولوية لاستراتيجية صناعة السياحة ومايعود منها لتعزيز الاقتصاد القومي الى تشجيع اقامة الاسواق التجارية والتخصص في نوعيات التجارة واقامة المطارات والعناية بالمواصلات والمدن وتشييد القرى السياحية.

ماريلاند الامريكية تقاضى شركات التبغ لاستعادة نفقات الرعاية الصحية

بالتيمور - رويتر: قال جوزيف كوران النائب العام لولاية ماريلاند الامريكية امس ان الولاية اقامت دعوى قضائية على سبع شركات للتبغ وثلاث منظمات اخرى للمطالبة بتعويضات قدرها ١٣ مليار دولار واستعادة نفقات الرعاية الصحية العامة المتصلة بالتدخين.

وبين شركات التبغ التي ورد اسمها في الدعوى فيليب موريس ورينولدز توباكو وبراون اند وليامسون ولوريلارد توباكو ومجموعة ليجت وكذلك معهد التبغ ومجلس ابحاث التبغ الامريكي.

وتجعل هذه الدعوى من ماريلاند الولاية الامريكية الثامنة التي تقاضي صناعة التبغ لاستعادة نفقات الرعاية الصحية.

وفي الاسبوع الماضي قال مايكل مور النائب العام لولاية ميسيسبي انه يتوقع ان تقيم عشر ولايات دعاوى قضائية جديدة خلال ٣٠ يوما. وتزايدت قوة الدفع المناهضة لشركات التبغ بعد ان وافقت مجموعة ليجت الشهر الماضي على تسوية قضايا رفعتها خمس ولايات. وقال مارتن واسرمان السكرتير الصحي لماريلاند «على مدى عدة اجيال وشركات التبغ تواصل اغواء شبابنا وجعلهم يدمنون منتجهم القاتل وقد كلفت المشكلات الصحية المترتبة على التدخين دافعي الضرائب في ماريلاند مئات الملايين من الدولارات».

وتتهم الدعوى القضائية شركات السجائر والهيئات المرتبطة بها بحجب معلومات عن الصلات بين التدخين والصحة. وتزعم ايضا ان الشركات تلك تتآمر للتستر على ما لديها من معلومات عن الخصائص الادمانية والقاتلة للسجائر وعرقلة تسويق سجائر اكثر اماناً. وتتهم الدعوى القضائية شركات التبغ ايضا باستهداف الاطفال والنساء والامريكيين من اصل افريقي لاجتذاب مدخنين جدد ليحلوا محل اولئك الذين اقلعوا بعد اصابتهم بامراض لها علاقة بالتدخين.

العقوبات التجارية الأمريكية كلفت كوبا ٤٠ مليار دولار

جوهانسبرج - رويتر: شنت كوبا هجوما عنيفا على الولايات المتحدة في اجتماع مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية «أونكتاد» قائلة ان العقوبات الأمريكية كلفتها نحو ٤٠ مليار دولار.

وقال ريكاردو رويز وزير التجارة الخارجية الكوبي امام اجتماع الأونكتاد أمس انه على مر السنين كلفت العقوبات الأمريكية ضد كوبا والتي تتمثل في عدد من التشريعات وأعمال القهر والتخويف الاقتصاد الكوبي أكثر من ٤٠ مليار دولار. واستطرد قائلا ان هذا يتجاوز بالتأكيد بكثير اي أضرار عانى منها الاقتصاد الأمريكي نتيجة المصادرة الكوبية للممتلكات الأمريكية لان الولايات المتحدة استبعدت اجراء اي مفاوضات ثنائية. وهاجم رويز مشروع قانون هيلمز بيرتون الأمريكي الذي يهدف إلى عقاب اي بلد أو شركة تتعامل مع كوبا. ووصفه انه محاولة ابتزاز وتخويف للبلدان الأجنبية والشركات الخاصة.. وتنفير للاستثمار. وانتقد وزير التجارة البريطاني انتوني نيلسون يوم الثلاثاء الماضي أيضا مشروع القانون الأمريكي.

وقال ان بريطانيا ستطرح المسألة أمام منظمة التجارة العالمية ومنظمة التعاون الاقتصادي والتنمية. وأشار إلى انه واثق انه يحظى بتأييد واسع النطاق على مستوى الاتحاد الأوروبي والبلدان النامية.

بتكلفة ٢٠٠ مليون دولار بناء مصفاة للنفط في جيبوتي

الاتحاد ـ خاص:

وقعت شركة روافد القابضة للاستثمار والتي يمتلكها مستثمرون سعوديون على عقد بناء مصفاة للبترول في دولة جيبوتي بطاقة اجمالية تقدر بنحو (مئة) ١٠٠ الف برميل يوميا، وكلفة اجمالية تصل الى ٢٠٠٠ مليون دولار.

وكشفت مصادر في شركة روافد القابضة انه سيتم تاسيس شركة مساهمة لتشغيل هذا المشروع العملاق في جيبوتي حيث ستشارك فيها مجموعة من المستثمرين وشركة روافد القابضة للاستثمار وشركة جيبوتي للاستثمار وعدد من الشركات العالمية المتخصصة في مجال النفط، كما سيتم طرح اسهم هذه الشركة الجديدة للاكتتاب العام على المستثمرين وسيكون المقر الرئيسي للشركة في امارة دبى بدولة الامارات العربية المتحدة.

واضافت المصادر نفسها، ان الاتفاقية تم توقيعها مع الحكومة الجيبوتية ممثلة بوزير التجارة الجيبوتي السيد رفقى عبدالقادر بامخرمة وبين شركة روافد القابضة للاستثمار.

واشارت المصادر الى ان السبب في اقامة هكذا مشروع في جيبوتي يعود الى موقع جيبوتي الاستراتيجي والمتميز حيث انها تقع على البحر الاحمر والمحيط الهندي وتشكل البداية الرئيسية بالنسبة الى عدد كبير من الدول الافريقية، مما يؤهلها لان تكون مركزا اقتصاديا هاما في المنطقة. وسيقوم المشروع بتكرير النفط الثقيل وذلك لسد حاجة البواخر والملاحة البحرية العابرة بين الشرق والغرب ولتغطية حاجة دول القرن الافريقي، خاصة وان هذه المنطقة بصدد التحول الى اكبر سوق حرة في المنطقة لاعادة التصدير وتقديم كافة الخدمات للملاحة البحرية.

«البوندسبنك» يبقي أسعار الفائدة دون تغيير

فرانكفورت – د ب أ: قرر البنك المركزي الألماني «البوندسبنك» أمس الابقاء على سعري الخصم ولومبارد دون تغيير عن مستواهما الحالي ٥ر٢ و٥ر٤ في المائة على التوالي.

كما قرر المجلس المركزي للبوندسبنك الابقاء على سعر الفائدة الرئيسي الثالث وهو سعر اعادة شراء السندات ثابتا دون تغيير عند مستواه الحالي البالغ ٣٠ر٣ في المائة.

ولم يتوقع المصرفيون حدوث اي خفض في أسعار الفائدة بهذه السرعة بعد ان خفض البوندسبنك أسعار الفائدة لديه بواقع نصف نقطة لكل منها في ١٨ ابريل الماضي وذلك على الرغم من ان فرانز كريستوف زيلر العضو بالمجلس المركزي ورئيس البنك المركزي بولاية بافاريا كان قد صرح الاسبوع الماضي بانه توجد امكانية لخفض أسعار الفائدة.

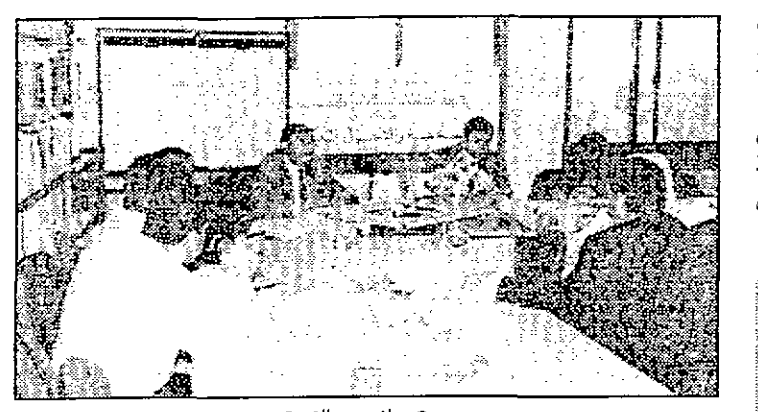
في ندوة حول الخصخصة عقدت في رواق عوشة بنت حسين بدبي

التخصيص يساهم في مواجهة العجز بموازين التجارة وضعف الإنتاجية

العالم العربي يستهلك ٣٪ من اجمالي الانتاج العالمي من الأغذية والسلع الاستهلاكية والانتاجية بينما لا يتجاوز انتاجه ٠,٥٪ وبالتالي فان العالم العربي يستهلك ٦ أمثال ما ينتج.

ولمواجهة العجز في موازين التجارة وضعف الصناعة على المنافسة وزيادة الانتاجية وخلق مجتمع منتج يعتمد على المبادرة الخاصة.. كان من الضروري ان يتجه التفكير الاقتصادي الى تخصيص المؤسسات والشركات العامة بهدف تحقيق ما يلي:

تغطية: ابراهيم أحمد
تصوير: ظهير حيدر


● جانب من الندوة

○ رفع الكفاءة والقدرة التنافسية للمؤسسات التجارية والصناعية.
○ تحسين الوضع المالي الحكومي وذلك بالاستفادة من حصيلة بيع المؤسسات التجارية والصناعية الحكومية أو أصولها ومطالبة هذه المؤسسات بضرورة تحقيق أهدافها التجارية.
○ تقليل حجم القطاع العام وتخفيف الأعباء المالية والادارية التي تقع على عاتق الحكومة.
○ تعزيز وتقوية السوق وزيادة المنافسة في الأنشطة الاقتصادية.
○ تطوير سوق المال.
○ توسيع قاعدة ملكية الأسهم بين الجماهير والعاملين بالمؤسسات التي تتم خصخصتها.

وفي أبوظبي تم تشكيل لجنة الخصخصة المنبثقة عن المؤسسة العامة للصناعة لبحث تخصيص واعادة هيكلة ٥ مصانع تابعة للمؤسسة العامة للصناعة وطرح أسهمها للبيع لمستثمري القطاع الخاص وهي:
○ مصنع العين لتعبئة المياه المعدنية والثلج بقيمة ٥٥ مليون درهم.
○ مصنع الطابوق الأسمنتي في الوثبة والعين بقيمة ١٢ مليون درهم.
○ مصنع أبوظبي لمطاحن الدقيق والعلف بقيمة ٣٠٠ مليون درهم.
○ مصنع أبوظبي الوطني للأنابيب والأكياس بقيمة ٥٥ مليون درهم.
○ مصنع أسمنت العين بقيمة ٣٠٠ مليون درهم.
والقيمة الاجمالية التقديرية لبيع هذه المصانع ٧٢٢ مليون درهم.

وفي الوقت نفسه اعلن عن التفكير في تخصيص المؤسسة العامة للبترول.. وبيع حصة الحكومة في البنك العربي للاستثمار والتجارة الخارجية.

كما جرى الحديث عن تخصيص قطاع الكهرباء والماء.. أو بعض الوحدات التابعة لوزارة الكهرباء والماء أو المملوكة للحكومات المحلية في ابوظبي او دبي.

والحديث عن خصخصة اي مشروع للطاقة او المياه او في مجال المنتجات البترولية او البتروكيماوية يثير تساؤلات عن مستوى الخدمة التي سيقدمها المشروع الجديد وعن الجدوى الاقتصادية للمشروع ووجود مصلحة تجارية في بيعه..

حول هذه القضايا مجتمعة انعقدت مؤخرا ندوة علمية اقتصادية في رواق عوشة بنت حسين بدبي.. تلتها ورشة عمل عن الخصخصة والتحول الهيكلي وآثارها الاقتصادية والاجتماعية على انسان الخليج.

قال الاستاذ الدكتور سليمان ابوصبحا ان الخليج يختلف عن الدول الغربية.. ففي دول الخليج ليست هناك ضرائب بينما تعتمد الدول الغربية في تمويل موازناتها وانفاقها على الضرائب.. وبالتالي خلقت دولة الرفاهية أفرادا لهم طبيعة خاصة كما ان اقبالهم على العمل في القطاع الخاص محدود، وفي كل دول العالم تتم الخصخصة لزيادة ايرادات الدولة.

وفي منطقة الخليج ليس القصد من الخصخصة زيادة ايرادات الدولة او دخلها.. وعند تخصيص الكهرباء والماء.. لابد ان نعرف بأي سعر ستباع للمستهلك بعد الخصخصة.

وقال الأستاذ الدكتور رياض الحمزاوي: لابد من ترسيخ القيم والمفاهيم الاجتماعية السليمة لأن التنشئة الاجتماعية المرتبطة بعادات وقيم المجتمع المسلم هي خط الدفاع الأول ضد اي استغلال للخدمات اذا تحولت الى مشروع خاص.

وقالت الدكتورة موزة غباش ان قضية الخصخصة افرزت مجموعة مشكلات عالمية منها الرشوة والفساد في مجال الوظيفة وتناولت الطبقات وهروب رءوس الأموال وعمليات غسيل الأموال، وعدم القدرة على السيطرة على الجريمة وتفشي المخدرات وتجارتها التي تديرها عصابات دولية.. ويرى البعض ان الانطلاق في الخصخصة يعني فتح الأبواب وإلغاء الحدود فكيف نستطيع مواجهة المشكلات الناتجة عن الخصخصة وفتح الأبواب.

العالم العربي يستهلك ٦ أمثال ما ينتج


● د. موزة غباش


● د. رياض الحمزاوي


● د. سليمان ابوصبحا

قال الدكتور سليمان ابوصبحا ان توجه دول العالم لسد الفجوة من الموارد والانفاق وتقليل العجز في الموازنات ومواجهة أزمة المديونيات الخارجية والخلل في موازين المدفوعات والرغبة في زيادة اسهام القطاع الخاص في عملية التنمية وتقليص دور الدولة في النشاط الاقتصادي وتحسين أداء المؤسسات العامة وزيادة كفاءتها.. دفع الاتجاه الى الخصخصة ليشمل كل القطاعات والأنشطة.

لكن قرار الخصخصة قرار سياسي يتجاوز الجانبين الفني والعملي ويعتمد على دستور الدولة وهل تتولى الخصخصة هيئة مستقلة او تتولاها المستويات العليا في الحكومة؟.. وهل يصدر تشريع يمنع بيع المشروع المخصص للأجانب او يحدد نسبة لذلك؟

ويقول الدكتور ابوصبحا ان هناك مراحل للخصخصة تشمل اولا تحديد سياسة الخصخصة واهدافها وبرنامج الخصخصة واعادة الهيكلة واعداد مسودات وثائق البيع او تنظيم البيع من خلال السوق المالي وصياغة عقود الخصخصة وقتل الملكية بشكل جزئي او كامل، اذا كانت مرافق عامة مملوكة للدولة ويتم ذلك باسناد ادارتها لشركة خاصة او دخول منافسين في الخدمة مثل قطاع الاتصالات، قد حققت مؤسسة اتصالات ارباحا بلغت ١٤٠٠ مليون درهم في العام الماضي بسبب اعطائها ميزة احتكار الخدمة.

وقال الدكتور ابوصبحا ان القطاع الخاص في الامارات يهيمن على التجارة والمقاولات والصناعة التحويلية والمصارف والتأمين والنقل لكن القطاع العام يملك معظم المرافق العامة ونصيبا كبيرا من الصناعة ويستوعب معظم المواطنين الباحثين عن عمل ويوفر لهم مزايا كثيرة بالنسبة للأجور والسكن والاجازات والبدلات والوجاهة الاجتماعية ومعاش التقاعد وكلها تحول دون انتقال المواطنين للعمل في القطاع الخاص.. لذلك فان الخصخصة في الامارات لا تهدف الى زيادة الموارد المالية، بل الى توفير بيئة العمل المناسبة وتحقيق التوازن بين المصلحة الوطنية والتوجه الدولي السائد، وضمن هذا التوجه جاء القرار بخصخصة مؤسسات الكهرباء والماء في ابوظبي وتكوين لجنة معنية بخصخصة تلك المؤسسات انسجاما مع تجارب الآخرين من ضرورة توفير ادارة اشرافية تحدد اتجاهات الخصخصة وتراعي خصوصيات مجتمع الامارات وخصائص اقتصادها وتنفذ المهام التي تضمن نجاح الخصخصة.. ويضيف: ان نجاح هذه الخطوة يتطلب انشاء صندوق للتكافل تساهم فيه المؤسسات الخاصة حتى يضمن المواطن معاشا تقاعديا بعد انتهاء الخدمة يساعد على تقليص الفجوة بين العاملين في القطاعين الحكومي والخاص، أو انشاء مؤسسة تكفل ذلك باقتطاع جزء من راتب الموظف وتساهم الدولة في ادارة هذه الأموال وتحقيق أرباح تغطي مستحقات الموظفين.. كما اقترح زيادة الاهتمام بالتعليم الفني وغرس قيم العمل وتشجيع الاعتماد على الذات.

الآثار الاجتماعية

وتحدث الأستاذ الدكتور رياض الحمزاوي عميد كلية الخدمة الاجتماعية بجامعة حلوان عن الآثار الاجتماعية للخصخصة فقال ان الخصخصة تأخذ عدة صور منها بيع وحدات القطاع العام الى الأفراد او التأجير او التعاقد مع القطاع الخاص على الادارة والانتاج، أو التصفية التامة للقطاع الخاص او التعاقد مع القطاع الخاص على القيام بالخدمة التي تقوم بها المؤسسة العامة.

عوائق

وقال ان الخصخصة في الامارات ستواجه بعدة معوقات أهمها:
○ ترسخ سياسة التوسع في التعليم الكمي رفضا لكل عمليات الخصخصة.
○ يشعر المواطن في الامارات باستمرار ان الدولة قادرة وان من حقه ان يتعلم وينال العلاج والرعاية وان يعيش في مستوى اجتماعي جيد.
○ برغم رفض المواطن لقبول مفهوم الخصخصة فانه يفضل المدرسة الخاصة، والعيادة الخاصة والمستشفى الخاص بشرط ألا تكون مكلفة.

ويقول الدكتور الحمزاوي ان مكمن الخطورة ان هناك مجالات اذا تركت للقطاع الخاص تماما فانه قد يسيء استغلالها وخاصة التعليم والصحة.. وخلافا لذلك فان الخصخصة تحقق تحسين كفاءة توزيع الموارد، وتحسين نوعية اتخاذ القرار، والانضباط في العمل وقيام القطاع الخاص بدوره في التنمية.

وبالنسبة للخصخصة في مجال الصحة والتعليم والتغذية والاسكان والخدمة الاجتماعية فان الخطورة تتمثل في معاناة الطبقات الفقيرة.. وهنا لابد ان يكون التعليم الاساسي مكفولاً للجميع وكذلك الرعاية الصحية الأولية ورعاية الموهوبين وتامين القدرة على الاستمرار في التعليم لهم.

ويؤكد عميد كلية الخدمة الاجتماعية بجامعة حلوان، ومن خلال تجربته الشخصية في الولايات المتحدة الأمريكية ان المجتمع الرأسمالي لا يعرف العواطف ولا يدين بالمشاعر الانسانية فالمستشفيات الخاصة تضع لافتة تقول: لسنا مستشفى للأغراض الخيرية.. وحتى في الأغذية هناك سلع للبيض وأخرى للسود.. وأغذية للأغنياء وأخرى للفقراء والأدوية كذلك.. وقد يكون مظهر السلعة متشابها.. لكن الجودة تختلف والمحتوى يختلف ايضا.

وبالتالي نرى قضايا كثيرة تبدأ من بيع الدم والأعضاء الجسمية.. وفي المجتمع الغربي هناك وظيفة للفقير تستفيد منها الطبقات الغنية والأجهزة.

ويقول الإستاذ الدكتور رياض الحمزاوي ان الخصخصة آتية لا محالة ولكن تدريجيا، لأن النظام العالمي ومتغيرات الاقتصاد العالم تسير في هذا الاتجاه.. لكننا نريد خصخصة مع سيطرة الضمير الحي والقيم الإسلامية والسلوك القويم الذي ترسخه المدرسة والبيئة المنزلية والمدرسية والمجتمع والبيئة التي يعيش فيها الإنسان.. واخيرا يقول: نعم للخصخصة بالمفهوم الاقتصادي وقدسية الحرية الفردية واهمية المنافسة الحرة.. ولا للخصخصة بلا أهداف ولا قيم.

تجربة مرتقبة

وقدم الدكتور آدم مهدي احمد رئيس قسم الدراسات الاقتصادية والفنية بالمؤسسة العامة للصناعة ورقة عن مفاهيم الخصخصة والتجربة المرتقبة للمؤسسة العامة للصناعة في هذا المجال.. قال فيها ان الخصخصة احدى السياسات اللازمة لانعاش تراكم رأس المال لدى القطاع الخاص لأن بيع شركات القطاع العام سيؤدي الى اعادة توزيع الثروة لصالح الأفراد المستثمرين وينتج عنه زيادة مقدرة القطاع الخاص على الادخار والاستثمار والانتاج.

ويؤدي ذلك الى تغيير في حوافز الادخار والاستثمار، وتحسين الهياكل التمويلية لهذه المشروعات وإخضاع التشغيل لرقابة ومحاسبة حملة الأسهم وزيادة نطاق الملكية الخاصة.

صور للخصخصة

وقال ان هناك صورا للخصخصة أهمها البيع المباشر للقطاع الخاص، والبيع لإدارة الشركة او العاملين فيها او التحويل الى مشروعات مشتركة بين القطاعين الخاص والعام أو بيع أصول الشركة.. ويسبق ذلك تأهيل او تجهيز الشركات المراد تخصيصها واعادة هيكلتها والتقليل من النتائج العكسية على العاملين.

وقال الدكتور آدم مهدي احمد ان المصانع التابعة لادارة المؤسسة العامة للصناعة والمراد خصخصتها هي:
○ مصنع أسمنت العين وطاقته الانتاجية ٧٥٠ الف طن أسمنت سنويا.
○ مصنع أبوظبي للدقيق والعلف ويتعامل يوميا مع ٤٠٠ طن قمح.
○ مصنع أبوظبي الوطني للأنابيب والأكياس وينتج سنويا ٨ آلاف طن من أنابيب الـبي في سي و ٦٠٠ طن من انابيب البولي ايثلين و ٩٠ مليون كيس ورق سنويا وطنين من أكياس نايلون في الساعة.
○ مصنع الطابوق الأسمنتي بالوثبة والعين وينتج كل فرع ٩,٥ مليون طابوقة.
○ مصنع العين لتعبئة المياه المعدنية وينتج ٢١٠ آلاف لتر يوميا وينتج ١٣٠ الف قالب ثلج سنويا.

وقد تم تقدير وتقييم هذه المصانع والمؤسسة الآن بصدد اعداد خطة الخصخصة وصياغة الجداول الزمنية للتطبيق واعداد وتقديم التقرير النهائي.

ويختتم المشاركون ندوتهم بالتأكيد على ان التكامل الاقتصادي محليا وعربيا هو الأساس وله الأولوية على قضية الخصخصة وان اجتذاب الأموال العربية المهاجرة يتطلب توفير مجالات استثمار مربحة لأن المال ليس له وطن الا حيث يجد الربح الجيد. ولتحقيق الخصخصة لابد من تسهيل انتقال رءوس الأموال وتمويل الارباح ولابد من قوانين وتشريعات تؤمن للمستثمر كل ما يتمناه من الأمن والاستقرار. وتوفير سوق مالي نشط لتحقيق السيولة وتنشيط حركة الأسهم وزيادة الانتاجية وخلق مجتمع يعتمد على المبادرة الخاصة.. وزيادة وعي الجماهير بأن القطاع الخاص هو المستقبل.. ويبقى قرار الخصخصة.. قرارا سياسيا لزيادة اسهام القطاع الخاص في التنمية وتحقيق الاصلاح الاقتصادي في الوقت المناسب والظروف المناسبة.

آفاق اقتصادية

ازدياد العمر الافتراضي للنفط!

د. لطفي عبدالعظيم

في عام ١٩٧٢ ظهرت دراسة «حدود النمو» والتي كان معهد ماساشوستس للتكنولوجيا MIT قد أعدها بناء على طلب من «نادي روما» وتلك الدراسة التي كانت قد خلصت إلى نتيجتين هامتين، الأولى ان الموارد الطبيعية محدودة وليست لا نهائية، والثانية المخاطر التي تتعرض لها البيئة من وراء انتاج واستهلاك النفط. وفي ذلك الوقت وضع العالم تلك النتائج في اطار ما كان معروفا من احتياطات بترولية مؤكدة وأنماط الاستهلاك على كوكبنا، وتوصل إلى ان مصادر الذهب الأسود سوف تنضب في خلال ٣٢ عاما.

وقد مكن ذلك التوقع منظمة الدول المصدرة للبترول «أوبك» من زيادة الأسعار انتظارا لحدوث اختناقات في امدادات البترول. ومن ثم فقد قفز سعر البرميل خلال الفترة ١٩٧٩/ ١٩٨٠ من ١٣ دولارا إلى أكثر من الضعف ليصبح ٢٨ دولارا، وحتى عام ١٩٨٢ عندما وصلت أسعار الأوبك ٣٤ دولارا وأسعار التسليم الفوري حوالي ٤٠ دولارا، لم يعد هناك إلا أقلية من الاقتصاديين الدوليين، الذين يعتقدون في امكانية أن تقود آلية العرض والطلب في المجال البترولي إلى حدوث تحركات مضادة.

وقد اهتمت كثير، بل كثير جدا من الدراسات بالتطورات المشار اليها وبتحليل ما حدث خلال الفترة من ١٩٧٣ إلى ١٩٨٢، ففي حين شهدت الستينات توازنا في القوى ما بين شركات النفط العملاقة المشترية لحساب الدول الصناعية، وما بين منظمة الأوبك التي تمثل أهم الدول المستخرجة للنفط، وجدت الأوبك نفسها في السبعينات في مواجهة طلب بترولي دولي متعاظم، إلى درجة ان الزيادات السريعة في المعروض البترولي لم تحل دون استمرار الزيادة في الأسعار. وعلى عكس الرأي السائد لم تضطر الأوبك إلى اللجوء إلى آلية «كارتل الكميات» ولكن تلك المنظمة تمكنت من وضع أعضائها في سوق حقيقية للبائعين تتزايد فيها الأسعار باطراد على الرغم من الزيادات المتتالية في الانتاج. ويجدر بنا ألا ننسى ان الصدمات البترولية الأولى قد نجمت عن عوامل سياسية عسكرية. فأولا جاءت حرب اكتوبر عام ١٩٧٣ وما استتبعته من انقاص في الكميات المنتجة وفرض الحظر النفطي من جانب الدول العربية الاعضاء في الأوبك على الولايات المتحدة الأمريكية. وفي عام ١٩٧٩ كان النقص في المعروض البترولي بسبب الثورة الايرانية، ثم جاءت حرب الخليج الأولى بين العراق وايران، وما أدت اليه من عمليات شراء مذعورة من جانب الدول الصناعية.

ثم أدت قوى السوق إلى احداث تغيرات جوهرية ولم تبدأ تلك التغيرات إلا في عام ١٩٨٢ وذلك لسببين اثنين. فمن ناحية كان الأمر بحاجة إلى وقت كاف حتى لا تؤدي الزيادة في الأسعار إلى آثار تقشفية واحلالية ملموسة في الدول الصناعية. بمعنى ما يمكن تسميته بفك الارتباط فيما بين النمو الاقتصادي واستهلاك النفط. وهو ما أدى بدوره إلى تراجع الطلب على النفط. ومن ناحية أخرى لم يبدأ استخراج النفط في ألاسكا وبحر الشمال إلا بعد فترة زمنية، مع ان عمليات الاستخراج تلك كانت قد تسارعت نتيجة لزيادة أسعار النفط. وقد أدى ذلك إلى ان منظمة الأوبك وجدت نفسها فجأة وقبل عشر سنوات في مواجهة سوق مشترين، لا يمكن فيها الحفاظ على أسعار النفط إلا من خلال تخفيضات في الانتاج تتفق عليها الدول الأعضاء. ومنذ ذلك الوقت وبسبب التباينات السياسية الواسعة داخل المنظمة، عجزت الأوبك عن الاستمرار في دورها ككارتل. ليس ذلك فقط، بل ان نفوذ المنظمة بدأ في الخفوت. ولعل من العوامل الرئيسية ما قامت به المملكة العربية السعودية من زيادات واسعة في انتاجها النفطي في عام ١٩٨٦، وهو ما أدى إلى تراجع أسعار النفط إلى أقل من عشرة دولارات للبرميل الواحد، اي أدنى من الأسعار قبل الصدمة البترولية الأولى. وفي عام ١٩٩٠/ ١٩٩١ زادت المملكة السعودية مرة أخرى من انتاجها وذلك لتعويض النقص في المعروض العالمي من النفط، والذي نجم عن احتلال الكويت من جانب صدام حسين.

ومنذ عام ١٩٩٢ أخذ سعر البترول يتراوح ما بين ١٢ و١٧ دولارا للبرميل الواحد. وهذا المستوى المتدني من الأسعار كان الخبراء قبل عقد من الزمن يعتبرونه غير كاف على الاطلاق لتأمين الجدوى الاقتصادية للاستثمارات ولا الحفز على التنقيب عن مكامن جديدة. إلا ان صناعة البترول شهدت في الآونة الأخيرة قفزات تقنية مذهلة. جعلت من الممكن تخفيض نفقات التنقيب والاستخراج إلى مستويات لم تكن لتخطر على بال أحد حتى وقت قريب. وعلى الأخص فيما يتعلق بالنشاط البترولي خارج الشواطيء، وحتى فيما يتعلق ببترول البحر الشمالي، الذي كان يعتبر إلى وقت قريب باهظ التكلفة أصبحت تكلفة استخراجه حوالي أربعة دولارات للبرميل الواحد! وتكتسب النقطة الأخيرة أهمية خاصة نظرا إلى ان الانتاج خارج الشواطيء أصبح يمثل ثلث الانتاج العالمي، بعد ان كان لايزيد عن سدسه قبل عقدين من الزمن. كذلك أدت التقنيات الجديدة إلى ان الجدوى الاقتصادية لم تعد مقصورة على الحقول الكبيرة. والعامل الأخير أدى إلى زيادة ملحوظة في المنتجين الجدد في الأسواق الدولية. ونتج ذلك ان هبطت حصة عمالقة البترول من ٨٦٪ من المعروض في الأسواق الدولية ابان الأزمة البترولية الأولى إلى ٧٠٪ في الوقت الحاضر. وهذا التطور أدى إلى ان اكتسب جانب الطلب في أسواق البترول مزيدا من المرونة.

كذلك في جانب العرض أحدثت قوى السوق تأثيرات ايجابية. ويقول الخبراء انه على الرغم من المستويات الحالية المتدنية لأسعار البترول، الا ان الأسعار سبق ان استمرت فترات طويلة عند مستويات شديدة الارتفاع «طبعا من وجهة نظر المستهلكين»، مما أدى بالضرورة إلى تحسينات كبيرة في مجال استخدام الطاقة. كذلك أدت التقنيات الحديثة إلى اكتشاف المزيد من الاحتياطيات النفطية المؤكدة. الخلاصة، ان تلك التغيرات الجوهرية في جانبي العرض والطلب قد جعلت الخبراء يعدلون من تقديراتهم السابقة فيما يتعلق بالعمر المتبقي للذهب الاسود. ففي حين كانت دراسة ١٩٧٢ تقول ان العمر المتبقي ٣٣ سنة من ذلك الوقت، أصبحوا يتوقعون أن يمتد عمر البترول ٣٤ سنة أخرى من الوقت الحاضر، وبالطبع فالأعمار بيد الله وحده.

أحلام الرايخ الألمانى تعود بوجه اقتصادى

المانيا تستحوذ على ٥٠٪ من الصادرات الاوروبية الى أوروبا الشرقية

بون – خاص – أورينت برس:

منذ انهيار جدار «برلين» عام ١٩٨٩، والشركات الالمانية تتدفق على دول اوروبا الشرقية فى اطار سياسة تهدف الى السيطرة الاقتصادية والسياسية والثقافية على هذا الجزء من القارة الاوروبية.

الفرنسيون يرون فى هذا «الاجتياح» الالمانى عودة الى احلام الرايخ الالمانى انما بوجه اقتصادى هذه المرة والالمان يرون الموضوع من زاوية «المدى الحيوى» للشركات الالمانية. «اورينت برس» تسلط الضوء على ملف الصراع الاوروبى الغربى على أوروبا الشرقية فى التحقيق التالى:

الاجتياح الالمانى الجديد

منذ انهيار برلين فى اواخر عام ١٩٨٩، والشركات الالمانية تتدفق بالآلاف الى دول اوروبا الشرقية، او ماكان يسمى بدول المعسكر الاشتراكى سابقا. وهى تقدر اليوم بحوالى ستة الاف شركة فى الجمهورية التشيكية وبخمسة الاف فى هنغاريا وبستة الاف فى بولندا، عدا عن آلاف الشركات «المجهولة» الاخرى المتوزعة فى انحاء جمهوريات الاتحاد السوفييتى السابق.

وقد حصل «الاجتياح» الالمانى المفاجيء لدول اوروبا الشرقية بسرعة كبيرة وبفترة قصيرة جدا، لم يكن من الممكن خلالها اجراء احصاء دقيق لهذه الشركات، التى مازالت اعدادها المتزايدة باستمرار فى اطار الارقام التقديرية بشكل عام.

ويقول السفير الالمانى فى العاصمة البولندية «وارسو»: «لقد فقدنا السيطرة على سيل الشركات الالمانية المتدفقة الى بولندا. انها فى غالبيتها شركات صغيرة ومتوسطة، لم تعد تخبرنا حتى عن قدومها الى بولندا، كل مانعرفه عنها انها تستثمر رؤوس اموالها فى صناعات النسيج والاحذية والمفروشات وفى اعمال البناء.. وبالتأكيد فى قطاعات انتاجية اخرى، لانزال نجهل ميادينها حتى الآن».

واشار مصدر رسمى المانى الى «ان عدد السياح الالمان الى دول اوروبا الوسطى والشرقية، بلغ فى عام ١٩٩٥ فقط، اكثر من ١٤ مليون سائح «اى مايساوى» ٢٨ مرة عدد السياح الفرنسيين الى نفس الدول، كما صرح بذلك مصدر رسمى فرنسى فى معرض تعليقه على سياسة بلاده تجاه جيرانها الشرقيين.

ولايقتصر «الاجتياح» الالمانى لدول اوروبا الشرقية على السواح فقط، بل يشمل ايضا مئات المستشارين والخبراء فى مختلف الحقول، الذين يشرفون فى «تالين» عاصمة «استونيا» و«ريغا» عاصمة «لاتفيا» و«كييف» عاصمة «اوكرانيا» وعواصم كثيرة اخرى، على الانتقال بهذه الجمهوريات المستقلة حديثا، من الاقتصاد الاشتراكى السابق الى الاقتصاد الرأسمالى الجديد.

أواصر قربى ام اتفاق مصالح؟

عندما توفى رئيس الوزراء المجرى السابق جوزف انتال فى ديسمبر عام ١٩٩٣، لم يتردد المستشار الالمانى هلموت كول لحظة واحدة من الذهاب شخصيا الى المجر لتقديم تعازيه بصديقه الراحل، بينما كانت الحكومة الفرنسية فى باريس منشغلة بتسمية موفدها الرسمى لحضور مراسم التشييع فى العاصمة المجرية، الى ان وقع خيارها فى الدقيقة الاخيرة على الوزير فرانسوا ليوتار.

ويعلق احد الدبلوماسيين الفرنسيين العاملين فى بودابست بالقول: «هكذا هى الامور دائما. فى المانيا يودعون الرئيس المجرى الراحل باجلال ويستقبلون الرئيس الجديد بحفاوة. وفى باريس يجهلون حتى اين توجد بودابست، اذ اننا غالبا مانتلقى بريدا موجها الى بوخارست».

هكذا قررت المانيا فور انهيار المعسكر الاشتراكى السابق، تركيز اهتمامها السياسى والاقتصادى والثقافى على دول اوروبا الوسطى والشرقية، التى لاتبعد حدودها اكثر من ٨٠ كيلومترا عن مدينة برلين الالمانية.

وقد بلغ حجم الصادرات الالمانية وحدها الى هذه الدول، اكثر من ٥٠٪ من مجموعة صادرات دول الاتحاد الاوروبى اليها، فى حين لم يتعد حجم الصادرات الفرنسية نسبة ٨٪ من هذا المجموع. ويشير احد الخبراء الاقتصاديين الالمان الى «ان الاهمية التى توليها المانيا للتبادل التجارى مع دول اوروبا الشرقية، لاتقل ابدا عن الاهمية التى توليها للتبادل التجارى مع الولايات المتحدة الامريكية».

وعلى الصعيد السياسى ايضا، تولى المانيا اهتماما خاصا باوروبا الشرقية، التى لاينفك المستشار الالمانى هلموت كول فى كل مناسبة، من المطالبة بضرورة انضمام دولها الى الاتحاد الاوروبى والى الحلف الاطلسى. فالالمان يدعون بان اندفاعهم باتجاه الشرق «ليس سوى انبعاث لاواصر القربى التاريخية والطبيعية التى تربطهم بدول اوروبا الشرقية، والتى يشعرون بانهم اقرب اليها فى عاداتهم وطريقة عيشهم من دول اوروبا الغربية».

لكن احد الدبلوماسيين الفرنسيين فى قصر الاليزيه يؤكد «بان دول اوروبا الغربية متفقة فيما بينها، على تولى فرنسا الاهتمام بدول حوض البحر الابيض المتوسط وتسليم امر دول اوروبا الشرقية الى المانيا». كما يضيف وزير خارجية المجر «استفازنت ايفاتى» فى هذا المجال بان هلموت كول نفسه لايرغب بدور المانى فى البحر المتوسط، ويفضل ان ينحصر الدور الالمانى فى الاطار الاوروبى.

النوايا المبيتة

يتساءل الخبراء فى الشئون السياسية والاقتصادية للقارة الاوروبية عن الاسباب الكامنة وراء هذا الاجتياح الالمانى المفاجيء لدول اوروبا الشرقية واهتمام المانيا المتزايد بهذه البلدان وايلائها الاولوية على سائر البلدان الاخرى فى العالم.

يقول «مارتن جان من الوكالة الرسمية التشيكية للاستثمار «يكفى ان نلقى نظرة على كلفة الاجور لليد العاملة فى دول اوروبا الشرقية لكى نفهم استعجال الشركات والمؤسسات الالمانية، وخصوصا الصغيرة منها والمتوسطة، على فتح فروع لها فى هذا الجزء من اوروبا. فكلفة الاجور فى الجمهورية التشيكية اقل بـ١٨ مرة مما هى عليه فى المانيا، علما بان الانتاجية تصل الى اكثر من ٨٠٪ فى بعض القطاعات، لاسيما فى صناعة السيارات مثلا.

ويتابع فى معرض تحليله للدوافع الاقتصادية للاجتياح الالمانى الجديد: «ان متوسط اجر العامل فى الجمهورية التشيكية يبلغ ٣٢٠ دولارا فى الشهر. ورغم انه اقل بـ١٨٪ مما هو عليه فى بولندا و٤٠٪ مما هو عليه فى هنغاريا، الا انه بالاجمال يبقى فى هذه الدول اقل بما لايقاس مما هو عليه فى المانيا».

اما على المستوى السياسى فيؤكد احد الرسميين الالمان العاملين فى العاصمة التشيكية براغ بان الاولوية فى السياسة الالمانية هى لدمج دول اوروبا الشرقية فى الاتحاد الاوروبى لان المانيا تتخوف بشكل جدى من احتمال تعرضها لهجرة شرقية كثيفة فى حال فشلت الدول الاوروبية الشرقية من تخطى الصعوبات التى تعانى منها».

هذا ما يفسر استمرار الغزل السياسى الالمانى لروسيا وللدول الاوروبية الشرقية الاخرى، بعد حل مشكلة الاقليات الالمانية فى هذه الدول والسماح لها بالعودة الى المانيا اثر سقوط جدار برلين. فاستعجال المانيا لدمج دول المنظومة الاشتراكية السابقة فى الاتحاد الاوروبى، يهدف بالاضافة لاسباب امنية واجتماعية وسياسية واقتصادية اخرى، الى استباق عملية هجرة العمالة الشرقية اليها، عن طريق اشراك دول اوروبا الغربية فى تقديم المساعدات والاستثمارات الى دول اوروبا الشرقية لحث عملية التنمية فيها، والتى من شانها ان تخفف من الازمات الاقتصادية المستفحلة فيها، وبالتالى من الاعباء المالية التى يمكن ان تترتب على المانيا.


● المنتجات الالمانية تغزو الاسواق الاوروبية بكل قوتها.

أزمة النفق الأوروبي

تقرير

البنوك تريد التخلص من رئيس الشركة الخاسرة وحملة الأسهم يتمسكون به حتى النهاية

لندن – محمد كركوتي:

ما أن تخف رياح العواصف الخاصة بأزمة النفق الأوروبي، حتى تعود وتهب بقوة أكبر، في الوقت الذي لا توجد فيه مؤشرات تدل عمليا على امكانية أن يخرج «النفق» من أزمته الضخمة، خصوصا مع البنوك الدائنة التي يصل عددها إلى ٢٢٥ بنكا من مختلف دول العالم.

وتصل ديون شركة «النفق الأوروبي» لهذه البنوك إلى أكثر من ثمانية مليارات جنيه استرليني، وعلى هذا الأساس فانه يحق لها التدخل في شئون الشركة، التي لاتزال تواجه خسائر فادحة بالرغم من مرور عامين على تشغيل النفق. ولذلك فان كبار المسئولين في البنوك الدائنة، يجتمعون حاليا بين باريس ولندن، لوضع خطة للتخلص من رئيس الشركة البريطاني السير مورتون، الذي تسلم منصبه هذا منذ بدء عمليات حفر النفق في عام ١٩٨٧.

ويسعى هؤلاء المسئولون إلى وضع خطة سريعة للتخلص من مورتون، بحيث لا تنعكس بشكل سلبي على وضع أسهم الشركة في البورصات العالمية، خصوصا وان قيمة الأسهم المذكورة تتراجع يوما بعد يوم. ويقول مراقبون مهتمون: ان اهتمام البنوك غير العادي بالتخلص من موترون سيؤدي حتما إلى طرد هذا الأخير بسرعة شديدة.

والواقع انه حتى الاسبوع الماضي كانت العلاقة بين البنوك الدائنة والسير مورتون جيدة إلى حد ما، فقد أيدت البنوك خطة موترون الخاصة باستقالته والتي وضعها بنفسه والقاضية بان يترك منصبه مع نهاية العام الحالي لانه يرغب في أن يتم ذلك والشركة بدأت تحقق أرباحا، أو على الأقل تبدأ في دفع فوائد الأقساط المتوجبة عليها والتي تصل إلى مليوني جنيه استرليني يوميا.

وفجأة تغيرت المواقف والأمور في أعقاب اعلان نتائج عمل شركة «النفق الأوروبي» عن عام ١٩٩٥ حيث شهد أداء كاملا منذ بدء تشغيل النفق وقد أظهرت النتائج خسائر تصل إلى حوالي مليار جنيه استرليني مقارنة بخسائرها في عام ١٩٩٤ الذي سبقه وهي ٣٨٧ مليون جنيه استرليني.

ويرى مسئولون في بعض البنوك الكبرى انه بات من الضروري تغيير الإدارة البريطاني للشركة والعمل مع رئيس جديد في المستقبل خصوصا في ظل المفاوضات والاتصالات الجارية للتوصل إلى صيغة لحل أزمة الشركة، أو بمعنى آخر اعادة النظر في تمويل الشركة والبحث عن مخرج للديون الضخمة المتراكمة عليها. واستنادا إلى هؤلاء فان وجود مورتون على رأس الشركة يشكل بحد ذاته أزمة.

وبالرغم من هذه التبريرات فان البنوك ليست عمليا سعيدة بالتفاوض مع مرتون حول الأزمة المالية، لانها تعتبره مفاوضا لصالح حملة الأسهم وليس لصالح البنوك وهذا يتعارض – كما هو معروف – مع مصلحة المصارف المعنية. وبالفعل فان مورتون وعد حملة الأسهم بانه سيسعى للتوصل إلى صيغة تكفل أموالهم في المستقبل.

ويرى عدد من المسئولين في البنوك الدائنة ان موقف السير مورتون هذا يعرقل التوصل إلى اتفاق حول الديون. حيث تريد البنوك التوصل اليه بسرعة لضمان أموالها. خصوصا وانه لا توجد مؤشرات قوية على امكانية أن يحقق النفق الأوروبي أرباحا كبيرة قبل نهاية القرن الحالي. ومن هنا فقد وجدت البنوك انه من الضروري التخلص منه عن طريق الضغط على الشركة.

ومع وقوفها ضده فان البنوك نفسها اعترفت بنجاح مورتون في التفاهم مع الشركات التي قامت ببناء النفق والتعامل معها خصوصا بعد تأخرها في انهاء عملها لأكثر من ثلاث سنوات وقد استطاع مورتون ان يقاضي بعض هذه الشركات على تأخيرها وانه لاتزال هناك مشاكل بهذا الخصوص على الساحة. وعلى هذا الأساس فان بعض المراقبين يعتقدون بان مورتون الذي نجح في المراحل الأولى لبناء النفق لن ينجح في المرحلة الأهم وهي حل الأزمة المالية الضخمة للشركة.

وفيما يتعلق بمسألة حل الأزمة بين الشركة الفرنسية – البريطانية من جهة والبنوك الدائنة من جهة أخرى، فان هذه الأخيرة بدأت تردد بشكل غير معلن – حتى الآن – بانها لن تقبل بأية صيغة للحل اذا لم تتضمن تخفيض حصة حملة الأسهم في الشركة لأن استمرار حصة هؤلاء ستقلل عن حجم الأقساط التي يجب أن تدفعها الشركة للبنوك المذكورة.

وقد أعلن رئيس أحد البنوك صراحة بانه في مثل الوضعية المالية «للنفق الأوروبي» فان حملة الأسهم يخسرون كثيرا في العادة وقد لا يحصلون إلا على عشرة بالمائة من حجم الأموال التي اشتروا بها أسهمهم.

ولأن القضية بدأت تأخذ شكلا آخر فقد أعلنت متحدثة باسم «النفق الأوروبي» ان البنوك الدائنة تخطيء حين تظن بانها تستطيع التخلص من السير مورتون عندما تريد. فهذا الأخير والرئيس الفرنسي الآخر للشركة باتريك بونسول يمارسان عملهما في حماية الشركة وأموال حملة الأسهم بشكل خاص.

وتضيف المتحدثة بان تقرير مصير مورتون لا يعود إلى البنوك. ولن يكون هذا على الاطلاق.

ووسط هذه الخلافات التي بدأت تظهر بوضوح على السطح، فقد خسر حملة الأسهم الكثير من قيمة اسهمهم طوال الأشهر الماضية، وانه من المتوقع ان تتواصل خسائرهم في المستقبل طالما ان الشركة لاتزال بعيدة عن تحقيق الأرباح الضرورية. فبعد ان ظهرت نتائج عام ١٩٩٥ بخسائر كبيرة بلغت المليار جنيه تقريبا، تراجع، فقد تراجع سعر سهم الشركة كثيرا.

وعلى كل حال سيكون من حق حملة الأسهم التحدث عن مصالحهم ووجهات نظرهم في المؤتمر السنوي الذي تعقده شركة «النفق الأوروبي» في يونيو المقبل، ولكن حتى ذلك التاريخ، فمن المؤكد ان البنوك ستكون قد اتخذت الكثير من الخطورة وربما القرارات التي لن تكون بالضرورة من مصلحة حملة الأسهم.


● مشكلة النفق الاوروبي مازالت عالقة

«الايد» تفوز بجائزة فيزا لـ«أفضل محل تجاري» بمهرجان دبي للتسوق



فازت شركة المشاريع المتضامنة (الايد) بجائزة «فيزا انترناشيونال» لأفضل محل تجاري مشارك في مهرجان دبي للتسوق الذي اختتمت فعالياته مؤخرا، علما بأن «فيزا» كانت شركة راعية اساسية للمهرجان. بهذه المناسبة، صرح كولن بايج، مدير تطوير الاعمال في شركة فيزا انترناشيونال الشرق الاوسط، قائلا: «إنني سعيد لحصول شركة «الايد» على هذه الجائزة حيث جسدت محلاتها روح التعاون التي تمتعت به شركة فيزا خلال المهرجان من قبل كافة المحلات التجارية التي تقبل بطاقات فيزا. واضاف: «إن أي مبادرة كبرى مثل مهرجان دبي للتسوق تحتاج في عامها الاول الى دعم متكامل من مختلف الجهات لتتبوأ بالنجاح. ولقد كان لفيزا السعادة ان تلعب دورا في انجاح هذا الحدث الكبير». في الصورة يبدو روسي موتيوالا، المدير العام في شركة المشاريع المتضامنة (الايد) وهو يستلم الجائزة من كولن بايج.

تحت شعار «حتى نبقى في الطليعة» إنترماركتس تعقد اجتماعها الاقليمي في دبي



عقدت مؤخرا مجموعة انترماركتس اجتماعها الاقليمي السنوي في فندق رويال ابجر بدبي تحت شعار «حتى نبقى في الطليعة». وناقش الاجتماع انجازات المجموعة خلال الستة اشهر الماضية، حيث شهدت اعمالها نموا مطردا وتوج هذا النجاح بفوزها بعدد من الحملات الاعلانية منها «روثمانز اوف بال مال». و «البنك البريطاني للشرق الاوسط» و «تريزا السويسرية» و «البيرتو كالفره، الى جانب عدد من الحسابات المحلية الهامة التي فازت بها مكاتب الشركة في المنطقة. حضر الاجتماع كل من ايرفين غيروفيتش، رئيس مجلس ادارة مجموعة انترماركتس، ورمزي رعد نائب الرئيس التنفيذي للمجموعة ومدير عام مكتب الشركة في دبي، وجو أيوب مدير مكتب لبنان، وجهاد عبوشي مدير مكتب السعودية، وفادي مؤنس مدير مكتب الكويت، وباسم الدجاني مدير مكتب عمّان، ومكرم زعنى مدير مكتب سوريا، وجلال زكي مدير مكتب القاهرة، الى جانب خليل البيطار، المدير المالي للمجموعة، ونديم صفير نائب الرئيس الاقليمي. هذا وقد صادق الاجتماع على استراتيجية الشركة وخططها التوسعية لغاية العام ٢٠٠٠، حيث وضعت المجموعة نصب اعينها هدفا مشتركا تجلى بعبارة «حتى نبقى في الطليعة».

عروض خاصة للشركات من فنادق فورتي



طرحت شركة فنادق فورتي مؤخرا برنامجا عالميا للأسعار الخاصة بالشركات، والذي يمنح الشركات خصومات سعرية تبعا لحجم الاعمال الذي توفره لأي من فنادق فورتي البالغ عددها ٣٤٥ فندقا. وقال راسل شارب، كبير نواب رئيس فنادق فورتي للشرق الاوسط والهند وافريقيا: «ان البرنامج الذي تم طرحه في الشرق الاوسط في وقت سابق من العام الجاري، هو اول برنامج فورتي في تغطيته لكافة فنادقها في كافة انحاء العالم وقال: «ان مفهوم تقديم حوافز مرتبطة بحجم استخدام الشركات السنوي لفنادق فورتي، لاقى صدى ايجابيا في المنطقة، وانضمت اليه اكثر من ٧٠ شركة حتى الآن.

على هامش زيارة وفد استثماري كبير تاتشر تزور معرض لاندروفر في باكستان

زارت مارجريت تاتشر رئيسة وزراء بريطانيا السابقة معارض شركة «سيجما موتورز» الموزعة المحلية لسيارات لاندروفر في باكستان ضمن اطار زيارتها ووصلت الليدي تاتشر الى المعرض في سيارة رانج روفر يرافقها مدير عام شركة «سيجما موتورز» نعيم مرتضى وكان في استقبالها الرئيس التنفيذي للشركة خاور حياه خان وقرينته وكبار مسؤولي الشركة وابدت تاتشر اعجابها بالمعرض والمنشآت الملحقة به كما اعربت عن اعجابها بموديلات سيارات لاندروفر الحديثة المعروضة. وقام الرئيس التنفيذي للشركة الباكستانية بشرح نشاطاتها في مجالات البيع وقطع الغيار والصيانة مؤكدا وجود امكانيات كبيرة لرواج منتجات لاندروفر وسياراتها التخصصية في القطاع المدني وشبه العسكرية. وقامت تاتشر بتسليم مفاتيح اول سيارة رانج روفر طراز 4.6HSE تباع في باكستان الى مشتريها رئيس فرع «بريتش جاز» في باكستان جون سوانكي.

افتتاح مطعم القصر اللبناني بأبوظبي



تحت رعاية سعادة ثاني عبيد الرميثي افتتح مؤخرا مطعم القصر احدث المطاعم اللبنانية في ابوظبي حضر حفل الافتتاح عدد من رجال الأعمال والمدعوين وأقيم بعد ذلك حفل عشاء قدمت خلاله مجموعة متنوعة من المأكولات اللبنانية المشهورة اضافة الى الأطباق العالمية ويتميز مطعم القصر بديكوراته الفاخرة ذات الطابع التراثي.

شارب تطرح ثلاجتين جديدتين ذات استهلاك منخفض للطاقة



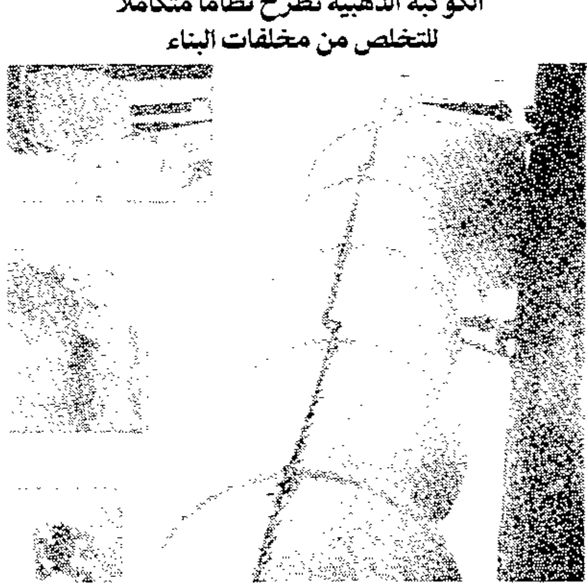
طرحت شركة شارب الرائدة في صناعة الالكترونيات ثلاجتين جديدتين ذات استهلاك منخفض للطاقة في الاسواق مؤخرا تعتبر ثلاجة إس جي- إس إي الجديدة ذروة ما توصلت اليه الصناعة في مجال التوفير في الطاقة لأنها تختصر استهلاك الكهرباء الى النصف، مع قدرة استيعاب تصل الى ٤٠١ لتر، يأتي هذا الانجاز نتيجة التصميم المتكامل الخاص بشارب لتوفير الطاقة، بما في ذلك اعتماد طريقة عزل خوائية لا تستعمل غاز الـ سي إف سي» التي تتميز بفعالية عزل اكبر بمرتين ونصف من مواد العزل التقليدية المصنوعة من اليوريثان واستعمال «ضاغطة ترددية عالية الكفاءة» وابتكار «نظام جديد للتحكم» يحد من فقدان طاقة التشغيل بعد دورة ازالة التجمد، بالاضافة الى ذلك، ان تطوير واعتماد «الفريزر سريع التجليد من الفولاذ الذي لا يصدأ» الذي يضاعف تقريبا سرعة التبريد يجعل من الممكن تجميد اصناف الطعام في البيت مع الحفاظ عليها طازجة والحفاظ على نكهتها، كما وستطرح شارب في نفس الوقت موديل إس جي - إي ٣٨ آر «الرشيق» المتوفر للطاقة ايضا مع سعة تصل الى ٣٧٦ لترا وعرض ٦٠ سم (٢٣،٦ بوصة) فقط.

موفادو فيزيو تظهر لأول مرة في معرض بازل ٩٦ - بسويسرا



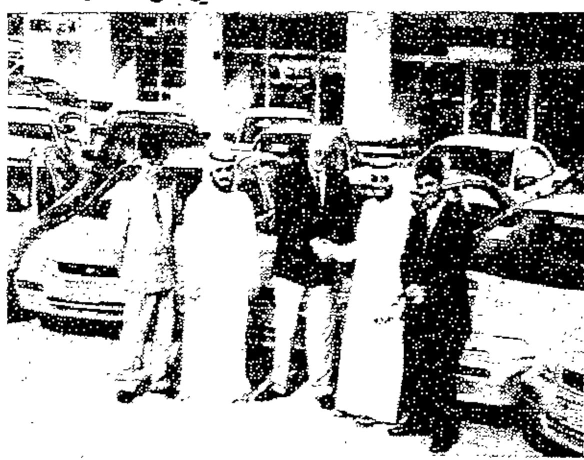
يشهد معرض بازل ٩٦ بسويسرا وهو المعرض العالمى الشهير للساعات والمجوهرات انطلاقة تشكيلة جديدة ومبتكرة من ساعات موفادو فيزيو السويسرية، حيث تؤكد موفادو مجددا ريادتها في عالم تصميم وصناعة الساعات، والتى تعود الى ١١٥ عاما مضت، وكلمة «فيزيو» والتى تعنى «رؤية» في لغة الاسبرانتو العالمية، تمثل الرؤية المستقبلية للاتقان الهندسى لهذه التشكيلة المبتكرة من الساعات. يتجلى سحر وجمال ساعة «فيزيو» في كل جزء من منها، ابتداء من سوارها المكون من مفصلات لامعة ومتالقة الى زر التشغيل ولوحتها الرقمية الكلاسيكية واطارها المعدني القوي المقاوم للخدش. تتوفر تشكيلة ساعات فيزيو السويسرية في طرازات بسوارات او سيور، وهي مصنوعة من الصلب العالى الجودة والصلب مع الذهب عيار ١٨ قيراطا، ولانها متفوقة من حيث الاتقان والتوازن والتصميم العصرى، فان ساعة فيزيو تجسد احدث ما توصلت اليه موفادو في عالم تصميم وصناعة الساعات كما تعكس علبة الساعة ذات التصميم المبتكر والمصنوعة من الالمنيوم الصقيل والناعم، الروح العصرية لهذه التشكيلة الجديدة.

موتورولا للهواتف النقالة تعزز وجودها في الشرق الاوسط



اعلنت موتورولا، الشركة الرائدة عالميا في مجال توفير الهواتف النقالة، عن تعزيز فرع أجهزة الهاتف النقال، بتعيين بشار النجداوي في مكتب الشركة الاقليمي في دبي بمنصب المدير الاقليمي. وسيقوم النجداوي، الذي يملك خبرة واسعة في قطاع تاسيس شبكات الهواتف النقالة الدولية «GSM» في منطقة الشرق الاوسط، بالاشراف على عمليات الشركة في المنطقة بمساعدة فريق العاملين فيها، والعمل مع الوكلاء والموزعين لتوفير الدعم الكامل في مجال المبيعات والتسويق والصيانة. وصرح بشار النجداوي في هذه المناسبة قائلا: «تعتبر منطقة الشرق الاوسط من الاسواق التي يطالب المستهلكون فيها أجود الأصناف. وتهدف موتورولا من خلال شبكة موزعيها الواسعة الاقتراب اكثر من المستهلك والتعرف على متطلباته. وتؤكد توسعاتنا في المنطقة التزامنا التام إتجاه تحقيق النمو في الشرق الاوسط.

سيارات كلداري تحقق نجاحا جديدا في بيع أسطول مازدا



أبرمت سيارات كلداري صفقة لبيع ٢٥ سيارة مازدا الى شركة لندن لتاجير السيارات في دبي. وتم تسليم الاسطول، الذي يتالف كليا من سيارات ٣٢٣ لانتيس ٤ ابواب ذات الشعبية الواسعة، الى عبدالسلام، صاحب شركة لندن لتأجير السيارات، ضمن احتفال اقيم خارج معارض كلداري في دبي. وصرح آلن غست، المدير العام لسيارات كلداري، قائلا: «نحن مسرورون بشكل خاص لنجاح هذه الصفقة لأن شركة لندن لتاجير السيارات استعرضت عدة سيارات منافسة قبل هذا الالتزام الهام مع مازدا. وهذا يثبت ان سيارات مازدا وموديلات ٣٢٣ لانتيس توفر الكثير من المزايا الفائقة». يبدو في الصورة آلن غست من سيارات كلداري يسلم مفاتيح واحدة من أصل ٢٥ سيارة مازدا ٣٢٣ لانتيس الى عبدالسلام من شركة لندن لتاجير السيارات، ورون ديفيز وإندراجيت تشودري من سيارات كلداري.

تعيين مدير عام جديد لفندق شيراتون دبي



استقبل فندق شيراتون دبي مديره العام الجديد/ جيمس مونرو بحفاوة بالغة، ولد/جيمس مونرو باسكوتلندا وسافر كثيرا « خلال ثمانية عشرعاما» اثناء عمله مع آى تى تى شيراتون. وكان آخر منصب يشغله قبل حضوره الى منطقة الخليج التي يعمل فيها لأول مرة، مدير عام فندق شيراتون صوفيا ببلغاريا وهو ضمن فنادق شيراتون الفاخرة. قبل ذلك، كان/ جيمس مونرو يعمل بفنادق شيراتون كوبنهاجن وشيراتون اسطنبول. من جهته قال مونرو: «انني متاثر جدا بدبي حيث انها تعتبر منطقة جذب رجال الاعمال والاستثمار وسوف اجتمع بهم في القريب العاجل هم والنزلاء الدائمين لفندق شيراتون دبي».

زيروكس تكافئ ابرز مندوبيها في الخليج



كافات شركة «زيروكس» مؤخرا أبرز مندوبي مبيعاتها في السعودية ودولة الامارات وسلطنة عمان والكويت ومالطا، برحلة سياحية لمدة خمسة ايام الى هونج كونج، وتاتي الرحلة في اطار برنامج الحوافز «بريستيج كلوب» الذي يكافئ مندوبي المبيعات العشرة الذي يحققون اعلى المبيعات في المنطقة. وقال «بيتر موس» مدير التسويق الاقليمي للشركة: « ان حوافز بريستيج كلوب لاقت استجابة حماسية». واضاف بان الشركة تشعر بالسعادة لتمكنها من مكافاة المجتهدين خلال العام. وقال ان زيروكس تفخر بتقديم افضل المنتجات والخدمات الى عملائها، ومثل هذا البرنامج يساعد على ضمان استمرار المستويات الرفيعة لخدمة العملاء.

الكوكبة الذهبية تطرح نظاما متكاملا للتخلص من مخلفات البناء

طرحت مؤسسة الكوكبة الذهبية التجارية في اسواق الامارات أحدث نظام متكامل للتخلص من مخلفات البناء هو عبارة عن سلال بلاستيكية كاتمة للصوت وسهلة التركيب وذلك بديلا عن استعمال البراميل التي تحدث الازعاج عادة والتلوث للبيئة. ويقول فيصل سالم الصيعري صاحب المؤسسة: «إن هذا النظام يعتبر جديد الاسواق في الامارات وهو خاص بالتخلص من مخلفات البناء وحماية المواطنين من الازعاج وتلوث البيئة».

الدولار (اقفال لندن)

جنيه استرليني	،٦٦٥٧٧
مارك الماني	١،٥٣٠٥
ين ياباني	١٠٤،٥٠
فرنك فرنسي	٥،١٦٨٨
فرنك سويسري	١،٢٤٦٥
ليرة لبنانية	١٥٨١،٥

المعادن النفيسة

البورصة	الذهب	الفضة
لندن	٣٩٣	٥،٣٦
زيورخ	٣٩٢	—
هونج كونج	٣٩٣،٠٥	—

السوق المصرية المصرية

*	بنوك	صرافات
درهم	٩١،٣٨	٩٤،٠٨
دولار	٣٣٩،٣	٣٣٩،٩

الذهب للجرام	الذهب للاونصة	الفضة للجرام
٤٧،٢٩	١٤٧٠،٧٧	،٦٨

البورصات العالمية

نيويورك داوجونز **	لندن اف.ت	طوكيو نيكاى	باريس كاك
٥٥٥٧،١٥	٣٧٧٦،٤	٢١٦٦٢،٣٨	٢١٣٦،٨٠

* بالقرش ** ظهرا ■ وفق سوق بيروت

أسعار المعادن والسلع

القصدير	٦٤٠٠
النيكل	٨٤٠٠
النحاس	٢٥٤٢
الالومنيوم	١٧٠٠
الزنك	١١٠٠
الرصاص	٨٣١
القمح ★★	١١٥،٥
السكر	٢٧٣
البن	٩٣٢
الكاكاو ★★	٨٨٤

أسعار بورصة لندن بالدولار/طن
☆☆ بالجنيه الاسترليني

أسعار النفط في الاسواق العالمية دولار / برميل

خام برنت	خام تكساس	خام دبي	النفط العربي الخفيف	النفط العربي الثقيل	عمان
١٨،٧٧	[illegible]	١٦،٩٣	٢١،٨٥	٢٠،٤٠	١٨،٧٠

أسعار الفائدة على العملات الخليجية

العملة	شهر	٣ شهور	٦ شهور	سنة
درهم اماراتي	٥،٢٥٠٠	٥،٢٥٠٠	٥،٣١٢٥	٥،٥٦٢٥
ريال سعودي	٥،٢٥٠٠	٥،٢٥٠٠	٥،٣٧٥٠	٥،٦٢٥٠
ريال عماني	٤،٥٠٠٠	٤،٥٠٠٠	٤،٦٢٥٠	٥،٠٠٠٠
ريال قطري	٤،٥٠٠٠	٤،٥٠٠٠	٤،٦٢٥٠	٥،٠٠٠٠
دينار بحريني	٥،١٢٥٠	٥،١٢٥٠	٥،٢٥٠٠	٥،٥٠٠٠
دينار كويتي	٦،٢٥٠٠	٦،٣٧٥٠	٦،٥٠٠٠	٦،٦٢٥٠

العملات الخليجية

العملة	درهم	ريال سعودي	ريال عماني	دينار بحريني	دينار كويتي	ريال قطري
درهم		٠،٩٧٩٧	٩،٥٤٧٦	٩،٧٥٠٠	١٢،٢٤٠٢	١،٠٠٩٢
ريال سعودي	١،٠٢٠٤		٩،٧٤١٩	٠،٣٧٦٨	١٢،٤٨٩٤	٠،٩٧١١
ريال عماني	٠،١٠٤٧	٠،١٠٢٦		١،٠٢١٢	١،٢٨٣٠	٠،١٠٥٧
دينار بحريني	٠،١٠٢٦	٠،١٠٠٥	٠،٩٧٩٢		١،٢٥٥٤	٠،١٠٣٥
دينار كويتي	١٢،٣٢٣٣	١٢،٤٩٧٢	١،٢٨٢٩	١٠٢٥٦٣		١٢،١٣٤٣
ريال قطري	٠،٩٩٠٩	٠،٩٧١١	٩،٤٦٠٨	٩،٦٦١٤	١٢،١٢٨٩	

اسعار بنك ابوظبي الوطني

تعنى بشئون الابداع .. وابداع الشباب

العدد رقم ٢٤٠ السنة الخامسة

ميلاد كاتبة

بقلم : د. الرشيد بوشعير
جامعة الامارات العربية المتحدة

الطالبة صفية محمد القاسمي تقتحم باب الكتابة القصصية بقصتها القصيرة «الى أين؟» وهي القصة التي كانت محل مناقشة الأسبوع الاول من شهر ابريل ١٩٩٦ في «نادي المبدعات» بكلية الطالبات والتي نشرت يوم الجمعة الاسبق في هذه الصفحة.

ولعل أول ما يحتاج الى التسجيل في مجال الحديث عن هذه القصة هو طغيان المضمون وضخامة الموضوع. فمن المعروف ان شكل القصة القصيرة يرتبط بموقف في حياة الانسان أو بأزمة تعترض الانسان في يومه لا في عمره، وليس بالضرورة ان يكون ذلك الانسان بطلا خارقا، بل ان القصة القصيرة - كما يؤكد فرانك اوكونور - «لم يحدث أن كان لها بطل قط، وانما كان لها بدلا من ذلك مجموعة من الناس المغمورين» (١) من امثال الموظفين العموميين عند غوغول او نجيب محفوظ، او الخدم عند تورغنيف ويوسف ادريس، او المدرسين والاطباء عند تشيكوف وجميلة زنير، او الريفيين عند اندرسون ومصطفى نطور، او المثقفين والعمال البطالين عند زكريا تامر، وما الى ذلك من الشرائح الاجتماعية التي تبحث عن مخرج من أزماتها الاقتصادية والسيكولوجية والاجتماعية.

ولكن هذه القصة ذات بطل، واي بطل! فهو لايشغل بأزمة خاصة به او بهاجس من الهواجس العارضة وانما يشغل بقضية كبرى شغلت الانبياء والمصلحين والفلاسفة منذ القديم، وهي قضية مصير الانسان وبحثه الدءوب عن طريق الخلاص.

واذا اردنا ان نتبنى آراء منظري الشكل القصصي فاننا لانتردد في اسناد مثل هذا الهاجس الانساني الكبير الى الرواية او المسرحية بطبيعة الحال.

ومع ذلك، فان هذه الكاتبة الواعدة جرؤت على تناول هذا الهاجس من خلال رحلة بحرية خيالية رمزية، مؤداها ان رجلا يحزم امتعته ويمضي الى الميناء فيركب سفينة تعج بالمسافرين، متوهما بأنها سفينة الخلاص التي تنقله الى المدينة الفاضلة، مدينة الخير التي تزول فيها كل التناقضات ويسودها الاخاء والتعاون والعدل والوئام، ولكن هذا المسافر ما يلبث ان يكتشف خلال السفينة وسيرها العشوائي على غير هدى او مقصد محدد، بينما كان المسافرون في غيهم يعمهون، لايبالون بالخطر المحدق بهم الا عندما يتسرب الماء الى السفينة فتشرف على الغرق. وهنا يسارع المسافر البطل فينقذ السفينة التي كان ربانها ثملا، ويعود بها الى الميناء مصارعا الامواج التي كانت تتلاطم، وكأنها أكف «مارد عملاق» كما تصفها الكاتبة ويأخذ في الاستعداد لرحلة جديدة محددة المسار.

وقد لجأت الكاتبة في هذه القصة الى اسلوب السرد مستخدمة ضمير المتكلم الذي أسهم في تأكيد الايهام بواقعية الحدث، كما أنها التزمت في بناء قصتها بمعمار القصة الكلاسيكية التي ينمو الحدث فيها نموا طبيعيا من البداية حتى النهاية.

ومع ذلك فان الكاتبة استطاعت بملكتها السردية ان تهتدي الى بعض التقنيات الحديثة التي تجلت تحديدا في توظيف الحلم وفي الحوار الداخلي وفي التناقص.

(١) توظيف الحلم: فالمسافر في هذه القصة يغلبه النعاس فيرى فيما يرى النائم انه يطير ويصعد الى السماء حتى يدنو من الشمس التي تنشق عن كرة من اللهب تنطوي على حياة رءوسها كذئاب ذات عيون زرق، تدفع كل من يقترب منها الى لجة اللهب.

هل تريد الكاتبة بهذه الذئاب ذات العيون الزرق أن تومىء الى الحضارة الاوروبية التي تريد في بعض مظاهرها ان تفترس قيمنا وتلقي بنا في أتون اللهب؟ أم أنها تريد أن تومىء الى ما يعتمل في نفس الانسان من اهواء مدمرة ووحوش مفترسة، تحاول الاديان ان تروضها وتهذبها فتنجح حينا وتخفق حينا آخر؟

أيا ما يكون الامر، فان الذي يهمنا هو ان الكاتبة استطاعت ان توظف الحلم متخذة اداة للتعبير عن الدوافع السيكولوجية والفكرية التي كانت تحرك المسافر.

(٢) الحوار الداخلي: وقد استخدمته الكاتبة في فقرة واحدة كي تجعل المتلقي يقرأ ما يجول في نفس المسافر الذي كان يحاول ان يرشد الآخرين وينبههم الى مغبة سدرهم دون جدوى:

«ولكن كيف السبيل الى ذلك اذا كانت آذانهم تأبى سماع أي صوت غير أصوات أولئك الذين يقودونهم الى الهاوية، وقلوبهم الصلدة يملؤها الرفض الصارخ. ولكنني لابد ان انتشلهم من هذا الجب السحيق، ولابد ان اخلصهم من تلك الايدي التي تترقب مخالبها الفتك بهم، ولكن كيف؟» (٢).

على هذا النحو أجرت الكاتبة حوارها الداخلي الذي كنا نتمنى ان نستغل تقنياته في مواضع كثيرة من قصتها، كما كنا نتمنى ان تنوع في مستويات خطابها الأسلوبي باللجوء الى تقنيات الحوار الخارجي كذلك.

(٣) التناص : ويقصد به ما «يتعلق بالصلات التي تربط نصا بآخر، وبالعلاقات او التفاعلات الحاصلة بين النصوص مباشرة او ضمنا، عن قصد او غير قصد»(٣) على حد تعبير الدكتور سعيد يقطين.

وقد عرف التناص اتماطا مختلفة من الابداع الادبي، كما ان مواقف النقاد منه كانت متباينة، فنقادنا العرب القدماء من امثال ابن وكيع، والقاضي الجرجاني، والصاحب بن عباد والآمدي، كانوا يعدونه سرقات ادبية او تضمينا، او محاضرة، او استشهادا او اقتباسا.

أما النقاد الاوروبيون المحدثون فانهم كانوا ينظرون اليه بوصفه مظهرا من مظاهر التفاعل النصي المسوغ في الخطاب الادبي، ومن هنا نجدهم يبحثون في «معمار النص» او «التناص» و«الميتانص» و«المناصة» و«التعلق النصي» وما الى ذلك من المصطلحات التي ابتكرها «جيرار جنيت» الذي الف كتبا عديدة تتناول ظاهرة تفاعل النصوص وتواصلها(٤).

واذا لم تكن الكاتبة قد استفادت من مثل هذه الدراسات النظرية التي تعي ظاهرة التناص، فانها وظفت نصين معروفين وهما نص الحديث النبوي الشريف «إن قوما ركبوا سفينة فاقتسموا، فصار لكل رجل منهم موضع، فنقر رجل منهم موضعه بفأس، فقالوا له ما تصنع؟ قال هو مكاني أصنع فيه ما اشاء. فان اخذوا على يده نجا ونجوا وان تركوه هلك وهلكوا». وهو النص الذي وظفته الكاتبة بطريقة غير مباشرة، ونص «الطلاسم»★ لإيليا أبوماضي الذي اوردت مقاطع منه على لسان احد شخوصها في القصة.

كيف تفاعل هذان النصان مع القصة؟

ان النص الاول — نص الحديث النبوي الشريف — يشكل فيما يبدو الخلفية الفكرية التي استوحتها الكاتبة في قصتها هذه، بغض النظر عن كون الضال في الحديث الشريف فردا واحدا، خلافا لهذه القصة التي كان كل ركابها على ضلال، ماعدا سارد القصة الذي انقذ السفينة في النهاية.

اما النص الآخر - نص الطلاسم لأبي ماضي - فانه يعبر عن رؤية ركاب السفينة السادرين في غيهم، ويبلور موقفهم الحائر من العالم ومصير الانسان.

وقد كانت لغة الكاتبة قاموسية في جملتها، كما كانت صيغها محفوظة قديمة، من مثل قولها «قبحك الله» (٥) و «ضقت به ذرعا»(٦) و «أتيت على كل صغيرة وكبيرة»(٧) و «كمن ينفخ في قربة مقطوعة»(٨) و «لكنهم ضربوا صفحا عن تحذيراتي»(٩).

فليس من شك في ان مثل هذه الصيغ المستهلكة تحجب شخصية الكاتبة وتحول دون تميزها.

كما ان اسلوب الكاتبة الذي يغلب عليه طابع السرد يظل مفتقرا الى التكثيف الذي يلائم طبيعة شكل القصة القصيرة، فبعبارة كالعبارة الآتية لاتضيف شيئا الى معلومات قارىء القصة:

«لم يكن هذا الامر جديدا بالنسبة اليّ، ولا بالنسبة اليهم ايضا، لأنني سبق ان حذرتهم.. الخ»(١٠).

ولايفوتني ان اشير الى ان هناك تناقضا في بناء شخصية بطل هذه القصة، ففي بداية القصة كان يبدو اقرب ما يكون الى السذاجة او البلاهة، مادام يركب سفينة تقطع المحيطات دون ان يعرف مسارها بدقة، ولكن القارىء ما يلبث ان يفاجأ به بطلا منقذا يحتاط لكل شيء، فيحضر خريطة وبوصلة ويقود السفينة الى بر الامان.

★★★

وختاما فان هذه الملحوظات او الخواطر التي سجلتها على عجل لاتنقص كثيرا من عمل هذه الكاتبة الواعدة التي تمتلك موهبة القص، والتي نرجو ان نقرأ لها اعمالا اخرى ترسخ قدمها في مجال الابداع، وتضيف اسمها الى قائمة الكاتبات الاماراتيات المعروفات، من امثال سلمى مطر سيف وسعاد العريمي وشيخة الناخي وباسمة محمد يونس وامينة بوشهاب وغيرهن.

■ احالات ■

(١) فرانك اوكونور: الصوت المنفرد - ترجمة الدكتور محمود الربيعي - الهيئة المصرية العامة للتأليف والنشر - القاهرة ١٩٦٩.
(٢) القصة.
(٣) الدكتور سعيد يقطين: الرواية والتراث السردي. المركز الثقافي العربي - الدار البيضاء - المغرب ١٩٩٢ ص(١٠)
(٤) المرجع نفسه ص ٢٢ ومابعدها.
★ استخدمت الكاتبة مقطعين من «الطلاسم» يرجع الى القصة
(٥) القصة
(٦) القصة
(٧) القصة
(٨) القصة
(٩) القصة
(١٠) القصة

من المحرر
صحفيون .. بلا حدود

في اليوم العالمي لحرية الصحافة، الذي يصادف اليوم، تمر على الخاطر سلسلة من أسماء زملاء عرب، بعضهم رحل بقضاء الله وقدره عن هذه الفانية دون أن يتحقق حلمه في صحافة عربية حرة، وبعضهم قضى نحبه غدرا في أكثر من بلد عربي، وبعضهم لايزال جوالا في المنافي العربية والأجنبية بحثا عن مكان آمن يقول فيه كلمته الحرة والمسئولة.

بعض هؤلاء الزملاء جمعتني بهم صداقة عمر، وبعضهم كانت لي معهم خلافات عميقة، لكنني كنت أبادر الى الانتصار لهم كلما تعرضوا الى محنة أو اعاقة في عملهم بصرف النظر عن تلك الخلافات.

ولايقدر حرية الصحفي الا من يكابد الكبت والحرمان والمحاكمات. وقد شاءت الظروف ذات سنة، وتحديدا بين عامي ١٩٧٨ و١٩٧٩، أن أعيش وضعا مؤلما لم أكن طرفا فيه على الاطلاق، لكنه ألصق بي، حتى وجدت نفسي أقف في محكمة استثنائية، كان كل من تحكم عليه بالسجن المؤبد، يرفع يديه الى السماء شاكرا الله تعالى على «هذه النعمة»، لأن الحكم بالاعدام هو الجملة المحببة الى رئيس وأعضاء تلك المحكمة الغريبة.

في تلك السنتين عشت - مع عائلتي — الخوف كما لايتصوره أحد، وعشت القلق كما لم يمر على انسان، لكن الله تعالى منحني اصدقاء وقفوا الى جانبي، من أبناء وطني الصغير والكبير، وكان في مقدمتهم الاستاذ الأديب عزيز السيد جاسم، الذي دفع حياته ثمنا لكلمته، لأنه كان - دوما — ينتصر لقضايا زملائه من الكتاب والصحفيين العراقيين والعرب.

ولاتزال جمهرة كبيرة من الصحفيين العرب على لائحة الانتظار. انتظار الاعتقال أو الموت دون اعلان، أو انتظار من يلتفت اليهم ليسد بعضا من جوعهم او جوع أبنائهم وأسرهم.

لقد تلقيت قبل ثلاثة أشهر رسالة من أستاذ جامعي، هو الدكتور ابراهيم الداقوقي الذي كان ذات يوم رئيسا لقسم الاعلام في كلية الآداب بجامعة بغداد، وفيها يقول انه يطلب عملا «بالقطعة» في أية صحيفة عربية او خليجية، بعد أن وجد نفسه في تركيا بدون عمل يذكر!!

في اليوم العالمي لحرية الصحافة، أبعث بتحية تقدير الى الدكتور غالي شكري الذي بذل جهودا ضخمة ومشكورة في الدفاع عن حرية عدد من الصحفيين والكتاب العرب، وبالذات في مسألة اختفاء الاديب والمفكر عزيز السيد جاسم.

جمعة اللامي

لبنان جرح لايبرأ

كالموت أتي
كزوبعة .. كطوفان
كوحش عملاق
اغتال الاحلام
ووقف على الاشلاء يقهقه
يضحك ملء شدقيه
يحتسي من دماء الضحايا
خمرا تسكره.. تنسيه فعلته
تعربد في حناياه نشوة الموت
يداه مخضبتان بدمائهم
وعلى الصدر علق لنفسه نيشانا
مكافأة له على انتصاره المزعوم
مجنون هو في زمن كل ما فيه
مجنون
وحش آدمي
كل ما فيه متعطش للموت
متعطش للدمار
للدماء... لبكاء الاطفال
لنساء يشق النحيب صدورهن
لعويل الجدران.. ودموع السماء
متعطش هو للموت
حسرة العذارى.. تنعشه
صمت الأرامل.. يطربه
متعطش هو للدمار
لدوي المدافع
وتناثر الاشلاء
متعطش هو للخراب

سقوط المنازل.. يبهجه
تشريد العرايا ... يمتعه
عجوز تناثرت اشلاؤه هناك
رضيع.. أفقده الدمار هويته
بعصى الخوف يسوقهم
كالراعي خلف قطيعه
يلاحقهم بعصاه
وكلاب الغدر تنهش بقاياهم
العالم يقف متفرجا
يصم أذناه
كأنه لايسمعهم
كأنه لايرى
وكأن بشاعة الموت أفقدته حواسه
وحشية المجزرة أخرست لسانه
يقف العالم أصمً.. أبكم
ولحظة صمت تكفي حدادا على
الراحلين
لحظة صمت تكفي تكفيرا عن ذنب
الغادرين
لحظة صمت تكفي لنغفر للمجرم
جرمه
لحظة واحدة تكفي لنسامحه
لنصافحه.. وقطرت الدم عالقة
بيديه
لنرى ابتسامته.. وبقايا اشلائهم بين
أسنانه
لنستقبله بالاحضان.. ورائحة

الموت تفوح من ثيابه
تزكم الانوف
لحظة حداد واحدة تكفي لتنسينا بعد
ذلك مرارة التشريد
وجع المهجرين
لحظة واحدة تكفي ليندمل جرح
اليتامى
لتبرأ قلوب الثكالى
لحظة واحدة تكفي لنهرول
مسرعين اليه.. نقبل يديه ونطلب
عفوه وغفرانه

نستضيفه في منازلنا
نستقبله بحمائم السلام
متجاهلين صراخ الاشجار
نداء الاحجار
هاهو ورائي فاقتلوه
يزرع الزقوم ليستره
وفضائحه سدت عين الشمس
تجاوزت آفاق الكون
لبنان جرح لايبرأ
في جسد افقده الزمن شعوره
لبنان جرح لايبرأ

في قلب كل انسان
لازال يحمل للانسانية معنى
لبنان جرح ينزف
في مقلة الامة العربية
لبنان وطن جريح
طفل يتيم
أم ثكلى
ارملة مكلومة
لبنان نداء صامت
لذوي الضمائر المعدومة !

ايمان حسين — ابوظبي

اليك

(١)

ياحلما وهميا عشتك لحظات خالدة كنت فيها سيد الاحلام المتوج بلا منازع، ليلك الاسود كان مدادي الذي به رسمت بداية الدرب ونهايته. لكم عشت أتمناك ولكم تاقت نفسي الى اشراقتك وعندما اشرقت ما وجدت لوهج شروقك معنى في كتب التفسير.

(٢)

يارفيق القلب.. طالما أمطرت سحب عنادك في الصيف وابلا من الشظايا وإن أمطرت هذا الصيف وإن وجدت قلبي يومها يركض منتفضا يختبىء تحت أغصان تلك الاشجار العارية التي زرعناها وما كسوناها وغصن واحد يتدلى جريحا، يتأرجح كبندول الساعة ليقف في النهاية يسارا جهة قلبك ويصرخ معلنا انه أبدا ما عاد بالامكان اعادة ما كان، وإن مررت به وكفك مخضوبة بدماه وسمعته يشكو ويصيح باشلاء ممزقة لاتتوجع ولاتقف لتشيع جنازة ذلك الحب بل امض على ذلك التراب الذي سيضمه قدم. فأينما ذهبت ستجد من يروي حكايتنا ولكن لن اكون انا شهرزاد هذه الحكاية ولن تكون انت شهريارها.

(٣)

أيا من تربع على عرش القلب عرشك ما عاد مستقرا تتنازعه من الورى زمر وينازع الورى قلبي لأجلك فرد، قدري المحتوم ان تزرعك الحياة دوحة في قلبي اصلها ثابت لايجتث، أنت فارسي المنتظر ما كدت اراك حتى عرفتك وعرفتك اكثر وغصت في اعماقك وغصت ووجدته عميقا عميقا بلا قرار، وكلما غصت وجدت سحرا غامضا يسلب الالباب، وجدت اسطورة خرافية ولغزا غامضا وحياة متناقضة وجدت عالما آخر مليئا بكل شيء الا بي ووجدت نفسي حتى على هامش حياتك غير آبه بي.

اتراني مخطئة؟ قد أكون!

(٤)

يارفيق القلب قد أيقنت انه لم يعد هناك متسع للدموع او العواطف، قدري ان احبك وقدري ان أئد حبك في عقلي بيدي وسيأبى الا ان ترفرف روحه في ملكوت الخلود في قلبي يكفيني حزنا وألما فهذا الرحيل أختياري قدري وقراري رغم اني وإياك مازلنا في ذات المكان وذات القلاع فياله من رحيل وبقاء اليم سقيم غاب فيه يومك عن يومي وصبحك عن صبحي ووجهك عن وجهي وإن رأيتك يوما صدفة ترتدي وشاح صمتك الكئيب تكاد تنطق شفتاك ترهف انني لتسمعها يناديني عقلي لم يعد هناك متسع للدموع او العواطف وحكمت على نفسي ان اعيش بين الاوراق اهمس بقلمي اليك مرة وأصرخ مرة اخرى وأموت ألف مرة حين امزق تلك الاوراق اي حكم ضار يفترسني في كل لحظة لايرد جماحه شيء.

(٥)

أيها الصقيع بكل عنفوان المشاعر أحببتك ولو بحثت في بواطن الارض او اعماق البحار او قمم الجبال ما وجدت لحبي لك مثيلا لو تدبرت او تأملت.

أيها الصقيع رغم البون الشاسع في الافق ورغم القيود المكبلة للجبال رغم الحواجز والسدود والشواطىء والبحار التي تفصل بيننا رغم صحارى صمتك البارد احببتك وانت انت في مكانك صقيع تأبى ان تنصهر رغم حرارة مشاعري رغم وهج حبي الذي لاشك انت عالم به لايخفى عليك ورغم ذلك كله تجاهلت وصددت وقادتك موجة الغرور الى اشد ما تقدر كرامتي ان تحتمل. يارفيق القلب حفظت ماء الوجه في قمقم الكرامة وهربت فما بالهم يسألوني كيف ايام الفراق بعدك تنقضي لتصبح سنين! وكيف يتحرر طيفك من أسر عيوني؟

يارفيق القلب لم يعد لقلبك على قلبي سلطان! اي اكذوبة هذه احاول ان ازرعها اشواكا في عقلي فتزهر اباطيل!

سديم

ثورة نفس

سأثور على نفسي
لن أستطيع اسعادك
ليتك كنت سرابا
★★★
أنت لوحة ثمينة
لا استطيع اقتناءك
ليس بمقدوري صيانتك
يمكنني النظر اليك
من قريب.. من بعيد
يمكنني الاستلهام
قلبي محطم
مستقبلي قاتم
★★★
اخرجي من قلبي
سأكذب كذبة كبيرة
سأقول اني نسيت
أقول اني.. خلفت
اي شيء يمكنه ابعادك
★★★
سأعيش وحدي
اذكر لوحتي.. وردتي
سأبقى مع قلبي الحطم
وأعيش بالحلم
★★★
اخرجي... من قلبي
اذهبي... اذهبي

باسم عيسى الزرزور
جامعة الامارات

البيت المهجور

للشاعر الانجليزي
ألفرد تينيسون
ترجمة : منى العمادي
سوريا

(١)
جنبا الى جنب
غادر الفكر والحياة
المنزل الى غير رجعة
تاركين الباب والنوافذ مفتوحة
يالهما من نزيلين مهملين.

(٢)
لم يبق داخل ذلك البيت
الا الظلام تماما كالليل الدامس
ومن النوافذ اختفت الأنوار
وغابت الهمسات
التي كثيرا ما كانت تسمع
من خلف الباب

(٣)
اغلقوا الباب واغلقوا مصاريع
النوافذ
والا سنرى من خلال النوافذ
عري وفراغ
البيت المظلم والمهجور.

(٤)
اذهب بعيدا
فلا مرح او لهو صاحب
من بعد اليوم
لقد علا بناء هذا البيت من تربة
الارض
وستتساقط أنقاضه ثانية على
الأرض

(٥)
اذهب بعيدا.. فالحياة والفكر
لم يعودا يقيمان في هذا البيت
فلقد رحلا بعيدا الى مدينة
متألقة
- مدينة كبيرة نائية -
حيث اشتريا منزلا لا يدخله
الفساد
ألم، كن بوسعهما ياترى البقاء
معنا

عالم يهوى

كان حقلا تراجيديا بهيجا .. ولا شيء آخر...

والسؤال الذي يشبه اليقين الى حد ما.. لماذا تغتال كل الاحلام الجميلة؟! طلقة وراء اخرى.. وأصوات الطلقات تدوي في فضاء الروح.. غموض وتفكك.. وامعان.. فيما يشبه الهذيان والغثيان.

لم اكن أتوهم.. اذ لابد اننا بدأنا بالتحلل.. والتفسخ شيئا فشيئا.. ورائحة الفساد المتغلغل في أعماقنا بدت بالانتشار.

في مساء ما.. وعالم ما.. ووقت ما. لا اعرفه على وجه التحديد.. كان الفراغ والتدهور.. والفزع يسيطر على كل شيء، قبل مجيئي بيوم الى هذا الزمن الجديد.. أو الزمن الآخر.. زمن المجهول والضباب والحرية والوحشة.

كنا نتحاور - كرجل وامرأة - عن الازمنة المحرمة والمنبوذة.. عن المثالية والاحباط والاشياء الخاطئة التي نتعمد الا نذكرها.. عن زمن اللامعقول.. والاضطرابات الذهنية حين تهيمن عنصرية المادة.. والانانية على تفكيرنا، حين توجه انظارنا وكل طاقاتنا تجاه مصلحة ذاتية...!!

ولعل السؤال كيف ننشد حبا.. وعلاقات انسانية باقصى طاقاتنا كي تسود؟!! وهل خطونا باتجاه الحسد الفعلي نحو سعادة الآخرين.. سعادة البسطاء من الناس؟!! وكم يبدو الامر سخيفا.. ومحبطا حين نتحدث عن (الصح) والمثالية التي يتادى بها الآخرون.. في هذه الاوقات بالذات.. وعلى وجه التحديد.. اي «صح» وأية مثالية في زمن تتقلب فيه كل اللحظات العذبة الحلوة الى خوف.. ووهم كبيرين!!

قال: أم قلت في ذاك المساء: لايهم.. المهم ما الشيء الذي قلناه عن عالم ينهار.. وطفولة ضائعة.. عن الخريف والقوانين العمياء والقهر والالم..

لم أعد اذكر.. فالذاكرة تشققت للاسف وأضحى كل ما نؤمن به يتسرب بسهولة عبر الشقوق والثقوب الكثيرة التي احدثتها الحكايا عن الوطن والامان.. والحب والرجل الاخير.. عن الزمن الاعوج.

- ياللرؤى السوداء؟!!!

ضحكت برنين يشبه الجنون.. بحرقة. عن اي حب يتحدث.. اي رمز مثالي ومفاهيم حقيقية، عن علاقات انسانية بحتة يتحدث، ونحن في داخلنا وأعماق اعماقنا غرباء.. غرباء.. نحيا حياة ملؤها الاخطاء.. محاصرة بتقاليد فارغة مشذبة.. ومنمقة..!!!

- لم يبق البديل سوى الحياة او الموت؟

اذاً لابد لنا من ان نحلم بعالم (انقرض) لاتشوبه المستنقعات الغاصة بالانياب المفترسة، ولابد من تكرار الحلم موات.. وموات ليأخذ شكلا اكثر نقاءً وصفاء..

هانحن الآن في الزمن الآخر.. تضيق فيه حتى الكلمات والزفير والرغبة في الموت ايضا. اذ لا أمل في شيء، حتى دمنا الذي يمشي في اجسادنا اصبح موحلا وعروقنا هشة، قابلة للخدش والتمزق.. هانحن في هذا الزمن الغاضب في قلبه.. ولسنا راغبين في اصلاح اي كون.. الا بشر.. انما حالة واحدة تثير الشجون.. والاضطراب العقلي.. ما الذي جرى؟؟ ما الخلل الذي سيطر على كل شيء.. وهل سيمر وقت طويل قبل ان نستوعب أنفسنا ونستعيد توازننا..

للتو.. استعيد كل الاصابع التي كانت تضغط على يدي مصافحة قبل مجيئي الى هذا الزمن.. واستذكر الكثير من الصور والعيون المودعة.. والاصوات المكثفة جدا التي كانت تطوف حولي مصرة على اضاءة الذاكرة دائما بالافكار والمثاليات والحنين للبيت والارض.

أستعيد رنين الكلمات والأصداء والاصوات هناك التي تحولت امامي الآن الى هشيم.. تذروه الرياح.. الى اللاشيء بل عبارات كبيرة جدا فوق اللزوم.. اذ لابد انني كنت في طرف آخر من هذا العالم قبل اليوم.. وكانت رغبة مني في مغادرته الى طرف آخر منه ايضا.. ولم اكن أعي انه كرة ارضية واحدة.. وأن كل الاماكن متشابهة.. وكل اللحظات سدى، فالطفولة كالحب، كالصراع، كالانانية.. والسم في الدم ينتقل بالعدوى بين الناس.

(البارحة.. كان مستحيلا استيعاب التفاصيل الكثيرة..!!! فالاحداث تبرق بسرعة مذهلة). فبعد عامين من التشرد والضياع والثبات ثانية ومطاردة الوقت في بحث مستمر.. وأبله عن شيء ما هو اقرب الى الصح والجنون.. وعبث الليالي الموحشة.. يكون اللاشيء سوى صور ابي الكثيرة جدا والمتراصة في محفظتي تحثني على الهروب من عالم ينهار.. يهوي.. ووقت صاعق ملوث صاخب الى ما وراء الافق للمضي دون رجعة.

صبا محمود الجغامي
سوريا

لوحة

الصمت.. يرسمني لوحة رمادية يتوسطها بريق احمر.. هذا الصمت الذي يقذف بي لأعلى السحاب.. ومن ثم يسحقني في سابع ارض.. يدهسني.. ويصطبغ الحائط بدمائي فيصبح الحائط لوحة حمراء تتوسطها بقايا دماغي الرمادي المتفحم.. انظر اليه: أهمس: وداعا ايها الحائط الساخط عليّ.. وداعا ايها الدم الحاقد عليّ.. وداعا ايها الدماغ الواعد إياي.. وداعا.. وداعا.

تتلاعب الالوان وتتمازج في حدقتي.. تضحك الشفاه.. تضحك وقد كان الصمت يتمدد تحت ظلها.. ياله من حقير.. ما ان رآني حتى رمى اليّ بوردة صفراء.. صفرة الموت.. ويبتسم ابتسامة بلونها.. تظهر أسنانه الصفراء المزرية.. ويختم مسرحيته التافهة.. بمشهد (تراجيدي): يسحب الخنجر.. يطعن نفسه.. يسقط على الجماجم التي تملأ خشبة المسرح.. تتعالى معزوفة الموت الكئيبة.

يتعالى الصفير.. الجماهير تتزاحم.. فجأة أفاق.. فذهلوا وجلسوا.. و.... وصمتوا.. رمى اليهم بوردة صفراء ثانية.. وأقسم ان يرمي بثالثة ورابعة.. وما ان رماها.. حتى زحفت الوردة نفسها بين يدي الجامدتين.. واخرى ارتمت في عقدي الفضي.. وآه - هوت به ارضا.. بعدما قطعته.. يدي لازالتا متجمدتين حاقدتين.. فأتت (الساحرة).. وحررتهما، لم أكن أعلم انها (الجنية الساحرة) لكنني سمعت صوتها المرتجف: «هاك الهدية» اجبتها: «ممن هذه؟» وفتحت الصندوق ليتصاعد منه بريق ودخان كثيف.. تضحك وتظهر اسنانها البيضاء الناصعة. تلمع كسكين حادة على رقبة خروف.. لا ارى سوى لمعانها وسط هذا الدخان.. صرت ضائعة وهي لاتكف عن اسئلتها البلهاء.. تعتقد بأنها تساعدني بتدخلها الدائم في شئوني..

الى اين تسيرين بي ايها الساحرة؟

تسأل: «ما اسمك؟»

- انت تعلمين!

- مااسمك الآن؟
- سحاب..
- وكم عمرك؟
- نقطة من الزمن..
- وما حبك؟
- الكتابة..
- سأقطع يدك..

وقطعتها بسكين اسنانها الحادة.. ألم ودماء.. صمت وألم ودماء.. ثم:

- مااسمك الآن؟ - ضياع
- ألم..
- وما حبك؟
- الكتابة..
- لكنني قطعت يدك!!!
- يستطيع قلبي ان يكتب عني
- سأقتله..

وقتلته بسكين اسنانها الحادة.. ألم.. وحبر.. صمت وألم وحبر.. ثم:

- مااسمك الآن؟
- وماحبك؟
- الكتابة..
- لكني قطعت يدك.. وقتلت قلبك..
- أملك الخيال.. استطيع ان اغيب عن العالم.. وأسافر في الخيال.. بين الكلمات.. بين الاحلام.. كنت بالامس.. طائرا حرا اتنقل بين السواقي.. واسبح في الفضاء.. اجلس على اطراف الغصون عند المساء.. اتأمل مدينة الغيوم الملونة التي تبنيها الشمس عند الاصيل وتهدمها عند الغروب.

رأيت غضب الساحرة العارم.. عاصفة قذفت بالدخان الى الاعلى كبركان ثائر..

فسألتها انا: حان دورك.. اجيبيني.. من انت؟

- انا.. انا.. انا قاتلة الصمت.. وقاطعة اليد.. وقاتلة القلب.. املك ذاك براقين أمزق بهما جسد الخيال.. وانهش بهما نجم الكتابة، السعادة.. اعلمني من انا.. أعلمت الآن أنني الساعة.

نسرين الشايب - العين

● تحت رعاية قرينة صاحب السمو رئيس الدولة سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك رئيسة الاتحاد النسائى العام وجمعية المرأة الظبيانية ومتابعة السيدة شمسة هزيم مسئولة الفرع أقامت جمعية المرأة الظبيانية فرع مدينة زايد بالمنطقة الغربية حفلها السنوى لختام الأنشطة.





● ضمن فعاليات أسبوع العمل الاجتماعى لمدارس المرحلة التأسيسية فى منطقة عجمان التعليمية تم افتتاح معرض العمل والانتاج تحت شعار «صلاتى هى مرآتى» فى مدرسة مشيرف التأسيسية للبنات.. وحضر الافتتاح كل من حصة المعلا وفاطمة مفتاح موجهة الخدمة الاجتماعية بالمنطقة.. وشمل المعرض وسائل ومجسمات تعليمية حول موضوع المعرض.



● افتتح سعادة أحمد فاضل الهاملى الوكيل المساعد بديوان ممثل الحاكم بالمنطقة الغربية وبرفقته السيد عبدالله خلفان المزروعى مدير المنطقة الطبية الغربية والسيد سالم على الهاملى مدير المنطقة الغربية التعليمية وحضور لفيف من مديرى المؤسسات والمصالح الحكومية بمدينة زايد معرض التثقيف الصحى الذى أقامته المنطقة الطبية الغربية فى المركز الثقافى بمدينة زايد تحت رعاية معالى الشيخ محمد بن بطى آل حامد ممثل الحاكم فى المنطقة الغربية رئيس دائرة البلدية وتخطيط المدن بأبوظبى بالتعاون مع المنطقة التعليمية وجمعية الهلال الأحمر.



● تم تكريم أطفال المدرسة الابتدائية الخاصة بجمعية المرأة الظبيانية فرع مدينة زايد بالمنطقة الغربية فى الاحتفال السنوى الختامى للأنشطة لفوزهم فى مسابقة القرآن الكريم ووزعت الهدايا والشهادات التقديرية على كل من نادين أحمد شحرور ومحمد عبدالناصر ودعاء عبدالناصر وعبدالرزاق عصام وخالد سليمان ودينا شمس الدين وداليا شمس الدين وأسماء مجدى وأحمد فتحى وتوسل فاروق وسامر فاضل ومنار سمير وعبدالرحمن محسن وعبدالرحمن نبيل فارس وابرهيم سيد وعفراء عصام وأحمد السيد غريب ودعاء حسن عمران ومنال ابراهيم وسارة ابراهيم وليلى السيد غريب وأروى محمد وعين محمد وعبدالله اسماعيل ومصطفى ربيع ومحمد ابراهيم وعبدالرحمن يحيى وأحمد جمال ومحمد عمر الفحل ومعاذ محمد.

خليل.. يبحث عن الالتزام والصدق

ضيف زاويتنا هذا الأسبوع ترجم التجارة وادارة الأعمال من نظريات صماء الى أفعال وسلوك انسانى بسيط، فهو يرى ان عالم المال والأعمال لايحتاج إلا لرجل صادق.

يتحدث خليل ابراهيم خورى نائب رئيس قسم نقل الكفالة بوزارة العمل والشئون الاجتماعية عن حصيلة دراسته للتجارة والادارة والأعمال بالولايات المتحدة فيقول: ان الأساس العملى الذى تقوم عليه الأعمال الناجحة فى العالم هو التزام الصدق والواقعية، فالتجارة تقوم على الربح المعتدل ونبذ الطمع والبائع الذى يرفض المغالاة فى الأسعار والمشترى الذى يريد أن يقيم البضاعة بشكل موضوعى ولايبخس ثمنها هؤلاء جميعا سيحصدون الآثار الطيبة لالتزام الصدق فى معاملاتهم وذلك بنجاح أعمالهم التجارية وازدهارها وستسود روح التعاون والعطاء والمنفعة المتبادلة فى حركات التبادل التجارى فى الأسواق والمحال التجارية. وأضاف ان الصدق بوجه عام راحة وطمأنينة وسكينة، والكذب عذاب وهم وضيق فى الدنيا والآخرة.

وعن رأيه فى تقليد بعض الشباب العربى للأنماط السلوكية الغربية قال: ان علينا أن نقتبس من جميع الحضارات ما يتوافق مع عاداتنا وتقاليدنا فنأخذ النافع من عاداتهم ونترك ما يضرنا، فلماذا لانقلد الشباب الغربى فى تعلمهم المبكر لعلوم الكمبيوتر بدلا من أن يأخذ البعض من شبابنا عاداتهم الاخرى السلبية، وأتصور ان رصيدنا الحضارى كامة اسلامية يجعلنا لانحتاج الى الاقتباس من الآخرين إلا فى العلوم التى تخدم مشاريع التنمية بدولنا العربية.

ويقول خليل ابراهيم ان الغالبية العظمى من شباب الامارات مشحون بحب الوطن ولديه الرغبة الصادقة فى المساهمة باداء أدوار فعالة بكافة مشاريع النهضة الحضارية القائمة فيه.

● أعلنت لوتس ديفيلوبمنت عن انضمام السيد فولا أجومال كممثل تنفيذى لأعمال لوتس.. السيد أجومال انضم للوتس من بى اى اس لأنظمة البنوك فى المملكة المتحدة حيث عمل خلال السنوات الست الماضية مسئولا عن حلول برامج الأعمال للعديد من الحسابات مثل بنك باركليز، كيميكال وسيتى كورب.



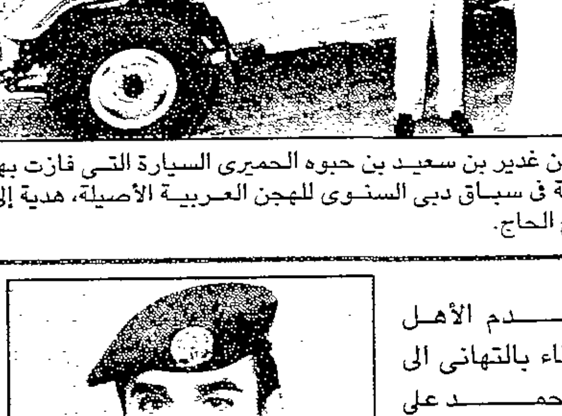


● قدم المواطن غدير بن سعيد بن حبوه الحميرى السيارة التى فازت بها الناقة الواعية فى سباق دبى السنوى للهجن العربية الأصيلة، هدية إلى الدكتور صالح الحاج.



● شهدت الدكتورة عائشة السيار الوكيلة المساعدة بوزارة التربية والتعليم الحفل الذى أقامته مدرسة الامارات الخاصة بمناسبة اختتام العام الدراسى واقيم بفندق كونتننتال الشارقة، وشهدت الحفل الاستاذة عائشة الجلاهمة وعدد من المسئولات بالوزارة والسيدة فردوس بسيونى مديرة المدرسة وأمهات الطالبات. وقد اشتمل الحفل على العديد من الفقرات الفنية والثقافية والعروض المسرحية والترفيهية.

● أقامت انفوسنتر الشركة المنظمة لمعرض ومؤتمر فيدكوم ٩٦ للاتصالات للشرق الأوسط حفل استقبال بفندق أبوظبى هيلتون حضره المشاركون بالمعرض والمؤتمر.. حضر الحفل احسان عبدالرازق عباس المدير العام لانفوسنتر انترناشيونال وماتيو فلاناجان رئيس الاتحاد الأمريكى للاتصالات.



● يتقدم الأهل والأصدقاء بالتهانى الى ناصر محمد على بمناسبة ترقيته الى رتبة نقيب.. ألف مبروك وتهنئة خاصة من حسن العمران.



● فى اطار فعاليات نادى السكرتيرات بأبوظبى اقيم فى منتجع شيراتون عرض أزياء للموسم الجديد، أحدث وأجمل الموديلات لربيع وصيف ٩٦.. حضر العرض عدد كبير من عضوات النادى والصحفيين.



● أقامت الاتحاد الأمريكية الدولية للاتصالات افطار عمل لشركات الاتصالات الأمريكية المشاركة بمعرض ميدكوم ٩٦ للشرق الأوسط وذلك للتنسيق بينها.. حضر الاجتماع ماتيو فلاناجان رئيس الجمعية والمستشار تشارلز كيستنبوم المستشار التجارى بالسفارة الأمريكية وجراى جيسوب مدير مبيعات الاتحاد.



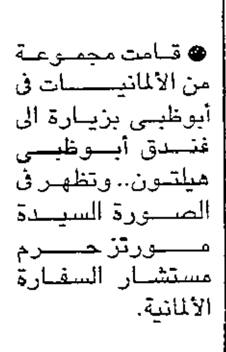
● تم التوقيع على اتفاقية خط ائتمان غير معززة بين برنامج تمويل التجارة العربية والبنك المغربى للتجارة الخارجية بالمملكة المغربية. وقد وقع الاتفاقية نيابة عن البرنامج سعادة الدكتور جاسم المناعى الرئيس التنفيذى رئيس مجلس الادارة ووقعها نيابة عن البنك المغربى للتجارة الاستاذ فريد عرفاوى مدير الشئون الدولية بالبنك.



● الدكتور اللواء جمال مختار رئيس الأكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا بعد المحاضرة التى القاها فى شيراتون أبوظبى وموضوعها «استخدام التكنولوجيا الحديثة لحماية البيئة».
وكان من بين الحاضرين الدكتور سالم الظاهرى مدير عام الهيئة الاتحادية للبيئة فى دولة الامارات.



● استضافت شركة المسعود نيسان للسيارات مؤتمر نيسان لقطع الغيار للوكلاء بدول مجلس التعاون عقد المؤتمر بفندق أبوظبى هيلتون وحضرته بعض القيادات التنفيذية لشركة نيسان فى اليابان استمر المؤتمر لمدة يومين، نوقشت فيه توفير الخدمات للعملاء وخدمات ما بعد البيع.



● قامت مجموعة من الألمانيات فى أبوظبى بزيارة الى فندق أبوظبى هيلتون.. وتظهر فى الصورة السيدة مورتز حرم مستشار السفارة الألمانية.



● أقامت سلسلة فنادق شيراتون فى جنوب افريقيا حملة تسويق لفنادقها، كما قامت بترويج السياحة فى منطقة الخليج.. يظهر فى الصورة السيد مارتن كريمر مدير المبيعات فى شيراتون أبوظبى، والسيد مانويل جارسيا مدير المبيعات لقسم اى تى تى افريقيا والشرق الأوسط والى جانبهما السيد كلاوس جرنى مدير عام شيراتون هارارى.



● أقام كلاوس شاك مدير عام أبوظبى هيلتون حفل استقبال على شرف المهندس مترى فرج مدير الادارة الهندسية بالشرق الأوسط وافريقيا والخليج وذلك بمناسبة انتقال مكتبه الى القاهرة حيث المقر الرئيسى.. حضر الحفل سعادة أحمد النحاس نائب أول رئيس مجموعة فنادق هيلتون العالمية بالشرق الأوسط وافريقيا والخليج ويوسف أحمد يوسف مدير ادارة شئون الموظفين بالفندق ومديرو فنادق هيلتون فى أبوظبى.



● فى اطار التطور الذى تشهده شركة روتانا للفنادق وحرص الشركة على تطوير جهازها الادارى فقد عقدت الشركة بالتعاون مع جامعة كورنال الأمريكية ندوة تدريبية تخللتها عدة ورش عمل بفندق الشاطىء أبوظبى وكان موضوع الندوة الفكر الاستراتيجى فى القرن الواحد والعشرين، وقد استقدم خصيصا لهذه الندوة الدكتور توماس كولن أشهر أساتذة جامعة كورنال المتخصصة فى علم الفندقة. ومن الجدير بالذكر ان الدكتور توماس كولن له عدة مؤلفات عالمية بالاضافة الى شغله منصب مستشار لعدة شركات فنادق عالمية باليابان والصين.
حضر الندوة مديرو فنادق روتانا ونخبة من مديرى ادارات فنادقها بالاضافة الى مديرى فنادق فورتى جراند أبوظبى ورويال أبجر دبى وهوليداى إن وقصر البستان مسقط.

من الأعماق

أصدقاؤنا كثيرون ومختلفون ويتواجدون او يكونون معنا في مواقف مختلفة.. فمنهم من يكون معنا في اوقات الفرح ومنهم من لانراه سوى في الاحزان لتأدية الواجب، ومنهم من لايتذكروننا إلا اذا وقعوا في مصيبة أو مشكلة.. كما ان هناك من لانراهم سوى في الولائم.. وهناك من لانراهم سوى عند السفر.. او عند المرض.. او عند الحاجة.. وهناك اصدقاء نراهم دائما وفي جميع الاحوال وهم أعز الاصدقاء.

وصديقي اليوم من النوع الذي لا اراه سوى عندما يقع في مشكلة او مصيبة.. او عندما يكون في حاجة لشيء ما وتكون قد سدت في وجهه جميع الطرق.. فيأتي ليشكو همومه ومصائبه ويطلب العون والمساعدة.. ولاشك ان مثل هذا الصديق قد يعتبره البعض عالة وشرا يجب الابتعاد عنه او كما يقولون «الصديق المخسر عدو مبين» وهذا الصديق لايمكنني ان اعتبره عدوا خصوصا اذا كنت أؤمن تماما بانه من الافضل خسارة بعض المال.. بدلا من خسارة قليل من الصداقة.

وهذا الصديق كلما يخرج من مشكلة يقع في اخرى وكل هذه المشاكل من صنع يده بالطبع. وبعد كل مشكلة يطلق الوعود والعهود بألا يتصرف اي تصرف بعد ذلك إلا بعد ان يكون قد درسه من جميع الجوانب.. وما على المرء بعد تلك الوعود إلا ان يصدقه.. ولكن مع هذا الصديق يجب ألا يستمر تصديق الوعد لاكثر من اسبوع او اسبوعين لانه بعد هذه المدة تكون قد انتهت صلاحية تلك الوعود ويكون بحاجة الى تجديدها بعد ان يكون قد وقع فعلا في مصيبة جديدة!!

وعيب هذا الصديق انه يريد كل شيء.. واذا اراد شيئا واشتهته نفسه فانه يبذل كل ما عنده وماليس عنده لكى يحصل على ذلك الشيء.. والمشكلة انه لايحتاج الى فترة طويلة حتى يعلن عن مللـه من ذلك الشيء وبحثه عن شيء جديد!!

ورغم كل مافي هذا الصديق إلا انه وفي وصادق واكثر ما يعجبني فيه انه يشعرني بالسعادة في كثير من الاحيان.. وهذا يؤكد المثل الياباني الذي يقول يمكن ان تكون المصيبة جسرا للسعادة.. فأسعد اللحظات هي تلك التي اشعر فيها بان هناك من يحتاج الي ويطلب مساعدتي وكم تكون سعادتي اكبر عندما استطيع ان اقدم المساعدة لمن يطلبها ويكون لي يد في حل مشكلته واخراجه من مصيبته وخصوصا اذا كان صديقا فلا احد يصبح أحدب اذا حمل اصدقاءه..

غـواص

مافيا النعال والاقتراح الاعرج

الحبة من المشاكل تتحول بالاهمال والتعامل اللامسئول الى قبة من المشاكل الضخمة التي يتعذر حلها هذا ان وجد من يلتفت اليها، والشرارة الصغيرة تتحول الى ألسنة قوية من اللهب الذي تصعب محاصرته والسيطرة عليه فمعظم النار من مستصغر الشرر.

مهما جندنا من جنود وعبأنا من حلول، فان الحل يستعصى اذا تضخمت المشكلة، كثير من المشاكل والظواهر تمر مرورا دون ان يهتم لها احد ودون ان يلتفت اليها المسئولون وقد تظهر تلك المشاكل وتطفو على السطح وتنال من البحث والدراسة والتحليل واستخلاص النتائج وعرض الحلول ولكن تبقى لدينا دائما مرحلة غائبة ومفقودة هي مرحلة التنفيذ والتطبيق، وتبقى هذه الظواهر التى لاتحتمل تاخيرا.

وصلت هذه الظواهر السيئة الى دور العبادة لدينا، واتحدث هنا عن ظاهرتين قد تستوقفان الكثيرين منا في المساجد بل ان كثيرا منا تعرض لها، ولا اعتقد ان المسئولين في الدولة يجهلونها.

الظاهرة الاولى تتعلق بسرقة احذية المصلين نعالاتهم (اعزكم الله) وربما يستحي الكثير منا من الابلاغ عن مثل هذه السرقات او يتردد في الابلاغ عنها لانه يكون حائرا أمام احتمالين، فاما أن يكون حذاؤه قد سرق وهو لايعرف السارق ولايتوقع ان الشرطة سوف تتمكن من معرفته.. او ان حذاءه قد استبدل بالخطأ من قبل مصل آخر دون قصد.

ولكن لو تصورنا ان قيمة النعال الواحد كحد ادنى (مائة درهم) وسرقة منها عشرة في مسجد واحد خلال يوم واحد فان مجموع قيمة ماسرق الف درهم، وقد يكون مبلغا بسيطا في هذه الحالة لدى البعض، ولكن لو تصورنا ان المشكلة موجودة في اغلب مساجد الدولة وهي تتكرر وتحدث تقريبا بصورة يومية وخصوصا ايام الجمع وايام العيد، لتبين لنا حجم الجريمة واعتقد انها جريمة منظمة لها مجرموها وناسها المختصون في ادارتها وتوزيع افرادها.

كما اننا لو اخذنا في الاعتبار ان بعض الاسر تتكون من الأب والأم الى جانب عدد من الابناء والبنات قد يصل عددهم الى سبعة مثلا فان حجم مشترياتهم من الاحذية قد يصل الى العشرة آلاف درهم.. فاذا تعرضت بعض هذه المشتريات (الاحذية) للسرقة فان جزءا من ميزانية الاسرة المخصصة يكون قد ضاع وسرق. ولو استعرضنا حجم الاحذية المسروقة من المساجد كل يوم جمعة وخلال شهر رمضان ويوم العيد فكم يكون ثمن الاحذية التى سرقت؟ انه رقم كبير بالتاكيد ويشكل خسارة مادية فادحة.

واذا كانت العقوبة يحددها نوع الجريمة ومكانها ووقتها فانه العقوبة يجب ان تكون مضاعفة في هذه الحالة، لان المكان هنا هو بيت الله الذى له قدسيته ومكانته في نفوسنا والوقت هو وقت الصلاة والعبادة والصلة مع الله ووقت الخشوع ونوع الجريمة: سرقة مع سبق الاصرار والترصد، لها عقوبتها التى حددها القانون، القانون الذى يجب ان يتصف بالمسئولية القانونية حيال هذه التصرفات التى تهدد مجتمعنا.

اما الاقتراح الذى طرح في تحقيق صحفي نشر مؤخرا حول هذا الوضع بان ينتعل المصلون احذية قديمة او رخيصة الثمن عند ذهابهم الى المسجد فهذا الاقتراح مثال لهدم المبالاة وعدم المسئولية تجاه مثل هذه التصرفات التى يستسهلها البعض ويصدر لها مثل هذه الحلول المؤقتة والسهلة.

نحن نعيش في مجتمع يفترض ان يعيش فيه الفرد آمنا على نفسه واهله وممتلكاته، ويتمتع بقانون يكفل حريته في اختيار ما يلبس مادام لايتعارض مع مبادىء الاسلام وعادات وتقاليد المجتمع، فاذا كان رب العباد قد امرنا في كتابه الكريم بان نأخذ زينتنا عند كل مسجد، وتريد انت للمجرم ان يفرض علينا مايريد، بدلا من ذلك كان لزاما عليك ان تصرح بان مثل هذا الامر سيكون له من الاجراءات الصارمة مما سوف يقطعه ويقضي عليه.

ولو كان الحل بهذه السهولة التى تتصورها، لخرج علينا من يقول غدا ويقترح: ان نسير في الشوارع بسيارات قديمة او مستعملة حتى لاتتعرض للسرقة، وما هكذا توردالابل.

اما الظاهرة الثانية: فتتمثل في تلك الفئة والتى اغلبها من الآسيويين والتى اتخذت من التسول والجلوس امام مداخل المساجد مهنة ومصدرا لجمع الثروات بابسط الطرق واسهلها، مستغلين بذلك كرم اهل البلد وطيبتهم بأساليب ملتوية وحيل ساذجة اصبحت لاتخفى على احد وتجد الواحد منهم جثة بقوة ألف حصان وقد افترش اوراقه المزورة ولف يده بشاش او لوى رجله وتظاهر بالمرض او ادعى الحاجة والفقر، فاخذ يستجدى بعبارات تدر عطف الناس.. والناس هنا طيبون ويسحرون بهذه الكلمات فيغدقون عليهم دون التدقيق في اوراقهم التى يعرضونها ودون التفكير في شرعية ما يقومون به.

واذا سألت احدهم: اجابك بان الله له الباطن وما خفي ونحن لنا الظاهر، نعم للظاهر ولكن اذا كان هذا الظاهر كذبا ونفاقا ورياء فان الامر يحتاج منا الى وقفة واعادة نظر فيها نقوم به، فنحن نعلم ان هناك فقراء اضطرتهم ظروفهم للحاجة، ولكن الصادقين من هؤلاء معروفون بسيماهم ولايسألون الناس الحافا وتحسبهم اغنياء من التعفف. واذا سألوا فيجب ان تكون لهم الطرق الشرعية والمنظمة من قبل القانون والجهات المختصة، ان مثل هذه الظواهر لاتكاد تظهر بين السطور وقد تصبح مألوفة بالتعود والتكرار ولكنها تمثل خطرا حقيقيا على الدولة وعلى الناس، وتتطلب تضافر جهود الناس والمؤسسات المسئولة لاسيما وزارة الاوقاف ووزارة الداخلية، ونتمنى ان نرى اجراءات صارمة وقوية تجاه لصوص المساجد وتجاه هذه الجرائم المنظمة.

عبيد خميس عبدالله ـ خورفكان



■■ رأي الناس ترحب بتعليقات القراء حول ماينشر من مقالات وموضوعات واراء كما ترحب بمساهماتهم على
هاتف ٤٥٥٨٨٨
فاكس ٤٥٠٠٧٠
ص. ب: ٧٩١ ابوظبي.

من شر حاسد

شريحة الحاسدين انسلخت من الايمان فهي كالنار بل اشد. ومن يقع في دائرة اهتمامها لايسلم ولايدوم وتدور عليه الدوائر حتى يلقى المكتوب من شرها.

ان نفوس الحساد لايملأها الا النفاق فهم شر الدواب يرون لذة في قلوبهم وحلاوة مابعدها حلاوة في الحسد. هذه النفوس الضعيفة لاترضى لغيرها النعمة بل ولاترضى لغيرها العيش الكريم فنفوسها تتأجج غيرة وحقدا يجتمع ويصب في صورة الحسد. انهم وحوش كاسرة لانهم يرتدون زى الحب ويتوارون خلف ستار الاخوة فلا يكاد احد يميز ماق قلوبهم.

والحسد اذا تفشى في الامة قتلها فماذا عسانا ان نتوقع من وقع الحسد ونتيجته الا الخراب للمجتمع ومن ثم الامة. ورغم الوعظ لهم الا انهم ليس لديهم قدرة على التخلص من هذه الخصال التى ذمها القرآن الكريم.

والحسد ليس بالضرورة ان يكون من البعيدين عنك بقدر ما يكون من اقرب المقربين اليك ولهذا حكمة وهو انهم الاعلم بما لديك من الصفات الحميدة والنعم التى حباك الله بها. ولذا دعانا القرآن الكريم الى التعوذ لحفظ النعمة بل اكثر من ذلك حفظ النعم من عين الشخص نفسه.

والحساد بعضهم يموت نتيجة حسده فالحاسد يقتله سوء نيته وفوات نعمة معينة تخنقه، والحسد على كل حال بداية شر فكيف تتوقع للحاسد له بعد ذلك ان ينال رحمة الخالق وهو من يعترض على قدره وحكمته وقد يلجأ الحاسد الى امور كثيرة مشروعة وغير مشروعة في سبيل ان يحقق ما يريد ليهدأ قلبه وترتاح نفسه.

ان مجتمعا تسوده هذه النفوس التى تعترض على قدر الله عز وجل ولاتسلم بحكمة الخالق المدبر لهذا الكون مجتمع متفكك يسوده الرياء والكذب والكراهية اللهم قنا شر الحاسدين اللهم آمين.

عيسى عبدالرحمن ـ رأس الخيمة

عيون

■ كأنها كلماتي الاخيرة

لساني هو دابتي التى اركبها الى حيث اريد.. لساني حصاني.. وقد تكون دابتي مجنونة قد اصابها السعار او جنون البقر.. فافقد السيطرة عليها ويفلت مني لجامها وزمامها واصبح راكبتها لكني لست قائدتها.. اركبها لكنها تقودني وتقتحم بى حقول الالغام وتودى بى.. وقد تكون دابتى هادئة فاتحكم فيها واكون راكبتها وقائدتها واصل الى بغيتى بسلام.

والكتابة لغة العقل والقلب معا.. بينما النطق لغة اللسان.. اي ان الكلام المكتوب اشد غورا وعمقا من الكلام المنطوق.

لكن المشكلة ان هناك من يكتب كانه يتكلم.. اي ان لسانه هو مصدر حروفه وليس عقله ولا قلبه.. فترى ما يكتبه مجرد ثرثرة او صخب وصوت عال دون ان تكون هناك اعماق او اغوار او افكار خلف الحروف وبين السطور.

وعصرنا الحالى معقد للغاية في كل اموره وتداخلت فيه المفاهيم والقيم تداخلا مرعبا بحيث اصبح من شبه المستحيل القيام بعملية فض اشتباك بين الصواب والخطأ.

وزمان قال الامام ابوحنيفة او ابو يوسف القاضى لرجل صامت حضر مجلسه: تكلم لاعرفك لانه خاف صمته وتصور انه عالم جليل يعد عليه كل كلمة يقولها.

في عصرنا لم يعد الامر بتلك البساطة والتلقائية.. وليس من السهل ان نعرف انسانا من خلال مايقول وما يكتب.. فاللغة في متناول الجميع يستخدمها الطيبون والخبيثون بالتساوى وان كنت ازعم ان الخبيثين اكثر حذقا ومهارة في عصرنا في استخدام اللغة.

كنا في الماضى وكان اجدادنا يعرفون الآخرين من كلامهم وحروفهم.. لكننا اليوم لانستطيع اتخاذ الكلام والحروف معيارا لمعرفة الآخرين. بل انني اظن اننا اذا اعتمدنا على الكلام المنطوق والمكتوب لمعرفة الناس فاننا سنضع الناس في غير مواضعهم.. وسنجعل الخبثاء طيبين والطيبين خبثاء.

لم يعد الإمر ببساطة الامس فاننا نسمع اليوم من الاطفال كلاما كانه خلاصة تجارب عشرات السنين.. فالناس جميعا تم حشوهم وتعبئتهم بكم هائل من المعارف والمعلومات جعلتهم مثل اجهزة التسجيل او الكمبيوتر يقولون ما لايفعلون ويروجون لما لايقتنعون به.

الناس اصيبوا بعدوى الآلات والاجهزة التى اخترعوها.. فالكمبيوتر قد يختزن معلومات قيمة عن الاخلاق والقيم والمبادىء والعقيدة.. لكننا لايمكن ان نتصور ان هذا الكمبيوتر سيقاتل من اجل هذه القيم والمبادىء والعقائد والاخلاق التى يختزنها في اعماقه.

الانسان في عصرنا اصابته عدوى الآلات والاجهزة.. فصار من العادى والطبيعي جدا ان يصرخ الناس بافكار ومعتقدات ومفاهيم وقيم فاضلة وعالية وسامية لكنهم لايمارسونها ولاتمثل سلوكا في حياتهم.

صار من الطبيعي والعادى جدا ان يكتب الناس عن المعاكسات في الاسواق وخطرها وما تحمله من مرض اجتماعي يبلغ حد الوباء.. يكتبون بكل حماس وتراهم في الاسواق يعاكسون ويلقون بالقصاصات وعليها ارقام هواتفهم.. ويمارسون المعاكسة بنفس الحماس الذى كتبوا به ليحذروا منها ويلعنوها ويلعنوا المعاكسين والمعاكسات.

صار من الطبيعي والعادى جدا والمألوف والمتعارف عليه ان تتحدث الفتاة عن الانضباط والالتزام الاخلاقى والثقافة والعلم وجمال الروح وفي الوقت نفسه وبعد ان تفرغ من كتابة مقالة عصماء تقف امام المرآة بالساعات لتتجمل استعدادا للخروج الى حيث لايعلم احد.. وتحتضن الهاتف ليلا لتمارس من خلاله لعبة الغرام الهاتفى او المرض النفسى الجديد المسمى بالعلاقات الهاتفية.

اصابتنا عدوى الآلات والاجهزة الحديثة وتفوقنا عليها.. فالآلات لاتقاتل من اجل ما تختزن ولكنها لاتفعل عكس ما تختزن.. اما نحن فنثرثر بالصواب ونمارس الخطأ.. نتحدث عن الفضيلة ونمارس الرذيلة بنفس القوة والحماس.. فذنوبنا هنا مركبة.. فالذنب الواحد مضروب في ثلاثة او اربعة.. الكذب والنفاق وممارسة الرذائل وقول ما لانفعل وكبر مقتا عند الله تعالى ان تقول مالا تفعل فما بالنا اذا فعلنا ضد ما نقول تماما؟..

لن نكون متدينين لمجرد تلاوتنا لعدة آيات واحياننا للعبادات وكتابتنا مقالات محشوة بالاحاديث والآيات والمواعظ. لن نكون متدينين الا اذا كان ديننا سلوكنا.

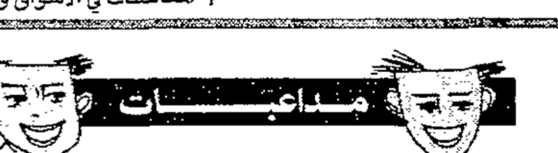
لن نكون مثقفين بقراءة مليون كتاب وكتابة مليون مقالة وملايين القصائد والمعلومات والخواطر.. لن نكون مثقفين الا اذا كانت ثقافتنا سلوكنا واخلاقنا سلوكنا.. فالقرآن ربط الايمان بالعمل الصالح لابالقول الصالح.. الذين آمنوا وعملوا الصالحات وليس الذين آمنوا وقالوا الصالحات.. واذا غضب الله على قوم اعطاهم كثرة الجدل وقلة العمل واعطاهم طلاوة اللسان وصدأ العقل والقلب.. ونحن لانريد ان نكون ممن غضب الله عليهم ولانريد ان نكون في الدرك الاسفل من النار حيث النفاق وهو بريق الظاهر وظلام الباطن.. مثالية الظاهر ودونية الباطن.. ملائكية الظاهر وشيطنة الباطن.

ما اسهل ان نقول وما اصعب ان نعمل.. ما ايسر ان نكتب وتنشر الصحف لنا وما اصعب ان يكون قولنا عملنا.. ومن كتب وقال حبا للتصفيق والاعجاب واستدرارا لدموع او آهات الناس وهو لايعمل بما يقول ـ فذلك اخذ اجره في الدنيا شهرة واعجابا وحبا وله في الآخرة ما له. فنحن لاينبغي ان نقول او نكتب للزمان والمكان والناس ـ لذلك ينبغي ان يكون قولنا عملنا وان نكتب ونقول كتابة وقول مودع كما نصلي صلاة مودع وان نكتب ونقول كانها آخر كلماتنا.

■ نظرة:

من كان اذنب ذنبا — فليدن مني قليلا
لعلنا نتباكى — على الذنوب طويلا

نور ـ العين



ومن نكد الدنيا ان يتصدى الحمقى للفتوى والكلام في امور الدين ومن نكد الدنيا ايضا ان يكون لهم سامعون واتباع وتلاميذ.. وما يحط من قدر الامم الا رفعها من قدر المغفلين والحمقى.

كان الطالقاني من اصحاب الامام ابي حنيفة لكنه كان شديد الغفلة والبلاهة وكان الناس يسخرون منه ويتندرون من بلاهته.

قيل انه سأل ابن عقيل يوما: هل يجوز ان يزوج المرأة ابنها البالغ.. اي هل يجوز ان يزوج الولد امه؟.. فقال له ابن عقيل ضاحكا: في ذلك تفصيل.. ان كانت بكرا جاز وان كانت ثيبا لايجوز فقال مندهشا: ما سمعت هذا التفصيل من قبل.

وسأله بعضهم: ياطالقاني.. ما قولك في فأرة ميتة مشت على الماء هل يصلح للوضوء؟ قال: يصلح.

بسمة ـ الشارقة

منه المال ومنها العيال

المرأة هدية وجوهرة ونعمة انعمها الله على الرجل ومن واجب الرجل ان يحافظ عليها لانها رمز الحياة والعطاء.

نعم للمرأة المتعلمة لان المتعلمة تفهم امور الحياة اكثر من الجاهلة فكلما زاد تعليمها زاد عطاؤها وفهمها وتستطيع ان تدير المنزل ادارة حسنة وتربي اطفالها او تعلمهم الاخلاق الحميدة وترعى زوجها رعاية كاملة ولاتهمله وهذه هي سنة الحياة منه المال ومنها العيال.

لا للمرأة العاملة في الشركات والدوائر الحكومية وغيرها لان هذا عمل الرجل وليس عملها وعليها ان تعمل في اماكن خاصة بها بعيداعن الرجل.

خليفة سيف البلوشي ـ العين

تحية لتلفزيون عجمان

بطاقة شكر وتقدير نبعثها الى القائمين على القناة الرابعة من تلفزيون عجمان، فقد امتعتنا ببرامجها الرائعة وخاصة المحلية منها، وقد اغنتنا ولو قليلا عن متابعة البرامج الفضائية.. فالى الامام وسدد الله خطاكم.

سميرة العلي ـ ابوظبي

زحف العنوسة

ظاهرة العنوسة انتشرت في بلادنا بشكل مخيف مما يدعو الى التحرك لوقف هذا الزحف المرعب ولانها مشكلة لها سلبيات كبيرة على المجتمع والفتاة. فما هي الاسباب التى ادت الى انتشار هذه الظاهرة الغريبة؟

○ تمسك الفتاة بالدراسة ورفضها الزواج في سن مبكرة.

اعتقد ان هذا من حق الفتاة، فالفتاة بحاجة ماسة الى التعليم لتكون قادرة على مواجهة تحديات العصر، ولكن هذا لايناسب الرجل فبعض الرجال يرفضون استمرار الفتاة في الدراسة فماذا ستفعل بهذه الشهادة وهذا النوع من الرجال يعجز اللسان والقلم عن اقناعه لانه يعيش في العصر الحجرى.

○ تمسك اهل الفتاة بالمهر الغالى والمبالغة في تكاليف الزواج.

يتجه بعض الاسر الى رفع مهر الفتاة حيث يعتقدون انها صفقة كبيرة تجلب المال والخير الوفير، فالذى يدفع اكثر يحصل عليها غير مبالين باخلاق الشخص المتقدم.

وبانشاء صندوق الزواج حلت مشاكل كثير من الشباب بمنحة قدرها ٧٠ الف درهم، فعم الخير على الشباب عن طريق زواج الكثير منهم من مواطنات والدليل على ذلك احصائيات الصندوق.

وتكمن المشكلة حاليا في مبالغة بعض الامر في تكاليف الزواج فنحن نسمع ونرى مايحدث من حولنا.

○ معرفة ان الفتاة جامعية فالمصيبة كبيرة، وتقل فرصة الفتاة في الزواج لعدم تقدم الشباب اليها، هل تعرفون ما هو السبب.

السبب واضح ومعروف وهو نظرة الناس الى الجامعية على انها كثيرة النقاش فالنقاش لايناسب الرجل بل يريد زوجة تطيعه

يا ايها الرجل ماذا سيحدث اذا تقدمت زوجتك الجامعية للنقاش معك باسلوب حضارى متمثل في الهدوء والبعد عن الصراخ والتشدد في الرأي للوصول الى القناعة او نقطة يقتنع الشخص بها فكل مشكلة لها حل اذا استطاع الانسان معالجتها بالاسلوب الحضارى.

فلابد من وجود الديمقراطية في حياتك الزوجية فليس بعيب ان تناقشت مع زوجتك واخذت رأيها اذا وجدت واقتنعت بذلك. لماذا لاتقوم المؤسسات المختصة في هذا المجال بدراسة عامة لهذا الموضوع الخطير او اجراء استفتاء لهذه الظاهرة.

وفي النهاية اقول ان الاسباب السابقة هي بعض الاسباب علينا اخذ العبرة والعظة منها.

مليون ليلى ومليون مجنون

الاعجاب ليس بعيب يا جماعة ولا حرام اذا كان في حدود الأدب والاخلاق والأصول، اما اذا تعدى حدوده إلى أمور يرفضها المجتمع ويحرمها الدين فيعتبر الاعجاب عيبا وحراما لا سيما اعجاب فتاة برجل أو شاب غريب عنها مثل مطرب او رياضي.

للاعجاب قواعد وركائز فإذا كان اعجاب شاب بشاب أو شباب بأحد الشباب مثل طالب في المدرسة أو الجامعة أو لاعب يمتلك صفات جيدة واخلاق عالية ومثالي في الدراسة والمعاملة أو اللعب والتقيد بالمواعيد واللوائح فلا بأس بان يقلده زملاؤه من الشباب أو غيرهم وكذلك يعجب شاب برجل أكبر منه سنا ليتخذه قدوة حسنة.

ما ينطبق على الشباب أو الرجال ينطبق على الفتيات من امور الاعجاب والتقليد سواء للنساء أو الفتيات المشهور عنهن العفة والسمعة الطيبة والاخلاق الفاضلة الجد والاجتهاد في الدراسة ورزانة للعقل والنشاط في العمل والمنزل.

اما غير ذلك فيرفضه المجتمع ولا يقره العرف ويحرمه الدين.

وما أوصي في هذا الصدد هو البعد عن تلك القصص والغرائب التى يكون أبطالها من أنصار هوى الاعجاب والمعجبين.

انها امور يشيب من هولها الرأس وتشمئز منها النفس الأبية.

لقد صارت قصص اعجاب الفتيات بالرجال اغرب من الخيال واعظم من قصة ليلى ومجنونها وعنتر وعبلة أو روميو وجوليت وألف ليلة وليلة.

والشواهد كثيرة في مجتمعنا المحافظ والعربي المسلم وكل ذلك من جراء التقليد الاعمى والعقول الخاوية من المعرفة والقلوب الخالية من الايمان.

مثلاً قصة فتاة مهرجان العاب الهيلي التى أسرعت الى المطرب وهو على خشبة المسرح وركعت وقبلت يده على مرأى من الجماهير الغفيرة في مدينة الالعاب.

أين الحياء والادب وعفة الفتاة وشفافيتها ثم اين ولي أمرها الا من رادع لها ولأمثالها؟.

وهناك قصة اخرى لا تقل غرابة عن الأولى احدى الفتيات كانت تحضر حفلة يقيمها أحد الفنادق ويحييها احد المطربين وكانت الفتاة جالسة برفقة أمها والدموع تنساب على وجه الفتاة بغزارة من شدة الاعجاب والأم المسكينة ترثى لحال ابنتها فاخذت تربت على كتف البنت وتقول لها اطمئني سوف نذهب الى رجل الشرطة الذي يقف على باب المسرح ونطلب منه الدخول للمطرب المحبوب ونأخذ منه توقيعه واستريحي يا حبيبتي.

وما خفي اعظم والبقية تاتى وما ندري ما راح يكون عليه مستقبلاً وكيف يكون اعجاب الفتيات بالمطربين والرياضيين الذين يملكون الوسامة والرشاقة وكأن الله لم يخلق مثلهم من الرجال لا قبل ولا بعد مع العلم باننا قلنا ان جنون وهوس الاعجاب والمعجبين قد انقضى برحيل عبدالحليم حافظ والفيس برسلي عندما كانت وسائل الترفيه تقليدية وبسيطة مثل الراديو وبعض المجلات أو دور السينما.

ومع الوسائل الكثيرة اصبح من المستهجن استمرار هذا الهوس والجنون والطوفان من الاعجاب!!.

أحمد خميس المريحاني ـ ابوظبي

ورود على طريق الفساد

في السنوات الأخيرة بدأنا نلاحظ اقبالا كبيرا ومتزايدا من النساء والرجال على العمليات التجميلية التى تشمل شد الوجه وازالة التجاعيد وتقصير الانف واحياء الجفون وقشر الجلد والعديد من الجراحات التجميلية التى تغير خلق الله لعباده وتبدل صورهم وتغير ملامحهم التى اوجدهم الله تعالى عليها بعد ان نسى الجميع ان الجمال جمال الروح والخلق، لقد نسى الجميع قوال الشاعر:

إلبس جديدك إني لابس خلقي — ولاجديد لمن لا يلبس الخلق

فلم التجميل؟ ولم الجحود والنكران لخالق الانسان؟ ومن هو المسئول عن ذلك؟

ان المسئولية الكبرى تقع على وسائل الاعلام المرئية والمسموعة والمقروءة هي التى نشرت الاعلانات واغرت الكثيرين والكثيرات، وفرشت لهم طريق الفساد بالورود، وارشدتهم الى طريق الضياع والانحلال، واغرت النساء بالجمال والفتنة والرشاقة، واعادة الشباب المفقود والفتنة الضائعة التى سلبها الدهر منهن، فها هي عجوز تجعد جلد وجهها، واحدودب ظهرها، وتصلبت مفاصلها واختفت ملامح وجهها، وابيض شعر رأسها، تحمل الى الجراح ما ورثته عن أهلها ليزيل عنها اوجاع الكهولة القاسية ويمحو تراكم السنين من جسمها، ولكن الشاعر قال:

عجوز ترجى ان تكون فتية — وقد نحل الساقان واحدودب الظهر
تدس الى العطار نيرة أهلها — وهل يصلح العطار ما افسد الدهر

احمد الشامسي ـ العين

بالغت الأقلام حتى الظلم

طال الحديث كثيرا عن (الزوجة الجامعية، وتعدد الزوجات) وكل المناقشات التى دارت عبر هذه الصفحة (رأي الناس) من قبل الاخوة والاخوات القراء الكرام دارت اغلبها في اتجاهين اتجاه مؤيد وآخر رافض، وبين التأييد والرفض احتدت المناقشة بين الاخوة والاخوات الذين كتبوا حول هذين الموضوعين. ربما كتب بعضهم حول الموضوعين بحماس شديد، من وجهة نظر شخصية ولذلك لاقت تلك الكتابات ردودا بالرفض لمضمون فكرتها، لانها لم تخرج عن النطاق الشخصي وربما في رأي البعض ابتعدت عن الموضوعية بالنسبة لابداء الرأي.

من طبيعة الاشياء اختلاف وجهات النظر، ولكن لابد ان يكون ذلك الاختلاف على قواعد وأسس موضوعية، بحيث لايكفي ابداء وجهات النظر في موضوع ما بدافع الحماسة او الانفعال الشخصي، لاننا في هذه الحال نفقد الموضوعية في نظرتنا وتعاملنا مع الاشياء، وكم هي تلك الاشياء التى نتعامل بها في احيان كثيرة بمثل تلك الحماسة.

ان كانت بعض تلك الكتابات والمناقشات قد اخذت صفة الحماسة الا انها لم تبتعد كثيرا عن الموضوعية، لانها تطرقت في حديثها عن بعض الجوانب التى تخص الموضوعين.

ان الظاهرتين اللتين تحدث ولايزال يتحدث عنهما الكثير من الشباب من كلا الجنسين هما هي عزوف البعض عن الزواج من الجامعية، هذه الظاهرة التى ظهرت مؤخرا على مجتمعنا واصبحت تقلق الكثيرين منا، والسؤال الذى يطرح نفسه هنا هو: ما هي الاسباب التى ادت الى هذه الظاهرة والتى لم يعهدها مجتمعنا من قبل؟ في الحقيقة اهم الاسباب في ظهور هذه الظاهرة هو النظرة المادية من البعض، وهذه النظرة المادية هي نتيجة قلة وعي وادراك من بعضنا بقيمة المادة، فالمادة مهما كانت كبيرة او صغيرة فهى وسيلة قبل ان تكون غاية.

لكننا حقيقة كجيل ناشىء لم نستوعب تلك الطفرة المادية التى شهدها مجتمعنا خلال العقدين الماضيين، ولذلك ظهر في مجتمعنا الكثير من السلبيات التى نعاني منها، والاعلام بكافة وسائله قام بدور فعال في طرح ومناقشة الكثير من تلك الظواهر السلبية، ولكننا على كل حال من غير الممكن ان تضع كل ثقل همومنا على وسائل الاعلام، فبامكان الفرد والجماعة ان يصححوا اويقوموا بعض المفاهيم والسلوكيات الخاطئة التى تطرأ على المجتمع، وما هذه الظاهرة التى طرأت على مجتمعنا الا نتيجة فهم خاطىء لدرجة وصف البعض البنت الجامعية باوصاف لاتليق.

ان جذور القيم، يجب ألا تفغلها، فهي المنبع الاصيل الذى نستقى منه حيثيات تعاملنا مع بعض الظواهر السلبية، بل ومع مختلف ظروف الحياة. ان المثقف او المتعلم منا او غير المتعلم ومهما يكون ذلك المستوى التعليمي، فاننا بالدرجة الاولى ابناء مجتمع واحد، فلايجب ان يعوق مسيرة حياتنا مجرد ظهور بعض الظواهر السلبية.

اما الحديث عن تعدد الزوجات، فهذا ليس لنا فيه رأي، فرأي الدين فيه واضح كل الوضوح، فهو يعتمد على شروط حددها الشرع من خلال القرآن الكريم والسنة المطهرة على صاحبها افضل الصلاة وازكي التسليم، كما ان تعدد الزوجات ليس بظاهرة، وانما هوحق احله المولى تبارك وتعالى لمن كانت له القدرة على ذلك وفق شروط حددها الشرع.

وهذا الحق الذى احله الله سبحانه وتعالى جاء لصالح المؤمنين ذكورا واناثا، فالمصلحة من تعدد الزوجات ليست فردية كما تبدو في نظر البعض، وبالتالى فان تعدد الزوجات جاء للحفاظ على المجتمع الاسلامى من كثير من المشكلات التى يتعرض لها ذلك المجتمع.

ان الزواج الذى شرعه الله للحفاظ على الجنس البشري، وجعل فيه بين الزوجين مودة ورحمة خير ما يمثل ذلك التفاهم.

وفي اعتقادنا ان الزوجة الجامعية هي خير من يمثل ذلك الوعي، ولا داعي لكل هذه الضجة التى تثار حول الزوجة الجامعية، كل ما نحتاجه هو التعاون بجد واخلاص، والتفاهم بين جميع افراد المجتمع وخاصة الاسرة فهى الركيزة الاولى في بناء المجتمع فرفقا بالمرأة وما يكتب حولها، فهي صانعة الاجيال.

صالح سالم خصيب اليعربى
مركز ابوظبى للتأهيل الطبى



يزخر الأدب العربي بتراث غني بالنظم والنثر والحكم التى تتناقلها الأجيال جيلاً بعد جيل ويردده الخاص والعام من الكتاب والشعراء والادباء وحفاظ الشعر. والذي يجذب القارىء هو اشتمالها على صور جمالية رائعة وحكم واقوال في الفخر والعزة والشجاعة والآباء.

وقد اشادت تلك الابيات بالصفات الحميدة داعية الناس إلى التمسك بها وان من البيان لسحرا يخطر في بالي قول أبي تمام في الحياء الذي هو شعبة من الايمان. يقول الناس ويرددون هذه الكلمة التى تكون الضمير عليهم والرادع. والانسان الذي يستحي يتردد كثيراً عن اقتراف الاثم أو الخيانة أو اية صفة مشينة.

قال ابوتمام:

يعيش المرء ما استحيا بخير — ويبقى العود ما بقي اللحاء
فلا والله ما في العيش خير — ولا الدنيا اذا ذهب الحياء
اذا لم تخش عاقبة الليالى — ولم تستح فاصنع ما تشاء

نعم كل الخير في الحياء لأنه لباس الشريف ووقاؤه وماذا بقي للانسان اذا ذهب حياؤه مالفرق بينه وبين الحيوان.

كما أن التراث يشيد بالصداقة والوفاء ويطنب في مناقب الصديق. دعونا نصغي لابي تمام يتحفنا بما عنده عن تسامح الصديق وسعة صدره.

من لي بانسان اذا اغضبته — وجهلت كان الحلم رد جوابه
واذا طربت إلى المدام شربت من — أخلاقه وسكرت من آدابه
وتراه يصغي للحديث بقلبه — وبسمعه ولعله أدرى به

علينا ونحن نقرأ ونعيش لحظات رائعة مع هذا الجو المفعم بالسعادة ان نتناسى ما آلت إليه الصداقة.

وقد قال الأخطل عن التسامح مع الصديق:

ومن لا يغمض عينه عن صديقه — وعن بعض ما فيه يمت وهو عاتب
ومن يتتبع جاهداً كل عثرة — يجدها ولا يسلم له الدهر صاحب

وقال دعبل:

تأن ولا تعجل بلومك صاحباً — لعل له عذراً وأنت تلوم

وما أروع ما قاله البحتري في هذا الموقف

تناسى ذنوب قومك ان حفظ الذنوب — اذا قد مَنَّ من الذنوب

وقد لا يعرف البعض أن يزيد بن معاوية له شعر رقيق وصور رائعة عجز عن الاتيان بها الكثيرون من الشعراء، حيث قال:

واسترجعت سألت عني قيل لها — ما فيه من رمق، دقت يداً بيد
وأمطرت لؤلؤاً من نرجس، وسقت — ورداً، وعضت على العُناب بالبرد

ويشيد الشعراء بالبيت الثاني لما فيه من تشبيهات وصور عديدة في وصف حزنها ولمها. وهو من الابيات التى طالما رددها الشعراء.

ونحن في هذا الجو الاكاديمي حيث تتخرج الأفواج وينال المتفوقون تكريما للعلم في اشخاصهم فإنني احثهم على أن الطريق طويل شاق.

قال أبوتمام:

لا تحسب المجد تمراً انت آكله — لن تدرك المجد حتى تلعق الصبرا

منصف ـ ابوظبي

ماذا قال الجمل للنخلة؟

ركبت سيارتي متجها الى حيث الهدوء، بعيدا عن ضوضاء المدينة وصخبها هاربا من الازدحام والتلوث والروتين اليومي القاتل الذي يبعث على السأم والملل مستغلا عطلة نهاية الاسبوع كي اروح عن نفسي من عناء العمل بين احضان الطبيعة وهدوئها هناك حيث الرمال الذهبية الناعمة النقية النظيفة صافية صفاء سماء الصحراء اخذت مكانا بعيدا عن الطريق المؤدية الى (...) افترشت الرمال تاركا خيالي يستعيد صورا من الماضي السحيق.

وعلى القرب مني كانت ثلاث (نخلات) باسقات تتحدى العوامل الطبيعية بزهوها واخضرارها وسط تلكم الرمال والى جانب احداها رأيت (جملا) يقف متطاولا برقبته فوق جذعها شاخصا ببصره اليها.

عندها انصبت كل احاسيسي على هذه الصورة الماثلة امامي والتي تجسد ماضي وحاضر كل منهما. كنت استشعر أن الجمل كان يسر للنخلة بكلام يبثها شكواه وآهاته على ايام مضت من عمر الزمن حتى بدت وكأنها ذكرى. والنخلة تخيلتها باسترخاء اوراقها كأنها تستمع بلهفة وشوق الى (الجمل).

لكأنني به يقول لها رعى الله اياما كنت فيها الصاحب والصديق لبني الانسان كنت مطيته التي توصله لابعد المسافات بصبر واناة. وكان بدوره يرعاني ويؤمن لي اسباب الحياة من مرعى وماء واليوم تركني لحوادث دهس السيارات! بل احيانا يرفضني! ياليته اكتفى بهذا! بل بدا يطاردني في اي مكان اذهب اليه تناسى الايام.

تناسى الناس انني كنت وسيلتهم الوحيدة التي تحملهم حيث (القبلة الشريفة) في كل موسم من مواسم الحج.

ايه أيتها الصديقة الوحيدة والوفية (النخلة) لم اعد احتمل غدر الانسان وقلة وفائه ولم يبق لي من مكان او صديق اشكو اليه سواك. بربك ارشديني ماذا افعل؟ هل اعجل نهاية لنفسي علني ارتاح من غدر الانسان وقلة وفائه. فأجابت النخلة قائلة بصوت عذب يا اعز صديق وأوفى الخلان ايها الحبيب الوحيد الذي يوصف بالصبر والتحمل والوفاء لا اريدك بائسا مستسلما لاحزانك وغدر الانسان والزمان بك وقلة اهتمام الناس بك في هذا العصر بعد استخدام السيارات والقاطرات والطائرات واختراع الهاتف. فيا صديقي الوفي انت لست الوحيد الذي يغدر به الانسان فأنا مثلك ايها الصديق.. نالني اضعاف ما نالك من غدر وتعذيب.

انا التي كنت غذاءه الاول وعلي كانت تقف اسباب حياته، بل انا الثمرة التي باركني (الرحمن) في كتابه العزيز.

والان انظر ياصديقي الى حالي، انني مهملة حتى اصبحنا وحدات متفرقة هنا وهناك محرومين من عطف بني الانسان الا القليل منهم يهتم بنا من اجل بيع ثمرنا ليقبض مقابله بعض الدراهم.

عد ايها الصديق الى حيث اخوانك وتماسك بصبرك ووفائك. اما انا فباقية حيث انا ضاربة جذوري في اعماق هذه الصحراء الحبيبة وسط العواصف والبرق والرعد والامطار. ولن اخاف حر الصيف. وقبل ان يودع الجمل النخلة وهو حزين لفراقها قال لها ولكن ياصديقتي الوحيدة سيأتي زمان سيعود الانسان الينا انا وانت بعدما غدرنا.

عدت الى منزلي ونفسي مغتبطة فرحة، فالمؤمن الصابر لايخاف عاديات الزمن بل يبقى متشبثا بارضه واصله بكل قوة وعناد مهما غدر به الزمان

محمد صالح بداة - دبي

حج مبرور

حديثنا اليوم عن الأيام الفاضلة التي اختصنا بها رب العزة تبارك وتعالى وفضلنا بها أيما تفضيل كيوم الجمعة الذي يعد عيداً اسبوعيا للمسلمين، فالجمعة إلى الجمعة كفارة لما بينهما وفيه ساعة اجابة.

ويوم عيد الفطر الذي يعقب شهر رمضان الكريم حيث الفرحة بالرحمة والمغفرة والعتق من النار ومع هذه النفحات الايمانية تسمو النفس ويرق الحس وكذلك عيد الأضحى المبارك الذي يعقب حج بيت الله الحرام.

ها قد انقضى الحج وهو ركن عظيم من اركان الاسلام الخمسة ثبتت فرضيته في العمر مرة واحد على المستطيع، وبفضل الله أرى معظم من يقيم في هذا البلد المعطاء تتوفر له استطاعة الحج دونما عناء ولا مشقة والاستطاعة ليست كما يتصور البعض ملايين من الدراهم وقناطير مقنطرة من الذهب والفضة، بل الاستطاعة تتمثل في الزاد والراحلة وهذا يعني بلغة العصر نفقات الرحلة والسيارة أو تذكرة الطائرة، كما تتحقق الاستطاعة بصحة البدن والقدرة على الحركة والانتقال، وتحمل اعباء السفر، وأن يأمن الحاج الطريق فلا يخاف فيه خطراً على نفسه أو ماله أو أهله، وتزيد المرأة في استطاعتها شرطاً آخر وهو وجود المحرم معها فإن لم تجده جاز لها حج الفريضة مع الرفقة المأمونة.

ونرى من خلال استحضارنا للحج الأماكن المقدسة وما يصحبها من عبر وعظات وتأثر وخشوع حيث يتوافد الحجيج من شتى بقاع الأرض مع اختلاف ألوانهم ولغاتهم وجنسياتهم الكل يلبي لله رب العالمين «لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك لبيك ان الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك».

انه لنعم الملتقى والتجمع: بين المسلمين، ونعم الشعور بالترابط والاتحاد والمساواة فالكل في الحج سواء في الزي والأوامر والنواهي فلا فرق هناك بين أمير وغفير وتتلاشى الفوارق، وتتجلى المشاعر والأحاسيس وتغمر برحمة الرحمن.

خالد جلال عوض

مزاد الدروس الخصوصية

يتسابق بعض المدرسين من ابطال بورصة الدروس الخصوصية في فتح مزاد هذه الدروس فأبواب الامتحانات مفتوحة واولياء الامور دخلوا المزاد وبدأ عرض السلعة للبيع.

الساعة بستين درهما.. فمن يزيد؟ سبعون .. مائة .. مئتان.. ثلاثمائة.. اربعمائة درهم.. هل من مزيد؟ اقفل المزاد.

اشترى ولى الامر لابنه مجموعة من المدرسين لاعطائه درسا خصوصيا بواقع ٤٠٠ درهم للساعة.

مزاد الدروس الخصوصية تذبح فيه كل القيم التربوية السامية وتتحول مهنة التدريس من رسالة سامية نبيلة الى مجرد تجارة لها اطراف بائع ومشتر وسلعة متداولة بينهما هي العلم.

اولياء الأمور اصبحوا ينظرون للمدرس الخصوصي نظرة متعالية ويوجهون ابناءهم للتعامل معهم باستعلاء.

فهذا المدرس مجرد شخص يأخذ المال من اجل حشو المعلومات في ذهن الصغير أو الصغيرة فهو آلة مجردة من الاحاسيس تتعامل مع العلم مثلما يتعامل من يبيع الخضروات أو اللحوم أو الدجاج مع بضاعته يستخدم المكاييل والاوزان ويريد الربح.

قل الاحترام للمدرس في هذا العصر ولكن هل فكر هؤلاء الأساتذة الأفاضل في السبب!! وحاولوا علاجه!

يخيل لى ان سبب قلة احترام بعض الاجيال الصاعدة للسادة المدرسين نتيجة سوء الفهم لرسالة هؤلاء المدرسين.

نحن عاطفيون تجاه ابنائنا بل ونحاول اغفال وتبرير اخطائهم ضد المدرسين.

وقد يرى بعض الاهل ان المدرسين مقصرون او ماديون ولتوضيح سوء الفهم لابد من عرض شقي الاختلاف المعنوى والمادى.

فالشق المعنوى يكمن في عدم وجود الترابط السليم بين الاسرة وهيئة التدريس بالمدرسة مما يؤثر على مستوى التربية لدى الطالب ويخلق لديه احساسا بعدم المسئولية تجاه نفسه وتجاه المجتمع.

كما نلاحظ كثرة شكوى اولياء الامور نظير استخدام المدرسين بعض الاساليب التربوية مثل الضرب غير المبرح للعقاب حينما يخطىء الطالب او يكون مهملا او مقصرا في واجباته ويقولون انذاك، هذا الاسلوب غير تربوى ومرفوض ولكن في الواقع هذا الاسلوب ناجح وله تأثير فعال وواضح.

وبناء على ذلك لا يحق للسادة اولياء الامور القاء كل الاعباء ومناقشة مبدأ عدم الضرب او محاسبة مرتكب الخطأ بصفة عامة كل على قدر فعله بحجة ان هذا يجعل الابناء ينفرون من التعليم وعلى هذا يكون دور الاسرة تعليم ابنائنا ضرورة الالتزام بالتعليم ومواصلته واحترام اراء الآخرين وخصوصا الكبار.

اما الشق المادى فهو توفير سبل الحياة الكريمة للمدرسين عن طريق زيادة المعاشات من خلال اطلاق العلاوات او السماح لهم باعطاء مجموعات تقوية داخل مدارسهم باجور رمزية للطلبة الذين لا يستوعبون او يريدون المزيد من المساعدة التعليمية وهذا يكون تحت اشراف المسئولين عن المدرسة.

وهناك ايضا اقتراح لمساعدة كل من المدرس والطالب واولياء الامور في محاربة الدروس الخصوصية وزيادة الدخل والعائد المادي للمدرسين عن طريق السماح بتاليف واعداد كتب خارجية مساعدة لكل مادة من المناهج المقررة باسعار معقولة مع الاشراف والتصريح بها من قبل الموجهين.

محمد السيد قمر الدولة - الفجيرة

غرقنا في بحور الهوان

ان العين لتدمع لما ترى على شاشة التليفزيون وتقرأ في الصحف من تخاذل العرب والمسلمين، بل ان المضحك المبكي هو الموقف من الجهاد انهم يسمونه ارهابا، ويعدون المجاهدين والشهداء ارهابيين يجب عقابهم، حتى انهم يعرضون المساعدة في سحق اولئك المجاهدين.

لقد قالوا في ذلك وليس أدل على كلامي هذا مما طالعتنا به الصحف من ادانة وشجب للعمليات الاستشهادية. ومن الذي ادان؟ ومن الذي شجب؟. انهم العرب انفسهم.. ان السبب في كل ما يحدث للعرب والمسلمين في انحاء العالم من قتل واغتصاب وتنكيل وطرد وتشريد، هم المسلمون انفسهم.

إن المسلمين عندما رفعوا راية الاسلام، وحرصوا على الجهاد وتمسكوا بالقرآن، دانت لهم الفرس والروم، وفتحوا بلاد الله الواسعة، وبلغوا آفاق المجد والعزة والحضارة باجنحة من ذهب. أما الآن فدماء المسلمين تهدر، واعراضهم تستباح، وبلادهم تدمر، ونحن - العرب والمسلمين - نفكر كيف نستمتع بأوقاتنا في المهرجانات والحفلات، وكيف نملأ بطوننا ونشبع شهواتنا.

أيها المسلمون انظروا ماذا حصل في فلسطين والبوسنة والشيشان وغيرها من بلاد المسلمين، إن بلاد المسلمين هي التي يعتدى عليها فقط، وأي اعتداء؟. اننا مساءلون يوم القيامة عن الطفلة البوسنية التي اغتصبها الصرب، وعن الطفل الفلسطيني الذي رماه اليهود برصاص الغدر، وعن الطفل الشيشاني الملقى في الجليد بعد أن بتر الروس أطرافه.

ماذا سيكون موقفنا أمام رب العالمين عندما يسألنا عنهم؟. لقد وردت في احدى الصحف عبارة أثارت غضبي وهي: «ان العمليات الاستشهادية تؤذي ضمير العالم»!!.

وأقول: أين ضمير العالم؟. متى يصحو ضمير العالم؟.. لن يصحو ضمير العالم!. هذا العالم الذي شهد ومازال يشهد العديد من الجرائم والمذابح التي ارتكبت بحق المسلمين، هذا هو الارهاب الحقيقي الذي يجب على المسلمين، كل المسلمين ان يواجهوه ويمنعوه. قال الصديق - رضي الله عنه - في أول خطاب له بعد مبايعته بالخلافة: «لا يدع قوم الجهاد في سبيل إلا ضربهم الله بالذل».

يقول موظف هيئة خيرية: «عندما جئت أقدم الطعام لسيدة بوسنية تحمل طفلها الرضيع، وقد بدا عليهما الارهاق والمرض، دفعت الطعام بيدها، وصرخت: لا نريد الخبز والحليب، اعطونا سلاحاً ندافع به عن أرواحنا واعراضنا» هذه السيدة الضعيفة التي لا حول لها ولا قوة تطلب السلاح لتجاهد، أما شبابنا المسلم فيطلب سيارة فارهة أو هاتفاً نقالاً، أو غيرها من توافه الأمور!.

أنا لا اقصد الجميع بقولي هذا، وانما المقصودون به يعرفون انفسهم تماماً. ورغم كل ما يحدث مازال العرب يسارعون إلى توقيع معاهدات السلام - مع اعدائهم، وها هي الأمة الاسلامية تذوب شيئاً فشيئاً في بحر هذه المعاهدات، بالأمس الأندلس، واليوم فلسطين، وغداً كلنا في قفص أعداء الاسلام، لقد صدق الشاعر حين قال:

أني اتجهت إلى الاسلام في بلدٍ
تجده كالطير مقصوصاً جناحاه
كم صرفتنا يد كنا نصرفها
وبات يحكمنا شعب حكمناه

رشاد - العين



أصدقاء الريشة

هذه زاوية لكم - نرجو أن تحظى بمساهماتكم.. فقد كنا أصدقاء القلم ونجحنا بكم ومعكم ونود أن نكون أصدقاء الريشة والخطوط والفن الهادف.. فقد تقول لمسة فنية واحدة ما تعجز عن قوله ألف كلمة.. في انتظاركم يا أصدقاء الريشة.. فقد ينطلق من هذه الزاوية نجوم نشير إليهم بالبنان.

اطار الصورة الزوجية

شيء واحد يحاول كل زوج ان يهرب منه وهذا الشيء هو الذي يجعل الزوج لا ينظر إلى وجه زوجته ولا يستمع الى كلامها ولا يصبر عليها ويرى احيانا ان الشارع احسن من البيت وان الوقوف على الناصية افضل من البلكونة وان كل زوجة اخرى احسن من زوجته وان زوجته قبل الزواج كانت احسن منها بعد الزواج.

هذا الشيء هو الملل واحساس غالب بان كل شيء قديم، فكلام الزوجة قديم مثل ملابسها.

فالرجل دائما يبحث عن الجديد ولكن لا يستطيع ان يقسو عليها لانها من لحم ودم وهي التي كان يجري وراءها وكان قلبه يدق عندما يسمع صوتها ولانها ربما ضحت من اجله بالكثير ولكن لا يستطيع ان يغيرها أو يبدلها، فانا فعل فاين يذهب من الناس ومن التقاليد والقيم، فلو كان يحيا في مجتمع لا تقاليد ولا قيم لربما تركها ورحل عنها.

ما الذي يفعله؟ لابد أن يغير الاطار الذي يضعها بداخله على ان يكون كبيرا حتى يظهر كلامها شابا صغيرا.

فهل يعتبر الاطار هو الحل أم ماهو الحل؟

رأفت بطرس

عذاب التكاسي وأمل الرخصة

منذ قدومي الى دولة الامارات العربية المتحدة قبل ثلاثة عشر عاما تقريبا - وانا احس انني في وطني الثاني - بل لافرق بينها وبين مسقط رأسي - كل شيء جميل - الحياة حلوة.. المعاملة من اشقائنا اهل الامارات في غاية الاحترام والتقدير.. كل شيء متوفر مع مرور الايام والسنين ظهر ما ينغص حياتي ويحيلها الى عذاب وعدم راحة.. ليس المقصود غلاء الاسعار وارتفاع الايجارات.. ولكن ما يجعل الحياة اكثر صعوبة هو لامبالاة الكثير من سائقي التاكسيات بالركاب.. تمر السيارة الاجرة خالية دون توقف ودون اكتراث بالمنتظرين.. المشكلة الاهم.. هي ان لدى اربعة اولاد جميعهم مواليد ابوظبي وعند ذهابي بهم للمدرسة اعاني الكثير والكثير حتى يتوقف تاكسي فالسائقون عندما يشاهدون الاطفال لايتوقفون ويمرون سريعا او تحايلا على الامر اقف بطفلين واخفي الآخرين خلف اي سيارة متوقفة واذا توقف احد التاكسيات ابدا في الركوب ويبدأ باقي الاطفال في الركوب بسرعة.. أليس هذا عذابا ومعاناة متكررة يوميا.

هل تعلمون ان اولادي لم يستمتعوا باي اجازة.. وتمر بنا الاجازات دون خروج للنزهة الا اذا تكرم احد الاصدقاء من ذوي السيارات بالمرور علينا لاصطحابنا الى اي مكان عام.. وغالبا ما يعتذر هذا الصديق في آخر لحظة فيفسد باعتذاره فرحتنا. وقد غامرنا مرة وذهبنا الى كاسر الامواج في تاكسي توقف بعد عناء وفي العودة كان العذاب والنكد لعدم توفر التاكسيات ويالها من رحلة عذاب حتى العودة الى المنزل.

هناك ما هو اكثر من ذلك.. فانا احمل رخصة قيادة مصرية ولكن للاسف غير معترف بها.. وقد طلب مني توثيقها من السفارة المصرية هنا.. عندما فتحت ملفا بالمرور منذ اكثر من ١٠ سنوات.. ولكن في انتظار الامل في تعديل وتيسير الاجراءات وخاصة لمن هم في مثل ظروفي الاسرية والوظيفية.

مينا - ابوظبي

أفكارنا بين شقى الرحى

المتشددون هم الذين ألصقوا بالاسلام ما ليس فيه، وجعلوا من السنن فرائض، ومن الفرائض سنناً بغير فقه ولا تبصر، واختلط بهم الأمر بين الحلال والمستحب والمباح والمكروه والحرام.

وأما العلمانيون فهم الذين فرقوا دينهم اربا حيث احدثوا انفصاماً: بين العقيدة والشريعة.. بين العبادات والمعاملات.. بين الاسلام والحياة.. بين الدين والدولة. ومن ثم جعلوا الدين مجرد طقوس شكلية لا معنى لها.

هذا هو الحال اليوم.. انحطاط المسلمين وتقدم غيرهم نتيجة بعدهم عن الفهم الصحيح للاسلام فتفرقوا الى طرق وفرق ومذاهب شتى، والكوادر الاسلامية الحقيقية محاربون من غلاة التصوف الذين جعلوا من الأضرحة والسحر والدجل جزءاً من الدين، وأيضاً من الغلاة الذين قالوا حسبنا القرآن والأحاديث وأنكروا اجماع مذاهب أهل السنة والاجتهادات العصرية من علماء كبار من امثال الشيخ محمد أبوزهرة والشيخ محمد الغزالي والدكتور يوسف القرضاوي والشيخ متولي الشعراوي والدكتور سيد نوح ومن على نهجهم.

والغلاة لهم تاريخ يبدأ من صدر الاسلام وينتهي إلى عصرنا الحاضر إلى ما هو أشمل وأعم وأضل سبيلاً.

ولا يوجد لدينا متسع لسرد تاريخ الغلاة.. ومن ثم ننتقل الى عصرنا الحاضر حيث نجد اغلب المسلمين في شتات وتفرق.

ولحماية الاسلام والمسلمين يتحتم علينا الرجوع إلى التعاليم الاسلامية على مستوى الحكومات والشعوب والافراد عن طريق مصادرها الأربعة وهي:

القرآن الكريم والسنة النبوية والاجماع والاجتهاد.

في هذا العصر حدث نوع من التطاول على الفقهاء الكبار.. وللأسف من انصاف المتعلمين ومن هؤلاء من يتطاول على الاساتذة والوالدين بشكل قبيح ومن يتطاول على فقهاء كبار من امثال الشيخ محمد الغزالي رحمه الله والدكتور يوسف القرضاوي والشيخ محمد أبوزهرة وغيرهم.

في هذه الايام نجد الكثيرين بغير فقه يأخذون بظاهر الآية أو الحديث وينكرون تماماً الاجماع والاجتهاد والعصري ويتمسكون ببعض الآراء الفردية قديما وحديثا.. لا هي فرض ولا هي سنة.. ويحرمون اشياء وهي في الأصل تقع في دائرة المباح.

في ٥/٤/١٩٩٦ كان للاستاذ مصطفى هريدي تعقيب عليّ وعلى الخميسي وعلي محمد، موضوعات أثيرت حول الغناء والتمثيل والموسيقى واللحية والنقاب وتعدد الزوجات.. الخ. وقد خص بالذكر بانه لا يجوز لمسلم أن يبيح أو يحرم من نفسه أو حسب هواه أو مزاجه.

وقد وجدت من واجبي أن اوضح له ما التبس في ذهنه من مفاهيم خاطئة.

ولا احب ان ارد بنفسي على جميع النقاط فإن ذلك يستلزم مقالات كثيرة.. ولكن هنا استرشد باجتهادات علماء معاصرين:

١- الشيخ محمد الغزالي رحمه الله ذكر في لقاء تليفزيوني في شهر رمضان الماضي قائلاً: ماذا يضير المسلم من سماع اغنية أم كلثوم: إلى عرفات الله يا خير زائر» فمن أين اثبت بأن صوت المرأة عورة والموسيقى حرام.

٢- الشيخ محمد ابوزهرة رحمه الله سئل عن تحريم اللعب «بالكوتشينة» والطاولة والشطرنج كما ورد في بعض الاحاديث فقال، هناك فهم خاطىء من السائل. والجواب الصحيح: هذا لهو مباح ولكن بشرطين هما:

أ- ألا تضيع واجباً.

ب- ألا يكون مقامرة.

وحتى نصل الى المختصر المفيد فإني أرجو منك يا استاذ مصطفى ما يلي:

أولاً: أن تقرأ كتاب.. السنة النبوية بين أهل الفقه وأهل الحديث للشيخ محمد الغزالي.

ثانياً: ان تقرأ كتاب.. الحلال والحرام للدكتور يوسف القرضاوي.

ثالثاً: ان تعيد قراءة مقالتي السابق نشرها في ٩٦/٣/١١ والتي عقبت عليها بعيدا عن أصل الموضوع.

أحمد عبدالهادي طلخان

ملعقة من الحديد الصدىء

آه.. يا ابنة أخي، أن تكوني لبنانية فهذا واقع ليس لك يد به، انها مشيئة الله الذي خلقتك هناك في لبنان، لتعيشي في كنف أسرة فقيرة، تحت ظل الحروب والدمار..

آه.. لو لم تكوني ابنة أخي.. آه.. لو أنك ولدت برعاية أسرة ارستقراطية لدى سيناتور امريكي؟!.. لو أنك كنت ابنة لأحد أباطرة الملايين الذين قد يشترون اندية رياضية هابطة، لمجرد رغبتك اللعب بكرة السلة!!.. هيهات.. هيهات؟!..

فانت خُلقت وفي فمك ملعقة من حديد صدىء، وذلك ترعرع متابطاً مصاصة من الذهب الخالص؟!.

عزيزتي: هذه المفاضلة لابد لنا منها، وهي أقدار خارجة عن ارادتنا، وكما يراها الخالق في خلقه.. فحسبنا الله ونعم الوكيل.. اولا.. وثانياً: لابد مما ليس منه بد، أي انني صممت أن أرسل رسالة استنكار لجارنا الذي يدعوه البعض ابن عمنا، محاولاً أن أهدئه ولن أثنيه عن عزمه، وسأقول له فيها:

يا من يدعوك البعض بابن عمنا العزيز:

اعذرني لتطاولي عليك في رسالتي هذه، ولكن الصراحة مطلوبة بيننا، فأسلوبك لا يعجبني، فإما أن تكون انساناً «مسالماً»، أو أن تكون اسرائيليا «معتدياً»!. وأما أن تكون انساناً واسرائيلياً «معتدياً ومسالماً» في آن واحد، فذلك أمر مستحيل أقول - يبدو مستحيلاً - ويبدو كأنه بيدك. يحاول بعضكم عامة، وتحاول أنت «يا حفيد صهيون» خاصة، تحاول أن تكون انساناً، وهي محاولة ليست بفاشلة، وقد تستطيع أن تقترب وترى الانسانية، تلك المعنى الذي لا أستطيع أن أصفه لك.. قد تراها من بعيد، ترى انعكاساتها - على رأي أرسطو - فتمد يدك لتلامسها، ولكنها تبقى بعيدة عنك كالشمس، وتبدو لك محاطة بهالة براقة لماعة، ولن تستطيع أن تفعل شيئاً لكي تقترب منها أكثر.. - يقول أحد الأنبياء «إنه لمن الخير أن يُقتل ألف رجل، على أن يُقتل طفل واحد». أما أنتم فقد قتلتم الطفل قبل الرجل، قتلتم الطفولة ونثرتم اشلاءها، لتتساقط الزهور الجميلة وتروي بدمائها الطاهرة عطش الأرض.. رغم أن الطفولة تتجرد عن كل شيء ندعوه بشرياً أو غريزياً. تتجرد عن سياساتنا ومطامعنا وأهدافنا، فالطفولة هي الانسانية بطهرها، وهي كالبذرة الطيبة في الجنين، بالله عليكم عن أي غضب تتحدثون، وأي عناقيد طفولة تحصدون، لقد حولتم عربة الاسعاف إلى مقبرة متحركة، والمعضلة - يا اسرائيلي - عذراً - اقصد يا ابن عمومتي - أنكم تدركون وحشيتكم الموسومة بصهيونيتكم، والتي شربتم رجسها «من عصير عقيدتكم، وادعاءات ساساتكم»، وتدركون أن انسانيتنا لن تغتالها طائراتكم، ولن تتحول علاقتكم معنا إلى انسانية إلا اذا «رددتم الحقوق لأصحابها دون نقصان».

أسامة مسلاتي

منى عيوننا

كل انسان يتمنى ان ينال الثقة.. فالابناء منى عيونهم ان يثق فيهم الآباء، وكل صاحب عمل يتمنى ان ينال ثقة المسئول عنه. الثقة تدفع الانسان الى الامام ومع التشجيع على اتباع الطرق السليمة يصبو يوما بعد يوم الى الاعلى وانعدام الثقة يجعل الانسان ذا نفس مريضة، خائفة ومترددة، يحاول ان يثبت وجوده ولو بطريق خاطىء.

ولانعدام الثقة آثار سلبية على الفرد والمجتمع فالاطفال مثلا يحتاجون دائما الى الاطراء وتشجيعهم على عمل الاشياء الحسنة ليكون ذلك دافعا لاقناعهم بالامور الحسنة والابتعاد عن الامور السيئة.

من الواجب الحذر كل الحذر من أن يمشي الانسان وكأنه أعمى بدون معرفة الصواب من الخطأ بالثقة بمن لايستحق ولاننسى أن انعدام الثقة والاتهامات او ذكر السلبيات بغض النظر عن الايجابيات تجعل الانسان مهيأ للوقوع في الخطأ.

بنت الوطن

جامعة الامارات - العين

لا تقتلي حلمك يا مريم

«تعقيباً على مقالة الأخت مريم المنصوري، من أبوظبي تحت عنوان من بدد أحلامي..!!.

عزيزتي.. مريم المنصوري.. من خلال هذا الملتقى يمكن أن نلتقي عبر الأسطر في بعض الأفكار.. وأنا أؤيد معك صعوبة الدراسة بالجامعة.. ولكن أين هي من دراسة ١٢ عاماً بامتحاناتها.. وتحضيراتها وواجباتها وسهرها وتعبها.. ودراسة محتويات مجلد الكتاب من الصفحة الاولى الى الصفحة الاخيرة..؟!.. وبعد ذلك مواد النشاط..! وعمل البحوث لكل مادة على حدة. والمشاركات على مدى عام كامل.. أين؟!.. تلك الصعوبات تبددت!!. اذن هنا ليس جديداً عليك ابداً جو الجامعة..

وبما انك قد اجتزت مرحلة الثانوية بكل جدارة.. وبما انك وصلت إلى الجامعة.. فإن حلمك في بدايته..؟!.

وان كل ما تلمسينه الكل يلمسه.. والصعوبات دائماً تأتي في البداية والحلم الناجح.. لا يكون إلا بصعوبة حتى يكون النجاح فيه له نكهة خاصة تبقى في الذاكرة.

وفوق هذا كله لابد أن يكون لديك الاصرار على اكمال الدراسة رغم الصعوبات.. ولابد من قوة الارادة في تحقيق ذلك الحلم الذي لايزال في اوله فلا تجعليه يموت.. وجميل منك ان تجعلي هدفك خدمة هذا الوطن المعطاء.

أبداً لا تقولي.. ماذا افعل..؟! ولا تقولي كرهت التعليم.. حرام والله عليك أن تكرهي شيئاً مقدساً والتعليم ليس في كتاب وفي ورقة أو حتى درج مدرسي.. أو حتى جامعة.

لابد ان يكون لديك الثقة الكاملة بوجودك داخل وخارج قاعة الدرس.. وأن الاستاذ يقوم بالاستهزاء بكم هذا دليل على أنه لا يقدر العلم أو طالبه.

لا عليك .. كوني قوية واثقة.. ولا تجعلي أول مرحلة صعبة تصادفك بمثابة ما يفوق من اكمال دراستك..!!.

فكم من واحد خرم الجامعة وهو يديرها من صميم قلبه.. حتى ولو كانت كلها صعوبات..!!. فنصيحتي لك أن تتمسكي بالحلم الحقيقي.. ولا تيأسي من أول المشوار.

لا تقنعي بما هو دون النجوم.. واطلبي العلم من المهد إلى اللحد.

ما دمت تملكين الرغبة كما تقولين في استكمال دراستك.. فما عليك سوى التمسك بجذور الحلم لا باطرافه.. حتى لا يتقطع بين يديك.

وعودي إلى نفسك في تذكر جميع الإيام الجميلة والحياة الجامعية الأجمل، وبما انك اردت حلاً..

فالحل بيدك اولاً، وأخيراً.. راجعي نفسك وحاسبيها.

وانظري في الوضع بكل حزم وجدية ومثابرة.. ولا تنظري إلى الجامعة على انها دراسة وامتحان فقط فالجامعة.. جامعة بكل ما فيها!!.. فهي ملتقى أكبر من رائع - بين فئات مختلفة من البشر وعناصر مثقفة وأخرى حالمة وأخرى جادة وأخرى تسعى من أجل تحقيق احلامها.

وأتمنى ان تكوني واحدة من هذه الفئات التى لن تضيّع حلمها.

هكذا هي الاحلام الجميلة لابد ان تكون فيها صعوبة حتى نشعر عندما نحققها بمدى سعينا وجهدنا وحبنا لهذا الحلم.. فليس من كلمة إلا ان تعودي إلى نفسك حتى يعود لك حلمك الذي لن نسميه الحلم الضائع «بل الحلم الذي سأسعى بكل قوتي من أجل تحقيقه».

ودائماً نجعل نصب اعيننا ان توفيق الله ومساعدته لنا هي الدفعة الوحيدة التى تدفعنا إلى الامام. وعليه نتوكل وبه نستعين.

واتمنى اختى الفاضلة أن تعودي إلى رشدك وتنسي الصعاب من أجل تحقيق احلامك والله معك ومع الجميع في تحقيق احلامهم الجادة والمفيدة.

قطرة ندى - العين

حرب الأقلام سلام

أعرض لكم ما في جعبتي من خواطر.. وأفكار.. وأقبل بما تفيضونه أنتم علينا بما تنهل من هذه الصفحات.. رغم أني لست قارئة اليوم ولا بالأمس فقط، بل لأعوام مضت ليست بالقليلة، ورغم حبي لهذه الصفحات لما تحتويه من مختلف المواضيع وأنواع القضايا. وطرح للحلول.. «فكل بما عنده يفصح إلا انني لم اتخيل ان أمسك القلم يوماً لأخط لكم ما يختلج في نفسي من خواطر وأفكار.. وما يحتوى عقلي من آراء وتناقضات.. لكن الخطوة التي قمتم بها وأهنئكم ونفسي عليها وهي اصدار الملحق الخاص برأي الناس.. دفعتني لأن أشمر عن ساعدي.. لأني لمست أنكم تحرصون بذلك على آراء الناس.. ومحاولتكم لمنحهم الفرصة لكي يلقوا عن كاهلهم عبء الزمن.. ولو بالقلم!!.. أيضاً لا يفوتني أنكم تسعون لاقتناص المواهب المدفونة. والذي بدا واضحاً في الاعداد السابقة، فرغم أن الملحق «رأي الناس» في طور الولادة.. إلا أن ما عرض في الاعداد الأولى كاف لاثراء الفكر.. واحياء الفكرة، وكاف لانتشال الأقلام المميزة من فجوة الأعماق إلى عالي القمم.. وقد لاحظت في الآونة الأخيرة كثرة الردود بين القراء، على بعضهم.. ورغم اختلاف الآراء إلا انه يفتح البصيرة، ويوسع مدارك الفهم.. كما أنه يولد آراء جديدة مستنبطة منه.. كما انه ناتج عن اختلاف البيئة والظروف المحيطة بصاحب الرأي، فتؤثر على تفكيره ومدى سطحيتها أو مدى عمقها.. فعلينا أن نحترم آراء الآخرين مهما كانت.. وأن نشكرهم على صدقهم.. ونحاول ان نصحح هذه الآراء ان كانت غير سليمة أو فيها من الخطأ والشبهة ما يجعلنا لا نسكت لكن.. بالحكمة والموعظة الحسنة» وان ندرك انه من الصعب أن نغير مسار رأيه وافكاره.. ونتدخل في حدود أفقه العقلي بكل سهولة.. لكن علينا المحاولة لتصحيح المبادىء التي هي أساس الافكار.. لكي ينشأ جيل مفكر سليم.. بعيداً عن الفوضوية والسطحية.. فتنصح لهذا.. وذاك بقلب ناصح محب.. ونوجهه للرأي الصواب بالاقناع بالحجة والأدلة الثابتة.. فهناك قوانين شرعية.. دولية.. عقلية .. يجب أن لا نتغافلها.. ونضعها في عين الاعتبار .. ولكن كما قلت.. بكل احترام لآراء الآخرين وعدم تسفيهها.. لأني مؤيدة للذي قال: أنا أفكر.. اذن أنا موجود.. فيجب أن احترم وجوده وكيانه فمن حقه ابداء رأيه وان كان مخالفاً أو خاطئاً.. وواجب علينا ان نوجهه للرأي الصواب.. لطريق الحق وكما هو واجب علينا تنبيهه.. واجب عليه هو الاتباع.. ومحاولة استدراك الرأي الصائب قبل ان تطغى على عقله آراء خاطئة تهدم الدين أو الفكر السليم.. فلا يتعصب لرأيه ولا نتحيز لآرائنا الشخصية.. وكلنا في هذه الحياة.. سائر على الدرب.

تاج - أبوظبي

السلام على الظالمين

قرأت في أحد الكتب قصة اشعلت في نفسي الحزن والشجن، والغضب والاستنكار، لتقصير المسلمين في حق دينهم العظيم بعدم نشره في بقاع المعمورة، في حين اننا نجد على الصعيد النصراني نشاطاً في نشر دينهم، ومحاولة استقطاب الناس للانضواء تحت رايته، مع أن ديننا الاسلامي الحنيف هو الدين الحق، وهو الأحق بالاتباع، فتارة نسمع عن الجماعات التنصيرية في الصومال، وتارة أخرى يمارس التنصير ضد مسلمي البوسنة، ونحن مازلنا راضين باتخاذ موقف المشاهد، دون الاقدام على نشر ديننا، وحماية الناس من الاخطار التي تتربص بهم، وهدايتهم إلى الحق، وسواء السبيل، تاركين المسلمين في شتى بقاع الأرض يعانون من محاولة تحويلهم عن دينهم، وشدهم إلى اقطاب النصرانية، او الشيوعية، او الماسونية.. أو غيرها من الديانات والمذاهب التي تتربص بديننا من كل جانب، وحدب، وإليكم هذه القصة التي نوهت إليه آنفاً:

مر أحد المسلمين الجدد على طائفة من اخوانه العرب، وقال لهم: السلام عليكم ايها الظالمون!!. فتحرك القوم من أماكنهم منزعجين وكأنهم يريدون أن يصلحوا من لفظ هذا المهتدي الجديد، فقال أحدهم: يا أخانا بل الأصح أن تقول: السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، فلك بهذا اللفظ الأجر الكبير، فكرر المهتدي الجديد مقولته وقال: «السلام عليكم ايها الظالمون!!.. فسأله أحدهم: ولم أيها الأخ الحبيب؟.. فقال: لأنني لم أمتد لهذا الدين إلا من قريب. كنت غارقاً في المعاصي معظم أيام حياتي، تائها في دياجير ظلمة المادية البغيضة.. فوجدت منقذي من القلق والضياع في هذا الدين.. الاسلام.. وكم مر عليّ في حياتي من مسلمين لم يوضحوا لي هذه الحقيقة الناصعة.. هذا المنقذ من الضلال. وكم من أمثالي عشرات..بل مئات وألوف يحتاجون إلى هذا الدين.. ولكن اين من ينقذهم .. لقد تركتموهم.. ينوقون الأمرّين من لسعات الجاهلية أو لستم بهذا الاهمال وتركنا دون دعوتنا لهذا الخير والدين العظيم ظالمون.

فيا ايها المسلمون كم من انسان يعاني، ويصطلي من نيران جاهلية الغرب، يبحث عمن يأخذ بيده، ليرشده إلى درب الحق، ويخلصه من معاناته النفسية، فنحن مسئولون يوم القيامه أمام رب العالمين، عن تكاسلنا وتركنا لنشر ديننا الحنيف، محتكرين خيره، وهدايته لأنفسنا..

أدهم

مازلنا نبحث عن السعادة

كل فرد يود ان تمتلىء حياته بالسعادة ويرغب في ان يكون الاستقرار رفيقاً له في كل وقت ويتمنى أن يعيش على المحبة والوئام والألفة والاحترام.

السعادة الحقيقية ليست هي المستحيل الذي يتحدث عنه البعض فلا هي معلقة في أعالي السماء ولا هي مدفونة في أعماق الأرض وانما هي بين يدي الانسان.

من اين تأتي السعادة؟.. وكيف تتحقق؟..

السعادة تكمن في الشخص نفسه بتمسكه بكتاب الله وسنة رسوله (ﷺ) وتبادل الود والتفاهم ونبذ البغض والكراهية.

فمعظم الناس يعتقدون ان السعادة تأتي بجمع المال والجاه والمنصب فهل سوف تأخذ كل هذا بعد وفاتك؟.

لن تأخذ معك إلا عملك.

فلا تغفل ايها الانسان عن اخرتك فالدنيا دار زوال فلن تدوم تلك الحياة معك إلى الابد ولن تدوم انت بها كثيراً فاعمل لآخرتك كانك تموت غداً فلن ينفعك إلا عملك الصالح.

أم علي. خ. الغافري - ابوظبي

لا عيد إلا وسط الأهل

جاء العيد ومضى ومعه الافراح والبهجة والسرور. فالاطفال مثلاً اول من ينتظر هذا اليوم ليلبسوا الجديد من الثياب ويشترون الألعاب الجديدة ويلهون ويفرحون. ولا شيء يعكر صفو حياتهم لانهم لا يدركون شيئاً. ونأتي للكبار فنجدهم يكتفون بتهنئة اصدقائهم وذويهم عبر التليفونات السلكية واللاسلكية ويأتي العيد ونرى كل الناس في أبهى زينتهم. بملابسهم الفاخرة وعطورهم الفواحة ولكننا لا نعلم هل كل الناس سعداء بهذا العيد. أم يوجد خلف ابتساماتهم ما يعكر صفو حياتهم.

على سبيل المثال نجد فلاناً من الناس يجلس معنا والكل يضحك ويلعب والفرحة تملأ قلوبهم بينما هذا الشخص في واد آخر. هو فقط يجلس معنا جسدياً ولكن فكره يكون في زوجته واولاده وأهله ويظل يفكر فيهم ولماذا تركهم في هذا اليوم وتغرب عنهم وذاق مرارة الغربة وعذابها ومرارة الحرمان. ما فعل ذلك إلا من أجلهم من أجل ان يوفر لهم ما يقتاتون به. اذن هذا اليوم عندهم لم يكن عيداً بالمعنى المألوف. لا عيد إلا وسط الأهل والأحباب.

وفي الحقيقة كل يوم يمر على الانسان وهوبخير فإنه عيد بالنسبة له

وكل عام وانتم جميعاً بخير وكل الأهل والاحباب في مصر وبلاد المسلمين بخير.

حمدى الهوارى

ابوظبي

السم في وجبة وتسريحة؟

كثيرة هي انجازات الحضارة والتمدن على كافة الصعد خلال هذا القرن، لكن أصحاب الخبرة دائماً كانوا يحذرون من أنه إلى جانب كل الايجابيات التى نشهدها تقف مجموعة من السلبيات التى لابد من مواجهتها والانتباه إلى خطورتها، وتنحصر في الاطار الاجتماعي وما ستفرزه آلة الغرب المتحضر من مآس تتمثل في انحلال دور الأسرة أو في سوء شروط العمل التي صادرت انسانية العامل عندما تعاملت معه كجزء من آلة المصنع، أو في ازدياد العاطلين عن العمل مما ساعد على تكوين أرضية خصبة للجريمة.

- وبما اننا شعوب تفصلنا عما وصل إليه الغرب مسافات، كان من الصعب علينا تلمس المآسي التى اشار إليها أصحاب الخبرة أولئك، ولكن وبعد أن سمعنا جميعاً عن فضيحة المرض الجديد ومصدره البقرة المجنونة، لابد أن ينتابنا ذعر انساني يستفزنا لأخذ الاحتياطات وامتلاك وسائل المناعة ضد أي سلعة مستوردة، ولا عيب اذا كان شعارنا في ذلك «الحذر واجب». ولكي لا نكون خياليين في طرحنا هذا، نؤكد اننا ندرك تماماً أن العيش في قارورة مغلقة أمر مستحيل في عالم اليوم، بل ما نريده هو ان نعيش بعقول مفتوحة وقادرة على تدارك أي خطر مؤذ لانسانيتنا ابتداء من وجبة طعام نتناولها مروراً بتسريحة شعر لم نألفها وانتهاء بشروط العلاقة المتوازنة مع من سبقنا من شعوب.

- على كل نتمنى السلامة لقطيع الأغنام والعافية لحشود الدجاج والعقل السليم للشعوب المستوردة.

الاعرابي أبويزن - أبوظبي

فى لبنـــــــان: الشرق الأوســـط الجديـــــــد



محمود عوض *

قبل سنتين تابعنا في منطقتنا هذه حملة دعائية كبرى لتسويق اسرائيل في طبعتها الجديدة. اسرائيل فيما بعد اتفاق اوسلو وتوابعه. تابعنا جائزة نوبل بالتقاسم بين اسحاق رابين رئيس وزراء اسرائيل حينئذ، وشيمون بيريز وزير خارجيتها وياسر عرفات رئيس سلطة الحكم الذاتي الاداري الجديد في غزة واريحا.. حسب ما حدد اتفاق اوسلو.

في تلك الفترة ركزت تلك الحملة الدعائية والتسويقية على شيمون بيريز خصوصا، باعتباره الاقدر على التنظير لقيام شرق اوسط جديد يقطع ارتباطه بالماضي ويتطلع الى مستقبل آخر مختلف. وبتعبير شيمون بيريز فان هذا «الشرق الاوسط الجديد» سوف تحكمه البنوك بدل الدبابات، والانتخابات بدل طلقات الرصاص، وحيث سيكون الجنرالات الوحيدون في المنطقة هم جنرال اليكتريك وجنرال موتورز.

في حينها بدا التلاعب بالكلمات مدهشا وطريفا. والاكثر اثارة للدهشة والطرافة كان اولئك الذين سخروا انفسهم منذ اللحظة الاولى لتسويق تلك الصورة الجديدة لاسرائيل.. ولشيمون بيريز. اكثر من ذلك خرجت أخبار نقلتها وكالات الابناء تقول ان اسرائيل سوف تطلب الانضمام الى عضوية جامعة الدول العربية كجزء من هذا الشرق الاوسط الجديد. وحينما استبعد الامين العام للجامعة العربية هذا الاحتمال بمطلقه.. خرج شيمون بيريز نفسه لكي يعلق ساخرا: اى جامعة عربية هذه التي يتصورون اننا مهتمون بالانضمام الى عضويتها؟ يجب اولا ان يغيروا اسمها كبداية.. وبعدها ربما يمكن لاسرائيل ان تفكر.

كانت اسرائيل خارجة لتوها من هجمة عسكرية كبرى ضد لبنان، حيث قامت بقصف كل قرى الجنوب اللبناني بحرا وجوا في عملية شاملة سمتها «تصفية الحساب».. بحجة انها تستهدف القضاء على قواعد المقاومة التي يمثلها «حزب الله» اللبناني في الجنوب. ودفعت الغارات الاسرائيلية بنصف مليون مواطن لبناني الى التوجه شمالا نحو بيروت.. فيما قالت اسرائيل انها تقصد ذلك تحديدا بهدف الضغط على لبنان لكي يضغط على سوريا لكي تضغط على ايران لكي تضغط بدورها على «حزب الله».. اللبناني. في حينها انتهت العملية الكبرى بما يسمي «اتفاق الكاتيوشا» غير المكتوب، وبرعاية الولايات المتحدة.. وخصوصا وارين كريستوفر وزير الخارجية.

الآن اصبحنا في ١٩٩٦. لقد اتخذت الاحداث مسارات متعرجة عديدة.. ظل خلالها المروجون لاسرائيل في عالمنا العربي مستمرين في تسويق اسرائيل في طبعتها الجديدة.. حيث الرخاء بدل المواجهة.. جنرال اليكتريك بدل كل جنرال في كل جيش عربي.. والدولار هو العمود الفقري لهذا الشرق الاوسط الجديد.. وبناء الشرق الاوسط–تحت التاسيس– هو وريث الجامعة العربية..الخ.

نحن في ١٩٩٦م وبدل ان نقول «انتظرناه من الشرق فجاء من الغرب».. اصبح لازما ان نتابع الصورة في ارض الواقع وليس في مقولات سماسرة «الشرق الاوسط الجديد». اخر حدث فرض نفسه علينا هو عملية «عناقيد الغضب» –الاسم المستعار لهجمة اسرائيل العسكرية الكبرى ضد لبنان مؤخرا.

هذا الواقع الجديد موجود امامنا الآن.. صوتا وصورة موجود في القذائف والقنابل «الذكية» التي توجهها اسرائيل ضد سكان الجنوب اللبناني. موجود في مؤتمرات شيمون بيريز الصحافية مع جنرالاته التي يفاخر خلالها بالنتائج «المدهشة» و«الجراحية» لكل ضرباته في الجنوب اللبناني. موجود في نصف مليون مواطن لبناني ارغمتهم اسرائيل على مغادرة بيوتهم وقراهم للاتجاه شمالا نحو العاصمة بيروت. موجود في قاعدة الامم المتحدة بقرية «قانا» اللبنانية التي احتمى بها عدة مئات من السكان المدنيين اللبنانيين فتوحشت اسرائيل ضدهم بما سمته «القنابل الذكية».. والتي من فرط نكائها قتلت في التو مائة وخمسين طفلا وشيخا وامرأة. ومن حاول منهم النجاة في سيارة اسعاف طاردته اسرائيل لكي تقتله في التو واللحظة والواقع الجديد موجود ايضا في حصار البحر والجو الذي تمارسه اسرائيل ضد كل قرى الجنوب اللبناني.. بحيث اصبحت تقطع على السكان تماما اى طريق يسلكونه عائدين الى بيوتهم وقراهم.

هذا هو الواقع الجديد. واقع «الجنرال» شيمون بيريز فقط.. حتى وان يكن مدعوما بواسطة جنرال اليكتريك وجنرال موتورز.. أو بالدقة: مدعوما أمريكيا كما اعلنت الولايات المتحدة ذاتها منذ بدأ هذا العدوان الاسرائيلي المتوحش ضد لبنان.

وكما لكل فعل رد فعل مساو له في القوة ومضاد له في الاتجاه.. فان رد الفعل ضد «الجنرال» شيمون بيريز لم يرد له من «حزب الله» ولا من لبنان ولا من ايران ولا من سوريا التي يدعي بيريز انها اهدافه النهائية في كل ما يجري. لقد حصل شيمون بيريز على رد الفعل بشكل مفاجيء.. حيث جاء رد الفعل اكثر تعبيرا.. وان يكن اكثر تركيزا.

كان بيريز يتوقع من لبنان رد فعل.. بان تلقى لبنان بالمسئولية على سوريا. ومن سوريا بان تلقى بالمسئولية على ايران. ومن ايران بان تلقى المسئولية على «حزب الله». والخطأ الاساسي في كل تلك الحسبة هو ان اسرائيل تحذف منها تماما كل ما يتعلق بالمواطن اللبناني. اكثر من ذلك .. تفترض اسرائيل في طبعتها الجديدة ان المواطن اللبناني هو كائن مختلف عن اى مواطن آخر في العالم. فاذا كانت هناك علاقة ارتباط وانتماء بين اى مواطن وبلده.. واذا كان كل مواطن مستعدا بهذه الصفة الدفاع عن وطنه وارضه وعرضه.. فان المواطن اللبناني ليس متوقعا منه – اسرائيليا– اى شيء من ذلك بالمرة.. حيث لا يعنيه احتلال جزء من ارضه.. ولا يعنيه مقاومة هذا الاحتلال حتى يغادر ارضه.. بل وايضا هو مستعد للترحيب بهذا الاحتلال والتكيف معه.

تلك هي حسابات اسرائيل. وقد قامرت عليها من قبل.. كثيرا. لكن المقامرة الاسرائيلية في هذه المرة فشلت.. بالكامل. لقد عجزت اسرائيل في هذه المرة عن ان تستخدم اللبناني ضد اللبناني. وفشلت في الوقيعة بين السلطة في لبنان.. ومواطنيها. وفشلت في ان تقسم تلك السلطة على نفسها. بل– وهذا هو الاهم اسرائيليا– فشلت في ان تسلط بعض السلطة اللبنانية على بعضها الآخر.

اما رد الفعل الموجع حقا، فقد جاء من طفل لبناني في الخامسة من عمره. ففي يوم السبت الموافق ٢٠ ابريل الماضي نقلت وكالة «رويتر» الانجليزية برقية اخبارية من مدينة «صور» اللبنانية. والبرقية –نصا حرفيا– تقول: «اذا كان الاسرائيليون يتساءلون من اين اتى مفجرو القنابل الانتحاريون الذين شنوا هجماتهم في اسرائيل، فان الطفل علي احمد اسماعيل –خمس سنوات– يمكن ان يعطيهم مؤشرا الى الاجابة، انه يرقد على سرير في مستشفى بمدينة صيدا مصابا بحروق في وجهه وقد لفت ذراعاه بضمادات وترقد اخته زينه –ثلاث سنوات– في السرير المجاور مصابة ايضا مثل ابيها وكان الثلاثة من بين مئات من المدنيين الذين اصيبوا بجروح عندما اطلقت المدفعية الاسرائيلية خمس دانات على قاعدة لقوات الامم المتحدة لحفظ السلام في جنوب لبنان يوم الخميس الماضي مما اسفر عن مقتل ١٠١ مدني لبناني كانوا يحتمون بالقاعدة. وقال علي لمراسل رويتر الذي قابله في المستشفى انه لا يشعر باى الم. عندما سئل ماذا يريد ان يعمل عندما يكبر.. اجاب علي من دون ان تطرف له عين قائلا: اريد ان اقتل الاسرائيليين جميعا.

انتهى نص برقية وكالة رويتر التي لا تحتاج الى اى تعليق. فقط مجرد اضافة مختصرة. هذا طفل في الخامسة من عمره. لم يعرف –بعد– اى شيء عن اسرائيل ولا«حزب الله» ولا الصراع العربي الاسرائيلي. انه لم يعد محتاجا لاى شيء من ذلك. هو محتاج فقط لان يتذكر ما حدث له شخصيا.. ولاسرته.. بال ذنب ولا جريرة. هو في النهاية سياخذ بثاره. حتى ولو نصحه كل سياسيي العالم بغير ذلك. حتى ولو بشره احد بجنرال اليكتريك وجنرال موتورز.. التي هي –بالمناسبة– بشرى كاذبة وملفقة.

* كاتب مصرى

التجارب النووية فى المختبر



محمد عطوى *

في اعقاب الكوارث النووية الناتجة عن تسربات ادت الى اضرار جسيمة في البشر والبيئة بعقود عديدة قادمة مثل كارثة مفاعل تشرنوبيل السوفييتي، في اعقاب الاحتجاجات الدولية على اجراء تجارب نووية في عرض المحيطات، كما حدث مؤخرا للتجارب النووية الفرنسية في عرض المحيط الهندى، وبما انه يتوجب اجراء تجارب على القنابل النووية والا فانها ستفقد مفعوليتها، امام هذا الواقع، نجح الخبراء مؤخرا في اجراء تجارب نووية في المختبرات مستخدمين الكومبيوتر ولشعة الليزر.

والبحث التالى يوضح هذا الاسلوب الجديد في اجراء التجارب النووية.

لقد لعبت تقنية الليزر دورا «مهما» في التجارب النووية، واستطاعت تسجيل انفجارات من فئة جزء واحد من المليون من الغرام مادة الديتوريوم والتريتيوم والهيدروجين مع تسجيل درجة الحرارة المرتفعة الى نحو مائة مليون درجة مئوية. وهنا تظهر اهمية مواد البلوتونيوم والاورانيوم المكثفة والتى تحيط بالمادة المتفجرة (الحرارة–الذرية) والتى تحيط بها بدورها مواد بلاستيكية ومتفجرة. هذه المواد جميعها تلعب دور عود الثقاب في التفجير النووى المقصود احداثه. وهكذا، اصبح الآن بالامكان القيام بتجربة ذرية في المختبر مماثلة للتجربة او العملية التى تتم في المحرك او في المفاعل النووى الكبير. وهذا ما يجعل دولة من الدول الكبرى –مثل فرنسا– قادرة على مجاراة ومقاومة السلاح الذرى الموجود في بقية الدول في حالة الاعتداء عليها واستعماله ضدها في الحرب، دون ان تكون مضطرة الى اختبار وضعها النووى بتجارب في البر او تحت المياه.

ثم ان التقدم التقني في هذا المجال، اى وصول العلماء الى ابتكار او تحسين التقنيات والآلات والمختبرات الذرية على أنواعها يكشف انه ليست القنبلة النووية او السلاح النووى ما اجرى عليه وحده التطور، بل المختبر او المعمل الذى ينتجه ومجموعة الآلات والتقنيات الضرورية لذلك. وهنا تظهر أهمية العلاقة بين العقل البشرى والتقنية وبين الابداع ووسائل الابداع وبين العلم والمختبر. والمختبرات القديمة التى استعملها العلماء خلال الحرب العالمية الثانية وبعدها تبدو محدودة وبقليدية وصغيرة وفقيرة وبالتالى مختلفة، قياسا الى المختبرات والتقنيات التى يستعملها العلماء في الربع الاخير من القرن العشرين وخصوصا «قياسا» الى تلك المعتمدة في المرحلة الحالية حصيلة تكنولوجيا السنوات الأخيرة.

لقد برزت الحاجة الى الفحص الدائم للسلاح النووى كي لا تفقد فاعليته، ومع اعتراف الدول بأهمية توقيع معاهدة حظر التجارب النووية، فان عملية الصيانة والتحسين والمحافظة على المخزون النووى لا تزال قائمة وبأحدث التقنيات، كما ان وسائل ومراقبة التجارب النووية قد تطورت كثيرا واصبحت اجدى فاعلية وابعد مدى واكثر حساسية واضبط من الناحية الحسابية. ومن هنا نشأت الحاجة الى ابتكار آلات جديدة وتقنيات جديدة للمراقبة على مسافة بعيدة وللمحافظة على القنابل النووية المخزونة، فكان لا بد من تطوير المختبر النووى واجراء تجارب نووية بشكل آخر جديد، وخاصة للمحافظة على السلاح القديم.

واجراء التجارب النووية في المختبر قد مكن من التغلب على التوقف عن التجارب النووية في عرض المحيطات وفي الوقت ذاته المحافظة على قدرة وفاعلية القنابل النووية والهيدروجينة والنيترونية الموجودة في دولة ما، علما ان القنبلة النيترونية موجودة عمليا دون ان تكون اجريت عليها اى تجربة على الطبيعة في خارج المختبر. وكانت فرنسا تخطط للقيام بثماني تجارب حتى الآن قامت بست تجارب منها– في المحيط الباسيفيكى قبل الانضمام الى مجموعة الدول التى اوقفت مثل هذه التجارب ولو بشكل رسمي وغير ظاهر. ولتحقيق مثل هذه التجارب، فان فرنسا قد بنت في المحيط الباسيفيكى قاعدتين للتجارب النووية، تفصل بينهما مسافة اربعين كيلو مترا فقط. وعند القيام بأى تفجير نووى، فان هناك مجموعة كبيرة من آلات الرصد التى تسجل مباشرة فاعلية هذا التفجير واثره من جميع النواحي (الارتجاج، الاشعاع، القدرة على الاختراق، مدى الخطر... الخ). وهنا يظهر اثر الموقف العلمي على الموقف السياسي لان كل تصريح في هذا المجال عن عدد التجارب المقصود اقامتها، او موعد توقيف هذه التجارب النووية، يخضع مباشرة لتقرير العلماء والتقنيين المختصين بالشؤون النووية. وقد صرح الخبراء ان فرنسا لم تقم حتى يومنا هذا الا بمائة واثنتين وتسعين تجربة نووية، ومن اصل هذا العدد سبعة عشرة في الصحراء ومائة وخمس وسبعون في بولينيزيا، وقد اعطت هذه التجارب نتائج عديدة وايجابية من الناحية العلمية لان آلات الرصد تستطيع ضبط لحداث تقع في جزء من مليار من الثانية وتحت ضغط آلاف الاطنان وفي حرارة تصل الى مليون درجة مئوية.

وفي هذا الصدد، يقول مدير معهد مشروع ويسكونسن للحد من الاسلحة النووية «غاري ميلهولين: ان أجهزة كومبيوتر «كراى–٢» التى تنتجها شركة «كراى» الامريكية يسرع، بشكل ملموس في بناء اسلحة الدمار الشامل ومن ضمنها الصواريخ البالستية العابرة للقارات والاسلحة النووية. كما انه يمكن من تطوير قنابل نووية صغيرة الوزن والحجم، ابتداء «من كيلو غرام واحد الى ١٥ كيلو جراما». ويضيف ميلهولين قائلا «: ان الكمبيوتر «كراى–٢» يساعد في بناء الجيل الثانى من الاسلحة النووية التى تتضمن قنابل هيدروجينية وقنابل نيوترون... وهو يساعد في احداث قفزة نوعية في أسلحة الدمار الشامل».

الترسانة النووية في العالم

تتكون الترسانة النووية في العالم على النحو الآتى:

١– روسيا (الاتحاد السوفييتى السابق): ١٠١٠٠ رأس نووية.

٢– الولايات المتحدة الامريكية: ٨٥٠٠ رأس نووية.

٣– فرنسا: ٤٨٢ رأسا «نووية».

٤– الصين: ٢٨٤ رأسا «نووية».

٥– بريطانيا: ٢٣٤ رأسا «نووية».

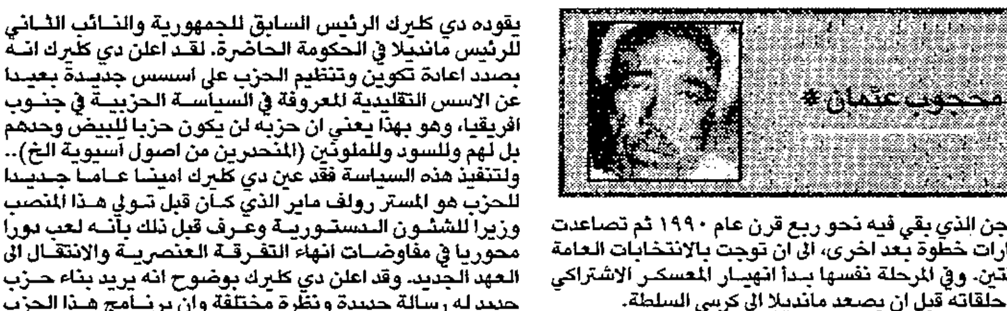
٦– إسرائيل: ٥٠–١٠٠ رأس نووية.

٧– الهند: لديها قدرة لصنع ٨٠ قنبلة نووية.

٨– باكستان: لديها قدرة لصنع ١٥–٢٥ قنبلة نووية.

* كاتب لبنانى

مـــانديـــلافي مـــواجهـــة مع نقـــابـــات العمال (٢-٢)



محجوب عثمان *

في المقال السابق تحدثت عن المواجهة الجديدة بين طرفي الحكم الوطني في جمهورية جنوب افريقيا.. حزب المؤتمر الوطني الافريقي بقيادة نيلسون مانديلا والمؤتمر العام لاتحادات النقابات الذي يرفض سياسة الخصخصة ويرى فيها خطرا على اعضائه لأنها تعني في النهاية الاستغناء عن اعداد كبيرة من العمال في حين يرى القادة السياسيون ان برنامج اعادة البناء والتعمير، وهو البرنامج الاساسي للحكومة، لايمكن تنفيذه لعدم توافر المال اللازم وان مردود الخصخصة سيكون دعما يساعد على تنفيذ ذلك البرنامج. وقلت ان مؤتمر الاتحادات النقابية هدد باللجوء الى الاضراب اذا ما تمسكت الحكومة برأيها في تنفيذ الخصخصة.

لايمكن النظر الى هذا الخلاف كشيء عابر او مشكلة عادية يمكن التغلب عليها بيسر، ذلك لان القضية تمس جوهر التحالف بين الطرفين.. النقابات والحكومة. وما كانت النقابات، وهي مؤسسة راسخة قوية، لتدعم الحزب بكل قواها لو لم تر في برامجه وسياساته المعلنة ما يناسبها ويبشر بان النقابيين سيلقون في الوضع الجديد قدرا بما كانوا ومازالوا يناضلون من اجله وهو رفع مستوى معيشة العامل وضمان حق العمل ومكافحة البطالة.

وعندما نراجع برنامج اعادة البناء والتعمير الذي شارك النقابيون في وضع أسسه نجد ان هناك اشارات متعددة وواضحة عن حقوق المظلومين وعن مستوى المعاناة التي عايشها السود، وهم اغلبية العمال، تحت جحيم نظام التفرقة العنصرية. ان البرنامج يتحدث عن:

(١) ان اول ما يركز عليه هو الحاجات العاجلة للجماهير.

(٢) ان اقتصاد جنوب افريقيا كان موجها ١٠٠٪ لمصلحة الاقلية وعلى حساب الاغلبية.

(٣) ان بعض مواطني جنوب افريقيا يملكون كل ما يحتاجون لحياة مرفهة في حين ان الكثيرين لايملكون شيئا.

(٤) ان الفوارق الطبقية في جنوب افريقيا واحدة من أكبر وأبشع الفوارق في العالم.

(٥) انه لايمكن بناء الاقتصاد بصورة ناجحة في حين ان الملايين بلاعمل وكذلك بلامسكن، ولن نستطيع ان نحقق العمالة للمتعطلين ونوفر السكن لمن لا سكن له دون ان نبني اقتصادا ناجحا.

(٦) ان البعض ينادي بأن علينا ان نقوي الاقتصاد اولا ثم يتوفر لنا المال بعد ذلك لانتشال المناطق الفقيرة والمجتمعات المهمشة، ولكن هذا البرنامج يقول (لا) لهذا الرأي. صحيح اننا لابد ان نطور اقتصادنا ونزيد من الانتاج ولكن علينا في الوقت نفسه ان نعمل فورا على البدء في القضاء على الفقر. ان شعبنا لايمكن ان ينتظر اكثر مما انتظر.

حسبوه طوق النجاة

وفي بلد يعيش فيه اكثر من ١٧ مليون مواطن من جملة ٤٣ مليونا، تحت ما يسمى بخط الفقر، وفي وطن لايتوفر فيه ماء الشرب المناسب لنمو ١٢ مليون شخص، في بلد كهذا فان توجه برنامج التنمية العام لابد ان يكون بهذا الشكل والمضمون. وكان طبيعيا ان ترى النقابات في هذا البرنامج طوق النجاة من حالة العوز والفاقة والمرض، ولعلهم لم يتصوروا ان يصبح تطبيق البرنامج او تنفيذه مرتبطا بالخصخصة التي تعني تخفيض العمالة الحالية.

ان تحويل قطاعات من الاقتصاد لرأس المال الخاص، أجنبيا كان أم وطنيا، يعني ان يكون دافع الربح وحده هو الاول والاخير، ولايتحقق أعلى عائد من الربح الا بتخفيض تكلفة الانتاج. ولهذا فاول بند يتعرض للتوفير هو العمالة الامر الذي يثير ثائرة النقابيين.

ان هذه المواجهة بين حزب الحكومة وحلفائه، وبعد عامين فقط من تولي السلطة، تعني ان تقدير الامور لدى الزعماء السياسيين قبل تولي الحكم كان شيئا وجاء الواقع بعد ذلك ليفرض شيئا آخر هو التركيز على البنية الاقتصادية واعادة ترتيبها ووضع ذلك في المقام الاول، وبالتالي تاجيل البدء الفوري في القضاء على الفقر وهو ما يتناقض مع الفقرة السادسة اعلاه المنقولة نقلا من البرنامج.

التوجه الاشتراكي

واذا رجعنا لتاريخ حزب المؤتمر الوطني الافريقي ونضاله عبر السنين فان الذي لايخفى على المرء هو ان المؤتمر كان من دعاة التوجه الاشتراكي أو اللارأسمالي عندما انتشر شعار بهذا المعنى، ويتضح هذا في بيانات هذا الحزب المتعددة وفي ادبياته وفي وثائق مؤتمراته الدورية وفي تصريحات زعمائه بل وفي اشكال التحالفات التي كان يستعين بها في نضاله منذ العشرينات والثلاثينات من هذا القرن وحتى الانتخابات العامة الاخيرة عام ١٩٩٤ التي خاضها الحزب في تحالف معلن مع الحزب الشيوعي لجنوب افريقيا واتحادات النقابات.. وهناك في داخل البرلمان في جنوب أفريقيا الآن نحو ٥٠ نائبا ينتمون للحزب الشيوعي خاضوا الانتخابات تحت الراية المشتركة للحزبين. أما على الصعيد الخارجي فقد كان حزب المؤتمر الوطني الافريقي، بوصفه واحدا من حركات التحرر، حليفا لدول المعسكر الاشتراكي يتلقى منها السند المعنوي بل والعون الذي ساعده في تطوير مواجهته لنظام الابارتيد بالسلاح.

واقع يفرض نفسه

ولكن هل كان عمليا او ممكنا ان يطبق حزب المؤتمر الوطني الافريقي ذلك التوجه في وقت انحسر فيه الحديث عن الاشتراكية وجار الزمان على قلعتها في الاتحاد السوفييتي سابقا وبلدان المعسكر الاشتراكي في اوروبا؟ وهل كان الحديث عن توجه اشتراكي في عام ١٩٩٤ امرا واقعيا؟. ان جمهورية جنوب افريقيا دولة رأسمالية تعد في مجموعة الدول المتقدمة او الوسط حسب التقسير العالمي ولم يكن مستطاعا ان ينقل المؤتمر الوطني الافريقي شعاراته التي كان يرددها على الورق الى واقع ملموس في تلك الظروف.

ان من المفارقات ان انهيار المعسكر الاشتراكي تزامن مع صعود الحركة الوطنية في جنوب افريقيا.. فقد افرج عن مانديلا من السجن الذي بقي فيه نحو ربع قرن عام ١٩٩٠ ثم تصاعدت الانتصارات خطوة بعد اخرى، الى ان توجت بالانتخابات العامة قبل سنتين. وفي المرحلة نفسها بدأ انهيار المعسكر الاشتراكي لتكتمل حلقاته قبل ان يصعد مانديلا الى كرسي السلطة.

لقد كان حزب المؤتمر الوطني الافريقي، رغم تحالفه أو قربه من المعسكر الاشتراكي، يحتفظ بعلاقات طيبة وحميمة بكثير من مؤسسات المجتمع المدني في اوروبا والولايات المتحدة، ولستطاع ان يكسب الرأي العام الغربي على أسس انسانية (مناهضة التفرقة العنصرية)، وقد كان كل هذا رصيدا جيدا، استعان به المؤتمر وحلفاؤه حين حققوا النصر على الابارتيد، ثم جاءت مرحلة البناء وازالة الغبن ولعلها اكثر تعقيدا من المرحلة الاولى.

ومهما يكن من امر فان المراقب يلمح مؤشرات داخل حزب المؤتمر الوطني تشير الى وجود اكثر من اتجاه واحد في داخله، اتجاه مازال يؤمن بأن مشاكل الوطن الكبرى لا حل لها الا بانتهاج الطريق الاشتراكي، وان ذلك سبيل لابد من ارتياده طال الزمن أم قصر، واتجاه آخر يرى ان العملي هو استمرار البناء على ماهو واقع الآن مع اجراء قدر من الاصلاح هنا وهناك يساعد على تخفيف الآلام وازالة بعض الغبن وليس كله. ولعل هذه المواجهة الحالية بين الحزب والمؤتمر العام لاتحادات النقابات تكون هي البداية لصراع التيارين المشار اليهما.

خلاصة القول هنا ان الوحدة الصلبة داخل الحزب ومع حلفائه والتي صنعت المستحيل في مرحلة التحرر لم تعد بنفس القدر من الصلابة.

البيض يتحركون

وجنبا الى جنب، مع كل هذا، فيجب الا يغيب عن البال ان البيض سادة الارض وما عليها قبل عامين أو ثلاثة اعوام، مازالوا في الساحة، وان لهم تنظيماتهم السياسية وان مفاتيح الاقتصاد الوطني مازالت في ايدي بعضهم، وان عيونهم مازالت ترنو الى مواقع القيادة ومراكز الحكم.

صحيح انهم اقلية عددية وانهم الشريك الاصغر في الحكومة، ولكن هذا لم يمنع عن بعضهم الطموح والتطلع الى الاكثر رغم ان حزب المؤتمر الوطني يتمتع بأغلبية اكثر من ٦٠٪ من اصوات الناخبين.

آخر وأوضح انشطة البيض هو ما يجري الآن داخل الحزب الوطني وهو التنظيم السياسي الاكبر للسكان البيض والذي يقوده دي كليرك الرئيس السابق للجمهورية والنائب الثاني للرئيس مانديلا في الحكومة الحاضرة. لقد اعلن دي كليرك انه بصدد اعادة تكوين وتنظيم الحزب على اسس جديدة بعيدا عن الاسس التقليدية المعروفة في السياسة الحزبية في جنوب افريقيا، وهو بهذا يعني ان حزبه لن يكون حزبا للبيض وحدهم بل لهم وللسود وللملونين (المنحدرين من اصول آسيوية الخ).. ولتنفيذ هذه السياسة فقد عين دي كليرك امينا عاما جديدا للحزب هو المستر رولف ماير الذي كان قبل تولي هذا المنصب وزيرا للشئون الدستورية وعرف قبل ذلك بأنه لعب دورا محوريا في مفاوضات انهاء التفرقة العنصرية والانتقال الى العهد الجديد. وقد اعلن دي كليرك بوضوح انه يريد بناء حزب جديد له رسالة جديدة ونظرة مختلفة وان برنامج هذا الحزب لن يقوم على (زخارف) لتجميل وجه الحزب لاستقطاب السود والملونين وغيرهم بل على اسس وقواعد تجذب كل اولئك للانضمام للحزب. ويتوقع المراقبون ان يكون لهذا النشاط الجديد اثره في جلب بعض مناصري حزب المؤتمر الوطني الافريقي وحزب الحرية (انكاثا) والحزب الديمقراطي (وهو حزب البيض الاصغر حجما والاضعف اثرا). وهنا قد يساعد في تقدير الموقف ان طبقة جديدة وصغيرة من الرأسماليين السود هي الآن في طور النمو والاتساع، وقد يجد دي كليرك وسط هؤلاء من يفضل العمل تحت رايته هو وليس تحت راية حزب مانديلا.

ولحزب دي كليرك على كل حال تأييد كبير من الناخبين للملونين في اقليم غربي الكاب الذي ينادي الحزب بمنحه حكما ذاتيا في ظل نظام فيدرالي. وكلما اتسع نفوذ هذا الحزب وصار لايمثل البيض وحدهم ولايعكس تكوينه العهد البغيض فان ذلك النمو يمكن ان يكون على حساب حزب المؤتمر او على الاقل سيكون له أثره على خطى ذلك الحزب في المستقبل.

هذه هي ملامح الواقع السياسي في جمهورية جنوب افريقيا، ولابد ان نكون من المشفقين من هذه المواجهة بين الحزب الحاكم واكبر تنظيم للنقابات يعد اهم حلفاء ذلك الحزب، وكذلك من تجدد نشاط البيض مما قد يضعف وحدة السود ويؤثر سلبا على ميزان القوى او يفتح الطريق لصراعات لاتنتهي وتوقف عجلة النمو والتقدم.

لقد عقدت، حتى كتابة هذه السطور اكثر من جلسة بين ممثلي الحكومة والنقابات للحوار حول هذا الخلاف سعيا الى حله بالاقناع والاقتناع او الوصول الى حل وسط ولكنها لم تنته الى قرار بعد. بقيت حقيقة اخرى هامة للغاية وهي ان مؤتمر اتحادات النقابات يستعين ماليا بما يقدمه له حزب المؤتمر الوطني الافريقي، ولهذا فان العليمين ببواطن الامور يتوقعون ان تصل هذه المفاوضات الى بر الامان ولو بصورة مؤقتة.

* كاتب سوداني مقيم في مصر

مـن سيعتلى ســدة الـــرئاسـة فى روسيـــا؟! (١-٢)

د. مفيد قطيش *

بدأت الانتخابات الرئاسية في روسيا تستحوذ على اهتمام الدوائر السياسية والاقتصادية ووسائل الاعلام العالمية مع انخراط المتنافسين الاساسيين في الحملة الانتخابية. ومع أن عدد الراغبين في خوض غمار هذه المواجهة يناهز السبعين مرشحا من بينهم ميخائيل جورباتشوف ورئيس الوزراء الحالي تشيرنو ميردين، إلا أن ساحة النزال ستضيق بين ٤ و٥ متبارزين أساسيين هم: الرئيس الحالي بوريس يلتسين وزعيم الحزب الشيوعي جينادي زوجانوف والاصلاحي الليبرالي يافلينسكي والزعيم القومي جيرنوفسكي والجنرال ليبيد.

وتتبع صفة الاساس لهؤلاء المرشحين من الاعتبارات التالية:

– بالنسبة للرئيس يلتسين هو مرشح توافق بين القوى التي تخوض غمار الاصلاحات بالشكل السائد منذ عام ١٩٩١ وحتى اليوم. لكنه ليس معبرا عن جميع القوى الاصلاحية.

– اذ ان احد المرشحين والمعبر عن قوى اصلاحية ليبرالية هو يافلينسكي الذي لايحظى بدعم القوى الاصلاحية المحافظة في شخص ايغور جيدار.

– أما زوجانوف فلم يعد مرشح الحزب الشيوعي فحسب بل كل المنظمات الشيوعية المنبثقة عن الحزب الشيوعي السوفييتي، ومرشح قوى اليسار عموما وقوى وطنية معارضة للنهج الحكومي الحالي؟

– ومع ان جيرنوفسكي وليبيد يحاولان ان يمثلا تركيبة اجتماعية متشابهة، فان رهانهما الاساسي ان يكونا بمثابة القوة الثالثة، أي القوة المتميزة عن مرشح السلطة ومرشح القوى اليسارية. من هنا فان نقاط التشابه بينهما والتي تميزهما عن المرشحين الرئيسيين هي: العداء للشيوعية وللغرب ولنهج الاصلاح بحلته الراهنة والسعي لمعاقبة الذين نهبوا الثروة الوطنية.

الفارسان الرئيسيان

وترتسم بالتدريج معالم المرشحين الرئيسيين اللذين سيخوضان الدورة الثانية اذا لم تحسم الانتخابات في دورتها الاولى. وتميل استطلاعات الرأي الى اعتبار ان زوجانوف قد امّن انتقاله الى الدور الثاني – والبعض يبالغ بامكانية نجاحه من الدورة الاولى.

اما منطلقات ضعف المرشح الثاني وإما تخويفا للطرف الآخر لحثه على التوحد بوجه المرشح الشيوعي – في حين ان المرشح الثاني هو الرئيس الحالي بوريس يلتسين. اما بصدد الطموح للظهور بدور القوة الثالثة من قبل ليبيد وجيرنوفسكي، فانه يفتقر الى الكثير من العناصر، واهمها ان شرائح واسعة كان يمكن ان تشكل مصدر قوة للخيار الثالث قد حسمت موقفها بالانضمام لمعسكر زوجانوف وخاصة الجنرال روتسكوي وبعض المنظمات اليسارية والقومية الاخرى. لكن الأهم من ذلك هو ان الادعاء بتمثيل خط ثالث لم يستند الى حجة مقنعة، باعتبار الخط الثالث ينبغي ان يكون بين خطين جربهما الناس وملوا منهما، أي أنهم فقدوا الثقة بهذين الخطين. وفي هذا المجال يذكر المراقبون أن الخطين اللذين تم تجريبهما وجرى الصدام المسلح بينهما سنة ١٩٩٣ هما خط الاصلاح المحافظ لجيدار ويلتسين ولطموحات حسب اللاتوف ومجلس السوفييت الاعلى السابق. في هذه المعركة لم يشترك الشيوعيون بل انسحبوا من المعركة لانهم اعتبروا انها تتم بين تيارين من المعسكر نفسه. ومن هنا فان القوة الثالثة المفترضة اليوم هي الحزب الشيوعي الروسي بالذات، للتميز والتمايز عن الحزب الشيوعي السوفييتي الذي انضمت قيادته زرافات ووحدانا لقمة السلطة الروسية الراهنة والملتفة حول رئيس الوزراء تشيرنو ميردين: انها النومينكلاتورا المعروفة – كبار الموظفين الحكوميين والحزبيين. وبقي في الحزب الشيوعي الروسي اعضاء الحزب دون القيادة الذين كانوا مغربين عن واقع الامور. من هنا فان حظوظ ليبيد وجيرنوفسكي بتمثيل خط ثالث شبه معدومة، دون ان يقلل ذلك من شعبية الرجلين.

ساحات المواجهة

مهما تكن عمليات استطلاع الرأي مهمة ودقيقة فان نتائجها تبقى تعطي انطباعا تقريبيا لا اكثر وخاصة في بلد مثل روسيا، يمر بمرحلة انتقالية لم تثبت فيها بعد القوى الاجتماعية الجديدة وبالتالي لم تثبت الأمزجة السياسية والاجتماعية والنفسية، مما يجعل مواقف السكن عرضة للتقلب، ويبقى للصدف تاثير مهم على سلوك الناخب الروسي. فهذه المرحلة الانتقالية تمتاز بحشد من الاحداث والاخفاقات والشكوك التي تدمغ السلطة الراهنة في ظل رفض للنظام الذي كان سائدا حتى عام ١٩٩١ دون ان يمنع ذلك مشاعر الحنين لمناخات الاستقرار السياسي والاجتماعي والكفاية الاقتصادية. ويمكن النظر الى الجماهير الناخبة الروسية اليوم كمجموعات كبيرة ثلاثة: بحدود الثلث مازال يحن ويدعم ويطمح لتحقيق شعارات الاشتراكية. اما الثلث الثاني فهو الرافض للاشتراكية والمرتبط بنمط الاصلاحات الراهن دون أن يعني انه مستفيد منها بشكل متساو وهو بشكل ادق ربما كان رافضا للماضي دون ان يكون داعما بالمطلق للنمط الراهن. وبين هذين الثلثين يوجد ثلث آخر متأرجح غير محدد الرأي بين الاصلاحات ومقاومتها. وربما كان موقف هذه الفئة الثالثة هو المحدد في نجاح هذا المرشح او ذاك، خاصة وان فعل الصدف سيكون كبيرا على هذه الفئة بالذات.

ومع ان المرشحين الاساسيين سوف يتنافسون فيما بينهم في الدورة الاولى لكي يبرز كل واحد منهم انه الافضل لقيادة روسيا وان صراعا بين كل واحد والآخر سوف يأخذ مداه الا ان المنافسين الاربعة سوف يوجهون سهامهم ضد الرئيس يلتسين كونه ممثل التيار المتهم بايصال روسيا لما وصلت اليه اليوم من تدهور في الاوضاع الاقتصادية والسياسية والاجتماعية. ويأخذ المرشحون الاربعة، طبعا بشكل متفاوت كما ونوعا، على السلطة الراهنة انها مصدر الويلات والازمات الروسية الراهنة في المجالات التالية:

○ في المجال الاقتصادي حيث تتجلى الأزمة في:

– المستوى المتدني للمعيشة: أسعار مرتفعة ومداخيل متدنية.

– اتساع البطالة وخطر اتساعها اللاحق.

– الديون المتراكمة للسكان على الدولة.

– التخصيص المجحف والمخادع لمشاريع الدولة.

– انهيار الاقتصاد وتراجع الانتاج عدة اضعاف بالمقارنة مع عام ١٩٩٠.

– نهب الثروة الوطنية وتصديرها للخارج.

– الطابع الاستبدادي لنظام الضرائب ونهب السكان بواسطته.

– الوضع الرث لقطاع الاعمال الصغير.

– نقص السلع.

○ في مجال السياسة الداخلية:

– اندلاع الحرب في الشيشان كنموذج على التعامل مع المشاكل القومية.

– عجز السلطة وانعدام فعاليتها.

– خطر تشتت روسيا الفيدرالية بعد تفكك الاتحاد السوفييتي.

– الهوة الواسعة بين السلطة والشعب.

– التراجع الحاد لسمعة الرئيس.

– الصراع بين أجهزة السلطة العليا.

– تراجع سمعة افكار الديمقراطية وممارستها.

– خطر بروز الديكتاتورية.

○ على الصعيد الاجتماعي:

– التمايز الاجتماعي الحاد بين السكان وتفاقم التناقضات الاجتماعية.

– الاجحاف في نظام التوزيع السائد.

– غياب الضمانات الاجتماعية الضرورية.

– تنامي الفردية.

– اتساع الفقر والتشرد.

– تأزم وضع العناية الصحية.

○ في المجال القومي:

– الانتقاص من حقوق الروس في الجمهوريات السوفييتية.

– تفاقم العلاقات القومية.

– التخوف من اسلامية اصولية ناشئة.

– الاستخفاف بالوطنية الروسية.

○ في مجال الحياة الخاصة:

– تدني الرفاه وضعف صلات القرابة بين الاهل.

– عدم الثقة والخوف من المستقبل.

– تردي الوضع الصحي.

– مازق وضع السكن.

– غلاء المواصلات والاتصالات.

– الحد من التحرك داخل البلد.

– فقدان امكانية الاستجمام والراحة وممارسة الرياضة.

○ في المجال الروحي والايديولوجي:

– سيادة الفراغ الايديولوجي والمجابهة الفكرية.

– فقدان المثل الروحية العليا.

○ على صعيد البيئة:

– تدمير البيئة المحيطة وتردي نوعية الغذاء وتزايد مخاطر الاشعاع النووي.

– استنفاد الطاقات الطبيعية وتحويل البلد الى مزبلة عالمية.

○ في مجال العلاقات الدولية:

– فقدان روسيا لوضعية الدولة العظمى بعد حل الاتحاد السوفييتي.

– عدم فعالية أسرة الجمهوريات المستقلة.

– الركوع أمام الغرب وتقديم التنازلات المتواصلة والخطرة له وتناسي مصالح روسيا الدولية وتهديدها بتوسيع الناتو حتى حدودها.

○ في مجال الثقافة والعلم والتعليم:

– أزمة المدرسة.

– استيراد القيم الغربية بجميع سلبياتها.

– هجرة الأدمغة.

– الوضع الكارثي للعلم والتعليم من جراء الحد في تمويله.

– تحويل الفن الى تجارة.

من هذا التوصيف الواسع والشامل للوضع العام في روسيا يمكن استخراج المهام الاساسية التي تلبي الى هذا الحد او ذاك متطلبات الشعوب الروسية، والتي يسعى المرشحون للالتزام بتلبيتها عبر حملاتهم الانتخابية. علما بأن الاعلان عن الالتزام بها لايمكن ان يكون وليد اللحظة الانتخابية، لان ذلك لن يقنع الناخبين، وبالتالي لابد لهذا الالتزام ان يكون مستندا الى مواقف المرشحين المعروفة من هذه القضايا. وبالتالي فان المرشح المؤهل للفوز حتى من الدورة الاولى هو المرشح القادر على تنفيذ هذه المهام وهي:

(١) ايقاف التراجع الاقتصادي وتدهور الانتاج وتجاوز الازمة الاقتصادية.

(٢) ايقاف الحرب الشيشانية وارساء قواعد الحل للمسائل القومية.

(٣) القضاء على الجريمة المنظمة الخطرة على المجتمع عموما والانتاج خصوصا.

(٤) اعادة الضمانات الاجتماعية والمحافظة عليها.

(٥) الدفاع عن سمعة ومكانة وقيم روسيا القومية.

(٦) تامين الاستقرار في المجتمع وفي الحياة الخاصة.

(٧) اقتراح طريقة تطور خاص بروسيا.

(٨) تذليل الازمة الايكولوجية والديموغرافية.

(٩) استعادة مكانة روسيا في العالم كدولة عظمى.

(١٠) تجاوز أزمة الثقافة.

وتشير معطيات المراقبين والمحللين للاوضاع الروسية ومن خلال دراسة سلوك وبرامج المرشحين المذكورين الى ان اهتمام الرئيس يلتسين يمكن ان يشمل المهام الست الاولى دون غيرها. في حين ان جيرنوفسكي ميال للاهتمام بالمسائل المتراوحة بين الرابعة والتاسعة باستثناء المهمة الثامنة. ويركز الجنرال ليبيد جهوده على المهام السبع الاولى، بينما ينشغل يافلينسكي بالمهام الثماني الاولى باستثناء الثالثة والسابعة. ويعتبر المرشح الشيوعي زوجانوف صاحب البرنامج الاكثر شمولية فانه من خلال الوثائق الحزبية او البرامج الانتخابية كونه يضع في دائرة اهتمامه جميع هذه المهام، وربما كانت المهمة الاخيرة فقط خارج القدرة على التاثير بالنسبة له.

لكن الحديث عن ساحات المواجهة يبقى ناقصا اذا لم تجر الاشارة الى اهمية الدوما الروسي كاحدى هذه الساحات، التي سيستخدمها المرشحون في معاركهم وخاصة بين ممثلي حزب السلطة والمعارضة وخاصة الشيوعيين الذين يتمتعون بالتاثير الرئيسي في هذا المجلس.

فقد تضمنت استراتيجية الشيوعيين اعادة اثارة البحث في جملة من مشاريع القوانين المجمدة لدى الرئيس والمحولة له من المجلس السابق. وبشكل خاص المشاريع المتعلقة بالحد الادنى للاجور ومعاشات التقاعد والمساعدات وحول الغاء الاتفاقية التي حُل بموجبها الاتحاد السوفييتي وتقديم مشاريع جديدة تضمن وحدة روسيا ومصالح شعوبها واعادة النظر بالاتفاقيات الدولية. وهذه المشاريع ستحظى بدعم احزاب المعارضة الاخرى، ومع ان المعارضة تدرك الفعل المحدود لهذه القوانين وتدرك موقف الرئيس المسبق منها – اي الفيتو عليها – فانها ستقر هذه المشاريع لاحراج الرئيس وتشويه صورته اكثر فاكثر امام الناخبين.

من جهته سوف يعرقل الرئيس هذه القوانين لانها سوف تؤدي بهذا الشكل او ذاك لتصفية نتائج الاصلاحات والجهود الحكومية لايقاف التضخم ولانها ستطال عمليات التخصيص التي استفاد منها كبار الموظفين بشكل رئيسي.

وبالفعل هذا ما حصل بشأن مشروع قانون رفع الحد الادنى للاجور والمعاشات وبشأن قرار الدوما حول تعميق التكامل بين الشعوب الشقيقة، والذي يسعى لالغاء الاتفاقية التي حل بموجبها الاتحاد السوفييتي: اتفاقيات بيلافوجسك. وقد اثيرت حملة واسعة على القرار حتى قبل نشره، من جهة، ومن جهة ثانية أثار حملة مظاهرات تأييد واسع في جميع المدن وجمهوريات الاتحاد السوفييتي السابق تقريبا.

الا ان هذه الجبهة مرشحة لان تفجر صراعا شبيها بذاك الذي حصل سنة ١٩٩٣ مع مجلس السوفييت الأعلى لروسيا اذا ما استمرت حرب القرارات واتخاذ حق الفيتو ضدها مما يحمل معه بالاضافة لأسباب اضافية اخرى، مخاطر الغاء الانتخابات الرئاسية او تأجيلها. غير ان الرأي السائد يميل للاعتقاد بان الرئيس يلتسين لم يعد يتمتع بتلك القوة العسكرية الجاهزة لتنفيذ أعمال قمع ضد معارضة واسعة بهذا الشكل وانه يعرض نفسه لمصير مجهول ان هو أقدم على مثل هذه الخطوة.. خاصة وانه حصد فشلا ذريعا على العديد من الجبهات، وبالتالي فلن تجد فكرة تمديد ولايته دعما كافيا في المجتمع الروسي مما يعني ان الانتخابات باتت مؤكدة، خاصة وأن الرئيس نفسه انخرط في الحملة الانتخابية.

* أستاذ جامعي لبناني

حول اتفاق التعاون العسكري التركي - الاسرائيلي

خبير عربي: أنقرة تستهدف ضمان عـون إسرائيل كقـوة اقليمية

مصلحة تركيا الاقتصادية في المحيط العربي وهي الخاسرة لو ابتعدت عنه

القاهرة ـ مكتب الاتحاد

فجرت اتفاقية التعاون العسكري بين تركيا واسرائيل والتي جرى توقيعها مؤخرا ولاتزال تفجر ردود أفعال غاضبة في منطقة الشرق الاوسط.. عربية وايرانية وايضا يونانية.

الدوائر السياسية والاستراتيجية العسكرية العربية ومن بينها الدوائر المصرية.. اعتبرت الاتفاقية اخلالا بالتوازن والأمن في المنطقة، كما اعتبرتها عودة الى ادخال المنطقة مرة اخرى الى مرحلة الاحلام والتحالفات التي تهدد بتزايد التوتر وعدم الاستقرار.. في الوقت الذي تجرى فيه مساعي لاحلال السلام والامن والاستقرار..

«الاتحاد» التقت في القاهرة الدكتور محمد حرب رئيس مركز الدراسات التركية بجامعة عين شمس وأحد أبرز الخبراء العرب في الشئون التركية وكان هذا الحوار.

■ ماهي في رأيكم الاهداف التركية ـ الاسرائيلية من هذا الاتفاق؟

○○ يبرز في تقديري ان البعد الاساسي لتركيا من هذا الاتفاق هو ضمان الامن القومي التركي والحفاظ على وحدة الدولة التي تتعرض حاليا لاحتمالات التفتت الداخلي.. خاصة مع الهجمات المكثفة لحزب العمال الكردستاني الذي تدعمه قوى خارجية تسعى لهذا الاستقرار التركي. وهذا التأمين قد يتم بالتنسيق مع قوى اقليمية كاسرائيل او خارجية كالولايات المتحدة. وبالنسبة لاسرائيل أتصور انها تحاول مد ذراعيها الطويلة في الشرق الاوسط وربط امنها القومي بقوى خارجية دولية مع الولايات المتحدة في الاساس. ولعلنا نتذكر الاتفاق الامني المشترك بعد قمة شرم الشيخ ومع قوى اقليمية كتركيا التي تمثل الراعي الاقليمي للمصالح الامريكية الغربية بالمنطقة واسرائيل هي ممثل النظام العالمي الجديد في الشرق الاوسط.

■ ماهو الاطار الذي وضعت فيه العلاقات العربية ـ التركية في المقابل؟

○○ ان تركيا قد ايدت الموقف العربي في حرب ١٩٦٧ وتداعياتها وطالبت بالانسحاب الكامل من الاراضي العربية المحتلة وطالبت ايضا بايجاد حل عادل للقضية الفلسطينية وخلال حرب ١٩٧٣ قدمت المساعدات الغذائية والعينية للجانب العربي وسمحت لسوريا باستخدام مجالها الجوي ورفضت تقديم اية تسهيلات في المقابل لاسرائيل، كما انها صوتت في الامم المتحدة باعتبار الصهيونية شكلا من اشكال العنصرية نوفمبر ١٩٧٥، واعترفت بمنظمة التحرير كممثل وحيد للشعب الفلسطيني، وكانت أول دولة تقيم علاقات دبلوماسية كاملة مع المنظمة وسحبت سفيرها بتل ابيب بعد ضم اسرائيل للقدس الشرقية بل وأدانت بشدة غزو اسرائيل للبنان واعترفت بالدولة الفلسطينية بعد اعلانها بالجزائر في نوفمبر ١٩٨٨. وفي الوقت الذي كان العرب يطالبون فيه بقطع تركيا لعلاقاتها مع اسرائيل كان الأتراك يطالبون العرب بضرورة الاعتراف بجمهورية قبرص الاسلامية وقطع علاقتهم باليونان.

■ ماهي أبعاد العلاقات العربية ـ التركية في ظل ما تطرحه تركيا لمبادىء الامن القومي والمصلحة العليا؟

○○ السياسة التركية على الصعيد الخارجي ووفقا لاتفاقها المعلن مع اسرائيل تقوم على اعتماد أمنها على علاقات حسن الجوار وبناء جسور الثقة برغم خلافاتها المتفجرة على المياه مع سوريا والعراق، واعتبار تركيا اساسا وفي المقام الاول دولة شرق اوسطية وبلقانية وبحر متوسطية، قبل ان تكون دولة اوروبية.. ولهذا تعدل السياسة الداعية لتركيا باستمرار بما يتوافق ومتطلبات التوازن العالمي والتزاماتها في حلف الاطلنطي.

■ ماهو الموقف التركي من مشكلة الشرق الاوسط في ظل الاتفاق مع اسرائيل؟

○○ ان انقرة تشعر بالقلق من احتمالات انهيار السلام في الشرق الاوسط وان الدول العربية التي هاجمت تركيا لتوقيعها اتفاقا مع اسرائيل تسعى لابرام اتفاقات اقتصادية وسياسية معها ولذلك اطالب بتكوين موقف عربي موحد في ظل سياسة شاملة تقوم على النهج الاستراتيجي الجاد كي يمكن احتواؤها بالنسبة لاتفاقيات المياه والابتعاد عن سياسة تفجير الموقف باستمرار.

■ مع الهواجس التي انتابت البلاد العربية.. ماهي التداعيات المتوقعة من جراء الاتفاق التركي ـ الاسرائيلي؟

○○ ان العمليات العسكرية في جنوب شرقي تركيا وجنوب لبنان والدائرة الآن تجعل كلا من تركيا واسرائيل تواجهان مخاطر واحدة وأهدافا توسعية تكاد تكون متشابهة في ظل متابعة لنشاطات حزب العمال في تركيا وحزب الله في لبنان، وكذلك لاتستغرب ان صحفا تركية صفقت للعمليات العسكرية ضد حزب الله، ولم تتناول حجم المآسي التي خلفتها الاعمال الارهابية لاسرائيل في لبنان ولو كانت تركيا قد وقعت هذا الاتفاق مع اسرائيل قبل خمس سنوات لكانت أثارت ضجة كبيرة في تركيا وخاصة من الاحزاب والجمعيات الاسلامية الشعبية.

■ ماهي فرص الالتقاء الاقتصادي الاسرائيلي ـ التركي بعد ابرام الاتفاق؟!

○○ أتصور ان تركيا ستخسر كثيرا اذا تعاونت مع الاسرائيليين خاصة وان الشرق الاوسط والعالم العربي منه يوفر لها سوقا اقتصادية شاملة ثم ان المؤسسات الاقتصادية العربية يمكنها احتواء التطور الاقتصادي العملاق لتركيا فهو اقتصاد يقوم على التصدير وليس الاستيراد. فهل يعقل ان تضحي تركيا بالتواجد الاقتصادي مع العربي على حساب مناقشة لاتبدو في صالحهم شكلا ومضمونا.. وينفي هذا ما يروج له البعض من ان المستثمر الاسرائيلي سوف يوظف امواله في تركيا بدلا من غيرها (المسافة بالطائرة بين تل ابيب ـ انقرة ٤٥ دقيقة فقط) وهذا لايعني شيئا بالنسبة للعرب اقتصاديا ولن يضاروا في شيء.. تركيا هي الخاسرة اذا بدأت.

■ وماذا عن التعاون الفلسطيني التركي في المرحلة المقبلة؟!

○○ لتركيا دور اقتصادي واضح وقد تسلمت عدة شركات تركية مشروعات اقتصادية في غزة وقد ساندت الحكومة التركية ذلك ولكن اتصور ان فرص التعاون القادم ستحجم بعد هذا الاتفاق الذي ترفضه كل الدول العربية الممولة اقتصاديا واعني الخليج وهذا بالنسبة للفلسطينيين.

■ كيف ترون ما تطرحه الدوائر العربية من تكثيف التحالف السوري ـ اليوناني ليقابل التحالف التركي ـ الاسرائيلي؟!

○○ ان هذا التحالف قديم ويجب على الطرف السوري والعربي الآن ايجاد مساقة للتوافق ليس مع اليونان فحسب، بل كافة الدول المجاورة وعلى اساس سياسة المصالح المشتركة ومراعاة للشئون الداخلية لكل دولة ويلاحظ ان العلاقات العربية مع اليونان هي في الاساس اقتصادية ومالية وليس استراتيجية ولكن ما المانع من تطويرها الآن؟

■ ولكن هل من دور أمريكي وراء ابرام الاتفاق التركي ـ الاسرائيلي؟

○○ يحظى الاتفاق في تقديري بدعم امريكي كامل ويرتبط ذلك بالاحتواء الامريكي السابق لايران والعراق ولمواجهة احتمال توجيه البلدين ضربة مفاجئة لاسرائيل وضرورة ان تزيد اسرائيل من قدرتها على الرد المباشر والفعال من العمق التركي الكبير.

■ وأخيرا.. كيف ترون مستقبل المشكلة الكردية في ظل الاتفاق التركي ـ الاسرائيلي؟!

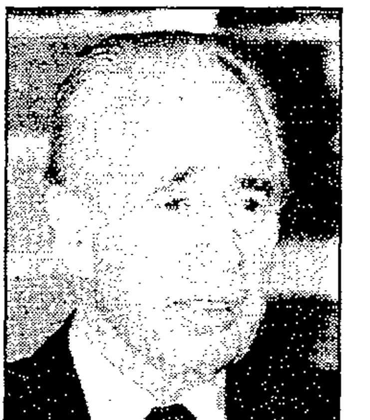
○○ ان حل هذه المشكلة تركيا وعربيا يجب ان يتم في ظل مصالحة مباشرة لتصفية الخلاف التاريخي بين كافة الاطراف وتقديم تنازلات مشتركة في ظل سيناريو قانوني وسياسي ايضا لحل مشكلة مياه نهر الفرات مع سوريا.. فالمشاكل هنا بين تركيا وسوريا والعراق وايران يجب ان ينظر اليها في ظل المتغيرات الدولية والاقليمية الراهنة.

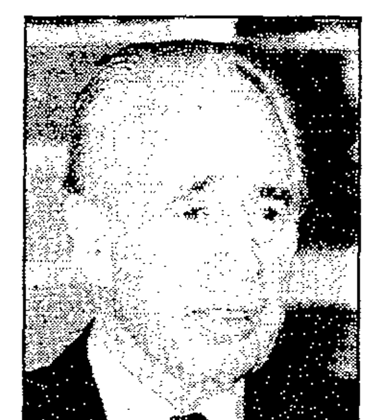
● حسني مبارك



● حافظ الاسد

● سليمان ديميريل





● شيمون بيريز



● زيارة سليمان ديميريل الى اسرائيل..وضمان الامن القومي لتركيا!

بوريس يلتسين ـ نعم؟ أم لا؟..

الخلفية الدولية للانتخابات

موسكو ـ أحمد الخميسي

نجح الذين يديرون الحملة الانتخابية للرئيس يلتسين في وضع سيناريو دقيق لاستثارة اعجاب اقسام واسعة من الناخبين بالرئيس يلتسين. واعتمد ذلك السيناريو على مبادىء العمل الدرامي الأدبي. فالبطل الذي يبدأ وينتهي في رواية ما دونما تطور يلحق بشخصيته لا يكتب تعاطفا، اما البطل الذي يبدأ من الصفر ثم يتطور ويقفز الى أعلى، فإنه يجد اقبالا كبيرا. وقد بدأ يلتسين ـ وفقا لمن اداروا حملته الانتخابية ـ بنسبة من المؤيدين لا تتجاوز ١٠٪، على حين بدأ زيوجانوف زعيم الشيوعيين بنسبة تتخطى ٢٠٪ ولكن رصيد يلتسين خلال شهور الحملة الانتخابية التي بدأت فعليا في يناير تزايد بحيث اصبحت نسبة مؤيديه حوالي ١٨٪، اما زيوجانوف فمازال محلك سر دون تغيير. ولهذا فإن الكثيرين يتصورون أن يلتسين الذي بدأ من الصفر أجدر بالتعاطف، لأنه زاد من رقعة انصاره بمجهوده. ومع ان اللعبة الانتخابية الرئاسية تدار في روسيا ومن داخلها، إلا أن تأثير العنصر الدولي يمثل خلفية هامة لتلك الحملة. وقد اتضح ذلك التأثير بعد ان وافق صندوق النقد الدولي على استخدام جزء من قروضه في صرف الرواتب المتأخرة، مما عد هدية جميلة ليلتسين الذي جعل من صرف الرواتب انجازا مرتبطاً باسمه شخصيا، ولنلاحظ ان المرشحين الآخرين للرئاسة محرومون من امتياز كهذا، ويتضح توظيف العنصر الدولي لدى المرشحين في قضية هامة هي موضوع «الساحة السوفييتية السابقة» والموقف منها.

وبهذا الصدد كانت مبادرة الشيوعيين بالغاء قرار مجلس النواب الروسي الصادر في ١٢ ديسمبر ١٩٩١، وكان ذلك تنفيذا للوعد الذي قطعه الشيوعيون أمام الناخبين بالغاء اتفاقيات محمية بيلافوجسكايا التي ازالت الدولة السوفييتية. ومع ان الشيوعيين لم يقدموا بعد على الغاء تلك الاتفاقيات، إلا ان الغاء قرار البرلمان اشارة ضوء اخضر على ذلك الطريق. وفي مجال الساحة السوفييتية السابقة رد بوريس يلتسين على خطوة الشيوعيين بتقديم الاتحاد الروسي البيلاروسي باعتباره خطوة هامة.

ان ورقة صندوق النقد الدولي، وورقة الساحة السوفييتية السابقة تمدان الخطوط بين حملة الانتخابات كواقع داخلي ـ وبين الخلفية الدولية للحملة وتوظيف العنصر الدولي فيها.

وثمة عامل آخر يؤثر من دون شك على تلك الحملة: دعم الجهات الخارجية المادي والمعنوي. وفي اطار الدعم المعنوي المكثف حرص الغرب على ايفاد كبار قادته في زيارات لروسيا لتأييد يلتسين، مثل زيارة هلموت كول لموسكو في فبراير ٩٦، وتأكيد وسائل الاعلام الغربية المستمر على ان يلتسين هو مرشح الديمقراطيين الاول.

ومن الطبيعي ان يكون للعنصر الدولي حضوره في الحملة الانتخابية على ضوء ما يراه الغرب لروسيا التي ينبغي ان تكون دولة تابعة له اقتصاديا وماليا وسياسيا، وأن تكف عن الادعاء بأنها دولة عظمى لتدرك انها دولة اقليمية كبرى لا يجب ان تتخطى مصالحا ـ على أكثر تقدير ـ حدود الساحة السوفييتية السابقة. ومن هذه الزاوية يقول الغرب نعم ليلتسين، لكن ما الذي سيقوله الناخبون في الداخل؟.



■ برامج الاذاعة والتلفزيون ■ برامج الاذاعة والتلفزيون ■ برامج الاذاعة والتلفزيون ■ برامج الاذاعة والتلفزيون ■

اذاعة القرآن الكريم

٠٠ر٤ الافتتاح ٠٣ر٤ القرآن الكريم ٣٠ر٤ عرض البرامج ٣٢ر٤ الحديث الديني ٤٤ر٤ من الاحاديث النبوية المختارة ٤٥ر٤ برنامج جوهرة الايمان ٥٥ر٤ المصحف المرتل ٢٠ر٥ من بيوت الله ٥٠ر٥ القرآن الكريم ٥٨ر٥ من الاحاديث النبوية المختارة ٠٠ر٦ برنامج فقه الحج ١٥ر٦ القرآن الكريم ٣٥ر٦ برنامج آفاق فكرية ٤٨ر٦ القرآن الكريم ٠٠ر٧ الختام بالسلام الوطني.

موجات اذاعة القرآن الكريم - ابوظبي 98F.M - العين ٨٨ر٦ - الفجيرة F.M ٩٥ر٠ - رأس الخيمة F.M ١٠٥ر٠ - باقي مدن الدولة موجة متوسطة مقدارها ١٥٧٥

مواقيت الصلاة

فجر	٤:٢١
شروق	٥:٤٤
ظهر	١٢:٢٠
عصر	٣:٥١
مغرب	٦:٥٥
عشاء	٨:٢٥

برامج تليفزيون الامارات العربية المتحدة من أبوظبي

(البرنامج الاول - القناة الفضائية)

٤.٢٠ اذان الفجر ٤.٣٥ القرآن الكريم ٥.٢٣ برنامج احكام التلاوة ٥.٥٠ تسبيحات ٦.١٢ الحديث الديني لفضيلة الشيخ محمد متولى الشعراوى ٧ موجز الانباء واقوال الصحف ٧.١٥ برنامج الاسلام والمسلمون في استراليا ٨ فترة الاطفال وتتضمن: ١ - مسلسل حراس الطبيعة ٢ - مسلسل فريق المعلومات ٣ - برنامج رحلة في التاريخ ٤ - مسلسل البحث عن كنز علي بابا ١٠ أهم الانباء ١٠.١٥ الفيلم الثقافي البيئة والمستقبل ١٠.٤٠ المسلسل التاريخي الوعد الحق ١١.٢٠ الفترة الدينية وتتضمن: ١ - المجلة الدينية ٢ - القرآن الكريم ١٢.٢٠ نقل شعائر صلاة الجمعة من مسجد الشيخ محمد بن زايد بابوظبي ١.٣٥ برنامج المسابقات الترفيهي في البحر على الارض في الجو ٢ نشرة الاخبار الاولى ٢.٢٠ البرنامج الاسبوعي المنوع اليوم جمعة... اجازة سعيدة ٣.٥١ اذان العصر ٦ برنامج شعراء القبائل ٦.٥٥ اذان المغرب ٧.١٠ برنامج من حكم العرب ٧.٤٥ المسلسل التاريخي ليلة سقوط غرناطة ٨.٣٥ اذان العشاء ٩ نشرة الاخبار الثانية ٩.٢٠ التقرير الرياضي ١٠.٠٥ البرنامج الاقتصادي الاسبوعي عالم الاعمال ١١ برنامج كلام في السينما ١٢.٢٠ نشرة الاخبار الثالثة ١٢.٤٥ الفيلم العربي الدرجة الثالثة بطولة: احمد زكي وسعاد حسني ٢ الفيلم الهندي JYOTI بطولة: جيتيندرا وهيما ماليني ٣.٣٠ برنامج / حواديت زمان.

برامج تليفزيون الامارات العربية المتحدة من دبي

(البرنامج الأول)

٧ نشرة الاخبار العربية ٧.٠٥ الخليج كلمة ونغم ٨ نشرة الاخبار العربية ٨.٠٥ برنامج امثال واغاني ٩ نشرة الاخبار العربية ٩.٠٥ المسلسل العربي لن اعيش في جلباب ابي ١٠ نشرة الاخبار العربية ١٠.٣٠ الاعمال اليوم ١٠.٤٥ سهرة مع الفنان عاصي الحلاني ١١.٤٥ روائع القصص / والجزء الاول من رجل لكل الفصول ١ تنضم قنوات البرنامج العام الى القناة الفضائية..

دبي الفضائية

٥ نشرة الاخبار العربية ٥.٠٥ متابعة برنامج عالمكشوف ٥.٢٥ البرنامج الرياضي جيليت ٦.١٢ برنامج وجهة نظر ٧ نشرة الاخبار العربية + الاعمال اليوم ٧.٣٠ الفيلم العربي صرخة ندم (بطولة يسرا، عزت العلايلي، سميرة محسن) ٩ نشرة الاخبار العربية ٩.١١ المسلسل العربي الزاحفون ١٠ نشرة الاخبار العربية ١٠.١٨ برنامج البيت العربي ١١ نشرة الاخبار الانجليزية + الاعمال اليوم ١١.٣٠ برنامج في مثل هذا اليوم ١١.٣٧ برنامج الخلق العظيم طلب العلم ١٢.٠٩ نقل خطبة وصلاة الجمعة من مسجد أبوعبيدة عامر بن الجراح بدبي ١.٠٨ برنامج قناديل ٢.٠٦ المسلسل العربي اخوة التراب ٣ نشرة الاخبار العربية ٣.٤٠ مسرحية أكابر أكابر (بطولة ليلى طاهر، وحيد سيف، دلال عبدالعزيز، رجاء الجداوى) ٥ نشرة الاخبار العربية ٥.٠٥ الفترة الدينية ٦.٣٥ المسلسل الخليجي شحيت ومحيت ٧ نشرة الاخبار العربية ٧.٠٧ لقاء مع الفنانة ليلى علوى ٧.٣٣ البرنامج الرياضي جيليت ٨ الاخبار العربية ٨.٣٨ رسالة من معرض الشارقة المسرحي ٩ نشرة الاخبار العربية ٩.٠٥ المسلسل الاخوة الزنانيرى ١٠ نشرة الاخبار المصورة ١٠.٤٣ الاعمال اليوم (العربية) + الاعمال اليوم ١١ سهرة على الهواء مع المسرحيين بمناسبة (مهرجان المسرح بالشارقة) ١.٣٠ نشرة الاخبار العربية + الاعمال اليوم ١.٥٠ الاعمال اليوم ٢.٠٣ الاخبار الرياضية ٢.٢٦ برنامج المجلة الاوروبية الاسلامية ٢.٥٩ المسلسل العربي ليالي الحلمية ٣.٥١ برنامج حدث في مثل هذا اليوم ٤ نشرة الاخبار ٤.٠٥ قطوف من السنة ٤.١٨ برنامج عالمكشوف.

برامج تليفزيون الامارات العربية المتحدة من الشارقة

(القناة ٥٤ - البرنامج العام)

١٢ الافتتاح بالسلام الوطني ثم القرآن الكريم ١٢.٢٠ خطبة وصلاة الجمعة ١.٢٢ البرنامج الديني تاملات علمية في القرآن الكريم ١.٥٦ عرض برامج المساء والسهرة ١.٥٨ المسلسل اليومي العقاب ٢.٥٨ البرنامج الثقافي نافذة على العالم ٣.٥٠ اذان العصر ٣.٥٩ الحديث الديني / نفحات ايمانية ٤.٠٨ الرسوم المتحركة مغامرات الفيل بامب ٤.١٥ المسلسل الكرتوني زيكو العجيب ٤.٤٩ برنامج الاطفال نادي الاطفال ٥.٣١ المسلسل الاسطوري كان ياماكان ٦.٣٠ اخر الاخبار ٦.٣٥ مفكرة المساء ٦.٥٢ اذان المغرب ٧.٠١ البرنامج المحلي الشارقة شاهد على التاريخ ٧.٣٤ المسلسل اليومي الزيني بركات ٨.٢٢ اذان العشاء ٨.٣١ الاخبار الرئيسية + ملف الاخبار ٩.٢٢ الرسالة اليومية لايام الشارقة المسرحية ٩.٣٩ البرنامج المحلي الندوة ١٠.٢٦ عرض برامج الغد ١٠.٢٨ السهرة مع برنامج انت والتليفزيون ١١.٥٩ آخر الاخبار ١٢.١٤ ابتهال ديني ١٢.١٨ الختام بالسلام الوطني.

(القناة ٢٢ - البرنامج الثاني)

١.٣٠ الافتتاح بالسلام الوطني ثم القرآن الكريم ١.٣٣ تفسير القرآن الكريم ١.٤١ المسلسل الهندي قمر اللقاء ٢.٠٦ البرنامج المحلي دنيا ودين ٢.٢٥ البرنامج الاخباري اضواء على الاحداث ٢.٤٦ الحديث الديني / في نور الاسلام ٢.٥٣ المسلسل الاجنبي ١.٣٠ اخر الاخبار باللغة الانجليزية ٣.٤٠ برنامج فرنسي ٣.٥٠ اذان العصر ٤ آخر الاخبار باللغة الفرنسية ٤.٢٧ الختام.

ذبذبة القناة الفضائية لتليفزيون ابوظبي

القمر الصناعي العربي (عربسات) - (١ سي) قناة الصورة ٢٥ - ٤٠٣٣ ميجا هيرتز - قناة الصوت ٦ر٦ ميجاهيرتز

جدول الترددات الاذاعية

منطقة الخدمة	اللغة	الترددات بالكيلو هيرتز	طول الموجة بالامتار	التوقيت دولة الامارات من	الي	الزمن بجرينتش من	الي
المغرب	عربي	٩٦٠٥	٣١	٠٦٠٠	١٠٠٠	٠٢٠٠	٠٦٠٠
		٧٢١٥	٤١	٠٦٠٠	١٠٠٠	٠٢٠٠	٠٦٠٠
		١٥٣٨٠	١٩	١٠٠٠	١٢٠٠	٠٦٠٠	٠٨٠٠
		١١٨٨٥	٢٥	١٠٠٠	١٢٠٠	٠٦٠٠	٠٨٠٠
		٢١٦٣٠	١٣	١٢٠٠	١٩٠٠	٠٨٠٠	١٥٠٠
		١٧٨٥٥	١٦	١٢٠٠	١٩٠٠	٠٨٠٠	١٥٠٠
		١٥٢٦٥	١٩	١٩٠٠	٢٢٠٠	١٥٠٠	١٨٠٠
		١١٨٨٥	٢٥	١٩٠٠	٢٢٠٠	١٥٠٠	١٨٠٠
		٩٦٠٥	٣١	٢٢٠٠	٢٠٠	١٨٠٠	٢٢٠٠
		٧٢١٥	٤١	٢٠٠	٢٠٠	١٨٠٠	٢٢٠٠

الصيدليات المناوبة

○ ابوظبي - نهارا: صيدلية الصلاح - مقابل حمدان سنتر ت: ٢١١٦٥٦ صيدلية الندى - شارع الفلاح ت: ٧٩٠٧٨٩ وصيدلية امبسادور - شارع زايد الثاني ت: ٣٣٧٩٩٣
ليلا: الصيدلية العربية جوار الجمعية التعاونية بالزعاب ت: ٦٦٩٦٢٠ صيدلية علياء شارع زايد الثاني ت: ٣٩١٢٣٢ الصيدلية المركزية شارع حمدان ت: ٣٢٦٥٦٦
○ المصفح وبني ياس: صيدلية الامل بني ياس ت: ٥١٣٣٩٩٦
○ العين: صيدلية السلام شارع العين ت: ٦٤٣٨٨٧ صيدلية خليفة شارع زايد بن سلطان ت: ٦٤٣٩٤٩
○ دبي - نهارا: صيدلية ماجد شارع الرشيد ت: ٦٩٤٣٤٤ صيدلية الحمراء شارع نايف ت: ٢٢٢٦٦٢
ليلا: صيدلية سويس شارع الشيخ زايد ت: ٤٤٩٧٢٢ صيدلية الراحة شارع المصلى ت: ٥٢٣٣٨٣
○ الشارقة - نهارا: صيدلية الشهد شارع القاسمية ت: ٣٦٤٤٩٩ صيدلية ابي الفداء شارع الشيخ سلطان صقر ت: ٣٥٨٠٠٨
ليلا: صيدلية بدر ميدان الرولة ت: ٣٧٧٦٥١ صيدلية الحنان شارع واسط ت: ٥٨٢٤٨٢
○ الذيد: صيدلية المليحة الشارع العام ت: ٨٢٦٨٥٥
○ خورفكان: صيدلية البلد شارع طارق بن زياد ت: ٣٨٥٤٣٥
○ كلباء: صيدلية كلباء الجديدة شارع الشيخ سعيد ت: ٧٧٧٤٥٨
○ رأس الخيمة: صيدلية رأس الخيمة شارع الشيخ محمد بن سالم القاسمي ت: ٣٣٣٧٤٨ صيدلية الشفاء الجديدة شارع عمان ت: ٢٢١٧٢٧ صيدلية المنال شارع الخران ت: ٤٤٢٥٤٦
○ عجمان: صيدلية الزوراء شارع الاتحاد ت: ٤٢٣٦٥٤
○ ام القيوين: صيدلية ام القيوين شارع الملك فيصل ت: ٦٥٦١٨٠
○ الفجيرة: صيدلية الفجيرة شارع حمد بن عبدالله ت: ٢٢٩٢٩٥
○ دبا: صيدلية دبا ت: ٤٤٤٣٧٦

هواتف المستشفيات

مستشفى	هاتف	المدينة	مستشفى	هاتف	المدينة
المركزي	٢١٤٦٦٦	ابوظبي	دبي الجديد	٢٢٩١٧١	دبي
الجزيرة	٢١٤٨٠٠	ابوظبي	القاسمي	٢٧٧١١١	الشارقة
الكورنيش	٧٢٤٩٠٠	ابوظبي	القاسمي الجديد	٣٨٦٤٤٤	الشارقة
المفرق	٥١٢٣١٠٠	بني ياس	الاسنان	٥٤١٤١١	الشارقة
الجيمي	٦٣٥٨٨٨	العين	الكويت	٢٤٢١١١	الشارقة
توام	٦٧٧٤٤٤	العين	صقر	٢٢٣٦٦٦	رأس الخيمة
راشد	٣٧٤٠٠٠	دبي	سيف بن غباش	٢٢٣٥٥٥	رأس الخيمة
الكويت	٦٩١٢٠٠	دبي	عجمان	٤٢٢٢٢٧	عجمان
المكتوم	٢٢١٢١١	دبي	الزهراء	٤٢٢٢٣٥	عجمان
			ام القيوين	٦٥٦٨٨٨	ام القيوين
			الفجيرة	٢٤٦١١	الفجيرة

حالة الجو



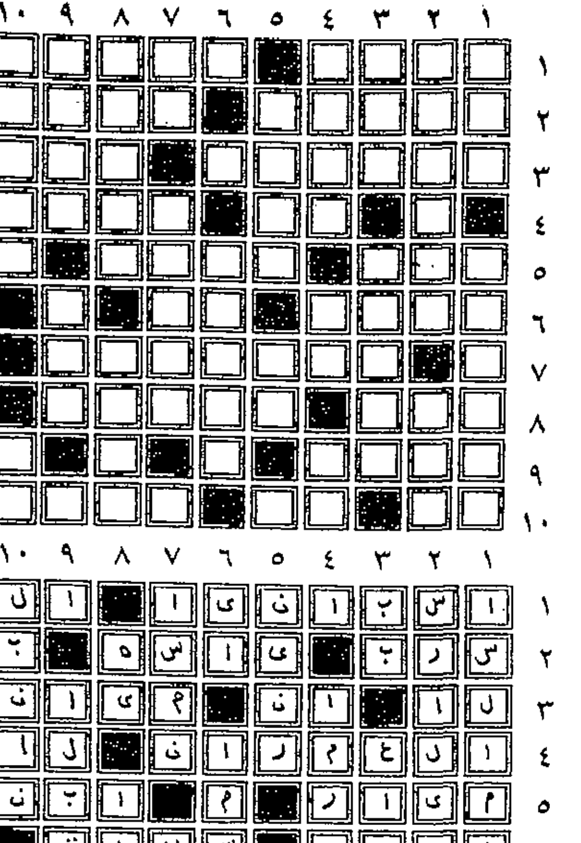
تتوقع مصادر الأرصاد الجوية أن يسود البلاد اليوم طقس صحو ومائل للرطوبة مع احتمال تكون الضباب في الصباح الباكر على بعض المناطق وينقشع في وسط النهار وتكون الرياح متغيرة الاتجاه بسرعة ست عقد تتحول إلى شمالية غربية بسرعة ١٥ عقدة.
وفيما يلي بيان بدرجات الحرارة ونسب الرطوبة في بعض مدن الدولة:

	درجات الحرارة العظمى	الصغرى	نسب الرطوبة العظمى	الصغرى
ابوظبي	٣٨	٢١	٩٠	٢٥
العين	٤٠	٢٢	٦٥	١٥
دبي والشارقة	٣٧	٢١	٩٠	٢٠
رأس الخيمة	٣٩	١٩	٩٠	٢٥
الفجيرة	٣٤	٢٥	٧٠	٢٥

حركة الموانىء

اسم الميناء	الباخرة	الحمولة
ميناء زايد ت: ٧٣٠٦٠٠	بارج افرا أورينت تشاينج نوسيل تاكارا	معدات ثقيلة حاويات رو-رو
ميناء راشد ت: ٤٥٩٦٩٩	اطلس (آر) فاست فري - ١ ويف - ١	
ميناء صقر ت: ٦٨٨٤٤٤	يوسي أو - ٢٠ جول باهر - ايه بي - مريام	
ميناء جبل علي ت: ٤٨ - ٣٥١٢٥	برايت ميرسك طوكيو باي جلف روس	
ميناء الفجيرة ت: ٢٢٤٢٣١	بي - انشور اي - سبرايت ترنسكورد	

الكلمات المتقاطعة



● افقيا:
١ - عاصمة افريقية - عاصمة عربية.
٢ - من ماركات آلات التصوير - زعيم هندي راحل.
٣ - من الايام التي يحتفل بها المسلمون في مشارق الارض ومغاربها لاهميته في تاريخ الاسلام - جب.
٤ - للنداء - ندد «م».
٥ - لازم للطعام - حب منبه والمقطع الثاني حرف نصب.
٦ - دولة افريقية - أحد الوالدين.
٧ - يساويها.
٨ - وكالة أنباء عربية - من الشهور
٩ - في الدير
١٠ - للتنبيه - حب «م» - من العملات.

عموديا:
١ - عاصمة اسلامية - أمه
٢ - من ألقاب رؤساء الدول «م» - متشابهة
٣ - أبو البشر - مرضعة سيد الخلق
٤ - يحدث عن غيره - تعب «م» - نظير
٥ - حيوانات أليفة. - حرف ناسخ.
٦ - علم مؤنث
٧ - من العملات - مدينة فلسطينية
٨ - في الدير - حماد واعتنى به «م».
٩ - شريان حيوي - آلة موسيقية «م»
١٠ - من الكتب السماوية - من الأهل.

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠
١-٧	[illegible]									
٨	ا	■	ل	ا	م	■	ل	■	ه	ر
٩	د	د	ع	■	ى	م	ى	ن	■	ب
١٠	■	خ	ن	ص	ر	■	ه	ا	ل	ه

هواتف الطوارىء

الامارة	ابوظبي	دبي	الشارقة	عجمان	ام القيوين	رأس الخيمة	الفجيرة	العين
الاسعاف	٩٩٨	٩٩٨	٩٩٨	٩٩٨	٩٩٨	٢٢٣٥٥٥	٩٩٨	٩٩٨
شرطة	٩٩٩	٩٩٩	٩٩٩	٩٩٩	٩٩٩	٣٣٣٨٨٨	٩٩٩	٩٩٩
الدفاع المدني	٩٩٧	٩٩٧	٩٩٧	٩٩٧	٩٩٧	٩٩٧	٩٩٧	٩٩٧
المرور	٤٧٦١٠٠	٦٠٥٥٥	٥٤١١١١	٤٢٤٩٩٩	٦٦٦٦٦٦	٣٥١١١١	٢٢٢٥١١	٣٨٨٨٨
الكهرباء	٤٦٤٦٧٧	٢٢٢١١١	٥٢٢٥١١	٤٢٢٣١٠	٦٥٦٤٦٦	٢٢٧٧٦٦	٢٢٢٢٢٥	٦٤١٦٠٠
المياه	٣٩٣٠٠٠	٤٧٠٠٧٥	٥٢٢٦١١	٤٢٢٣١٠	٦٥٦١٤٤	٢٢٣٣٦٦	٢٢٢٢٢٥	٦١١١١١٦

رموز فتح الخطوط داخل مدن الدولة

ابوظبي	٠٢	الخزنة	٠٢	السمحة	٠٢	السيلي	٠٨٣
ام القيوين	٠٦	الخوانيج	٠٤	الشارقة	٠٦	الهباب	٠٨٢
بدع زايد	٠٨٨	خورفكان	٠٩	ضدنا	٠٩	مربح	٠٩
البدية	٠٩	دبا	٠٩	طريف	٠٨٨	مزيد الصناعية	٠٠٣
بوحصا	٠٨٨	دبي	٠٤	عجمان	٠٦	مسافي	٠٩
جبل الظنة	٠٨١	الذيد	٠٦	عصب	٠٨٨	المصفح	٠٢
جبل علي	٠٤	رأس الخيمة	٠٧	العوير	٠٤	مطار ابوظبي	٠٢
جزيرة داس	٠٨١	الرويس	٠٨١	العين	٠٣	المفرق والوثبة	٠٢
حبشان	٠٨٨	زاخر	٠٣	الفجيرة	٠٩	المقطع	٠٢
حتا	٠٨٥	الساد	٠٣	فلج المعلا	٠٦	المنامة	٠٦
الحمرية	٠٦	السعديات	٠٢	كلباء	٠٩	الهاتف المتحرك	٠٥٠

رموز فتح الخطوط الدولية

السودان	٠٠٢٤٩	كندا	٠٠١	السعودية	٠٠٩٦٦	سنغافورة	٠٠٦٥
الاردن	٠٠٩٦٢	اليونان	٠٠٣٠	الكويت	٠٠٩٦٥	تايلاند	٠٠٦٦
لبنان	٠٠٩٦١	هولندا	٠٠٣١	العراق	٠٠٩٦٤	اليابان	٠٠٨١
ليبيا	٠٠٢١٨	بلجيكا	٠٠٣٢	سوريا	٠٠٩٦٣	الهند	٠٠٩١
تونس	٠٠٢١٦	فرنسا	٠٠٣٣	باكستان	٠٠٩٢	تشيكوسلوفاكيا	٠٠٤٢
الجزائر	٠٠٢١٣	اسبانيا	٠٠٣٤	ايران	٠٠٩٨	النمسا	٠٠٤٣
المغرب	٠٠٢١٢	ايطاليا	٠٠٣٩	لوكسمبرج	٠٠٣٥٢	انجلترا	٠٠٤٤
مصر	٠٠٢٠	سويسرا	٠٠٤١	ايرلندا	٠٠٣٥٣	الدنمارك	٠٠٤٥
امريكا	٠٠٠١	ماليزيا	٠٠٦٠	قبرص	٠٠٣٥٧	السويد	٠٠٤٦
قطر	٠٠٩٧٤	استراليا	٠٠٦١	هونج كونج	٠٠٨٥٢	النرويج	٠٠٤٧
البحرين	٠٠٩٧٣	اندونيسيا	٠٠٦٢	بنجلاديش	٠٠٨٨٠	المانيا	٠٠٤٩
عمان	٠٠٩٦٨	الفلبين	٠٠٦٣	تايوان	٠٨٨٦	البرازيل	٠٠٥٥
اليمن	٠٠٩٦٧						

انت وحظك

برج الحمل
٢١ مارس - ٢٠ ابريل
استفد من الظروف الحالية في تنظيم شؤونك وحياتك الخاصة

برج الثور
٢١ ابريل - ٢٠ مايو
عائلتك بحاجة اليك فكرس لها بعضا من وقتك وخاصة في المساء

برج الجوزاء
٢١ مايو - ٢٠ يونيه
لا ترتبك اليوم اذا تعرضت لمواقف محرجة واحذر الانزلاق وراء العاطفة

برج السرطان
٢١ يونيه - ٢٠ يوليو
تتلقى هدية من صديق. بادر الى خطوة اكثر ايجابية.

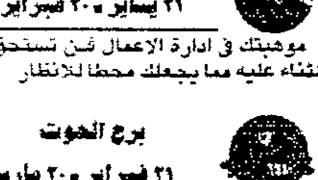
برج الاسد
٢١ يوليو - ٢٠ اغسطس
شجاعتك تقودك الى المجد ولكن عليك الا تغتر والا تنسى نفسك

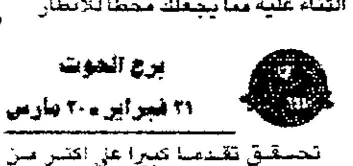
برج العذراء
٢١ اغسطس - ٢٠ سبتمبر
ابحث عن النجاح في اطار مواهبك التي تملكها ولا تحاول ان تقلد الآخرين

برج الميزان
٢١ سبتمبر - ٢٠ أكتوبر
القرار النهائي انت مسئول عنه. فباشر اعمالك بنفسك

برج العقرب
٢١ أكتوبر - ٢٠ نوفمبر
كفايتك ومقدرتك العملية والمهنية تدفعانك بثقة تامة نحو الطريق الصحيح

برج القوس
٢١ نوفمبر - ٢٠ ديسمبر
لا تفوت الفرص وحاول استثمارها لانها تاتي دائما





برج الجدي
٢١ ديسمبر - ٢٠ يناير
اتكل على الله وعلى نفسك فالطريق ممهد أمامك والفرصة آتية

برج الدلو
٢١ يناير - ٢٠ فبراير
موهبتك في ادارة الاعمال تستحق الثناء عليه مما يجعلك محطا للانظار

برج الحوت
٢١ فبراير - ٢٠ مارس
تحقق تقدما كبيرا على اكثر من صعيد مفاجأة على الصعيد العاطفي

حركة الطيران

مطار ابوظبي الدولي ت ٧٥٧٦١١

الشركة	قادمون من	الوصول	مغادرون الى	المغادرة
طيران الخليج	—	—	البحرين استنبول	٠٧٠٠
القطرية	—	—	الدوحة	٠٧٣٠
الكويتية	الشارقة	٠٨١٠	الكويت	٠٩٠٠
طيران الامارات	لندن دبي	٠٨٢٠	—	—
الشرق الاوسط	دبي	٠٨٣٠	بيروت	٠٩١٥
طيران الخليج	كراتشي	٠٨٣٥	الدوحة	٠٩٣٠
طيران الخليج	لندن	٠٨٣٥	مسقط بومباي	٠٩٤٠
طيران الخليج	بومباي	٠٩٠٥	البحرين	١٠٠٠
طيران الخليج	جدة	٠٩٣٥	مسقط	١٠١٥
طيران الخليج	الرياض الدوحة	١٠٥٠	—	—
طيران الخليج	—	—	الدوحة القاهرة	١١٣٠
طيران الخليج	البحرين	١٠٣٥	جوهانسبرج	١١٥٠
الباكستانية	كراتشي الظهران	١١٤٥	كراتشي	١٢٤٥
طيران الخليج	دلهي مسقط	١٢٠٥	لندن	١٣٠٠
طيران الامارات	—	—	دبي لندن	١٣٠٠
طيران الخليج	مسقط	١٣٥٠	القاهرة	١٤٣٠
السورية	حلب دمشق	١٤٠٠	دمشق حلب	١٥٠٠
طيران الخليج	الدوحة	١٤٥٠	كراتشي	١٥٤٥
طيران الخليج	—	—	الدوحة الرياض	١٦٠٠
الهندية	بومباي	١٧٠٥	بومباي	١٨١٥
طيران الخليج	الكويت الدوحة	١٧٣٠	—	—
طيران الخليج	—	—	البحرين	١٨١٥
المصرية	القاهرة الدوحة	١٨٣٠	القاهرة	١٩٣٠
الاثيوبية	اديس ابابا	١٩١٥	دبي	٢٠٠٠
طيران الخليج	بيروت البحرين	٢٠٤٠	—	—
طيران الخليج	—	—	الدوحة البحرين	٢١٢٥
الفرنسية	باريس الكويت	٢٠٤٠	الكويت باريس	٢٢٥٠
القطرية	الدوحة	٢٢٠٠	دبي الدوحة	٢٢٤٥
الباكستانية	كراتشي	٢١٥٠	الدوحة كراتشي	٢٢٥٠
طيران الخليج	لندن البحرين	٢٢٠٥	—	—
البريطانية	لندن البحرين	٢٢١٠	—	—
طيران الخليج	القاهرة	٢٢٤٠	—	—
طيران الخليج	باريس البحرين	٢٣٠٥	دلهي	٠٠١٥
طيران الخليج	كراتشي مسقط	٢٣٥٠	—	—
البريطانية	—	—	البحرين لندن	٠٠٢٠
طيران الخليج	—	—	مسقط نيروبي	٠١٠٠
الباكستانية	اسلام اباد	٠٠١٥	القاهرة استنبول	٠١٠٠
آل. تي. يو. الالمانية	دسلدورف	٢٣٤٥	بانكوك	٠١٢٠
آل. تي. يو. الالمانية	ميونيخ	٠٠١٠	دنباسر	٠١٢٥
الاندونيسية	جاكرتا سنغافورة	٠٠٥٥	امستردام	٠١٥٥
الفلبينية	مانيلا بانكوك	٠١١٠	فرانكفورت لندن	٠٢٠٥
البنجلاديشية	دكا	٠١١٥	دبي دكا	٠٢٢٠
الصينية	تايبي	٠٢٠٠	—	—
منارن	—	—	روما	٠٣١٥
القطرية	الدوحة	٠٣٣٠	دبي	٠٤١٥
الاندونيسية	دنباسر	٠٤٥٠	لندن	٠٥٥٥

مطار العين الدولي ت ٨٥٥٥٥٥

الشركة	قادمة من	الوصول	مغادرة الى	المغادرة
الباكستانية	بيشاور	٠٩٥٥	دبي	١١٠٠
الروسية	روسيا	١١٠٠	روسيا	١٤٠٠

مطار دبي الدولي ت ٢٤٥٥٥٥

الشركة	قادمة من	الوصول	مغادرة الى	المغادرة
كاثي باسفيك	—	—	بومباي هونج كونج	٠٠٠٥
كاثي باسفيك	هونج كونج	٢٠٠٠	البحرين هونج كونج	٢١١٠
البرونية	بندر سري بيجوان	٠٠١٠	فرانكفورت	٠١١٠
البرونية	فرانكفورت	٢٢٤٠	بندر سري بيجوان	٢٣٤٠
الماليزية	—	—	ميونيخ باريس	٠١١٥
الماليزية	باريس ميونيخ	٢٠٤٠	كوالالمبور	٢١٥٥
البريطانية	مسقط	٠٠٣٥	لندن	٠١٣٥
البريطانية	لندن	٢٠٣٠	مسقط	٢١٢٠
الفلبينية	الظهران	٠٠٤٥	مانيلا	٠٢١٥
الاردنية	عمان	٠١١٥	عمان	٠٨٣٠
البنجلاديشية	دكا	٠١١٥	فرانكفورت لندن	٠٢١٥
البنجلاديشية	دكا	١٨٥٥	الدوحة البحرين دكا	٢٠٠٥
القبرصية	لارنكا	٠١٣٠	لارنكا	١٥٣٠
الهندية	بومباي	—	كلكتا	٠٣٢٥
الهندية	—	١٦٣٥	بومباي	١٨٠٠
الهندية	بومباي دلهي	٢١٣٥	دلهي	٢٣٠٠
الرومانية	بوخارست	٠٢١٥	بانكوك	٠٣٣٠
ايرفلوت	موسكو	٠٢٢٠	فيينتيان	٠٤٣٠
الاثيوبية	—	—	مسقط اديس ابابا	٠٤١٥
السريلانكية	كولومبو	٠٣٥٠	لندن	٠٥٠٥
الفرنسية	كراتشي	٠٤٤٠	باريس	٠٦٠٠
السويسرية	زيوريخ	٠٤٥٥	كراتشي	٠٥٥٥
السويسرية	كراتشي	١٢٠٠	زيوريخ	١٣٠٠
الافغانية	—	—	كابول	٠٨٠٠
الايرلندية	بندر عباس	١٠١٥	بندر عباس	١١١٥
الباكستانية	بيشاور العين	١١٣٠	كراتشي	١٣١٥
الباكستانية	اسلام اباد	١٣١٥	لندن	١٤٢٥
الباكستانية	لاهور	٢١٠٥	لاهور	٢٢٤٥
الباكستانية	كراتشي	٢٢٣٠	العين بيشاور	٢٣٥٩
اليمدا	عدن الريان	١١٤٥	الريان عدن	١٢٤٥
الصينية	بكين	١٣٠٠	القاهرة	١٤٠٠
الصينية	القاهرة	٢٢٥٠	بكين	٢٣٥٠
الكويتية	الكويت	١٣٢٥	الكويت	١٤٥٠
الكويتية	الكويت	١٩٢٥	الكويت	٢٠٤٠
السعودية	الرياض	١٦١٥	الرياض	١٧١٥
السعودية	الظهران	١٩١٥	الظهران	٢٠١٥
السنغافورية	سنغافورة كراتشي	١٧٥٠	كراتشي سنغافورة	١٩٢٠
التركية	تاريتا	١٨٠٥	استنبول	١٩٢٠
القطرية	الدوحة	٢٠٠٠	اتلدوحة	٢٢٠٠
العمانية	مسقط	٢١٤٥	مسطط	٢٣٤٥
الهولندية	امستردام البحرين	٢٢٢٠	البحرين امستردام	٢٣٣٠

طيران الخليج من مطار دبي الدولي

الرحلة	قادمة من	الوصول	مغادرة الى	المغادرة
٥٢٢	الدوحة	٠١٤٠	الدوحة البحرين	[illegible]
٥٠١	مسقط	٠٨٢٠	البحرين	٠٩٠٠
٥٠٠	البحرين الدوحة	١٠٤٥	الدوحة البحرين	١٢٠٠
٥٠٣	البحرين	١١٤٥	مسقط	١٢٢٠
٥٠٤	البحرين الدوحة	١٧٤٠	البحرين	١٩٠٠
٥٠٦	البحرين	٢١٠٥	مسقط	٢١٤٥
٥٠٨	البحرين	٢٣٣٥	الدوحة البحرين	[illegible]

طيران الامارات من مطار دبي الدولي

الرحلة	قادمة من	الوصول	مغادرة الى	المغادرة
٢٢٦	الدوحة	٠٠٢٠	—	—
٣١٤	الرياض	٠٠٢٥	—	—
٩٢٣	دمشق عمان	٠٠٤٥	—	—
٦١٢	—	—	دكا	[illegible]
١٦	فرانكفورت	٠١٢٥	—	—
٣٦	مانشستر زيوريخ	٠٢٠٠	—	—
٧٠	—	—	[illegible] سنغافورة	[illegible]
١٨	روما	٠١٣٥	—	—
٨٦	—	—	بانكوك مانيلا	[illegible]
٣٤	استنبول	٠٢٤٥	—	—
٧٦	—	—	سنغافورة جاكرتا	[illegible]
٥٠٤	—	—	بومباي	[illegible]
٧٠٠	—	—	دلهي	[illegible]
٤	لندن	٠٦٤٥	لندن	[illegible]
١٠١	—	—	الكويت	[illegible]
٢٠٢	—	—	مسقط	[illegible]
٢٢١	—	—	الدوحة	[illegible]
٦٠٠	—	—	كراتشي	[illegible]
٢٢٢	الدوحة	١٠٥٠	—	—
٥٠٥	بومباي	١١٠٠	بومباي	[illegible]
٧٠١	دلهي	١١٤٥	دلهي	[illegible]
١٠٢	الكويت	١١٥٠	—	—
٦١٣	دكا	١٣٠٠	—	—
٧٨١	هونج كونج	١٣١٥	—	—
٣	—	—	لندن	[illegible]
٢٠٣	مسقط	١٣٢٠	—	—
٦٠١	كراتشي	١٣٣٠	—	—
١٠٤	الكويت	[illegible]	—	—
٥٠٣	بومباي	٢٠١٥	بومباي	[illegible]
٢	لندن	٢٣٤٥	—	—

مطار الشارقة الدولي ت: ٥٨١١١١

الشركة	قادمة من	الوصول	مغادرة الى	المغادرة
ايروفلت	كلكتا	٠٠,٤٠	موسكو	٠٢,٠٥
ايروفلت	دلهي	٠١,٠٥	موسكو	٠٧,١٠
الخليج	البحرين الدوحة	٠١,٠٥	البحرين بيروت	٠٢,٠٠
الخطوط الهندية	—	—	كاليكوت بومباي	٠٤,٥٠
الكويتية	الكويت ابوظبي	٢,٠٠	ابوظبي الكويت	٠٦,٣٥
خطوط دالو	—	—	جيبوتي مقديشو	٠٣,٠٠
الخطوط الهندية	حيدر اباد مسقط	٣,٠٠	احمد اباد بومباي	٠٦,١٥
اليمنية	بومباي	٣,٢٠	صنعاء	٠٤,٢٠
ايروفلت	موسكو	٠٤,١٠	دلهي كوالالمبور	٠٥,٠٠
ايروفلت	موسكو سوتشي	٠٤,٢٠	دلهي بانكوك	٠٥,٢٠
ترانس شارتر	بومباي	٦,٣٠	موسكو	١١,٠٠
الخليج	مسقط	٠٨,٥٠	الدوحة البحرين	٩,١٠
الافريقية العالمية	اانابا	—	مقديشو نيروبي	١١,٠٠
طاجكستان	بومباي	١٤,٣٠	—	—
الخطوط الهندية	مسقط	١٥,٥٠	—	—
الخليج	باكو	١٦,٤٠	كويت	١٧,٢٠
امبروتكس	كييف	١٩,٢٠	باكو	٢٠,٠٠
الاوكرانيا	موسكو	١٩,٢٥	—	—
الخليج	الكويت	٢١,٣٥	مسقط	٢٢,٣٠
الخليج	مسقط	٢٢,٠٠	الدوحة	٢٢,٤٠

أطفـال فـي مهـب الريـح
الآبـاء يحلمـون والابنـاء يدفعـون الثمـن

لازال تحطم طائرة قادتها طفلة امريكية في السابعة من عمرها، بدافع من ابيها الحالم بتحطيم ابنته لرقم قياسي للطيران فوق الاراضي الامريكية، مثار جدل واسع وشامل وفي العالم اجمع. هل يحق للابوين تعريض حياة ابنائهم للاخطار؟ الاهل بطبيعتهم يتمنون لابنائهم مستقبلا باهرا وزاهرا، وهم يسعون قدر استطاعتهم لتحقيق تلك الامنية. ولربما يحلمون بان يحقق ابناؤهم ماعجزوا هم عن بلوغه، من هذا المنطلق لربما يعرض الآباء صغارهم لضغوط او مخاطر تفوق قدرتهم على احتمالها.

اعـداد :
ميسـون جحـا

اذن هل يحق لنا كاهالي ان ندفع بابنائنا نحو حافة الخطر من اجل ارضاء طموحاتنا. هذا مانحاول الاجابة عليه من خلال قصة فتاة امريكية بريئة سعت لارضاء ابيها وتحقيق رغبته.

الانطباع الذي احب لويد دوبروف اعطاءه للجميع هو ان ابنته جيسيكا حلمت بفكرة ان تكون اصغر قائدة طائرة تطير من المحيط الى المحيط عبر اراضي الولايات المتحدة الامريكية. وقد اهتمت الصحافة بالفكرة عندما قال لهم لويد بان جيسيكا (٧ سنوات) الهمت بقصة صبي عمره ثمانية اعوام استطاع اكمال الرحلة في العام الماضي.

لكن الحقيقة تشير الى ان دوبروف الآن هو الذي بادر بالمغامرة التي انتهت بسرعة عندما فقدت جيسيكا السيطرة على الطائرة بعد اقلاعها في جو عاصف سقطت الطائرة وهي من طراز سيسنا ١٧٧ بي مودية بحياتها وحياة ابيها والمدرب الذي سعى جهده لمنع الطائرة ذات المحرك الواحد من السقوط.

في الخريف الماضي تم الاتفاق على القيام بالرحلة عندما زار دوبروف «٥٧ عاما» وهو رجل اعمال امريكي، ابنته وزوجته السابقة ليزا هاثاوي، في منزلهما في بيسكا ديرو، القرية التي يعتبرها سكانها الاربعمائة كملاذ هادئ من الضجيج في سان فرانسيسكو المجاورة.

استشار زوجته في بداية الامر قائلا: «هل اسال جيسي ان كانت راغبة بتحطيم رقم قياسي عند بلوغها الثامنة؟ تتذكر الام هاثاوي اجابتها «شيء عظيم يالويد.. واني ارحب بسؤالك، لكنها مازالت في السابعة».

واضافت الام قولها «استدار وسأل جيسي فاجابت انها ستجد متعة في ذلك. لم تقفز عاليا معبرة عن حماسها وفرحها، فهي ليست من هذا النوع».

وهكذا بدأت مرحلة الاعداد لرحلة خطرة طولها ٦٩٠٠ ميلا من المحيط الى المحيط. لم تستغرق فترة التدريب سوى خمسة شهور. كانت جيسيكا قد طارت من قبل مرة واحدة فقط كهدية من والدها بمناسبة عيد ميلادها السادس. سمح لها الطيار بقيادة الطائرة لفترة وجيزة. من الطبيعي ان تكون فرحة بتلك التجربة.

في نوفمبر الماضي، بدأت بتلقي دروس في الطيران على يد جوريدا وهو مدرب محلي. قالت امها ان ريد «٥٢ عاما»، وهو محارب قديم في فيتنام اختير لانه حسب تعبيرها» اردنا طيارا يتحدث الى ابنتنا كشابة عاقلة وليس كطفلة».

قبل اسبوعين من محاولة تحطيم الرقم القياسي بدأت جيسيكا واسرتها في اجراء مقابلات، بداية مع الصحف والتلفزيون المحلي، ومن ثم مع الصحافة العالمية التي سرعان مااهتمت بالخبر.

ادراكا من دوبروف بان سلطات الطيران الامريكية تمنع توقيع اية صفقات تجارية عندما يشترك اطفال في قيادة رحلات طيران، فانه لم يستطع ابرام اية اتفاقيات وكان بالتاكيد سيحقق ارباحا طائلة، فيما لو نجحت جيسيكا في مهمتها، اذ كان الناشرون الصحفيون ومسئولو محطات التلفزيون والاعلانات مستعدين للاستفادة من مواهب جيسيكا. رغم ان حالته المادية كانت مستقرة بشكل يكفي لتحمل نفقة الرحلة التي كلفت ١٠ آلاف جنيه استرليني (٦٠ الف درهم) فانه مر باوقات عصيبة قال صديق للعائلة «عانت ليزا (والده جيسيكا) من ضائقة مالية».

لربما لايعرف احد فيما اذا كان دوبروف قد اندفع الى الرحلة من اجل المال، او رغبة في تحقيق مجد باسم ابنته الصغيرة او من جراء حماقة مجردة. لكن اللامبالاة والاهمال الذي ابدياه عند تعريض حياة ابنته للخطر دفع العديد من الامريكيين للتساؤل عما اذا كان بعض الاهالي يلجاون للضغط على ابنائهم لدرجة المعاناة الشديدة ؟.

كانت الصغيرة جيسيكا واحدة من جملة من الاطفال الذين اضحت طفولتهم ضحية لطموحات ذويهم غير العادية. ولدت في عام ١٩٨٨ تحت الماء في حوض مائي اعد داخل المنزل. قالت امها بان هذا ربما لم يساعدها على توليد الشعور بالسباحة في الجو كاي طيار.

ليزا هاثادي، «٤١ عاما»، امراة روحانية تزرع نباتات عضوية وتقوم برعايتها. تقدم لاطفالها ادوات يصنعون بها اشياء عوضا عن العاب متنوعة، ترى انها تشتت انتباههم.

كانت هذه الام هي العنصر المسيطر في حياة جيسيكا منذ ان انفصلت عن دوبروف قبل ثلاث سنوات.

قالت بعد وفاة ابنتها في ١١ ابريل الماضي «عملت كل مابإمكاني عمله لهذه الطفلة لكي تتمتع بالحرية والقدرة على الاختيار والحصول على ماتقف امريكا من اجله» وتؤكد ليزا انها بالنسبة لولديها الآخرين - جوشوا ٩ سنوات وياسمين ٣ سنوات، فانها سوف تستمر في تقديم الخيارات القائمة على اساس حسن تربيتهم وملء ارواحهم بالخير.

الاغرب من هذا ان منزل هاثادي يخلو من جهاز تلفزيون لكي لايصرف الاطفال عن شئون حياتهم. ولم تسجلهم امهم في المدارس مفضلة ان تعلمهم بنفسها قالت: «ان ابنائي لايخشون شيئا ولا اريد ارسالهم للمدرسة لكي لاازرع الخوف في نفوسهم، والى ان يكبروا ويعتمدوا على انفسهم سيبقون في ظل رعايتي».

كانت الصغيرة جيسيكا، طفلة منظمة في افكارها ذات شخصية جادة محبة للحياة، اعطت لكل من قابلها الانطباع بانها اكبر من عمرها.

بالاضافة لاتقانها العزف على الجيتار والبيانو احبت قراءة السير الشخصية ذات المعجم الكبير وقبل رحلتها الاخيرة قرأت كتابا لهيلاري كلينتون، ولربما كانت تامل في ان يقبل الرئيس كلينتون طلبها ويصبح احد ركابها. في رسالة وجهتها للبيت الابيض قالت للرئيس «لن يتطلب الامر منك سوى التفرغ لمدة ٢٠ دقيقة».

عندما اقترح ابوها عليها فكرة القيام بمغامرة كبيرة تجمع بين الاب والبنت، كان يستحيل عليها رفض الفكرة. هل كان بامكان طفلة في السابعة من عمرها رفض رجاء أب ملح في طلبه.

من الواضح ان امها لم تمنعها عن القيام بتلك المغامرة. قبل يومين من اقلاع الطائرة / سئلت ليزا (الأم) عما اذا كانت خائفة من تقلبات الطقس التي ربما تعرقل خطة تحطيم الرقم القياسي فاجابت «ان الطقس سيكون في صالح جيسيكا. انها ليست مسالة حظ. وجيسيكا تعلم ذلك. انها تعتمد على قوتها وذكائها».

في صباح يوم الحادث كانت ليزا هاثادي تتحدث الى ابنتها عبر هاتف خليوي اثناء انتظارها على الرصيف ٣٠ في مطارشين استعدادا للاقلاع. قالت بصوتها الجميل «ماما هل تسمعين المطر؟ هل تسمعين المطر» كانت تلك آخر الكلمات التي سمعتها من ابنتها.

خرجت الصغيرة من منزلها وهي ترتدي ملابس رياضية وتضع على رأسها قبعة تحمل شعار «النساء تطير» وبخبرة تقل عن ٣٥ ساعة في عالم قيادة الطائرات انجزت المرحلة الاولى من المرحلة من كاليفورنيا وحتى مطار شين وقد نامت لمدة ساعتين قبل اقلاعها ثانية وسط ظروف جوية سيئة جدا. تشير التحقيقات الى ان طائرتها كانت تحمل وزنا اضافيا عند اقلاعها.

لم تكن الطائرة وهي من طراز سيسنا وقد صنعت قبل ١٩ عاما تتناسب في حجمها وقوتها تلك الرحلة. خاصة وسط ظروف مناخية سيئة وقال توم جونسون وهو طيار من المنطقة «فور اقلاعها في الجو بدأت الطائرة في الترنح. اني مندهش من اقدام اي طيار على محاولة من ذلك النوع.

وقد ادهش رد فعل والدة جيسيكا العديد من الاشخاص حيث قالت «كنت اتمنى ان يموت جميع ابنائي وهم في حالة نشوة ومتعة فيما يفعلونه» وحتى حاكم ولاية كاليفورنيا، بيتي ويلسون لم ينتقد المحاولة التي اودت بحياة جيسيكا قائلا ان الحادث «انهى حلم طفلة صغيرة بالطيران عبر امريكا. آمنت جيسيكا بانه لو كان في مقدورها تحقيق ذلك الحلم فان ذلك يعني انها قادرة على كل شيء. لقد جسدت روح كاليفورنيا».

لكن بعض المسئولين ينظرون الى المغامرة من وجهة نظر مختلفة. يرى جون دانكان رئيس لجنة هواة الطيران ضرورة منع الاطفال من قيادة الطائرات. قال «اعتقد ان السماح لطفلة عمرها سبع سنوات بقيادة طائرة يعتبر جريمة كبرى».

وطالب آخرون بضرورة اجراء تقييم وطني للطفولة وهؤلاء يرفضون فرض قيود وضغوط على الصغار. قال الدكتور بول فينل، وهو اخصائي نفسي بارز «ليست هذه محاولة طفلة تريد تحطيم رقم قياسي بل انها محاولة أب يريد من طفلة عمرها سبع سنوات ان تحطم رقما قياسيا».

ووصف ديلمونت موريسون، الاخصائي في علم نفس الطفل في جامعة كاليفورنيا هذه الحادثة بانها مثال ماساوي على رغبة البعض في امريكا على فرض ضغوط تفوق طاقة الاطفال على التحمل.

بعد وفاة جيسيكا جاء المعزون ووضعوا ازهارا ودمى عند بيتها اكراما لذكراها. لكن مما يدعو للسخرية هو ان جيسيكا دوبروف عندما كانت حية لم تجد فرصة للعب بالعاب ودمى كتلك. لو كانت قد اعطيت الفرصة لتمارس طفولتها عوضا عن ان تكون اداة لتحقيق احلام الكبار داخل قمرة طائرة مشئومة، لربما كانت اليوم على قيد الحياة.

قفزت جيسيكا على الحبل واحبت ركوب الخيول، ومارست العاب الجري والمسابقات. لكن في نواح اخرى عاشت جيسيكا حياة غير عادية ولانموذجية لم تدخل مدرسة، بل، كما قال والداها، علمت نفسها القراءة والكتابة ومبادئ الحساب من خلال تعلمها للطيران. اعطيت ادوات بناء لكي تلهو بها عوضا عن العاب الاطفال العادية.

قال كريس دوتش وهو يقيم في منطقة مجاورة لمنزل جيسيكا واخويها. كان هؤلاء الاطفال غير عاديين. فمن خلال تعاملهم مع الآخرين وسرعان ماكان ذكاؤهم ونبوغهم يبدو واضحا للعيان. كانوا تواقين لتعلم كل شيء، وللاطلاع على اي شيء.

لم تسجل ليزا هاثادي ابناءها الثلاثة في مدرسة عادية بل فضلت ادراجهم في برنامج تعليم منزلي قالت انها تؤمن بضرورة اعطاء اولادها فرصة التعلم من تجارب الحياة، كان يتعاملوا مع الباعة مثلا.

اما الجهات الرسمية فقد جاء تعليقها على الحادث بانه لم يكن نتيجة تهور بالمعنى الحرفي للكلمة لان المدرب كان مسئولا عن الرحلة وانه كان اهلا لان يقرر فيما اذا كان من المامون الاقلاع بالطائرة او السماح لجيسيكا اخذ زمام القيادة.

لكن لاري بريسلر رئيس لجنة التجارة في مجلس الشيوخ، والذي تشرف لجنته على نشاطات هيئة الطيران وصف رغبة دوبروف بتحطيم الرقم القياسي للطيران عبر امريكا على انها منافسة غير عقلانية. وقال بريسلر ان دوبروف تشجع على القيام بتلك المغامرة بسبب عدم وضع ادارة الطيران الفيدرالي قيودا على السن الادنى لقيادة طائرة».

ترى هل كان من المعقول السماح لذلك الأب، ولنقل الطموح المغامر، بان يعرض حياة طفلة صغيرة لذلك الخطر الكبير والذي عجزت عن اجتيازه فكانت نهايتها ومعها ابوها ومدربها؟.

● الطائرة التي تحقق حلم دوبروف وجيسيكا.

●الطفلة الضحية جيسيكا مع ابيها لويد دوبروف

صحافة × صحافة

الصحافة الروسية تقف علانية مع يلتسين

هل ينجح الصحفيون الروس في ازالة التشوهات التي لحقت بصورة الرئيس وضمان فوزه في الانتخابات الرئاسية؟

قبل اسابيع قليلة من اجراء الانتخابات الروسية حاول الرئيس بوريس يلتسين وحكومته استقطاب عدد كبير من الصحفيين البارزين الى جانبهما في عملية استهدفت كسب التاييد وحشد الجماهير للدفاع عن حركة التغيير التي يمثلها الاصلاحيون بزعامة الرئيس ضد الشيوعيين الذين يتوقع فوزهم تحت قيادة جينادي زيجانوف.

وفي بلد يزعم انه يسير اولى خطواته على طريق الديمقراطية وحرية الراي، تعتبر هذه الضغوط التي مورست ضد الصحافة والصحفيين سابقة خطيرة اثارت انتقاد عدد من الجهات الغربية والمحلية. لكن على مايبدو فان النظام يحاول استخدام كافة الاوراق المطروحة بين يديه لتحقيق هدفه.

ويسلط هذا التقرير الضوء على ابعاد هذا الموقف وما اذا كانت ثمة فرصة لكي تحقق الصحافة ليلتسين مايطمح اليه ام ان الجماهير هي الفيصل في النهاية بغض النظر عما يقوله كتاب الاعمدة في الصحف الوطنية؟.

المرشح الرئاسي البارز لبلد كبير يزور قلب موطنه في اولى محطات حملته. فالانتخابات امامها عدة اسابيع فقط، وهو يبجل كبطل من قبل الآف الناخبين المؤيدين والمعجبين.

في معظم الدول التي تملك صحافة حرة، فان الحدث يرقى الى قصة اخبارية. ولكن ليس في روسيا. فاي شخص شاهد التلفزيون الروسي قبل ايام يمكن ان تلتمس اليه العذر لانه لم ير المنافس الاول على الرئاسة الروسية زعيم الحزب الشيوعي جينادي زيوجانوف الذي دشن حملته في سيبيريا. فالحدث تم وسط ظروف تعتيم ولم يلحظه احد، ولاينطبق هذا على القنوات التي تسيطر عليها وتتحكم في سيرها الدولة، بل ايضا في اكبر محطة تلفزيونية روسية مستقلة ان. تي. في. ولاعجب في ذلك. فمع تسارع الحملة الرئاسية الروسية تم تجنيد بعض اكبر الصحفيين والمسئولين الاعلاميين في البلاد وانضموا علانية لحملة اعادة انتخاب الرئيس يلتسين.

ترجمة: رفيق الجرجاوى
عن: الواشنطن بوست

كما ان آخرين لايخفون سرا بشان تعاطفهم معه، بحجة ان بقاءهم على الحياد ينم عن مخاطرة كبيرة لاقبل لهم بتحمل تبعاتها.. انهم يذكرون التهديد بعودة الشيوعية، والجملة المرجحة على الطراز السوفييتي على الذين يعربون عن ثقتهم في انها ستتبع ذلك، لتبرير انفصالهم عن مايعتبرونه الافكار السامية للصحافة المستقلة على النمط الغربي. ونتيجة لذلك، وفي اهم اللحظات السياسية في تاريخ روسيا الحديث، قوى الكرملين من نفوذه على جميع النشرات الاخبارية الوطنية المهمة.

وعلق نيكولاي شتانيدز صاحب برنامج تلفزيوني شهير وواحد ممن قبلوا العمل مؤخرا بدون اجر كمستشارين اعلاميين لحملة يلتسين الانتخابية، بالقول: «انا لست واثقا اذا كان الامر واضحا للعقلية الغربية، لكن ثمة صراع سياسي يدور هنا دون ان تحكمه اية قوانين. فالشيوعيون يخوضون معركتهم بدون اية قوانين. ولو فازوا فلن تكون هناك اية استقلالية للصحافة الجماهيرية على الاطلاق. وهذا واضح تماما بالنسبة الينا. وليس امامنا خيار. وقد اكتشف احد كبار المسئولين التنفيذيين في احدى المحطات التلفزيونية انه على خطأ عندما تصور انه يملك خيار اظهار الحياد او الوقوف مع الطرف الآخر لو اراد ذلك. فلقد اقدم يلتسين على فصل اوليج بوتسوف، مدير احدى قناتين كبيرتين تسيطر عليهما وتديرهما الحكومة، في فبراير الماضي بعدما ن نشر كتابا ينتقد فيه مسئوله.

وقوبل قرار كبار الشخصيات الاعلامية بالوقوف الى جانب يلتسين في حملته الرئاسية بالاستهجان والهجوم من قبل الزعيم السوفييتي السابق والمرشح الرئاسي الحالي ميخائيل جورباتشوف وآخرين، على اعتبار انه تهديد لنزاهة الانتخابات في روسيا. وهو يضر ويضعف مواقف وحجج انصار روسيا في الغرب الذين يزعمون انه بغض النظر عن مكامن القصور والمشكلات التي تعاني منها الديمقراطية الروسية الفتية، فتوجد على الاقل صحافة قوية متحررة من الاغلال.

كما ان القرار يسلط الضوء على الاستقطاب الحاد للسياسات الروسية في هذا الموسم الانتخابي، والاحساس المتزايد انه بالرغم من كل هذا الحشد الكبير من المرشحين، فان الاختيار سوف يستقر في النهاية على المفاضلة مابين معسكرين هما يلتسين او الشيوعيون. وفي الاسابيع الاخيرة، تصالح الكثير من دعاة الاصلاح الروسي الذين اختلفوا مع يلتسين حول الحرب في الشيشان وسياسات محددة هجومية ومثار خلاف، مع الرئيس تحت ذريعة انه لايزال افضل امل لمنع المد الشيوعي من اكتساح روسيا. فقبل ايام، على سبيل المثال، قال اناتولي شوبيس مهندس برنامج الخصخصة الروسي الطموح، والذي فصله يلتسين من منصبه في يناير الماضي، انه سيعمل لصالح حملة اعادة انتخاب يلتسين. واعرب اوتو لاتسيس، المستشار السابق ليلتسين وكاتب العمود في صحيفة ازفستيا المتنفذة، عن ثقته بان اول ماسيقوم به الشيوعيون فيما لو استعادوا السلطة هو اغلاق ازفستيا.

ويبدو ان خوف الاصلاحيين من نوايا الشيوعيين لديه مايبرره ويستند على اساس قوي. فقد اعلن زيجانوف الذي رشح نفسه للرئاسة في فبراير الماضي، قائلا: «سوف نعتني بامن الاعلام في البلاد. فمن الضروري اقامة نظام مراقبة عامة فاعل على بث راديو وتلفزيون الدولة. وقد ظهرت التوترات العصبية الصحفية الناجمة عن ذلك بشكل واضح في الاسابيع الاخيرة، فالبرامج الاخبارية للتلفزيون الروسي، التي خلت لاسابيع طويلة في العام الماضي من اية تغطية تذكر ليلتسين، حتى عندما كان في اتم صحة، عرضت مؤخرا نشرات هيمنت عليها المعاملة اللينة لكل عمل وتصريح يصدران عن الرئيس. وحذر جورباتشوف قبل ايام من انحراف الصحافة المؤيد ليلتسين. وجاء على لسانه قوله: «لن تكون هناك انتخابات حقيقية اذا كانت الصحافة غير قادرة على العمل بدون ضغوط».

كما انه ليس من المؤكد ان كان وقوف الصحافة بجانب يلتسين سيعود بالنتائج المرجوة. فالناخبون الروس، من اكثر المتشائمين في العالم جراء ماتعرضوا له طوال عقود من هيمنة دعاية الدولة الزائفة. ولم تفلح محاولات الحكومة الرديئة وغير المتقنة لتلميع وصقل الاخبار قبل الانتخابات البرلمانية لعامي ١٩٩٣ و ١٩٩٥، في الحيلولة دون انتصار الزعيم الوطني المتطرف فلاديمير جيرنوفسكي والشيوعيين.

وبالرغم من ذلك، فان دوائر موسكو السياسية قد ذهلت قبل ايام لسماع الاعلان عن انضمام ايجور مالاشينكو المدير العام لمحطة ان. تي. في. لفريق حملة يلتسين. وتعتبر ان. تي. في، التي بدأت البث عام ١٩٩٣، حتى الآن من اقوى محطات الاذاعة الاخبارية التلفزيونية واكثر استقلالية في روسيا. وقد اثارت تغطيتها الساخنة للحرب الدائرة في الشيشان غضب الكرملين، كما انها عرضت وجود القناة للخطر في مطلع ١٩٩٥.

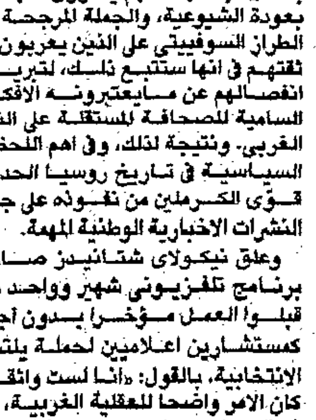




● زيجانوف.. التعويل على التاييد الشعبي.



● يلتسين.. الضغوط على الصحفيين.





● فتاة روسيه تقرا البرافدا التي دخلت المعركة لصالح الرئيس.

قالوا

لم يظهر ابدا اي رئيس وزراء في اسرائيل هذه اللامبالاة بمواطني اسرائيل لدرجة ان يبدي استعدادا للاضرار بالامن لمجرد تحقيق هدوء حتى اجراء الانتخابات».

بنيامين نتنياهو زعيم حزب الليكود في تصريح له ضمن حملته استعدادا للانتخابات التي ستجرى في الشهر المقبل.

«اننا نعتبر الذي حصل هو انتصار كبير. بل نعتبر اننا حققنا انتصارا ونحن حريصون على المحافظة عليه».

الشيخ حسن نصرالله في حديث له بصحيفة السفير اللبنانية.

«هناك معلومات تفيد ان المقاتلين الشيشانيين يخططون لاعادة عملية «بدنوفسك» هنا في روسيا.. لكننا لن نسمح بذلك.. نحن مستعدون لها».

اركادي باسكابيف رئيس الشرطة الاقليمية في موسكو في تصريح له يؤكد وجود تعزيزات امنية روسية لتعزيز الامن في موسكو بعد مقتل جوهر دودايف.

«اعتقد ان الوعود امر طيب ويدعو للتفاؤل، لكن الافضل منها النقود».

جوزيف كونور الامين العام المساعد للشئون الادارية في الامم المتحدة في تصريح له بعد اعلان افلاس الامم المتحدة.

«نريد ان نعمل مع عرفات ونشجعه على بدء المفاوضات حول الوضع النهائي للحكم الذاتي الفلسطيني بروح بناءة».

وارن كريستوفر وزير الخارجية الامريكي في تصريح له ابدى فيه تفاؤله المسبق بلقائه مع عرفات في زيارته لواشنطن.

كتـاب

مسـتقبل العِـرْقْ

بقلـم:
هنري لويس جيتس
كورنيل ويست

جلب هنري لويس جيتس وكورنيل ويست لتعاونهما المشترك الذي تجسد في كتاب «مستقبل العرق» التفكير الواضح ودفق المشاعر اللذين ميزا عملهما كاثنين من كبار المثقفين الامريكيين.

فكتابهما يشرح عملا. ويواصل ميراثا، دوبويس الذي اصبح عام ١٨٩٥ اول امريكي اسود يحصل على درجة علمية من جامعة هارفارد بولاية فيلادلفيا. وعقب ٨ سنوات، اثار كتاب دوبويس «ارواح الفولكور الاسود» الملاحظة الحكمة واللعنة التي تجسدت في عبارة: «ان مشكلة القرن العشرين هي مشكلة الخط الملون».

وفي نفس ذلك العام، كتب دوبويس مصدر الهام امريكا الدائم حول العلاقات مابين الاجناس، ان «عنصر النيجرو (الزنوج) سوف ينقذ برجاله الاستثنائيين» «العشر الموهوب».

وهكذا، فان دوبويس قد حدد المشكلة وهو يطرح نموذجا للكيفية التي يجب على امريكا السوداء ان تواجهها بها وتسيطر عليها.

ان جيتس وويست قد كتبا مؤلفا اضافيا يفتقر في مطلق الاحوال وكما كان متوقعا لقوة ومدى «ارواح الفولكلور الاسود» و «مستقبل العرق» وهو ينبثق من سلسلة من المحادثات والمحاورات التي اجراها الاستاذان في هارفارد حيث ساعدا على بناء قسم للدراسات الافرو الامريكية عظيم القوة والنفوذ.

ويعرض كتابهما مقالا واحدا لكل عالم واثنين من دوبويس، مقاله «العشر الموهوب» الذي يرجع تاريخه عام ١٩٠٣، وخطاب «ذكرى العشر الموهوب» عام ١٩٤٨.

ويطرح جيتس، رئيس قسم الدراسات الافرو - اسيوية في هارفارد، اول ردين منفصلين على فرضية للعالم دوبويس عبر مقال متقن الصيغة يعتمد على اسلوب السرد القصصي.

واثناء تجواله عبر سلسلة الاحداث التي مرت عليه خلال سنوات عمره يعرض جيتس رأيا احصائيا لامريكا سوداء دائمة التطور. حيث جاء في مقاله: «في العام الذي ولدت فيه، ١٩٥٠، كان ٥ في المائة من الموظفين السود يعملون في وظائف حرفية او ادارية».

ولاحقا، فانه يحمل حكايته ويتحدث حول مغادرة فيرجينيا الغربية والتوجه الى بيل و «الطبقة الاكثر سوادا في تاريخ المؤسسة الجامعية».

وبالرغم من ان الحكاية حكايته، الا ان الالاف من السود مربي الاطفال «ممن منحوا الفرصة عن طريق العمل الايجابي، للمنافسة ضد الصبية والفتيات البيض يشاركونه فيها.

ان اولئك الامريكيين السود هم الذين يضخمون صفوف الطبقة الوسطى الامريكية الافريقية. فنجاحهم كما يقول جيتس، يفرض واحدا من التحديات الحقيقية التي تواجهها امريكا السوداء: والنضال من اجل تضييق الفجوة المتسعة مابين السود الذين يملكون والذين لايملكون.

في نفس الوقت، يقول جيتس، فان الامريكيين السود الاثرياء والناجحين مبتلون بتحديات حقيقية وملحوظة لوضعهم ونوع من الشعور باثم الناجي من كارثة.

ويسمي جيتس هؤلاء السود الامريكيين المملوءين بالغضب «العشر الجبان» حيث انهم يشعرون دائما بوجوب اظهار قدراتهم للامريكيين البيض مع تاكيد سوادهم للامريكيين الافارقة الآخرين. وهو يقول ان الطبقة الوسطى السوداء لم تكن يوما في وضع افضل مما هي عليه الآن، كما ان «شعور المرارة الذي يراودها لم يكن اسوأ مما هو عليه الآن».

وبالرغم من ان جيتس هو الذي يبدأ الكتاب، الا ان ويست هو الذي يوفر القوة الدافعة.

فمقاله يهدف ليس لماهو اقل من مصارعة آراء ووجهات نظر، ومواجهة شخص دوبويس، ويسمي ويست، دوبويس العالم الاسود الشامخ للقرن العشرين» الذي كان بالرغم من ذلك «طفل عصره».

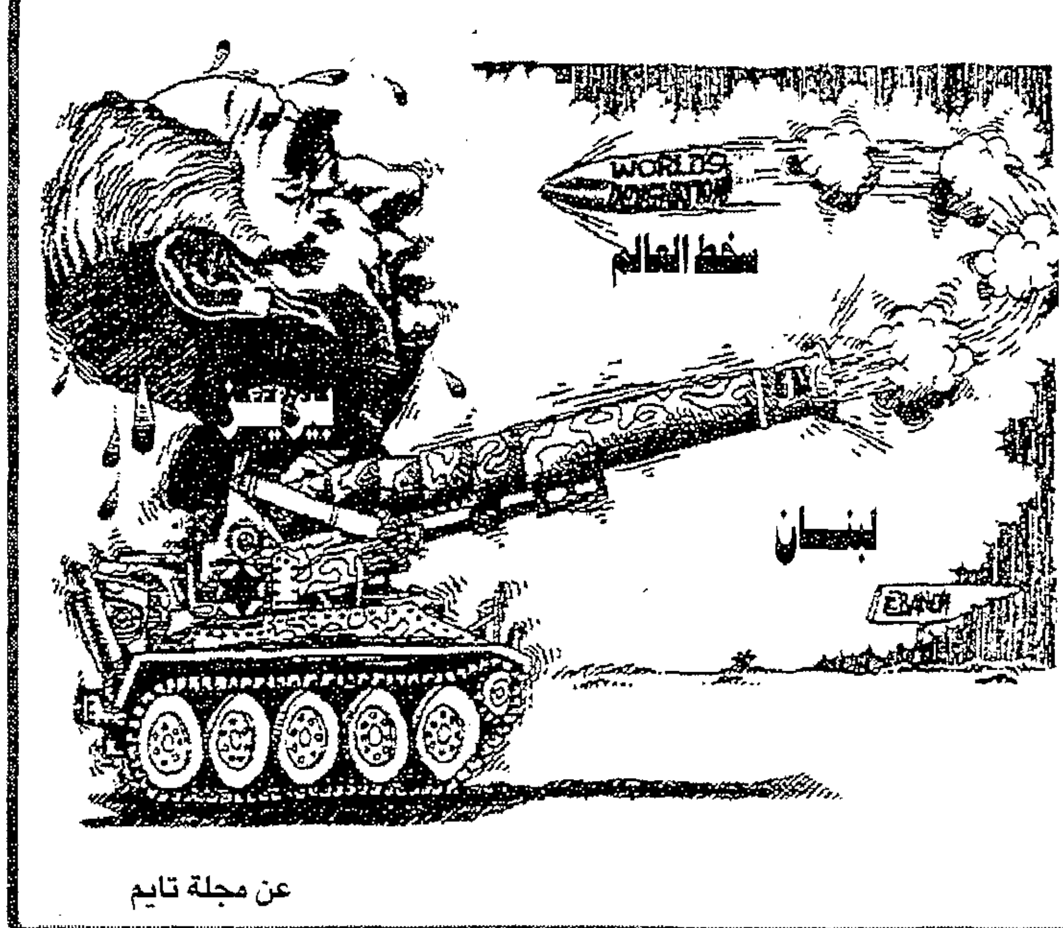
ويضيف ويست بان راي دوبويس، في العالم العربي بصورة اساسية قد جعله عاجزا عن غمر نفسه بالكامل في التيارات الثقافية الغنية للحياة اليومية للسود، فان ويست يتطلع ليس الى الرجال والنساء الاستثنائيين لامريكا السوداء وانما الى اهم معالمها وشخصياتها الرئيسية لكي تقودها نحو المواطنة الكاملة في التيار السائد لامريكا وهو انتصارلم يستطع دوبويس تخيله.

وفي النهاية، فان هذا الجبار العظيم قد ترك امريكا الى غانا في «حالة ياس شديدة: حيث علق بالقول: «انني لم احدد موعدا للعودة.. للنهوض.. والقتال.. لكنني ادرك بان النيجرو الامريكيين لايمكنهم الفوز».

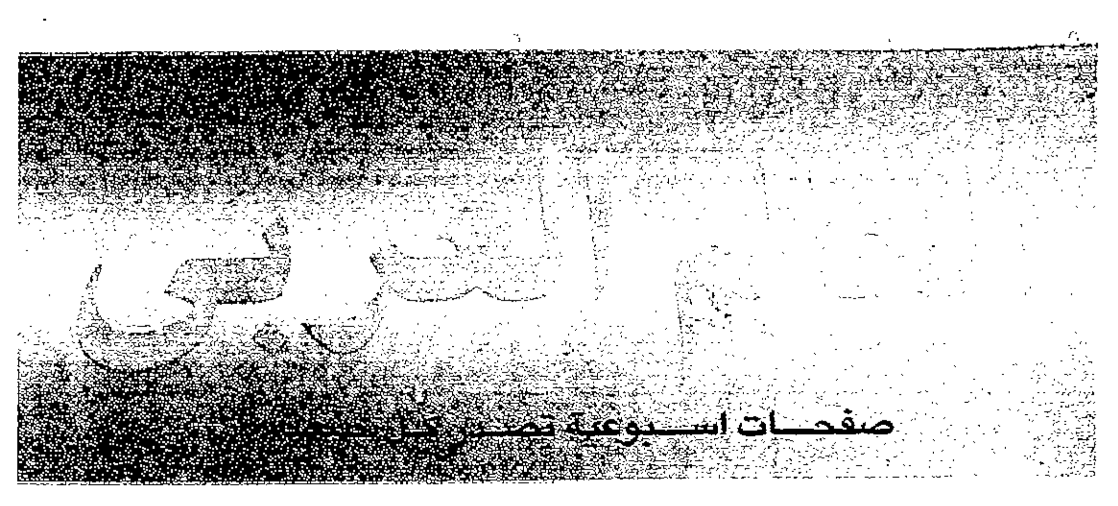
لكن ويست يقول انه بامكان امريكا السوداء الفوز فهي بامكانها خوض معركتها بالامل الحقيقي والمشاعر الفياضة اللذين وجدا في عمل توني موريسون وهو كولترين وقوة وشخصية السود العاديين في امريكا.

ان «مستقبل العرق» يقول ان رجال ونساء امريكا الاستثنائيين لايمكنهم انقاذ العرق من الجروح الحقيقية والمفهومة، او المتعمدة التي يعاني منها في امريكا تكتشف سبلا جديدة لحرمان السود من مكانتهم الكاملة في المجتمع.

وبالرغم من ذلك، فان هذا الكتاب يعرض رجلين استثنائيين يقومان بكل ما يستطيعان لاظهار كيف يمكن ان تلتئم الجروح، وكيف يمكن للشعب الاسود التحرك.



عن مجلة تايم



كشف أثري جديد جنوبي الأردن

مستوطنة زراعية تعود للعصر الحجري

عمان ـ الاتحاد: قادت حفريات جديدة قام بها قسم الآثار في جامعة مؤتة الى اكتشاف قدم مستوطنة زراعية في موقع يدعى الصفية في وادي الموجب (جنوبي الاردن) على رقعة تبلغ مساحتها الاجمالية ١٣٠ دونما تعود لحقبة العصر الحجري الحديث في الاردن.

ويعود تاريخ هذه الحفرية الى الالف السابع قبل الميلاد حيث اقام سكان الصفية مساكنهم على هيئة مجمعات بناء كبيرة يتالف المسكن الواحد منها من حجرة كبيرة يحيط بها العديد من الحجرات الصغيرة التي ربما استخدمت لأغراض تخزين الغذاء ومايلزم من ادوات اخرى لسكان الصفية.

ويتميز النظام المعماري لهذه المستوطنة بوجود نظام متطور لتصريف المياه والامطار التي تتسبب في عمل فيضانات في تلك المنطقة، وقد بنيت جدران هذه المنازل من الحجارة الجيرية المتوفرة بكثرة في بيئة الموقع.

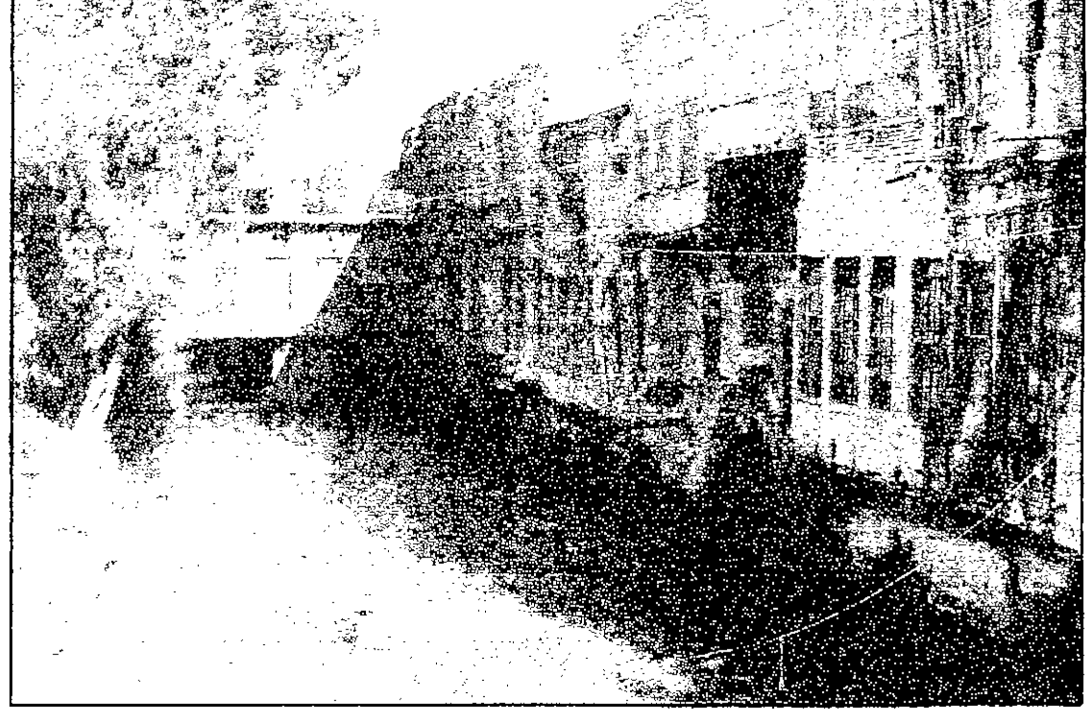
وقال مكتشفو هذا الموقع في تصريحات عقب الاكتشاف ان أوجنات المنازل بنيت من رصفات حجرية تعلوها طبقة من الجبس الابيض المصقول كما تم كساء الواجهات الداخلية للجدران بنفس مادة الجبس الابيض. كما تم الكشف عن طبقة من الالواح الحجرية المستطيلة الشكل تحت ارضيات هذه المنازل، وبعد ازاحة هذه الالواح الحجرية من اماكنها تم الكشف عن نظام معماري يشبه القنوات التي يبلغ عرضها ٢٥ سنتيمترا في حين يبلغ طولها تسعة عشر مترا احتوت تحت ارضيات المساكن.

وفي نفس الموقع ايضا تم الكشف عن عدد من المدافن البشرية تحت ارضيات المنازل، ووضحت طريقة الدفن العادات التي كانت سائدة لدى سكان وادي الموجب في دفن موتاهم، حيث وجدت هياكل عظمية كاملة دفنت في وضع القرفصاء بينما وجدت هياكل اخرى بدون جماجم بوضع التمرد، الأمر الذي يفسر اكتشاف جماجم دفنت وحدها وعلى انفراد، ووجد في المدافن بعض التقسيمات الجنائزية التي اشتملت على حلي كالأساور الحجرية والخرز والدلايات التي كانت تعلق على الصدور.

وقد دلت اعمال التنقيب هذه عن ان سكان الصفية سعوا الى تنويع مصادر غذائهم، من الحبوب كالقمح والشعير اضافة الى المحاصيل البقلية، وبنوا صوامع دائرية بنيت من الحجر لتخزين الفائض من الحبوب.

ومن بين المكتشفات في ذات الموقع كميات كبيرة من عظام الحيوانات بين ركام المنازل، الأمر الذي يبين ان الضأن والماعز كان قد تم استئناسهما في الموقع اضافة الى اصطياد سكان الصفية الثيران البرية والغزلان والماعز الجبلي والكلاب والخنازير وطيور البط، وثبت ذلك خلال وجود العديد من الادوات الصوانية كالسهام بانواعها المختلفة التي كانت تستخدم للصيد.

ودلت العينات التي اخذت من الفحم النباتي من موقع الصفية وتم ارسالها الى الولايات المتحدة الامريكية بغية تحليلها الى ان تاريخ الموقع يعود الى النصف الثاني من الالف السابع قبل الميلاد.


● التلوث بالمخلفات البشرية

● ... وتلوث على جانبي نهر بردى

من مفخرة طبيعية وجمالية إلى مصدر تهديد للسكان
ارتفاع مخيف لنسبة التلوث في نهر بردى

الحل بانتظار الانتهاء من مشروع الصرف الصحي

دمشق ـ خاص

يعاني نهر بردى، مثل أنهار العالم، من مشكلة التلوث، التي حولت النهر، الذي كان حتي وقت قريب يعتبر مفخرة طبيعية وجمالية يتغني به الشعراء، الى مصدر تهديد لصحة سكان مدينة دمشق ولبيئة الغوطة المحيطة بها.

وتشير الدراسات الصحية إلى أن نسبة تلوث مياه نهر بردى بالميكروبات والمخلفات الصناعية مرتفعة جداء، وتزداد كلما اتجهنا من النبع إلى المصب، وبالطبع فان هذه المياه تستخدم في ري المحاصيل الزراعية في غوطة دمشق، الأمر الذي أدي إلى انتقال التلوث الميكروبي إلى الابار الجوفية للغوطة، وانتشار أمراض وبائية مثل (الدوسنتاريا) ، حيث يقدر خبراء وزارة الصحة ان (٨٠٪) من سكان الغوطة يعانون من هذا المرض، بالاضافة إلى أمراض معوية اخرى واسهالات.

كما أن استعمال مياه نهر بردى في الري يؤدي إلى تلوث المحاصيل الزراعية في مساحة تقارب ال (٧٠) الف هكتار، هذا عدا الروائح الكريهة الناتجة عن تحلل وتعفن المواد العضوية المترسبة في قاع النهر.

وقد قدر خبراء وزارة الصحة تكاليف استهلاك المضادات الحيوية، والتوقف عن العمل بسبب الامراض الناجمة عن التلوث في مدينة دمشق وريفها ب (٨٠٠) مليون ليرة سورية سنويا.

أسباب تلوث نهر بردى

وتفيد الدراسات البيئية التي أجريت على نهر بردى ان سبب تلوث النهر يعود إلى عاملين رئيسين، أولهما التلوث الناتج عن صرف المخلفات البشرية الحضرية والريفية دون معالجة في مجرى النهر ، والسبب الثاني يعود إلى قيام المنشآت الصناعية بالقاء مخلفاتها في مياه النهر، وعدم مراعاة قواعد السلامة البيئية في التعامل مع المخلفات الصناعية.

وبالنسبة للمخلفات البشرية فان أثرها البيئي لم يكن يذكر قبل نحو ثلاثة عقود من السنين ولكن مع الزيادة الكبيرة في عدد السكان والتوسع العمراني وتطور الخدمات العامة، اصبحت مشكلة المخلفات البشرية في مدينة دمشق سببا رئيسيا لتلوث نهر بردى، حيث تصرف مياه المجاري إلى النهر دون معالجة تذكر، بسبب عدم وجود محطة معالجة حديثة.

ويقدر عدد سكان مدينة دمشق حالياباكثر من مليوني نسمة، عدا سكان الغوطة.

وتفيد الدراسات إلى ان حمل التلوث البشري الذي يصرف يوميا في نهر بردى يصل إلى (١٣٠) طنا من الاوكسجين الحيوي الممتص، و(١٧٤) طنا من المواد العالقة، وذلك حسب تعداد السكان للعام ١٩٨٥.

أما بالنسبة للتلوث بالمخلفات الصناعية، فهو يعود إلى التطور الكبير الذي حدث خلال العقدين الأخيرين في سوري، حيث دخلت صناعات جديدة إلى البلاد، أقيم بعضها قرب مجرى نهر بردى، ومن هذه الصناعات، الاسمنت، والكاوتشوك والمواد البلاستيكية والمواد الكيماوية والمنظفات ، كما تطورت الصناعات القائمة، كصناعة الدباغة التقليدية والنسيج.

وقد بلغ عدد المصانع في مدينة دمشق وريفها أكثر من (١٧٠) معملا، وأصبح عدد الدباغات (٢٥٠) دباغة، جميعها تصرف مخلفاتها السائلة إلى نهر بردى وفروعه.

وتشمل المخلفات الصناعية التي تصب في نهر بردى: المعادن الثقيلة، والمواد غير العضوية والعضوية، ومياه التبريد ذات الحرارة المرتفعة.

مراقبة تلوث نهر بردى

يراقب تلوث نهر بردى وفروعه من خلال (٣٦) مرصدا، وزعت على مجرى النهر من منبعه في وادي بردى حتي المصب في الغوطة الشرقية. وتؤخذ العينات للتحليل مرة كل شهر، ويقاس تصريف المياه عند قطف العينة، وذلك لحساب حمل التلوث المار بالمرصد.

والمؤشرات الرئيسية التي يتم الكشف عنها هي: درجة الحرارة ـ الرقم الهيدروجيني ـ الاوكسجين المنحل ـ الاوكسجين الحيوي الممتص ـ الأمونيا ـ الكلور ـ الناقلية ـ المواد العالقة ـ قياس تصريف المياه ـ وبعض المؤشرات الاخرى عند الضرورة.

كما يراقب التلوث الجرثومي للنهر من خلال المراصد المذكورة كل ثلاثة أشهر مرة، حيث يجرى الكشف عن (الكوليفورم) الجراثيم المعوية. ومن خلال نتائج التحاليل والمراقبات الدورية يتم الحكم على شدة التلوث الواقع على مياه نهر بردي، وذلك بالمقارنة مع القيم المسموح بها.

وتشير الدراسات ان نسبة مياه المجاري إلى المياه الطبيعية في نهر بردي وفروعه قد وصلت إلى درجة عالية جدا ، (٢٠٪) لنهر يزيد، (٥٠٠٪) لنهر الداعياني، بحيث بات مؤكدا ان الحل الوحيد للتخلص من واقع التلوث الحالي مرهون بانتهاء العمل في مشروع الصرف الصحي لمدينة دمشق، والقيام برفع مصبات المجاري عن النهر، وربطها بشبكة الصرف الصحي النظامية التي ستحمل مياه المجاري إلى محطة معالجة حديثة يجري العمل حثيثا لانجازها في منطقة عدرا القريبة من دمشق. وتبلغ طاقة هذه المحطة (٤٨٥) ألف متر مكعب يوميا، واستطاعتها العظمي (٩٧٠) ألف متر مكعب يوميا في فصل الشتاء.

حلول لمعالجة التلوث

كما تقوم الجهات المعنية بدراسة مشروع لإقامة محطة اخرى متطورة لمعالجة مخلفات صناعة الدباغة، التي ليس بالامكان نقلها إلى مكان أخر، وذلك بسبب حاجة هذه الصناعة لكميات كبيرة من المياه.

والمكان المقترح لإقامة محطة معالجة مخلفات الدباغة يقع في منطقة الزبلطاني، حيث تتركز صناعة الدباغة، وتبلغ طاقة المحطة (٢٢٠٠) متر مكعب في الساعة.

وتجري في هذه المحطة عملية غربلة مخلفات صناعة الدباغة، والتي هي عبارة عن مواد عضوية وبعض المواد الكيماوية، كالكروم، وتنقل المخلفات بعد الغربلة إلى خزانات ضخمة تتم فيها عمليات المجانسة والتهوية، والمعالجة بالمواد الكيماوية، ثم ترسب في خزانات اخرى ترشح منها المياه، حيث تذهب هذه المياه إلى شبكة الصرف الصحي النظامية لتعالج مرة اخرى في محطة المعالجة، وقد قدر خبراء الامم المتحدة الذين عرضوا هذا المشروع، كلفة اقامة محطة معالجة مخلفات الدباغة ب (٤) ملايين دولار، عدا نفقات التشغيل.

وإلى حين الانتهاء من إقامة مشروعي الصرف الصحي ومحطة معالجة مخلفات الدباغة، فإن محافظة مدينة دمشق تقوم بعدد من الاجراءات الدورية للتخفيف ما أمكن من تلوث مياه نهر بردي والحد من الاضرار البيئية والصحية الناجمة عن هذا التلوث. ومن هذه الاجراءات إقامة جدران بيتونية استنادية على طرفي مجرى النهر، ورش المبيدات الحشرية ومبيدات القوارض، ووضع الكلس في المجاري والكهاريز ومياه النهر للتخفيف من آثار التلوث الجرثومي في النهر.

كما تقوم المحافظة بتعزيل مجري نهر بردى كل عام، حيث يشارك فلاحو الغوطة بحملة كبيرة لإزالة المخلفات من مجرى النهر وتوسيعه.

وتتوقع الجهات المعنية ان يكون للمشاريع البيئية والصحية التي يجري تنفيذها، مردود إيجابي واضح على وضع نهر بردي، بحيث يعود النهر إلى سابق عهده قبلة للسائحين والمتنزهين ومصدرا للمياه الصالحه للري.

● غوطة دمشق ثروة طبيعية ... ولكن

محطة

(١)

سارع شيمون بيريز الى واشنطن ليجني ثمرات «عناقيد الغضب» الدامية قبل ان تجف دماء الضحايا في لبنان، وقبل ان يدفن اللبنانيون ضحايا مجزرة قانا التي شبهها الرئيس اللبناني الياس الهراوي بمجازر النازية، واذا كان الرئيس كلينتون قد برأ اسرائيل حتى من المسئولية الأخلاقية، وحمّلها لضحايا العدوان فان من حق بيريز ان يفاخر بقتل الاطفال والنساء وتدمير البيوت وحرق الأرض باعتبار ذلك من انجازات السلام وضمن منطق مكافحة الارهاب كما فهمه وفهمته امريكا في اعقاب مؤتمر شرم الشيخ. ومن الواضح ان المخطط الاسرائيلي هو أبعد من ذلك بكثير، اي من مجرد الرد على عملية للمقاومة اللبنانية لم يسقط فيها قتيل اسرائيلي، فالاتجاه الى تدمير البنية الاساسية يهدف لإيقاف عجلة التنمية في لبنان ووقف مسيرة البناء وتثبيط الاستثمارات العربية والاجنبية التي اخذت تتدفق على لبنان معلنة بداية عصر السلام عقب حرب اهلية استمرت اكثر من عقدين. لقد اتضح لجميع اللبنانيين انهم جميعا مستهدفون من خلال استهداف دور لبنان المؤهل اكثر من غيره لمنافسة اسرائيل في عصر السلام الامريكي، ومن هنا كان ذلك الاجماع الذي لم يشذ عنه احد للوقوف بوجه هذه الهجمة البربرية.

(٢)

إن العقل العربي والخبرات العربية والقدرة على المبادرة والمنافسة كانت هي المستهدفة بقنابل عناقيد الغضب دون إغفال رسائل القوة التدميرية التي لاتغلب ولاتقاوم، والحماية الامريكية المضمونة في السراء والضرّاء، والاستهدافات الانتخابية لالباس بيريز لباس المنتقم بعد الباسه جناحي حمامة السلام. لم ترق لاسرائيل ورشة البناء الضخمة التي شملت لبنان وذلك التطلع الى المستقبل واحساسها بأن حيوية اللبناني وقدراته المجربة عربيا والمعروفة دوليا، وامتداداته في العالم عبر جاليات نشطة وفعالة وديناميكية، قد اخذت تفعل فعلها وتنتج آثارها عربيا. اسرائيل تريد عربا على مقاس اطماعها، وتريد ان تحول تل ابيب الى مصرف للعرب، ولاتريد ان تنافسها بيروت على هذا الدور، وفي ضوء هذا التصور، علينا ألانتصور ان هذه آخر الحروب، لأن المطلوب هو هزيمة ارادة اللبنانيين وتركيعهم وستدير اسرائيل انواعا عديدة من الحروب بدأتها منذ عشرين عاما حيث لم تغب لحظة عن اذكاء الحرب الاهلية اللبنانية.

(٣)

تقول صحيفة صنداي تايمز البريطانية ان هناك شيطانين يحركان بيريز، الاول انه ليس عسكريا محترفا ولذلك فهو يسعى دائما لارضاء الجنرالات واثبات جدارته بالانتماء اليهم، والثاني هو انه اصبح رئيسا لوزراء اسرائيل مرتين بالصدفة: مرة عندما اجبر اسحاق رابين على الاستقالة بعد فضيحة مالية عام ١٩٧٧، ومرة ثانية في نوفمبر الماضي بعد اغتيال رابين برصاص ارهابي يهودي، ولذلك يسعى بيريز (٧٣ عاما) لانهاء حياته السياسية كرئيس وزراء منتخب مهما كان الثمن.

ولكن لنر الثمن على لسان مراسلة مجلة تايم الامريكية «لارامارلو» التي كانت في صور وقت مجزرة قانا: «وصلنا الى موقع القوة الدولية لنجد جثث القتلى مكدسة فوق بعضها.. اياد محروقة واطراف مبتورة وسيقان ممزقة تظهر من تحت الاغطية التي القاها جنود قوة السلام فوق اشلاء الضحايا. كانت بعض الجثث متفحمة، والبعض الآخر محترقا ومشوها، ومعظم الضحايا كانوا من الاطفال والنساء وكانت دماؤهم في كل مكان.. حتى سقف الغرفة كانت تلطخه الدماء.

ويكمل الصورة الكابتن مايكل ليندقال وهو ضابط سويدي في القوة الدولية قائلا: ان احصاء الضحايا لم يكن ممكنا، فقد كان هناك اطفال بدون رؤوس ونساء ورجال بدون اطراف، والاجزاء الآدمية تملأ المكان.

مسئول آخر بالقوات الدولية يقول: ان اسرائيل لديها من الامكانيات والاجهزة التكنولوجية التي زودتها بها امريكا مايمكنها من معرفة وجود المئات من المدنيين والاطفال والنساء في موقع قوات فيجي بقرية قانا لذلك فان اي اعتذار اسرائيلي في هذه المذبحة يجب ان يكون مرفوضا.

المذبحة اذا كانت رسالة للعرب عبر دماء اللبنانيين: اذا لم تخضعوا او تقبلوا بسلامنا فاننا سنذبحكم ذبح النعاج دون ان يرف لنا جفن او يدينا العالم المتقدم!!

(٤)

ناحوم بارنيا ابرز كتاب صحيفة «يديعوت احرونوت» الاوسع انتشارا في اسرائيل كتب يقول: ان كلينتون اعتنق قضية اسرائيل وقضايا حكومتها الحالية. ومن الأرجح ان يدخل في سجلات التاريخ الاسرائيلي كأول رئيس امريكي يتصرف كالولد المطيع الذي لايعرف ان يقول لا.. واضاف في شهادة نادرة لاتخلو من المغزى: «لاأعتقد انه يوجد رئيس امريكي دافع كما فعل كلينتون عن قصف اسرائيل لدولة مجاورة اوقع هذا العدد الضخم من القتلى».

الطريف والغريب والمأساوي انه في وسط بركة الدماء العربية تتراشق امريكا وفرنسا وروسيا والاتحاد الاوروبي بدعاوي النفوذ ونصيب كل منهم في هذه الكعكة، وكأنها وقف لاصاحب له وعلينا ان نتوقع مفاجآت من العيار الثقيل.

فضل النقيب

سعف النخيل العراقي يتحول الى ارائك للمطاعم الفاخرة

عمان ـ الاتحاد ـ سميرة التميمي

حيث يوجد النخيل، تجد الأيادي التي تتلقف سعفه وجريده وكربه. وتحوله الى مايخطر ومالايخطر على البال، والعم محسن نجم من هؤلاء، فقد فتح عينيه على بساتين النخيل العراقية، وحزّ بنفسه ان تتحول السعفات الجميلة الى وقود في تنور الخبز الذي توقده النسوة صباحا ومساء، لذا فقد كان يراقب الصانع الماهر في القرية وهو يعمل نجفة ومهارة في صناعة السلال والحصران والمهافيف وخصافات التمر واقفاص الفواكه، وتتلمذ على يد هذا الأسطى، وبرمج حياته مع موسم التمر والجني والتكريب، ثم بز التلميذ استاذه وتحول العم محسن الى صانع للأرائك والأسرة والمناضد، ثم هجر القرية الى بغداد، ليكون له فيها دكانه الخاص في احد الاسواق الشعبية ملحقا به ساحة كبيرة يعرض بها نتاجه الذي يعد على اصابع اليد.. لكنه استوقفنا هذه المرة بنتاج هو اقرب الى نتاج المعامل ترى ماالذي يخطط له العم محسن.

ضحك طويلا لسؤالنا واجاب بطيبة وبساطة:

ـ الارزاق على الله.

* لكنه رزق وفير هذه المرة؟

ـ لم أخطط له والله، فقد حضر الى دكاني رجل محترم، وطلب مني ان اصنع له هذا العدد الكبير من الارائك لأنه ينوي افتتاح مطعم في أرقى حي في بغداد، وقد هداه اهل الحلال الى دكاني.. وصنعت له العدد المطلوب لكني لم استلم ثمنها للآن.

* وهل تتناسب ارائكك هذه مع الحي الراقي؟

ـ يقولون انه تراث، حتى انني حين عرضت عليه فكرة صنع الارائك بالالوان لم يوافق ابدا وطلب مني ان لاأغير فيها شيئا لأن هذا هو مايريده بالضبط.

* ومن هم زبائنك عادة؟

ـ الناس الشعبيون، واصحاب المقاهي وبعض العوائل التي تضعها كديكور للحدائق. واذكر ان رجلا اجنبيا لااعرف جنسيته، حضر الى دكاني في احد الأيام وطلب مني ان اصنع له نماذج صغيرة يأخذها معه في الطائرة الى بلده، ولبيت طلبه ولكني رفضت استلام اي مبلغ وقلت له انها هدية للذكرى.

* ياعم محسن. لو نكث صاحب المطعم الراقي وعده، ولم يستلم منك الارائك ماذا تفعل؟

ـ اجلس عليها واغني ياليل.

ثم استدرك ضاحكا.

ـ أعيرها لمن يحتاجها في حفلات العرس الى ان أوفق في بيعها واحدة بعد الأخرى.. وكل شيء بثوابه.. كما يقولون.


● حين يتحول النخيل الى ارائك

العام القادم بدء المرحلة الثانية لمشروع الربط القاري عبر جبل طارق

صرح خوصي بوريل وزير الاشغال العمومية والنقل والبيئة في الحكومة الاسبانية بان المرحلة الثانية من مشروع الربط القارى عبر مضيق جبل طارق و المتمثلة في فتح نفق تجريبي والتى ستبلغ تكاليفها ٥٠٠٠ مليون بزيتة اسبانية ستنطلق السنة المقبلة.

واضاف السيد بوريل الذى حل بالمغرب لرئاسة وفد بلاده في اجتماع اللجنة المشتركة المغربية ـ الاسبانية المكلفة بمشروع الربط القاري، ان هذا الاجتماع سيكون الاخير من سلسلة الاجتماعات الاعدادية ودراسة قابلية المشروع الذي سيكون على شكل نفق، موضحا انه لم يعد هناك غير تأكيد الارادة السياسية لحكومتي البلدين من اجل المضى قدما في انجاز المشروع.

ولا شاره فان التقديرات الاكثر تفاؤلا تشير الى ان المشروع لن يكون جاهزا الا بعد العقدين الاولين من القرن المقبل.

الحبوب والماء والقرار السياسي
دعوة لتشجيع الاستثمارات العربية الزراعية بمصر

القاهرة ـ الاتحاد: في ختام اعمالها بالقاهرة اوصت الندوة الدولية التي نظمها مركز الدراسات العربية بلندن تحت عنوان «الحبوب والماء والقرار السياسي» باتخاذ اجراءات عاجلة لإقامة مخزونات كبيرة من الحبوب تتناسب واحتياجات الدول العربية. كما دعت الى بناء نظام جماعي عربي لمخزون طوارىء الحبوب تجرى ادارته في اطار اقتصادي.. يفيد في عقد الصفقات الجماعية باسعار مناسبة.

كما اوصت الندوة التي عقدت تحت رعاية الدكتور يوسف والي نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة المصري بانشاء السوق العربية المشتركة لمواجهة تبعات اتفاقية الجات.. اضافة الى تشجيع الاستثمارات الجماعية في قطاع الزراعة.

وطالبت الندوة بترشيد استخدام الموارد المائية في الزراعة واستغلال فرص التكامل الزراعي على المستوى الاقليمي وكذلك الامكانيات الضائعة لانتاج الحبوب بالزراعة المطرية.

وفي بداية مناقشات الندوة التي شارك فيها خبراء عرب اكد السيد عبدالمجيد فريد رئيس مركز الدراسات العربية بلندن ان سياسات الندرة سوف تحل محل سياسات الوفرة، وان حروب المستقبل سوف تنشب نتيجة محافظة الدول على امنها الغذائي.. وطالب بعدم الارتكاز كلية على السوق العالمية وضرورة استحداث جهود شعبية الى جانب جهود الحكومة في الدول العربية.

وفي بحثه بعنوان «الانتاج والاستهلاك العالمي المتوقع من الحبوب» اوضح السيد «ج ـ ونيس» المدير التنفيذي لمجلس الحبوب الدولي ان العالم العربي يستحوذ على ٢٥٪ من تجارة العالم من القمح، محذرا من التوقعات بزيادة الاستهلاك العالمي من القمح بنسبة ١٤٪ عام ٢٠٠٥ في الوقت الذي يتوقع فيه زيادة سكان العالم بنحو ٩٢٠ مليون نسمة منهم ٨٦٠ مليون نسمة في الدول النامية، وهو الامر الذي يستوجب تشجيع الدول النامية ومن بينها الدول العربية للانتاج المحلي من القمح وتدبير العملات الصعبة اللازمة لشراء احتياجاتها من الغذاء اضافة الى زيادة مخزونها من الحبوب.

وينصح الدكتور عبدالسلام احمد المشرف على برنامج القمح بزيادة الميزانيات الوطنية في الدول النامية في مجال البحوث الزراعية الى جانب العمل على احداث تنمية زراعية وطنية.. اضافة الى ترشيد الاستهلاك وتقليل نسبة الفاقد في الانتاج والتسويق.

وفي ورقته بعنوان «التجارة الدولية والعربية للحبوب في ظل المتغيرات الراهنة» حذر الدكتور محمد حمدي سالم استاذ الاقتصاد بكلية الزراعة بجامعة عين شمس من امكانية استخدام تجارة الحبوب ـ خاصة القمح ـ كاحد عناصر الضغط السياسي.. مشيرا الى ان جميع الدول العربية ستتكبد على المدى القصير خسائر ناتجة عن ارتفاع وارداتها بقيمة تقدر بنحو ٦٥٩ مليون دولار سنويا بسبب ارتفاع الاسعار العالمية.

واستعرض السيد عبدالكريم المدرس رئيس الجهاز التنفيذي لغرفة الصناعة العربية البريطانية التفاوت في اوضاع الحبوب بين البلدان العربية، فبينما اعلنت سوريا العام الماضي عن فائض قدره ٤ ملايين طن من الحبوب، فان دولا عربية مجاورة تستورد غالبية احتياجاتها من الحبوب من دول اجنبية.. مؤكدا ضرورة وجود سوق عربية مشتركة.. ومحذرا من زيادة قيمة الفجوة الغذائية في العالم العربي من ٦٠٠ مليون دولار اوائل السبعينات الى ١٦ مليار دولار اوائل التسعينات.

وفي بحثه بعنوان «العجز في مياه الزراعة العربية» اشار الدكتور انتوني الن الاستاذ بجامعة لندن الى ان فهم الاقتصاد السياسي والعالمي لتجارة الحبوب يساوى في اهميته زيادة العائد من المياه.

وطالب الدكتور محمود ابو زيد رئيس المركز القومي لبحوث المياه في مصر، بترشيد استخدام الموارد المائية في الزراعة وباستغلال فرص التكامل الزراعي العربي.

وفي ختام مناقشات الندوة دعا الدكتور اسماعيل صبري عبدالله وزير التخطيط المصري الاسبق الجامعة العربية الى احياء مشروع المنظمة العربية للتنمية الزراعية والذي يرتكز على الجمع بين الموارد المالية من الدول المصدرة للنفط من جهة وموارد الارض والثروة البشرية المتاحة في بقية البلدان العربية، وذلك بهدف التغلب على مشكلة الامن الغذائي في الوطن العربي.

بسبب اتفاقيات حماية الملكية
صناعة الدواء المصرية مهددة بالتوقف

القاهرة ـ الاتحاد ـ ماجد علي:

رغم الطفرة الانتاجية التي حققتها صناعة الدواء في مصر خلال العشرين سنة الماضية، حيث تغطي ٩٣٪ من احتياجات السوق المحلية وتصل قيمتها الى اكثر من ٣ر١١ مليار جنيه سنويا اضافة الى ١٠٠ مليون دولار قيمة الصادرات، فان هذه الصناعة تواجه حاليا خطر التوقف بسبب الضغوط الامريكية والاوروبية التي تتعرض لها الحكومة المصرية للتوقيع على اتفاقية حماية الملكية الفكرية والتخلي عن فترة الحماية ومدتها عشر سنوات والتي منحتها اتفاقية الجات لمصر، لتوفيق اوضاعها الاقتصادية بما يؤهلها للمنافسة في الاسواق العالمية.

ومن جانبه حذر اتحاد الصناعات المصرية في مذكرة رفعها للحكومة من مغبة التسرع في التوقيع على الاتفاقية.. مطالبا الحكومة بضرورة دعم صناعة الدواء في مصر وبناء قاعدة وطنية لانتاج الخامات الدوائية والتي يجرى استيراد نحو ٨٥٪ من احتياجات الانتاج من هذه الخامات.

وفي تقرير يرفعه الى وزيري الصناعة والصحة المصريين حذر الدكتور برهان الدين اسماعيل رئيس غرفة صناعة الدواء المصرية من ان صناعة الدواء ستكون اكثر الصناعات المصرية تضررا من تطبيق اتفاقية حماية للملكية الفكرية وذلك لعدة اسباب في مقدمتها ان توقيع مصر الفوري على الاتفاقية من شانه حرمان مصر من فترة السماح خلال السنوات العشر المقبلة اضافة الى حرمانها من تصنيع مستحضرات طبية جديدة خلال فترة السماح (تزيد على ٣٠٠ مستحضر) بالاسعار المناسبة للاقتصاد المحلي.

كما ان التطبيق الفوري لبراءة الاختراع في اطار الاتفاقية من شانه زيادة اسعار بعض المستحضرات الدوائية المتداولة في السوق المصرية والتي قاربت مدتها على الانتهاء الى ستة امثال سعرها الحالي بسبب زيادة فترة حماية البراءة الى ٢٠ عاما.

وحدد الدكتور برهان الدين الاضرار المتوقعة على صناعة الدواء المصرية في حالة التسرع بالتوقيع على الاتفاقية وفي مقدمتها تراجع الانتاج وجهود التطوير ومواكبة التقنيات الحديثة اضافة الى حصر مصادر توريد الخامات الدوائية واحتكارها من جانب الشركات العالمية العملاقة. كما ان التطبيق الفوري للاتفاقية من شانه حرمان المستهلك المصري للدواء من ميزة السعر الاقتصادي لنحو ٢٠٠ مستحضر دوائي سوف تنتهي مدة براءة الاختراع الخاصة بها وفقا للقانون المحلي المصري، ويبدأ انتاج هذه المستحضرات وفقا لقواعد براءات الاختراع الجديدة والتي ترفع مدة الحماية الى ٢٠ سنة.

وفي ختام تقريره طالب رئيس غرفة صناعة الدواء الحكومة المصرية بتوسيع قاعدة صناعة المواد الخام الدوائية سواء باستغلال الطاقات المتاحة للشركات العالمية الحالية او بانشاء شركات جديدة تعتمد على الابحاث المحلية اضافة الى الاستعانة بالخبرات العالمية.

كما اوصى بالاهتمام بتقوية الابحاث الدوائية بالجامعات والمراكز العلمية المصرية اضافة الى الاستفادة الجدية في المجال التطبيقي بالابحاث الدوائية لهذه المراكز.

«حارس بالبكالوريوس».. ينهي عصر الفتوات والكاوبوى بمصر!
٢٠٦ شركات حراسة خاصة لحماية ٦٠ ألف شخصية مهمة ورجل أعمال

القاهرة ـ الاتحاد: على مدى ٣ سنوات فقط، وفي ظل التحول الاقتصادي نحو «الخصخصة» وازدياد اهمية المؤسسات الخاصة في مصر، تكونت ٢٠٦ شركات تعمل في مجال الامن والحراسة بمصر لتنهي بذلك عصر الاستعانة بالفتوة، او «الكاوبوي» في الحراسة.

الشركات الجديدة تعاقدت لحراسة اكثر من ٣٥٠٠ شركة ومبنى سكني، بالاضافة الى تامين نحو ٦٠ الفا من الشخصيات المهمة، ورجال الاعمال، والفنانين الذين اشتعلت المنافسة بينهم في استئجار حراسة خاصة لاستكمال المظهر العام!!

ولكن.. ماهي طبيعة عمل هذه الشركات؟ وما مجالاتها؟

عبدالسلام الضبع رئيس احدى شركات الامن والحراسة يقول: ان الحارس الخاص ليس فتوة او «كاوبوي» ولكنه مجرد جهاز انذار للشرطة، وصمام امان رفيع المستوى.

واضاف ان الشركات تقوم باعداد الحراس الذين تستعين بهم الشركات من خريجي الكليات العليا «الجامعات». ويتلقون تدريباتهم على عدة مستويات، اولهما: التدريب البدني، وهو مجموعة من تدريبات اللياقة البدنية والالعاب الرياضية، وتدريبات الدفاع عن النفس مثل الكاراتيه، والكونغ فو. والثاني: تدريب نفسي يشمل التدريب على «اليوجا» وقياس قدرة التحمل والصبر. كما يتم اخضاعهم لاشراف اطباء نفسيين لدراسة سلوكهم ومدى صلاحيتهم لاداء هذا العمل.

وتتراوح فترة تدريب الحارس بين ٦ شهور، وعام كامل، وتتراوح التكلفة بين ١٠ الاف و٢٠ الف جنيه للحارس الواحد، ويتضاعف هذا الرقم في حالة ايفاد بعض الحراس للخارج في بعثات تدريبية بالبلدان المتقدمة، بهدف العودة لحراسة الشخصيات الكبرى.

اما محمود بيومي، مدير احدى شركات الامن ـ فيؤكد ان هناك تزايدا في الطلب على خدمات الامن والحراسة في مصر بتاثير التحول نحو الخصخصة واعطاء دور اكبر للقطاع الخاص، وبروز دور كبير لرجال الاعمال، حيث اصبح في مصر الآن نحو ٦٠ الف شخص تشملهم الحراسات الخاصة، الامر الذي ادى الى زيادة عدد شركات الامن والحراسة من ٥٦ شركة عام ١٩٩٢ الى نحو ٢٠٦ حاليا.

وتختلف اسعار الحراسة حسب المهمة المطلوبة، فحراسة العقار مثلا تتكلف بين ١٠ و٥٠ جنيها يوميا، بينما تصل حراسة الشخصيات الى مابين ١٠٠ الى ٣٥٠ جنيها في اليوم الواحد.

والامر المثير ان بعض الفنانين والفنانات جعلوا من الحراسة الخاصة مايمكن تسميته «موضة» او «صيحة» جديدة خاصة بعد ان اشتعلت المنافسة بينهم، وبعد ان تم تخصيص حراسة لبعضهم من قبل وزارة الداخلية المصرية عقب تعرضهم لتهديدات من الجماعات الارهابية.

كما اشتعلت المنافسة بين الراقصات اللاتي استبدلن فتوات الملاهي بحراس خصوصيين مدربين.

حديث الذكريات مع اقدم مأذون فى مصر

القاهرة ـ الاتحاد
خالد عبدالرحمن:

الشيخ سليمان عباس سليمان (٩٤ سنة) اقدم واكبر مأذون شرعي في مصر.. من مواليد الصعيد، انتقل الى القاهرة ودرس بالازهر الشريف حتى نال شهادة «العالمية» مع اجازة القضاء الشرعي عام ١٩٤٠ شهادته موقعة بخط الملك فاروق وممهورة بخاتمه.

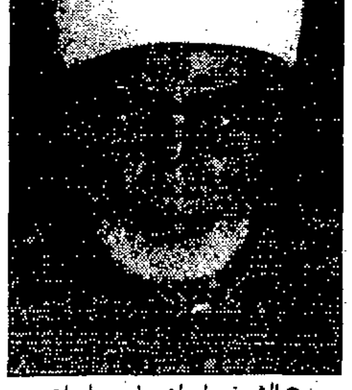
وبسبب تقدمه في السن ومرضه وبعد اكثر من نصف قرن من ممارسة مهنة المأذونية، فانه ومنذ سنوات لايخرج من منزله الا نادرا، ولا يمارس المهنة الا نادرا جدا، لعقد قران اقاربه فقط.

«الاتحاد» التقت بالشيخ سليمان، شيخ مأذوني مصر في حديث الذكريات.

اول ذكرى يتوقف عندها الشيخ سليمان يرجع تاريخها الى عام ١٩٥١، حين عقد قران ضابط كبير بالجيش المصري مقابل قروش قليلة، ووقتها لفت انتباهه ان «العريس» كبير في السن، ولم يدر مغزى هذا الزواج ـ الذي كان الثاني لهذا الضابط الكبير ـ الا في العام التالي ومع قيام ثورة ٢٣ يوليو عام ١٩٥٢، فقد كان الضابط الكبير الذي عقد قرانه هو اللواء محمد نجيب الرئيس المصري الاسبق ورئيس مجلس قيادة الثورة. اما مغزى الزواج وسببه فيرجع كما عرف بعد ذلك الى عقد اجتماعات الضباط الاحرار في منزل اللواء نجيب.

ويضيف الشيخ سليمان باسما: لقد التقيت باللواء نجيب بعد نجاح الثورة في مناسبة عقد قران احد ضباط الجيش وذكرته بانني المأذون الذي عقد قرانه، فعانقني ضاحكا.

واذا كان الشيخ سليمان ـ بسبب ضعف ذاكرته ـ لايتذكر كثيرا من الطرائف والمواقف الغريبة التي صادفته



● الشيخ سليمان عباس سليمان

عبر نصف قرن وخلال عمله كمأذون شرعي، الا انه يتوقف عند اكبر اجر حصل عليه في بداية عمله بعد عقد قران ابن احد الباشوات وكان «جنيه ذهب».

وعن الزواج في الماضي.. يؤكد الشيخ سليمان انه كان اكثر يسرا مقارنة بالزواج هذه الايام، رغم ان الشاب كان يتحمل كافة النفقات والتكاليف، فلم يكن اهل العروس يبالغون في الطلبات المقررة على الزوج الشاب. ولعل اكبر دليل على ذلك هو ان متوسط سن الزواج في الماضي كان (٢٠) سنة للشاب، (١٣) سنة للفتاة.

ومشيرا الى ان مظاهر العرس «زمان» ـ باستثناء الاثرياء والباشوات ـ كانت بسيطة للغاية حيث يجتمع الرجال في مكان والنساء في مكان آخر ويتم الاحتفال بالطبول والمزامير وتقديم الحلوى والمشروبات فقط، ينتقد الشيخ سليمان المبالغة هذه الايام في مظاهر الاحتفال بعقد القران والزفاف.. والتي تقام في الفنادق الكبرى وتصل تكاليفها الى عشرات الالاف من الجنيهات.

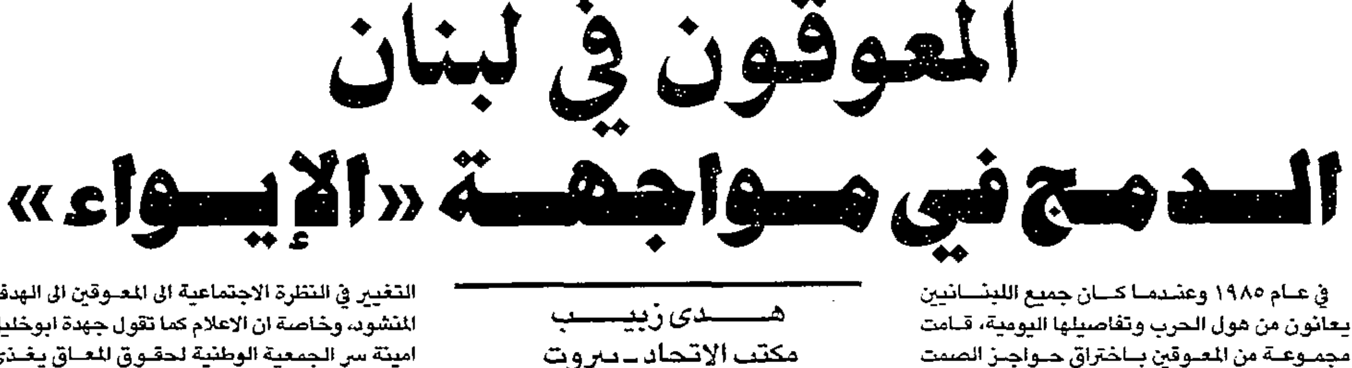
ويؤكد شيخ مأذوني مصر ان مغالاة اهل العروس في متطلبات تاثيث المنزل وغيرها من المظاهر في مقدمة اسباب تاخر سن الزواج حاليا الى اكثر من (٣٠) سنة سواء بالنسبة للشباب او الفتيات حيث زادت نسبة «العنوسة».

ومع تغير المظاهر ومرور الايام يرى الشيخ سليمان انه تغيرت معها مواصفات العروس المطلوبة ومقاييس المال التي يبحث عنها الشاب المقبل على الزواج، ففي الماضي كانت «سمنة» العروس من مقاييس الجمال اضافة الى ثرائها، اما الآن فان الشاب لايبحث عن الجمال في عروسه اولا وانما يبحث عن ثرائها ويفضل الفتاة التي تعمل حتى تساعده في نفقات الحياة.. مشيرا الى المشكلات التي تنشأ بعد الزواج والانجاب في حالة الزوجة العاملة وفي مقدمتها مشكلة رعاية الابناء.

ومن جانبه ينصح شيخ مأذوني مصر اباء الفتيات بعدم المغالاة في الصداق حيث انه كلما ارتفعت قيمة الصداق سواء المقدم او المؤخر فان «العريس» يسدد رسوما كبيرة وهو مايسبب ارهاقا ماليا كبيرا ومن جهة اخرى يدعو الشيخ سليمان الآباء والاسر المصرية الى الرجوع الى التقاليد التي كانت سائدة في الماضي، والمتمثلة في اختيار الزوج المناسب اجتماعيا ذي الاخلاق الحميدة دون النظر الى مقدرته المالية ودون ارهاقه بالمبالغة في تكاليف ونفقات الزواج وتاثيث منزل الزوجية.. فالمال ليس شرطا لتحقيق السعادة للزوجة وانما حسن الخلق والمعاشرة اللطيفة والمودة والرحمة هي الابقى دائما.

● مسيرة للمعوقين

● مكفوفون في مؤتمر



المعوقون في لبنان
الدمج في مواجهة «الإيواء»

هدى زبيب
مكتب الاتحاد ـ بيروت
تصوير: يوسف القيسي

في عام ١٩٨٥ وعندما كان جميع اللبنانيين يعانون من هول الحرب وتفاصيلها اليومية، قامت مجموعة من المعوقين باختراق حواجز الصمت والعسكر فاخذت تقطع البلاد من شمالها الى جنوبها تطالب بوقف القتل والدمار وسيادة الحق بالأمن والسلام.

لم تكن هذه المجموعة تطالب بمطالب خاصة وذاتية، وانما تطرح الهم الوطني العام وحلم اللبنانيين جميعا بعودة دورة الحياة الطبيعية وتاكيد ان هؤلاء المعوقين مكفوفين ومقعدين وأصماء وبكم ومبتوري الأيدي جزء من هذا المجتمع لهم حقوق وعليهم واجبات.

وليس هذه الاستعادة لحدث استدعى الانتباه منذ احدى عشرة سنة سوى للاشارة الى النقلة النوعية والسباقة التي باتت تحكم نقاش اللبناني اليوم في شأن الاعاقة وقضايا المعوقين.

فالنقاش لم يعد كما كان يستهدف رعاية المعوق وتاهيله بمنظار طبي وانساني صرف. وانما دمجه بمنظار اجتماعي في عملية المجتمع سياسيا وانتاجيا باعتباره فردا حقيقيا وقائما بكل مقوماته في هذا المجتمع.

ولكن لاتعني هذه النقلة في النقاش ان اهدافه قد تحققت، فالنظرة التقليدية الى المعوق لاتزال هي الطاغية، فهو لايزال بنظر الأفراد العاديين انسان ناقص يستدعي الشفقة، او الحذر، وهم بنظرهم «الاصحاء» اصحاب الوصاية على «الناقصين».

ولاتزال ايضا مؤسسات الرعاية الاجتماعية، مؤسسات «رعاية»، ليس اكثر. ومؤسسات احتواء تشبه الى حد كبير نزلا يحتجز من يعتبرهم «ناقصين». وغير صالحين بالاختلاط بمن يعتبرهم اصحاء.

وقد فرضت استمرارية هذه النظرة تحركين لايزالان قاصرين.

الاول: على المستوى الرسمي عبر انشاء وزارة تعنى بالشئون الاجتماعية.

ولم تخل هذه الخطوة من ذلة عندما اطلق على اسم هذه الوزارة وزارة الشئون الاجتماعية والمعوقين، الا ان تصحيحا لحق بها عندما لفت نظر المسئولين ان هذه التسمية تعزز نظرة الناس الى المعوّق باعتباره فردا مستقلا عنهم، بينما الهدف الذي كان معلنا لهذه الوزارة هو الانخراط في عملية تهشيم هذه النظرة والسعي الى دمج المعوقين في الحياة الاجتماعية.

اما التحرك الثاني فهو عبر المؤسسات الاهلية غير الحكومية ومن المعلوم ان لبنان هو الدولة العربية السباقة التي انطلقت فيها جمعيات ومؤسسات اهلية تحصر مهماتها ووظائفها بقضية المعوقين، وسبل ادماجهم الاجتماعي، فكان اتحاد المقعدين اللبنانيين وجمعية اصدقاء المعوقين، والجمعية الوطنية لحقوق المعاق، وشبيبة المكفوفين وغيرها من الجمعيات والمؤسسات التي انتشرت في البلاد وساهمت الى حد كبير في تعميم هذه الظاهرة على دول اخرى وصولا الى تاسيس مؤسسات اهلية اقليمية كان آخرها تجمع جمعيات المعاقين العرب، ولجنة المرأة المكفوفة في الشرق الاوسط.

● ندى القزاز

وكان من نتائج التحرك اللبناني ثمرات عدة على المستوى الوطني من ندوات ومؤتمرات ونشاطات مختلفة ولاسيما على مستوى الاعلام، وقد صدرت مجلة تحت اسم اصداء المعاقين توزع في ١٦ دولة عربية بالاضافة الى لبنان، وانتجت ايضا هيئة وطنية لشئون المعاقين تضم الجهات الرسمية والاهلية، وقد اطلقت هذه الهيئة مشروعا لبطاقة المعوّق الذي انطلق في تموز الماضي ويهدف هذا المشروع الى اجراء مسح شامل للاعاقة في لبنان، وتحديد حاجات المعوقين كما ونوعا، ووضع المعالجات اللازمة، وتوفير بعض الضمانات الصحية والاجتماعية.


● امل شريف

ان هذا الجهد كما سبق لايزال قاصرا عن ايصال التغيير في النظرة الاجتماعية الى المعوقين الى الهدف المنشود، وخاصة ان الاعلام كما تقول جهدة ابوخليل امينة سر الجمعية الوطنية لحقوق المعاق يغذي الرأي العام بتغييرات متناقضة فيفرد مساحة لشرح هذه القضية الاجتماعية، ويقابلها بمساحة اخرى كان يعرض فيلما عربيا يعتبر احد ابطاله المصاب بقدمه انه اناني ومستغل لكونه تقدم بطلب الزواج من فتاة وهو يعلم بأن اعاقته قد تمنعه ربما من الانجاب.

وتبرز ايضا برأي جهدة ابوخليل التعبيرات الاعلامية المتناقضة في تناول قضية المعوقين فهي تارة قضية انسانية، وتارة قضية حقوق وواجبات.

وترى ان قضية المعوقين هي التعبير الثاني الذي تتفرع منه عناوين عدة:

— مفهوم العيش باستقلالية والتاهيل داخل المجتمع.
— مفهوم الدمج في مواجهة الايواء.
— مفهوم التضامن والانصهار.

فالى اي مدى يجب ترجمة هذا التعبير ومفاهيمه في العلاقة مع المعوقين؟

تقول ندى القزاز وهي مكفوفة انها حازت على ماجستير في العلوم الاجتماعية، ولكنها بعد عناء وجهد كبير لم تستطع الحصول على عمل الا كموظفة على الهاتف لدى مصرف لبنان.

وتوضح ان الوضع المعيشي في لبنان يفرض على الجميع العمل مهما كانت الوظيفة، فكيف اذا كان الباحث عن العمل معوق، فالمجالات امامه محدودة بمعزل عن الكفاءات العلمية وغيرها.

وتشير ندى الى ان الوظائف المتوفرة للمعوقين في لبنان تنحصر بالعمل على الهاتف او في اعمال التوضيب، وداخل غرف الاشعة الغرف السوداء في المستشفيات، او في الحرف اليدوية البسيطة المصنوعة من القش، وبعض مجالات الموسيقى.

وترى ان هذه المجالات لاتحتاج الى كفاءة علمية، وبما انها تحمل شهادة جامعية تطوعت لدى احدى الجمعيات التي تعنى بشئون المعوقين للعمل في فترة بعد الظهر كمساعدة اجتماعية.

وندى القزاز تعتبر نموذجا خاصا اذ انها وعلى الرغم من انها لاتبصر تعيش منفردة في منزل خاص بها في مدينة طرابلس شمال لبنان.

وتشير الى ان والديها توفيا وتزوج اخوتها واخواتها فكانت امام خيار من اثنين هما ان تستقر في السكن، واما تسكن عند اقاربها، فاختارت الاول وخاضت تجربة مفيدة لها بالاعتماد على النفس، فاكدت انها تستطيع ذلك كما يستطيع اي فرد راشد في المجتمع.

وتعتقد القزاز انها بسبب فقدانها البصر ربحت كف الستة المحيطين بها التي كانت ستتحدث عنها لو كانت غير مكفوفة اذ من غير المقبول لدى مجتمعنا ان تسكن فتاة لوحدها. ونتيجة وضعها صار الناس يتحدثون عن عمياء استطاعت الاتكال على نفسها، لاعن فتاة تخرج متى تشاء وتعود متى تشاء، وتستقبل في بيتها من تشاء.

وتقول القزاز ان لديها اصدقاء كثر البعض منهم غير معوقين، وتعتبر بعض صداقاتها متينة جدا لأن الكفيف يخلص ابدا لمن يحب.

والمشكلة لدى ندى القزاز انها تعتقد لكونها مكفوفة لافرص كثيرة امامها.

أما في الحب والعلاقات العاطفية.. ومع ذلك فهي لاتخاف من خوض التجربة، تصر على انها لن ترضخ بسبب اعاقتها لفكرة ان ترضى باي شخص يريد ان يتزوجها، فهي تنتظر الشخص المناسب الذي يقبله عقلها وقلبها.

ولاتعتبر قزاز نفسها مختلفة عن الآخرين فهي مثل اي فتاة تحب الطبخ وترتيب المنزل واستقبال الاصدقاء والصديقات.

وتقول ان المعوق فرد في المجتمع لايجوز ان ينظر اليه نظرة مختلفة، فاي انسان عليه عندما يلتقي معوقا ان يتذكر ان هذا المعوق انسان تتوفر فيه كل الاحاسيس والمشاعر وله حقوق وعليه واجبات لايجوز تحجيمه او الشفقة عليه، وانما التعامل معه كفرد متساو معه.

وعلى عكس ندى القزاز فان غسان ابوصابر يحب الوحدة والانفراد، ويعتقد انه لايستطيع ان يكون صاحب علاقات اجتماعية. وكذلك لايستطيع الزواج لأن الزواج مسئولية وواقعه لايسمح له بتحمل المسئولية.

فغسان المصاب بتشنج عصبي قوي وشلل في اطرافه اليمنى منذ ان كان عمره ٤ سنوات لم يحب في حياته سوى مرة واحدة عندما كان في سن ١٣، ومع انتهاء قصة حبه هذه انتهت محاولاته لأنه يخجل من الكلام مع الفتيات، ويخاف رفضهن له لكونه معوقا.

ويقول غسان الحائز على شهادة الليسانس في الأدب العربي انه من المهم ان يكون للمعوق علاقات صداقة صادقة، واكثر مايهمه هو ان تكون علاقاته جيدة مع الاشخاص الذين يحيطون به، فهو ليس لديه اية صديقات او اصدقاء، وينتظر مساعدة احد ما ليدله على كيفية تخطي هذه المشكلة، ولايعتقد ان عائلته تستطيع لعب هذا الدور لأنها تعتقد انه لايحسن اختيار الأصدقاء، وتتدخل في شئونه بمنطق الوصاية.

ويعمل غسان ابوصابر في مجلة اصداء المعاقين اللبنانية ويوضح انه درس الماجستير في كلية التربية ولكنه لم يستطع تقديم رسالته «بحثه» لأن من شروط الكلية ان يزاول مهنة التعليم بعد التخرج لمدة عشر سنوات. وينتقد هذه الشروط التي تمنعه من متابعة دراسته ويقول ان لديه شعورا بانه قادر على التعلم والتحصيل فيما هناك الكثير من الاشخاص غير المعاقين غير قادرين على ذلك، فالدرس واكتساب المعرفة بالنسبة الى غسان بمثابة التعويض عن اشياء اخرى لايستطيع نيلها كالنزهات وزيارة الاصدقاء وغيرها من وسائل الترفيه.

ولايختلف وضع امل شريف عن أوضاع اترابها. فامل بدأت في دراسة المعلوماتية وهي مصابة بشلل الاطفال منذ ان كان عمرها سنة ونصف السنة، ولكن الحظ المتعسر لاحقها عندما سقطت واصيبت في عامودها الفقري مما منعها من اكمال دراستها.

وأمل تبلغ من العمر ٢٧ عاما وتقول انها لاتتخيل نفسها سوى معوّقة، وهي لاتشعر باي فرق بينها وبين الآخرين.

وكما زميلاتها اضطرت امل للعمل خارج اختصاصها كسكرتيرة في احد مراكز جمعية تعنى بشئون المعوقين. وتشكو من انها لم تعتد الاتكال على نفسها مما يجعلها في مواجهة صعوبات جمة في علاقاتها في العمل، والسبب برأيها ان اهلها تعاملوا معها بتمييز عن اخواتها وكانوا يقومون عنها بكل الاعمال من منطلق الخوف عليها.

وتعتقد ان ماقام به اهلها خاطىء جدا لأنها لو تعودت على الاتكال على نفسها لكانت في واقع افضل.

ولدى امل العديد من الاصدقاء والصديقات وبعضهم غير معوقين، وتقول انها تشارك في كل النشاطات التي تقوم بها صديقاتها، ولكن مايزعجها انها لاتستطيع ان تجاريهم كثيرا بسبب اعاقتها. وتعطي مثالا انها تحضر سهرات صديقاتها ولكنها لاتشاركهن في الرقص.

هذه العينات الثلاث تمثل نماذج عدة من واقع المعوقين في لبنان، وتؤكد ان جهدا كبيرا لابد ان يبذل لمعالجة اوضاعهم وفق المنهجية الجديدة التي تجعل منهم افرادا متساوين في الواجبات والحقوق. وهذا يقع على عاتق جميع هيئات المجتمع المدني بكل تلاوينه وأطره.

وليس فقط هيئات المعوقين او المعوقين انفسهم. ففي التجربة اللبنانية ايضا افراد لايعانون من اي اعاقة يبذلون جهودا في سبيل قضية المعوقين منهم جهده ابوخليل التي تشغل ايضا منصب اعلامي كسكرتيرة تحرير في مجلة اصداء المعاقين.

وتقول ابوخليل عن تجربتها انها بدأت العمل في جمعية تعنى بشئون المعاقين عندما كانت تعد رسالة الدكتوراه في علم نفس الأطفال. واقترح عليها احد الاصدقاء ان تعالج موضوع الاعاقة، فتعمقت في هذا الموضوع ليصبح من اولويات اهتماماتها حتى تطوعت للعمل مع المعوقين مما فوّت عليها فرصة اكمال رسالة الدكتوراه.

وتقول ابوخليل انها غير نادمة على ذلك لأن عملها في هذا المجال يعطيها الكثير، ويفسح امامها مجالات الخدمة الكبيرة. فعملها يقوم على الابحاث وتحضير الندوات والمؤتمرات وترجمة كتب التوعية المتعلقة بقضية الاعاقة كقضية اجتماعية كبرى.

وتذكر انها واجهت صعوبات كبيرة في بداية عملها مع المعوقين لكونها غير معوقة مما كان يجعل الآخرين حذرين اتجاهها لأنهم لايعلمون الى اي مدى ستسير معهم، ولكن اصرارها جعلهم يثقون بها ويفوضونها الى مراكز ادارية في عملهم. وتضيف ابوخليل انها هي ايضا كانت تخاف في البداية من التعامل مع المعوقين، فالمسالة تحتاج الى طريقة ونهج دقيقين وغير سهلين ولكن كل ذلك يزول في التجربة وتختم بانها كانت ذات مرة في احد المنازل وانقطعت الكهرباء فحارت كيف تجد طريقها للخروج، فرد عليها احد المكفوفين المتواجدين في المكان نفسه «تمسكي بيدي لأدلك على الطريق».


● جهدة ابوخليل امينة سر الجمعية


● غسان ابو صابر

مع اقتراب عام ٢٠٠٠
تونس تبحث عن بدائل جديدة للطاقة بسبب تراجع انتاجها النفطي

تونس ـ يحيى القيسي

تجري الدراسات حاليا لمجابهة المتطلبات المتزايدة من الطاقة الكهربائية وتتبعاتها في ظل تراجع الانتاج النفطي التونسي ويبلغ معدل الانتاج السنوي حوالي خمسة ملايين طن من البترول وهو انتاج سوف يتواصل بنفس المعدل تقريبا حتى عام ٢٠٠٠.

وهناك ثلاثة حقول للنفط يتركز الانتاج فيها حاليا وهي حقل البرمة الذي بدأ الانتاج به عام ١٩٦٦ وتدل الاحصاءات على تراجع الانتاج، فمنذ سنة ١٩٩٢ كان انتاجه حوالي ١٦٦ر٢ مليون طن فيما وصل الى ٨٣٢ر١ مليون طن عام ١٩٩٣ وهناك حقل عشتروت الذي بدأ انتاجه عام ١٩٧٣ وقد بلغ انتاجه حوالي ١٣٥ر١ مليون طن عام ١٩٩٢ فيما نقص هذا الانتاج حتى وصل الى ٠٧٠ر١ مليون طن في العام الذي بعده. وهناك حقل سيدي الكيلاني الذي بدأ انتاجه قبل سنتين فيما تتوزع بعض الحقول الاخرى الصغيرة مثل بيلي، الزاوية، تزركة وكلها تنتج كميات قليلة بآلاف الاطنان. وهكذا فانه امام ازدياد الطلب على البترول خصوصا في العمليات الصناعية وانتاج الطاقة صار يصعب على هذه الحقول تلبية الطلبات لذا فعمليات البحث مستمرة للشركات المرخصة عن هذه المادة حيث تم اكتشاف حوالي ٢٠ حقلا منها ٩ آبار في البحر ومازالت في طور الاختبار وهناك حقل ايزيس الجديد الذي من المنتظر ان يبدأ الانتاج منه في هذه السنة حيث يقدر احتياطيه من النفط بـ ٥ر٣ مليون طن وربما سيفتح حقل الزارات الجديد آفاقا هامة بعد التاكد من احتياطيه المقدر بـ ١٥ مليون طن.

اما بالنسبة للغاز الطبيعي فهناك نية مستمرة لتحسين انتاج الحقول الحالية والى حث الشركات النفطية العالمية على البحث والاكتشاف لحقول جديدة وتدل الاحصائيات على ان الانتاج الكلي للغاز بلغ ٨٩٩ الف طن عام ١٩٩٢ اما الاستهلاك عن نفس الفترة فقد وصل الى ١٢٠ر١ مليون طن، وبخصوص عام ١٩٩٣ فالملاحظ ان الانتاج قد تناقص الى ٨٢٠ الف طن فيما تزايد الاستهلاك حتى وصل الى ١٨٩ر١ مليون طن.

ومن المتوقع ان يتم حفر آبار جديدة هذا العام ١٩٩٦ في حقل البرمة لاستخراج مايقدر بمليوني طن حتى سنة ٢٠١٥ في القرن المقبل. كما سيتم البدء بحفر ١٤ بئرا تطويرية وتركيز المحطة البحرية الخامسة وهذه العملية ستمكن من استخراج مايقدر بـ ٤٥ مليون طن اجمالي حتى عام ٢٠١٠.

أما في اطار تحديث الحقول وتحسين انتاجها فقد تم الانتباه الى حقل ميسكار للغاز الذي ينتج سنويا مايعادل ٥ر١ مليار متر مكعب وان هذا الاحتياطي القابل للاستغلال يقدر بـ ٢٦ مليار متر مكعب.

وهناك حقل زينة الذي بدأ المشروع لانجاحه والذي سيمكن من استخراج حوالي ٤٠٠ مليون متر مكعب من الغاز فيما تواصل الجهود لايجاد الحلول الفنية والاقتصادية لاستغلال حقل البيبان الذي يقدر احتياطيه بمليون متر مكعب من النفط ومليار متر مكعب من الغاز.

بدائل جيدة

وقد وضعت الدولة خطة لتنمية الطاقة ومعرفة الآفاق حتى عام ٢٠٠٠ خصوصا مع الارتفاع السنوي المتزايد لاستهلاك الطاقة الكهربائية والذي يقدر بـ ٧٪ فبالاضافة لدعم جهود استكشاف المزيد من حقول النفط. وتحسين انتاجية البعض هناك دعوة لترشيد الاستهلاك خاصة في قطاعي الصناعة والنقل وفي تكثيف الجهود للاستثمار في انتاج الكهرباء والنشاطات المتعلقة بتكرير النفط وتوزيع منتجاته وخصوصا من قبل القطاع الخاص.

وهناك دراسة تقوم بها شركة الكهرباء والغاز لاستبدال انتاج الطاقة الكهربائية بالفحم الحجري عوضا عن مادة النفط المكلفة غير ان هناك عوائق لهذا البديل تتمثل في مشكلة التلوث البيئي بالاضافة الى ان الموانىء التونسية غير مجهزة لاستقبال البواخر الخاصة بنقل الفحم، وهناك دراسة حول موضوع الطاقة النووية ولكن كما يتبين فان هذه الطاقة مكلفة جدا وتحتاج الى استثمارات مالية ضخمة واجراءات امنية خاصة ومشددة ولكن هناك تركيزا على الطاقة الشمسية كبديل هام لتحقيق حاجيات تونس مع مطلع القرن المقبل وقد تم الحصول على قرض باربعة ملايين دولار من الصندوق الدولي للبيئة لتمويل ٣٥٪ من مشروع ضخم ينتظر ان يزود الطاقة الى حوالي ١٠٠ الف مسكن ريفي قريبا.

شهداء للترميم

رحلوا في اجازة ولن يعودوا قبل اعمار وسط بيروت

ســاحــة الشهــداء مــن دون شهـــداء

الاتحاد / مكتب بيروت
تحقيق / سمير رباح
تصوير / احمد الاسعد

واخيرا اصبحت ساحة الشهداء في بيروت من دون شهداء، ففقدت اعز ما كانت تتباهى به، ولم يبق فيها ما يدل عليها غير الاسم.

فقد علق شهداء السادس من أيار مرة ثانية بالحبال وغادروا اماكنهم لاول مرة منذ انتصبوا قبل ثلاثة عقود ونصف العقد الى مكان بعيد اكثر امانا وهدوءا ليرتاحوا من عذاب سنوات الحرب الطويلة التي كانوا وحدهم الشهود على قساوتها وقذارتها وحتى لا يكونوا شهداء على الاعتداءات الصهيونية الغادرة التي تطال الاحياء والاموات والبنى الاقتصادية.

وهذا ما اقتضته ضرورات استكمال عمليات التنقيب عن الآثار واستكمال اشغال البنية التحتية لوسط بيروت.

فعند الساعة الثانية عشرة من ظهر ذلك اليوم تجمهر الكثيرون من اللبنانيين حول «شهدائهم» متذكرين، متعاطفين ومودعين وكان بينهم صحفيون ومؤرخون واناس عاديون رافقوا التمثال منذ نشأته وحتى اللحظة الاخيرة. وكثيرون بكوا وهم يرون المطارق وهي تهوي على قاعدة التمثال لسلخه عنها. وكم كان المشهد مؤثرا عندما رأوا اشخاص التمثال الاربعة وهم معلقون في الهواء بحبال الرافعة في طريقهم الى متن الشاحنات المملوءة رملا وقد سمعنا من يهمس في سره قائلا: «انهم يشنقون مرة ثانية».

فقد كان تمثال الشهداء واحدا من اهم معالم بيروت فضلا عن انه يجسد واحدا من اهم رموز الوطن والاستقلال والحرية في لبنان واقيم في ساحة الشهداء التي اعدم فيها الشهداء وهي الساحة التي كانت تمثل ليس قلب بيروت فقط وانما قلب لبنان كله وكانت تسمى «البلد» الذي يقصده جميع اللبنانيين ومن مختلف المناطق، اذ كانت الموقع السياحي الارقى بمؤسساته السياحية الكبيرة والموقع التجاري والاقتصادي الاهم والموقع الاجتماعي الذي يلتقي فيه جميع اللبنانيين بجميع فئاتهم وطوائفهم ومذاهبهم.

تاريخ الساحة

ولهذه الساحة تاريخ هو نفسه تاريخ الوطن وقد شهدت الاحداث الكبيرة والصغيرة التي كان لها الاثر الكبير في مجرى هذا التاريخ، فهي كانت بالاساس حديقة المحيطة بقصر الامير فخر الدين المعني الذي حكم جبل لبنان واقام في بيروت في القرن السابع عشر. وظلت كذلك حتى عام ١٨٦٥ حيث اهتم بها والي بيروت فخري بك الذي عمل على تسويرها وتنظيمها، واقام في وسطها بركة ماء عرفت بجمال هندستها، وفي عهد هذا الوالي اخذت شكلها المستطيل الممتد من الجنوب الى الشمال ولا يزال.

وقد سميت في البدء بساحة البرج نسبة الى برج الكشاف الذي اقامه الامير فخر الدين خارج اسوار بيروت لضرورات امنية ثم سميت بساحة المدفع نسبة الى المدفع الذي نصبه الجيش الروسي فيها لقصف مواقع الايطاليين داخل المدينة القديمة بعد ذلك اطلق عليها العثمانيون اسم «ساحة الاتحاد» نسبة للاتحاد العثماني.

وظلت الساحة تحمل هذا الاسم حتى السادس من أيار العام ١٩١٦ حيث اعدم القائد العسكري التركي جمال باشا الملقب بالسفاح مجموعة من الوطنيين اللبنانيين الذين ثاروا ضد الحكم العثماني في وسط هذه الساحة

التي سميت منذ ذلك الوقت بساحة الشهداء ولا تزال، وهذا حسب المؤرخ اللبناني ناجي جرجي زيدان.

ولم يجد اللبنانيون افضل من اقامة نصب او تمثال تكريما لشهدائهم الذين قضوا في سبيل الوطن، كما لم يجدوا مكانا افضل من ساحة الشهداء ليقيموا فيها هذا التمثال فصمم الفنان اللبناني يوسف الحويك تمثالا يجسد امرأتين واحدة مسلمة والاخرى نصرانية فيما يرمز الى وحدة اللبنانيين وحريتهم واقيم هذا التمثال في الطرف الجنوبي لساحة الشهداء. لكن الفكرة لم ترق لكثيرين من اللبنانيين خاصة وانه تمثال صغير نحت من الحجر ولم يكن بمستوى الشهادة او بمحتوى القضية التي استشهد من اجلها الشهداء فازيل التمثال وحفظ في متحف سرسق ولا يزال هناك، وكان ذلك في عام ١٩٤١.

وفي منتصف الخمسينات كلفت الحكومة اللبنانية الفنان الايطالي الشهير مارينو مازاكوراتي بتصميم تمثال جديد يليق بشهداء السادس من أيار وبتضحياتهم.

وقبل وضع فكرته قام مازاكوراتي بجولة شملت مختلف المناطق اللبنانية لدراسة ملامح الشخصية اللبنانية كي ياتي عمله مطابقا لملامح تلك الشخصية ومجسدا لها.

لقد بدأ الفنان الايطالي العمل على تنفيذ فكرته في عام ١٩٥٧، وبعد ثلاثين شهرا من العمل المتواصل انجز هذا الفنان التمثال الرائع الذي لم يكن هناك مثيل له في الشرق كله في ذلك الوقت.

ويبدو ان الفنان مازاكوراتي استقى فكرته في انجاز التمثال من رمز الثورة الفرنسية الذي تجسده امرأة تحمل مشعلا وهو نفسه رمز الاستقلال في امريكا الذي تجسده امرأة تحمل مشعلا ايضا وهو ما يسمى بتمثال الحرية القائم الآن في نيويورك. وهو التمثال الذي اهدته الحكومة الفرنسية الى الحكومة الامريكية كعربون صداقة بين الدولتين.

تمثال مركب

فقد صمم الفنان الايطالي تمثالا مركبا من اربعة اشخاص تقصد ان يبرز بينهم امرأة تحمل مشعلا في رمز الى الحرية والاستقلال وعمل على توزيع هؤلاء الاشخاص فوق قاعدة حجرية كبيرة مركبة ايضا من قسمين القسم السفلي والقسم العلوي، فعلى القاعدة السفلية تمدد تمثالان لرجلين بدا انهما سقطا شهيدين، فاستلم الشعلة شخصان آخران انتصبا فوق القاعدة العليا احدهما امرأة عارية الصدر وقد رفعت المشعل عاليا بينما احاط بها رجل رفع ذراعه اليسرى في الهواء وبدت المرأة هي الابرز والاعلى بين اشخاص التمثال الذي يبلغ ارتفاعه اربعة امتار ونصف المتر تقريبا بينما بلغ ارتفاع القاعدة حوالي اربعة امتار. ويذكر ان التمثال صنع من خليط من البرونز والمعادن الاخرى فظهر بلونه البني المائل الى السواد وكانه آت من العصور القديمة.

وفي وسط ساحة الشهداء وبالقرب من المكان الذي ارتفعت فيه اعواد المشانق ليعلق عليها الشهداء وعلى انقاض البركة التي كانت قائمة وسط الساحة ارتفع تمثال الشهداء تكريما لأولئك الذين ضحوا بانفسهم في سبيل الوطن، وقد غدا احداهم رموز الوطن واستقلاله وحريته.

وفي السادس من ايار من عام ١٩٦٠ اي في ذكرى الشهداء تم تدشين التمثال في احتفال رسمي وشعبي مهيب برعاية رئيس الجمهورية آنذاك المرحوم فؤاد شهاب.

ومنذ ذلك الوقت ظل التمثال منتصبا كأحد اهم معالم بيروت واحيط بعناية كبيرة فتم تزيينه بالاشجار والازهار والاضواء وغدا مزارا وطنيا يقصده الرسميون والمواطنون في مختلف المناسبات.

وظل الامر كذلك حتى اندلاع الحرب في لبنان التي ادت الى تدمير وسط بيروت ومن ضمنه ساحة الشهداء فاستحالت دمارا وفراغا يملؤه العشب البري. اما التمثال فقد ظل منتصبا كشاهد وحيد على تلك الحرب المدمرة رغم ما اصيب به من قذائف دمرت اجزاء منه وتركت فيه الكثير من الثقوب الكبيرة والصغيرة فاستشهد شهداء السادس من ايار مرتين.

وعندما وضع التصميم العام لمشروع اعادة اعمار وسط بيروت كان تمثال الشهداء الحاضر الاكبر حيث قرر المعنيون المحافظة عليه وابقائه في مكانه ليس باعتباره احد اهم رموز الاستقلال وحسب، وانما باعتباره أحد أهم الرموز بانتظار العودة التي ستبقى لتشهد على الحرب المدمرة ولتكون عبرة للاجيال القادمة.

ولضرورات ترميمه وصيانته، ولضرورات استكمال اشغال البنية التحتية في وسط بيروت اتفق على نقل التمثال الى جامعة الروح القدس - الكسليك حيث سيتم ترميمه في مختبر هذه الجامعة على ان يعاد تركيبه في مكانه الاصلي بعد انجاز كافة الاشغال المتعلقة باعادة اعمار الوسط التجاري.

وفي ذلك يقول الدكتور حسن حمود مسئول التخطيط المدني والعمراني في وسط بيروت:

«عندما وضعنا المخطط العام لاعادة اعمار وسط بيروت راعينا المحافظة على معالم بيروت الاساسية ومن بين هذه المعالم تمثال الشهداء، الذي يعتبر رمزا وطنيا من رموز لبنان وبما انه تعرض لكثير من الاضرار من جراء الاعمال الحربية التي شهدتها ساحة الشهداء فكان من الضروري ترميمه وصيانته وكان لا بد من تفكيكه ونقله الى حيث تتم اعمال الترميم. خاصة وان اعمال البنية التحتية في وسط بيروت تفرض نقل التمثال كما ان استكمال عملية التنقيب عن الآثار تفرض ذلك اذ نتوقع ان يكون هناك آثار قيمة قابعة في المنطقة الواقعة تحت قاعدة التمثال مباشرة.

واشار الدكتور حمود الى ان اعمال الترميم التي ستقوم بها جامعة الروح القدس في الكسليك تحتاج الى ما بين ثمانية وعشرة اشهر. وسيراعي في اعمال الترميم الابقاء على بصمات الحرب التي تتمثل بالثقوب الصغيرة التي خلفتها القذائف على جسد التمثال وذلك ليكون عبرة للاجيال القادمة.

واكد حمود ان التمثال سيعود الى مكانه الاصلي وسيرتفع فوق القاعدة نفسها لكن ليس قبل استكمال اعمال البنية التحتية في الوسط التي ستلحظ انشاء موقف للسيارات تحت قاعدة التمثال مباشرة يتسع لألف سيارة اي ليس قبل سنتين ونصف السنة.

الاهمية الفنية

وعن اهمية التمثال الفنية قال الدكتور حمود: انها قيمة معنوية اكثر منها فنية ذلك ان التمثال يرمز الى مرحلة هامة من تاريخ لبنان وهي مرحلة الحرب العالمية الاولى التي انتهت بتغيير جذري بالنسبة للبنان والمنطقة خاصة وانها الحرب التي اعدم على ارضيتها كوكبة من الوطنيين اللبنانيين وهم شهداء السادس من ايار الذين اقيم هذا التمثال تكريما لهم.

وقال الاب عبدو بدوي مدير القسم الفني في جامعة الروح القدس - الكسليك التي تتولى اعمال ترميم تمثال الشهداء:

«نحن نقوم بهذا العمل من منطلق وطني لاننا نعتبر ترميم تمثال الشهداء ترميما للوطن الذي صدعته الحرب وترميما للتلاحم الوطني بين اللبنانيين خاصة وان هذا التمثال يعتبر رمزا وطنيا كبيرا. ولقد اشتركنا في المناقصة التي اجريت لتلزيم اعمال ترميم التمثال وفزنا بالمناقصة التي لا نبتغي منها الربح بقدر ما نبتغي المساهمة في هذا العمل الوطني.

وقال الاب بدوي: في البدء سنجري عملية مسح للاضرار التي لحقت بالتمثال ومن ثم نبدأ بعملية الترميم تدريجيا وسنعمل على تركيب الاجزاء الناقصة من التمثال ولا سيما الذراعين اللذين اصيبتا بالقذائف وفقدتا، وبعد ذلك سنقوم بعملية تنظيف شاملة للتمثال وسوف نقوم بحفظه في مستودعاتنا الى حين يطلب منا المعنيون اعادته وتركيبه في مكانه.

وعن نظرته الى القيمة الفنية للتمثال قال الاب بدوي، انه مصنوع من البرونز الممزوج بمعادن اخرى مما اعطاه هذا اللون الغامق الذي يوحي بانه اثري وينتمي التمثال الى مدرسة الفن الاكاديمي وهو ذو طراز عربي يعود الى بداية هذا القرن وقد جاء من وحي التماثيل الاوروبية التي عرفت في ذلك الوقت وهي التي ترمز للحرية والاستقلال والوحدة.

وبالنسبة لنا فاننا ننظر الى التمثال نظرة وطنية وتاريخية وليس نظرة فنية او تقنية باعتباره رمزا وطنيا وتاريخيا بالنسبة للبنان!!

● فريق الترميم



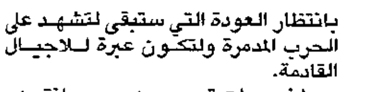
● عبدو بدوي



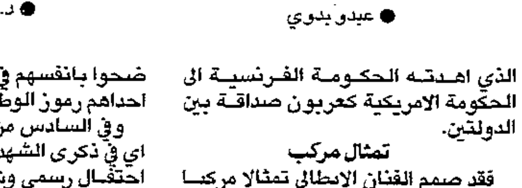


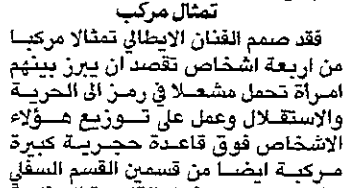


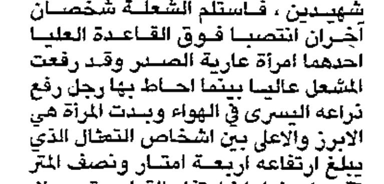
● د. حسن حمود



● الفصل بين الشهداء







السودان يحاول القضاء على شلل الأطفال

الخرطوم - الاتحاد:

يعاني السودان كغيره من البلدان النامية من مشكلات صحية تتركز بصفة خاصة في قطاع الامومة والطفولة الذي يمثل ٧٥٪ من جملة عدد سكانه البالغ ٢٥ مليون نسمة بحسب آخر احصاء سكاني اجرى في عام ١٩٩٣، لذلك تنفذ الجهات المسئولة حملة قومية لتحصين اطفال السودان ضد مرض الشلل.

«الاتحاد» وقفت من خلال مؤتمر صحفي دعا له الدكتور هاشم علي الزين مدير ادارة التحصين بوزارة الصحة على اهداف تلك الحملة التي انتهت المرحلة الاولى منها في التاسع عشر من ابريل الحالي لتعقبها مرحلة ثانية في الخامس والعشرين من مايو تستهدف تطعيم اربعة ملايين ومائة الف طفل.

اوضح الدكتور الزين ان السودان يعتبر من ضمن ٣٩ دولة لم تستطع حتى الآن القضاء على شلل الاطفال في حين استطاعت ١٤١ دولة من بينها كندا والولايات المتحدة ودول الخليج والمغرب العربي ودول غرب اوروبا القضاء عليه.

واضاف ان السودان يعتبر من اكثر الدول تعرضا للاصابة بهذا المرض بسبب اتساع مساحته وقلة الامكانات الفنية وبسبب جواره لدول مثل تشاد وافريقيا الوسطى والصومال واثيوبيا واوغندا وكينيا لاتكشف عن اصابة اطفالها بهذا المرض.

ويقول المسئول الصحي السوداني ان السودان شهد حالة وباء بمرض شلل الاطفال عام ١٩٩٣ حيث بلغت الاصابات بالمرض ٢٥٢ حالة منها ٤١ حالة في ولاية جنوب دارفور اضافة لحالات اخرى في ولايات الاستوائية وكردفان والجزيرة والخرطوم.

واشار الى ان حملة لمقاومة المرض نظمت في عام ١٩٩٤ أدت الى تقلص عدد الاصابات الى ٢٥ حالة والى انخفاضها في عام ١٩٩٥ الى ٢٢ حالة ووصلت هذا العام الى ٨ حالات فقط من بينها ٤ حالات بلغ عنها اثناء الحملة الاخيرة التي بدأت الاسبوع الماضي.

وعزا الدكتور الزين انتشار شلل الاطفال في عام ١٩٩٣ الى ضعف حملات التطعيم التي بدأت في عام ١٩٩١ ولم تغط كافة انحاء البلاد اضافة للضعف الذي لازم تمويل حملات التطعيم.. مشيرا الى ان الدعم الذي كان يتلقاه السودان من المنظمات في هذا الصدد بلغ عام ١٩٩٠ حوالي ٩ ملايين دولار لكنه انخفض في الاعوام التالية الى مبلغ لايصل الى المليون دولار مما أدى لانخفاض السيارات التي تعمل في مجال التطعيم من ٣٨٠ سيارة الى ٦٠ فقط.

ويشير الى ان الحملة الحالية قدم لها بعض العون من المنظمات بلغ مليونا و ٢٥٠ الف دولار لتوفير ٩ ملايين جرعة من المصل.. هذا الى جانب مكون محلي يفوق ٧٥ر١ مليون جنيه.

وقال الدكتور الزين ان الحملة تواجهها مشكلة التغطية الكاملة لعملية تطعيم ابناء جنوب السودان الا انه اشار الى ان الجهات المسئولة تبذل جهودا كبيرة لانفاذ الحملة في المناطق التي تسيطر عليها الحكومة.

واضاف ان تغطية التحصين بجنوب البلاد كانت قبل عام ١٩٨٩ بنسبة ٢٪ لكنها فاقت الآن ٣٥٪ حيث يوجد بالجنوب ٣٣ مركزا ثابتا للتطعيم اضيف لها هذا العام ٣ مراكز.

واوضح ان السودان رغم ضعف موارده واتساع مساحته استطاع تحصين أطفاله بنسبة عالية بلغت في العام الماضي ٧٢٪ واضاف ان السودان كبقية الدول النامية يركز على الطب العلاجي ويهمل الجانب الوقائي مما يؤدي لانتشار الامراض.

وناشد الدكتور الزين في ختام حديثه المجتمع الدولي لتقديم الدعم الانساني لمواجهة امراض الامومة والطفولة مشيرا الى ان السودان يعتبر من ضمن ١٠ دول في العالم تسجل نسبة وفيات عالية للاطفال حديثي الولادة.

مؤسسة الري والحفريات بالسودان تحذر من فشل الموسم الزراعي بسبب تراكم المديونيات

الخرطوم - الاتحاد:

حذرت المؤسسة العامة لأعمال الري والحفريات بالسودان من فشل الموسم الزراعي المقبل بسبب تراكم مديونياتها على هيئة مياه الري والمؤسسات الزراعية التي بلغت حوالي ٤ مليارات جنيه.

واوضح تاج السر احمد محمد رئيس مجلس ادارة المؤسسة ان مديونيتها على هيئة مياه الري بلغت ٣ مليارات جنيه وعلى مشاريع النيل الابيض ٣٦٥ مليون جنيه وعلى مشروعات النيل الازرق ٢٩٨ مليون جنيه و٢٦٣ مليون جنيه على المشاريع الزراعية بالولاية الشمالية. واضاف ان تراكم المديونيات ادى لعجز المؤسسة عن صيانة آلياتها او شراء الجازولين لتشغيلها الامر الذي قال انه سيؤدي لخطر قادم.

واشار الى ان المؤسسة ليس لديها القدرة ماليا على توفير مدخلات العمل التي يحتاجها الموسم القادم موضحا ان المؤسسة في العادة تخزن معظم ادوات التشغيل لفترة ٦ اشهر قادمة الا ان عدم السيولة ادى لعدم وجود حتى ثمن الجازولين الذي تدار به الآليات ولعدم صيانة الآليات. من جهة اخرى، طالبت الشركة السودانية المصرية للري والارشادات الجهات المسئولة سرعة التدخل لتسديد مديونياتها هي الاخرى على هيئة مياه الري ووزارة المالية التي تبلغ ٤٧٠ مليون جنيه.

واوضح حسن صابر مدير الشركة في تصريحات صحفية ان الشركة تقوم بتطوير قنوات المشاريع الزراعية دون اخذ حقوقها. واقترح ان تاخذ الشركة المديونيات في شكل محاصيل زراعية حتى يمكن الاستفادة منها في شراء آليات جديدة وصيانة القديمة منها لضمان استمرارية العمل في الموسم القادم.

واشار الى ان وزارة المالية وجهت في فبراير الماضي بصرف فوري من المديونية يبلغ ٣٠ مليون جنيه الا ان ذلك لم يتم حتى الآن.. واضاف ان تفاقم ازمة المديونية جعل الشركة تعجز عن صرف مرتبات عامليها فضلا عن صيانة الآليات.

يذكر ان الدكتور يعقوب ابوشورة وزير الري والموارد المائية كان قد حذر من تفاقم ازمة المديونية وخطرها على الموسم الزراعي القادم اذا لم تسدد المشاريع الزراعية ديونها لهيئة مياه الري.

حقائق تاريخية مثيرة حول (مراكش) المغربية

الرباط - الاتحاد العربي:

مراكش، هذا الفضاء المترامي الاطراف، لا تجده من بعيد غير جبال شاهقة تتحدث باصرار عن المغرب المتعدد والواحد في اسلامه وعروبته وامازيغيته وافريقيته، لاتملك الا ان تنصت الى حاضر وماضي مراكش اطول واعرق المدن المغربية حضارة، لاتملك الا ان تصيخ السمع الى جلبة الخيول والعربات، وهي تطرق اسفلت شوارعها الفسيحة، الى نداء العرافات، وهن يلكن اسرار النبوءة العجيبة.. وكذلك الى قرقعة سيوف المرابطين والموحدين.. وتتساءل لماذا تسمية (مراكش) بالذات؟

ذلك مايحاول هذا الموضوع الاجابة عليه.

تسمية مراكش

اولى الحقائق التاريخية المثيرة التى تخص موضوعنا تضيء التسمية بحد ذاتها «مراكش» ولقد اضاء هذه النقطة الجوهرية الدكتور (الكريم مولاي ابراهيم) بحيث تعتبر مراكش في الاصل مشتقة من اللغة البربرية، او اللغة الخاصة باهل الصحراء الكبرى قبل ظهور الاسلام وهى اللغة الأم للهجات البربرية المستعملة في اقطار المغرب العربي، ومما يثير الانتباه هو تشابه هذه اللغة باللغة العربية الاصلية خاصة في استعمال الحركات على شكل نقط وفي استعمال حرف للتعبير عن اصوات ج و ق و ك (كل مايقمقم، يجمجم، او يكمكم) وتتكون تسمية مراكش من كلمتين: (مارو) او (مارور) وتعنى مكان و (كوش) وتعنى الرعي، لكن بعد اعتناق البربر الاسلام بدأوا يستعملون بكثرة في كتاباتهم لغة القرآن وتخلوا عن اللغة الاصلية لاهل الصحراء الكبرى او (التيفناغ) التي لم يبق من حروفها الا رسومها تستعمل بكثرة في وشم جلد النساء للتزيين (او تاشلحيت) وتصادف كلمة (كوس) في اللهجة الدارجة المراكشية في الاوساط الشعبية القديمة الاستقرار بالمدينة اذ تدعو النساء على ابنائهن غير المطيعين فيقلن «تمشي كوس» بمعنى (الله يبعدك) عني لمدة كما يبعد الراعي المنتجع او الرحال عن اهله مدة معينة.

ولما اسس يوسف بن تاشفين او (ابوبكر بن عمر) حسب الروايات مدينة مراكش في ٧٠٧٠ ميلادية على الترجيح اصبحت المدينة تحمل اسم المكان الجغرافي الموجودة فيه، وحتى لايقع خلط بين البادية المحيطة بالمدينة والحاضرة بدأ الناس يتحدثون عن حوز مراكش اسم عمم فيما بعد على كل السهل، ونتيجة لتوسيع المدينة واشعاعها السياسي والثقافي على مر العقود التاريخية ضاع المعنى الاصلى لكلمة مراكش في غياهب التاريخ واصبح الناس يعطونها مابدا لهم من معان، فمنهم من زعم ان مراكش تتكون من (مر) بمعنى (اذهب)، و (كش) بمعنى (امسك جيدا)، ومرد هذا التفسير حسب زعمهم الى وجود قطاع الطرق بالمدينة وهو تفسير من الصعب الاقتناع به مرجعه ان وجود قطاع الطرق كان شيئا مالوفا في المعمور بافريقيا وأوروبا، فمن غير المعقول ان تنعت منطقة او مدينة بصفة عادية او مالوفة.

وتؤكد النصوص التاريخية ان معنى مراكش هو مكان الرعي ويلمح له صاحب الحلل الموشية وعبدالواحد المراكشي في كتابه المعجم بقوله ان مراكش كانت عند ماوصل المرابطون مدينة خالية من البنايات. اما الدكتور (احمد التوفيق) فهو الآخر يطرق موضوع خصوصية تسمية (مراكش) وماتثيره من لبس، وقضايا، فمعناها بلغة المصامدة (امش مسرعا) - وكان ذلك الموضع (مراكش) مكمنا للصوص، قبل ان يعمرها يوسف بن تاشفين.

اما اقرب معاني اسم مراكش الى التاويل فيتحتم ان ناخذها كلمة واحدة هي:

(أمراكش) بهمزة مفتوحة مشددة، وكاف عليها حركة بين الضم والسكون وبين ساكنة في الاخير بدل (الشين) التى في اسم مراكش كما وقع النطق بها منذ ان جرى رسمها، ومن صيغ الكلمات التى على وزنها كلمة (أمدّ كلّ) = (الصديق) وحذف همزة الاول في (امرّاتس) جائز اما على عادة الزناتيين، وكانوا في اغمات، واما على عادة التعريب استثقالا، فتصير = مراكش، ومعناه: المخبأ من فعل (ر. ك. س) اى اختبأ.

ويلاحظ الباحث ان الروايات المتعلقة بتاسيس مراكش كما وردت عن ابى زرع وعند ابن عذاري وعند مؤلف الحلل الموشية وهم من المؤرخين لتأسيس المدينة، لكنهم حسب الباحث لم يتوخوا الدقة، ومقابل ذلك هناك كتاب التبيان عن الحادثة الكائنة بدولة بني زيري في غرناطة للامير عبدالله بن بادس الصنهاجي الذى عزله المرابطون عن عرش غرناطه عام ٤٨٣هـ فيمن عزلوا من ملوك الطوائف، وقد سبق لاحد الباحثين الفرنسيين اليفي بروفنصال، ان نبه الى ان رسم مراكش فيه هو مروكش، وهذه الصيغة المذكورة في النص مرتين هى التى اخذت منها الصيغة الاسبانية القديمة (مرويكوس).

ان هذه الصيغة تبعدنا عن الاسم الذى يعني «المخبأ» وهو (امراكس)، يضاف الى هذا اننا نجد صعوبة في تبرير ابدال السين بحرف الشين، وان تجاورا. وبعد خوض في تفاصيل دقيقة يخلص الباحث الى حقيقة معنى مراكش، فهو بناء على بعض الفرضيات التى يسوقها يعنى فيما اصله (حمى الله) او المكان الذى ترعى فيه عهود الله سواء كان القصد معنى اسلاميا او معنى في سياق، او معنى سابقا حتى عن الاسلام. ولاشك ان الذى استمد عن التسمية (مراكش) هو ماظل يستدعي الى وقت قريب هنا لدى القبائل اقامة عهود الحماية والتكفل والرعاية او (تابسا)، وهى مقتضيات الحدود بين المجموعة المتبادلة للمصالح كاهل الجبل واهل السهل وبهذه المقتضيات ترتبط الاسواق والرباطات والمواسم وغيرها.

قاسم مراكش يدل على ان هذا المكان قطع به عهد او انه محل نشاط تجاري او ديني اوهما معا لزم فيه لذكر رعاية المواثيق ودرء العدوان.. ولانريد ان نتعرض هنا لذكر الاشارات التاريخية المؤيدة لهذا التفسير الطويل حرصا على الايجاز في موضوع شاسع المدى ومتعدد الابعاد..

● منارة مراكش.

ارتفاع انتاج مصافي عدن من النفط المكرر الى ١٠٠ ألف برميل يوميا

ارتفع الانتاج اليومي لمصافي عدن من النفط المكرر من ٧٥ الف برميل عام ٩٥ الى ١٠٠ الف برميل خلال العام الحالي ١٩٩٦ منها ٦٠ الف برميل لتغطية السوق المحلية وهي من النفط المنتج محليا و ٤٠ الف برميل تستقبلها المصفاة من الخارج وتقوم بتكريرها.

وقال المهندس احمد حسن الجفري مدير عام مصفاة عدن ان العمل يجرى حاليا لبناء ٣ خزانات جديدة تبلغ الطاقة الاستيعابية للخزان الواحد ٩ الاف طن من الخام ومشتقاته مؤكدا انه بانجاز هذه الخزانات ستتمكن المصفاة من الخزن الاستراتيجي للنفط الخام بما يلبى احتياجات السوق المحلية من هذه المادة الحيوية

الثاني من نوعه في مصر
منتجع سياحي بمدينة شرم الشيخ

القاهرة - الاتحاد:

على مساحة ٣٧ فدانا تنفذ احدى شركات الفنادق الدولية حاليا مشروعا لاقامة منتجع سياحي بمدينة شرم الشيخ يضم «٢٨٣» غرفة «٢٦» جناحا، «٦٠» فيلات ... اضافة الى مركز صحي وآخر للرياضات المائية. يعد هذا المنتجع المشروع الثاني الذي تنفذه الشركة الدولية في مصر، حيث اقامت عام ١٩٩٤ منتجعا سياحيا بمدينة الغردقة على البحر الاحمر على مساحة «٣٤» فدانا. ومن جهة اخرى صرح السيد كليمنت بارتر كبير نواب رئيس الشركة لمناطق اوروبا والشرق الاوسط وافريقيا لـ «الاتحاد» ان الشركة تقيم حاليا فندقا جديدا بالقاهرة على النيل بمنطقة الزمالك حيث سيتم افتتاحه مع نهاية عام ١٩٩٨... مشيرا الى انه يضم «٦٤٨» غرفة وجناحا وقاعة كبرى للاجتماعات اضافة الى «٧» قاعات لخرى وحمام سباحة ونادي صحي واربعة مطاعم ومركز لرجال الاعمال.

كانت ومازالت ... منذ العصر الروماني

«اخميم» ... مركز صناعة الحرير في صعيد مصر

القاهرة - الاتحاد - احمد السيد:

منذ ان عرفت مصر صناعة الحرير الطبيعي في العصر الروماني، ومدينة اخميم بصعيدها ... مازالت مركز الحرير المصري حتى الآن.. حيث يقدر انتاجها السنوي باكثر من «٥٠» الاف متر مربع من الحرير.

ويرجع تركز صناعة الحرير في اخميم الى ان المدينة كانت مركز الجالية الرومانية في صعيد مصر، حيث اشتهرت المدينة بمنسوجاتها الحريرية التي اعتمدت على انواع ثابتة من الصباغة ... خاصة اللون القرمزي... لون ملابس الملوك والاباطرة... لان أغلبية الانتاج كان يجري تصديره في ذلك الوقت «العصر الروماني» الى بيزنطة وروما.

وظلت الاساليب الزخرفية التي كانت سائدة في ذلك العصر هي الغالبة على منسوجات اخميم الحريرية حتى اواخر العصر العباسي الاسلامي، فيما انعكست القصص الدينية المسيحية على زخارف ورسومات المنسوجات ... ولا تزال قطع من تلك المنسوجات محفوظة بمتحف فيكتوريا والتي يرجع تاريخها الى القرن الخامس الميلادي.

وفي اخميم مدينة الحرير في مصر التقت «الاتحاد» بواحد من صناع الحرير وتجاره في نفس الوقت وهو جمال الخطيب والذي يقول انه توارث هذه الصناعة عن اجداده حيث ترك وظيفته كمهندس بوزارة البترول ليحافظ على استمرار المهنة في عائلته ... مشيرا الى انه يستورد خيوط الحرير من الصين ثم ينسجها على انوال يدوية خشبية ويقوم ايضا بتسويقها من خلال منفذين احدهما باخميم والآخر بحي الازهر بالقاهرة.

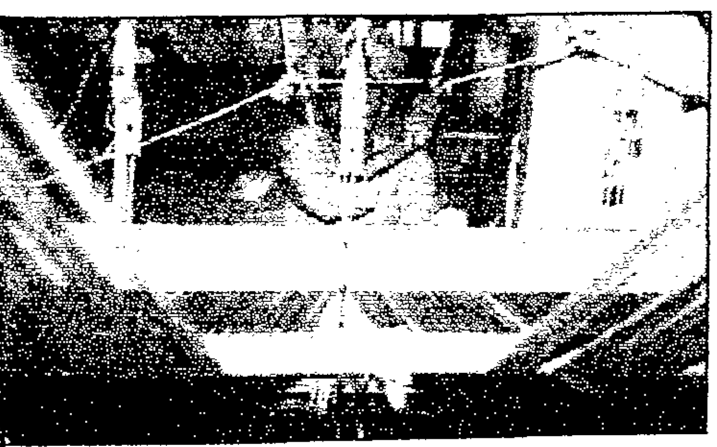
ومشيرا الى صناعة الحرير التي عرفتها اخميم ومصر في العصر الروماني، كانت من اسرار الآلهة التي لا يعرفها سوى الملوك ورجال الدين ... اوضح ان اللون القرمزي السائد في صباغة المنسوجات الحريرية الخاصة بالملوك يجري استخراجه من نبات «السلجم» الذي ينمو بمنطقة وادي الملوك بجوار جبال اخميم.

ومشيرا الى ان استخدام المنسوجات الحريرية مازال مظهرا من مظاهر الترف والرفاهية ... اوضح الدكتور احمد نعيم رئيس قسم النسيج بالمركز القومي للبحوث بالقاهرة ان خيوط الحرير من الالياف الطبيعية يجري استخدامها في «الفلاتر» الطبية... اضافة الى العمليات الجراحية لما تتميز به من قوة ومتانة.

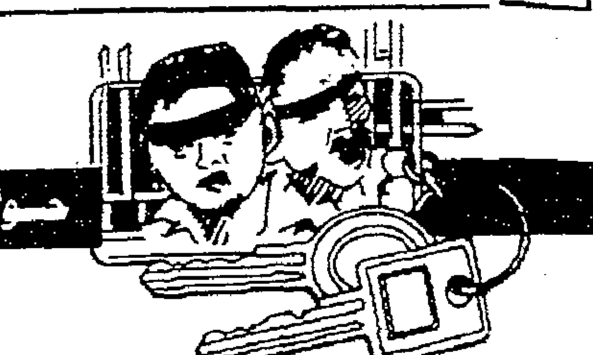
ويقول د. نعيم ان صناعة الحرير الطبيعي التي ظلت الصين تحتكرها قديما لسنوات طويلة انتقلت الى الهند عندما تزوجت اميرة صينية من احد ملوك الهند حيث قامت بتهريب بعض «فراشات دودة القز» وبذور شجر التوت الذي يتغذى دود القز على اوراقه بين جدائل شعرها. ثم انتشرت هذه الصناعة بالممالك الاسيوية ومنها انتقلت الى مصر في العصر الروماني حيث تركزت في اخميم.



● سجاد حرير



● موازنة وضبط



تجارة محرّمة.. وضمائر ميتة

برغم اقتلاع كلمة الرق من قاموس الحياة اليومية في معظم انحاء العالم منذ عشرات السنين وبالتحديد منذ عام ١٩٢٦، الا ان هذه الكلمة عادت لتطرق الآذان اثناء نظر قضية «الخطف» المتهم فيها سبع نساء ورجل واحد.

هذه القضية أثارت اهتماما واسعا عند حدوثها في خريف عام ١٩٩٤ عندما اقدمت امرأة على اختطاف طفل حديث الولادة من احدى الغرف اثناء عرس في منطقة الرقة، ولم يعلم احد وقتها ان هذا الطفل كان بديلا لطفل آخر بيع باعتباره من الرق لامرأة عقيم ترغب في تبني صغير يملأ عليها حياتها الجدباء. القضية مليئة بالغرابة، ولايمكن تصور وقوع احداثها في هذه السنوات الأخيرة من القرن العشرين، وبالذات في الكويت، البلد الآمن، الذي أرسى قواعد الكرامة الانسانية، ووضع من القوانين والنظم مايعلي من شأن جميع ابنائه.

واذا كانت جريمة الخطف قد وقعت مساء يوم ٢٢ سبتمبر عام ١٩٩٤، فإن احداث القضية كانت قد بدأت قبل ذلك بفترة شهر ونصف، عندما وصلت المدعوة عائشة ن. الى البلاد قادمة من احدى دول الخليج، كانت المذكورة حاملا، ولم يكن احد يعرف والد الجنين، فهي غير متزوجة، وعندما جاءها المخاض اخذها خالها علوان ج. وزوجته جميلة س. الى مستشفى الفروانية لتضع حملها، وعند سؤال المذكورة عن بياناتها قالت انها متزوجة بشخص يدعى فارس وانه موجود في الخارج، وفي مرحلة تالية واثناء استيفاء البيانات مجددا قالت المدعوة جميلة س. زوجة خال الفتاة الوالدة ان الزوج يدعى محمد، كل هذا التناقض جرى تجاوزه عندما تعهد خال الفتاة بأن يحضر عقد الزواج في اليوم التالي، وازاء هذا التعهد سمحت ادارة المستشفى بخروج الفتاة بعد ان ولدت طفلها الذي سيتحول فيما بعد، وحسب ماتبين من وقائع القضية الى سلعة تباع وتستبدل.

فقد اصبحت المشكلة بالنسبة لهذه الأسرة، وبالذات للفتاة التي وضعت طفلها الذي حملته سفاحا، كيف يتصرفون بالمولود الجديد، انها بطبيعة الحال لاتستطيع ان تأخذه معها الى بلدها، فماذا ستقول لهم هناك، وكيف ستبرر صلتها به.. كما ان الخال وزوجته غرقا في الحيرة، فهما لايستطيعان الاحتفاظ بالطفل، ولايعرف من هو والده ليسلمه له، واضطر الثلاثة الخال وزوجته ووالدة الطفل الى زيارة جارتهم المتهمة السادسة المدعوة نادية وأبلغوها بمشكلتهم، وانهم لايستطيعون التصرف بالطفل الوليد حديثا، كما لايستطيعون ارسال الطفل مع الفتاة التي ولدته الى الخارج - لأن اهلها لايعرفون بحملها، ورجوها ان تحتفظ به في حضانتها، ولما رفضت طلبوا منها ان تبقيه عندها ولو ليوم واحد الا ان امرأة جديدة دخلت على الخط، وهي المتهمة الثانية المدعوة «صابونة» التي ابدت رغبتها في اخذ الطفل، وقد اخذته بالفعل في حضور أمه وخالها وزوجة خالها، ومنذ تلك اللحظة بدأت القضية تأخذ منحى آخر، ذلك ان الطفل المسكين تحول الى سلعة بالفعل.

فهذه المتهمة الثانية - صابونة كانت تعلم بأن احدى صديقاتها لديها أخت عاقر تريد ان تتبنى طفلا مستعدة لدفع اي مبلغ لمن يحقق لها هذه الأمنية.

وتوجهت المتهمة الثانية - صابونة - الى صديقتها المتهمة الاولى سارة وقدمت لها الطفل المسكين، وقالت لها: هذا هو الطفل الذي تتمناه شقيقتك، إنني مستعدة أن أبيعه لك.

وبعد مساومة واتصال بالأخت العقيم، تم شراء الطفل المسكين بمبلغ الفي دينار. دفعت المتهمة الاولى منها مبلغ الف ومائة دينار في الحال على ان تدفع باقي المبلغ بعد ايام. واخذت الصفقة شكلا تعاقديا، اذ حرصت البائعة والمشترية على كتابة سند بالمبلغ المدفوع حتى لاتضيع الحقوق.

ولم تنته المأساة عند هذا الحد الذي لايصدق، ذلك ان الأخت العاقر، وهي المتهمة السابعة منيرة، شقيقة المتهمة الاولى سارة، رفضت قبول الطفل ذلك ان لونه لم يعجبها فهي تريد طفلا من لون مختلف!

وتحولت دراما الرق الى تراجيديا مبكية، واوقع في يد المتهمتين الاولى التي اشترت الطفل لحساب شقيقتها العاقر، والثانية التي قبضت المبلغ، فكيف سيتصرفان ومن اين سيحضران طفلا ترضى عنه الزبونة العاقر، وان يناسب لونه رغباتها البشعة.

وهداهما تفكيرهما الإجرامي الى حل لهذه المشكلة، وهو ان يخطفا طفلا في مثل الطفل الذي باعاه، او يستبدلاه به، وهكذا بدأ الجزء الجديد من القضية، والذي ادى الى تحرك اجهزة الأمن بقوة وسرعة لكشف النقاب عن هذه العصابة، وإلقاء القبض على افرادها وتقديمهم الى العدالة بما في ذلك الفتاة التي حملت سفاحا، وتخلت عن طفلها للمتهمة الثانية صابونة.

فقد توجهت المتهمتان الاولى سارة التي اشترت الطفل المجهول الأب، والثانية صابونة التي أخذت الطفل من امه وباعته للأولى، توجهت الاثنتان الى حفل عرس في احد البيوت بمنطقة الرقة على امل ان تعثرا على طفل رضيع ابيض اللون تنطبق اوصافه مع ذوق المتهمة السابعة منيرة، شقيقة المتهمة الاولى، على اساس ان حفلات العرس هذه تحضرها امهات ومعهن اطفالهن يرقدن اطفالهن في غرف البيت اثناء العرس.

ووقفت المتهمتان الاولى والثانية في مكان يتيح لهما رؤية النساء القادمات الى العرس ومطالعة الاطفال الصغار الذين برفقتهن لاختيار طفل مناسب ليقمن بسرقته، على ان تكون اوصافه مناسبة للأوصاف التي ترغبها المرأة العاقر، المتهمة السابعة شقيقة المتهمة الاولى، واخيرا اشارت احداهما الى الطفل س. الذي كانت اوصافه تنطبق تماما مع المطلوب، فهو ابيض وصحته جيدة، وملامحه جميلة، وهكذا ما ان وضعته امه في الغرفة المخصصة للأطفال الصغار، وذهبت الى خيمة الفرح لتناول العشاء، حتى توجهت المتهمة الثانية الى تلك الغرفة، ووضعت الطفل المرفوض، واخذت بدلا منه الطفل الابيض، وأخفته داخل عباءتها، وانطلقت بسرعة لتسلمه لشريكتها المتهمة الثانية التي ترافقها، ويبدو انهما فكرا في اللحظة الاخيرة ان الطفل المرفوض الذي تركتاه مكان الطفل المخطوف قد يقود الى التعرف عليهما، ولذلك عادتا مرة ثانية الى غرفة الاطفال وحملتا الطفل الأسمر وانطلقتا به الى الخارج حيث اخذته المتهمة الثانية في السيارة، وعادت المتهمة الاولى لتتواجد في العرس حتى لاتتجه اليها الشبهات فيما لو تركت العرس مبكرا.

في تلك الاثناء كان الهرج والصراخ يعم المكان حيث اكتشفت والدة الطفل المخطوف ان ابنها غير موجود في الغرفة، وبدأ الحضور في البحث والتفتيش. واخيرا تم ابلاغ الشرطة بالأمر.

وقال والد الطفل ان عمر ابنه اربعة اشهر ونصف وان امرأة غريبة كانت متواجدة داخل غرفة الاطفال ربما تكون هي التي اختطفته، كما شهدت زوجته، والدة الطفل، انها علمت من بعض المدعوات ان امرأة خرجت من المنزل مسرعة وفي عباءتها طفل توجهت به الى الشارع القريب من منزل الفرح.

وشهدت امرأة اخرى من المدعوات انها شاهدت المرأة الخاطفة في غرفة الاطفال، وكان الطفل س. موجودا، ثم شاهدتها بعد اكتشاف اختطاف الطفل وسألتها عنه فردت عليها قائلة انه ليس لها اية صلة بالحادث، واوضحت هذه الشاهدة انها تستطيع التعرف على تلك المرأة لو شاهدتها مرة ثانية.

وتسارعت الاحداث بعد ذلك، ففي الوقت الذي كان رجال الشرطة يقومون بتحرياتهم، قامت المتهمتان الاولى والثانية بخطوة اخرى غبية، اذ سلمت الطفل المرفوض الى مخفر الشرطة، وقالتا انهما عثرتا عليه بجوار شاطيء البحر، وهكذا تجمعت امام رجال الشرطة، الذين قاموا بمراقبة للمتهمين الى ان تم ضبطهما وبحوزتهما الطفل المخطوف من العرس.

واستطاعت ام الطفل المخطوف ان تتعرف على المتهمة الاولى عند عرضها امامها في طابور قانوني، ذلك انها كانت قد شاهدتها في حفل العرس وتحدثت معها كما تعرفت عليها ايضا المدعوة التي سبق ان رأتها في غرفة الطفل.

وتداعت الوقائع، ومع كل خطوة في التحقيق كانت تظهر حقائق وأسرار جديدة، وجرى استدعاء بقية المتهمات لاستجوابهن، وخلال هذه المسيرة كان رجال التحقيق قد تكونت لديهم صورة كاملة عما حدث، ابتداء بالزائرة الغريبة.

المتهمة الثالثة عائشة، التي جاءت لتضع مولودها الغامض في الكويت، من دون ان تفصح عن اسم والده، شريكها في جريمة السفاح ومرورا بالتهمة الرابعة جميلة زوجة خالها المتهم الخامس علوان اللذين اشتركا في التغطية على امرها عند دخولها مستشفى الفروانية، لتضع مولودها، وايضا مرورا بالمتهمة السادسة نادية التي علمت ولم تبلغ، والسابعة منيرة التي اشترت طفلا حديث الولادة، وطلبت استبداله بطفل ابيض اللون، واخيرا مرورا بالمتهمة الثامنة نورة شقيقة المتهمة الثالثة.

وكانت المفاجأة الاخيرة في هذا السياق عندما عثر رجال الشرطة على إقرار دين في منزل المتهمة الاولى يفيد بشرائها الطفل الاسمر من المتهمة الثانية بمبلغ الفي دينار.

خلال التحقيقات اعترف المتهمون كل بالدور الذي قام به، وأكدت الاولى ان شقيقتها العاقر كانت تعلم بكل مافعلتاه، اما المتهمة الرابعة والخامسة، فقد اكدتا انهما لم يكن باستطاعتهما الابلاغ ضد الثالثة التي وضعت طفلا سفاحا في المستشفى، وذلك خشية الفضيحة.

ونسبت النيابة العامة الى المتهمتين الاولى والثانية تهمة خطف الطفل الابيض من العرس، والى الاولى تهمة شراء انسان - الطفل المجهول الأب - بمبلغ الفي دينار على اعتبار انه رقيق، وللمتهمة الثانية عرض الطفل المجهول على اعتبار انه رقيق، اما بقية المتهمات فقد وجهت لهن النيابة تهم التزوير في اوراق الدخول الى المستشفى، واخفاء الطفل المجهول، وعدم الابلاغ عنه، وبالنسبة للمتهمة السابعة اتهمتها النيابة بالاشتراك في جريمة الرقيق.

وكما هو متوقع، فقد أنكر الجميع هذه التهم عند مثولهن امام المحكمة، وقدم محامي المتهمة الاولى تنازلا من والدي الطفل الابيض - المخطوف من العرس - يتنازلان فيه عن حقهما الشخصي، اما المتهمة الثانية فقد تقدم محاميها طالبا براءتها واحتياطيا استعمال الرأفة. وقال ان زوجها متوفي ولديها عدة اولاد تقوم على رعايتهم. وبعد سماع اقوال الشهود ومرافعات الدفاع اصدرت المحكمة حكمها بحبس كل من المتهمتين الاولى والثانية خمس سنوات مع الشغل والنفاذ وبراءة باقي المتهمين، على ضوء ماتوصلت اليه المحكمة من انتفاء تهمة التزوير في حق الثالثة والرابعة والخامس، لكن النيابة العامة استأنفت الحكم طالبة التشديد، والادانة لباقي المتهمات، كما استأنفت الاولى والثانية، وقبل ايام اصدرت محكمة الاستئناف حكمها بتأييد الحبس خمس سنوات لكل من الاولى والثانية، والغاء حكم البراءة بالنسبة للمتهمتين الثالثة والرابعة والخامس والسادسة والتقرير بالامتناع عن النطق بالعقاب على كل منهم على ان يقدم تعهدا بغير كفالة يلتزم فيه بالمحافظة على حسن السلوك لمدة سنة، وأيدت محكمة الاستئناف اخيرا حكم البراءة بالنسبة للسابعة والثامنة.

صفقة مع الشيطان!

لعب الشيطان برأسها ونسيت انها ام وزوجة فانحرفت وسارت في طريق الحرام وراء شهواتها وملذاتها. اغراها شيطان آدمي لتضحي بشرفها وطفلها. حيث اتفقا معا على التخلص من زوجها الذي نجا من الموت باعجوبة بعد محاولة قتله بدس السم له في الطعام. ثم هيأ لها شريكها التخلص من فلذة كبدها، بنفس الطريقة التي حاولا بها التخلص من الزوج.

البداية في «بدروم» احدى العمارات الشاهقة بمحافظة الجيزة، حيث كانت تقيم الزوجة اللعوب (ع) مع زوجها (م)، الذي كان سعيدا بشريكة حياته التي تزوجها عن حب، واثمر زواجهما عن طفلين هما «احمد وتامر» مرت الايام والسنون واعباء الزواج تزداد بينما يبذل الزوج قصارى جهده لتوفير احتياجات منزله واسرته الصغيرة.

زيارات مشبوهة

تعرف الزوج على زميل له في هيئة الصرف الصحي حيث كانا يعملان، جمعت بينهما صداقة حميمة. واخذ الزوج يدعو صديقه (علي) الى مسكنه المتواضع ببدروم العمارة وعرفه بزوجته، وتكررت الزيارات خاصة ان (علي) شغلته نظرات الزوجة عزيزة واصبح يختلس النظرات ويتطلع اليها مغافلا في ذلك صديقه الذي ائتمنه على منزله، وبدأ الصديق يتردد على مسكن صديقه في اوقات يعلم فيها بوجوده في العمل، وكانت الزوجة تستقبله بالترحاب، وتكررت هذه الزيارات المشبوهة التي جمعت بينهما الى ان هيأ لهما الشيطان حبا محرما.

تناهت اخبار هذه العلاقة المحرمة الى الجيران ثم وصلت الى مسامع الزوج المخدوع، واجه زوجته بهذه العلاقة الآثمة ففوجيء بها تصارحه - بتبجح وجرأة - بأنها اصبحت لاتحبه ولاتطيق العيش معه مؤكدة انها تحب صديقه ثم طلبت منه الطلاق.

الغريب ان الزوج توسل الى زوجته كيلا تفارقه لأنه يحبها ولايستطيع الحياة دونها.

ثم اتفق معها على الانتقال الى مكان بعيد يقيمان فيه بعيدا عن هذا الشيطان الآدمي، وبالفعل ترك الزوج مكان عمله ومسكنه بمحافظة الجيزة ورحل بصحبة زوجته الى منطقة بهتيم بشبرا الخيمة بعد ان طلب من ادارة عمله نقله. لم يهدأ الشيطان لحظة عندما علم بفراق معشوقته، فرفض تركها تعيش باقي حياتها مع زوجها وطفليها حياة نظيفة وهادئة، فأخذ يبحث عنها في كل مكان حتى علم بمكان اقامتها في شبرا الخيمة، وبمجرد ان شاهدته استسلمت له وللخيانة مرة ثانية، وصممت على السير في طريق الوحل مع شريكها الذي طلب منها ان تطلب الطلاق من زوجها، فلما تكرر رفض الزوج، قرر العشيقان التخلص منه باعتباره عقبة امام نزواتهما.

السم في الطعام

اتفق المتهم مع الزوجة الخائنة على دس السم في الطعام للزوج بعد عودته من عمله في المساء، قدمت له زوجته الطعام، وبعد ان انتهى من تناوله تعالت صرخاته من الألم والمغص الشديد، قام بعض اقاربه بنقله الى المستشفى وظل بعد خمسة عشر يوما يعالج من حالة التسمم.

وفي المستشفى علم ان زوجته وشريكها هما اللذان دسا السم له في الطعام، والاغرب من ذلك انه ظل متمسكا بها كزوجة له.

لم تفلح هذه المحاولة في التخلص من الزوج، فقرر المتهم ان يعاقبه عقابا من نوع آخر انتقاما منه على عدم تطليقه لمعشوقته، فهداه تفكيره الشيطاني الى التخلص من طفل زميله الذي لايتجاوز عمره اربع سنوات، اصطحبه الشيطان من امام مسكنه ودس له السم في كوب من العصير شربه الطفل المسكين بكل براءة الاطفال، ولم يدر ان هناك من يرغب في قتله بعد ان فشل في قتل والده، فسقط الطفل يتلوى من الالم وتم نقله الى المستشفى في حالة سيئة ولفظ انفاسه الاخيرة، اخبر الشيطان معشوقته بانه هو الذي دس السم لابنها انتقاما من والده الذي رفض طلاقها، والعجيب ان الزوجة ابلغت زوجها بأن صديقه وراء وفاة ابنهما، فلم يحرك ساكنا.

ظلت الزوجة مدة خمسة عشر يوما لاتعرف طعما للنوم ولا للسكينة. كانت روح طفلها تطاردها كلما غفلت عيناها وكأنه يناديها، أتساوي الحياة كلها ان تضحي بابنك من أجل نزوة شيطان؟

لم تحتمل الأم عذاب الضمير وقررت ان تعترف بكل شيء فتقدمت ببلاغ الى اللواء سعد الجمال نائب مدير امن القليوبية تتهم فيه شريكها السباك بانه دس السم لطفلها وتسبب في وفاته، امر اللواء فؤاد حسين مساعد وزير الداخلية لأمن القليوبية بتشكيل فريق بحث للتأكد من صحة البلاغ وعمل التحريات، واثبت فريق البحث صحة البلاغ وانتت النيابة بضبط السباك والزوجة وامر بحبسهما.

قتلت زوجها انتقاما من مغامراته العاطفية

بصوت حزين وقفت عبير امام هيئة المحكمة تروي سطور مأساتها قائلة: تزوجت خالد بعد قصة حب تشهد عليها شوارع المدينة، وممرات الجامعة، فقد حفرنا اسمينا على جذوع الأشجار حتى بات لنا بكل ركن في المدينة ذكرى.

وبعد الزواج فوجئت بفتى احلامي يتحول الى شخص غريب عني لااعرفه. ٩ سنوات كاملة تحملت قسوته وغلظة قوله، ولكني فوجئت به يهملني بالمنزل ويتفرغ لمغامراته العاطفية التي صارت حديث المدينة.

ودست على كرامتي في صبر من اجل اولادي، وراح زوجي يزيد في قسوته، وبات لايعاملني كامرأة كاملة النضج، نعم طعنني في انوثتي وراح يتلفت الى اية امرأة تقابله. لم أستطع تحمل هذه الطعنة، تمنيت موته وخططت لذلك حتى اتخلص من خيانته الى الأبد.

بلاغ أمني

ترجع وقائع القضية الى البلاغ الذي تلقاه مساعد وزير الداخلية ومدير الادارة العامة لمباحث القاهرة اللواء محمود وجدي بالعثور على جثة مجهولة ملقاة وسط المقابر.

على الفور انتقل اللواء وجدي الى مكان البلاغ حيث فوجيء بجثة شاب في منتصف عقده الرابع ولايحمل اية اوراق اثبات شخصية وبالرجوع الى البلاغات عن الغائبين، تبين ان الجثة لموظف متزوج وله اربعة من الاطفال وباستدعاء زوجته «عبير» تعرفت على الجثة ثم اصيبت بحالة هستيرية حادة.

شك الضابط في امر هذه الأرملة الجميلة وانهال عليها بالاسئلة السريعة المتلاحقة لتضييق الخناق حولها حتى انهارت في النهاية واعترفت بجريمتها.

قالت عبير في محضر الشرطة انها وقعت اسيرة حب زوجها منذ تفتح انوثتها، نابت من معسول كلامه ورقته المصطنعة التي تحولت الى قسوة وغلظة بعد الزواج دون مبرر لذلك، بعد انجاب الطفل الثاني راحت عبير تتسول من زوجها الحب الا انه تمادى في غروره وتعددت علاقاته النسائية حتى بلغت الحد الاقصى.


● عبير تحكي تفاصيل جريمتها

مسحت الارملة الجميلة دموعها وهي تقول: حاولت قدر استطاعتي تفادي سماع مغامراته العاطفية الساخنة الا انها كانت تخترق اذني وتصل الى اعماقي فتشعل النار في صدري، كنت احاول اعادة زوجي الى سابق عهده لعله يتخلى عن هذا الطريق الا انه كان سعيدا بهذه المغامرات الطائشة، لم يراع حاجتي اليه، واهملني تماما ولم يكتف عند هذا الحد بل اتهمني في انوثتي حتى لااعاتبه على مراهقته المتأخرة.

مسحت عبير دموعها المتدفقة ثم اردفت قائلة: طعنني زوجي في انوثتي كامرأة وظلت هذه الطعنة تنزف طوال سنوات زواجنا حتى انني كرهته، نعم تحول مابقي لي من حب الى كراهية شديدة لزوجي اللعوب وبدأ الكره ينمو داخل صدري بمرور الايام، وتحملت من اجل مستقبل اطفالي حتى جاءت الكارثة الكبرى عندما لاحظ زوجي محاولة صديقه للتقرب مني.

ومع ذلك لم يبال وواجه الموقف بمنتهى السلبية وكأن الأمر لايعنيه، ثم اطلق العنان لأسرته كي تنكل بي كيفما شاءت. لحظتها احتقرت زوجي لأنه يفرط في شرفه وكرامة زوجته، لقد دمرني هذا الزوج النذل وحولني من فتاة مفعمة بالأمل الى بقايا امرأة بعدما نجح في تشويه كل شيء حولي وداخلي حتى انني تمنيت موته في كل لحظة، ثم قررت قتله بيدي ليس حبا في الجريمة بقدر ماهو رد لكرامتي واعتباري اللذين استنزفهما زوجي بتلذذ غريب ولاادري السبب في ذلك.

خطة القتل

اخيرا اتفقت مع صديق زوجي على قتله بعدما وعدته بالزواج بعد التخلص من هذه العقبة وبالفعل قام هذا الصديق بقتل زوجي ثم جاءني سعيدا ليخبرني بنجاح مهمته وطلب مني دفع الثمن ولكني رفضت بشدة ووعدته بتحقيق ذلك بعد اغلاق التحقيقات.

تم تحرير محضر بالواقعة واحيلت عبير وشريكها الى محكمة الجنايات بتهمة القتل مع سبق الاصرار.

بعد النطق بالحكم انهارت عبير عندما تذكرت اطفالها وكيف يعيشون في احضان اسرة والدهم التي تكن الكراهية لها وانهم قد يزرعون الكره في قلب الاطفال الصغار.

لحظتها اعادت الزوجة القاتلة حساباتها وندمت على اشتراكها في هذه الجريمة التي اطاحت بها خلف القضبان في لمح البصر لتكتوي بنار الحرمان ثم لتدفع ثمن جريمتها ويسجل اسمها في مسلسل قتل الازواج.

هدية عيد الأم انتهت بمأساة

فرحة الاحتفال بعيد الأم لم تكتمل، قصدت «هدى» شارع الحمراء لتشتري هدية لوالدتها في عيدها.. فاشترت لنفسها هما، بل مأساة.

كان ابن الجيران، فتى يقل عمره عن عمرها بخمس سنوات، لكن قلبه اكبر، كما كان يقول لها دائما، من شارع الحمراء استدرجها الى منطقة الروشة، بعدما اقنعها بوجود محال تجارية تبيع هدايا بأسعار افضل.

وبعد الوصول الى الروشة حول اتجاه دعوته الى شاطيء البحر، وهناك كان له ماأراد بعد الاستعانة بمواد مخدرة تسلل بواسطتها الى قلب الفتاة وحياتها.. غابت «هدى» عن الوعي.. وحملها الجاني الى بيت أمها، زاعما انقاذها من براثن ذئاب الشاطيء. لكن رجال الشرطة الذين استجارت بهم لم يقبضوا بطولته، وان وضعه لم يكن يبين الا الريبة، وفي التحقيق المقرون بالكشف الطبي كانت الصدمة.

«هاني» مصاب بالايدز هو لم يكن يعرف مرضه الخطير، ولاهي بالطبع، وهنا وجه المأساة.

«هدى» قالت: لاأدري ماذا حصل، هكذا فاجاني وانا ابحث عن هدية لأمي، لم اتصور انه قد يتجاسر على فعل ما فعل، وبعدما اشتريت غرضي كانت الساعة الرابعة والنصف من بعد الظهر، وقفت انتظر سيارة اجرة لتقلني من شارع الحمراء الى منزلي الكائن في محلة الطريق الجديدة، فشاهدت المدعو «هاني. ج» - ١٦ سنة - في الشارع وناداني باسمي كونه يعرفني سابقا، وقال انه يريد ان يكلمني في موضوع مهم، فاجبته انه لايوجد كلام بيني وبينه، وراح ينصحني بالبحث عن هدية في محال افضل في منطقة الروشة، ثم رضخت لطلبه، وبعد الاصرار علي ركبت معه في سيارة اجرة لتبدأ عندها الفاجعة الكبرى، فناولني زجاجة عصير وعند وصول السيارة الى محلة الروشة الواقعة على الشاطيء طلب «هاني» من السائق التوقف، ودعاني الى تناول «النسكافيه» فقبلت، ثم توجه بي الى منحدر قرب مطعم الميرلاند، وبوصولنا الى باحة في نهاية المنحدر، دعاني الى الدخول الى كوخ خشبي لتناول النسكافيه، وشاهدت في الكوخ عددا من الشبان، وطاولات وكراسي، وبدا لي ان رواد الكوخ يعرفون غريمي وكان يكلمهم باستمرار على انفراد، الأمر الذي طمأنني ان كل شيء طبيعي.

وبعد دقائق ذهب «هاني» واحضر كوبين يحتويان على النسكافيه وقدم لي احدهما، وما ان شربت منه قليلا حتى بدأت بالتقيؤ، وكنت انقل بيدي هدية امي التي كانت تنتظر عودتي الى المنزل، فشعرت بدوار في رأسي، وشاهدت «هاني» يتناول الكيس من يدي ويرمي به في البحر، عندها انتابني شعور بالخوف. وطلبت الذهاب الى المنزل، فنقلني الوحش الى خارج الكوخ حيث مكان يكسوه العشب الاخضر، والقاني ارضا دون ان اقوى على مواجهته او مقاومته، وقد خارت قواي نهائيا، وفقدت وعيي بفعل التخدير والاعتداء. ولم اعرف بعد ذلك ماذا حصل لي وكيف وصلت الى هنا.

أشبع الجاني نزوته الوحشية، ثم رفع الفتاة عن الارض ونقلها الى الطريق العام، مستوقفا سيارة نقلها فيها الى منزل اهلها، وهي في حالة الاغماء الشديد، واخبر امها بانه انقذها من براثن الذئاب الذين اجتمعوا عليها للنيل منها، ثم غادر وتولى ذووها نقلها الى المستشفى للمعالجة.

واثر التحقيق الذي اجراه رجال الأمن ادعت المجني عليها على «هاني. ج» واضافت الى جرائمه، جريمة السلب، لقد جردها من كل ماكانت تلبس من حلي وذهب وبينها السلسال الذي اشترته كهدية لأمها في عيدها.

الشرطة اكتشفت لدى اعتقال «هاني» انه لم يبلغ سن الرشد بعد وبالتالي فلابد من ولي لأمره.. فوالده سجين بجرم الاتجار بالمخدرات ووالدته متوفاة.. وعند سؤاله ادلى بأنه التقى «هدى» في شارع الحمراء عند الرابعة والنصف من بعد الظهر، واستأذنها للتكلم معها لكنها رفضت فتركها واثناء عودته الى حيث شاهدها وجد جمهرة من الناس حولها، وكانت ملقاة على الارض، فنقلها الى منزلها، ونفى ان يكون اعتدى عليها، او ذهب واياها الى الروشة، او المنحدر المصرح عنه، لكن بمعاينة مكان «الواقعة» كان هناك كوخ خشبي تبين ان «هاني» استدرج «هدى» اليه عند الساعة السادسة مساء، وقال شاهد عيان انه رأى فتى يلقي الفتاة على العشب، فاقترب منه مستوضحا فاذا به يهمس له بالابتعاد زاعما انها خطيبته، كما شاهد عناصر الأمن آثار التقيؤ على الارض، وعثروا على علبة السلسال الذهبي ملقاة على الصخور.. وهي فارغة من محتواها، كما افاد شاهد آخر ان الفتاة لم تكن تتمالك نفسها، ومختلة التوازن اثناء وجودها مع «هاني».

ولتعزيز الاثبات أجريت مقابلة بين الشاهدين من جهة وهاني من جهة ثانية فلم يعد هناك من مجال للنفي، لاسيما بعد مواجهته بالمضبوطات التي وردت في افادة المجني عليها.

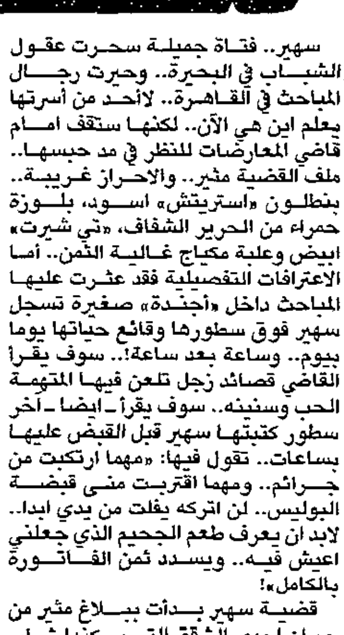
وامام هذه الواقعة اعترف الجاني بما اقترفت يداه، واعلن عن مكان وجود المجوهرات فتم ضبطها في مخبئها، وهي في كيس من النايلون طمرت بالاعشاب ثم وضع الحجر عليها.

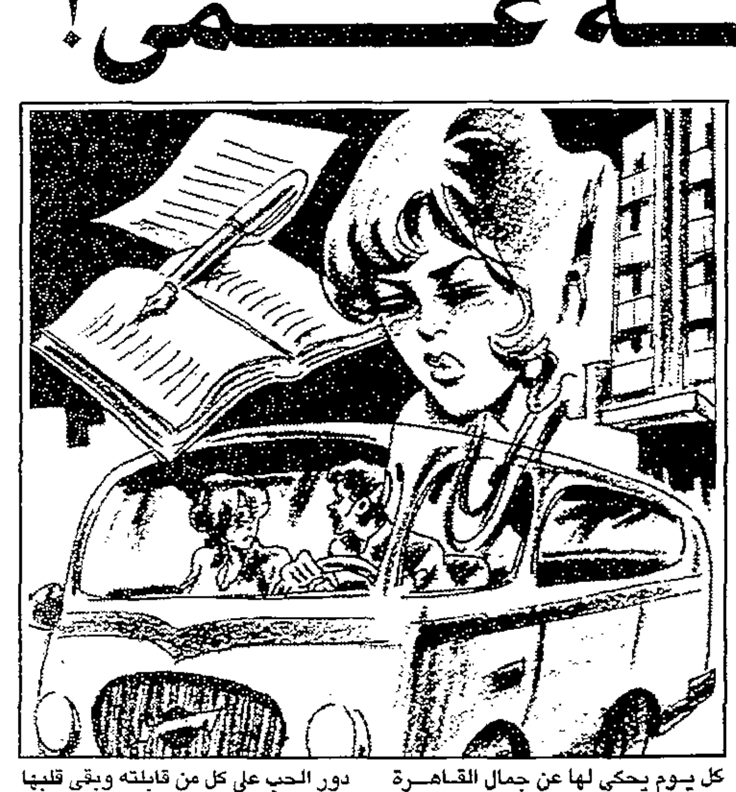
الطامة الكبرى بالنسبة لأهل الفتاة لم تكن فيما اصابها على يد الفتى الارعن، انما فيما اظهرت الفحوص الطبية اللاحقة، لقد اتضح ان «هدى» التقطت ذلك الفيروس اللعين.

والآن يواجه «هاني» عقوبة السجن عشر سنوات على ايدي قاضي التحقيق الاول في بيروت سعيد ميرزا الذي اصدر قرارا ظنيا بهذه القضية، بينما تواجه ادارة السجون مشكلة ايجاد مكان لايوائه.. فالقائمون على النظارات والسجون يتوجسون منه خشية، على باقي السجناء الموقوفين، وليس في لبنان مكان مخصص لمثل هؤلاء الموقوفين بينما حال المستشفيات ليس افضل.

غلطة عمي!







سهير.. فتاة جميلة سحرت عقول الشباب في البحيرة.. وحيرت رجال المباحث في القاهرة.. لاأحد من أسرتها يعلم اين هي الآن.. لكنها ستقف امام قاضي المعارضات للنظر في مد حبسها.. ملف القضية مثير.. والاحراز غريبة.. بنطلون «استريتش» اسود، بلوزة حمراء من الحرير الشفاف، «تي شيرت» ابيض وعلبة مكياج غالية الثمن. أما الاعترافات التفصيلية فقد عثرت عليها المباحث داخل «أجندة» صغيرة تسجل سهير فوق سطورها وقائع حياتها يوما بيوم.. وساعة بعد ساعة!.. سوف يقرأ القاضي قصائد زجل تلعن فيها المتهمة الحب وسنينه.. سوف يقرأ - ايضا - آخر سطور كتبتها سهير قبل القبض عليها بساعات.. تقول فيها: «مهما ارتكبت من جرائم.. ومهما اقتربت مني قبضة البوليس.. لن اتركه يفلت من يدي ابدا.. لابد ان يعرف طعم الجحيم الذي جعلني اعيش فيه.. ويسدد ثمن الفاتورة بالكامل»!

قضية سهير بدأت ببلاغ مثير من جيران احدى الشقق التي يسكنها شاب بمفرده.. وفجأة شاهد الجيران معه فتاة جميلة.. بعد لحظات قليلة سمعوا صراخها.. عرفوا انه يضربها بقسوة.. طرقوا بابه فلم يرد.. اتصلوا بالعميد عبدالواحد أمام وكيل مباحث شمال القاهرة.. على الفور انطلق الرائد ايمن لقية رئيس مباحث الشرابية الى مكان البلاغ.. فور وصوله وقعت أولى المفاجآت ألقى الشاب صاحب الشقة بنفسه من الدور الرابع.. سقط في «منور» المنزل مصابا بالعديد من الجراح نقلوه الى المستشفى.. بينما اصطحب العقيد محمد عبدالمعطي الفتاة معه.. كانت حريصة الاتصال بيد احد الى حقيبة صغيرة وأجندة مذكراتها!.. لكن النقيب احمد فرج حمل عنها حقيبة الملابس والأجندة!

بكت سهير وهي ترى ضابط المباحث يقرأ اعترافاتها فوق السطور.. تسجيل كامل لحياتها اليومية.. كان اسلوبها الرشيق غريبا على فتاة لم تكمل تعليمها بعد الاعدادية.. فماهي حكايتها كما ترويها بلسانها للضباط او كتبتها بقلمها في اليوميات!

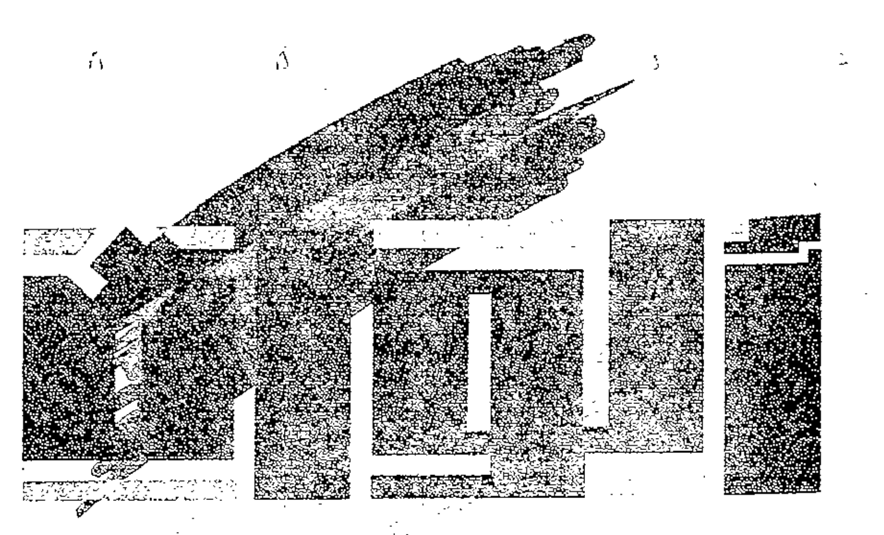
عمرها الآن دخل من بوابة العشرينات منذ ايام.. كانت من اذكى وأجمل فتيات البحيرة.. منذ عشر سنوات فرق الطلاق بين ابويها.. ذاقت العذاب الوانا واشكالا.. زوج الأم يضربها.. وزوجة الأب تطردها.. وشباب القرية يطارد جمالها.. طلب العشرات من العرسان يدها.. لكن قلبها اختار سعيد سائق الميكروباص.. كان لها صندوق الدنيا.. كل يوم يحكي لها عن جمال القاهرة وروعة لياليها ثم يحلم معها ببيت الزوجية الذي سيضمهما في العاصمة.. طالت رحلة الاوهام بين سعيد وسهير.. لكن المرأة في الحب لاتفرق بين وهم وحقيقة.. ذات ليلة خرجت معه برومانسية الآنسات المراهقات.. وعادت تحمل هموم السيدات!.. وعدها بالزواج.. لكن سرعان ماانشقت الارض وابتلعته.. اختفى كفص ملح ذاب في الماء.. بحثت عنه في كل مكان.. عاشت في رعب وهي تتخيل انتقام زوجة ابيها او زوج امها.. ربما قتلوها بالموت.. او ذبحوها بالشائعات.. شعرت ان كل عرسانها السابقين سوف يشمتون فيها.. لم تنم ليلة واحدة حتى عرفت ان سعيد هرب الى القاهرة.. هربت وراءه.. بكت وهي تضع خطتها للحياة في القاهرة.. بحثت عن عمل دون جدوى.. قررت النصب على الرجال الذين عرضوا عليها صداقتهم.. تتعرف عليهم بملابس الفتاة «المودرن».. تستولي على نقودهم ثم تهرب وهي ترتدي عباءة واسعة تخفي ملامحها!.. لم تنس في رحلة البحث عن سعيد والنصب على الجنس الخشن ارتياد ارقى محال الكوافير.. واستديوهات التصوير.. لكن لاأثر لسعيد في كل مواقف الميكروباص.. مثلت دور الحب على كل من قابلته وبقي قلبها يشتعل بنار الانتقام الذي لم يحن بعد!.. آخر شاب تعرفت عليه كان اذكى منها.. خدرها ثم حملها الى بيته.. طار صوابها حينما افاقت ووجدته يقرأ مذكراتها.. حملت اشياءها وأصرت على الرحيل.. لكنه تمسك بها!.. فتحت الباب بالقوة.. ضربها بعنف.. لم تكن تعرف انه مسجل خطر.. حينما شعر بوصول الشرطة حاول الانتحار بالقاء نفسه من الدور الرابع.. وسقطت هي في يد الرائد ايمن لقيه.. لاتنكر انها نصبت على ثلاثين رجلا.. استولت على اموالهم وحطمت قلوبهم حتى تجد مكانا تعيش فيه بالقرب من دائرة الانتقام!

تقول سهير للعميد اسماعيل الشاعر رئيس مباحث القاهرة.

«.. قد استحق السجن بتهمة النصب والاحتيال.. نعم ارتكبت غلطة عمري التي استحق عليها الاعدام.. لكن هل ستحاكمونني وتتركون ابي وامي.. وسعيد؟!».

نفس هذا الكلام سوف تردده سهير.. أمام قاضي المعارضات..

لكن القاضي لن يرى دموعها.. ولن يسمع أنينها.. او يشعر بهمومها.. فالدموع والأنين والهموم لم تعالجها نصوص القانون!



همســات النجــوم

لمدة اسبوع.. توقف عرض مسرحيتي (مساء الخير يا مصر) لانشغالي بتصوير المشاهد الخارجية لفيلمي (البحث عن توت عنخ آمون) في مدينة الاقصر.. الفيلم اخراج يوسف فرنسيس.

محمد منير

انتهيت من تصوير السهرة الدرامية (ميت دير وانا) تاليف منى الصاوى واخراج اسامة قاسم.. شاركني البطولة حسن مصطفى وعائشة الكيلاني وشوقى شامخ ورشدى المهدى وعزة بهاء.

خيرية احمد

رشحني المخرج محمود الالفى مدير مسرح الطليعة بمصر لتجسيد دور العندليب الاسمر الراحل (عبد الحليم حافظ) في المسرحية التي تتناول حياته ومشواره.. بصراحة.. مازلت أدرس الترشيح!

هاني شاكر

انجزت مجموعة من الاعمال الموسيقية والغنائية.. اخرها وضع الموسيقى التصويرية للفيلم السينمائي الجديد (الجنتل) اخراج على عبد الخالق.. بطولة محمود عبد العزيز.

سامى الحفناوى

بمشاركة فنانين من الامارات والكويت
سميرة صدقى على مسرح المجمع الثقافى فى «كلام الناس»

كتبت ـ نهاد عرفة:

تقف على خشبة المسرح بالمجمع الثقافي بأبوظبي والعين الفنانة المصرية سميرة صدقي لتادية دورها في بطولة مسرحية «كلام الناس» من تاليف محمد جابر واخراج المخرج المصري محمد زيان.

ويشاركها بطولة المسرحية من الامارات كل من محمد الجناحي وعادل حسين وعادل احمد والفنانة طيف ومن الكويت جاسم عبدالامير بالاضافة الى الفنان المصري ومؤلف المسرحية محمد جابر. وسوف تعرض في مدينة العين ابتداء من السبت القادم.

والفنانة سميرة صدقي التي عرفها جمهور التلفزيون من خلال أدوار بنت البلد من خلال دور شوق في مسلسل الامتحان ودورها في مسلسل أهلا بالسكان.

كما ان اتجاهها للمسرح لم يكن وليد الصدفة، فهي التي عشقت المسرح منذ الصغر في العديد من الادوار التي جسدتها آخرها مسرحية «ليالي الحسينية» لمسرح الشباب مع الفنان فاروق نجيب وحسن حسين واخراج عبدالغني زكي والتي تم تصويرها مؤخرا للتلفزيون المصري.

وعن وجودها في الامارات تقول الفنانة سميرة صدقي انها سعيدة لعودتها الى جمهور الامارات مرة اخرى بعد ان حضرت مرتين من قبل وكانت الاولى في اواخر السعبينات وهي مازالت طفلة تحبو على خشبة المسرح امام عمالقة المسرح الكبار والمرة الثانية كانت في اواخر الثمانينات.

تقول سميرة صدقي: أحب جمهور وشعب الامارات الطيب والمضياف.. أحب فيه عشقه للمسرح وحسه الفني العالي.

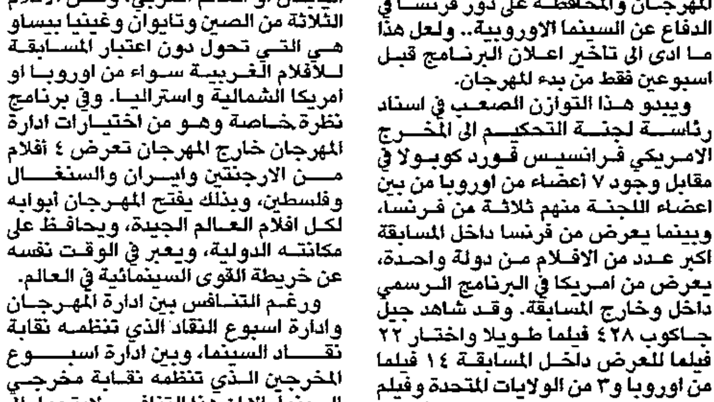
وعن الامارات تقول: لقد فوجئت بالتغيير الواضح من نهضة عمرانية واسعة في كافة المجالات.. لقد جئت الى هنا منذ سنوات وفوجئت بهذا التقدم الهائل حين اتيت هذا العام.. ان هذه الانجازات التي أشاهدها تعد بحق من اروع ما شاهدت.. لاننا اذا قسناها بعمر الشعوب نجد السنوات قليلة والتفوق الحضاري يفوقها بكثير.

وعن آخر اعمالها الفنية تقول الفنانة سميرة صدقي: أجهز الآن لفيلمين الاول مع الفنان الكبير كمال الشناوي وهشام عبدالحميد بعنوان «الايام الماضية» من اخراج محمد خان. والثاني «مين يقدر على عزيزة» مع يونس شلبي واخراج اسماعيل حسن. وبالنسبة للتلفزيون اعود مرة اخرى لادوار بنت البلد بعد ان انتهيت من دور سعاد في مسلسل اولاد الاصول مع فردوس عبدالحميد ومحمد وفيق وهو من ١٣ حلقة من اخراج ابراهيم الشقنقيري.

والفنانة سميرة صدقي متزوجة ولها ولد وبنت.. محمود في الصف الثاني الثانوي ومريم ٣ سنوات وهي تعشق الفن والغناء.

● سميرة صدقى

الخميس القادم .. افتتاح مهرجان كان السينمائي
بين الحماقة والكوارث
جولة أخرى بين الصراع الأوروبي ـ الأمريكي في السينما



رسالة كان
سمير فريد

يفتتح يوم الخميس القادم مهرجان الفيلم الدولي في مدينة كان الفرنسية، والذي يعتبر اكبر مهرجانات السينما الدولية في العالم. تعلن جوائز المهرجان يوم ٢٠ مايو في حفل كبير تحضره النجمة العالمية باتريشيا بطلة فيلم الختام الامريكي الذي يعرض خارج المسابقة، وعنوانه «مداعبات وكوارث» لخراج دافيد روسيلي.

الواضح من برنامج المهرجان الذي اعلن في الاسبوع الماضي انه سيشهد جولة اخرى من الصراع الاوروبي ـ الامريكي في مجال السينما، والذي تفجر بعد توقيع اتفاقية جات في المغرب في ابريل ١٩٩٤. ومن المعروف ان الافلام الامريكية تحصل على اكثر من ٨٠٪ من ايرادات دور العرض في اوروبا والعالم، وان اتفاقية جات محاولة لتقنين الاوضاع القائمة في الاسواق العالمية بما في ذلك اسواق السينما، وان فرنسا تقود المقاومة ضد هذه الاتفاقية باسم اوروبا تحت شعار «الاستثناء الثقافي». وقد جاءت نتائج مهرجان كان عام ١٩٩٥ تعبيرا عن هذه المقاومة حيث فازت الافلام الاوروبية بكل الجوائز رغم اشتراك امريكا باكبر عدد من الافلام في المسابقة، وجدارة بعض هذه الافلام بالفوز.

ومن البديهي ان مهرجان كان يمكن ان يخسر موقعه كاكبر وأهم مهرجانات السينما الدولية اذا تحول الى مجرد ساحة للصراع الاوروبي ـ الامريكي في السينما تماما كما كان مهرجان برلين ساحة للحرب الباردة قبل توحيد المانيا مما جعله المهرجان الثالث بعد كان وفينسيا.. وبقدر استسلام مهرجان برلين للسينما الامريكية في دورته التي عقدت في فبراير الماضي حتى بدا اقرب الى مهرجان «دوفيد»، وهو مهرجان مخصص للسينما الامريكية في المدينة الفرنسية، بقدر ما تبدو محاولة جيل جاكوب من خلال برنامج مهرجان كان هذا العام التوازن بين المحافظة على قيمة المهرجان والمحافظة على دور فرنسا في الدفاع عن السينما الاوروبية.. ولعل هذا ما ادى الى تاخير اعلان البرنامج قبل اسبوعين فقط من بدء المهرجان.

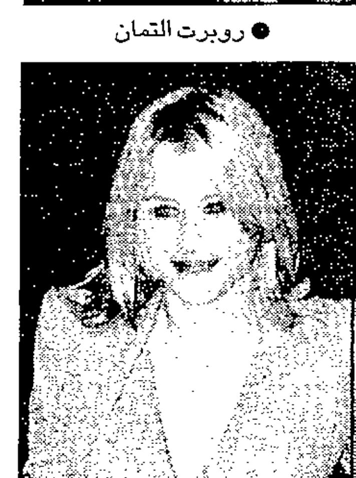
ويبدو هذا التوازن الصعب في اسناد رئاسة لجنة التحكيم الى المخرج الامريكي فرانسيس فورد كوبولا في مقابل وجود ٧ أعضاء من اوروبا من بين اعضاء اللجنة منهم ثلاثة من فرنسا، وبينما يعرض من فرنسا داخل المسابقة اكبر عدد من الافلام من دولة واحدة، يعرض من امريكا في البرنامج الرسمي داخل وخارج المسابقة. وقد شاهد جيل جاكوب ٤٢٨ فيلما طويلا واختار ٢٢ فيلما للعرض داخل المسابقة ١٤ فيلما من اوروبا و٣ من الولايات المتحدة وفيلم واحد من كل من كندا واستراليا وفيلمان من آسيا وفيلم من افريقيا، أي من كل قارات العالم ماعدا امريكا الجنوبية.

التمثيل الافريقي الاسيوي رمزي بدوره حيث لا وجود لفيلم من الهند او اليابان او العالم العربي، ولكن الافلام الثلاثة من الصين وتايوان وغينيا بيساو هي التي تحول دون اعتبار المسابقة للافلام الغربية سواء من اوروبا او امريكا الشمالية واستراليا. وفي برنامج نظرة خاصة وهو من اختيارات ادارة المهرجان خارج المهرجان تعرض ٤ أفلام من الارجنتين وايران والسنغال وفلسطين، وبذلك يفتح المهرجان أبوابه لكل افلام العالم الجيدة، ويحافظ على مكانته الدولية، ويعبر في الوقت نفسه عن خريطة القوى السينمائية في العالم.

ورغم التنافس بين ادارة المهرجان وادارة اسبوع النقاد الذي تنظمه نقابة نقاد السينما، وبين ادارة اسبوع المخرجين الذي تنظمه نقابة مخرجي السينما، الا ان هذا التنافس لايتحول الى صراع سلبي، وحتى لو اصبح كذلك، فهذه مسألة داخلية لاتعني ضيوف المهرجان.. بل ان برامج الادارة الرسمية وبرامج انتقاد وبرامج المخرجين متكاملة امام ضيوف المهرجان في التعبير عن الخريطة السينمائية في العالم حيث يعرض اسبوع النقاد هذا العام مثلا افلاما من شيلي وكوريا الجنوبية ونيوزيلندا والمكسيك، ويعرض اسبوع المخرجين افلاما من كولومبيا واليابان وزائير وزيمبابوي والجزائر. ومن البديهي ان نجاح اي مهرجان لايتوقف على اختياراته لافلام المسابقة ومن الذي يفوز او لا يفوز وانما على مدى ما يوفره من افلام العالم الجيدة داخل او خارج المسابقة من اختيارات الادارة او النقاد او المخرجين.



● روبرت التمان



● باتريشيا اركويت

مسابقة الأفلام الطويلة

- ■ حماقة اخراج باتريس ليكونتي (فرنسا) الافتتاح.
- ■ اللصوص اخراج اندريه تشينيه (فرنسا).
- ■ ثلاث حيوات وموت واحد اخراج راؤول روير (فرنسا)
- ■ بطل خجول للغاية اخراج جاك اوريارد (فرنسا)
- ■ وكأنني تشاجرت الآن اخراج لرنو ريبدشان (فرنسا).
- ■ كانساس سيتي لخراج روبرت التمان (الولايات المتحدة).
- ■ فارجو اخراج ايثان كوين (الولايات المتحدة)
- ■ طريد الشي اخراج مايكل شيمينو (الولايات المتحدة)
- ■ أسرار وأكاذيب اخراج مايك لي (بريطانيا)
- ■ الشاحنة اخراج ستيفن فريراس (بريطانيا)
- ■ الجمال المسروق اخراج برانادرو بيرتولوتشي (ايطاليا)
- ■ المرة الثانية اخراج دومينسكو بريستي (ايطاليا)
- ■ اليوم الثامن اخراج جاكو فان دورميل (بلجيكا)
- ■ هروب السحب اخراج آكي كور يسماكي (فيتلند)
- ■ الأرض اخراج خوليو ميديم (اسبانيا)
- ■ كسر الموجات اخراج لارس فون تيرير (الدانمرك)
- ■ بعد فوات الاوان اخراج لوسيان بينتيللي (رومانيا)
- ■ تصادم اخراج دافيد جرونتنبرج (كندا)
- ■ الغرفة الهادئة اخراج رولف دي هير (استراليا)
- ■ قمر الغواية اخراج شين كاي (الصين)
- ■ وداعا للجنوب اخراج هو هيسناو هسين (تايوان)
- ■ الجلد الدامي اخراج فلورا جوميز (غينيا بيساو)

هند رستم: امريكا خلدت «باب الحديد» كأفضل افلام السينما العربية
تأميم السينما المصرية وراء أزمتها الحالية

القاهرة ـ الاتحاد ـ حازم خالد:

بعد فيلمها الاخير «حياتي عذاب» الذى اشتركت فى بطولته مع عادل ادهم، والوجهين الجديدين فى ذلك الوقت نورا، وعماد عبد الحليم وبالتحديد فى عام ١٩٧٩ قررت «هند رستم» اعتزال الحياة الفنية.

فقد رأت هند رستم بعين الفنانة الخبيرة بخط سير الحياة الفنية ان المناخ لم يعد ملائما، وان بقاءها سينال من تاريخها ورصيدها الفني الكبير، فاحترمت نفسها، وفضلت ان تكون حبيسة شقتها المطلة على النيل، بدلا من ان تكون حقل تجارب للأجيال الجديدة. ابتعدت هند رستم عن الشاشة، ومازالت حتى الآن يراودها امل ان يكون لها عمل فى ارشيف التليفزيون المصرى، رغم ماعرض عليها من مسلسلات كثيرة من انتاج المحطات العربية التى تدفع بسخاء. التقينا مع هند رستم فى منزلها الذى تفوح منه رائحة الفن ويعكس بصمة وذوق صاحبته، ودار حوار صريح حول كل شيء.

قبل ان القى بسؤالى الاول عليها بادرتنى قائلة انها لم تنقطع عن الفن، عن متابعة ما يقدم سواء على شاشة التليفزيون او خشبة المسرح او على الشاشة الكبيرة. واضافت: تعجبنى المسلسلات التى تكشف عن العظمة فى تاريخ مصر، وبطولات أبنائها مثل «رأفت الهجان»، واتابع ايضا المسلسلات الجيدة مثل «افواه وارانب». وفى فترة الظهيرة اشاهد الافلام العربية سواء القديمة او الجديدة، وبمناسبة الافلام القديمة، فقد ورد اسم «باب الحديد» فى الموسوعة الفنية الامريكية الضخمة التى صدرت مؤخرا باعتباره من افضل الافلام فى تاريخ السينما المصرية والعربية، وهو الفيلم المصرى الوحيد الذى ورد ذكره فى هذه الموسوعة الكبيرة.

سالتها عن المسرح.. فبادرتنى قائلة: احيانا اذهب لمشاهدة الاعمال التى يرشحها لى اصدقائى، واتاكد من جودتها، ويعجبنى من نجوم المسرح سميحة ايوب ومحمد الدفراوى، وكان يبهرنى اداء وحضور سهير البابلى قبل اعتزالها ولما ذهبت لمشاهدة مسرحيتها «ريا وسكينة» كانت مثل «الغول» ووضح الفارق بينها وبين شادية، لان الاخيرة فى الاصل ممثلة سينمائية، والمسرح يحتاج الى نوعية خاصة من الممثلين.

تجربتان للمسرح

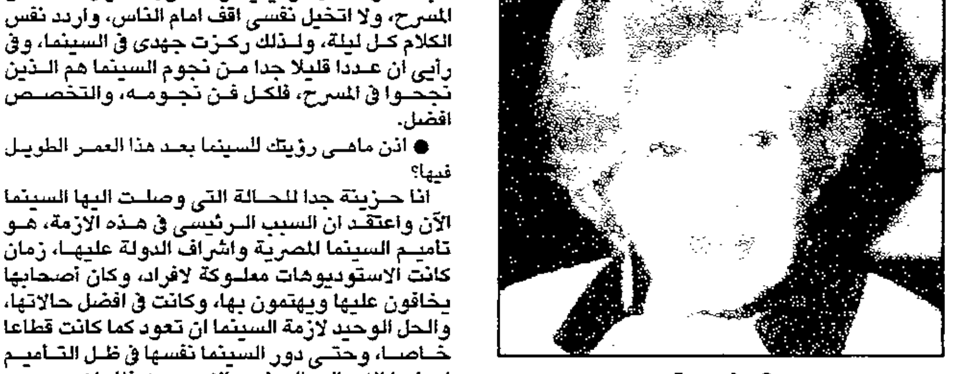
وتوقفت هند رستم قليلا ثم قالت: الذى لا يعرفه البعض ان لى تجربتين مع المسرح.. الاولى كانت مع فرقة الكوميدى فرانسيز عندما جاءت الى مصر لاول مرة، وكنت انا فى بداية المشوار، ويومها طلبوا مجموعة من الممثلات المصريات ممن يجدن اللغة الفرنسية، ونجحت فى الاختبار، واشتركت معهم فى عرض مسرحية «الملك اوديب» وكنت اتقاضى ثلاثة جنيهات فى اليوم اى ما يعادل ٣ دراهم، وهو مبلغ محترم فى ذلك الوقت. اما التجربة الثانية فكانت فى رواية اسمها «دنشواى» تم عرضها فى بورسعيد، وكانت مسرحية درامية تدور حول مأساة قرية دنشواى التى احرقها الانجليز واعدموا اهلها، ومن شدة توترى وخوفى من المسرح قلبت الدراما الى كوميديا! وانا طول عمرى اخاف من المسرح، ولا اتخيل نفسى اقف امام الناس، واردد نفس الكلام كل ليلة، ولذلك ركزت جهدى فى السينما، وفى رأيى ان عددا قليلا جدا من نجوم السينما هم الذين نجحوا فى المسرح، فلكل فن نجومه، والتخصص افضل.

● انن ماهى رؤيتك للسينما بعد هذا العمر الطويل فيها؟

انا حزينة جدا للحالة التى وصلت اليها السينما الآن واعتقد ان السبب الرئيسى فى هذه الازمة، هو تاميم السينما المصرية واشراف الدولة عليها، زمان كانت الاستوديوهات مملوكة لافراد، وكان أصحابها يخافون عليها ويهتمون بها، وكانت فى افضل حالاتها، والحل الوحيد لازمة السينما ان تعود كما كانت قطاعا خاصا، وحتى دور السينما نفسها فى ظل التاميم اصابها الاهمال والعطب والادهى من ذلك ان عدد دور السينما فى تناقص مستمر رغم الزيادة الهائلة فى عدد السكان، فهل يعتقد ان بلد الفنون وهوليود الشرق لا تنشىء سوى ثلاث او اربع دور عرض خلال السنوات الاخيرة؟!

● نترك السينما كصناعة، ونتكلم عنها كمضمون.. فماذا تقولين؟

ارى ان مضمون الافلام تقليد اعمى للسينما الامريكية فعندما كان الغالب على استوديوهات هوليود افلام العنف والجريمة وانتقلت لنا العدوى، وعندما ظهرت موجه افلام المخدرات فى امريكا انتقلت لنا العدوى مرة اخرى، فضغوط الحياة لا تحتاج الى هذه الاثارة السينمائية، بل تحتاج لافلام الرومانسية والتفاؤل الناعمة الهادئة. وعن حياتها الخاصة الآن قالت هند رستم انها تعيش حياة عائلية هادئة بعيدا عن صخب الاضواء، وتقضى وقتها فى ممارسة الرياضة، والرسم الذى يعد هوايتها المفضلة.



● هند رستم

عبدالكريم الكابلي: الايقاع .. أهم مميزات أغنية الخليج

الاتحاد ـ هاشم عثمان:

المطرب السوداني عبدالكريم الكابلي احد القمم الفنية في ساحة الغناء والطرب السوداني والعربي.. وهو موسوعة في مجال التراث المحلي والعربي الى جانب انه شاعر وملحن موهوب.. تحدث الفنان كابلي «للاتحاد» في موضوعات شتى تطرق فيها الى أهم مميزات الاغنية الخليجية ومطربي الخليج ووجه التقارب بين الاغنية الخليجية والسودانية.. وعن النهضة الثقافية والفنية الكبيرة التي طرات على دولة الامارات العربية المتحدة والى حديث.. كابلي:

■ كم استغرق مشوار الكابلي حتى تربع على كرسي الاغنية السودانية؟

○○ يقول كابلي: بحمد الله فان الاغنية السودانية تزخر بكراسي عديدة يتربع عليها مجموعة من الزملاء الاحباب وقد استغرق المشوار الغنائي اكثر من ثلاثة عقود من الزمان.

■ ماهي أسباب عدم وصول الاغنية السودانية الى اذن المستمع العربي بالقدر الكافي؟

○○ يعود الامر الى سببين رئيسيين اولهما اختلاف اللونية الغنائية الموسيقية بين موسيقى السودان وموسيقى العرب.. وكما هو معلوم فان الموسيقى السودانية تقوم على (الخمسة اصوات) في الاساس بينما تقوم الموسيقى العربية على (السبعة اصوات) الى جانب اضافات اخرى.

وفي هذا الاختلاف ما يشفع لعدم التجاوب لكل من المنتمين الى اللونين.. ولكن من خلال تجربتي يمكن للاذن العربية استساغة الاغنية السودانية بالتعود.

ويعود السبب الثاني الى الاعلام، وللاعلام القدرة على الوصول الى هذا التعود الذي ذكرته خطفا، وكما يقول الفرنجة «الفن تعوده».

■ أهم مميزات الاغنية الخليجية؟

○○ أهم مميزات الاغنية الخليجية هو الايقاع المتفرد والصوت الغنائي الذي يحمل الى اذنك صورة انطباعية هي منطقة الخليج.. هذا الى جانب الصور الجمالية التي تحملها الاغنية الخليجية.. كذلك يمكن ان نضيف بأن الاغنية الخليجية المتصلة بالبحر تحمل في طياتها الحس التعاوني والمشاركة الحياتية وفي هذا ميزة لاتعادلها ميزة.

■ ماهي الانطباعات التي خرجت بها بصفة عامة خلال زياراتك المتعددة لدولة الامارات؟

○○ عند زيارتي الاخيرة للامارات عام ١٩٩٣ بدعوة كريمة من نادي الشعب الرياضي بامارة الشارقة والتي امتدت لثلاثة اشهر تركت انطباعاتي في قصيدة زادت أبياتها على الستين بيتا شعريا.. وبناء على رغبتي تم نشرها في صحيفة الخليج الغراء بتوقيع زائر سوداني وهي القصيدة التي ابدأها:

زمان لعمري يثير العجب
ومن يدعي فهمه فقد كذب

■ هل هناك وجه تقارب بين الاغنيتين الخليجية والسودانية؟

○○ نعم.. هناك تقارب في الكلمات وفي المضامين ومن ناحية اللحن تجد تقاربا بين الاغنية الخليجية وبعض اللونيات من غرب السودان.

■ مطربو الخليج بعيون كابلي؟

○○ الحقيقة هناك مجموعة طيبة من المطربين الخليجيين الذين يحملون الاقناع للمستمع العربي صوتا وأداء وعلى سبيل المثال لا الحصر نجد طلال مداح وعوض الدوخي وعبدالكريم عبدالقادر وشادي الخليج ومحمد عبده ومحمد راشد.

■ ما الذي يجعل الغناء العربي في سلم أدنى مقارنة بالغناء الغربي من حيث الانتشار؟

○○ الجانب الاعلامي في المقام الاول.. ونحن في عالم لم يعد فيه الاعلام ذلك البوق الاجوف وانما صار الاعلام دراسة تقوم على علم النفس والمعرفة.. واليقين أن اهل الغرب هم أصحاب هذه الرؤية فلا غرو ان ينتشر ابداعهم بهذه الصورة كما ان موسيقى الغرب تتميز على ماعداها من ألوان الموسيقى بتعددية اصواتها التوافقية (الهارموني) وهذه مفقودة عند العرب والافارقة والآسيويين.

● عبدالكريم الكابلى

الكوميديا تسيطر على مهرجان الافلام الاوروبية السورى

دمشق ـ رفيق اتاسي:

مهرجان الافلام الاوروبية في دمشق اصبح تقليدا يعقد في النصف الثاني من شهر مارس كل عام وتشارك فيه الدول الاعضاء في الاتحاد الاوروبي.

وقد دخل المهرجان دورته الرابعة هذا العام واختار شعارا لها «السينما الكوميدية الاوروبية» وعرض ١٧ فيلما من ٩ دول اوروبية بمعدل فيلمين لكل دولة، باستثناء السويد التى قدمت فيلما واحدا. احد هذين الفيلمين كلاسيكى قديم والآخر من الانتاج الحديث نسبيا.

وبما ان ايطاليا تتولى رئاسة الاتحاد الاوروبي اليوم فقد كان من الطبيعي، وكالعادة، ان يكون فيلم الافتتاح ايطاليا ويعود تاريخ انتاجه الى عام ١٩٥٣ في ذروة نجاحات الواقعية الجديدة في السينما الايطالية، يحمل عنوان «خبز وحب واحلام» وهو للمخرج الايطالي الشهير لويجي كومنتشيني وتمثيل فيتوريو دي سيكا وجينالولو بريجيدا اللذين كانا نجمي ايطاليا المدللين في تلك الفترة. ويدور الفيلم في قرية تائهة وسط ايطاليا حيث العلاقات العاطفية والانسانية تخضع لتقاليد اجتماعية قاسية. المعالجة كوميدية طبعا ونهاية القصة سعيدة للجميع.

الفيلم الثاني الذى قدمته السينما الايطالية «حامل الحقيبة» من انتاج عام ١٩٩٠ أخرجه دانييل لوكيتي وتمثيل ناني موريتي وهو عبقري الافلام الايطالية في الوقت الحاضر بعد ان تحول للاخراج بدوره. وفيلمه هذا من النوع السياسي الذى يتضمن النقد في اطار الكوميديا السوداء.

المملكة المتحدة (بريطانيا) عرضت فيلمين ايضا «جواز سفر الى بيمليكو» انتاج ١٩٤٨ واخراج هنرى كورنيليوس وتمثيل مجموعة جيدة من نجوم الفكاهة يومئذ امثال ستانلى هولوى وهيرميون بادلى ومارجريت رونفورد، والفيلم من النوع المضحك.. و «المترنح» انتاج ١٩٩٤ واخراج وتمثيل مارتن كلونز وهو مغامرة كوميدية غريبة ذات ايقاعات سريعة وغنية بالحركة.

ومن اسبانيا فيلمان «اهلا وسهلا ياسيد مارشال» انتاج ١٩٥٢ واخراج لوزي بيرلانقا احد الاسماء اللامعة في السينما الاسبانية ويدور حول قرية صغيرة فقيرة تتوقع وصول لجنة مشروع مارشال الامريكية بين لحظة ولخرى وبالتالى على الجميع استقبال اللجنة بشكل مناسب. ويلاحظ من الخطوط الرئيسية للفيلم مدى التشابه مع الفيلم المصرى «زيارة السيد الرئيس» الذى حققه منير راضي قبل حوالى الثلاث سنوات!!

والفيلم الاسباني الثاني هو «العصر الجميل» انتاج ١٩٩٢ واخراج فرناندو ترويبا ويعتبر من اهم انجازات السينما الاسبانية في فترة التسعينات اذا حاز جائزة اوسكار افضل فيلم اجنبي في هوليود لعام ١٩٩٣ اضافة الى ٩ جوائز جويا في مسابقة الافلام الاسبانية رغم ان حوادثه تدور في بداية الثلاثينات ايام كانت الملكية في اسبانيا على وشك الزوال وكانت الفوضي والحرية تمتزجان بلا تنسيق ولا تنظيم. ولليونان فيلمان.. الاول «مغامرات فيلار» وهو صامت يعود تاريخ انتاجه الى عام ١٩٢٤ عن الممثل الكوميدي فيلار الذى ذاعت شهرته في اوروبا خلال العقد الاول من هذا القرن. وهذا الفيلم قامت السينماتيك اليونانية بترميمه وصنف كاول فيلم خيالي يوناني تم اتقانه.

والثاني «العيش بخطر» انتاج ١٩٨٧ واخراج نيكوس بيراكيس وهو من النوع السياسي الطابع الذى يتناول قضية الارهاب ولكن باسلوب كوميدى جميل وخفيف على الاذهان والقلوب.

السينما الهولندية اختارت للمهرجان فيلمين احدهما وثائقي يحمل عنوانا غريبا «القرد والقرد الفائق» صوره بيرت هانستر في انحاء متعددة من العالم مستخدما شريطا سينمائيا بلغ طوله اربعين الف متر في مدة زمنية استغرقت ثلاث سنوات.. ويحاول الفيلم ان يتناول دراسة تصرفات وعلاقات الحيوان ومقارنتها مع مثيلاتها لدى الانسان.

الفيلم تعليمي من دون ان يكون عاطفيا، وهو ايضا يحفز العقل بدون ادعاء معرفة الاجوبة على الاسئلة المطروحة.

والثاني «آه بوى» اخراج اورلوسيونه هو سينما داخل السينما اى قصة صناعة فيلم حيث نحن مع مخرج يحاول تجديد احد الاعمال المسرحية لكنه يفقد تدريجيا السيطرة على ادواته الفنية.

الفيلمان الالمانيان كلاهما حديث الانتاج نسبيا و «عمدة كوبنيك» من انتاج ١٩٦٥ واخراج هيلموت كاوتنر وهو عن رجل عاطل عن العمل يتنكر بزى ضابط من الجيش ويصادر المال الموجود في صندوق احدى البلدات الصغيرة طواعية وبرضى الاهالى الذين تربكهم رؤية زى رسمي.. «الجزيرة» انتاج ١٩٩١ ولخراج فاديم غلوفنا وتدور حوادثه بعد اعادة توحيد المانيا حيث يظهر الجميع اهتماما مفاجئا بجزيرة صغيرة تنتمى الى المانيا الشرقية سابقا والمحاولات اليائسة للوصول اليها.

وعرضت بلجيكا فيلم «الاحتفال البطولى» انتاج ١٩٣٥ واخراج جاك فيدير وهو من النوعية التاريخية ومقاومة الاحتلال الاجنبي في بداية القرن السابع عشر باسلوبية قريبة من كوميديا الاخطاء الشكسبيرية. وفيلم «دكتور» انتاج ١٩٨٧ واخراج ستيجن كونينكس وهو عن صراع الاجيال في المجتمع المعاصر وطموحات الآباء التي يتنكر لها الابناء في كثير من الاحيان.

السينما الفرنسية قدمت اثنين من اهم الاعمال في تاريخها.. الاول يحمل عنوان «الرجل ذو القبعة الحريرية» وهو مقاطع مختارة عن ماكس لاندر الممثل الكوميدى الفرنسي في بداية القرن واول نجم سينمائي حقيقي. ويعتبره كثيرون ارستقراطي الضحك وافلامه القصيرة الصامتة غنية بالملاحظات التهكمية. ولقد اثر اسلوبه بالكوميديا الامريكية واخذ منه شارلي شابلن مؤثرات عديدة فيما يخص الملابس والاخراج. وقد قامت ابنه الفنان مود لاندر باختيار هذه المقاطع الكوميدية التي تسمح بمتابعة حياة احد رواد السينما الكوميدية.

والثاني هو الفيلم الشهير «الزائرون» انتاج ١٩٩٣ واخراج جان مارى بواريي الفيلم الاكثر ايرادا في تاريخ السينما الفرنسية وقد شكل ظاهرة متفائلة يوم ظهوره. وهو كوميديا خفيفة تعتمد على المغالطات الزمنية حيث يزور فارسان من العصور الوسطى عالمنا المعاصر.

اما السويد فشاركت بفيلم واحد فقط «الفتى الدمية» انتاج ١٩٩٢ واخراج هيلدا يونغ وهو تربوى يعالج العلاقات بين الاجيال والحياة العائلية في منطقة ريفية فقيرة.



● ماكس لاندر..

● جينالولو بريجيدا.. نجمة السينما الايطالية في الخمسينات

السينما التركية فى باريس

يقام حاليا في مركز جورج بومبيدو بالعاصمة الفرنسية معرض للافلام التركية بهدف القاء الضوء على تاريخ السينما في تركيا المعاصرة يستمر حتى ١٤ اكتوبر القادم.

يضم المعرض اكثر من مائه فيلم تعود الى عصر الامبراطورية العثمانية ثم بداية الانتاج القومي في السنوات الاولى لقيام تركيا الحديثة اى في ١٩١٧ بعرض فيلم ـ المخلب ـ للمخرج سيدات سيماق.

وقد ارتفع الانتاج السينمائي التركي خلال الفترة ما بين الحربين العالميتين حيث اخرجت تركيا فيلمين في العام مقتبسين من اعمال كبار الكتاب الاجانب الملاحم التي تتغنى بالاستقلال من بينها فيلم استيقاظ مدينه في ١٩٣٢. وقد شهدت صناعه السينما التركيه ازدهاراً في سنوات ما بعد الحرب العالمية الثانية فبعد ان كان الانتاج السينمائي يقتصر على خمسة افلام ثم ارتفع الانتاج الى ١٥٠ فيلما في العام وذلك في الستينات والسبعينات مما جعل تركيا تحتل مكانة بين الدول المنتجة مثل مصر والهند. ثم عادت مرة اخرى الى الانخفاض والتدهور فقد انخفض عدد صالات العرض من ٣ الاف صالة الى ٣٠٠ صالة في خلال عشرين عاما.

الخطوة القادمة اختيار المحكمين

صنعاء: اليمن واريتريا يوقعان على مبادىء التحكيم في غضون اسبوع

صنعاء – القاهرة – وكالات الأنباء: قال نائب رئيس الوزراء اليمني عبدالوهاب الآنسي ان اليمن واريتريا سيوقعان على مبادىء التحكيم التي تم الاتفاق عليها والمقدمة من الوسيط الفرنسي في غضون اسبوع وذلك في باريس برعاية الحكومة الفرنسية.

وأشاد الآنسي بالاتفاق بين صنعاء واسمرة كما أشاد بنجاح الوساطة الفرنسية كما رحبت أسمرة بالاتفاق ووصفته بانه «خبر جيد».

على الصعيد نفسه قال غالب جميل وكيل وزارة الخارجية اليمنية للشئون السياسية ان موافقة سلطات اريتريا على مشروع المبادىء المقدم من الحكومة الفرنسية هو انتصار لمبدأ خيار السلام الذي أخذت به اليمن منذ بداية الأزمة.. كما انه يمثل تحركا في اتجاه حل المشكلة القائمة بين صنعاء وأسمرة منذ احتلال اريتريا لجزيرة حنيش اليمنية في ديسمبر من العام الماضي.

وأضاف المسئول اليمني في تصريح خاص لمراسل وكالة أنباء الشرق الأوسط المصرية ان الخطوة التالية بعد موافقة اريتريا الذي أعلنته الخارجية الفرنسية هو البدء في اختيار محكمين دوليين احدهما تختاره اليمن والآخر تختاره اريتريا إلى جانب فرنسا التي تتولى الوساطة بين البلدين.

وأشار إلى ان اليمن التي سبق لها ان وافقت على مشروع المبادىء الفرنسي منذ مارس الماضي لم تستقر بعد على اختيار الدولة التي ستمثلها في لجنة التحكيم وانه من المحتمل ان تكون هذه الدولة ضمن الدول الممثلة في محكمة العدل الدولية وقد تكون من خارج هذا الاطار.

وأعرب المسئول اليمني عن أمله في أن تنجح لجنة التحكيم التي سيتم تشكيلها قريبا في حسم الموقف وانهاء النزاع بين البلدين وإلا فانه طبقا للمشروع الفرنسي فانه سيتم احالة النزاع في مرحلة لاحقة إلى محكمة العدل الدولية في لاهاي.

وأكد المسئول اليمني ان الوثائق وكافة المستندات تؤكد حق اليمن المشروع والتاريخي بنسبة مائة في المائة في ملكية الجزيرة.

وجدير بالذكر ان اتفاق المبادىء المقدم من الوسيط الفرنسي جوثمان والذي وافق عليه الجانبان ينص على التزام البلدين بوقف كافة الأعمال القتالية والاستعدادات العسكرية ونبذ مبدأ اللجوء للقوة ثم القبول بمبدأ التحكيم الدولي والالتزام بنتائجه بضمان فرنسا وفي حالة عدم نجاح التحكيم فانه يتم عرض النزاع على محكمة العدل الدولية.

وكانت الخارجية الفرنسية قد أعلنت في بيان ان حكومتي اريتريا واليمن اتفقتا على التسوية السلمية عن طريق التحكيم في النزاع بينهما ووافقتا على شروط اتفاق يتعلق بمبادىء هذا التحكيم. وأضافت وزارة الخارجية انه وبناء على نصيحة الأمين العام للأمم المتحدة وعلى طلب الطرفين قدمت فرنسا مساهمتها لحصول هذا الاتفاق الذي ستوقعه كشاهد.

وأوضح مصدر يمني ان التوقيع سيتم بحضور ممثلين عن الوسيطين الاقليميين مصر واثيوبيا.

على الجانب الآخر رحبت السلطات الاريترية أمس بالاعلان الفرنسي عن الاتفاق ووصفته بانه «خبر جيد».

واعتبر السكرتير الأول في السفارة الاريترية في نيروبي كيدان ولديزوس لوكالة فرانس برس ان من المرجح جدا ان تنجح الجهود الفرنسية موضحا انه لم يتم وضع اللمسات الأخيرة بعد على الاتفاق ولانريد ان ندلي بتصريحات سابقة لأوانها. وكشف ان الحكومة الاريترية ستنشر بيانا رسميا حول الموضوع في الأيام المقبلة.

وأضاف الدبلوماسي الاريتري «ليست هناك مشكلة بالنسبة لنا ولكننا نبقى حذرين تجاه موقف الطرف الآخر.

من جهة أخرى رحبت مصر بالاتفاق وصرح وزير الخارجية المصري عمرو موسى قبل سفره إلى تركيا أمس بان الاتفاق يعتبر انجازا هاما.

وأضاف موسى الذي عرضت بلاده مساعيها الحميدة لحل هذا النزاع ان الاتفاق يخدم المصلحة الاقليمية بصفة عامة والتوصل نحو حل سلمي قانوني لانهاء هذه المشكلة.

نيودلهي: لن تطرد سفير باكستان

نيودلهي – ا ف ب: استبعد وزير الخارجية الهندي براناب مخرجي طرد سفير باكستان في نيودلهي بعد ان صرح ان الهند تزور الانتخابات في كشمير.

ففي مقابلة نشرتها امس صحيفة «تايمز اوف انديا» الهندية رفض مخرجي الاستجابة لدعوات المعارضة بطرد السفير الباكستاني رياض خوكر مؤكدا انها مجرد «مناورات انتخابية».

واستدعي خوكر الى وزارة الخارجية حيث ابلغ بان تصريحاته «استفزازية وغير مقبولة». وكان السفير قال في حديث مع احدى وكالات الانباء ان «جميع الانتخابات التي جرت في كشمير سابقا كانت مزورة» وانها ستكون مزورة هذه المرة وفي المستقبل ايضا. واضاف انه «من الاسهل والاوفر على الحكومة الهندية ان تملأ صناديق الاقتراع في نيودلهي وتعلن النتائج التي تريدها».

وقال وزير الخارجية الهندي ان موقف الحكومة الهندية جاء مماثلا «لموقف الحكومات المتمدنة (...) لقد تحركنا طبقا للمعايير والتقاليد».

وتشير هذه التصريحات الى ان نيودلهي قررت طي ملف هذه القضية بعد استدعاء السفير. ونقلت صحيفة «تايمز اوف انديا» عن مصادر رفيعة المستوى ان الحكومة الهندية اخذت بنصائح «دول صديقة للهند وباكستان».

متهم ببيع اسلحة للعراق

جنوب افريقيا ترفض طلبا امريكيا بتسليم رجل اعمال بريطاني

كمبتون بارك – جنوب افريقيا – رويتر: رفضت محكمة في جنوب افريقيا امس طلبا امريكيا بتسليم رجل الاعمال البريطاني بول جريشيان المطلوب القبض عليه في الولايات المتحدة بتهم تتعلق بالاتجار في الاسلحة وافرجت عنه.

وقال قاضي التحقيقات داني اوبرهولزر ان الجرائم التي اتهم جريشيان بارتكابها في الولايات المتحدة لا ترقى ان تكون جرائم لو كانت ارتكبت في جنوب افريقيا.

وقال القاضي ان بعض الاتهامات ومنها التآمر للتحايل على قانون التصدير الامريكي والقيام باعمال تحايل مصرفية لا تعد جرائم في جنوب افريقيا.

وبذلك سيصبح جريشيان (٤٠ عاما) مطلق السراح بعد انتصاره في حربه ضد مسئولي العدالة الامريكيين الذين كانوا يريدون تقديمه للمحاكمة في نيو جيرزي بناء على اتهامات بالتحايل والتآمر لبيع مكونات قذائف مدفعية للعراق في انتهاك للحظر المفروض على هذه الدولة.

ويقول مسئولون امريكيون انه استخدم شهادة مزورة تقول ان المكونات متجهة الى الاردن للحصول على تصريح بالتصدير لصالح الشركة المصنعة وهي شركة ركسون تكنولوجيز التي يوجد مقرها في نيو جيرزي.

ولكن القاضي حكم بان تصريح التصدير الذي قدمه جريشيان لبيع هذه المكونات للاردن كان صحيحا. والقي القبض على جريشيان بناء على امر من الانتربول في ديسمبر لدى وصوله الى جوهانسبرج لزيارة خطيبته المقيمة بجنوب افريقيا.

عقب اجتماعه مع كلينتون

عرفات «للاتحاد»: المحادثات ايجابية وبناءة والرئيس الأمريكي تحدث عن «أمن الجميع»

واشنطن – هدى توفيق ووكالات الانباء:

صرح الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات «للاتحاد» بان محادثاته مع الرئيس كلينتون كانت حارة وايجابية وبناءة.

وقال انه تناول والرئيس كلينتون وضع المفاوضات التي تستأنف الأحد حول المرحلة النهائية لوضع الأراضي الفلسطينية، وبالتحديد قضية القدس واللاجئين والحدود والمستوطنات، وقال انه أثار مع كلينتون الوضع الاقتصادي المتردي في الأراضي الفلسطينية نتيجة لاغلاق الضفة وغزة والحصار الذي فرضته اسرائيل على الأراضي الفلسطينية ونتيجة للعقاب الجماعي المفروض على الفلسطينيين، وأكد عرفات ان الولايات المتحدة لها دور رئيسي في عملية السلام.

وقال عرفات ان زيارته ومحادثاته مع الرئيس كلينتون ومع وارن كريستوفر حققت الكثير.

وسألت «الاتحاد» عرفات اذا كان كلينتون قد تعهد بأمن الفلسطينيين كما تعهد بأمن الاسرائيليين بناء على اتفاقات استراتيجية بينه وبين شيمون بيريز؟

فأجاب: ان كلينتون تحدث معه حول الأمن للجميع وليس فقط للاسرائيليين.

ورحب عرفات بتشكيل لجنة مشتركة أمريكية فلسطينية لبحث كل القضايا ذات الاهتمام المشترك للطرفين، فلسطين وأمريكا.

وكان عرفات قد أكد مجددا في كلمته ثقته في قيام دولة فلسطينية في نهاية الأمر وقال «نعم نعم نعم، انها قادمة.. لا أحد يمكنه أن يخفي الشمس بأصابعه».

من جهة أخرى دعا عرفات في ختام لقاء عقده أمس الأول في واشنطن مع رئيس البنك الدولي جيمس ولفنسون إلى الوفاء بالمساعدات الدولية لتنمية غزة والضفة الغربية. وردا على سؤال عن مدى ارتياحه لوتيرة المساعدات المقدمة إلى المنطقة قال عرفات ان عددا كبيرا من المانحين قطعوا وعودا ولكن القليل منهم دفع. وقال عرفات ان اغلاق الحدود مع اسرائيل يسبب صعوبات اقتصادية كبيرة لا تؤثر على الوظائف فقط بل على الصادرات والواردات أيضا.

وقال رئيس البنك الدولي انه سيحاول التأثير على الجهات المانحة الأخرى لتدفع أموالا جديدة من أجل ايجاد وظائف في غزة والضفة الغربية.

وبعد لقاء استغرق نصف ساعة حضر عرفات وولفنسون مراسم التوقيع الرسمي على قرض بقيمة ٢٠ مليون دولار لتطوير البنى التحتية وايجاد وظائف في المناطق الفلسطينية. ووقع القرض الذي أعلن عنه البنك الدولي الاسبوع الماضي وزير الحكم المحلي الفلسطيني صائب عريقات ونائب رئيس البنك الدولي للشرق الأوسط كمال درويش.

وأوضح ولفنسون ان منح هذا القرض جاء بسبب تدهور الظروف الاقتصادية في غزة والضفة الغربية.

ومن المقرر أن يتوجه رئيس البنك الدولي إلى الأراضي الفلسطينية قريبا.

● عرفات يتحدث في نادي الصحافة الوطني بواشنطن (أ ف ب) ●



واشنطن – رويتر: يجلس رجلان مسلحان بمنظار مكبر وكاميرا فيديو في سيارة فان زرقاء لاجراء مراقبة وثيقة للفندق الذى ينزل فيه الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات.

والرجلان من خبراء مكافحة المراقبة وهما مكلفان برصد اى شخص يثير الريبة ربما يراقب الزعيم الفلسطيني خلال زيارته لواشنطن ويعد هدفا رئيسيا للكثيرين من اعداء السلام في الشرق الاوسط.

وقال مصدر امني لرويتر «ان لهذا الرجل ثمنا على رأسه.. فحماس تريده ميتا حتى تنتهي عملية السلام».

ومن المعتقد ان الخطر الذى يهدد حياة عرفات ازداد منذ أن نجح في الحصول على موافقة البرلمان الفلسطيني على الغاء فقرات في الميثاق الفلسطيني تدعو الى تدمير اسرائيل.

وتم نشر ضباط الوحدة الخاصة بالخدمة الدبلوماسية التابعة لوزارة الخارجية لمنع اعداء عملية السلام من مهاجمة عرفات في العاصمة الامريكية.

ويرصد خبراء مكافحة المراقبة السيارات المارة امام فندق ووترجيت ويراقبون اسطح المنازل ويسجلون ملاحظات عن السيارات الرابضة بالقرب من فيرجينيا افينيو ويراقبون المشاة لو من يمارسون رياضة العدو في الشارع.

ويضرب ضباط الامن المكلفون بحماية احدى الشخصيات نطاقا حولها ويوجهون ابصارهم تجاه اى تهديدات يحتمل ان تظهر خارج ذلك النطاق. ولعرفات الكثير من اولئك الضباط حوله سواء كانوا فلسطينيين أو امريكيين.

ولكن عمل ضباط مكافحة المراقبة يتعدى تلك المهمة الروتينية. فانهم يعملون بشكل خفي ولا يضعون اجهزة استماع على اذانهم ويبقون متيقظين خارج نطاق رجال الامن.

ويقوم جهاز المخابرات بحماية جميع الرؤساء الذين يزورون الولايات المتحدة. ولكن ادارة الامن الدبلوماسي التي تتولى حماية وزير الخارجية وارن كريستوفر تقوم بتأمين غيرهم من الزعماء مثل عرفات الذى لا يعترف به كرئيس دولة ووزراء الخارجية وافراد الاسرة المالكة البريطانية باستثناء الملكة.

حول العالم

افتتاح اول قاعدة عسكرية اجنبية في امريكا

نيومكسيكو – و ا خ: افتتح وزير الدفاع الامريكي وليام بيري ونظيره الالماني فولكر روهه امس الاول مركز التدريب في قاعدة هولمان الجوية في ولاية نيو مكسيكو الواقعة في جنوب غرب الولايات المتحدة.

وبهذا الافتتاح تعطي واشنطن الضوء الاخضر رسميا لبدء تدريب الطيارين المقاتلين الالمان في اول قاعدة عسكرية اجنبية دائمة في الولايات المتحدة.

وبمقتضى اتفاق تم ابرامه عام ١٩٩٠ بين الولايات المتحدة والمانيا سوف يتمركز في هذه القاعدة نحو ٣٠٠ من العسكريين الالمان واسرهم و ٦٤ طائرة مقاتلة. واعلن البنتاجون ان المانيا ستدفع نصيب الاسد في اقامة المنشأة والتي تصل تكلفتها الى نحو ١٦٠ مليون دولار. فسوف تدفع المانيا ٤٠ مليون دولار للولايات المتحدة سنويا مقابل التشغيل والصيانة حتى عام ١٩٩٩ ثم ١٠٠ مليون سنويا بعد ذلك.

دول تتبرع لمنظمة الصحة بأدوية منتهية الصلاحية!!

داكار – ا ش ا: طالبت منظمة الصحة العالمية دول العالم بأن لا تقدم مساعدات من الادوية التي انتهت مدة صلاحيتها او غير الضرورية الى دول العالم الثالث والدول التي تعاني من طوارىء او كوارث.

وكشفت المنظمة في بيان وزعه مكتبها الاقليمي بداكا النقاب عن ان ١٥ في المائة من الادوية التي تلقاها مكتب المنظمة في يوغوسلافيا السابقة كانت غير صالحة للاستعمال اضافة الى ان ٣٠ في المائة منها لم يكن هناك احتياج لها.

واشار البيان الى ان كميات هائلة من الادوية التي انتهت مدة صلاحيتها قد شغلت حيزا كبيرا في مخازن الادوية بسراييفو واحتاجت عمليات التخلص منها الى بذل جهود كبيرة. وذكرت منظمة الصحة العالمية في بيانها بأنها توصلت الى هذه النتيجة بالتنسيق التام مع العديد من منظمات الاغاثة الدولية خاصة الصليب الاحمر واليونسيف واطباء بلا حدود وغيرها من المنظمات المتخصصة.

اخماد حريق ضخم في منغوليا

بكين – رويتر: قالت وكالة شينخوا للانباء امس ان رجال الاطفاء الصينيين اخمدوا تماما حرائق ضخمة شبت في اقليم منغوليا بشمال الصين واسفرت عن مقتل ثمانية اشخاص. وقالت شينخوا ان السلطات حشدت ٨٠٠٠ من الجنود وعمال الغابات والمناجم لمكافحة الحرائق التي دمرت اكثر من ٧٤١٣٠٠ فدان من المساحات الخضراء منها ١١٣٦٧٠ فدانا من الغابات في تسعة ايام. وذكرت وسائل اعلام صينية ان اكثر من ٤٧٠ حريقا شبت في اقليم منغوليا الصيني هذا العام وهو عدد يزيد ثلاث مرات على عدد الحرائق خلال نفس الفترة من العام الماضي.

ايران تحذر امريكا

طهران – ق ن ا: حذر الرئيس الايراني اكبر هاشمي رافسنجاني الولايات المتحدة الامريكية من مغبة التورط في اى مؤامرة ضد بلاده.. مؤكدا ان اى مؤامرة ضد ايران سيكون مصيرها الفشل. واكد رافسنجاني في كلمة له امام جمع حاشد من اساتذة وطلاب جامعة شيراز على الدعم الشعبي الذى تحظى به الحكومة الايرانية ونوه بالارادة الصلبة للشعب الايراني التي افشلت كثيرا من المؤامرات التي تعرض لها. واشار في كلمته التي نقلها راديو طهران امس الى لبنان باعتباره المثل البارز للفشل الجديد الذى منيت به الولايات المتحدة واسرائيل في المنطقة. وقال ان ايران برهنت من خلال دورها الاخير في الازمة اللبنانية على انها ليست في عزلة كما مارست دورا فعالا في اقرار السلام والاستقرار في المنطقة.

المعارضة تطالب بانتخابات مبكرة

هل تقضي الانتخابات البلدية على ميجور وحزبه؟

لندن – من محمد كركوتي:

فيما ينتظر حزب المحافظين البريطاني الحاكم، نتائج الانتخابات البلدية، التي من المتوقع ان يخسر فيها مرشحو المحافظين حوالي ٥٠٠ مقعد، بدأت التحركات الصامتة داخل الحزب من جانب عدد من الشخصيات التي تعد نفسها لخلافة رئيس الوزراء جون ميجور، اذا ما أقدم هذا الاخير على الاستقالة في أعقاب خسارة المجالس البلدية.

ومنذ وصول ميجور الى السلطة في مطلع هذا العقد، لم يفز المحافظون بهذه الانتخابات التي تعتبر مؤشرا قويا لشعبية الحزب، وبالتالي تشكل مؤشرا أقوى لوضعية هذا الحزب في الانتخابات العامة. والواقع ان المقاعد التي سيخسرها المحافظون ستذهب على الفور الى حزب العمال الذي يتمتع بشعبية متصاعدة يوما بعد يوم.

والذي يزيد من تدهور الحزب الحاكم، انه يحكم الآن البلاد بأغلبية مقعد واحد فقط في مجلس العموم «البرلمان»، ويتوقع ان يخسر المزيد من المقاعد البرلمانية هذا العام، في ثلاثة انتخابات فرعية على الأقل. وبالرغم من هذا التدهور الخطير لايزال ميجور يرفض الاستقالة، وافساح المجال امام أية شخصية اخرى لتتزعم الحزب وبالتالي لترأس الحكومة، في وقت تزداد فيه الانقسامات والخلافات داخل الحزب بل داخل الحكومة نفسها.

نتائج انتخابات المجالس البلدية، ستزيد من حدة الضغوط على رئيس الوزراء لدفعه الى الاستقالة من منصبه، والبقاء في البرلمان كنائب عادي يجلس في الصفوف الخلفية، ولأن ميجور يعاني من ضعف شديد داخل الحزب، فليس لديه من «الأسلحة» التي تكفل له الدفاع عن نفسه في وجه التيار الذي يسعى منذ ثلاث سنوات على الأقل، للتخلص منه في أية مناسبة.

وفي ظل هذه التحركات «الصامتة» في أكثر الأحيان – على الأقل حاليا – جهز حزبا العمال والأحرار المعارضان نفسيهما لأية خطوة قد يتخذها المحافظون للتخلص من ميجور، أو لأي قرار من هذا النوع يتخذه رئيس الوزراء نفسه، ولذلك فقد وجه زعيم حزب العمال طوني بلير تحذيرا للمحافظين في البرلمان قال فيه: «اذا قمتم بتغيير جون ميجور كزعيم، فانني أؤكد بقوة هنا، على انكم لن تستطيعوا ان تفعلوا ما فعلتموه سابقا». ويضيف بلير: «اذا غيروا زعيمهم ينبغي عليهم ان يضعوا ذلك للاختبار في انتخابات عامة مبكرة، لأن الناخب لا يريد أقل من ذلك».

وتجدر الاشارة الى ان هناك حوالي عام تقريبا على الموعد الرسمي للانتخابات العامة، ولكن يستطيع المحافظون ان يقدموا هذه الانتخابات، اذا ما وجدوا ان ذلك يصب في مصلحتهم، الا ان اوضاعهم الحالية لا تدفع أي زعيم لهم للدعوة الى اجراء انتخابات مبكرة. غير ان النقطة الضعيفة التي يمكن ان تحقق للمعارضة بعض اهدافها – في هذا المجال – هي ان الناخب اعطى صوته للمحافظين وميجور على رأس الحزب، ولذلك فان اي زعيم آخر لابد ان يخضع لرأي الناخب.

المتنافسون

وفي خضم الصراعات الداخلية، بدأ يظهر بوضوح نجم وزير الصحة ستيفن دوريل المعروف بموالاته لأوروبا، وحاول هذا الوزير الشاب في العديد من تصريحاته – بطريقة غير مباشرة – ان يضع اوروبا الى جانبه، عن طريق المطالبة باجراء اصلاحات اقتصادية وغير ذلك. وحين قيل لوزير الصحة ان وزير المالية كينث كلارك المعروف ايضا بتاييده لأوروبا، يقول بانك ستمثل التيار اليساري في حزب المحافظين، اعتبر دوريل ان هذا أمر هام، في حين ان معسكر كلارك نفى أي تصريحات من هذا النوع. والمعروف ان كلارك يتمتع بقوة داخل الحكومة ولم يخف نيته بأن يصبح زعيما للمحافظين في المستقبل.

وفي هذه الأثناء، تلقى وزير الداخلية مايكل هاورد تأكيدات – غير معلنة – من قبل عدد من أعضاء المحافظين بأنه سيحصل على دعمهم في أية معركة مقبلة على زعامة الحزب.

والمعروف عن هاورد وقوفه ضد التكامل الاوروبي بكل أشكاله. الا انه لا يستطيع ان يعلن ذلك صراحة طالما انه يتبوأ منصبا في الحكومة. وبالرغم من ان وزير الداخلية لم يتخذ بعد الخطوات التي تقود الى بدء حملته الانتخابية، غير ان اوساط المحافظين تؤكد بان النائب نيكولاس بوسنر سيدير هذه الحملة. وقد ابلغ ذلك لهاورد في أكثر من مناسبة.

هذه النقطة سوف تحدث انقساما كبيرا داخل التيار اليميني بين هاورد وزعيم هذا التيار خارج الحكومة جون ريدود الذي تحدى ميجور في الصيف الماضي، في الانتخابات على زعامة الحزب، واستطاع استمالة نسبة كبيرة من أصوات النواب، مما جعل ميجور يفوز بالنقاط وليس بالأغلبية العالية.

وقد ضحى جون ريدود بمنصبه كوزير في حكومة ميجور لشئون مقاطعة ويلز، لدخول معركة الزعامة. واستطاع بالفعل ان «يجند» النواب الذين لا يرغبون في رؤية بريطانيا تذوب ضمن الاتحاد الاوروبي. ولم يوفر هذا السياسي الشاب أية مناسبة إلا ويهاجم فيها جون ميجور، الذي يعتبره ضعيفا ولا «يحفظ» مصلحة بريطانيا القومية في تعاطيه مع بقية دول اوروبا!

وفي وسط هذه التحركات التي من المتوقع ان تظهر الى السطح في غضون الأيام القليلة القادمة، يدعو نائب رئيس الوزراء مايكل هازلتاين نواب المحافظين، الى الوحدة ونبذ الخلافات الداخلية في مواجهة تصاعد شعبية حزب العمال المعارض. وهازلتاين عمليا هو أقوى المرشحين لخلافة ميجور في أية لحظة، ويلقى احتراما وتقديرا من الجميع، عدا التيار المناوىء لأوروبا.

وقد انقذ هازلتاين رئيس الوزراء في الصيف الماضي، حين رفض الدخول في انتخابات زعامة الحزب، ولو فعل غير ذلك، فان ميجور – بلاشك – لن يستطيع الحصول إلا على أصوات معدودة، تنقص حتى عن الأصوات التي حصل عليها منافسه الحقيقي جون ريدود، وتبين لاحقا، بان ميجور عقد صفقة مع هازلتاين بهذا الخصوص.

على كل حال يقول نائب رئيس الوزراء: ان الخلافات الداخلية ستحمل – بدون شك – حزب العمال الى السلطة، وهذا ما لا يريده أي عضو في المحافظين. ودعا هازلتاين الى الوحدة والوقوف خلف جون ميجور لأن ذلك سيوفر الطريق السليم لمواجهة العمال وتصاعد قوتهم على الساحة الشعبية. وطالب نواب الحزب بان يكونوا «محافظين لأمة واحدة».

حتى الآن يرفض رئيس الوزراء التأكيد على استقالته عندما تعلن نتائج الانتخابات البلدية، والتي ستحمل بلا شك كارثة سياسية للمحافظين كلهم وليس لجون ميجور فقط.

ومعروف ان موضوع تحدي زعامة ميجور حسم في الصيف الماضي، بعد ان اتفق المحافظون على عدم نشوب هذه المعركة قبل الانتخابات العامة المقبلة. وهذا يعني ان موضوع الزعامة لن يتم إلا اذا استقال ميجور. ولأنه نادرا ما يحدث ان يحكم زعيم وشعبية حزبه في الحضيض، فالكل يجمع على ان رئيس الوزراء سيضطر للاستقالة، ليس لأنه لن يستطيع مقاومة منتقديه، بل حرصا على كرامته.

وتسير الأمور باتجاه الخطر بالنسبة للمحافظين، فقد خرج نائب رئيس حزب المحافظين السابق جيفري آرشر – وهو كاتب روائي معروف – عن صمته محذرا ليس من حزب العمال بل من الحزب الذي ينوي أحد مؤيدي المحافظين الثري السير جيمس جولد سميث، تأسيسه لخوض الانتخابات العامة، والذي سيطلق عليه اسم «حزب الاستفتاء». ويقول آرشر: «ان هذا الحزب سيكلف المحافظين حوالي ٢٣ مقعدا في البرلمان في الانتخابات العامة.. مشيرا الى ان برنامج جولد سميث يرتكز عمليا على الحصول على ثلثي نوابه من المحافظين والثلث الآخر من حزب العمال. وإذا حصل الحزب الجديد المزمع انشاؤه في اية لحظة على ١٪ من أصوات الناخبين البريطانيين، فانه يستطيع ان يضمن ٨ مقاعد على الأقل في البرلمان الذي سيعقب الانتخابات المقبلة.

ووجد المراقبون في تحذيرات جيفري آرشر، انها رسالة موجهة الى صديقه جولد سميث بانه سيدمر حزب المحافظين، وانه بذلك سيترك مجالاً للعمال للتقدم، ولذلك يسعى آرشر الى دفع السير جيمس لإلغاء فكرته من أساسها، والتركيز على الاصلاحات الداخلية.

استقالة من نوع آخر

قد لا يستقيل جون ميجور من منصبه كزعيم للحزب في أعقاب الخسارة المؤكدة في الانتخابات البلدية، وربما وجد بعض الشخصيات القوية ان تغييره سينعكس سلبيا على المحافظين، لا لأنهم سيخسرونه بل لأن ذلك سيضعهم في موقف حرج من مسألة تقديم الانتخابات العامة والتي تطالب بها أحزاب المعارضة.

وفي حال بقاء ميجور على رأس الحزب والحكومة، فانه سيواجه ما هو أخطر من نتائج الانتخابات البلدية. فمن المتوقع ان يغيب عدد من نوابه عن الساحة بسبب الأمراض التي يعانون منها وبفعل الشيخوخة. يضاف الى ذلك انه مهدد بقرار عدد آخر من نوابه الى احزاب المعارضة او في احسن الاحوال ان يتحولوا الى نواب مستقلين.

وفي خضم هذه الاحتمالات فان رئيس الوزراء البريطاني سيضطر الى الدعوة لانتخابات عامة مبكرة. هذا الأمر قد يتضمن استقالته من منصبه، وإفساح المجال امام شخصية اخرى تقود الحزب في هذه الانتخابات المصيرية.

اذا.. كل شيء يسير ضد جون ميجور، سواء داخل الحزب او الحكومة، وبالطبع على صعيد أحزاب المعارضة ويبدو واضحا ان المحافظين الذين يحكمون البلاد منذ عام ١٩٧٩، سيجلسون في أماكن المعارضة لسنوات طويلة، كما تشير استطلاعات الرأي العام المختلفة. والمطلوب من المحافظين أن يغيروا بانفسهم، وينفذوا خططا للاصلاح الداخلي، كما فعل العمال الذين استقطبوا نسبة كبيرة من المؤيدين التقليديين للمحافظين.

من المفترض ان تؤدي لذبح ٥ر٢ مليون رأس

بريطانيا تبدأ عملية ابادة الأبقار المجنونة خلال أيام

لندن – وكالات الانباء: نشرت الحكومة البريطانية تفاصيل خطتها لابادة الأبقار في محاولة لاعادة الثقة إلى اللحم البقري البريطاني بعد موجة الذعر التي انتابت الأسواق من امكانية انتقال مرض جنون البقر إلى الانسان.

ويشارك ١٥٠ مجزرا وسوقا في عملية ذبح الأبقار التي يزيد عمرها على ٣٠ شهرا وستوضع علامات على لحوم الأبقار المذبوحة في اطار هذه العملية حتى لا تستخدم بقاياها في علف الأبقار وتجد طريقها مرة أخرى إلى المنتجات الغذائية.

وقال المتحدث باسم وزارة الزراعة ان عملية ابادة الأبقار ستبدأ في نهاية الاسبوع.

وهو أول اجراء يعلن لمواجهة الأزمة التي نجمت عن الاعلان عن وجود علاقة ممكنة بين مرض البقرة المجنونة ومرض «كروتزفيلد جاكوب» (التنانر الدماغي).

ويمتد البرنامج ثلاثة أعوام ويفترض أن يؤدي إلى ابادة ٥ر٢ مليون بقرة.

وسيتم اسبوعيا ابادة ١٥ الف بقرة حلوب تتراوح أعمارها بين أربع وست سنوات ولم تعد قادرة على الانتاج. وعبر نواب محافظون في مجلس العموم البريطاني عن استيائهم من رفض الاتحاد الأوروبي رفع الحظر المفروض على استيراد اللحم البقري البريطاني بينما أعلنت الحكومة البريطانية انها سترفع دعوى ضد الحظر أمام محكمة العدل الأوروبية.

وقال دوجلاس هوج وزير الزراعة البريطانية الذي كان يقدم للمجلس تقريرا عن اجتماعات وزراء زراعة دول الاتحاد في لوكسمبورج ان هناك تحركا قد يؤدي إلى رفع الحظر الذي أضر بصناعة اللحم البقري البريطاني. وقال هوج: بالرغم من ذلك لا يجب أن يحجب هذا التطور حقيقة ان الحظر غير مبرر وغير متكافىء. وبناء على هذا سنواصل سعينا حتى ترفع محكمة العدل الأوروبية الحظر.

ورفض الاتحاد الأوروبي خطة بريطانية لذبح ٤٢ الف رأس من الأبقار معرضة للاصابة بمرض جنون البقر قائلا انه اجراء غير كاف لطمأنة المستهلك.

وفي باريس قال وزير الزراعة الفرنسي فيليب فاسور امس ان الجلسة القادمة لوزراء زراعة الاتحاد الأوروبي ستصدق على تقديم منحة استثنائية للمزارعين الذين أضيروا من أزمة جنون البقر. وقال فاسور خلال حديث مع راديو ار ام سي: لقد أشرنا بوضوح إلى انه في جلستنا القادمة في بروكسل في مايو سنضع في جدول الأعمال اجراءات تعويض المزارعين.

بدء ازالة قضبان الوقود النووى من مفاعلات كوريا الشمالية

واشنطن – بدأت الولايات المتحدة الامريكية في ازالة ثمانية الاف قضيب من الوقود النووى المستهلك من منشاة يونج بيون النووية في كوريا الشمالية.

وذكر راديو صوت امريكا ان ازالة هذه القضبان النووية سوف يقضى على قدرة كوريا الشمالية على انتاج الاسلحة النووية.

ومن ناحية اخرى قالت كوريا الشمالية انها تلقت أربعة واربعين الف طن من البترول في شهر ابريل الماضى من تجمع دولى ترأسه الولايات المتحدة الامريكية. وبذلك يبلغ اجمالى كميات البترول التى تسلمتها كوريا الشمالية ثلاثمائة وعشرين الف طن.

ويذكر ان الولايات المتحدة وكوريا الشمالية اتفقتا على ازالة القضبان النووية للمفاعلات النووية لكوريا الشمالية مقابل استبدال هذه القضبان بالبترول في اطار جهود دولية لتحويل هذه المنشات لاغراض سلمية.

بأية حال عدت يا عيد العمال!

اتسمت مظاهر الاحتفال بعيد العمال العالمي هذا العام بالعنف في العديد من الدول مما أسفر عن سقوط عشرات الضحايا، وكانت أزمة البطالة هي المحرك الأساسي وراء تنظيم العمال المتعطلين عن العمل للمظاهرات الاحتجاجية.



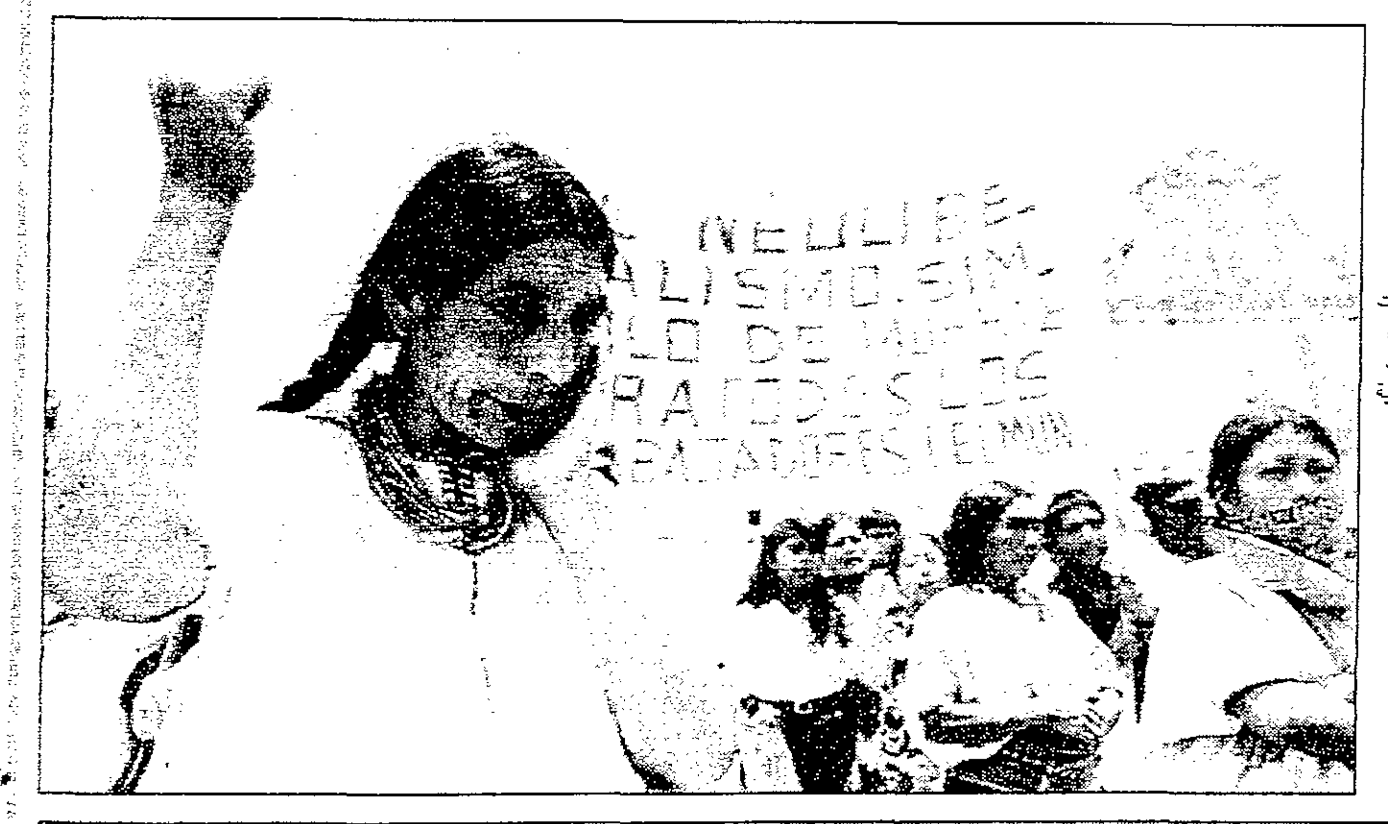
● المتظاهرون في اسطنبول يحرقون العلم الأمريكي (رويتر)



● .. ويعتدون على أحد رجال الشرطة التركية (رويتر)



● أحد العمال يهتف ضد الحكومة في هايتي بعد قراراتها الأخيرة بخصخصة القطاع العام (أ ف ب) ●



● .. والسيدات شاركن في المظاهرات الاحتجاجية بالمكسيك (أ ف ب) ●





● السريلانكيون يهتفون ضد رئيسهم بعد ان قامت الشرطة بتفريق مظاهرتهم (أ ف ب) ●

● واختلف الأمر في كوبا.. فالمظاهرات هناك سارت بناء على أوامر الرئيس الكوبي فيدل كاسترو وقام المتظاهرون باعلان تمسكهم بالاشتراكية رغم الضغط الأمريكي لتغيير سياستها (الصور من أ ف ب ورويتر)

بيروت استعادت حركتها الطبيعية

بيروت – الاتحاد:

استعادت بيروت أمس حركتها الطبيعية بعد جمود استمر أكثر من ٢٠ يوما، طال مختلف القطاعات الخدماتية والانتاجية.

وشهد اليوم الأول من العمل بعد عطلة عيد الأضحى المبارك والتي اتصلت مع عيد العمال، ازدحام سير خانقا لاسيما على مداخل العاصمة.

واستؤنفت الدراسة أمس في مدارس بيروت، بعد أن تم تأهيلها يوم أمس الأول لاستقبال الطلاب، لاسيما تلك التي سكنتها العائلات النازحة.

وأعلنت بعض المدارس عن تمديد العام الدراسي لمدة ٢٠ يوما، بحيث تتوقف الدراسة في نهاية شهر يونيو أو بداية شهر يوليو، فيما عمد البعض الآخر من المدارس إلى اختصار العطلة الاسبوعية وتمديد الاسبوع الدراسي من ٥ أيام إلى ٦ أيام، لتلغى عطلة يوم السبت وذلك تلافيا لتمديد العام الدراسي.

وشهدت المصارف في بيروت أمس اقبالا شديدا وسجلت في السوق عمليات تداول واسعة.

أما ورش البناء فقد استعادت نشاطها وكان عدد كبير منها قد توقف خلال العدوان الاسرائيلي بسبب غياب العمال عنها.

وبدأت بيروت بتخطي تأثيرات العدوان بشكل سريع، فالكهرباء عادت لتغذي العاصمة على مدار الـ ٢٤ ساعة بعد ان عاشت ظلاما دامسا لاكثر من اسبوعين والمياه عادت لتخضع لنظام تقنين مرن يوزع على كافة المناطق.

وفي مجال آخر عادت الحركة الفنية والثقافية لتمارس نشاطاتها كالمعتاد بعد ان كانت قد تأجلت مختلف العروض المسرحية والحفلات الغنائية ومعارض الرسم، والندوات والمحاضرات.

وفي الجنوب اللبناني واصل الجيش اللبناني عملية مسح الأضرار والتي تشمل الأبنية والمؤسسات والمزروعات والممتلكات الخاصة وقد واجهته بعض الصعوبات الناجمة عن غياب عدد من أصحاب المنازل المهدمة مما دفعه للاعلان عن جداول تسجيل يتم اعدادها على أن توزع في وقت لاحق.

كما تابعت فرق الهندسة التابعة للجيش اللبناني أمس عملية البحث عن قنابل وصواريخ غير منفجرة وعملت على تفجيرها بالتعاون مع قوات الطوارئ الدولية. وأعلنت قيادة الجيش انها انجزت تنظيف منطقة اقليم التفاح والنبطية من الالغام والمتفجرات.

وتواصلت أمس عمليات توزيع المساعدات الغذائية على القرى الجنوبية والتي يتولاها أيضا الجيش اللبناني على أن يتم تأمين تلك الحصص لمدة ١٥ يوما.

أما على صعيد المدارس فقد استؤنفت الدراسة في بعضها، فيما اقفل بعضها الآخر بسبب الأضرار الفادحة التي أصيبت بها، وطلب وزير التربية الوطنية روبير غانم أن يصار إلى المشاركة في المدارس، بحيث تتناوب كل مدرستين على التدريس في مبنى واحد على أن يعتمد الدوام الصباحي والمسائي.

وأشار الوزير غانم اثر جولة تفقدية قام بها على مدارس الجنوب أمس إلى ان عملية ترميم المدارس المتضررة ستكون في أقرب وقت ممكن.

على صعيد الكهرباء تمكنت فرق الاصلاح التابعة لمؤسسة كهرباء لبنان من اعادة التيار إلى بعض القرى الجنوبية وواصلت عملها لاعادته إلى القرى المتبقية لاسيما تلك المتاخمة للشريط الحدودي المحتل، والتي أصيبت شبكات الكهرباء فيها بشكل مباشر.

وأعلن في الجنوب عن خطوط هاتفية جديدة سيصار إلى توزيعها على المشتركين في وقت قريب جدا على أن تتولى لجان مختصة مهمة توزيع الطلبات على الراغبين في الاشتراك.

أما على الصعيد الصحي فتم تأمين كميات من الأدوية والتجهيزات اللازمة إلى مستشفيات ومستوصفات الجنوب، لاسيما تلك التي يعالج فيها جرحى العدوان. وقام فريق تابع للواء الطبي في الجيش اللبناني بجولة ميدانية على القرى المتاخمة للشريط الحدودي المحتل، وتولى معاينة المواطنين المرضى وقدم المساعدات الطبية اللازمة.

وأعلن وزير الصحة مروان حمادة ان مستشفى الجنوب في النبطية قد تضرر بشكل كامل بسبب القصف الاسرائيلي وان ١٧ مستوصفا في الجنوب قد تضررت أيضا.



حمادة: تحرك لبناني موسع خلال ٤٨ ساعة لبحث سبل اعادة الاعمار

القاهرة – أ ش أ: اعلن مروان حمادة وزير الصحة اللبناني ان تحركا لبنانيا موسعا على الساحة العربية وفي عدد من العواصم الاوروبية والولايات المتحدة الامريكية سيبدأ في غضون الساعات الثماني والاربعين القادمة بهدف تحريك عمل اللجان المكلفة ببحث سبل اعادة اعمار ما دمره العدوان الاسرائيلي على لبنان.

وقال الوزير اللبناني في حديث خاص لاذاعة (صوت العرب) صباح امس ان التحرك اللبناني سيبدأ بتحديد الخسائر والتعويض عنها واعادة الاعمار.

كما سيتجه الى تحريك لجنة مراقبة وقف اطلاق النار بين المقاومة اللبنانية واسرائيل وتطبيق بنود التفاهم التي تم التوصل اليها بين الجانبين ولاسيما ما يتعلق منها بحماية المدنيين.

وشدد وزير الصحة اللبناني على ضرورة ان تحقق اللجنة المكلفة بمراقبة وقف اطلاق النار حماية المدنيين اللبنانيين من اى رد فعل اسرائيلي على الاعمال المشروعة للمقاومة اللبنانية.

وحذر من ان استمرار وجود اى جندي اسرائيلي على الارض اللبنانية من شأنه ان يؤدى الى انفلات محتمل للامور.

واوضح ان الانسحاب الاسرائيلي الكامل من الجنوب اللبناني وتطبيق قرار مجلس الامن الدولي رقم ٤٢٥ كفيل بتحقيق السلام العادل للجميع.

المساعدات الكهربائية الفرنسية تصل لبنان اليوم

باريس – ا ف ب: أعلنت وزارة الدفاع الفرنسية امس في باريس ان السفينة «فودر» التابعة للبحرية الفرنسية ستصل صباح اليوم الجمعة الى بيروت في اطار مهمة انسانية.

واوضحت الوزارة في بيان لها ان السفينة التي يرافقها زورق حراسة تحمل شحنة تزن ٧١٥ طنا تتضمن اساسا محولات كهربائية وقطع غيار كهربائية لاصلاح محطات توزيع الكهرباء التي دمرت خلال الأحداث الأخيرة في لبنان.

مناورات عسكرية ايرانية في صحراء قم

طهران – ا ف ب: ذكرت وكالة الانباء الايرانية الرسمية ان القوات المسلحة الايرانية ستجرى «في الايام المقبلة» مناورات عسكرية ضخمة في صحراء قم جنوب طهران. واضافت الوكالة ان «عدة فيالق ومئات الدبابات المتطورة والمصفحات وكل انواع المدافع اضافة الى وحدات المظليين الخاصة ستشارك في هذه المناورات التي تهدف الى اظهار جزء من قدرات سلاح البر». واوضح المصدر ذاته ان «وحدات للدفاعات الارضية ومئات المقاتلات والمروحيات». ستشارك ايضا في هذه المناورات.

حزب الله يدفع تعويضات للمتضررين من العدوان الاسرائيلي

بيروت – رويتر: اعلن حزب الله في لبنان امس انه سيساهم في دفع تعويضات للذين تهدمت منازلهم ومحالهم كلياً أو جزئياً نتيجة اعتداءات اسرائيل على لبنان التي استمرت ١٦ يوما الشهر الماضي وتوقفت اثر تفاهم رعته الولايات المتحدة الأمريكية.

وقال النائب محمد رعد وهو من كتلة حزب الله البرلمانية في مؤتمر صحفي امس ان لجانا ميدانية من مؤسسة «جهاد البناء» التابعة للحزب ستبادر يوم الاثنين المقبل بتقديم مساهمة نقدية فورية للذين تهدمت بيوتهم ومحالهم كليا وستقوم بترميم البيوت التي تهدمت جزئياً. ولم يعلن رعد اية ارقام عن المبالغ التي سيدفعها الحزب، كما لم يعط أي تفاصيل عن عدد المنازل والمحال التجارية التي تهدمت كلياً أو جزئياً نتيجة اعتداءات اسرائيل.

لا توجد دول أخرى في العالم تتمتع بمثل هذه الصداقة مع أمريكا

بيريز يستأنف حملته الانتخابية بعد انتهاء جولته «المعارضة ستفهم بعد ٣ سنوات اتفاق مكافحة الارهاب»

القدس المحتلة – وكالات الأنباء: استأنف شيمون بيريز رئيس وزراء اسرائيل العائد من رحلة استقطبت الأضواء وشملت كلا من الولايات المتحدة وفرنسا حملته الانتخابية أمس سعيا لاقناع الناخب الاسرائيلي برؤيته للأمن والسلام مشيرا إلى وصول العلاقات الأمريكية الاسرائيلية إلى قمة جديدة.

ونفى بيريز اتهامات معارضيه اليمينيين بانه أساء استغلال علاقات اسرائيل الوثيقة مع الولايات المتحدة لتحقيق مكاسب سياسية قبل انتخابات ٢٩ مايو. وصور رئيس الوزراء اتفاق مكافحة الارهاب الذي أبرمه في واشنطن على انه انجاز عظيم وغير مسبوق.

وقال بيريز للصحفيين في مطار بن جوريون لدى عودته إلى اسرائيل مساء أمس الأول: ان حزب الليكود غير قادر على لمس أهمية اتفاق مكافحة الارهاب الذي وقعه في واشنطن يوم الاثنين الماضي. واضاف بيريز قوله: أعتقد ان المعارضة ستفهم بعد ثلاث سنوات أهمية هذا. وعموما فان فهم المعارضة يستغرق ثلاث سنوات.. تماما كما فعلت مع اتفاق أوسلو في اشارة إلى اتفاق الحكم الذاتي الذي وقعته اسرائيل مع منظمة التحرير الفلسطينية عام ١٩٩٣.

وفي وقت سابق من أمس الأول هاجم نيتانياهو زعيم المعارضة اليمينية رحلة بيريز ووصفها بانها محاولة لاستغلال علاقات اسرائيل بالولايات المتحدة في الدعاية الحزبية. وقال نيتانياهو أمام البرلمان: لا يوجد في اي حكومة اسرائيلية ان قام رئيس وزرائها عشية الانتخابات بمحاولة لخدمة مصالحه الذاتية مثلما استغل هذا العلاقات الاسرائيلية الأمريكية للترويج الدعائي لحزبه.

وحرص بيريز في مواجهة هذه الحملة على ابراز النقاط الايجابية في اتفاق مكافحة الارهاب بما في ذلك حصول اسرائيل على تكنولوجيا متطورة لتدمير صواريخ الكاتيوشا.

وأكد ان العلاقات بين اسرائيل والولايات المتحدة بلغت قمة جديدة. وقال في المؤتمر المقتضب في مطار بن جوريون لدى عودته من زيارتين إلى الولايات المتحدة وفرنسا ان العلاقات بين بلدينا بلغت قمة جديدة، ليس هناك على علمي دول أخرى في العالم تتمتع كما اسرائيل بمثل هذه الصداقة وهذا التفاهم من جانب واشنطن. وأضاف ان الرئيس كلينتون هو المدافع الرئيسي عن عملية السلام التي لن تتوقف. وأوضح ان مباحثاته مع الرئيس الأمريكي تناولت سبل الحفاظ على التفوق العسكري النوعي لاسرائيل وطريقة مواصلة عملية السلام مما أتاح لنا اثارة امكانات جديدة مفيدة وسبل منع وقف مسيرة السلام أو القضاء عليها.

وذكّر بيريز بسلسلة اتفاقات التعاون العسكري التي تم التوقيع عليها خلال زيارته إلى الولايات المتحدة لاسيما في مجال مكافحة الارهاب.

وتابع رئيس الوزراء ان هناك اتفاقا يتعلق باسلحة الليزر ضد صواريخ الكاتيوشا التي يطلقها حزب الله على الحدود الشمالية لاسرائيل والتي سيتم تشغيلها في نهاية عام ١٩٩٧.

وقال بيريز انها المرة الأولى التي يقام فيها تعاون واسع ومتنوع بهذا الشكل بين بلدينا.

وقالت وسائل الإعلام الإسرائيلية ان بيريز ينوي الاجتماع مع مستشاري الأمن لمناقشة موعد اعادة انتشار القوات الاسرائيلية بعيدا عن المناطق الآهلة بالسكان في مدينة الخليل في الضفة الغربية.

وقال بيريز خلال حديث مع القناة الأولى في التليفزيون الاسرائيلي ان الهدف من الاجتماع هو اتخاذ قرار بشأن اعادة الانتشار في الخليل وما اذا كان سيتم على مراحل أو على مرحلة واحدة.

وقال بيريز: ساستمع إلى مسئولي الجيش والأمن. نحن نحاول الوصول إلى قرار سليم. وسئل بيريز عما اذا كان قراره سيتأثر بحادث طعن حاخام بيد فلسطيني في الخليل فقال ان الحادث يبرز أسباب ضرورة انسحاب القوات الاسرائيلية من هناك.

وقال بيريز: لهذا السبب تساءلنا لماذا نحرس ١٦٠ الف عربي من سكان الخليل. والمسألة الوحيدة هي ما اذا كان هناك غرض من وراء مراقبة الأغلبية العربية.

شعار الليكود الجديد

نريد سلاما.. ورئيسا شابا!

القدس المحتلة – اطلقت المعارضة الاسرائيلية امس شعارا دعائيا جديدا عنوانه «شيمون بيريز خاسر» فيما قدمت مرشحها بنيامين نتانياهو على انه «رابح» في الانتخابات المرتقبة.

وقال متحدث باسم تكتل الليكود ان هذا الشعار سيستخدم كثيرا في الحملة الانتخابية الرسمية عبر الاذاعة والتليفزيون التى تبدأ الاسبوع المقبل.

واكد المسئول عن حملة الليكود النائب ليمور ليفنات ان «الامر يتعلق بهجوم شخصي على بيريز لانه اكد بنفسه ان لعنة تلاحقه».

يشار الى ان بيريز (٧٣ عاما) لم يكسب اى معركة انتخابية على رأس حزب العمل خلال حياته السياسية الطويلة.

وفي شعار آخر ركز الليكود على «شباب» نتانياهو الذى يصغر بيريز بـ ٢٧ عاما. ويقول هذا الشعار «اريد سلاما اكيدا ورئيسا شابا (...) بامكاننا مع نتانياهو ان نحقق سلاما حقيقيا».

الجامعة العربية تستنكر تصريحات بيريز حول القدس

القاهرة – واخ: استنكر الأمين العام المساعد لجامعة الدول العربية سعيد كمال تصريحات رئيس الحكومة الاسرائيلية شيمون بيريز خلال زيارته لواشنطن مؤخرا. وقال ان ما ذكره بيريز بشأن احتفاظ اسرائيل بالقدس عاصمة لها وعدم الانسحاب من مناطق معينة في مدينة الخليل يؤكد مرة أخرى عدم التزام اسرائيل بمقومات السلام الشامل والعادل.

وأكد السفير سعيد كمال في تصريح لوكالة أنباء الشرق الأوسط ان هذا الأسلوب من شأنه ان يعرقل السلام ويعطل التسوية النهائية.. مشيرا إلى ان حزب العمل الحاكم وحزب الليكود في اسرائيل متفقان على مسألة القدس بدعم من اللوبي اليهودي في الولايات المتحدة.

وشدد على ان العالم العربي والاسلامي بالمقابل لا يمكن أن يفرط في القدس لما تتمتع به من مكانة مرموقة تاريخيا وروحيا في وجدان العرب والمسلمين.

وأكد الأمين العام المساعد للجامعة العربية على أهمية مشاركة الجامعة في الندوة التي ينظمها مجلس كنائس الشرق الأوسط تحت عنوان «مسلمون ومسيحيون معا حتى القدس».. المقرر ان تعقد بالقاهرة في نهاية شهر مايو الحالي.

دمشق: المنطقة لن تعرف الأمن والاستقرار إلا مع زوال الاحتلال وعودة الأرض لأصحابها

دمشق – أ.ف.ب: أكدت دمشق أمس ان اتفاق التفاهم الذي تم التوصل اليه الجمعة الماضي لحل الأزمة بين لبنان واسرائيل هو خطوة نحو هدف أعم ولكنه ليس نهاية المطاف ولا يمكن أن يؤدي إلى تكريس الوضع القائم ولا إلى الابقاء على الاحتلال إلى ما لا نهاية.

وقالت صحيفة «الثورة» الحكومية السورية ان الاتفاق الذي وضع حدا للعمليات العسكرية الاسرائيلية في لبنان بين اسرائيل وحزب الله ورعته الولايات المتحدة هو خطوة نحو هدف أعم وأشمل ويفترض ان تليها خطوات أخرى تساعد على استئصال أسباب التوتر والتفجير. وأكدت الصحيفة ان المنطقة لن تعرف طعم الأمن والاستقرار الحقيقيين إلا عندما يزول الاحتلال وتعود الأرض إلى أهلها. واعتبرت «الثورة» ان اتفاق التفاهم الذي تم التوصل اليه اسقط ذرائع اسرائيل التضليلية التي تسترت خلفها لتبرير عدوانها واعترف بحق المقاومة الوطنية اللبنانية واحبط محاولات اتهام هذه المقاومة بالارهاب. واتهمت الحكومة الاسرائيلية برئاسة شيمون بيريز بانها لا تفهم السلام سوى على شكل تسويات هزيلة ومنقوصة وانها لا تفكر سوى باستخدام القوة العسكرية لفرض الاستسلام على العرب. وأكدت من جهة أخرى تمسك سوريا ولبنان بعملية السلام مضيفة ان اسرائيل ستكون واهمة وحالمة اذا كانت تعتقد انها قادرة بوسائل الضغط والابتزاز أن تستدرج سوريا ولبنان إلى الفخ الذي وقعت فيه أطراف عربية أخرى.

دراسة لباحثة لبنانية نشرت في باريس

محاولة إلغاء الدور العسكري لحزب الله لا تعني بالضرورة تحجيم دوره السياسي

بيروت – رويتر: ضاحية بيروت الجنوبية التي ذاع صيتها اما من خلال هجمات اسرائيل الجوية عليها، او من خلال نشاطات «حزب الله» او من خلال التغيرات السكانية التي شهدتها، كانت مجال دراسة للباحثة اللبنانية منى حرب القات. الدراسة التي صدرت في كتاب بالفرنسية بعنوان «سياسات مدينية في الضاحية الجنوبية لبيروت» تعاملت مع الضاحية باعتبارها واحدة من أكثر مناطق العاصمة تناقضا وغموضا. كانت ضاحية بيروت الجنوبية قبل الحرب في لبنان عام ١٩٧٥ والتي توقفت عام ١٩٩٠ منطقة مختلطة اسلامية مسيحية لكن مجريات الحرب التي مرت على لبنان واتخذت في بعض مراحلها منحى طائفيا، قضت بنزوح معظم سكانها المسيحيين الى مناطق اخرى. ورفع التهجير الطائفي المتبادل خلال الحرب الى جانب نزوح آلاف الجنوبيين من القصف المدفعي والغارات الجوية الاسرائيلية عدد سكانها عشرات المرات مما خلق معادلة سكانية جديدة ذات نوعية جديدة. وتضم ضاحية بيروت الجنوبية الآن نحو ثلث سكان بيروت وضواحيها كافة حيث يسكنها نحو ٤٠٠ الف شخص مشكلة «حزام بؤس» حول بيروت. وترى الباحثة ان الضاحية الجنوبية باتت تشكل في عملية بناء العاصمة اللبنانية واقعا سياسيا وعمرانيا تشرف على ادارته مجموعة احزاب وقوى سياسية متأصلة لطالما كانت خارج نطاق سيطرة الدولة. واصبحت هذه الضاحية مركزا لأحزاب توحدت جهودها خلال الحرب ضد الفريق الآخر المواجه للضاحية، لكنها تقاتلت فيما بينها في محاولة لفرض سيطرتها ونفوذها قبيل انتهاء الحرب. تركزت الدراسة في قسمها الاول على كيفية وصول الفرقاء الى ايجاد نظام دائم التغيير يحدد بشكل كبير الادارة المدينية للضاحية. ورأت الباحثة ان «حزب الله» أكثر الأحزاب نشاطا ورهبة ليس فقط في شئون الادارة المدينية، بل ايضا في الشئون الصحية والتربوية والاجتماعية. ومع ذلك قالت الباحثة ان هناك ايضا قوى اخرى تهتم بهذه الأمور كالشيخ محمد حسين فضل الله المرشد الروحي لـ «حزب الله» وحركة «أمل» التي يتزعمها رئيس مجلس النواب نبيه بري والمجلس الاسلامي الشيعي الأعلى. وهناك ايضا الدولة التي قالت الباحثة انها عملت منذ نحو عامين على التسويق لمشروع «اليسار» لاستعادة زمام الأمور عبر تصور تنظيمي للضاحية المكتظة بالسكان والتي شيدت فيها الأبنية بشكل عشوائي في محاولة كسب الثقة. وعليه ترى الباحثة ان هذه الضاحية باتت «حلبة للتنافس بين كل هؤلاء الفرقاء حيث تتغير وتتبدل وتتداخل الأمكنة والحدود تبعا لنمط العلاقات بين مراكز النفوذ. وهذه الحالة طبعت بشكل لا يستهان به التحولات الحديثة لهذا المكان الغامض من العاصمة». وقالت: «اذا كان صراع اللاعبين في الضاحية اتخذ طابعا مسلحا ايام الحرب، فانه الآن يتخذ اشكالا اكثر تعقيدا واقل علانية». القسم الثاني من الكتاب الذي صدر عن دار «سيرموك» الفرنسية يتركز حول تدخل «حزب الله» الأكثر نفوذا في الضاحية في شئون الادارة المدنية، ويسرد كيفية ادارة الحزب هذا المكان من خلال مؤسسات وهيئات. ولاحظت الدراسة ان الطريقة التي ينجز فيها الحزب مشاريعه من خلال نشاطاته الاجتماعية والصحية والتربوية تظهر ان مؤسساته المتعددة تنتظم ضمن شبكة ليست خالية من ثغرات يشرف عليها المركز الاستشاري للدراسات والتوثيق. من هنا ترى الباحثة ان دور «حزب الله» الذي يقاتل اسرائيل في جنوب لبنان هو على عكس ما يشاع ليس عسكريا بالأساس بل خدماتي واجتماعي. وسردت الباحثة المؤسسات التي يشرف عليها الحزب كدليل على نهجه الخدماتي، وقالت ان بينها مؤسسة «الشهيد» التي تهتم بنحو ٥٧٠٠ عائلة من عائلات شهداء الحزب والمعوقين والمعتقلين لدى السجون الاسرائيلية، وبينها «الهيئة الصحية» التي تهتم بنحو ٧٠٨٠٠ مريض كل عام، وتقدم العون لحوالي ١٣٠٠٠ عائلة محتاجة الى جانب ادارة الحزب لمؤسسات اخرى بينها مؤسسة «جهاد البناء» المسئولة عن قطاع البناء والخدمات. ولعبت هذه المؤسسة دورا بارزا في اعادة بناء ما هدمته الهجمات الجوية الاسرائيلية على جنوب لبنان عام ١٩٩٣، كما يتوقع ان تلعب الدور عينه في اعادة بناء ما هدمته الحرب الاسرائيلية على جنوب لبنان الشهر الماضي. وترى الباحثة ان سكان الضاحية يتقبلون هذه النشاطات في ظل غياب الدولة عن الخدمات الأساسية كالطرق والكهرباء والماء والخدمات الصحية والاجتماعية. وفي هذا الاطار تستنتج الباحثة ان اي محاولة لإلغاء دور «حزب الله» العسكري لا تعني بالضرورة تحجيم دوره السياسي.

شهدت حدثين بارزين على المستوى العسكري

فرنسا تفتقد استراتيجية لتصدير السلاح

باريس – سيد حمدي:

شهدت فرنسا مؤخرا حدثين بارزين على الصعيد العسكري تمثل أولهما في مشاركتها لأول مرة على مستوى رئيس أركان الجيوش في اجتماع عادي لحلف شمال الأطلسي في العاصمة البلجيكية بروكسل. واستقبلت باريس هذا التطور الهام الذي يحدث لأول مرة منذ عام ١٩٦٦ بعد قرار شارل ديجول الشهير بالانسحاب من الجناح العسكري للحلف، من أجل تأكيد دورها كرافع للواء الأوروبي في مواجهة النفوذ الأمريكي داخل الحلف، وربطت عودتها الكاملة الشاملة للحلف باعادة تشكيل بنية الحلف بما يفتح المجال أمام تحول حقيقي لصالح المؤسسة العسكرية الأوروبية عبر جيوشها ورئاسات أركانها المختلفة.

والحدث الثاني تمثل في التقرير الذي أشرف عليه برونو دوريو وزير التجارة السابق في الحكومة الاشتراكية التي رأسها بيير بريجفوا. دار التقرير الذي عرض مؤخرا على رئيس الوزراء الآن جوبيه حول وضع الصادرات العسكرية الفرنسية وضرورة وضع استراتيجية ثابتة للسياسة التصديرية ووضع حد للتعامل مع كل حالة تصدير على حدة.

وكانت فرنسا قد شاركت في اجتماع لرؤساء أركان جيوش الدول الأعضاء في دول حلف شمال الأطلسي. ومثلها في هذه المناسبة رئيس أركان الجيوش الجنرال جان فيليب دووا.

والمعروف ان الزعيم الفرنسي شارل ديجول كان قد قرر الانسحاب في الستينات من الجناح العسكري للحلف والابقاء على عضوية بلاده في الجناح السياسي. واتخذت فرنسا قرارها باستئناف نشاطها على مستوى غير كامل في الجناح العسكري في الخامس من ديسمبر الماضي، رغم ان المشاركة تسمح بالتمثيل الوزاري فضلا عن مستوى رئيس أركان الجيوش. ففرنسا ترفض باصرار المشاركة الكاملة في البنية العسكرية. وحتى لو تم التساهل في هذه النقطة لاحقا، تبقى بعض الثوابت لدى المؤسسة العسكرية الفرنسية، في مقدمتها استغلال القدرات النووية الوطنية وتكريسها في سياق سياسة الردع التي تتبناها فرنسا منذ وقت الحرب الباردة بين كل من الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي السابق.

الواقع الجديد

وقد أكد الجنرال دووا على هامش اجتماع بروكسل على أهمية ادخال تعديل حقيقي على بنية «حلف شمال الأطلسي» ودعا إلى ضرورة مواءمة بنية الحلف مع الواقع الجديد. ويعني الواقع الجديد أن يتم الأخذ في الحسبان انهيار جدار برلين والاتحاد السوفييتي الذي كان سببا حقيقيا ومرتكزا رئيسيا لمهمة الحلف. كذلك يمثل اقتراب بزوغ نجم الدولة الأوروبية الموحدة مع السنوات الأولى من القرن القادم، حقيقة قائمة تفرض نفسها على الحلف عبر ثقل الاتحاد الأوروبي سياسيا وعسكريا وارتباطه بواقع هذه الكتلة الاقتصادية التي تعد الأهم بين نظيراتها في العالم. وبدت فرنسا في أعين المراقبين رافعة للواء المصالح الأوروبية بمواجهة المصالح الأمريكية داخل الحلف وخارجه. ويعتمد القرار الفرنسي الوطني منهجا يرفض الهيمنة الأمريكية. لكن فرنسا بقدراتها الذاتية منفردة تعجز عن تحقيق ذلك، وتعتبر الخلاصة الأوروبية هي المجال المناسب لتحقيق تلك الطموح. ويعتبر شارل ديجول مهندس هذه الاستراتيجية التي تشهد انتعاشا وتعزيزا منذ مجيء الديجوليين إلى الحكم في مايو الماضي على يد الرئيس المنتخب جاك شيراك. ويشير الفرنسيون إلى ان واشنطن لا تمانع في اجراء تغيير على بنية «حلف شمال الأطلسي».

الخلاصة الأساسية

من جهة أخرى عرفت فرنسا حدثا ثانيا في المجال العسكري استحوذ على اهتمام العديدين. فقد عُرض مؤخرا على رئيس الوزراء آلان جوبيه التقرير الذي حمل اسم وزير المالية السابق برونو دوريو ودار حول الصادرات العسكرية الفرنسية.

كانت الخلاصة الأساسية للتقرير ان فرنسا تفتقد استراتيجية ثابتة تحكم عملية تصدير السلاح. واستشهد التقرير الذي كتبه برونو دوريو على صفقة الطائرات «ميراج ٢٠٠٠» التي وافقت فرنسا على تصديرها لباكستان رغم حداثتها وتقنيتها العالية. وأشار التقرير إلى ان قرار تصدير الطائرة لا يعود إلى محاولة من قبل باريس لايجاد توازن بين كل من اسلام اباد ونيودلهي اللتين تخوضان سباقا ساخنا للتسلح وصل إلى حد اختراق نادي الدول النووية. وذكر ان السبب هو انعاش الصناعة الفرنسية وانقاذ صادراتها.

المنافسة الشديدة

أوضح التقرير ان سوق صادرات السلاح الفرنسي محكومة بأجواء المنافسة الشديدة مع السلاح الأمريكي.

وأضاف إلى ذلك عاملا آخر هو انكماش الاعتمادات المالية لدى الدول المستوردة. وسجل التقرير تراجع قيمة صادرات السلاح الفرنسي خلال عشر سنوات من ستين مليار فرنك إلى عشرين مليار فرنك. كذلك تراجعت حصة فرنسا خلال نفس الفترة من اجمالي مشتريات السلاح العالمي من نسبة خمسة عشر في المائة إلى عشرة في المائة. اي ان قيمة المبيعات انخفضت إلى الثلث، ونسبة المبيعات تراجعت بمقدار الثلث. واقترح التقرير في اطار تنشيط المبيعات أربعة مقترحات.

أولا: الاتجاه إلى مزيد من التركيز في مجال صناعة السلاح الأوروبي وهو أمر يتحقق بالفعل في أرض الواقع.

ثانيا: زيادة مبيعات ومشتريات السلاح بين الدول الأوروبية فيما بينها.

ثالثا: تبسيط القواعد الادارية التي تحكم مبيعات السلاح، وهو أمر يشهد نجاحا في ظل وجود استراتيجية تصديرية ثابتة.

رابعا: تجديد البرمجة العسكرية واصلاح «المفوضية العامة للتسليح» التي تخضع حاليا لبدايات عملية الاصلاح.

ويتضمن التقرير فكرتين رئيسيتين بدتا في ثنايا صفحاته، تدور الفكرة الأولى حول دمج مكاتب مبيعات السلاح كضرورة لازمة تتزامن مع تنامي صعوبات التصدير.

أما الفكرة الثانية فتنصب على تشكيل لجنة مشتركة دائمة بين الوزارات المعنية تختص بقضية تصدير السلاح الفرنسي إلى الخارج. لكن الواضح ان الحكومة تستبعد هذين الأمرين ولم تبد حماسة لتبنيهما.

من ديجول حتى شيراك

أضواء على الصراع الفرنسي ـ الأمريكي في لبنان والشرق الأوسط

بيروت – واخ: كانت زيارة الرئيس الفرنسي جاك شيراك للبنان في ابريل الماضي فرصة لتبادل كؤوس الحنين بين لبنان وفرنسا، فهذان البلدان لطالما ابتعدا عن بعضهما بعضا بفعل سياسة الاقصاء والتفرد الأمريكية في الشرق الاوسط.

وفي السنوات الماضية كانت فرنسا اما غائبة واما منحازة الى «الصف المسيحي» وكذلك الى وجهة النظر الأمريكية في مسألة الشرق الأوسط بشكل عام.

ولكن حين اصبح رفيق الحريري رئيسا لوزراء لبنان وجد شيراك في ذلك الصديق الكبير كما يصفه ـ بوابة فسيحة لعودة فرنسا الى أحب بلدان العرب الى قلبها.

وفي بيروت سرعان ما اتضح ان الصراع على الشرق الاوسط بين امريكا وفرنسا قد عاد الى المواجهة ليعلن عن خطوطه العريضة وبدا شيراك وكأنه قد ارتدى بذلة الجنرال ديجول الذي ضاق ذرعا في سنواته الأخيرة بالانحياز الأمريكي الأعمى باتجاه اسرائيل.

ومنذ سنوات السبعين كان هناك جزء من الطبقة السياسية الفرنسية يشكو من الهيمنة الأمريكية ومن أسطورة الصراع الامريكي ـ السوفييتي على المنطقة التي استعملتها واشنطن لابعاد قوى أخرى مثل فرنسا. غير ان السياسة الرسمية للرئيس الأسبق ديستان وكذلك للرئيس السابق ميتران، كانت تصطف بشكل واضح مع واشنطن، وهكذا خلال عقدين من الزمن خسرت فرنسا جميع اوراقها ووسائلها في لبنان الى درجة انها اصبحت غريبة عن المنطقة، ولكن صعود شيراك الى السلطة رفع الغطاء عن خزان الغضب الذي تشعر به باريس تجاه واشنطن.

وفي قمة شرم الشيخ التي عقدت من اجل مكافحة الارهاب وسميت بقمة «صانعي السلام» عبر شيراك عن اختلافه مع ما يراه بعد السلام، واوضح للاسرائيليين والأمريكيين عموما ان السلام عمليا مهم للأمن الاقليمي والدولي، ولذلك فان على جميع القوى الدولية ان تشارك فيه وتلتزم برعايته.

ومثل هذا الكلام اغضب كثيرا حكام تل ابيب ومسئولي البيت الابيض ورأوا فيه مزاحمة فرنسية غير ضرورية، او هي محاولة للالتحاق متأخرة عن زمنها. غير ان شيراك عاد الى الشرق الاوسط ليتكلم هذه المرة بصوت عال وواضح.

وفي لبنان كما في القاهرة، اوضح شيراك أن بلاده تعتقد ان المسألة مع لبنان واضحة، وهي ان اراضيه المحتلة يجب ان يرفع عنها الاحتلال، وان السلام مع سوريا سيتقدم حين يتم الانسحاب من الجولان. اما في جامعة القاهرة فقد كشف عن وجه سياسته تجاه العرب حين صرح قائلا «ان السياسة العربية لفرنسا يجب ان تكون بعدا اساسيا لسياستها الخارجية، وارغب في اعطائها دفعا جديدا تمشيا مع التوجهات التي ارادها لها باعثها الاول الجنرال ديجول».

وبعد زيارة شيراك للبنان تسارعت الاحداث لتنفجر ما اصبح يعرف بحرب «عناقيد الغضب» التي شنها بيريز لأغراض انتخابية وأمنية لكن جزءا من الفرنسيين وخاصة الاليزيه قد نظر الى تلك الحرب على انها رد على زيارة وتصريحات شيراك وامام ذلك التحدي كان الرد الفرنسي واضحا اذ قال شيراك ان الانتخابات يجب الا تتحول الى مناسبات للحرب ثم حين استقبل في اليوم الثاني لتلك الحرب رئيس الوزراء رفيق الحريري الذي وجد لدى شيراك الاستعداد الكامل للتدخل من اجل وقف اطلاق النار ومساعدة المدنيين والمتضررين وكذلك المشاركة في إعادة اصلاح ما تهدم من البنية التحتية للبنان وخاصة المحطات الكهربائية.

وبين تل ابيب وبيروت ودمشق دار صراع دبلوماسي مرير بين وزير خارجية فرنسا هرفيه دي شاريت ووزير خارجية امريكا وارن كريستوفر من اجل التوصل الى اتفاق فوري لاطلاق النار واذ عبرت المبادرة الفرنسية عن موضوعية متفردة لحفظ السلام وحفظ لبنان من التدمير وقد راعت في ذلك جميع الأطراف فان المبادرة الأمريكية جاءت كتعبير عن وجهة نظر اسرائيل بشكل واضح مما تسبب في تعطيل الحوار واطالة أمد الحرب.

وبعد ١٢ يوما من الرحلات المكوكية لوزير خارجية فرنسا اعلن في عدد من العواصم عن وقف اطلاق النار بين حزب الله واسرائيل غير ان الحرب استمرت بين كل من باريس وواشنطن لشعور كل واحدة منهما انها صاحبة الفضل في المفاوضات والتفاهمات التي تم بموجبها وقف اطلاق النار في لبنان.

واذ اتهمت واشنطن باريس بتعقيد الأمور اثناء المفاوضات بعد ان أسندت لنفسها مهمة الاتفاق فان باريس ردت على ذلك باتهام واشنطن بنزعة التفرد التي كادت تقوض اتفاق وقف اطلاق النار قائلة على لسان وزير خارجيتها ان الاتفاق يستند بشكل اساسي الى المقترحات التي تقدمت بها فرنسا في القاهرة منذ ١٧ ابريل الماضي لتسوية الأزمة.

ويعتقد خبراء المنطقة بان صدام المبادرتين الفرنسية والأمريكية كان تعبيرا واضحا عن صراع سياستين مختلفتين لكل من باريس وواشنطن في لبنان خصوصا وفي الشرق الاوسط عموما فمن ناحية ترغب فرنسا في العودة باسم اوروبا الى تلك المنطقة للحصول على حصة مهمة من مكاسب السلام وهي تعتقد ان لبنان هو المدخل الموضوعي لها ومن ناحية اخرى لا تريد امريكا اية مزاحمة لدورها لأن اوروبا او فرنسا لن تفعل سوى المزيد من التعقيدات بل ان امكاناتها لا تؤهلها للتأثير على اي طرف من الأطراف.

وباختصار فانه من المهم القول بأن هناك خطرا مازال قائما وقد يكون قاتلا لأية سياسة فرنسية في لبنان او الشرق الاوسط ويتمثل ذلك الخطر في العوائق المصفحة التي ترفعها كل من واشنطن وتل ابيب في وجه اية قوة اخرى تريد مشاركتها في ادارة الصراع بهذه المنطقة وهي العوائق نفسها التي لم يستطع الجنرال ديجول اجتيازها.

جوسبان يدعو الفرنسيين للقتال ضد جبهة لوبن

باريس – ا ش ا: دعا ليونيل جوسبان السكرتير الاول للحزب الاشتراكي الفرنسي جميع الاشتراكيين الى القتال بقوة ضد الجبهة الوطنية (يميني متطرف) برئاسة جان مارى لوبن.

وقال جوسبان في خطاب له بمناسبة عيد العمال ان في فرنسا قوى من اليمين المتطرف تحمل رسالة التعصب وكراهية الاجانب والحقد. ويجب ان نكافحها بكل مالدينا من قوة.. وليس علينا ان ننسى ان شابا مغربيا جرى اغتياله في مثل هذا اليوم من العام الماضي على يد ذوى الرءوس الحليقة الذين القوا به حيا ليغرق في نهر السين.

٢٠ قتيلا في اشتباكات بين ارهابيين في الجزائر

الجزائر – ا ف ب: نقلت صحيفة الوطن الجزائرية امس ان اشتباكات وقعت بين فصائل متناحرة من الجماعات الارهابية الاسبوع الماضي في منطقة الاربعاء اوقعت نحو عشرين قتيلا.

واوضحت الصحيفة ان هذه الاشتباكات وقعت بين مجموعات تابعة لجمال زيتوني المعروف باسم ابو عبدالرحمن امين وبين امير منطقة الاربعاء قرطلي.

واضاف المصدر نفسه ان زيتوني ارسل مجموعات لقتل امير منطقة الاربعاء فنصب رجال هذا الاخير كمينين لهم وقتلوا ١٧ منهم. وتابعت الصحيفة ان قرطلي فقد ثلاثة من رجال في هذين الكمينين.

دول آسيا الوسطى تعلن الحرب على المخدرات

المآتي – أ.ف.ب: ستحاول الدول الخمس السوفييتية السابقة في آسيا الوسطى توحيد جهودها اليوم وغدا في طشقند «أوزبكستان» لوقف عمليات تهريب المخدرات التي تزدهر يوما بعد آخر.

ومن المقرر ان يوقع وزراء خارجية أوزبكستان وقرغيزستان وطاجيكستان وتركمانستان وكازاخستان غدا على مذكرة لمكافحة تهريب المخدرات وانتاجها.

وكانت جرت يوم الجمعة الماضي مناقشات حول هذا الموضوع بين خبراء دوليين من ضباط في الشرطة وعلماء ورؤساء منظمات دولية.

وقال اناتولي فيبوروف رئيس مكتب مكافحة المخدرات في وزارة الداخلية الكازاخستانية لوكالة فرانس برس «اننا نعلن الحرب على المخدرات ونمتلك الآن قواتنا الخاصة المزودة بمروحيات». وأضاف ان هذا المكتب انشىء منذ ثلاثة أشهر وان وحدات مماثلة شكلت في الآونة الأخيرة في الدول الأخرى من آسيا الوسطى.

لكن الوسائل غالبا ما تبقى ضعيفة أمام حجم عمليات التهريب. وفي طاجيكستان قال مسئول الشرطة في بنجيكند «شرق» العام الماضي ان شرطة مكافحة المخدرات تمتلك مروحية واحدة ينقصها في غالب الأحيان الوقود للقيام بمهمات استكشاف حقول المخدرات.

وشكل انهيار الاتحاد السوفييتي في عام ١٩٩١ وبروز دول لا تملك الوسائل الكافية لمكافحة انتاج المخدرات ومراقبة حدودها فرصة سانحة للمهربين.

وأكد اركادي مايجيك رئيس برنامج الأمم المتحدة لمكافحة المخدرات في آسيا الوسطى «في وادي تشو في كازاخستان، تغطي حقول الخشخاش والحشيش ١٧٠ الف هكتار». وقال فيبوروف من ناحيته ان ستة آلاف طن من الماريجوانا تنتج سنويا في هذا الوادي. واعتبر خالد مالك رئيس بعثة الأمم المتحدة في أوزبكستان ان في آسيا الوسطى مختبرات سرية لمعالجة المخدرات.

وتضاف إلى هذا الانتاج المخدرات المستوردة من افغانستان. ونقلت صحيفة «كارافان بليتز» الكازاخية عن مايجيك قوله ان مائة كيلوجرام من المخدرات تصل يوميا إلى قرغيزستان من أفغانستان.

وينقل الأفيون الأفغاني عبر طاجيكستان بصفة أساسية ثم يستهلك في الاتحاد السوفييتي السابق وخصوصا في أوروبا الغربية. وهو ينتج في باداخستان «شمال شرق» وهلمند «جنوب» وننجرهار «شرق».

وتعتبر الحدود بين طاجيكستان وأفغانستان سهلة لتهريب المخدرات نظرا إلى أربع سنوات من الاشتباكات بين حرس الحدود والمعارضة الاسلامية المسلحة الطاجيكية اللاجئة في أفغانستان. وقد اقتنص مهربو المخدرات هذه الفرصة.

المعارضة توضح لـ «الاتحاد» اعتراضاتها على الغاء الميثاق
عبدالشافي: القضية الفلسطينية أصبحت تحت رحمة اسرائيل

رام الله ـ سنان شقديح:

افرزت جلسة التصويت على الغاء الميثاق الوطني الفلسطيني ثلاثة محاور بارزة داخل صفوف المعارضة الفلسطينية المنضوية في اطار المجلس الوطني.

وتمثل المحور الأول بالمعارضة الفصائلية المرتكزة أساساً على الجبهتين «الشعبية» و«الديمقراطية» لتحرير فلسطين اللتين انسحبتا من جلسة التصويت على الغاء الميثاق، في حين توزع المحور الثاني الذي عبر عنه عدد من القادة التاريخيين لحركة «فتح» على اتجاهين، الأول مثله فاروق القدومي الذي رفض مبدأ المشاركة في اعمال المجلس، والثاني مثله عباس زكي عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح» ومجموعة اخرى، امتنعت عن التصويت رغم انها لم تقاطع الجلسة. اما محور المعارضة الثالث فهو منبثق من داخل المجلس التشريعي الفلسطيني، اضافة إلى بعض الاعضاء المستقلين الذين حضروا الجلسة وصوتوا ضد الغاء الميثاق.

وينطلق اطراف المعارضة الفصائلية في رفضهم لالغاء الميثاق من قاعدة مفادها آن الميثاق وضع لمرحلة لم تنته مهامها بعد، وانه من الممكن عبر اعادة النظر بالمنهج التفاوضي ان يعلن عن الغاء الميثاق عشية الاعلان عن قيام الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشريف.

وفي هذا الشان تقول ليلى خالد عضو اللجنة المركزية في الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين. انها مازالت تتمسك بمبادئها ومواقفها وبرنامج الاجماع الوطني، رغم جميع المتغيرات الفلسطينية والعالمية. واضافت ان موقف الجبهة الشعبية واضح، وصريح برفض المساس بالميثاق الوطني في هذه المرحلة.

وعن سبب مشاركة الجبهة الشعبية في اعمال المجلس تقول خالد في تصريحات خاصة لـ «الاتحاد»: «جئنا من أجل الحوار الجدي والمسئول، لكن تبين لنا انه ليس بحوار، والآن هناك خطان سياسيان في الساحة الفلسطينية: خط يدعو إلى مسار اتفاق «اوسلو»، وخط يطالب ببرنامج الاجماع الوطني الذي اتفق عليه في منظمة التحرير الفلسطينية.

وعن الخطوة التى اتخذها حزب العمل بالغاء بند يمنع قيام دولة فلسطينية من برنامجه الانتخابي قال خالد: بالرغم من ذلك فان اسرائيل لن توافق على دولة فلسطينية، وان ذلك ينتزع انتزاعا من اسرائيل. واردفت: الذي يفهم اسرائيل يعرف تماماً من خلال الوقائع التي فرضتها على الأرض انها لا تريد اقامة دولة فلسطينية.

وضمن نفس السياق اعرب عبدالرحيم ملوح عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية وممثل الجبهة الشعبية فيها عن اسفه لأن المجلس الوطني عقد في مثل هذه الظروف المحيطة، بينما فلسطين لم تحرر، ولم يمتلك الشعب الفلسطيني السيادة على أرضه، وايضاً لأن عقد المجلس هو لتادية استحقاق كان يجب ألا يعطى.

وعن سبب مشاركة الجبهة الشعبية في الحوار الوطني، وفي اعمال المجلس، وانسحابها من جلسة التصويت على الغاء الميثاق يقول ملوح: «نحن لم نشارك في جلسات الحوار، بل طالبنا بحوار حقيقي وجدي، يوضع له برنامج يقوم على اساس تقويم المرحلة السابقة منذ عقد المجلس الوطني الاخير وحتى هذه اللحظة، على ان تشارك في الحوار كل أطياف اللون السياسي الفلسطيني، وكل اتجاهاته الوطنية والقومية والاسلامية والديمقراطية».

واضاف ملوح في تصريحات خاصة لـ «الاتحاد»: «مشاركتنا في المجلس لا تعني تغيير نظرتنا الى المجلس، نحن تمسكنا بالمجلس وبمنظمة التحرير الفلسطينية، وتمسكنا ببرنامج المنظمة، ومشاركتنا هي تعبير عن هذا الجانب الذي نتمسك به، وهو ان منظمة التحرير الفلسطينية هي الكيان السياسي للشعب الفلسطيني حتى قيام دولته المستقلة، ومشاركتنا تعبر عن هذا الجانب، ولا تعبر عن اعادة نظر بموقفنا من اتفاق «اوسلو» وشروطه.

وفي اطار محور المعارضة الثاني الذي تعبر عنه رموز تاريخية في حركة «فتح»، اكد مقربون من فاروق القدومي رئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير انه رفض خلال اجتماعه بالرئيس عرفات في تونس المشاركة في اعمال المجلس الوطني اذا كان سيعقد لالغاء أو تعديل الميثاق الوطني وفي حالة عقده في اراضي السلطة الفلسطينية.

واشار هؤلاء المقربون إلى ان القدومي ابدى استعداده للمشاركة في اعمال المجلس اذا عقد في احدى العواصم العربية، واذا لم تطرح مسألة الغاء الميثاق على جدول اعماله.

أما عباس زكي عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح» والذي امتنع عن التصويت، فقد ألمح خلال حوار خاص اجرته معه «الاتحاد» إلى انه تعرض لضغوطات من قبل بعض رفاقه حتى لا يعارض الغاء الميثاق.

ونوه زكي بضرورة ان يؤكد الميثاق الجديد على حق الشعب الفلسطيني باقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشريف، وحق اللاجئين والنازحين بالعودة الى وطنهم.

وعن المحور الثالث في المعارضة الفلسطينية المنضوية داخل اطار المجلس الوطني الفلسطيني قال الدكتور حيدر عبدالشافي عضو المجلس التشريعي لـ «الاتحاد» ان قرار تغيير الميثاق هو كمن يدفع الثمن مقدماً قبل توريد البضاعة.

واضاف: وقضية توريد البضاعة كما يبدو ليست مسألة اكيدة، خاصة في ضوء ممارسات اسرائيل وتصرفات زعمائها حول مستقبل المناطق المحتلة.

وحذر عبدالشافي من انه بعدما تم الغاء الميثاق فان القضية الفلسطينية تكون قد وضعت تحت رحمة اسرائيل، وفي نفس الوقت تكون الاجيال القادمة قد جردت من امكانية الدفاع عن الحق الفلسطيني، وذلك لأن اسرائيل لم تلتزم بما يجب ان تلتزم به من الاقرار بحق الشعب الفلسطيني في اقامة دولة عاصمتها القدس، ولم تعترف بحقوق اللاجئين في العودة كما نص القرار ١٩٤.

الكرملين لايستبعد التفاوض معه
ياندرباييف يعرض اجراء محادثات مع روسيا
يلتسين يزور الشيشان منتصف الشهر الحالى

موسكو ـ وكالات الانباء: عرض الزعيم الشيشاني سليم خان ياندرباييف اجراء محادثات سلام مع الحكومة الروسية بشروط معينة، وقال في تصريحات صحفية امس انه مستعد لبدء مثل هذه المحادثات في اي وقت اذا جرت على مستوى مناسب. لكنه رفض ان يكون الهدف منها الدعاية لحملة انتخابات الرئاسة الروسية المقرر اجراؤها يوم ١٦ يونيو المقبل.

ومن جهة اخرى اعلن الرئيس الروسى بوريس يلتسين في اطار حملته الانتخابية انه سيزور الشيشان في منتصف شهر مايو الجارى للمرة الاولى منذ اندلاع الحرب فيها في اواخر عام ١٩٩٤. واوضح يلتسين في مقابلة تلفزيونية امس ان الزيارة «تهدف اولا للاعراب عن الشكر للعسكريين الروس الذين انجزوا عملا كبيرا هناك، وثانيا للقاء زعماء العشائر في القرى الشيشانية (الذين تعترف موسكو بسلطتهم) وثالثا لاعطاء دفع لمفاوضات السلام.

واضاف الرئيس الروسى انه سيفتح محادثات ومستعد للاجتماع مع المعارضة (في اشارة الى الثوار) حيث قال «انني مستعد للقاء الانفصاليين كدليل على حسن نيتنا».

وقال المتحدث الصحفى باسم يلتسين سيرجي ميديفديف انه سيقرر متى يسافر الى الجمهورية المطالبة بالاستقلال في وقت لاحق، واضاف انه لايمكن استبعاد عقد اجتماع بين يلتسين والزعيم الشيشانى الجديد ياندرباييف وقد يجتمع ايضا مع ارملة سلفه الراحل السيدة علا دوداييف موضحا ان هذا «قد يحدث وقد لايحدث».

على صعيد العمليات العسكرية انذرت القوات الروسية امس الثوار بضرورة الانسحاب فورا من مدينة «شالى» العاصمة الاقليمية الواقعة على بعد ٢٥ كيلومترا جنوب شرقي العاصمة الشيشانية جروزني والا تم اخراجهم بالقوة. وقال القادة العسكريون انهم سيسمحون لسكان المدينة بالمغادرة عبر ممر امن قبل شن هجوم كاسح عليها صباح اليوم الجمعة تستخدم فيه الطائرات الحربية والدبابات والمدافع.

وجاءت المهلة الجديدة بعد تمديد استمر يومين لمهلة سابقة. ومن المتوقع اندلاع معركة شاملة تنهى اسبوعا من المواجهة بين الجانبين. وذكرت وكالة الانباء الروسية ان مايتراوح بين ١٠٠ و٣٠٠ من الثوار المسلحين جيدا يتحصنون في المدينة التى تتدفق عليها تعزيزات الثوار من المناطق المجاورة. وفي هذه الاثناء احتجزت مجموعة من الثوار ٧ رجال شرطة داغستانيين كانوا يعملون في مركز مراقبة على الحدود بين داغستان والشيشان كرهائن. واوضحت وزارة داخلية جمهورية داغستان الروسية ان رجال الشرطة اوقفوا على حاجز تفتيش سيارة تقل ٣ شيشانيين يقيمون بصورة دائمة في داغستان واعتقلت احدهم بعد ان عثرت معه على مسدس. واضافت ان الاثنين الاخرين اللذين غادرا المكان ما لبثا ان عادا بعد ساعة مع عدد من المسلحين واحتجزوا رجال الشرطة السبعة. وقد وصل ممثلون عن الوزارة الى المكان لمعالجة الوضع والتفاوض مع الخاطفين الذين يطالبون بالافراج عن رفيقهم المعتقل.

في اجتماع احدى لجانها غدا
الجامعة العربية تبحث مقترحات لحل ازمتها المالية المتفاقمة

القاهرة ـ الاتحاد: من المقرر ان تعقد اللجنة الدائمة للشئون المالية والادارية بجامعة الدول العربية اجتماعا بالقاهرة بعد غد الاحد لبحث سبل حل الازمة المالية المتفاقمة التى تهدد بتوقف عمل كثير من الاجهزة والمؤسسات التابعة للجامعة.

ويناقش الاجتماع ورقة عمل اعدتها الامانة العامة للجامعة تتضمن عددا من البدائل والحلول لمحاصرة الازمة المالية بينها، اقتراح بجدولة الديون غير المعترض عليها من جانب الدول المدينة للجامعة والتى تقدر بمبلغ ٨٤ مليون دولار، وتوزيع انصبة الدول العاجزة عن السداد وعددها خمس دول على الدول القادرة. اضافة الى دعوة الدول المتحفظة على نسبة من حصتها وهى ٩ دول الى التخلى عن تحفظاتها دعما منها ومساندة للعمل العربى المشترك واهدافه العليا. وتطالب الورقة ايضا الدول الاعضاء بالالتزام بتنفيذ بنود النظام المالى للجامعة القاضية بتكوين احتياطى نقدى قدرة ٣٠ مليون دولار واقرار زيادة سنوية في الموازنة تتناسب مع نسبة التضخم المعترف بها دوليا في حدودها الدنيا التى تتراوح ما بين ٥ر٦٪ والتزام كافة الدول الاعضاء بتسديد حصصها في الربع الاول من كل عام.

سفنها قامت باستعراض قصير للقوة
الخارجية الأمريكية تعلن فشل جهودها للوساطة فى ليبيريا

واشنطن ـ مونروفيا ـ وكالات الانباء: بعد استعراض قصير للقوة دام اقل من ٢٤ ساعة، انسحبت ٣ سفن حربية امريكية تدافع عن السفارة الامريكية في العاصمة مونروفيا من قبالة شواطىء ليبيريا وتحول محور القتال امس الى الضواحى الشرقية من العاصمة. جاء ذلك في الوقت الذى غادر فيه جورج موسى مساعد وزير الخارجية الامريكي العاصمة الليبيرية عائدا الى واشنطن بعد فشل مهمته للوساطة لانهاء القتال هناك. واعترفت الخارجية الامريكية ان الفصائل المتحاربة رفضت عروض الوساطة التى تقدم بها موسى. وقال المتحدث باسم الخارجية الامريكية جلين ديفيس ان احد زعماء الفصائل الثلاث التى استانفت القتال بعد وقف لاطلاق النار استمر عشرة ايام وافق على التحادث هاتفيا مع موسى. واضاف ديفيس ان موسى تحادث خلال اقامته في ليبيريا مع روزفلت جونسون. اما الزعيمان الآخران تشارلز تيلور والحاج كروما فقد رفضا اجراء اى اتصالات معه.

وقال المتحدث نفسه ان هذين الزعيمين رفضا «التعامل معه ايا كانت الاسباب». واضاف «برايي لقد فوتنا فرصة».

وكانت السفن الحربية الامريكية التى ظلت بالقرب من الساحل الغربي للقارة الافريقية طوال نحو اسبوعين قد اقتربت من سواحل مونروفيا امس الاول في استعراض للقوة بعد أن قتل مشاة البحرية ثلاثة متسللين من المتمردين الليبيريين وجرحوا آخر يوم الثلاثاء الماضى. وقال شهود عيان ان وسط العاصمة والمنطقة القريبة من تكنات رئيسية للجيش يتمركز فيها مقاتلو قبيلة كران بدت هادئة صباح أمس.

وكانت تعزيزات تابعة لمقاتلى قبيلة كران قد تقدمت من الجنوب الشرقى نحو ميليشيات ومعقل تشارلز تيلور زعيم الميليشيات المنافسة في الضواحى الشرقية من مونروفيا. ولا يعرف حتى الآن مكان تيلور لكنه قال خلال حديث مع اذاعة صوت امريكا ان حياته مهددة من جانب «مدفعية (امريكية) استراتيجية بعيدة المدى». وقال «هناك من يحاول اثارة ازمة لدفع الولايات المتحدة القوة العظمى الوحيدة لاستخدام قوتها المدفعية لاغتيال تشارلز تيلور».

وقال ضابط من مشاة البحرية الامريكية ان تحركات السفن وطائرات الهليكوبتر قبالة سواحل مونروفيا تهدف لردع اى هجوم على السفارة الامريكية.

وقالت مصادر من قبيلة كران ان تعزيزات من مقاتلى الميليشيا تقدمت نحو العاصمة الليبيرية واقتربت اكثر من منزل زعيمين من الجماعة المنافسة.

وقالت تقارير من المنطقة انهم يتقدمون نحو منطقة بها اماكن اقامة متجاورة لتشارلز تيلور والحاج كروما نائبى رئيس مجلس الدولة الحاكم.

وقال ماديسون ويون المتحدث باسم روزفلت جونسون زعيم ميليشيات كران «ستنتقل القتال الى منزل السيد تيلور والحاج كروما».

قدرها ٣١١ مليون دولار
واشنطن تعلن اعتزامها دفع حصصها للامم المتحدة بالكامل

ميدراند ـ جنوب افريقيا ـ د ب ا: اعلنت الولايات المتحدة امس عزمها دفع حصصها للامم المتحدة المستحقة عن عام ١٩٩٥ بالكامل والتى تصل الى ٣١١ مليون دولار. وجاء ذلك الاعلان خلال مؤتمر الامم المتحدة التاسع للتجارة والتنمية (انكتاد ٩) المنعقد في ميدراند بجنوب افريقيا.

وصرحت ميليندا كيمبل رئيسة وفد الولايات المتحدة في المؤتمر بأن الولايات المتحدة يسرها ان تعلن انه نتيجة التوصل الى اتفاقية الميزانية هذا الاسبوع بين الرئيس كلينتون والكونجرس فان بلادى سوف تدفع بالكامل واكررها ثانية سوف تدفع بالكامل حصصنا المعتادة للامم المتحدة عن عام ١٩٩٥ لتخفيف الازمة المالية الحالية».

وقالت كيمبل للصحفيين في اعقاب القاء خطابها امام الجلسة الافتتاحية للمؤتمر ان المبلغ يصل الى ٣١١ مليون دولار.

ويذكر ان مديونية الولايات المتحدة التى تعد اكبر مدين للامم المتحدة تبلغ نحو ٥ر١ مليار دولار.

كانت الامم المتحدة قد اعلنت يوم (الاثنين) الماضى انها لا تملك اى اعتمادات مالية.

احراق العلم التركى داخل وزارة الدفاع اليونانية

اثينا ـ ا ف ب: قام جنود يونانيون باشعال النار في علم تركى كان مرفوعا الى جانب اعلام دول حلف شمال الاطلسى داخل وزارة الدفاع اليونانية.

واوضح مصدر يونانى مسئول امس ان الحادث وقع امس الاول داخل مدخل القاعة التى يجتمع فيها مجلس الدفاع والتى لم يدخلها امس الاول سوى الجنود بسبب عطلة اول مايو. واشار الى ان النيران اتت على العلم التركى وعلى العلم الانجليزى الذى كان مرفوعا الى جانبه.

واوضح المصدر نفسه ان وزارة الدفاع اليونانية فتحت تحقيقا لتحديد اسباب الحادث.

بمشاركة ٢٢٠ مليون ناخب
بدء المرحلة الثانية من الانتخابات الهندية

نيودلهي ـ رويتر: بدأ سكان الهند الادلاء باصواتهم امس في المرحلة الثانية لاكبر انتخابات في العالم في الوقت الذى تضررت فيه الحملة الانتخابية الضعيفة بالفعل لرئيس الوزراء ب. ف. ناراسيمها راو من استقالة اثنين من حكام الولايات.

وانتشرت قوات الامن لحراسة مراكز الاقتراع في ٢٠٤ دوائر انتخابية بها نحو ٢٢٠ مليون ناخب مؤهل في جولة أمس التى بدأت الساعة ١٣٠. بتوقيت جرينتش. وتعقد انتخابات برلمانية ايضا في ولايتين.

وسيختار ٥٩٠ مليون ناخب هندى مرشحين في ٥٤٣ دائرة انتخابية في الانتخابات التى تقام على مدار ستة ايام.

وتبدأ المرحلة الثالثة للانتخابات في السابع من مايو.

اجتماع للجنة التربية الفلسطينية ـ الاسرائيلية

بيروت ـ أ.ش.أ: اجتمعت اللجنة المدنية الفلسطينية ـ الاسرائيلية في مجال التربية والتعليم امس في مدينة رام الله الفلسطينية.

وذكر «راديو اسرائيل» انه تم خلال الاجتماع بحث عدة موضوعات اهمها اغلاق بعض الجامعات والمدارس والمعاهد في الضفة الغربية وكيفية عقد امتحان الثانوية العامة للمعتقلين الفلسطينيين داخل السجون الاسرائيلية.

ونقل الراديو عن نعيم ابوالحمص وكيل وزارة التربية والتعليم الفلسطيني قوله ان الجانب الفلسطيني طالب بالغاء قرار اغلاق الجامعات والمعاهد والمدارس في الضفة الغربية واستمرارية التنسيق بين الجانبين حول الموضوعات الملحة.

في بيان اليوم العالمي
اتحاد الصحفيين العرب يشدد على ضرورة انهاء المضايقات للصحافة لاداء عملها

القاهرة ـ «الاتحاد» ووكالات الانباء: اكد اتحاد الصحفيين العرب امس أهمية تخلص الصحافة في الوطن العربي من الملاحقات والمضايقات السياسية والقانونية والادارية حتى تؤدي مهامها على الوجه الأكمل.

واشار الاتحاد في بيان بمناسبة اليوم العالمي لحرية الصحافة الذي يصادف اليوم الجمعة وعيد الصحافة العربية الذي يصادف الاثنين المقبل الى ان الصحافة تمر بمرحلة مهمة من مراحل تطورها. وأوضح البيان أن الامانة العامة لاتحاد الصحفيين العرب وهي تقدر الانتعاش النسبي لحرية الصحافة تطالب الحكومات العربية جميعا باعادة تقويم علاقاتها بالصحافة وفق المناخ الدولي السائد الذى يتميز بانطلاق الحريات العامة. وشدد على ضرورة ان تزول القيود التشريعية والادارية وأن ترفع الموانع السياسية والايدولوجية عن عاتق الصحافة والصحفيين العرب الذين اثبتوا في كل الظروف انهم المدافعون الاوائل عن المبادىء والمصالح القومية العليا.

واكد بيان اتحاد الصحفيين العرب في هذا الخصوص أهمية افساح المجال للتدفق الحر للمعلومات وللتعددية الصحفية والاعلامية التى تكفل الاستقلال وتعدد الآراء وتنوع وازدهار الافكار في مناخ حر وديمقراطي لفتح آفاق التطور والتقدم أمام الوطن العربي.

وأثنى بهذه المناسبة على شهداء الصحافة العربية خاصة في الجزائر الذين دفعوا حياتهم ثمنا لمواقفهم وآرائهم الحرة. كما اشاد بالمواقف الشجاعة للصحفيين العرب الذين يدافعون عن الحرية والصدق والامانة.

واكد البيان ان الصحفيين العرب بمختلف افكارهم وآرائهم مصممون على استكمال تحرير الصحافة من قبضة البيروقراطية والقيود التعسفية انطلاقاً إلى آفاق التعددية الحقيقية والاستقلالية التشريعية والحرية المسئولة.

وكان المؤتمر العام الثامن لاتحاد الصحفيين العرب الذي عقد في القاهرة في اواخر مارس الماضي قد قرر عودة مقر الاتحاد من بغداد الى القاهرة المقر الرئيسي.

بعد حادث مسجد مقديشو
طلاب صوماليون يؤسسون «حزب الله» لمحاربة العناصر المناهضة للاسلام

مقديشو ـ (أ.ف.ب): أسس طلاب صوماليون في مقديشو منظمة اطلقوا عليها اسم «حزب الله» لمحاربة «العناصر المناهضة للاسلام» في الصومال.

ويبدو ان الهجوم الذي شنه المقاتلون التابعون للجنرال محمد فارح عيديد على المسجد المركزي في العاصمة الصومالية يوم ٢٨ ابريل الماضي ادى للاسراع بتشكيل هذا الحزب حيث لقى شخص واحد مصرعه وأصيب آخرون بجروح خطيرة منهم أمام المسجد عندما فتح مسلمون النار على المصلين الذين كانوا يؤدون صلاة عيد الأضحى.

ويبدو ان شعبية عيديد، الذي نصب نفسه رئيساً للصومال ولم تعترف به الفصائل الأخرى، بدأت تتراجع حتى في معقله القسم الجنوبي من العاصمة بسبب اعماله المناهضة للاسلام. وكان اعرب علناً عن معارضته للمحاكم الاسلامية التى يدعمها منافسه علي مهدي محمد.

بدء تنفيذ الغاء تأشيرات دخول الكويتيين لمصر

القاهرة ـ كونا: قال مصدر مسئول بمطار القاهرة امس انه تم تنفيذ القرار الخاص بالغاء تأشيرات الدخول للرعايا الكويتيين الراغبين بزيارة مصر.

واضاف المصدر في تصريح لوكالة الانباء الكويتية ان التعليمات اعطيت لمسئولى الجوازات عبر المنافذ المختلفة للعمل بقرار الغاء التأشيرات (الفيزا) منذ يوم الثلاثاء الماضى عن الرعايا الكويتيين وتم بالفعل دخول اعداد من الكويتيين في اليومين الماضيين.

وقال المصدر ان فرض التأشيرة للكويتيين قد جاء اصلا لدواع أمنية في اعقاب الغزو العراقى لدولة الكويت وانه تم الغاؤها الآن بالنسبة لهم أسوة بباقى مواطنى دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية.

باكستان تعترض على اتفاق دولي للحد من استخدام الالغام

جنيف (الامم المتحدة) ـ أ.ف.ب: لا تزال باكستان متمسكة باعتراضها على اتفاق دولي ينص على الحد من استخدام الالغام المضادة للافراد يتعين اقراره اليوم الجمعة في جنيف. وتجري مشاورات منذ اكثر من اسبوعين في جنيف بين اكثر من ثمانين دولة في اطار المفاوضات بشأن الاسلحة التقليدية من اجل توقيع اتفاق حسبما اكد مندوبون في المؤتمر. وباكستان هي الدولة الوحيدة التى تعارض شقا من الحل التوفيقي الذي توصل إليه المفاوضون من أجل الحد من استخدام الالغام التى تتسبب في قتل أو تشويه شخص كل عشرين دقيقة في العالم ومن المدنيين اكثر من العسكريين.

ومن الناحية النظرية تملك باكستان وقف ابرام الاتفاق حتى اللحظة الاخيرة ولكن بعض المندوبين شككوا في ان تاخذ على عاتقها هذه المسئولية. وتعارض باكستان مادة في الاتفاق تحظر تصدير الغام كي لا يصبح ذلك سابقة يمكن التذرع بها من اجل منع انواع أخرى من الاسلحة.

واوضحت المصادر نفسها ان اسلام اباد تريد الاحتفاظ بحق تصدير الغام الى بعض المناطق التى تقع فيها اضطرابات داخلية لا ترقي الى النزاعات المسلحة في نظر القانون الدولي. واعرب مفاوضون عن اعتقادهم بانها تريد بذلك الاحتفاظ بامكان التحرك في منطقة كشمير ذات الاغلبية المسلمة التى تتنازع عليها مع الهند.

فى ضوء استمرار الاحتلال بمصادرة الاراضى
مسئول فلسطينى يحذر من انتفاضة بدوية يقوم بها عرب صحراء النقب

رام الله ـ الاتحاد:

حذر الدكتور عارف ابو ربيعة المحاضر في جامعة بئر السبع من نشوب «انتفاضة بدوية» يقوم بها عرب جنوب النقب داخل الخط الاخضر في حال استمرار النهج الاسرائيلى بالاستيلاء على الاراضى العربية في النقب. وجاء هذا التحذير في اعقاب اقدام مستوطن اسرائيلى على اطلاق النار على الشاب مجدى الترابين وذلك خلال قيام مساحي الاراضى التابعين لمستوطنة عومر، بالقيام باعمال القياس والمسح من اجل البناء على اراضى عشيرة الترابين. وكان العشرات من افراد هذه العشيرة قد حاولوا وقف عمل المساحين، وادعت الشرطة الاسرائيلية ان البدو هاجموا المساحين وضربوهم، الامر الذى ادى الى اعتقال العشرات من ابناء العشيرة.

وادعت الشرطة ان احد افراد تلك العشيرة حاول دهس رجال الشرطة وذلك عندما توجه صوبهم بسرعة فائقة مما ادى الى اصابة ثلاثة رجال شرطة بجراح. هذا وتحاول قيادة الشرطة الاسرائيلية التفاوض مع ممثلى العشيرة من اجل تهدئة الاوضاع، واقترحت على وجهائها الرحيل الى احدى القرى البدوية مقابل منحهم اربع قسائم ارض مقابل كل قسيمة واحدة يتركونها، اضافة الى اغراءات مالية، ولكن ابناء عشيرة الترابين يرفضون ذلك.

والجدير بالذكر ان اراضى هذه العشيرة تقع الى جوار المفاعل النووي الاسرائيلى «ديمونة».

شاهد عيان يروى تفاصيل الهجوم على السياح اليونانيين في القاهرة

رام الله ـ الاتحاد: اكد جمال عالم من قرية كفر مندا داخل الخط الاخضر والذى كان شاهدا على الاعتداء المسلح الذى نفذته جماعة مصرية متطرفة، واودى بحياة ٣٣ سائحا يونانيا في القاهرة ان السفارة الاسرائيلية في القاهرة اجرت اتصالات مع سياح اسرائيليين واقنعتهم بعدم الغاء زياراتهم المقررة للقاهرة، بعد ان قاموا بالغائها اثر هذا الحادث.

واضاف العالم الذى كان من نزلاء فندق «اوروبا» الذي نفذ فيه الاعتداء انه قرابة الساعة السابعة صباحا «بينما كنا نغط في النوم، سمعنا اطلاق عيارات نارية، وخرجت الى الشرفة لاستوضح الامر، فرأيت ثلاثة مجهولين يحملون السلاح ويطلقون وابلا من الرصاص على مجموعة من السياح، كانت تقف امام الفندق، ثم شاهدت سيارة كانت تقف على بعد عشرات الامتار من الفندق، وعندما انهوا فعلتهم ركضوا نحو السيارة ثم غادروا المكان».

وقال العالم خلال حديث هاتفى اجرته معه «الاتحاد» انه هرع الى مكان الحادث وقدم المساعدة للجرحى وانه بقى طوال ذلك اليوم في حالة ذعر وخوف، حتى ان طفله كان يسأل: هل سيتم قتل كل من يخرج من الفندق؟.. واشار جمال الى ان الشرطة المصرية اجرت تحقيقا معه ومع السياح الاسرائيليين، وان السفير الاسرائيلى قام بزيارة السياح الاسرائيليين واطمأن عليهم.

هجوم بزجاجتين حارقتين على سيارة اسرائيلية

عمان ـ ق ن ا: القيت زجاجتان حارقتان على سيارة عسكرية اسرائيلية قرب بلدة السموع بقضاء الخليل بالضفة الغربية.

ولم يشر الراديو الاسرائيلى الى الخسائر التى نجمت عن الهجوم وقال ان قوات معززة وصلت مكان الحادث وبدأت حملة تمشيط واسعة بحثا عن ملقى الحارقتين. وفي غضون ذلك تواصل قوات الاحتلال حملة تمشيط في مدينة الخليل بعد طعن حاخام اسرائيلى امس بسكين في ظهره في المدينة.

بعد ان قضت على الاسلاف
السل والملاريا والانفلونزا تعود لتهدد حياة ملايين البشر

لندن ـ رويتر: السل والملاريا والانفلونزا اثارت الرعب بين الاجيال القديمة وقضت على اجدادنا، والان عادت لتهدد الملايين. وكان هذا الخطر ليس كافيا.. انضمت الى هذه القائمة المخيفة امراض جديدة مميتة. بجانب الايدز هناك الميكروب آكل لحم البشر وجراثيم الهامبورجر المسببة لالتهاب المعدة والامعاء وفيروس ايبولا القاتل.

وبعض هذه الامراض تسببه التكنولوجيا الحديثة والبعض الآخر يعود اكثر شراسة نتيجة للاهمال وانتشار المستوطنات العشوائية لينتقم بعد اختفائه تقريبا بفضل برامج تحصين واسعة النطاق وخاصة للاطفال. وتساعد زيادة السكان والمدن المزدحمة على انتشار ميكروبات السل والكوليرا والانفلونزا بين ضحية واخرى.

ويخشى اطباء ان تاتى زراعة اعضاء حيوانية في الانسان بسلسلة متنوعة من الفيروسات الجديدة القاتلة.

وتبحث المحكمة العليا بلندن ما اذا كان اعطاء اطفال هرمون نمو بشريا من جثث يصيبهم بمرض كروتزفيلت جيكوب الذى يدمر الدماغ. وينهال خبراء وعلماء طب بوابل من التحذيرات. وقال ريتشارد ليفينز عالم البيولوجيا بجامعة هارفارد ان المبيدات تزيد من انتشار الاوبئة.. المضادات الحيوية تخلق طفيليات تقاوم عقاقيرنا. وتقول صحيفة الرابطة الطبية الامريكية ان معدل الوفيات بالامراض المعدية مثل السل والكوليرا والتهاب الكبد التى ساد اعتقاد بانه تم القضاء عليها ارتفع بنسبة ٥٨ في المائة في الفترة من ١٩٨٠ الى ١٩٩٢.

قال ليفينز اخذت الصحة العامة على حين غرة بعودة امراض قديمة مثل الدفتريا والكوليرا والملاريا والسل التى انحسرت لاكثر من قرن. بالاضافة الى ظهور امراض جديدة مثل الايدز والايبولا وحمى لاسا. ووجد اطباء في مختلف انحاء العالم صفوفهم بطريقة غير عادية في بداية العام الحالى ونشروا سيلا من المقالات في الصحف والمجلات والدوريات الطبية شرقا وغربا يحذرون من الخطر الذى يتربص بالبشرية.

ويقولون ان التقدم الهائل في تكنولوجيا العقاقير نجح فقط في تاخير تهديد ميكروبات وفيروسات وبكتيريا للانسانية. ومثال ذلك السل الذى قتل مليونى انسان في العام الماضى. اكتسب ميكروب هذا الداء مناعة ضد الادوية لان ضحاياه لايكملون دورة العلاج بالمضادات الحيوية. ولان دورتها الحياتية قصيرة جدا تتطور الميكروبات بسرعة لتكتسب مناعة ضد العقاقير مثل البنسلين.

وتلك مشكلة تواجه الاطباء في علاج امراض مثل السل والانفلونزا وحتى الايدز ويلجاون الى استخدام مزيج من العقاقير تضرب الميكروبات في مقتل في اكثر من موضع بحيث لاتستطيع المقاومة. كما ان السل مثلا لعودة امراض قديمة تتربص بنا.

وقال الدكتور ريتشارد هورتون رئيس تحرير صحيفة لانست الطبية في مقال نشر في الاونة الاخيرة ان المدن وضعف صحة الانسان يحققان احلام الميكروب.

وتنتشر الامراض التى تنتقل من انسان لآخر عن طريق العطس او السعال مثل السل والانفلونزا في المدن المزدحمة. وتنبأ هورتون بان وباء جديدا للانفلونزا على غرار وباء ١٩١٨/ ١٩١٩ الذى قتل ٢٠ مليون شخص سيصيب العالم.

وربما تكون الحروب قد تطورت تكنولوجيا والجرائم انتشرت الا ان معظم الموتى الذين يقضون مبكرا في مختلف انحاء العالم يكونون عادة ضحايا امراض. وتقول منظمة الصحة العالمية ان امراضا حادة للجهاز التنفسى مثل الالتهاب الرئوى والدفتريا قتلت ٣ر٤ مليون شخص في العام الماضى وامراض الاسهال قضت على ٩ر٢ مليون شخص بينما قتل الايدز ٥٠٠ الف ضحية.

وبعد انهيار الشيوعية قبل ست سنوات انتشرت امراض من هذا النوع في الكتلة السوفييتية السابقة. بل لقد ظهرت في الاتحاد السوفييتى السابق بضع حالات فردية من الطاعون الذى اجتاح اوروبا قبل قرون. وتقول منظمة الصحة العالمية ان شن حملة تطعيم جديدة للوقاية من امراض مثل الدفتريا او الكوليرا تتكلف ٢٠ مليون دولار. واتت التكنولوجيا الحديثة باخطار صحية جديدة وخاصة في مجال زراعة اعضاء حيوانية في اجسام بشرية.

وقال جيم بيباس عالم الفيروسات بجامعة بيتسبرج هذه الفيروسات قد تتطور لتصبح طفيليات بشرية جديدة او تندمج مع ميكروب انسانى لتتحول الى سلالة جديدة من الفيروسات. كما يمكن ان تنتشر فيروسات فجاة من حين الى آخر مثل فيروس ايبولا الذى يصيب الانسان والقرود في اماكن نائية بافريقيا ويسبب نزيفا يقتل سبعة من كل عشرة مصابين. ويعتقد اطباء ان مثل هذه الامراض ستصبح امرا عاديا كلما اقتربت المسافات. ويقول الدكتور ليزلى كاي استاذ امراض الدم اننا دائما نطارد فيروسا جديدا. سيستمر ظهور فيروسات جديدة طالما نسافر في عطلات شائقة الى الخارج ونتطلق جنسيا.

● مجندون صينيون جدد في الجيش البالغ عدده ثلاثة ملايين جندى يحملون متعلقاتهم في طريقهم الى موقعهم الجديد امس (ا ف ب)

واشنطن تطلب ايضاحات من موسكو حول حظر نشاط الوكالة اليهودية

واشنطن ـ ا ف ب: صرح متحدث باسم وزارة الخارجية الامريكية ان الولايات المتحدة طلبت من روسيا تقديم ايضاحات حول قرارها حظر نشاطات الوكالة اليهودية في روسيا وكانت الحكومة الروسية حظرت في الثانى من ابريل نشاطات الوكالة اليهودية التى تقدم مساعدات مالية لليهود الراغبين في الهجرة الى اسرائيل. وقال غلين ديفيس ان هذه المسألة «تثير قلقا بالغا لدينا في الوقت الحالى». واوضح ان الطلب الامريكى «نقل الى مسئولين رفيعى المستوى في الحكومة الروسية» والولايات المتحدة بانتظار رد من روسيا قبل ان تتخذ اجراءات جديدة.

واضاف «حتى الان لا نملك اى مؤشر يدل على ان الحكومة الروسية تحد من الحق في الهجرة».

افتتح أيام الشارقة المسرحية

● بقية المنشور ص ١ ●

والمعنوي للفرق المسرحية التي يمكن ان تكون واجهة مشرقة للحركة المسرحية في الدولة.

وكان قد افتتح صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي مساء أمس فعاليات أيام الشارقة المسرحية في دورتها السابعة في المركز الثقافي والتي تستمر حتى ١٣ الجاري. كما حضر سموه العرض الاول في الدورة. حضر الافتتاح معالي خلفان الرومي وزير الاعلام والثقافة والشيخ عبدالله بن سالم القاسمي رئيس الديوان الأميري بالشارقة والشيخ سلطان بن محمد بن سلطان القاسمي رئيس مكتب سمو حاكم الشارقة ورؤساء الدوائر للحلية والقناصل العرب المعتمدون وممثلو المؤسسات الثقافية والتعليمية في الدولة وجمهور غفير من المسرحيين والمهتمين بالحركة المسرحية. وأكد الاستاذ عبدالرحمن حسن عبيد في كلمة دائرة الثقافة والاعلام أن ايام الشارقة المسرحية وهي الظاهرة المسرحية الأكثر تقدماً في الحركة المسرحية ما كانت لتقام وتأخذ صفة الاستمرارية إلا بفضل اهتمام وتوجيهات صاحب السمو حاكم الشارقة، مؤكدا في أن سموه يحرص كل الحرص على آن يكون هذا المهرجان المسرحي الدوري وسيلة دعم وتطوير للمسرحيين وللمسارح وللحركة المسرحية في الدولة. وأضاف مدير عام دائرة الثقافة والاعلام أن الدائرة وبناء على تلك التوجيهات السامية تولي قطاع المسرح أهمية خاصة من حيث تشجيع المؤلفين والمخرجين والممثلين والفرق المسرحية، وكذلك في تطوير المهارات الفنية لدى الواعدين والأطفال والناشئة.

وقال أن الدائرة انتجت خلال هذا العام عملين مسرحيين احدهما خاص بالاطفال، وآخر يشارك في هذه الدورة، اضافة إلى نشر أكثر من نص مسرحي.

واضاف: «ومع قناعتنا بهذا الدور الخلاق للمسرح، وحتى نكون منصفين، فإننا نؤمن أيضا بضرورة توفر الشروط الموضوعية لان يقوم المسرح بدوره الفاعل، وهو ما تحاول دائرة الثقافة والاعلام توفيره لاهل المسرح».

ودعا في كلمته المؤسسات الثقافية والتربوية المساهمة في هذه الجهود للنهوض بالواقع المسرحي، مشيراً إلى أن ما تبذله هذه المؤسسات في قطاع المسرح مازال دون المطلوب، «فالفرق المسرحية مازالت تعاني من ضعف الامكانيات المادية، ومن قلة توفر البنى التحتية الاساسية للحركة المسرحية، كما تعاني من عدم تفعيل دور المسرح المدرسي، ومن غياب الاهتمام بمسرح الطفل، وتناقص عدد الدارسين للمسرح، وزيادة الاعباء المعيشية على الفنانين. واضاف: «وهذه الأمور جميعها تساهم في تعطيل دور الحركة المسرحية وعرقلة مسيرتها.

واستعرض عبدالرحمن حسن في كلمته الاستعدادات التي قامت بها دائرة الثقافة والاعلام، الفنية والادارية والتنظيمية لاقامة هذه الدورة وتوفير كل سبل النجاح لها. والقى الفنان عمر غباش رئيس جمعية المسرحيين بالدولة كلمة أكد فيها أهمية الفنان المسرحي ودوره في الحركة الثقافية، كما اكد اهمية رعاية الفنان معنوياً ومادياً ليقوم بهذا الدور. وعقب حفل الافتتاح الذي ألقى فيه الشاعر الزائر عمر القرا قصيدتين، احداهما تغني فيها بجمال وحب الشارقة، قدمت فرقة مسرح الشارقة الوطني مسرحية «البشتختة» من تأليف اسماعيل عبدالله واخراج حبيب غلوم.

الحريري يجمد جولته العربية

● بقية المنشور ص ١ ●

اساسا تحت اسم «اللجنة الأمنية» وقال ان محادثاته مع المسئولين اللبنانيين تتركز حول نظرة السلطات اللبنانية الى طريقة تشكيل هذه اللجنة، مؤكدا ان فرنسا تعمل دائما بصورة وثيقة مع لبنان، وهي على اتصال مع مختلف الأطراف.

كما اجتمع الحريري مع كل من هارولد كول ممثل المجموعة الاوروبية في لبنان وكارلو كاليا سفير ايطاليا في لبنان الذي اكد ان الخطوة التالية بعد وقف اطلاق النار يجب ان تكون استئناف المفاوضات السلمية.

وقال انه بحث مع الحريري مسالة التحضير للزيارة التي ستقوم بها سوزانا انيلي وزيرة الخارجية الايطالية رئيسة الدورة الحالية للاتحاد الاوروبي الى بيروت يوم الاثنين المقبل موضحا آن مشاركة بلاده في المجموعة الاستشارية سيتم بحثها خلال زيارة انيلي لبيروت. واجتمع امس فارس بويز وزير الخارجية اللبنانية مع ريتشارد جونز سفير الولايات المتحدة في لبنان الذي اكد بعد الاجتماع ضرورة الاسراع في تشكيل لجنة المراقبة لوقف اطلاق النار، الا انه قال ان هذا الأمر يتطلب جهودا مكثفة.

وحول طبيعة الخطوة المقبلة بعد وثيقة التفاهم وعودة النازحين قال السفير الامريكي ان هذه الوثيقة ليست الحل النهائي لأن مثل هذا الحل يكمن فقط في استئناف المفاضات بأسرع وقت ممكن.

من جهة ثانية صرحت مصادر رسمية لبنانية بأن الحريري لن يقوم في الوقت الراهن بجولة عربية لشرح تطورات الأوضاع المستجدة على الساحة اللبنانية بعد العدوان الاسرائيلي الأخير وبحث امكانية طلب مساعدات عربية لاعادة بناء ما هدمته العمليات الحربية الاسرائيلية.

وقالت المصادر انه لم يتم وضع اي ترتيبات لمثل هذه الجولة في الوقت الحاضر.

اتصال هاتفي بين الأسد والهراوي

دمشق - أ ف ب: أفاد الناطق الرئاسي السوري جبران كورية أمس ان الرئيس حافظ الأسد أجرى اتصالا هاتفيا بالرئيس اللبناني الياس الهراوي بحثا خلاله الوضع في لبنان «قبل وبعد وقف اطلاق النار والنتائج التي تم التوصل اليها»، واطلع الهراوي الأسد على نتائج المحادثات التي أجراها مع الرئيس الأمريكي بيل كلينتون في واشنطن والفرنسي جاك شيراك في باريس، وتم الاتفاق على عقد لقاء بينهما في وقت قريب.

٦٢٫٥ مليون دولار تكلفة العدوان الاسرائيلي على لبنان

القدس - أ ب: نسبت صحيفة «هآرتس» الاسرائيلية لمسئول عسكري اسرائيلي قوله ان العدوان الاسرائيلي على لبنان والذي استغرق ١٦ يوما بلغت تكلفته ٦٢٫٥ مليون دولار. وقالت الصحيفة أن الجيش الاسرائيلي قد يطلب من وزارة المالية تغطية تكاليف عمليات «عناقيد الغضب»، وأضافت أنه خلال الهجوم نفذت الطائرات الحربية مئات الطلعات لقصف المواقع اللبنانية واطلقت المدفعية عشرين ألف قذيفة تكلف الواحدة منها ١٥٦٠ دولارا.

ايران تنفى اتهامات أمريكية بالمساعدة في نقل البترول العراقي

طهران - د ب أ: ذكرت صحيفة «ايران نيوز» اليومية أمس ان ايران نفت الاتهامات الأمريكية الأخيرة بأنها تساعد العراق في نقل البترول مما يعد انتهاكا للعقوبات التي فرضتها الأمم المتحدة ضد العراق في عام ١٩٩١.

ووصفت وزارة الخارجية الايرانية الادعاءات الأمريكية بأنها لا أساس لها من الصحة، كما رفضت وزارة البترول الايرانية هذا الاتهام قائلة انه طالما ظلت عقوبات الأمم المتحدة سارية فإن ايران ستحترم هذه العقوبات.

○ عجوز بوسنية مسلمة تنظر بحسرة الى انقاض منزلها الذى دمره المتطرفون الصرب في قرية ميميشي على بعد ٣٠ كيلومترا الى الجنوب الشرقي من توزلا والتى عادت الى سيطرة الاتحاد المسلم الكرواتي (أ ف ب)

الكونجرس الجمهوري يبدأ اجراءات للتحقيق
وليام بيري: تسليح ايران للبوسنة سمح بالتوصل إلى اتفاق دايتون للسلام

سراييفو ، واشنطن - وكالات الانباء: كشف مسئول بوسني أمس للمزيد عن تورط جمهورية صربيا في الحرب البوسنية، فيما احتدم الجدل السياسي في الولايات المتحدة حول تسليح ايران للجيش البوسني، حيث طلب الاعضاء الجمهوريون في الكونجرس اجراء تحقيق بشأن دور الادارة الامريكية في المسألة التي دافعت عنها قائلة انها سمحت بالتوصل إلى «اتفاق دايتون» للسلام حسبما قال وزير الدفاع وليام بيري.

فقد ابلغ مندوب البوسنة لدى الأمم المتحدة محكمة العدل الدولية في لاهاي أمس ان صربيا ساعدت المعتدين الصرب البوسنيين اثناء الحرب، وكان لها دور في المذبحة الجماعية التي رفعت بلاده دعوى بشأنها الى المحكمة.

وقال ان الجنرال جورجي دوكيتش قائد الامدادات في جيش المعتدين والقائد السابق في الجيش اليوغسلافي كان حلقة الوصل بين الجانبين، مستشهداً بقول دبلوماسي أمريكي انه «كان» بندقية الدخان وهمزة الوصل بين نظام بلجراد وما يطلق عليه جيش صرب البوسنة.

محكمة جرائم الحرب التى شكلتها الأمم المتحدة في لاهاي سجن دوكيتش، لكنها أفرجت عنه مؤخرا بدعوى ان حالته الصحية لا تسمح بمحاكمته.

واعلنت المحكمة أمس ان السلطات البوسنية اعتقلت اثنين من المسلمين هما حازم ديليتش وأسد لاندزو كانا اتهما مع مسلمين اخرين في مارس الماضي بارتكاب جرائم حرب مزعومة في وسط البوسنة عام ١٩٩٢م.

كما اعلنت قوة الشرطة الدولية في سراييفو ان الشرطة الاتحادية البوسنية ازالت نقطة تفتيش غير شرعية على الطريق بين العاصمة البوسنية وبلدة ترنوفو الواقعة الى الجنوب، كانت اقامتها صباح أمس للانتقام من الصرب الذين اعتدوا أمس الاول على لاجئين بوسنيين، ومن جانبهم رفض المعتدون الصرب أمس التوقيع على وثيقة تقضي بمنع الصدامات العرقية كما حدث يوم الاربعاء، وقالت مصادر قوة حفظ السلام الدولية ان محاولات تجري لاقناعهم بالتوقيع.

وفي تأكيد دور صربيا في توجيه صرب البوسنة المعتدين اعلن رئيس برلمان الكيان الصربي مومشيلو كرايسنيك ان القيادة الصربية مستعدة للتخلي عن الحكم اذا ما رغبت بلجراد بذلك.

وقال في مقابلة مع الوكالة اليوغسلافية: «لا نريد انتهاج سياسة تكون ضد صربيا ونريد ان نتعاون مع قادتها تعاونا وثيقا».

واضاف: في حالة كان في الامر ضرورة فنحن الذين نشغل مراكز عليا في «الجمهورية الصربية» موافقون جميعا على ان يتم استبدالنا باي كان شرط المحافظة على جمهوريتنا.

وقد افرجت الشرطة اليوغسلافية امس عن خمسة لاجئين بوسنيين كانت تحتجزهم وتمنعهم من العودة إلى بلادهم رغم الاحتجاجات الدولية.

وقال مسئول بالمفوضية العليا لشئون اللاجئين التابعة للامم المتحدة ان المفوضية استأجرت طائرة لنقل اللاجئين إلى البوسنة.

وكان الخمسة من بين نحو ٨٠٠ مسلم فروا الى يوغسلافيا المؤلفة الآن من جمهوريتي صربيا والجبل الاسود بعد ان استولى الصرب على جيبي سربرنيتشا وزيبا في شرق البوسنة العام الماضي.

وفي واشنطن صدقت لجنة تابعة لمجلس النواب الامريكي على انفاق نحو مليون دولار للتحقيق في قرار الرئيس الامريكي بيل كلينتون غض الطرف عن شحنات اسلحة ارسلتها ايران للبوسنة خلال الحرب، الأمر الذي وصفه نواب ديمقراطيون بانه مناورة انتخابية.

وأوضح مسئولو اللجنة انه في حالة موافقة مجلس النواب فقد يبدأ تمويل التحقيق هذا الاسبوع. وستدفع تلك الاموال إلى لجنة فرعية منتقاة من خبراء العلاقات الدولية يرأسها الجمهوري هنري هيد على ان تقدم تقريرها في هذا الصدد خلال ستة اشهر.

وقال بنجامين جيلمان رئيس لجنة العلاقات الدولية وهو جمهوري: «كنا نريد أن ننهي مشاركة الولايات المتحدة في حظر الاسلحة. ولو كنا نعلم ان الالتزام بالحظر سيخلق فراغاً يسده الايرانيون لكان الكونجرس قد تخطى اي اعتراض يلجأ إليه الرئيس كلينتون وينهي الحظر».

ورداً على اتهامات الجمهوريين صرح وزير الدفاع الامريكي وليام بيري بأن الاسلحة الايرانية التى نقلت سراً جعلت من الممكن التوصل إلى «اتفاق دايتون» للسلام في البوسنة.

واعترف بيرى امام صحفيين بان ذلك زاد الى حد ما من النفوذ الايراني في البوسنة لكنه اضاف ان نقل الاسلحة سمح بالمحافظة على بقاء الحكومة البوسنية، وسمح لهذه الحكومة بالصمود الى ان توصلنا الى اتفاق دايتون.. في الواقع سمح ذلك بالتوصل إلى اتفاق دايتون.

كارل بيلت يحذر من خطورة الوضع في كوسوفو

أثينا - رويتر: حذر ممثل الاتحاد الاوروبى ومنسق عملية اعادة الإعمار الدولية في البوسنة من خطورة الوضع في اقليم كوسوفو الألبانى الخاضع لجمهورية صربيا وحث الأطراف المعنية على ضبط النفس. وقال كارل بيلت للصحفيين في اثينا أمس «اننى أشعر بقلق بالغ من الاضطرابات الأخيرة في كوسوفو»، وأضاف ان السلام في البوسنة يتوقف على استقرار المنطقة بأكملها ويتعين أن تسعى القيادات السياسية في صربيا وكوسوفو وألبانيا للتوصل الى حل سياسي وتجنب حدوث أزمة كبيرة.

وقال بيلت «ان جمهورية الصرب لايمكن أن تكون مستقرة تنعم بالرفاهية والتجانس إذا لم تسو المشكلة ولايمكن لجمهورية الصرب أن تعيش كبلد اوروبى مع استمرار حالة القمع في كوسوفو. هذا الأمر ببساطة غير ممكن». وكانت العلاقات المتوترة بين الصرب والألبان قد تدهورت في الآونة الأخيرة في الاقليم الذى يعتبره الصرب مهد حضارتهم رغم ان الألبان المسلمين يشكلون ٩٠٪ من سكانه البالغ عددهم مليونى نسمة، وفى أحدث موجة من العنف هناك انفجرت قنبلتان في الأسبوع الماضى وقتلت احداهما صبيا البانيا عمره ١٢ عاما وأصابت ثلاثة أشخاص بجروح بينما ألحقت الثانية أضرارا بمنزل دون أن تتسبب في وقع أى ضحايا، ووقعت هذه الانفجارات في أعقاب موجة لاطلاق الرصاص أدت الى سقوط خمسة قتلى وخمسة جرحى من الصرب في عملية انتقام فيما يبدو لقتل طالب.

ولى العهد الكويتى يجتمع مع ميجور

لندن - كونا: اجتمع ولى العهد ورئيس مجلس الوزراء الكويتى الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح مساء امس مع رئيس مجلس الوزراء البريطانى جون ميجور في مكتبه بمقر رئاسة الحكومة في ١٠ داونتج ستريت بوسط لندن.

وتم خلال الاجتماع بحث العلاقات الكويتية والبريطانية وسبل تعزيزها في مختلف المجالات اضافة الى القضايا الاخرى ذات الاهتمام المشترك.

وحضر الاجتماع سفير دولة الكويت في لندن خالد الدويسان وكذلك وزير الدولة البريطانى للشئون الخارجية المختص بشئون الشرق الأوسط جيرمى هانلى.

انخفاض داو جونز ٤٠ نقطة واستقرار الدولار

لندن - رويتر: فقدت معظم البورصات الاوروبية مكاسبها المبكرة أمس بعد أن تراجعت «وول ستريت» إثر نشر احصاءات اقتصادية قوية في الولايات المتحدة، وهبط مؤشر داو جونز الصناعى ٤٠ نقطة عند الفتح بعد أن أظهرت البيانات ان الاقتصاد الأمريكي ينمو بمعدل أسرع من المتوقع بلغ ٢٫٨ في المائة في الربع الأول.

من ناحية اخرى استقر سعر الدولار حيث جرى تداوله أمس بسعر ١٫٥٣٠٠ مارك و ١٠٤٫٥٥ ين مقارنة مع ١٫٥٣٤٣ مارك و ١٠٥٫٠٧ ين في أواخر التعاملات الاوروبية أمس الأول.

القضاء الفرنسى يحكم لصالح طالبة طردت بسبب ارتدائها الحجاب

نانسى (فرنسا) - أ ف ب: أصدرت محكمة الاستئناف الادارية في فرنسا أمس حكما على الدولة بدفع غرامة قيمتها عشرة الاف فرنك (٢٠٠٠ دولار) لوالد طالبة مسلمة سبق أن طردت من مدرستها لرفضها التوقف عن ارتداء الحجاب. وكانت المحكمة الابتدائية حكمت على الدولة بدفع غرامة قيمتها خمسون ألف فرنك (عشرة الاف دولار) لوالد الطالبة سلوى (١٦ عاما) التى طردت نهائيا من مدرستها في فاندوفر بضواحي مدينة نيس في شرق البلاد، واعتبرت المحكمة ان لا وجود لأى مبرر لطرد سلوى من مدرستها.

عاهل الأردن يجرى مباحثات في لندن ويزور باريس الاثنين

لندن - واخ: اجتمع رئيس الوزراء البريطانى جون ميجور في لندن مساء أمس مع العاهل الأردني الملك حسين الذى يزور بريطانيا حاليا.

وقالت أوساط حكومية بريطانية ان العاهل الأردنى ناقش مع جون ميجور الوضع في العراق والعلاقات الثنائية بين البلدين وسبل دفع عملية السلام الى الأمام بعد النكسة التي تعرضت ليا بسبب الاعتداءات الاسرائيلية التى استهدفت لبنان، وذكرت مصادر بريطانية مطلعة من جهة اخرى أن العاهل الأردني سيخضع خلال زيارته لفحوصات طبية روتينية.

ومن جهة اخرى وجه الرئيس الفرنسى جاك شيراك دعوة للملك حسين لمشاركته في غداء عمل يوم الاثنين المقبل في باريس لبحث تطورات منطقة الشرق الأوسط.

سوريا تحمل بشدة على امريكا
ليس عدلاً توجيه تهمة الارهاب لمن لا يفرط بقراره الوطني المستقل

دمشق - كونا: حملت سوريا بشدة أمس على الولايات المتحدة الامريكية ولكن دون ذكر اسمها صراحة بسبب قيامها بزج اسمها في قائمة الدول الراعية للارهاب.

وقالت الاذاعة السورية في اول تعليق رسمي على التقرير السنوي لوزارة الخارجية الامريكية الذي صدر الثلاثاء الماضي: «على الرغم من المأساة الدامية والفادحة للارهاب الاسرائيلي بحق الابرياء في لبنان، فإن بعض الجهات الدولية المنحازة تقليديا لاسرائيل لم تجد مانعا من اصدار احدى قوائمها غير العادلة حول الارهاب، فتزج فيها دولاً لمجرد ان بعضها لا يفرط بقراره الوطني المستقل». وقالت: ان هذه الجهات المنحازة لم تسجل في هذه القائمة الدولة التي تنطبق عليها صفة الارهاب اكثر من أي دولة أخرى، ألا وهي اسرائيل.

وكان تقرير وزارة الخارجية الامريكية قد اورد اسم سوريا في قائمة الدول التى تتهمها بالارهاب. وشملت القائمة ايضا ليبيا والعراق وكوريا الشمالية والسودان وايران وكوبا. إلا ان التقرير اشاد من جهة اخرى بسوريا لانها حسبما جاء فيه اجرت مفاوضات جادة بهدف التوصل إلى سلام مع اسرائيل.

وقالت الاذاعة: «كانت الامة العربية تبكي مع لبنان وتشيع معه ضحايا قانا، وهم بعض ضحايا الارهاب الاسرائيلي، وفي تلك اللحظات المحزنة للضمير الانساني، كانت الولايات المتحدة تبرم مع اسرائيل عدداً من الاتفاقيات العسكرية الاستراتيجية والاقتصادية والمالية».

واضافت: بدلاً من ان يأخذ المجتمع الدولي للبنان حقه من اسرائيل المعتدية، وبدلاً من ان تحاسب على عدوانها، كان المعتدي يكافأ على عدوانه، والارهابي على ارهابه، وهذا يتناقض مع أسس وقوانين الأمم المتحدة والمثل الانسانية».

بيريز دعا الفلسطينيين لقبول الأمر الواقع

● بقية المنشور ص ١ ●

الخليل قبل بدء التفاوض حول الوضع النهائي للاراضي الفلسطينية والذي تقرر بعد غد الأحد في طابا (مصر). وقال مسئولون فلسطينيون ان محمود عباس (ابو مازن) نائب عرفات سيرأس وفد منظمة التحرير في محادثات طابا، وسيرأس المدير العام لوزارة الخارجية الاسرائيلية يورى سافير الفريق الاسرائيلي.

واستبعد هؤلاء تحقيق انجاز قبل انتخابات مايو وتوقعوا أن تكون قصيرة وأن يكون الهدف الأساسي منها التدليل على استمرارية عملية السلام التي أطلقتها اتفاقات أوسلو.

وقال حسن عصفور رئيس ادارة المفاوضات في السلطة الفلسطينية: «ان المفاوضين سيعملون الأحد ليلا وربما الاثنين صباحا ثم نرى بعدها»، وأضاف في تصريح لوكالة «فرانس برس»: «سنضع جدولا زمنيا لتحديد الخطوات التى سنتبعها لمعالجة القضايا الحساسة وهي: الأمن والحدود والقدس واللاجئون والمستوطنات».

وكانت هذه الموضوعات قد استبعدت عمدا من الاتفاقات الانتقالية بسبب شدة تعقيدها ولأن حلها سيكون له تأثيره الحاسم على قيام دولة فلسطينية الى جانب دولة اسرائيل أم عدمه، ويقول موظفون اسرائيليون كبار ان اسرائيل بدأت بالفعل محادثات سرية مع الفلسطينيين بشأن الوضع النهائي لكنها لاتنوى الدخول في مناقشة عامة لمختلف جوانبها في طابا، وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الاسرائيلية داني شيك «من المرجح الا تجرى مناقشة المواضيع الجوهرية المتعلقة باللاجئين الفلسطينيين الذين نزحوا عام ١٩٤٨ والقدس خلال هذه الجولة من المفاوضات.

من جهة ثانية قال بيريز أمس ان اغلاق الضفة الغربية وقطاع غزة سيستمر حتى الانتخابات الاسرائيلية في ٢٩ مايو، وأعرب عن ثقته في تفهم الرئيس الفلسطيني سبب ذلك، وقال «نتيجة الانتخابات متوقفة على الأمن».

وقال بيريز «ان ما أسعى اليه ليس السلطة من أجل السلطة، هناك أشياء تنتظر الحسم في الانتخابات القادمة وهي مستقبل اسرائيل والسلام ومستقبل شبابنا والوجه الجديد لبلادنا في العالم». وأضاف «ان ايران ومن وصفهم بأنهم حلفاؤها المباشرون.. «حماس» ومنظمة «الجهاد الاسلامي» و «حزب الله».. قرروا أن يفعلوا كل ما بوسعهم حتى يسقط «حزب العمل» في الانتخابات».

وتوقعت مصادر فلسطينية قيام عرفات بزيارة قصيرة للقاهرة مساء اليوم الجمعة في طريق عودته من واشنطن لاطلاع الرئيس المصرى حسنى مبارك على نتائج مباحثاته مع الرئيس الأمريكي بيل كلينتون وبيريز حول مسيرة السلام ولاسيما على الصعيد الفلسطيني.

على صعيد آخر بدأت في اسرائيل أمس اجتماعات لجنة التعاون الاستراتيجي بين اسرائيل والولايات المتحدة حيث ترأس الجانب الاسرائيلي ديفيد عفرى مدير عام وزارة الحرب بينما ترأس الجانب الأمريكي روبرت مكنمارا مساعد وزير الدفاع. وقال «راديو اسرائيل» مساء أمس ان اللجنة ستبحث تنفيذ الاتفاقات الأمنية والعسكرية ومكافحة الارهاب التى وقعها بيريز في واشنطن قبل أيام ورؤية التعاون الاستراتيجي في القرن الحادى والعشرين بين اسرائيل والولايات المتحدة.

○ بيريز يهم بمراجعة بعض الملفات بعد عودته من واشنطن، ويبدو خلفه رئيس أركانه أمنون شاحاك (رويتر)

القاء حجارة على سيارة للسفارة الاسرائيلية في مصر

القاهرة - د ب أ: أفادت الأنباء أمس ان الشرطة المصرية تحقق مع شابين قاما بالقاء الحجارة على سيارة للسفارة الاسرائيلية وهى تسير على أحد الطرق السريعة بالقرب من القاهرة، وذكرت صحيفة «الحياة» اليومية العربية ان الزجاج الأمامى للسيارة تحطم في الهجوم لكن الركاب الذين كان من بينهم قنصل السفارة لم يلحق بهم أذى. وأضافت ان الشابين أبلغا الشرطة انهما تصرفا بتلقائية عندما شاهدا العلم الاسرائيلى على السيارة وهى تنطلق على طريق مصر - الاسماعيلية يوم الثلاثاء الماضى.

ولم يتسن الاتصال على الفور بأحد من المسئولين في السفارة الاسرائيلية أو المسئولين المصريين للتعليق على هذا الحادث.

رسالة من مبارك لديميريل

● بقية المنشور ص ١ ●

ان مصر لها دور مهم في استقرار الشرق الاوسط، وتعد اكبر بلد عربي، فضلا عن تمتعها بعلاقات تاريخية مع تركيا، مما يضفي على زيارته اهمية، معربا عن أمله في أن تكون المباحثات التي سيجريها مع كبار المسئولين الاتراك مثمرة.

ومضى قائلاً ان الزيارة تاتي ايضا في فترة حرجة من تاريخ عملية السلام في الشرق الاوسط والتي تقوم على مبدأ «الارض مقابل السلام» ، مشيراً إلى ان مصر وتركيا دولتان مهمتان في المنطقة، وان تلك العلاقات تؤثر على استقرار الاوضاع في الشرق الاوسط، وان العلاقات الثنائية بين البلدين لا يوازيها اي علاقات اخرى لما لتلك العلاقات من تاثير على جعل منطقة الشرق الاوسط منطقة مستقرة.

ومن المقرر ان يجري وزير الخارجية المصري محادثات مع رئيس الوزراء التركي مسعود يلماظ اليوم الجمعة.

ومن جانبه نفى وزير خارجية تركيا امرى جونينساي ان يكون الاتفاق الذي وقعته بلاده مع اسرائيل يستهدف أيا من دول المنطقة، وقال بعد محادثاته مع موسى ان موقف انقرة واضح ومحدد، وهو انه اتفاق يفرض التدريب فقط كما قال ديميريل. واضاف وزير الخارجية التركي «اننا لا نرجو من الدول العربية ان تبني مواقفها على معلومات غير دقيقة» على حد تعبيره قائلاً ان بلاده حريصة على اقامة علاقات طيبة مع جميع الدول العربية.

دي شاريت: موقف العراق يتجه

● بقية المنشور ص ١ ●

عن صادرات النفط العراقية حالما يصبح واضحا ان بغداد تتقيد بشكل كامل بمطالب الامم المتحدة الخاصة بازالة أسلحة الدمار الشامل. ورفعت فرنسا مستوى تمثيلها في بغداد العام الماضي بان ارسلت دبلوماسيا لادارة قسم لرعاية مصالحها في العراق لاول مرة منذ غزو الكويت.

وفي المقابلة مع «باري ماتش» سئل دي شاريت هل الاعتبارات الاقتصادية تؤثر على سياسة بلاده فقال: «هذا شيء محتمل لكننا لا نبيع ارواحنا». ونفى دي شاريت ان تكون فرنسا قد باعت روحها للوصول إلى الصين وهي سوق ضخمة أخرى محتملة للبضائع الفرنسية عندما زار رئيس الوزراء الصيني لي بينج باريس الشهر الماضي.

حرب تأشيرات بين لندن

● بقية المنشور ص ١ ●

لمسئولين وحملة اسهم بالشركات التي تتاجر بشكل غير مشروع في الممتلكات الكوبية التي صودرت عندما تولى الرئيس الكوبي فيدل كاسترو السلطة عام ١٩٥٩ هم وعائلاتهم ويمنع القانون الدول الاخرى من بيع منتجات في الولايات المتحدة اذا كانت بها مكونات كوبية بما في ذلك السكر اهم صادرات كوبا.

وقال تيلور ان القانون يمكن ان يستخدم لمنع طفل في الخامسة من زيارة «ديزني لاند» اذا كان احد والديه على صلة بشركة ينطبق عليها القانون.

دو شاريت: المنافسة مع كريستوفر «قضية سخيفة»

باريس - أ ف ب: وصف وزير الخارجية الفرنسي هيرفيه دو شاريت العلاقات الصعبة مع نظيره الأمريكى وارن كريستوفر اثناء جولتيهما المكوكيتين خلال الأزمة اللبنانية الاسرائيلية بأنها «قضية سخيفة».

واعتبر دو شاريت في مقابلة نشرتها مجلة «باري ماتش» أمس ان ليس لذلك أهمية كبيرة، وأكد دو شاريت أيضا ان الموقف الناقد لبعض شركاء فرنسا الاوروبيين عند بدء تدخلها تلاشى بسرعة، وأشار وزير الخارجية الفرنسي الى انه مازال بامكان فرنسا أن تؤثر على مجريات الأمور في الشرق الأوسط، وأضاف «لنا خلف هذه المنطقة دور كبير نلعبه في مواجهة التقلبات الاقتصادية التي تؤدى الى اعادة توزيع للأوراق وخاصة في آسيا».

قلق أمريكى

● بقية المنشور ص ١ ●

القيادة المركزية للجيش الأمريكي في تامبا (فلوريدا) الكولونيل جون سميث قد صرح أمس الأول ان واشنطن تشتبه في أن ايران تقوم بحفر أنفاق على طول الخليج بهدف تخزين وحماية صواريخها على ما يبدو. وتملك ايران صواريخ «سيلكوورم» صينية الصنع وصواريخ «سى - ٨٠٢» وصواريخ «سكود». وقال بيرى: لا أعتقد ان هذه الأنفاق تغير بشكل أساسى من قدرة الايرانيين على خوض الحرب، ولكننى مازلت أعتقد ان القوات الأمريكية تشكل ردعا قويا جدا لأى عمل عسكرى يمكن أن تقوم به ايران.

أحبطتهم سياسة نيلسون مانديلا
مزارعون بيض يشدون الرحال باتجاه الكونغو طلبا للرزق

يكمل (جيرت) قريبا الخمسة والعشرين عاما من عمره، وقد قرر هذا الشاب ذو العينين الزرقاوين والشعر الأشقر ترك مزرعة أجداده الجميلة التي أنشئت منذ اكثر من قرن في (كلير بكسدورب) في جنوب افريقيا. وقام قبل ان تطأ قدماه أي مكان آخر من هذه القارة، ودون ان يحصل على اية معلومات، قام بشراء ٤٠٠ هكتار من الاراضي في جنوب غرب الكونغو. وتعتبر زيارته الاولى لوادي نياري ملحمة حقيقية، لأن جيرت هذا لم ير الكونغو الا بالفيديو، ومن الصعب أن نتخيل كم عانى من موظفي جمارك العاصمة (برازافيل). ومن الحرارة الخانقة في موسم الامطار او طائرة الانتونوف غير الجديرة بالثقة والتي أقلته لهذا البلد. فبعد نصف ساعة طيران لاحظ (جيرت) «الكوخ» المتواضع الذي يستخدم كبرج مراقبة في مطار (نكاي).

والشاب جيرت هو واحد من بين ثلاثين مزارعا كانوا قد عقدوا العزم على الانتقال للعيش في افريقيا الاستوائية.

وكانت حكومة الكونغو قد طرحت ١٠ آلاف هكتار من أفضل أراضيها للاستثمار، على مدى ٩٩ عاما، ولقاء دولار واحد للهكتار، تقوم جمعية ساديفكو الخاصة باعادة توزيع الاراضي على كل الذين يبدون استعدادهم لخوض المغامرة.

ويعلق جيرت قائلا: «في بلدنا، لم يعد هناك مستقبل للشبان البيض من الفلاحين. فالمعدات غالية جدا، واعادة توزيع الاراضي التي وعدت بها الحكومة سوف لن يستفيد منها سوى السود».

بالمقابل، تعتبر الظروف المناخية في الكونغو رائعة، والدولة تستورد جميع المحاصيل الزراعية الى حد ما. ويبدو السوق بالتالي ضخما جدا، ولهذا فان المزارعين من جنوب افريقيا واثقون تماما بانهم سيصبحون أثرياء.

ثمة مزارع قديمة اهملت منذ ١٥ عاما عهد بها الى المزارعين، وبينما ينشغل الرجال بالحقول، تقوم النساء والأطفال بمساعدتهم في التنظيف وازالة الشوك الذي يتسلق على الجدران، وكذلك ترميم اسقف الصفيح المتموجة.

التحدي الحقيقي

في سوكوتو، حيث تجمعت عشر أسر، تتوافر كمية قليلة من المياه الجارية التي تلبي بالكاد الحاجات اليومية. الا ان انقطاع التيار الكهربائي بشكل دوري يعرض الثلاجات والمجمدات والغسالات في المنازل القديمة للتلف. لان المزارعين قد احضروا معهم كل ما كان بحوزتهم من ألعاب الاطفال حتى الاغطية القماشية المزركشة.. وقد كلفهم نقل هذا الاثاث آلاف الدولارات، والمشكلة الاكبر الآن في العودة الى بلدهم.

وبالنسبة لاسرة ميريتج التي كان يعمل افرادها في شركة ترانسفال تشكل الكونغو تحديا حقيقيا. وتعترف (آن) قائلة: «ان اطفالنا راشدون، وهذه فرصتنا لتحقيق حلمنا في امتلاك اراض».

أما اسرة اوليفيه فهي تشعر بأن ليس لديها شيء تفقده.. وهناك ايضا من يهربون من ماضيهم مثل جان ترومب الذي جاء الى هذا البلد لنسيان ماضيه، ففي عام ١٩٩٣ اصبح هذا المزارع الذي يبلغ عمره ستين عاما، أشهر من نار على علم لقيامه بضرب عامل زراعي حتى الموت للاشتباه بأنه سرق. ويقول بلهجة الخائف: «لانني حذفت هذه الفترة من حياتي، فلماذا يجب نبشها مرة اخرى؟». وفي تعليقها الاكثر صراحة، تقول زوجة كويبوس فيلجوين الذي يعمل راعي اغنام في البلدة الصغيرة: «لم يعد بمقدورنا العمل مع الجنوب افريقيين السود، فثمة حقد كبير بيننا. اما هنا فالعلاقات افضل بكثير.. ولا احد لديه شيء يستدعي اللوم.. اننا كمن انطلق من الصفر».

خمسون عاما من نظام (الأبارثيد) قد أثرت كثيرا في نفوس هؤلاء الافريقانيين (الافارقة البيض)، ومن هنا حدثت بعض المفاجآت.. حيث احب بعض هؤلاء هذا البلد لدهشتهم من الحفاوة البالغة التي استقبلوا بها من قبل الاهالي المحليين ويقول كاسي كاسلمان: انهم يلقون على التحية في كل مكان، وهذه هي المرة الاولى التي اشعر فيها بأنني احظى بالشعبية في قرية سوداء».

اما مترجمة الكونغولي ادولف بوتسان فيقر قائلا: «ان نظام الآبارثيد قد انتهى. وقد استقبلنا هؤلاء الجنوب افريقيين كافارقة وليس كبيض عنصريين اساءوا لمواطنيهم».

المستعمرون القدماء

مع ذلك، لم تصبح العلاقات مع السكان المحليين اكثر بساطة، وقد وعد المزارعون الجنوب افريقيون بتشغيل الكونغوليين في البداية، لكن الوضع الحالي لم يكن مناسبا بالنسبة لهم، لذا ثار غضب القرويين وراحوا يحتجون على اولئك الذين اطلقوا عليهم في السابق اسم «المستعمرون القدماء».

ويقول (الفونسي لوتاسي) نائب رئيس لجنة المنطقة: «ان القرية تحتضر»، اما (داني روسي) المتحدث باسم جمعية (ساديفكو) فيرد على القرويين بقوله: «عليكم ان تنتظروا محاصيلنا الاولى، فالنماء قادم بشكل طبيعي».



□ نيلسون مانديلا

وتتساءل زوجة المدير الفرنسي الذي يدير مصنعا للسكر فتقول: «ماذا سيحدث لو طالب الكونغوليون باراضي اجدادهم؟ وماذا تعني قصاصة ورق من رئيس الكونغو؟ وماذا لو لم يعاد انتخاب باسكال ليسوبا بعد عامين؟

يتكيف هؤلاء المزارعون الجنوب افريقيون بسرعة في هذا المجتمع، واذا مازالوا لايتحدثون الفرنسية فهم يدركون من قبل كيف يذبحون خرافهم، ويصنعون خبزهم، ويتحملون حمى المستنقعات دون تذمر.. والشيء الوحيد الذي يفتقدونه له هو المدرسة من اجل اطفالهم.. لكن ما ان تتوفر لهم الامكانيات فسوف يستقدمون مدرسا. ومن الآن وحتى سنة او سنتين، ما من شك في ان مستوطنة جنوب افريقية من مائتي شخص أو يزيد على ذلك سوف تتشكل داخل الكونغو.

عن : لوفيجارو

ترجمة: موفق زاعور

شئـــون وشجـــون

حج مقبول وذنب مغفور، نقولها لافواج حجاجنا الذين بدأوا العودة الى أرض الوطن بعد أداء مناسك الحج هذا العام.

وبهذه المناسبة السعيدة المباركة، نتوقف عند حملات المقاولين، الذين تطوروا كثيرا وغيروا من تصرفاتهم وسلوكياتهم تجاه افراد حملاتهم، عندما وفروا كل المستلزمات والمتطلبات والتزموا بكافة الشروط التي اتفق عليها، وأوفوا بالعهود والوعود، حيث اختفى التقصير، واختفت معه الشكاوى والمشكلات التي كنا نسمعها من بعض الحجاج في الأعوام السابقة.

وهذا ما أكده الحجاج أنفسهم، عندما أثنوا على حملاتهم ومقاوليهم من ناحية المسكن الملائم والمواصلات المريحة وتوفير كل ما هو مطلوب من سبل الراحة، التي تجعل من الحاج أن يؤدي مناسك الحج بعيدا عن المعاناة السابقة وبعيدا عن الهموم والمشاكل.

ونحن بدورنا أيضا، لابد أن نقول كلمة الحق في حق كل حملة حجاج وفرت الخدمات والتسهيلات والتزمت بكافة الشروط، وقامت بواجبها على أكمل وجه وتحملت المسئولية وأعطت بمثل ما أخذت.

وهذه الكلمة لابد منها، لاننا مثلما نوجه النقد ونكشف وجوه التقصير ومظاهر معاناة الحجاج وأخطاء المقاولين التي كانت ترتكب في الأعوام السابقة، علينا أيضا أن نثني على مقاولينا الذين تجاوبوا مع حجاجهم في حملاتهم وأحسنوا معاملتهم وبذلوا الجهود من أجل توفير كل ما يحتاجون ويطلبون.

وهذا هو المطلوب أن يسود من علاقة طيبة بين المقاول والحاج، وهذا الذي نتمناه أن يستمر ويدوم في الأعوام اللاحقة.

ولابد أيضا أن نتوقف عند هذا التغيير الملحوظ الذي أظهره المقاولون هذا العام في حملاتهم وتطورات سلوكياتهم وتصرفاتهم في المعاملة، ونشير الى أن ذلك لم يحدث من فراغ، بقدر ما هو جاء نتيجة للعقوبات الرادعة والتشديد فيها من قبل الجهات المعنية في هذا المجال والتي ذهبت الى شطب الحملات التي ترتكب الأخطاء في حقوق الحجاج ووضعها في القوائم السوداء، وجاء أيضا نتيجة المتابعة الدقيقة لكل حملة وخاصة التي تتعمد الاستغلال وتأخذ أكثر مما تعطي وتعد ولا تفي.

وما يهمنا في هذا العام، هو الصفحة البيضاء التي خلت من السواد وخلت من ارتكاب الأخطاء وخلت من المشاكل، والتي فتحها المقاول الصادق مع نفسه ومع أفراد حملته، عندما رفع شعار المعاملة الطيبة مع كل من سار في حملته وأدى مناسك الحج وهو في قمة السعادة، وعاد وهو يثني ويشيد بالحملة وبالمقاول، وهذا بحد ذاته مكسب للمقاول ليستمر في هذا النشاط.

علي جاسم



صبــاح الخيـر

اظهرت دراسة اجريت في الدولة منذ ثلاث سنوات ونشرت بياناتها مؤخرا ان مرض الربو منتشر بمعدل يفوق المعدلات السائدة حتى في بعض الدول الصناعية وان نسبة المصابين بالربو في دول الخليج وليس في الامارات فحسب تسجل ارتفاعا بسبب ظروف مناخية وبيئية في المقام الاول والرئيسي.

وذكرت الدراسة التي شارك في اعدادها اربعة اطباء من كلية العلوم والطب الصحية بجامعة الامارات العربية المتحدة ان نسبة الاصابة بالربو بين صغار السن في الدولة تصل الى اكثر من ثلاثة عشر بالمائة وهي نسبة تزيد بمقدار الثلث على معدلات الاصابة في دولة صناعية كبريطانيا مثلا، رغم الفارق الكبير في مستويات التلوث السائدة هنا وهناك حيث تعاني بريطانيا من مستويات تلوث بيئي عالية خاصة في المدن الرئيسية والصناعية.

واشارت مسئولة باحدى شركات صناعة الادوية المتخصصة في علاج الربو الى ان الدراسة التي أجريت على ٨٥٠ طالبا تتراوح اعمارهم مابين ٦ ـ ١٤ عاما ان ٦ر١٣ بالمائة منهم يعانون من الربو وان نصفهم تقريبا مصابون بحساسية في الانف، واشار التقرير الى التأثير الملحوظ لربو الطفولة على نظام الاداء الصحي، وان المرض لايعد فقط احد اكثر امراض الطفولة شيوعا بل احد اكثر الاسباب وراء زيارات اقسام الطوارىء ودخول المستشفيات والتغيب عن المدارس باستمرار ومع مرور ثلاث سنوات فان النسبة قد تكون قابلة للزيادة.

اما دور واداء الجهات المختصة وفي مقدمتها وزارة الصحة فذلك موضوعنا غدا باذن الله.

مصبح

الأطفال بدون تربية الآباء أقل نجاحا وأكثر شغبا

قال خبراء في تربية ونمو الاطفال امام مؤتمر عقد في لندن مؤخرا ان الاطفال الذين يربون بدون ابائهم مرشحون لان يكونوا أكثر شغبا واقل نجاحا في المدرسة ويجدوا صعوبة في اقامة العلاقات الاجتماعية والصداقات عندما يكبرون. واوضح الخبراء ان الرجال فقدوا الثقة في دورهم كآباء وانه حان الوقت للنساء ليساعدن الرجال على تعلم اساليب الابوة والمشاركة في تربية اطفالهن كرجال جدد.

شارك في المؤتمر الذي دعت اليه مؤسسة ابحاث السياسة العامة عدد من علماء الاجتماع والمدرسين والاكاديميين وعلماء النفس وغيرهم واستمعوا فيه إلى كيف ادى ازدياد عمل وتوظيف النساء الى اضعاف دور الرجل في تأمين لقمة العيش والدفاع عن اسرته كما ادت هذه التغييرات الى جعل الرجال غير متأكدين من دورهم الجديد وشعورهم بالتهديد من قبل المرأة وخوفهم من ان يوصفوا بالضعفاء او أسوأ من ذلك بالشاذين اذا ما اظهروا اهتماما في تربية ونمو الاطفال.

وقالت باتريشيا هيويت نائبة رئيس لجنة العدالة الاجتماعية في حزب العمال البريطاني انه من مصلحة المرأة اشراك الرجل اكثر في تربية الاطفال ورعايتهم في البيت والمدرسة وانه بتمكين الرجل من المساهمة في العناية بالاطفال في البيت تستطيع المرأة تحقيق تكافؤ الفرص في العمل.

واضافت هيويت.. اننا نحتاج لسياسات ايجابية لقيام الرجل بعمل المرأة في البيت او خارجه تماما كما نحتاج الى قوانين تحمي المرأة من التفرقة في مكان عمل الرجل.

اما الدكتور مايكل لامب من المؤسسة الوطنية لصحة الطفل فقد قال ان الابحاث اظهرت ان الاطفال الذين ترعرعوا بين والدين هم افضل اداء.

واضاف ان السبب في ذلك ليس لان الاب اعطى المثال الاساسي لابنه ولكن لان الطفل كبر وترعرع بين شخصين محبين متفاهمين.

واوضح الدكتور لامب ان الاطفال الذين نشأوا بدون الاب بشكل عام هم اكثر احتمالا بتحقيق نتائج ضعيفة في الدراسة والاداء الاكاديمي وان تكون لديهم النسبة الاعلى في التوقف عن الدراسة وكذلك النسبة الاعلى في ارتكاب اعمال الشغب والجرائم اضافة الى مصاعب في الحفاظ على علاقاتهم الاجتماعية.

نرجس تبتلع خاتم خطوبة أمها

ذكرت صحيفة سعودية انه في غفلة من الام امتدت يد طفلتها الصغيرة «نرجس» البالغة من العمر ٣ سنوات الى خاتم خطوبة امها الذى كانت قد خلعته وتركته جانبا على احدى الطاولات.

الطفلة الصغيرة اخذت تعبث بهذه القطعة الذهبية ثم فجأة ابتلعتها وبدأت تحس بالام في جوفها.

الام التى انتبهت لصراخ ابنتها هرعت اليها لتجدها في حالة سيئة، وبعد ان تم نقل الطفلة الى مستشفى الملك فهد بالهفوف لاسعافها، حمد والدها احمد المهمل الله على انقاذ صغيرته ودعا الامهات الى متابعة اطفالهن والعمل على عدم تعريضهم لما يؤذيهم.

القلب على اليمين والاحشاء مقلوبة

اصيب احد الاطباء بالقاهرة بالذهول عندما لم يتمكن لدى الكشف الطبى على طفلة تبلغ من العمر عشر سنوات من سماع نبضات قلبها نهائيا. إلا ان ذهوله هذا سرعان ما تبدد عندما اكتشف بعد اجراء تصوير شعاعى للطفلة وتبين له ان قلبها موجود بالجهة اليمنى من الصدر كما ان احشاءها كلها موجودة في وضع معكوس.

وذكرت صحيفة الاهرام المصرية ان والد الطفلة كان قد احضرها الى المستشفى بعد ان لاحظ اصفرار وجهها ومعاناتها من هزال شديد ثم تم اكتشاف العيب الخلقي لدى الكشف عليها.

ونقلت الصحيفة عن الطبيب المعالج قوله انه فوجيء عند اجرائه الكشف على الطفلة بعدم سماع اي ضربات للقلب مما اضطره الى اجراء اشعة لها على منطقة الصدر واشعة اخرى بالموجات فوق الصوتية ليتبين له ان قلبها موجود بالجهة اليمنى بالاضافة الى ان الاحشاء الداخلية كلها في وضع معكوس حيث يوجد الكبد في اليسار والطحال في اليمين.

واضاف انها من الحالات النادرة في العالم وربما توجد بنسبة واحد في المليون.

وقال ان حالة الطفلة لاتؤثر اطلاقا على صحتها وانه من الممكن ان تعيش حياة طبيعية وان اصفرار وجهها وهزالها بسبب اصابتها بمرض فقر الدم.

بيـن فكـي التمســاح

تايلاندي يضع رأسه بين فكي تمساح في مزرعة وحديقة حيوان تبعد ٤٠ كلم عن بانكوك. فتربية التماسيح بتايلاند تجارة رائجة، وتقدر الاحصائيات الرسمية عدد الزواحف التي تتم تربيتها هناك بنحو ١٠٠ الف، ويستفاد من جلود التماسيح في صنع الاكياس والاحزمة وغيرها من المنتجات.

ما طار طير وارتفع..!

ذكر التليفزيون الايطالى ان متسلق جبال ايطاليا يبلغ من العمر ٦٥ عاما قد نجا من الموت باعجوبة عقب سقوطه من ارتفاع ٢٥٠ مترا في جبال الالب فيما يشبه «المعجزة» على حد وصف التليفزيون.

وكان الرجل قد وصل تقريبا الى قمة على ارتفاع ٢١٤٤ مترا بالقرب من كوينو في جبال بيمونت حينما اختل توازنه.

وقالت انباء ان الرجل ظل يتدحرج على سفح الجبل لمسافة ١٥٠ مترا في بادىء الامر ثم سقط في ممر ضيق ولم يوقف استمرار انزلاقه سوى كتلة من الثلج.

واستدعى رفاقه في الفريق خدمة الانقاذ الجبلية من مركز وقاية مجاور حيث تم نقل المتسلق الى احد المستشفيات مصابا بكسور مضاعفة.

أميل حبيبى في ذمة الله

توفي امس الخميس الكاتب الفلسطيني الشهير اميل حبيبي عن ٧٤ عاما اثر مرض عضال. ومن ابرز كتبه كتاب «المتشائل» الذي ترجم الى اثنتى عشرة لغة. ويروى الكتاب بمزيج من «التشاؤم والتفاؤل» قصة عربى ظل في اسرائيل بعد انشاء الدولة العبرية في عام ١٩٤٨.



■ اميل حبيبى

وكان اميل حبيبى اول عربى تمنحه اسرائيل في عام ١٩٩٢ جائزة اسرائيل الادبية الاشهر في الدولة العبرية. واثار قبوله بهذه الجائزة التى سلمه اياها رئيس الوزراء اليمينى اسحاق شامير جدلا في العالم العربى وكذلك في اسرائيل حيث احتج اليمين المتطرف على منح الجائزة الى عربى اسرائيلي.

وقد منح حبيبى جائزته وهي ثمانية الاف دولار الى مؤسسة تعنى باطفال الانتفاضة الجرحى.

كما سلم زعيم منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات عام ١٩٩٠ اميل حبيبي جائزة القدس باسم «دولة فلسطين» للمساهمة في تعزيز الثقافة الفلسطينية.

وكان حبيبي عضوا في الحزب الشيوعى الاسرائيلي الذي يعد الحزب اليهودى العربى الوحيد في اسرائيل، وبقى عضوا في الكنيست الاسرائيلي من اوائل الخمسينات حتى اواخر السبعينات. وشغل ايضا منصب رئيس التحرير في صحيفة الاتحاد العربية في حيفا.

وفي اواخر حياته ابتعد عن السياسة لينصرف كليا الى العمل الادبى.

تاتشر عاملت جورباتشوف كدمية

اعترف رئيس سابق لجهاز الاستخبارات الروسية «كي جي بي» في كتاب يستعد لبيعه ان رئيسة الوزراء البريطانية السابقة مارجريت تاتشر عاملت الرئيس السابق ميخائيل جورباتشوف كدمية.

وقال ليونيد شيبرشين الذي خدم ٣٣ عاما في حقل التجسس وتولى رئاسة قسم الاستخبارات في الكي.جي.بي قبل ان يتولى رئاستها ان تاتشر كانت مولعة بجورباتشوف وانها عاملت الاتحاد السوفييتي مثل كينيا ولكنها تتميز عنها بامتلاك صواريخ «لقد كانت امرأة حديدية وقد شعر امامها بضعف».

واشار شيبرشين الذي يتعاون مع كاتب امريكي الى انه حصل على موافقة السلطات المعنية في موسكو لكتابة مذكراته التى سيكشف فيها فصولا من المعلومات عن اغتيال الرئيس كنيدي وخطف الرهائن الامريكيين في طهران وانتصار رونالد ريجان على جيمى كارتر في الانتخابات الرئاسية التى جرت في عام ١٩٨٠م.

المجلس الثقافى البريطانى بين الاغلاق او خفض الميزانية

حذر نواب في البرلمان من ان المجلس الثقافي البريطاني قد يضطر لاغلاق كثير من مكاتبه في الخارج مالم تتخل الحكومة عن خطط احداث خفض حاد في ميزانيته.

وضم نواب في البرلمان من مختلف الاحزاب صفوفهم دفاعا عن المجلس الذي يهدف لتعزيز اللغة الانجليزية والثقافة البريطانية في الخارج ومنع خفض مقترح بنسبة ١٧ في المائة في ميزانيته على مدى الاعوام الثلاثة القادمة.

وقال تيم رنتون عضو البرلمان عن حزب المحافظين ونائب رئيس المجلس الثقافي «يصعب علي جدا ان اصدق ان الحكومة على استعداد لارغام المجلس الثقافي البريطاني.. تلك الجوهرة في تاج الترويج لبريطانيا في الخارج.. على اغلاق مكتبات او مراكز في الخارج». وللمجلس ٢٢٩ مكتبا في ١٠٩ دول.

الكتاب يعانون من اختلال عقلى

افادت دراسة نشرت في مجلة التحليل النفسى البريطانية «بريتيش جورنال اوف سايكايتري» ان الكتاب يرهقون ذهنهم بالتفكير والتخيل وبالتالى فهم يعانون غالبا من اختلال عقلى.

واستند كاتب هذه الدراسة عالم النفس فيليك بوست الى سيرة مائة كاتب بريطاني وامريكى ليحاول معرفة اسباب الاختلال العقلى الذي غالبا مايصيب الكتاب.

وفي دراسة سابقة نشرت سنة ١٩٩٤ خلص الدكتور بوست الى ان الكتاب يتعرضون لاهتزازات عقلية وعاطفية اكثر من سواهم.

وقد عكف في دراسته الجديدة على الشعراء ايضا. وخلص الى ان الاختلال العقلى او الاكتئاب يصيبان ٨٠ في المائة من الشعراء و٥ر٨٠ في المائة من الروائيين و٥ر٨٧ في المائة من الكتاب المسرحيين.

ويعيش الشعراء عمرا اطول وحالات الطلاق في حياتهم اقل ولكن مزاجهم يتقلب بسرعة اكثر من الكتاب.

مدمن انتحار

يبحث رومانى مصاب بالاكتئاب نجا من محاولة انتحار القى بنفسه خلالها من اعلى مبنى مؤلف من عشرة طوابق بعد تناول ٥٠ قرصا مهدئا عن وسيلة افضل للتخلص من حياته.

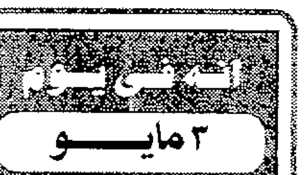
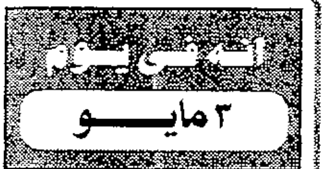
وقالت صحيفة ايفينمنتول زيليل ان عامل مناجم الفحم البالغ من العمر ٣١ عاما اصيب بكسور عندما سقط على سيارة واقفة عندما حاول الانتحار.

ونقلت الصحيفة عنه قوله «سوف اجد وسيلة في نهاية الامر للتخلص من هذه الحياة القذرة».

أب يخطف ابنه؟!

قالت السلطات في مقاطعة تايوانية ان الشرطة قبضت على رجل خطف ابنه وطالب زوجته بفدية قدرها ثلاثة ملايين دولار تايواني (١١١ الف دولار امريكى)

وقال ضابط شرطة ان الرجل خطف ابنه البالغ من العمر سبع سنوات بعد عودته من المدرسة وارغمه على ابتلاع ثلاثة اقراص منومة ليضمن سكونه ثم طالب بعد ذلك زوجته المنفصلة عنه بالفدية.

٣ مايــــو

● ١٨٣٢: اعترفت تركيا باستقلال مصر، وتنازلت عن سوريا وعدن لمحمد علي.

● ١٩٣٧: مارجريت ميتشل الكاتبة الروائية الامريكية تحصل على جائزة بوليتزر الادبية عن كتابها «ذهب مع الريح»

● ١٩٤٥: فرنسا وبريطانيا تبلغان مجلس الامن عزمهما على سحب قواتهما من لبنان وسوريا قبل نهاية العام.

● ١٩٧٩: مارجريت تاتشر تصبح اول امرأة ترأس الحكومة في بريطانيا.

طائرة لاتسقط

يوم امس، حلق القبطان النيوزيلندي موريس هايس بطائرة المانية استخدمت في الحرب العالمية الثانية من نوع «ميسر شميت ١٠٨». فقد اسقطت هذه الطائرة مرة واحدة، وتحطمت مرتين خلال الحرب الثانية واعيد اصلاحها، ويعتقد انها واحدة من ثلاث طائرات ماتزال صالحة.

من الانترنيت



يوم الأرض عبر الانترنيت

اذا اردت ان تناقش امور البيئة ومعرفة تاريخ الارض والتقلبات الجوية، يمكنك اليوم تلقي سائر هذه المعلومات عبر شبكة المعلومات العالمية بعد ان تم فتح صفحة اعلامية جديدة تعرف باسم «يوم الارض».

ويستطيع المشاركون في الصفحة الاعلامية الجديدة الدخول في مناقشات حول كيفية حماية البيئة من التلوث اضافة الى قيام دول عديدة في زيادة عدد المناطق السياحية على الشاشة للتعرف على تاريخ تلك المناطق واهميتها السياحية والاقتصادية.

نادى الفتيات التكنولوجى

تم تخصيص صفحة اعلامية جديدة عبر الشبكة خاصة بالفتيات تعرف باسم نادى الفتيات التكنولوجي تشارك فيه البنات اللاتي تجاوزن سن السادسة ويعرضن فيه افكارهن ومبتكراتهن التكنولوجية.

كما يوفر هذا النادى العابا فكرية للتسلية وملء الفراغ في موضوعات علمية مفيدة تستطيع من خلالها البنات في شتى بقاع الارض التعرف على المبتكرات الجديدة والتعرف على بعضهن البعض وتبادل الرسائل والافكار من خلال خدمة البريد الالكتروني.

تخفيض تسعيرة الشبكة

تتجه مؤسسة الاتصالات الفيدرالية الامريكية الى خفض تسعيرة فاتورة الاتصالات الخاصة بشبكة الانترنيت الى جانب مد خطوط جديدة تنقل البيانات بسرعة فائقة، وهي تأمل ان يؤدى خفض التسعيرة الى اقبال مزيد من المدارس والمكاتب والشركات على الشبكة، واضافة كل جديد ومفيد لاجتذاب الناس والمؤسسات اليها.



غناء فوق الثلج

المغنية الامريكية تينا تيرنر تؤدى وصلة غنائية فوق جبال الالب على الحدود السويسرية النمساوية. حضر الحفل اكثر من ١٨ الف شخص، وسوف تتجه بعد ذلك الى باريس ضمن جولتها الغنائية عالمية.

حبيبى هارو

عنوان فيلم جديد يعرض حاليا في الولايات المتحدة للمخرج اليابانى يوشوميتسو موريتا.

تدور احداث الفيلم بين اثنين من الشباب يكونان علاقة صداقة وحب عبر شاشات الكمبيوتر من خلال تبادل الرسائل.. والضرب على مفاتيح الكمبيوتر. يعكس الفيلم الوحدة العاطفية والفكرية التى يعانى منها الشباب في العصر الحديث حتى ان الشابين يستخدمان اسماء غير اسميهما الحقيقيين جريا وراء الخيال وخلق اسطورة رومانسية تبعدهما عن ماديات الحياة في العصر الحديث والتى عبر عنها المخرج من خلال الضغط على الازرار الكهربائية ومفاتيح الكمبيوتر طوال الفيلم.

القواعد البريطانية شاهد استعمارى كريه عند القبارصة

ملاعب سندسية زاهية وبيوت نمطية من طابقين تنتشر على خلفية طبيعية خلابة كما لو كانت قرية انجليزية صغيرة.. قد يكون الامر كذلك لسكان هذه الدور ولكن قبارصة كثيرين ينظرون اليها كشاهد استعمارى كريه. تحتفظ بريطانيا بقاعدتين عسكريتين على ساحل قبرص الجنوبى بعد استقلال الجزيرة عام ١٩٦٠ الذي توج نضالا وطنيا دمويا استمر خمس سنوات. وتغطي القاعدتان ٩٩ ميلا مربعا من ارض قبرص

ومنذ ذلك الحين تتأرجح العلاقة بين القبارصة وبريطانيا بين حب وكراهية. مئات المواطنين قاتلوا ضد الاستعمار البريطاني. وعندما زارت الملكة اليزابيث ملكة بريطانيا قبرص عام ١٩٩٣ لحضور مؤتمر الكومنولث استقبلتها الجماهير بصيحات الاستهجان.

والطريف ان الجزيرة تستقبل مئات الالاف من السياح البريطانيين سنويا للاستمتاع بشواطئها الذهبية كما ان قبارصة كثيرين لهم اقارب في بريطانيا.

ولكن قلة تقبل استمرار وجود قواعد عسكرية على جزيرتهم. قال كريستوس انديو احد المناهضين للوجود البريطاني بالجزيرة «يتصرف الانجليز في قبرص كما لو كانوا يمتلكون مستعمرة جديدة في الجزيرة وذلك بعد ٣٥ عاما من طرد الاستعمار البريطاني منها». ويرابط نحو ٤٠٠٠ جندي بريطاني في الجزيرة يتبادلون فترة خدمة مدتها سنتان.

وفي اماكن مثل «ايا نابا» وهي منتجع سياحي انيق على ساحل الجزيرة الجنوبي ينتهج بعض الجنود سلوكا شائنا بدلا من الظهور كممثلين محترمين لبلادهم.

وثلاثة منهم لن يبارحوا الجزيرة على الاطلاق وهم جوستن فولر ـ ٢٨ سنة وجيوف بارنيل ـ ٢٤ سنة والان فورد ـ ٢٧ سنة الذين عاقبتهم محكمة قبرصية بالسجن مدى الحياة لادانتهم بقتل المرشدة السياحية الدنماركية لويز يانسن في ايا نابا في سبتمبر ١٩٩٤

وقد جرمتهم المحكمة لتحطيم رأس يانسن بجاروف وهم سكاري بعد محاولة اغتصابها. وسلط مقتل يانسن الاضواء على مسلك جنود بريطانيين خارج الخدمة واثار اقتراحات بان تقوم الحكومة البريطانية باغلاق القاعدتين.

ولكن مثل هذه الخطوة غير واردة لان بريطانيا تعتبرهما موقعين استراتيجيين مهمين بالقرب من احدى اكثر بقاع العالم اضطرابا.. الشرق الاوسط.

كلب يرفع دعوى على مطعم مشهور

ذكر مصدر قضائى امريكى ان كلبا من نوع «كانيش» متذرعا بحقوقه الدستورية والمساواة بين الكلاب والحمام، تقدم بشكوى امام القضاء على مطعم في لوس انجلوس بعد ان طرده منه وجاء في لائحة الدعوى ان دفيك ميك مارش الكلب القزم البالغ من العمر ثلاث سنوات، وصاحبه هارولد مارش، الذي انضم الى الشكوى التى رفعها الكلب، اكد انه تلقى اوامر بترك مطعم ميزولونا. وشرح له احد الموظفين ان اجهزة الصحة في لوس انجلوس هددت بفرض عقوبات على المطعم في حال لم يمنع وصول الكلاب الى باحته.

واكد الكلب في دعواه ان «الكلاب تعيش وتنام وتاكل مع البشر منذ اكثر من عشرة الاف عام وانه لا اثبات بان الكلاب نقلت اي عدوى الى الانسان باستثناء داء الكلب لدى تعرض الانسان الى العض من كلب مصاب بهذا الداء». ورأي الكلب ان الحق بالمساواة الذي يضمنه له الدستور الامريكي، انتهك لان الحمام والطيور الصغيرة الاخرى لاتمنع من الوصول الى باحة المطاعم. وطالب الكلب في دعواه التى رفعها ضد بلدية لوس انجلوس ورئيس البلدية ريتشارد ريودان وقسم الصحة في المدينة والمطعم بان يسمح للكلاب بالدخول الى باحة المطعم.

رئيس مجلس الادارة
خلفان محمد الرومى
مدير التحرير
عبيد سلطان

الاتحاد
صحيفة سياسية جامعة
تصدر عن مؤسسة الاتحاد للصحافة والنشر والتوزيع
الامارات العربية المتحدة ص. ب ٧٩١ ـ أبوظبى
هاتف ٤٥٥٥٥٥ ـ فاكس ٤٥١٦٥٣ ـ برقيا الاتحاد
TELEX 22984 ITPRES ≠ EM ABU DHABI
49495 ITTIHAD ≠ EM DUBAI

الاعلانات:
● أبوظبى ـ ت: ٤٥٢٣٣٥
٤٥٢٢٠٦
فاكس: ٤٥٥١٢٦
مكتب اعلانات حمدان سنتر ت: ٣٣١٧٦٣
التوزيع
● أبوظبى ـ ت: ٤٥١٦٧٠
● فاكس: ٤٥١٦٠١ ٤٥٢٦٩٧

● مكتب دبى ـ ت: ٦٦٦٦١١
ص.ب: ٣٤٤٦
فاكس التحرير: ٦٩٢٦٦٩
الاعلانات ـ ت: ٦٦٢٤٧٤ ـ ٦٦٢٧٧٣
فاكس الاعلانات: ٦٦٢٦٣٥
التوزيع ـ ت: ٦٦٢٧٩٧
● مكتب العين ـ بدالة: ٥١٥٨٨٨
ص. ب: ١٥٢٠٠ فاكس: ٦٥٦٧٩٣
الاعلانات: ٦٤١٤٦٠
التوزيع ـ ت: ٥١٥٩٩٩

● مكتب الشارقة ـ ت: ٣٣٣٣٠٠
فاكس: ٣٣٨٠٠٠ ص. ب: ١٧٧٧
● مكتب رأس الخيمة ـ ت: ٢٢٧٤١١
فاكس: ٢٢٦١٢٣
الاعلانات: ٢٢٧٤١١
● مكتب الفجيرة ـ ت: ٢٢٤٩٩٠
فاكس: ٢٢٢٣٩٣
الاعلانات ـ ت: ٢٢٤٩٩٠

● مكاتب الاتحاد في الخارج
○ القاهرة: ٣٤٨٤٩٣٤ ○ الرباط: ٧٢٧٢٤٣
○ عمان: ٨٤٧١٧٩ ○ واشنطن: ٣٩٣٠٥٤٦
○ بيروت: ٣٤٢٤٥٢ ○ موسكو: ٣١٠٧٠٥١
○ الخرطوم: ٧٧٣٢٥٠ ○ باريس: ٣٠٧٦٤٥١٠
○ دمشق: ٤٤٢٠١١١ ○ لندن: ٣٧١٦٧٧٨ ـ ٧١
○ مسقط: ٧٨٤٥٥٤
رقم «الاتحاد» على شبكة الانترنيت
W W W .AL ITTIHAD. CO. AE

● أسعار بيع الجريدة في الخارج
○ السعودية: ريالان ○ الكويت: ٢٠٠ فلس ○ البحرين: ٢٠٠ فلس ○ قطر: ريالان ○ عمان: ٢٠٠ بيسة ○ تونس: ٤٠٠ مليم ○ المغرب: درهمان
○ الهند: ١٠ روبيات ○ باكستان: ١٢ روبية ○ السودان: ٢٠ جنيها ○ مصر: جنيه مصرى ○ لبنان: ١٠٠٠ ليرة ○ الاردن: ٢٠٠ فلس ○ سوريا: ١٠ ليرات
○ اليمن: ١٠ ريالات ○ انجلترا: جنيه استرليني ○ سويسرا: ٢٫٥ فرنك ○ اليونان: ١٠ دراخمة ○ قبرص: ٥٠٠ ملس ○ امريكا: ١ دولار ○ كندا: ١٫٧٥ دولار

● طبعت بمطابع مؤسسة «الاتحاد» بأبوظبي تليفون: ٤٥١٦٠٠

أحدث تسجيلات الفيديو

تصوير الحفلات بأحدث الوسائل — فيديو فيلم الجوكر — هاتف ٢٣١٤٩٤دبي مقابل فندق كلاريدج مع تحيات بهجت عاشور
.رقص الديوك .ليلة العمر القاضي دريد — الآن — الأسد الملك (الجزء الثاني) الأحصان النافقة .أفراح المجانين الثلاثة وماسيات — بطولة العالم للمصارعة تمارين الرشاقة

الوادي ش هزاع بن زايد ٣٢٢٣٩٩ النادي السياحي ٧٦٥٥٠٠
الآن مسرحية **رقص الديوك** نجاح الموجي-عايده رياض
الموزعون/ دبي-الشارقة : مادونا ٠٦/٣٧١٨٧٩-مركز الفجيرة للفيديو : ٢٢٣٠١٣-فيديو العين : ٦٤٢٣٢٠

مستقبل الفيديو الوطني FV ش حمدان ٣٤٢٢٥٥ النادي السياحي٧٢١٩٦٣
الآن عادل امام .نور الشريف في ليلة العمر — الآن أقوى افلام الأكشن مترجم — غضب الملوك

فيديو دانة بلازا ٦٥٧٨٥٧أبوظبي ٨٢٧١٢٥ دبي
الآن احدث وولد دذني تيمون وبومبا JUDGE DREDD

أحدث الشرطة المصارعة الحرة — فيديو عدنان الرئيسي — ٥٢٤٩٤٤-دبي ٦٤٢٢٩٥-العين
للعيد السعيد ابطال الليزر بالبعد الثلاثي الرمية الملتهبة الاجزاء ١٤/١٣/١٢/١١

فيديو مهير النادي السياحي٧٩٢٣٠٣ابوظبي أسواق الاهلية ٦٦٢٨٠٠ ت ٢٣ فيديو زكي ش المرور ت: ٧٧٨٥٦٧
الآن أقوى افلام سلفستر ستالون STALLONE JUDGE DREDD قريبا CYBORG COP III ..DIE HARD III

☆☆☆ فيديو النجوم ٢١١٤٧٨ أبوظبي شارع الجوازات احدث تصوير فيديو
الآن.. ● طيور الظلام ● الجراح ● كاظم الساهر

للبيع

مفاجأة العام الجديد الكترونيات - سجاد - ستائر موكيت واثاث منزل واثاث مكتبي ديكورات جبس - بالتقسيط لدى مؤسسة سامي المبارك ٧٨٨٣٣٢-٧٧٧٣٨٠ أبوظبي

بالتقسيط وبدون دفعة اولى جميع انواع الأجهزة الالكترونية والأثاث المنزلي والمكتبي ومكيفات - ستائر سجاد بأسعار مغرية - تليفونات موبايل خطوط عالية تلفون: ٧٢٧٦٨٨ - أبوظبي الشركة الفينيقية للالكترونيات

بدون دفعة أو كفيل ستالايت الكترونيات - سجاد وستائر / ٤٣١١٤٣ أبوظبي

اشتر بالأقساط / جميع انواع الالكترونيات والأدوات الكهربائية ثلاجات مكيفات غسالات تلفزيونات الكترونيات الوادي الأحمر أبوظبي ت ٧٧١١٦٠

بالأقساط مريحة لستارنا لا تنافس الكترونيات ومفروشات منزلية ومكتبية - التسمية ت ٢٩١٩٣ أبوظبي

صيانة مكيفات وثلاجات

الكناكري للتكييف ٣٢٣٣٨٣ / ٩٢٢٣٩٣٤أبوظبي

تجليد كتب

البطل للستائر وتجليد الكتب ٤٥٦٤٢٤ أبوظبي
***
اخوان خنجي - تنجيد الكتب والستائر ت ٣٤٥٩٩٠- أبوظبي
***
ابو عبيدة للمفروشات - تنجيد كنب - ستائر ٢١١٧٨٩أبوظبي
***
سوسن / ستائر - تنجيد - هدايا اعلانية ٧٩١٠٩٧أبوظبي
***
○خياطة وتركيب موبيلات الستائر ٩٣٩٢١٤٣٠

تعليم قيادة السيارات

دحنان - عادي واتوماتيك ٠٥٠٦٠٢٣٠٧٥ / ٧٢٢٣١٥- أبوظبي
***
الشامس عادي واتوماتيك ٤٣١٩٧ أبوظبي
***
الضباعي لتعليم القيادة ٣٣٧٠٩٧ أبوظبي
***
المقدم - للسيدات والرجال ٧٧٤٧٥٠ ابوظبي-بني ياس ٩١٥ ...
***
الشمس - عادي ... - مدربة للأوتوماتيك ... ابوظبي
***
السلام - اتوماتيك وعادي/ ٧٤٢٨٢٨ أبوظبي
***
مدربة عربية ٩٧٢٣١٣٠ بني ياس ٦٤١٥١٩٢
***
ليندا كار مدربون ومدربات ٣٢٣٥٧٥ أبوظبى
***
المعهد الفني - مدربون ومدربات ٣٣٢٦٣٣ أبوظبي
***
الأمة مدربون ومدربات عادي واوتوماتيك ٤٦٤٣٥١/ ابوظبي
***
العمران - مدربون عرب ٧٢٧٥٣٥ أبوظبي
***
مدربة عربية اوتوماتيك ٠٥٠٦٤١٨٨٦٢ أبوظبي

بطاقات أفراح

قوزا لبطاقات الأفراح /ت ٧٦٣٣٩٩ ابوظبي / ٣٣٣٣٧٩الشارقة

قطع غيار واصلاح سيارات

شركة الحارثي لدينا محركات مرسيدس ولكزس مستعملة وقطع غيار /ت ٥٤١٣٦٢-مصفح
***
صقعد لقطع الغيار الألمانية ٥٤١٢٥٦/ ٩١٩٢٧٨٣٥مصفح

تجهيز اعراس

الليلة الكبيرة للأعراس ابوظبي ت ٧٨٤٩٥٧-٧٨٩٠١٠

البغداد للخيم
ابوظبي ت : ٧٧٩٩٤٢ / الشارقة ٣٢٧٧٦٧/ العين ٥١٤٥٠٥
صناعة اوروبية من الالمنيوم PVC ارتفاع ٧حتى ١٣ مترا وعرض ٥حتى ٦٠ مترا بدون اعمدة في الوسط خاصة للأفراح والمعارض - مكيفة ومضاءة بالثريات الفاخرة .. كوشات زينة .. خدمات فندقية متكاملة
خيم اكسبو مبطنة من الداخل مضاءة ومفروشة لـ ٥٠٠شخص بمبلغ ٦٠٠٠ درهم وجبة طعام كاملة لـ ٥٠٠شخص بني ياس ٥١٣٥٧١٨

مؤسسة هادي عبدالله للتجارة تأجير خيام اكسبو وتصاميم كوشات حسب الطلب وجميع لوازم خدمات الافراح والمناسبات بطاقات الافراح ابوظبي ٤٣٣٩٥٥-٤٣١٤٣٢

خيام الخليج مؤسسة الخليج للافراح-خيام اوروبية من الالمنيوم للأفراح والمعارض مكيفة ومفروشة وخدمات فندقية دبي ٤٥٤٣٧٧ ابوظبي ٣٤٠٨٨٠ العين ٦٥٨٨٦٦

زينة لتجهيز الاعراس خيم اكسبو ارتفاع ٧م مضاءة بالثريات ☆ خيم خاصة مجهزة بجلسات عربية او كلاسيكية ☆ زينة خارجية كوشات طاولات خدمة فندقية فرق موسيقية متكاملة عربية عرض مجوهرات - فرع بني ياس ٥١٢٤٣٩٣ فرع ابوظبي٣٤١٩٣٧-٣١١٠٣١

العروسة - كوشات - خيام - انوار - فرق تصوير ٧٦٠٠٢٩ابوظبي

فريد حافظ - فرق طيران نسائية كويتية وقطرية ممتازة ٣١٦٠٦١ / ٩٧٢٠٢٦٦-ابوظبي

ريم - لأفخم الكوشات - ٧٢٣١٧٧ ابوظبي
***
سارة للأعراس والحفلات ٧٨٨٧٢٩ / ٧٦٣٦٣٣أبوظبي
***
الشروق لخدمات الافراح ٣٣٣٤٨٩ أبوظبي
***
المنال - فرقة نسائية خليجية - مغربية تصوير / ٣٧٤٦٩٦ - الشارقة

افراح ومطبخ حمود الشعبي تجهيز ولائم الاعراس والحفلات - برياني هريس ثريد حلويات مقبلات تبولة حمص متبل فتوش فواكه مرطبات للشخص الواحد ١٥ درهما / ٣١٢٤٤١ / ٤٠٩١٣٤٧ / ٩١٥٢١٦١٢ / ابوظبي

مطبخ الزعابي للأعراس بجميع الامارات ٦٨١٨٨٤ العين ٨٧٣٠٨٨٤/ ٠٥٠٦٤٣٢٥٤٦
***
فرقة نوال النسائية - بطاقات - خيم - كوشات ٦٥٨٠٠١ابوظبي
***
الاحباب لتجهيزات الاعراس والحفلات ٦٦٠٩٩١ / ٩١١٢٧٨٤١ ابوظبي
***
هابي لاند لخدمات الافراح كوشة + منطاد مجانا كروت بسعر التكلفة كل حجز كامل ٥١٤٤٨٤ الشارقة
***
البطاش - خدمات اعراس وبطاقات الدعوات ٧٦١٩٩٨ابوظبي

مكسار لتجهيز الاعراس خيم اكسبو مبطنة من الداخل ومضاءة ومفروشة لـ ٥٠٠ شخص بمبلغ ٦٠٠٠ درهم ووجبة طعام كاملة لـ ٥٠٠ شخص ٤٦٤٢٤٢أبوظبي

بيع عسل ومشتقاته

أجود انواع العسل اليمني والاماراتي وكافة الاقطار - غذاء ملكات النحل معاجين /ت ٧٧٣٢٢٣ ابوظبي عسل السدر الطبيعي بشارع حمدان خلف الخطوط الكويتية
***
أجود انواع العسل اليمني الصافي وكافة انواع العسل الطبيعي وغذاء ملكات النحل - خلية العسل اليمني - مقابل بوابة البحرية - ابوظبي ٧٦٦٢١٩

ترحيل أثاث

موفق لترحيل وتركيب الاثاث ٤٦٥٠٥٥ ابوظبي
***
علي - لنقل وتركيب الاثاث ٩٣٧٢٢٥٢٨
***
ابو غنيم - ترحيل الاثاث وفك وتغليف ٤٥٢٧٤٩أبوظبي
***
المقطم لترحيل وتركيب الاثاث ٤٥٦٥١٦ ابوظبي
***
سوسن لترحيل الاثاث ٧٩١٠٩٧أبوظبي

للحصول على افضل خدمة في فك وتركيب ونقل الاثاث والفلل والمكاتب والشقق من ابوظبي الى جميع امارات الدولة اتصل الآن بمؤسسة الياقوت / ٧٧٢٦٨١أبوظبي - حسان

خدمات ترجمة

جوسب للترجمة القانونية عربي - انجليزي - فرنسي - الماني ٣٢٦٠٦٢-٢١١٣٦٨أبوظبي
***
سعيد للترجمة القانونية ت : ٣٣٥٩٤٩ -ابوظبي
***
الموسوعة للترجمة القانونية ٥٢٨٥٥٥ دبي

بيع وصيانة آلات مكتبية

النجم الجديد ٣٤٤٢٦٣أبوظبي بيع وتصليح آلات التصوير والطباعة

خدمات سيارات

سوبر سونك غسيل وتشحيم وزيوت - تنظيف فرش - معالجة ضد الصدأ - تلميع وتشميع / ٥٨٣٢٣٣ شارع المطار - جسر المقطع

المركز الذهبي - بوليش وتلميع وتشميع ٢٠٠ / غسيل فرش وتلميع ونايلون ٢٠٠ / اصلاح وتحام الزجاج للكسور دون ٥٠ ١٠٠درهم / كورنيش المصفح ٥٥٠٢١٣٣+٥٤٢٩٢٠

تأجير سيارات

امكو ٤ / ٣٣٨٩٣٣ - البرج ٧٧٠٣٥٣ لتأجير السيارات / ابوظبي
***
بن حبروش لتأجير السيارات ٧٧٧١١٥ ابوظبي
***
هبة لتأجير السيارات : ٣٩١٦٤٢/٩ أبوظبي-٩١٥٢٤٣١٣
***
الملا - سيارات اوتوماتيك /ت ٧٧٩٢٧٧ ابوظبي - نداء ٩٢٢٧٦٩٠

بن كار ٧٦٩٥٩٥ أبوظبي - امريكي ياباني - الدفع بأربع عجلات مرسيدس - رولزرويس - وجميع الموديلات

الظاهري لتأجير السيارات ٤٥٢٥٥٤ كامري - كابرس - لومينا - هوندا كريسيدا - كورولا - م ١٩٩٦

بن نصرة لتأجير السيارات ٧٨٨٨٤٠ أبوظبي
***
قاس ٦٥٥٦٦٧ - أبوظبي فاكس : ٦٥٥١٥٤
***
الديار - اسعار مغرية ٧٧١٧٠١أبوظبي
***
العصرية - موديلات ١٩٩٦/ ٣٢٩٥٩٦ أبوظبي
***
المشرف لتأجير السيارات ٧٧٧٠٩٠ ابوظبي
***
الرحالة ٧٦٨٨٠٠ / ٢٣ ٩٤٧٣٣ابوظبي - م٩٦
***
مؤسسة الكهف ٩١٥٥١٣٧٩ - ٤٥٠٢٢٨ أبوظبي
***
الخط الاول /ت ٧٤٤٤٨٠ ابوظبي / ش السلام
***
بدع المطاوعة لتأجير السيارات ٤٥٥٩٤٧ أبوظبي

السالمي ٧٢٤٢٨٢ف ٧٦٣٤٤٧/ ٥٠٤٢٨١٩٨٠ ابوظبي ياباني - اوروبي - امريكي اتوماتيك - عادي م٩٦

السواح لتأجير السيارات ٧٤٤٤٤٦ ابوظبى

خدمات عامة

النرجس خادمات - الفلبين - اندونيسيا ٢١٢١٢٩ - أبوظبي
***
الصفا - خادمات مسلمات اندونيسيات/ ٣١٧١٤٢- أبوظبي
***
الزيارة للأيدي العاملة ٧٢٧٩٠١أبوظبي
***
الزرافة - خادمات - عمال ٧٢٧٥٢٦ - ٧٧٢٠٧٧- أبوظبى
***
المنصوري - خادمات وعمال ٧٢٢٧٦٩ أبوظبي
***
مطر للخدمات العامة - ٣٣١٩٩٨ أبوظبي
***
مؤسسة عقاب للخدمات وجميع المهن ٣٣٣٧٢٠أبوظبي
***
التعاون - خادمات - عمال ٧٢٧٢٠١ أبوظبي
***
الشواطىء الذهبية - خادمات - مربيات - سائقات وجميع المهن ٧٤١٣١١أبوظبي
***
بن هارون - خادمات من اندونيسيا مسلمات ومسيحيات الوصول خلال ٢٥ يوما / ٦٦٣٧٥١-أبوظبي
***
التكامل - فلبينيات / سريلانكيات ت ٧٧٧٢٠٩أبوظبي
***
خليفة لضمان الخدم / ٧٤٢٣٣٨ ابوظبي

التمني للخدمات خادمات مسلمات اندونيسيات ٧٧٧٢٠١ أبوظبي

ساعات ومجوهرات

لينا نشتري المجوهرات والساعات ٧٨٢٧٤٧/ ٣١٩٦٨٧- أبوظبي
***
مجوهرات (متنى) نشتري ونبيع ٣٣٢٢١٤- أبوظبي
***
مجوهرات بني ياس نبيع ونشتري جميع الساعات والمجوهرات ٣١٣٣٩٥ أبوظبي

صالونات

صالون سناء / أبوظبي الخالدية ٦٦٤٢٩٣ / ٦٦٧٩٩٥
***
مؤسسة نزيه التجارية تأمين لوازم الصالونات ٢٢٧٧٧٥ دبي
***
مزون للتجميل والحناء ٤٥٥٥٢٢ ابوظبي
***
فينيسيا للخياطة والتجميل ٣٩١١٣٧ / ابوظبي
***
صالون عيون المها بالمرور ٤٧٤٧٩٩ ابوظبي
***
أصالة للحناء والتجميل ٧٧٧٩٩٧ أبوظبي
***
صالون اليازي بالمصفح ٥٢١٠٢٠ ابوظبي
***
زهرة الربيع خصم ٢٥ ٪ ت : ٣٥١٠٥٠ ابوظبي
***
صالون عزيزة حمام مغربي حنا + تسريحات + حمام زيت بالاعشاب اسعار مخفضة ٥١٢٣٤٥٤ بني ياس
***
الهانوف للتجميل والحمام المغربي والحناء ٣٢٤٤٤٩أبوظبي
***
بنت الخليج للحناء والتجميل ٣٩٣٤١٤ ابوظبي

صالون نعمة ٣١٥١٥٨أبوظبي تجهيز العرائس . حمام مغربي . فن التجميل

تأجير سيارات

القيصر لتأجير السيارات موديلات ٩٥-٩٦ت ٧٦٦٠٠٠أبوظبي

أمواج لتأجير السيارات موديلات ٩٥-٩٦ت ٧٧٥٠٣٣ أبوظبي

الغفلي - المشرف ٤٣٦٥٣٠ / ٩١٩٢٦٢٢٩-أبوظبي
***
توب كار / سيارات٩٦ / (٤ × ٤) ت ٣٤٦٦١٣أبوظبي ٩٢١٩٦٣١
***
الموكب - اتوماتيك - عادي / ٧٢٧٩٢٩ أبوظبي
***
اليازية لتأجير السيارات ٧٢٩٧٩٩ ابوظبي
***
سفينة الصحراء - مرسيدس وكورولا ١٩٩٦ /ت ٧٢١٨٨٠أبوظبي
***
فارس - لتأجير السيارات ٧٢٣٢٨٨ ابوظبي
***
للايجار تريلات وكناور وسكس ويلات ٠٥٠٦٢٢٦٠٧٦

خدمات ومعدات التنظيف

ابو السعود للتنظيف الشامل ٢٦٣١٦٣أبوظبي

بن موسى للتنظيفات ونقل اثاث ٧٤٢٧٢٢أبوظبي
***
الجوزاء للتنظيف ٦٥٢٦٩١ ابوظبي٩٣٧٢١٢٤٧

الالكترونيات والاقمار الصناعية

المسرور لتصليح الالكترونيات وتركيب الاقمار ٤٨٠٠١٩أبوظبي ٩٤٢٤٦٠١

مؤسسة التكنولوجيا العلمية جميع انواع الدشات - اسعار خاصة - تقسيط مريح - بدون دفعة اولى / ت ٢١٢٨٣٨ / ٩١٥٢٢٣٥٩ أبوظبي

نبلة - تركيب وصيانة جميع الدشات بالتقسيط ٤٦٤١٧٧- أبوظبي
***
الفلاسي تركيب تصليح عربسات ART / ٩٢٩٨٠٧٢ / ٧٦٩٢٢٠-أبوظبي
***
شادية - تركيب وتصليح دشات وتليفزيونات ٤٣٦٢٤٩ / ابوظبي
***
أبو حمد - جميع الدشات وصيانتها - عربسات ١٩٠٠ / ٥١٣٣٦٧٤ / ٠٥٠٤٢٥٤٥١
***
العماد تصليح وتركيب جميع الدشات ٣٢٩٧٦٢أبوظبي
***
شركة فيصل للالكترونيات دش عربسات امريكي ١٠ اقدام ١٦٥٠ + تركيب ٥١٣٢٦٨٠/ ٥١٢١٣٦٤ بني ياس
***
تركيب جميع انواع الدشات ٩٣٧٣٠٢٢٩ / ٠٥٠/٦٤٣٧١١٨سمير

تجهيز اعراس

الخيمة الملكية
ت: ٧٤٤٧٩٩ أبوظبي
ت: ٥١٥٦٥٥-العين
ت: ٦١٦٣١٠-دبي
خيم اكسبو

قصر الامبرات فرق نسائية كاملة العدد سبعة غناء وزفة خليجية ٥٩٣١١٦ الشارقة ٦٤٦١٠٩١/ ٠٥٠

خدمات ومعدات التنظيف

مؤسسة لبنان للتنظيف ابوظبي ٧٧٠٧٤٩ - ٧٢٥٥١٧
***
الصقر للتنظيف - شامبو - رخام مكافحة حشرات بكفالة ١٨ شهرا / ٧٢٢١٦٨-أبوظبي
***
الرافدين ت ٦٦٤٣١٣ أبوظبى سجاد - كنب
***
سامر للتنظيف ٤٦١٠٣٦ ابوظبي - سجاد ٧٥كنب - رش.

الجابري مارتينايزنك الافضل .. عناية بتنظيف الملابس بأنواعها - غسيل سجاد - كنب موكيت - كراسي السيارات - ستائر أبوظبي-٧٢٣٤٨٧

«ديوراكلين» المعروفة عالميا / جميع التنظيفات بأنواعها ومكافحة الحشرات ٧٢٣٩٢٥أبوظبي
***
الانشراح للتنظيف - اسعار منافسة ٩٧٢٢١٧٨ ابوظبي ٧٨٩٢١٧ - ٧٨٩٢١٦

البسمة للتنظيف ٤٣٤٨٦١أبوظبي / ١٠٠ موكيت وكنب / رش حشرات - سيارات - نفتح الجمعة ٩٢١٦٢٨٢

الصلخدي للتنظيف العام / ١٠٠كنب او موكيت شقة او سيارة او رش حشرات وسجاد وفلل / خدمة ٢٤ساعة / ٤٥٦٤٩٥أبوظبي ٩١١٢٠٣١٨

الاصيل للتنظيفات العامة والترحيل ٤٥٣٩٤٩ ابوظبي

الشباب للتنظيفات ٤٥٠٧٠٥٤ ابوظبي ٧٥ غسيل موكيت / ٧٥ رش حشرات بكفالة / ٧٥ كنب / تنظيف ستائر تنظيف عام للفلل والشقق خزانات المياه تلميع بلاط والارضيات - غسيل سيارات

المختار - للتنظيفات / العين ٦٥٧٨٧٢ / ٩٧٣٢٩٠١
***
بنكوان - كافة خدمات التنظيف ومكافحة الحشرات ٧٦٨٤٥٥أبوظبي

البسمة للتنظيف ٣٢٠١٧٥أبوظبي ١٠٠ موكيت . كنب . سيارات . مكافحة حشرات . نفتح الجمعة ٤٣٤٨٦٠

٧٥ غسيل موكيت / ٧٥ رش حشرات بكفالة / ٧٥ كنب / رزان ٣٤٤٤٤٠ أبوظبي٩١١٢٩٥٢٣

شركة الاساليب الحديثة للتنظيف كمدراي الشركة العالمية الاولى في حقل تنظيف السجاد والاثاث - جلي البلاط والرخام - رش المبيدات الحشرية. ابوظبي : ٧٣٢٣٤٤ / دبي: ٨٥١٦٦٨

ملك العامري تنظيفات واعمال الاصباغ ابوظبي ت ٣١٩٤٨٥/ غسيل موكيت - رش حشرات بكفالة كنب تنظيف عام للفلل والشقق تلميع البلاط والارضيات / نقل اثاث.

متخصصون في جلي وتلميع البلاط والرخام ٩١١٢٧١٦٠/ ٠٥٠٦٢٢٤٣٤١
***
أبو ماجد للصيانة والتنظيف ٧٦٠٦٧١ ابوظبي
***
الذهب الأبيض للتنظيف ٤٨١٢٢٠/ أبوظبي ٩٤٩٢٥٩٤٣
***
جلي وتلميع البلاط والرخام ٩١١٢٧٣٠٦
***
العقبة للتنظيفات والجلي ٦٥٧١٧١ ابوظبى

رشا للتنظيف ٤٣٤٨٩١أبوظبي ١٠٠تنظيف كنب، موكيت، رش حشرات ٩١٩٢٧٠٦٩ خدمة ٢٤ ساعة

شركة أندكس للصيانة. خدمات صيانة وتنظيف وغسيل موكيت - تلميع - مكافحة حشرات ت ٦٣٤٤٥٥ / ٩٧٣٢٢٧٧ العين

عبيد بن ماجد ٦٦٦٨٢٧ ابوظبي تنظيفات عامة فلل - شقق. تلميع بلاط وارضيات

أمجدكو للتنظيف - كنب - سجاد - تنظيف سيارات ٤٥٨٠١٤ أبوظبي

ديكور.. اصباغ وصيانة

الاحلام للديكور والتنجيد ٣٢٣١٤٨ - ابوظبي- ٩١١٢٢٥٨١
***
أصباغ وصيانة عامة ٧٩١٢٠١ ابوظبى

المطاعم

المطعم العائم ابوطافش تذوق احلى المأكولات البحرية والمشاوي / / خدمة للمنازل صالة لخدمات الافراح واعياد الميلاد والمناسبات الخاصة البطين خلف البنك المركزي/ ٦٥٥٤٠٤/ ٦٦٦٢٣١ ابوظبي

مطاعم الظفرة . بوفيه مفتوح يوميا جميع الأكلات الخليجية والبحرية - عشاء بالمطعم العائم المتجول - يومي الاحد والخميس رحلات بحرية للجزر مع وجبة غداء او عشاء - ابوظبي - الميناء الحر / ٧٣٢٢٦٦

طربوش لحفلاتكم الخاصة اتصلوا في طربوش ابوظبي ٩/ ٢١٦٨٢٨/ ٠٢.

مطعم العراب جميع المأكولات اللبنانية - تموين مواد غذائية - تجهيز اعراس /ت ٣٣٣٣١٥ أبوظبي - توصيل الطلبات الى المنازل

مطعم وحاتي ابو شقرة مائدة حافلة بأرقى واطيب الاطعمة والمشاوي بالمذاق المصري توجد صالة خاصة للعائلات - استعداد تام لإقامة الحفلات شارع الاستقلال ت: ٣١٣٤٠٠

مطعم ومشاوي الفانوس اشهى والذ المشاوي والمأكولات الشرقية والمقبلات اللبنانية / صحن يومي كبة نية - سودة نية، مشاوي خرفان محشية على الطلب، توصيل للمنازل النادي السياحي ٧٢٢٩٤٤/ ٧٦١٨٥٨ مقابل زهرة لبنان

مطعم الشاهين . نقدم أشهى المأكولات الخليجية والايرانية والباكستانية والصينية / جلو كباب - تكة بالروب - دجاج شاشليك - خروف محشي مع خبز رقاق .. الطلب توصيل للمنازل - استعداد تام للحفلات والأعراس - ابوظبي ٢١٦٤٥٧-٣٤٤١٥٧

مطعم برج الحمام ٢٦٣٣٤٣ تذوقوا اشهى المأكولات والمشاوي اللبنانية - بوفيه لبناني - خروف محشي - دجاج محشي - كبة بالصينية - داوود باشا - ملوخية ، محاشي - صيادية وغيرها - ابوظبي مقابل حمدان سنتر - خلف مركز اللولو

مطعم ليالي شيراز ٤٨١٤٠٠ أبوظبي تذوقوا اشهر الكافيار الايراني - ماكولات ايرانية وخليجية على ايدي امهر الطباخين - كباب مخصوص - جلو كباب - خروف محشي وفالوده - صالة خاصة للعائلات - توصيل مجانا للمنازل

مطعم وصالة افراح المحطة ٤٣٢١٥٤ تعهدات الاعراس الخليجية الشاملة - هريس - ثريد - برياني - خرفان - ماكولات شرقية - مشاوي - مقبلات - حلويات - خيام اكسبو - كوشات - طاولات - كراسي - تموين وزارات وشركات - قاعة ٥٠٠شخص - خدمة منزلية / محطة الباصات ف ٤٣٢٦٢٢ابوظبي

تصوير فيديو

الحجاج - مصورون ومصورات ٧٨٧٤١٤-أبوظبي
***
استوديو ابتسام ديكورات كوشات مصورون ومصورات ٦٦٤٠٦٨أبوظبي
***
ستوديو ريم - مصورات للحفلات كوشات - تجهيز اعراس ٧٢٣١٧٧ ٧٧٤٤٣٤-ابوظبي
***
سفير ستوديو احدث تصوير حفلات - اختصاصي سيدات ٧٨٥٥٣٥ابوظبي ٠٥٠٦٤٢٨٧٢١
***
قناوي للتصوير - كوشات ٧٢٧٢١١ أبوظبي
***
استوديو الامارات ٩٢٩٨٤٩٦/٦٦٥٣٩٧ أبوظبي
***
خلد ذكرياتك مع العدسة الذهبية ٧٢١١١٠أبوظبي

بيع وشراء اثاث مستعمل

القيروان للأثاث المستعمل ٧٦٢٦٠٦ أبوظبي
***
الشاطىء للاثاث المستعمل ٤٥٧٧٠٤ ابوظبي
***
بلوط للمفروشات جديد ومستعمل ٩١١٢٠٢٧٧
***
العيناوي للاثاث المستعمل ٧٢٣٠٩٩ ابوظبي
***
الشلال لبيع وشراء وترحيل الاثاث ٤٥٧٣٢٢ابوظبي
***
الرحيل والترحيل للاثاث ٧٧٩٥٨٧ ابوظبي
***
الكرنك خلف التلفزيون ٤٥٤٣٠٨ أبوظبي
***
الفاتح للاثاث المستعمل ٤٥٢٨٣٨ ابوظبي

بيع وشراء اثاث مستعمل

يافاللاثاث المستعمل ٣٤٤٧٧٠أبوظبي
***
فخري للاثاث المستعمل ٤٥٦٢١٩ ابوظبي
***
سدرة للاثاث المستعمل/ت ٧٢٨١٢٧ أبوظبي-٩١٩٢٢٨٧٤
***
ابوعلي للاثاث المستعمل ت ٤٥٦٢٩٠ ابوظبي
***
كيرالي للاثاث المستعمل ٩١١٣٥٩ ٢أبوظبي
***
نفرتيتي / نشتري المفروشات الممتازة ٤٣٢٩١٤أبوظبي
***
الشريجي للاثاث المستعمل/ ٤٥٧٨٩٧ ابوظبي
***
المقطم للاثاث المستعمل ٤٥٦٥١٦ ابوظبى
***
النجم الذهبي لاثاث المستعمل ٧٨٧٧٧٨ / ٧٦٢٨٦٢ أبوظبي
***
البديع للأثاث المستعمل ٣٣٠٥٥٤ أبوظبي
***
ابو عبد الله للاثاث ٤٥٦٥٧٥ / ٤٣٥١١٣ أبوظبي
***
حسن لتجارة الاثاث ٤٦٥٢٢٩/ ٤٦٥٢٢٥ ابوظبي
***
العباسية - شراء الاثاث ٤٥٧٠٧٩ ابوظبي
***
شراء وترحيل الاثاث والكهربائيات ٤٣٢٤٤٧أبوظبي
***
البارجة للاثاث ٤٥٩٩١٠-٠٥٠٤٢٤٨١٥ ابوظبي
***
المدائن للاثاث ٧٢٦٨١١أبوظبي
***
التهاني للاثاث المستعمل ٧٧٣٠٣٢ أبوظبي
***
ناصر للاثاث المستعمل ٩٣٧٢٠٢٩٧/ ٤٥٩٤٨١ ابوظبي

في عالم يتغير كل صباح الاتحاد تنقلك إلى موقع الأحداث



٢٢

مكتباً ومراسلاً منتشرين
في العواصم العربية والأجنبية
يرصدون الأحداث يومياً من
خلال المتابعات الاخبارية..
التقارير.. التحليلات..
التحقيقات.. المقابلات..

باريس
براغ
القاهرة
الجزائر
مسقط
صنعاء
لندن
الخرطوم
تونس
المنامة
موسكو
الرباط
الدوحة
بروكسل
واشنطن
عمان
رام الله
اسطنبول
درسدن
دمشق
بيروت
بيشاور



مؤسسة الاتحاد للصحافة والنشر والتوزيع

ص. ب: ٧٩١ ت: ٤٥٥٥٥٥ فاكس: ٤٥١٤٤١ - ٤٥١٦٥٣ أبوظبي